

ترجمة

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

من تاريخ مدينة دمشق

تصنيف

العالم حافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

الشافعي المعروف بابن عساكر

المولود عام ٤٩٩ هـ المتوفى ٥٧١ هـ

بتحقيق المحقق الجليل

الشيخ محمد باقر المحمودي

مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر

بيروت - لبنان





ترجمة

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

من تاريخ مدينة دمشق

تصنيف

العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

الشافعي المعروف بابن عساكر

المولود عام ٤٩٩هـ - المتوفى ٥٧١هـ

الجزء الثاني

بتحقيق المحقق الجليل

الشيخ محمد باقر المجددي

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثانية وفيها استدراقات وتصويبات كثيرة

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

مؤسسة المحمودي للطباعة

بيروت - لبنان

ترجمة
الامام علي بن أبي طالب عليه السلام
من تاريخ مدينة دمشق

كان مشايخ الكوفة يعجبهم أن
يحدوا الحديث في القضايل
من رواية أهل الشام
الحديث : (١٤٤) من
هذه الترجمة : ج ١
ص ١١٩ ط ٢

[حديث الغدير^(١) ومناشدة أمير المؤمنين عليه السلام الناس أنه من سمع رسول الله ﷺ يقول: « من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فليقم وليشهد وقد روى ذلك جمع كثير من الصحابة والأنصار والتابعين واليك روايت زيد بن أرقم]

٥٠٣ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان ، أنبأنا أبو بكر الشافعي^(٢) أنبأنا محمد بن سليمان بن حرب ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم : عن أبي سليمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم : أن علياً انتشد^(٣) الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنتم فيهم .

(١) وهذا الحديث قد أفردته جماعة كثيرة بالتأليف ، منهم الدار قطني - كما ذكره في الباب الأول من كفاية الطالب ص ٦٠ - ومنهم ابن جرير صاحب التاريخ ، ومنهم الحافظ ابن عقدة كما في كفاية الطالب وغيره ، ومنهم الذهبي كما في ترجمة الحاكم من كتاب تذكرة الحفاظ . ومنهم الحافظ الحسكاني عبيد الله بن عبد الله فإنه صنف كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاتة في (١٣) كراساً ، كما في كتابي الاقبال ص ٤٥٣ والطرائف .

وقال الحافظ الحسكاني في ذيل الحديث : (٢٤٦) من شواهد التنزيل : ج ١ ص ٩٠ ط ١ : وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاتة من تصنيفي في عشرة أجزاء ١ .

وقال المعري المدار الحداد ، في القول الفصل ص ٤٤٥ : كان الحافظ أبو الملاء المطار الهمداني [المولود ٤٨٨ والمتوفى ٥٦٩] يقول أروي هذا الحديث بآتي وخمسين طريقاً . كذا رواه عنه في الغدير : ج ١ ص ١٥٨ ، ط ٢ . ومنهم مسعود البجستاني فإنه صنف كتاب الدراية في حديث الولاية في سبعة عشر جزءاً ، بألف وثلاث مائة اسناد ، وعليك بحديث الغدير من المبعثات فإنه أتى بشواهد جمّة وفيه ما تشتميه الأنفس وتلذذ الأعين .

(٢) ورواه أيضاً عن أبي بكر الشافعي ابن كثير في تاريخ البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٦٦ . وأخرجه أيضاً الطباطبائي عن الجزء الثاني من الغلانيات الموجودة في المجموعة : (٤٩) من المكتبة الظاهرية . وهي فوائد أبي بكر الشافعي المتوفى عام (٣٥٤) رواية أبي طالب ابن غيلان محمد بن محمد بن إبراهيم عنه . ثم قال : والحديث موجود أيضاً في الجزء الثاني من أمالي أبي القاسم ابن الحصين هبة الله محمد الموجود في المجموعة : (٩٨) من مجاميع المكتبة الظاهرية قال : وهذا حديث حسن صحيح المتن واستاده عال .

وأخرجه المزني في ترجمة أبي سلمان من باب الكسب من تهذيب الكمال : ج ١٣ الورق ١٣٥ / عن ابن البخاري وأحمد بن شيبان وإسماعيل بن العسقلاني وقاطمة بنت علي بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر وزينب بنت علي قالوا : أخبرنا أبو حفص ابن طبرزد ، عن أبي القاسم ابن حصين ...

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية : « أن علياً أنتشد الناس ... » . ورواه أيضاً ابن أبي الحديد ، في شرح المختار : (٥٧) من نهج البلاغة : ج ١ ص ٣٦٢ . وفي ط : ج ٤ ص ٧٤ قال :

وروى أبو إسرائيل [إسماعيل بن خليفة الملائي المتوفى ١٦٩] عن الحكم [ابن عتيبة] :

عن أبي سليمان المؤذن (عن زيد بن أرقم) ان علياً نشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . فشهد له قوم وأمسك زيد بن أرقم وكان يعملها !! فدعا علي عليه السلام عليه

[روايات الصحابي الكبير أبي الطفيل في مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الفدير]

٥٠٤ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عبد الله السراج ، أنبأنا عبد الله بن أبي داود ، أنبأنا محمد بن عثمان المجلي أنبأنا عبدة :

عن فطر ، عن أبي الطفيل ، قال : سمعت علياً وهو ينشد الناس في الرحبة : أنشد الله امرأً سمع رسول الله ﷺ يقول لي يوم غدیر خم^(١) ما قال إلا قام . فقام ناس من الناس فشهدوا أنا رأينا رسول الله ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول : « اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي مما سمعت [شيء] فقلت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له ، فقال : ما ينقلب البصر فمسي فكان يحدث الناس بالحديث بعدما كف بصره .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٣) من مناقبه ص ٢٣ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن الحسين - الزعفراني قال : حدثني أحمد بن يحيى بن عبد الحميد (قال) : حدثنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم :

عن أبي سليمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم قال : نشد علي عليه السلام الناس في المسجد ، قال : انشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . وكنت انا من كتم فذهب بصري .

ورواه أيضاً محمد بن عبد الله الشافعي البغدادي المولود (٢٦٩) والمتوفى (٣٥٤) المترجم في تاريخ بغداد : ج ٥ ص ٤٥٦ في فوائده الموجودة في مكتبة الحرم بمكة زادها الله عزاً وشرفاً ، قال :

حدثنا محمد بن سليمان بن الحرث ، حدثنا عبدة الله بن موسى حدثنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم :

عن أبي سليمان المؤذن ، عن زيد : ان علياً انتشد الناس من سمع رسول الله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم .

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث : (٥٥٥) من مسند رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب

السند : ج ٥ ص ٣٧٠ ط ١ ، عن أسود بن عامر ، عن أبي إسرائيل ، عن الحكم عن أبي سليمان ...

ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٧ ، قال : وفيه أبو سليمان لم اعرفه إلا ان يكون بشير بن سليمان فإن كان هو فهو ثقة ، وبقية رجاله ثقات . وقال في هامشه : أبو سليمان هو زيد بن وهب كما وقع عند الطبراني .

ورواه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير والأوسط كما رواه عنها الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد : ج ٩

ص ١٠٦ ، قال ورجال الأوسط ثقة .

ورواه أيضاً في الحديث : (٤٠٠) من باب مناقب علي عليه السلام من كنز العمال : ج ٦ ص ٤٠٣ ط ١ ،

وفي ط ٢ ج ١٥ ص ١٣٨ ، نقلاً عن الأوسط الطبراني .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « يقول في يوم غدیر خم ... »

تكرر قد سمعناه (٢١١)

٥٥٥ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي التميمي ، أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا أبو عبد الرحمن الشيباني ، حدثني أبي ، أنبأنا حسين بن محمد ، وأبو نعم المعنى ، قالا : أنبأنا فطر ، عن أبي الطفيل ، قال : جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم أنشد الله كل

(١) وفي الحديث سقط ظاهر ، وأخرجه من غير سقط ابن حبان في صحيحه : ج ٢ ، الورق ١٧٩ / أ / عن عبد الله بن محمد الأزدي ، عن اسمعق بن ابراهيم عن أبي نعم ويحيى بن آدم عن فطر ... وفيه : فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول : ألتم تعملون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى يا رسول الله . قال من كنت مولاه فات هذا هي مولاه ، اللهم وال الخ . وفيه أيضاً : قال أبو نعم فقلت لفطر : كم بين هذا القول وبين موته ؟ قال مائة يوم . قال أبو حاتم بن حبان : يريد به موت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقريباً منه أخرجه البزار أيضاً في صحيحه : ج ١ ، الورق ١٠٠ / أ / ثم قال : وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه ، ورواه عن أبي الطفيل عن علي معروف بن خربوذ .

٥٥٥ - رواه أحمد في الحديث : (٢٩٠) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل ، وفي مسند زيد بن أرقم من المسند ج ٤ ص ٣٧٠ ورواه عنه في البداية والنهاية : ج ٥ ص ٢١١ . وإيضاً رواه عن أحمد في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٤ ، قال : ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة . ورواه أيضاً عن أحمد في الحديث (٤) من كفاية الطالب ص ٥٦ والغدير : ج ١ ص ١٧٤ . ورواه بسندين آخرين عن زين الفتى .

وقال النسائي - في الحديث (٨٧) من كتاب الخصائص ص ١٠٠ - : أخبرني هارون بن عبد الله البغدادي العيال ، قال : حدثنا مصعب بن المقدام ، قال : حدثنا فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل . وأخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : حدثنا فطر : عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : جمع علي الناس في الرحبة فقال لهم :

أنشد الله كل امرء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم وهو قائم : ألتم تعملون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ (قالوا بلى) ثم اخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فطلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال : وما تنكر ؟ أنا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال النسائي : واللفظ لأبي داود . أقول : بين العرفين زيادة منا يستدعيها المقام ، ورواه في أحقاق الحق ج ٦ ص ٣٢٩ عنه وعن المنصر من المختصر : ج ٢ ص ٣٠١ .

امرىء مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم ما سمع لما قام . فقام ثلاثون من الناس - وقال أبو نعیم : فقام أناس كثير - فشهدوا [أنهم رأوا رسول الله] حين أخذ بيده فقال للناس « أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم » قالوا نعم يا رسول الله . قال : « من كنت مولاه فهذا مولاه » اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قال : فخرجت وكان في نفسي شيئاً (١) فقلت زيد بن أرقم فقلت له : اني سمعت علياً يقول كذا وكذا . قال : فما تنكر قد سمعت رسول الله ﷺ يقول له ذلك ؟

[المناشدة بحديث الغدير بروايات ابن أبي ليلى]

٥٠٦- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأم البهاء بنت البغدادي ، قالوا : أنبأنا أبو عثمان المياري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي البزاز ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد ابن شاذ بن قتيبة .

- وقال في ترجمة ابي قدامة الأنصاري تحت الرقم : (٩٢٦) من الاصابة : ج ٤ ص ١٥٩ - ذكره ابو العباس بن عقدة في كتاب الموالاة الذي جمع فيه طرق حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» فأخرج فيه من طريق محمد بن كثير ، عن فطر ، عن ابي الطفيل قال : كنا عند علي فقال : انشد الله من شهد يوم غدیر . فقام سبعة عشر رجلاً منهم ابو قدامة الأنصاري فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك .
وحيث ان الرجل جرت عادته في امثال المقام على التلبيس فنحن نذكره من ترجمة الرجل من اسد الغابة : ج ٥ ص ٢٧٥ قال :

اخبرنا ابو موسى اذا ، اخبرنا الشريف ابو محمد حمزة بن العباس العلوي اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا ابو مسلم بن شهد اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن مفضل بن ابراهيم الأشعري اخبرنا وجاء بن عبد الله ، اخبرنا محمد بن كثير :

عن فطر وابي الجارود ، عن ابي الطفيل قال : كنا عند علي رضي الله عنه فقال : انشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خم الا قام . فقام سبعة عشر رجلاً منهم ابو قدامة الأنصاري فقالوا : نشهد انا اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى اذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بشجرات فشدن والعبي عليهن ثوب ثم نادى الصلاة فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله تعالى واتسب عليه ثم قال :

يا ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل مولاي ، وانا مولى المؤمنين واني اولى بكم من انفسكم ؟ - يقول ذلك مراراً - قلنا : نعم وهو أخذ بيدك يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ثلاث مرات .

وقريباً منه جداً مع خصوصيات اخر رواه في ارجح المطالب ص ٣٣٩ و ٥٧٦ كما في إحقاق الحق ج ٦ ص ٣٣١

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « فخرجت كان في نفسي شيئاً ... » .

٥٠٦ - ورواه أيضاً أبو نعیم في ترجمة ... من حلية الأولياء : ج ٢ ص ٢٢٧ ورواه أيضاً الخطيب البغدادي في ترجمة يحيى بن محمد بن عمر الأخباري للكاتب تحت الرقم : (٧٥٤٥) من تاريخ بغداد : ج ١٤ ص ٢٣٦ .

ورواه أيضاً في ترجمة العلاء بن سالم من كتاب المتفق والمفترق : ج ٤ / الورق ٧ .

حيلولة : وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن مرادة المدني / ١٣٣ / أ / ز / أنبأنا أبو السري هناد بن السري ، قال : أنبأنا أبو سعيد الأشج ، أنبأنا العلاء بن سالم العطار :

عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت علياً في الرحبة ينشد - وقال أبو السري : في باب الرحبة وهو ينشد الناس - من سمع النبي ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه - زاد ابن قتيبة : الا قام . فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

٥٠٧ - أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان .

حيلولة وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا القواريري ، أنبأنا يونس بن أرقم :

أنبأنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : شهدت علياً في الرحبة ينشد (١) الناس : أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم - وقال ابن حمدان : في يوم - غدِير خَم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » . لما قام فشهد . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدرية كأنني أنظر الى أحدهم عليه سراويل فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدِير خَم : « أأنت أولى بالمؤمنين - زاد ابن حمدان : من أنفسهم . وقالوا : - وأزواجي أمهاتهم ؟ » . قلنا : بلى يا رسول الله . قال : « فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية : « ينشد الناس ... »

والحديث رواه أيضاً أبو يعلى في مسند علي عليه السلام من مسنده - الموجود بتركيا - الورق ٤٥ ب / أو ٣٩ / أ / ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص : ١٠٥ ، وقال : ورجاله وثقوا . [رواه أيضاً] عبد الله بن أحمد . ورواه أيضاً عنه في أسد الغابة : ج ٤ ص ٢٨ قال أنبأنا أبو الفضل ابن عبيد الله الفقيه بإسناده الى أبي يعلى أحمد بن علي ، أنبأنا القواريري ...

ورواه عنه في الغدير : ج ١ ، ص ١٧٨ ، وفي احقاق الحق : ج ٦ ص ٣٠٩ .

وقال المعاطي في آخر المجلس الثاني من الجزء الثاني من أماليه الورق ٨٧ : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا مالك بن اسعيل ، عن جعفر بن زياد الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، ومسلم بن سالم :

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً عليه السلام ينشد الناس يقول : أنشد الله امرأ مسلماً سمع -

رسول الله صلى الله عليه يقول يوم غدیر خم ما يقول الا خبر . فقام اثنا عشر بدریا فقالوا : أخذ رسول الله صلى الله عليه بيد علي فرفمها وقال : أيها الناس ألت .

وانقطع على القاضي الحديث ، وفي آخره : وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه أيضاً في ترجمة أبي الشيخ محمد بن الحسين من تاريخ أصبهان : ج ٢ ص ٢٢٧ ، قال : حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم ، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن ابراهيم بن زياد بن عجلان أبو الشيخ الأبهري حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا العلاء بن سالم العطار :

عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمان بن أبي ليلي قال : نشد علي الناس بالرحبة ، من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه » الا قام . [قال:] فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه أيضاً البزار في مسنده الورق ٥٧ ب / قال : حدثني يوسف بن موسى قال: أنبأنا هلال بن اسماعيل قال: حدثني جعفر الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، ومسلم بن سالم قالوا : أنبأنا عبد الرحمان بن أبي ليلي قال سمعت علياً ينشد الناس ...

ورواه أيضاً أحمد بن محمد العاصمي - في كتاب زين القلق - عن الشيخ الزاهد أبي عبد الله أحمد بن المهاجر ، عن الشيخ الزاهد أبي علي الهروي عن عبد الله بن عروة ، عن يوسف بن موسى القطان ، عن مالك بن اسماعيل ، عن جعفر ابن زياد الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد . وعن مسلم بن سالم :

عن عبدالرحمان [بن أبي ليلي قال:] شهدت علياً - رضي الله عنه في الرحبة ينشأه الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . لما قام فشهد . قال عبد الرحمان : فقام اثنا عشر بدرياً كافي أنظر الى أحدهم فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم [يقول]: ألت أولى بالؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ قلنا بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [.

هكذا رواه عنه في الغدير : ج ١ ، ص ١٧٧ ، ط ٢ عدا ما بين المعرفين فانه مأخوذ من بيانه وليس بنص كلامه فانه روى أولاً حديثين عن أحمد ، ثم ذكر سند العاصمي ثم قال : بلفظه الأول من حديثي أحمد المذكور .

ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة يحيى بن محمد أبي عمر الاخباري تحت الرقم : (٧٥٤٥) من تاريخ بغداد : ج ١٤ ص ٢٣٦ قال :

أخبرنا (محمد بن عمر) بن بكير (المقرئ) أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري - في منزله بدرب الساج في جوار ابن الشونيزي في سنة ثلاث وستين وثلاث مائة - حدثنا

٥٠٨ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حيلولة : وأنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قال : أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ^(١) حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، أنبأنا يونس بن أرقم :

أنبأنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول ﷺ يقول يوم غدیر خم « من كنت مولاه فعلي مولاه » . لما قام فشهد . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدرية كأني أنظر إلى أحدهم ، فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم : « ألت أولى المؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ » فقلنا : بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

٥٠٩ - قال : وأنبأنا عبد الله ، أنبأنا أحمد بن عمر الوكيعي ، أنبأنا زيد بن الحباب ، أنبأنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي [كذا] ، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي ، قال دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة فقال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله

أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم المطار :

عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال : سمعت علياً - بالرحبة - ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه عنه وعن مشكل الآثار : ج ٢ ص ٣٠٨ في الغدير : ج ١ ، ص ١٧٧ ، ط ٢ ، ورواه في ص ١٧٩ ، عن أسنى المطالب ص ٣ .

(١) وهذا هو الحديث (٩٦١) من مسند أمير المؤمنين عليه السلام من مسند أحمد بن حنبل : ج ١ ص ١١٩ ، ط ١ ، وفي ط ج ٢ ص ٩٦١ قال في تطبيق السند : استاده صحيح . ورواه في الحديث : (٤٣٠) من كنز العمال : ج ١٥١ ، ص ١٥١ ، عن أبي يعلى ، وابن جرير ، والخطيب والضياء المختارة للمقدسي وعم كذا .

٥٠٩ - وهذا هو الحديث (٩٦٤) من مسنده عليه السلام من مسند أحمد بن حنبل : ج ١ ، ص ١١٩ ، ط ١ ، وفي ط : ج ٢ / ٩٦٤ وفيه العنسي ، وقال في تعليقه : ذكره ابن حبان في الثقات وبإبائه الموحدة ، والحديث ذكره في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٥ ، بمعناه وقال : رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا .

عليه السلام وشهده يوم غدیر خم الا قام ، - ولا يقوم الا من قد رآه . فقام اثنا عشر رجلا فقالوا : قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . فقام الا ثلاثة [كذا] لم يقوموا فدعا عليهم فأصابتهم دعوته .

٥١٠ - أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو الفنائم بن المأمون ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ، أنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز ، أنبأنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب ، أنبأنا إسماعيل بن أبان ، عن أبي داود الطُّهوي [ظ] واسمه عيسى بن مسلم :

وروى الخطيب في كتاب الإفراء ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال : خطب علي فقال : أنشد الله امرأ - نشدة الإسلام - سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم (و) أخذ بيدي يقول : ألت أولى بكم يا مشر المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله الا قام فشهد .

فقام بضمة عشر رجلا فشهدوا ، وكم قوم فما فتوا من الدنيا الا عموا وبرصوا .

هكذا رواه عن الخطيب تحت الرقم : (٣٣٢) في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١١٥ ، ط ٢ .

٥١٠ - ورواه ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٥ ص ٢١١ من طريقي أحمد ، ولفظيه المذكورين في الحديث : (٥٠٦ - ٥٠٧) وقال بعد اللفظ الثاني : وروى أيضاً عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي - بالثلاثة ثم المهمة - وغيره عن عبد الرحمان بن أبي ليلى به .

ورواه في ج ٧ ص ٣٤٦ من طريق أبي يعلى وأحمد بإسناده ثم قال : وهكذا رواه أبو داود الطهوي - بضم الطاء - واسمه عيسى بن مسلم ، عن عمر بن عبد الله بن هند الجملي وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي كلاماً عن عبد الرحمان بنعوه .

ورواه في كنز العمال : ج ٦ ص ٣٩٧ عن الدارقطني وص ٤٠٧ عن أحمد وأبي يعلى وابن جرير ، والخطيب البغدادي والضياء المقدسي .

ورواه الوصافي في الإكتفاء باللفظ الأول من لفظي أحمد - في الحديث : (٥٠٦) - نقلاً عن زوائد السند لعبد الله ، وعن أبي يعلى في مسنده وابن جرير في تهذيب الآثار والخطيب في تاريخه والضياء . كما في الغدير : ج ١ ، ص ١٧٩ .

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : ج ٢ ص ١٩٧ : وروى يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى أنه سمع علياً ينشد الناس في الرحبة . الحديث . وروى نحوه عبد الله بن أحمد في مسند أبيه من حديث سالك بن عبيد ، عن أبي ليلى .

وله طرق أخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي يصدق بعضها بعضاً .

عن عمرو بن عبد الله ، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :
خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة ، قال : أنشد الله امرءاً نشدة الاسلام
سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم أخذ بيدي يقول : « ألسنت / ١٣٣ / ب / ز / أولى بكم يا معشر
المسلمين من أنفسكم ؟ » . قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله » الا قام . فقام بضعة عشر رجلاً
فشهدوا . [قال :] وكنتم قوم فما فتونا من الدنيا حتى عموا [ظ] وبرصوا .

قال الدارقطني : [هذا حديث] غريب من حديث عبد الأعلى ، وعمرو بن عبد الله بن هند
الجلي ، عن عبد الرحمن ، عن علي ، تفرد به أبو داود السطهمي عنها .

[روايات عميرة بن سعد في المناشدة بحديث الغدير]

٥١١ - أخبرنا أبو غالب أيضاً ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ،
أنبأنا محمد بن هارون البيهقي ، أنبأنا محمد بن حميد ، أنبأنا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن
قيس :

عن الزبير بن عدي ، عن عمير بن سعد ، أن علياً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد فقال :
من سمع النبي ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقام إليه اثنا عشر رجلاً فشهدوا أنهم
سمعوا النبي ﷺ يقول ذلك (١) / ١١١ / ب .

٥١٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالوا : أنبأنا أبو عثمان
سميد بن أحمد ، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن البزاز ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد
ابن ساذ الراوساني ، أنبأنا أبو سعيد الأشج ، أنبأنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه :

عن طلحة بن مصرف عن عمير بن سعيد ، قال : سمعت علياً ينشد الناس من سمع النبي ﷺ

ورواه في أرجح المطالب ص ٥٧٥ عن أحمد في الناقب وأبي يعلى في المسند، وابن كثير في تاريخه وسعيد بن منصور
والخطيب وكنز العمال وابن جرير ، ورواه في ص ٥٨٠ عن الدارقطني وابن كثير كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٣١١ .

(١) أي يقول من كنت مولاه فعلي مولاه . وهذا رواه أيضاً الطبراني في الأوسط، الا أنه قال « فقام ثمانية عشر
رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك » . كما رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٨ ، قال :
واستاده حسن . ورواه أيضاً تحت الرقم : (٣٩٥) في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ٦ ص ٤٠٣ ،
ط ١ ، وفي ط ٢ ج ١٥ ص ١٣٥ ، ورواه عنها في الغدير : ج ١ ، ص ١٨٢ ، ط ٢ .

١٤ ترجمة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام

يقول : من كنت مولاه الا قام . فقام ثمانية عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

كذا قال ، والصواب : عميرة بن سعد .

٥١٣ - أخبرناه أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد الزيدي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن علان ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين الجمعي ، أنبأنا علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميدي ، أنبأنا عبد الله بن سعيد ، أنبأنا أبو الأجلح ، عن الأجلح :

عن طلحة عن عميرة بن سعد ، قال : سمعت علياً ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول من كنت مولاه الا قام فشهد ، فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا .

٥١٤ - أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنبأنا أبو نعم الحافظ أنبأنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن كيسان المدني سنة تسعين ومائتين ، أنبأنا اسماعيل بن عمرو البجلي (١) أنبأنا مسعر :

(١) قال في هامش الغدير : ج ١ ، ص ١٨٠ ، ط ١ : ذكره ابن حجر في تهذيبه : ج ١ ، ص ٣٢٠ وقال : وما أظنه الا تصحيحاً من اسماعيل بن عمر الواسطي . وحكى في اسماعيل بن عمر الواسطي ثقته عن الخطيب وابن المدني وابن حبان ، وقال : مات بعد المائتين . وفي سند ابن المغازلي وابن كثير - كما يأتي - عمر ، وهو الصحيح . أقول : بل الصواب «عمرو» وهو اسماعيل بن عمرو بن نجح أبو اسحاق البجلي الكوفي المتوفى عام (٢٢٧) المتروك في تاريخ اصبهان : ج ١ ، ص ٢٠٨ وقد أثنى عليه ابراهيم بن أرومة .

٥١٤ - بهذا اللفظ رواه أبو نعم في ترجمة أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفى من أخبار اصبهان : ج ١ ، ص ١٠٧ ، ط ١ ، ورواه أيضاً في حلية الأولياء كما يأتي .

ورواه أيضاً قبله الطبراني في ترجمة أحمد بن ابراهيم من المعجم الصغير : ج ١ ، ص ٦٤ ط ١ ، بالسند والمتن .

ورواه أيضاً المزي في ترجمة عميرة بن سعد من تهذيب الكمال ج ١٤ / الورق ١٦٠ / ب / وقال : ذكره ابن حبان في الثقة ، روى له النسائي في خصائص علي وفي مسنده حديثاً واحداً وقد وقع لنا بعلو عنه .

أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن علي الواسطي ، وأبو الفرج عبدالرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي بدمشق ، وأبو البركات عبد النعم بن يحيى بن ابراهيم القرشي بالمسجد الأقصى وأبو بكر محمد بن اسماعيل بن الانماطي بمصر ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن فارس التميمي بالاسكندرية ، قالوا : أخبرنا أبو البركات ابن ملاعب ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي قال : أخبرنا الشريف أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي المعروف بالأقاسي قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الحمفي ...

ثم قال : رواه النسائي عن محمد بن يحيى بن عبد الله ، وأحمد بن عثمان بن حكيم ، عن عبید الله بن موسى عن هاني بن أيوب ، عن طلحة بن مصرف نحوه .

عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة بن سعد ، قال : شهدت علياً على المنبر يناشد أصحاب رسول الله ﷺ : من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول ما قال فشهد . فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة ، وأبو سعيد ، وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وقد وقع لنا من وجه آخر أعلى من هذا بدرجة وفيه تسمية بعض من شهد :

أخبرنا أبو اسحاق ابن الدرجمي قال : أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني ومسعود بن اسماعيل بن ابراهيم الجندابي وأسمد بن سعيد بن روح الصالحاني .

حياولة : وأخبرنا محمد بن عبد المؤمن ، وزينب بنت مكّي قالوا : أنبأنا أسمد بن سعيد بن روح وعائشة بنت مسعود بن الفاخر قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت : أخبرتنا أبو بكر ابن ريدة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي ...

ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط كما رواه عنه في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم (٤٠١) من كنز العمال : ج ٦ ص ٤٠٣ ط ١ ، وفي ط ٢ ج ١٥ ص ١٣٨ .

ورواه في البداية والنهاية : ج ٥ ص ٢١١ من طريق اسماعيل بن عمر البجلي عن مسعر ، عن طلحة ، عن عميرة ... ثم قال : وقد رواه عبيد الله بن موسى عن هاني بن أيوب - وهو ثقة - عن طلحة بن مصرف به .

ورواه أيضاً في ج ٧ ص ٣٤٧ بلفظ الطبراني .

ورواه ابن المغازلي في الحيث : (٣٨) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٦ ط ١ قال :

حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني - قدم علينا واسطاً املاءً من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربع مائة - قال : حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال : حدثنا سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم بن كيسان الثقفي الاصفهاني قال : حدثنا اسماعيل بن عمرو (و) البجلي قال : حدثنا مسعر بن كدام :

عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة بن سعد ، قال : شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول ما قال فليشهد . (قال عميرة) : فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال أبو القاسم الفضل بن محمد : هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد روى حديث غدیر خم عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحو من مائة نفر (من الصحابة) منهم العشرة !! وهو حديث ثابت لا أعرف له علة ، تفرد علي عليه السلام بهذه الفضيلة ليس يشره فيها أحد .

وروى الطبراني في المعجم الأوسط والصغير ، عن عميرة بن سعد ، قال : شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال فليشهد . فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة وأبو سعيد ، وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

هكذا رواه عنه في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٨ ، غير أنه قال : « عميرة بنت سعد ، قالت «... والظاهر أن نسخته كانت مصحفة ، أو أن الهاء في « عميرة » أوقعت في الاشتباه . قال : وفي اسناده لين .

ورواه ابن حجر في الكاف الشاف : ج ٢٦ ص ٢٩ عن المعجم الصغير للطبراني وقال : « عميرة بن سعد » . كما رواه عنه في احقاق الحق : ج ٦ ص ٣٠٧ .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (٨٠) من كتاب الخصائص ص ٩٥ طبعة الغري ، وفي ط ص ٢٢ قال :

اخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم ، قالا : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : اخبرنا هانيء بن أيوب ، عن طلحة (الأمامي) قال :

حدثنا عميرة بن سعد ، أنه سمع علياً - رضي الله عنه - وهو يفتش في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال بضعة عشر فشهدوا .

وتقدم مارواه المزي في ترجمة عميرة بن سعد من تهذيب الكمال عن النسائي في مسند علي وفي كتاب الخصائص ، ثم ما رواه بطريقين آخرين ووصفها بالعلو .

ورواه أيضاً في أرجح المطالب ص ٥٧٤ عن النسائي كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٣٠٨ .

ورواه أيضاً أبو نعيم في أواخر ترجمة طلحة بن مصرف تحت الرقم : (٢٨٥) من حلية الأولياء : ج ٥ ص ٢٦ قال :

حدثنا سليمان بن أحمد (الطبراني) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان ، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي (كذا) حدثنا مسمر بن كدام ، عن طلحة بن مصرف :

عن عميرة بن سعد ، قال : شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك وهم حول المنبر وعلي على المنبر وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم فقال علي : نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقاموا كلهم فقالوا : اللهم نعم . وقعد رجل فقال (له علي) : ما منكم أن تقوم ؟ قال : يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت !! فقال : اللهم ان كنت كاذباً فاضربه ببلاء حسن (كذا) .

قال (عميرة) : فما مات حق رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا توارىها المهامة .

قال أبو نعيم : (هذا) غريب من حديث طلحة تفرد به مسمر عنه مطولاً . ورواه ابن عائشة ، عن اسماعيل مثله !! ورواه الاجلح (يحيى بن عبد الله الكندي أبو حجية) وهانيء بن أيوب ، عن طلحة مختصراً .

أقول : الرجل الذي قعد ولم يقم الشهادة هو أنس بن مالك على ما يشهد به الأخبار المستفيضة ، وهذا التعبير : « وقعد رجل » وقوله : « فاضربه ببلاء حسن » من تصرفات مبرري عمل الصحابة أرادوا ستر مخازي المنحرفين عن أهل البيت والا لا يصح وصف الجازات على السيئات والتنكيل على الموبقات بالحسن .

وأخرج ابن مردويه عن طلحة (بن مصرف) عن عمير [ة] عن علي عليه السلام انه أنشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . فشهد اثنتا عشر رجلا من الانصار وأنس بن مالك (كان) في القوم لم يشهد !!! فقال له أمير المؤمنين : يا أنس ما منعك أن تشهد وقد سمعت ما سمعوا ، قال : يا أمير المؤمنين، كبرت ونسيت !!! فقال أمير المؤمنين : اللهم ان كان كاذبا فاضربه بيضاء - أو بوضح - لا تواريه العمامة . قال عمير(ة) : فأشهد بالله لقد رأيت بيضاء بين عينيه (كذا) .

هكذا رواه عنه - عدا أغلاط أصلحتها - في أرجح الطالب ص ٥٧٩ كما في احقاق الحق: ج ٢ ص ٣٣٢ .

أقول : هذا هو الشائع عن أنس والأخبار به مستفيضة من طريق القوم ، وما ذكر في بعض أخبارهم من أنه شهد فيمن شهد ، ان صح - ولم يكن من تصرفات من يعدل كل صحابي - فيمكن حمله على تمدد القضية وانه أقام الشهادة في مورد ، وكتبها في مورد آخر ، ولكن المعتمد الأول وما يخالفه نادر غير موثوق به .

ثم انه قد روى السيد الرضي تحت الرقم : (٣١١) من الباب الثالث من نهج البلاغة قال :

وقال عليه السلام لأنس بن مالك وقد كان بعثه الى طلحة والزبير - لما جاء الى البصرة - يذكرهما شيئا مما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في معناها ، فعوى (أنس) عن ذلك فرجع اليه فقال : اني أنسيت ذلك الامر !!! فقال عليه السلام : ان كنت كاذبا فضربك الله بها بيضاء لامة لا توارىها العمامة .

وقال ابن أبي الحديد ، في شرح هذا الكلام من نهج البلاغة : المشهور أن علياً عليه السلام ناشد الله الناس في الرحبة بالكوفة فقال : أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي وهو متصرف من حجة الوداع : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقام رجال فشهدوا بذلك (ولم يقل أنس شيئا) فقال عليه السلام لأنس بن مالك : لقد حضرتها فما بالك [لا تشهد بما سمعت] ؟ فقال : يا أمير المؤمنين كبرت سني وصار ما أنساه أكثر مما أذكره !!! فقال له : ان كنت كاذبا فضربك الله بها بيضاء لا توارىها العمامة . فما مات [أنس] حتى أصابه البرص .

ورواه أيضاً في شرح المختار : (٥٧) من باب الخطب : ج ١ . ص ٣٦٢ . وفي ط الحديث : ج ٤ ص ٧٤ .

أقول : وقد ذكر ابن قتيبة في المبرقين من معارفه ص ١٩٤ ، وفي ص ٣٩١ ، قال : ومنهم أنس بن مالك كان يوجهه برص ، قال :

وذكر قوم أن علياً رضي الله عنه سأله عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقال : كبرت سني ونسيت !!! فقال علي : ان كنت كاذبا فضربك الله بيضاء لا توارىها العمامة .

ولا تنافي بين الغضيتين بحسب مقام الثبوت وهما غير مانعة الجمع فان الرجل كان مصرأ على ترك رعاية حقوق آل النبي صلوات الله عليهم كما يدل عليه ترك انكاره على ابن مرجانة وهو بحضوره يضرب بقضيبه على شفتي رجانة رسول الله الحسين الشهيد ، ولم ير منه طول حياته موقف كرم !!!

[المناشدة بحديث الغدير من طريق
عمرو ذي مر ، وسعيد بن وهب ، وابن يثيع]

٥١٥ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر الفارسي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا الحسن بن علي بن عفان ، أنبأنا عبيد الله ، عن فطر : عن أبي اسحاق ، عن عمرو ذي مر ، وسعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع ، قالوا : سمعنا علياً يقول في الرحبة : أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال الا قام . فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال : « أأست أولى بالؤمنين من أنفسهم ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله . فأخذ بيد علي فقال : « من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد / ١٣٤ / من عاداه وأحب من أحبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره واخذل من خذله . قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث : يا [أ]با بكر أي أشياخهم؟ (١) .

٥١٦ - أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن ، وأبو بكر محمد بن شجاع ، قسالا : أنبأنا رزق الله بن عبد الوهاب ، قال : (كذا) أنبأنا أحمد بن محمد بن التميمي (ظ) أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا أبو الحسين بن عبد الرحمن الأزدي ، أنبأنا أبي ، أنبأنا عبد النور بن عبد الله . قال : وأنبأنا سليمان بن قرم وهارون بن سعد ، وسعيد بن دينار ، وفطر بن خليفة :

(١) إشارة الى عظمتهم . وهذا رواه الشيخ الطوسي في الحديث : (٥٢) من الجزء (٩) من أماليه ص ١٦٠ عن الشيخ المفيد ، عن أبي عمر : عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال : أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان النخ . ورواه أيضاً في الحديث : (٤٠٢) من باب فضائل علي من كثر العمال : ج ٦ ص ٤٠٣ ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ١٣٨ / ١٥ ، عن البزار ، وابن جرير ، والخليفي في الخلفيات . ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٥ ، وقال : رواه البزار [عن يوسف بن موسى ، عن عبيد الله بن موسى ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي اسحاق عن عمرو ذي مر ..] ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة . وقال في هامشه : قال ابن حجر : وفطر أخرج له البخاري أيضاً . أقول : ما بين المعوقين زيادة منا أخذناها من مسند البزار الورق ٦٩ ب / ورواه في البداية والنهاية : ج ٥ ص ٢١٠ و ج ٧ ص ٣٤٧ عن ابن عقدة وابن جرير كما في الغدير : ج ١ ص ١٧١ .

وسئل الدارقطني عن حديث سعيد بن وهب عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقال : حدث به الأعمش وشعبة وامرئيل عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن علي .

واختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن زياد عنه : عن أبي اسحاق عن زيد بن يثيع . وقال عبد الرزاق : عن امرئيل عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب وعبد خير . وقال فضيل بن مرزوق : عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمر وذي مر كقول يوسف بن اسحاق بن أبي اسحاق . وقال شريك : عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع . وقال عمران بن أبان : عن شريك عن أبي اسحاق عن زيد بن يثيع وحده . وقال اسحاق بن محمد المرزومي : عن شريك عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب - ورواهنا أراد زيد بن يثيع -

عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب وعمرو بن ميمون ، وزيد بن يسوع أن علياً قال في الرحبة : أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول ما قال الا قام . قال فقام ثلاثة عشر رجلا ستة من جانب وسبعة من جانب - وقال هارون : اثنا عشر رجلا - فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبته وأبغض من أبغضه وانصر من نصره » .

[المناشدة مجدث الغدير من رواية]

سعيد بن وهب وزيد بن يسوع وزيد بن أرقم]

٥١٧ - ٥١٩ - أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حياولة وأنبأنا أبو القاسم بن الحسين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قال : أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد^(١) حدثني علي بن حكيم الأودي ، أنبأنا شريك :

عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يسوع ، قال : نشد علي الناس في الرحبة : من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم الا قام . قال : فقام من قبل سعيد ستة ، ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا أن رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم : « أليس الله أولى بالمؤمنين؟ » . قالوا : بلى . قال : « اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

قال وأنبأنا عبد الله ، حدثني علي بن حكيم ، أنبأنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، بثقل حديث أبي اسحاق - يعني عن سعيد وزيد - وزاد فيه : وانصر من نصره ، وقال عمرو بن ثابت : عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يسوع وهيبة بن يريم وحبة العرفي . وقال الاجلح : عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن ميمون وحده . وقال : أبان بن تغلب : عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون وآخر لم يسمه . وقال خالد بن عامر بن عداس : عن فطر عن أبي اسحاق ، عن الحارث الأعور عن علي . ولم يتابع علي الحارث . وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة واسرائيل واسحاق بن أبي اسحاق ومن تابعهم والله اعلم . هكذا نقله الطباطبائي عن المجلد الثاني من كتاب علل الحديث للدارقطني .

(١) وهذا الحديث وقائمه ورواهما عبد الله بن أحمد بن حنبل في الحديث : (٩٥٠ - ٩٥٢) في مسند أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب المسند : ج ٢ ص ٢٠٠ وفي ط : ج ١ ص ١١٨ ط ١ ، ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٧ ، وقال : ورواه عبد الله ، والبخاري بنحوه آتم منه واستادهما حسن . ورواه أيضاً في الحديث الأخير من الباب الأول من كفاية الطالب ص ٦٣ من طريق الهاملي . ورواه أيضاً النسائي في الحديث « ٨٠ » من كتاب الخصائص ص ٩٦ بطرق ثلاثة . ورواه عنهم وعن مصادر آخر في الغدير : ج ١ ص ١٨٠ ط ٢ .

واخذل من خذله^(١).

قال : وأنبأنا عبد الله ، وأنبأنا علي ، وأنبأنا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله بمثله^(٢).

[حديث المناشدة برواية سعيد بن وهب وعبد خير]

٥٢٠ - أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد ، أنبأنا طراد بن محمد ، أنبأنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ، أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار ، أنبأنا أحمد بن منصور ، أنبأنا عبد

ورواه أيضاً المزي في تهذيب الكمال : ج ١٢ / الورق ١٧٩ / قال :

وأخبرنا أبو الفرج بن أبي عمرو وأبو الحسن ابن البخاري المقدسيان ، وأبو الفنائم ابن غيلان ، وأحمد بن شيان ، قالوا : حدثنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحسين ...

ثم قال : رواه النسائي في الخصائص عن محمد بن المثني عن محمد بن جعفر ، عن شعبة . وعن علي بن محمد بن علي قاضي المصيبة ، عن خلف بن تميم . وعن حسين بن حورث ، عن الفضل بن موسى عن الأعمش .
و[رواه] في مسند علي عن يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى عن الأعمش كلهم عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب .

(١) وهذا يرواه أيضاً الطبراني في صفاته الورق ١٥٤ ، قال :

حدثنا القاسم النهدي [ظ] حدثنا محمد بن ابراهيم ، حدثنا جابر بن الحر :

عن أبي اسحاق ، عن عمرو ذي مر ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مكنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال المعيني وقد روي هذا باسناد أصح من هذا الاسناد ، في «من كنت مولاه فعلي مولاه» .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (٩٤) من كتاب الخصائص ص ١٠٣ ، ط الغري وفي ط ص ٢٦ قال :

أخبرنا علي بن محمد بن علي قال : حدثنا خلف بن تميم ، قال : حدثنا اسرائيل قال : حدثنا أبو اسحاق :

عن عمرو ذي مر ، قال : شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال ؟ فقام أناس فشهد أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مكنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره .

ورواه عنه في البداية النهاية ج ٥ ص ٢١٠ وفي ج ٧ ص ٣٤٦ عن طريق ابن عقدة .

ورواه أيضاً في أرجح المطالب ص ٥٧٥ عن النسائي ، وفي ص ٥٦٤ عن الطبراني في الكبير . ورواه أيضاً

في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٤ ، كما في احقاق الحق ج ٦ ص ٣١٧ .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « مثله » .

الرزاق ، أنبأنا إسرائيل :

عن أبي اسحاق ، حدثني سعيد بن وهب ، وعبد خير أنها سمعا علياً برحبة الكوفة يقول :
أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فإن علياً مولاه . قال : فقام عدة من
أصحاب النبي ﷺ : فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك^(١)

[المناشدة بحديث الفدير ، برواية سعيد بن وهب ورياح بن الحارث]

٥٢١ و ٥٢٢ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن
جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا محمد بن جعفر ، أنبأنا شعبة :
عن أبي إسحاق ، قال : سمعت سعيد بن وهب ، قال : نشد علي الناس فقام خمسة أو ستة من

(١) هذا رواه أيضاً الخوارزمي في الفصل (١٤) من مناقبه ص ٩٤ ط تبريز عن البيهقي قال :

أخبرني أبو محمد عبد الله بن يحيى بن هارون بن عبد الجبار السكري ببغداد ، أخبرني اسماعيل بن محمد
الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثني عبد الرزاق ، حدثني إسرائيل عن أبي اسحاق قال : حدثني سعيد
ابن وهب وعبد خير أنهما سمعا علياً عليه السلام برحبة الكوفة يقول : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال : فقام عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا
 جميعاً أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك .

ورواه في البداية والنهاية : ج ٥ ص ٢٠٩ و ٢١٠ عن طريق ابن جرير ، عن أحمد بن منصور ، عن عبد
 الرزاق ، عن إسرائيل عن أبي اسحاق ، عن سعيد وعبد خير .

ورواه أيضاً في ج ٧ ص ٣٤٧ كما رواه عنه في الفدير : ج ١ ، ص ١٧٤ ، واحقاق الحق ج ٦ ص ٣٢٤ .

٥٢١ - وهذا هو الحديث (١٤٣) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد
 ورواه أيضاً في عنوان « أحاديث رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه » من مسنده ج ٥ ص ٣٦٦ ط ١ ،
 ورواه أيضاً في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٤ ، ط ١ ، قال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . ورواه عنهما في
 احقاق الحق ج ٦ ص ٣٢١ والفدير ج ١ ص ١٧٢ .

وأخرج العاصمي في زين الفقه عن أبي بكر الجلاب ، عن أبي سعيد عبد الله بن محمد الرازي عن أبي أحمد بن
 منة النيسابوري عن أبي جعفر الحضرمي عن علي بن سعيد الكندي عن جرير بن السري الهمداني عن سعيد قال :
 نشد أمير المؤمنين كرم الله وجهه الناس بالرحبة فقال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا .
 هكذا رواه عنه في الفدير ج ١ ص ١٧٣ .

أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال [عبد الله بن أحمد] : وحدثني أبي ^(١) أنبأنا يحيى بن آدم :

أنبأنا حنش بن الحرث بن لقيط الأشجعي عن رياح بن الحرث قال جاء رهط الى علي عليه السلام بالرحبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا . قال : كيف أكون مولاكم وأنتم / ١٣٤ / ب / ز / قوم عرب ؟ قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم يقول : من كنت مولاه فإن هذا مولاه ^(٢) قال رياح : فلما مضوا تبعتمهم (ظ) فسألت من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري .

(١) وهذا رواه أحمد في الحديث (٩١) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل ، وفيه : « لقيط النخعي »

وأيضاً رواه أحمد في مسند أبي أيوب الأنصاري من كتاب المسند : ج ٥ ص ٤١٩ ط ١ .

وها هنا كان في النسخة الظاهرية تصحيفات أصحاتها عليه ، وعلى ما ذكره في ترجمة حنش ورياح بن الحرث وها هنا كان في النسخة الظاهرية تصحيفات أصلحتها عليه ، وعلى ما ذكر في ترجمة حنش ورياح بن الحرث من كتاب الجرح والتعديل - ج ٣ ص ٢٩١ و ٥١١ وغيره من كتب التراجم والحديث ، وكذا ما يأتي عن المصنف تحت ال تم (٥٢٤) وثالیه ، وفي النسخة الظاهرية هاهنا هكذا . « انا حبیب بن الحرث ، عن زیاد بن الحرث » . ولا ريب انها مصحفان .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

والحديث رواه أيضاً في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٣ ، وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقاة .

ورواه أيضاً في الرياض النضرة ج ٢ ص ١٦٩ ، عن أحمد ، بالسند واللفظ الذين ذكرهما ابن عساکر ، ويلفظ آخر عن معجم الحافظ أبي الناسم البهوی كما في التدير ج ١ ، ص ١٨٩ .

والحديث رواه أيضاً ابن ديزيل إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المتوفى عام ٢٨٠ في كتاب صفين قال :

حدثنا يحيى بن سليمان (الجعفي) قال حدثنا [محمد] بن فضيل (الكوفي) قال

حدثنا الحسن (كذا) بن الحكم النخعي عن رياح بن الحارث النخعي قال كنت جالساً عند علي عليه السلام إذ قدم عليه قوم مثلثون فقالوا السلام عليك يا مولانا . فقال لهم : اولستم قوم عرباً ؟ قالوا . بلى ولكننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . فقال : لقد رايت علياً عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال : اشهدوا .

ثم ان القوم مضوا الى رحلم فقتل لرجل منهم من القوم ؟ قالوا . نحن رهط من الأنصار ، وذلك - يمتون رجلاً منهم - أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله . قال فأتيت وصافحتة . هكذا رواه عنه ابن أبي الحديد ، في شرح المختار (٤٥) من نهج البلاغة ج ١ ص ٢٨٩ ط ١ ، بصر .

وروى الحافظ أبو بكر ابن مردويه [بإسناده] عن رياح بن الحارث قال : كنت في الرحبة مع أمير المؤمنين

اذ أقبل ركب يسير حتى أناخوا بالرحبة ، ثم أقبلوا يشون حتى أتوا علياً عليه السلام فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال من القوم ؟ قالوا : مواليك يا أمير المؤمنين . قال : فنظرت اليه وهو يضحك ويقول : من أين وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله يقول يوم غدیر خم وهو آخذ بمضدك : أيها الناس الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . فقال : ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وعلي مولى من كنت مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقال : أنتم تقولون ذلك ؟ قالوا : نعم . قال : وتشهدون عليه ؟ قالوا : نعم . قال : صدقتم . [قال رياح] فانطلق القوم وتبعتمهم فقلت لرجل منهم : من أنتم يا عبد الله ؟ قالوا : نحن رهط من الأنصار وهذا أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأخذت بيده فسلت عليه وصافحته .

وروى حبيب بن يسار عن أبي ربيعة [كذا] ان ركبا أربعة أتوا علياً عليه السلام حتى أناخوا بالرحبة ثم أقبلوا اليه فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . قال : وعليكم السلام أنى أقبل الركب ؟ قالوا : أقبل مواليك من أرض كذا وكذا . قال : أنى أنتم موالي ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

هكذا رواه في الغدير : ج ١ ، ص ١٨٨ . نقلنا عن شرح ابن أبي الحديد : ج ١ ، ص ٢٨٩ وكشف القمعة ص ٩٣ .

ورواه أيضاً الطبراني في مسند أبي أيوب الأنصاري من المعجم الكبير : ج ١ ، الورق ٢٠٥ قال : حدثنا عبيد بن غنم ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة .

حيلولة : وحدثنا الحسين بن اسحاق السقري حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالوا : حدثنا شريك ، عن حنش ابن الحارث :

عن رياح بن الحارث قال بينا علي رضي الله عنه جالس في الرحبة اذ جاء رجل وعليه أثر السفر فقال السلام عليك يا مولاي . فقيل من هذا ؟ قالوا : أبو أيوب الأنصاري . فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا علي بن حكيم الأودي حدثنا شريك ، عن حنش بن الحارث ، وعن الحسن بن الحكم عن رياح بن الحارث .

وحدثنا الحسين بن اسحاق ، حدثنا يحيى الحماني حدثنا شريك عن الحسن بن الحكم :

عن رياح بن الحارث التميمي قال : كنا قعوداً مع علي رضي الله عنه فجاء ركب من الأنصار عليهم القمائم فقالوا . السلام عليك يا مولانا . فقال علي رضي الله عنه : أنا مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : نعم سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال [من والاه] . ورواه في أرجح المطالب ص ٥٦٤ عنه وعن احمد في المساقب والقبوري في مجمه وابن أبي شيبة ، وابن كثير في تاريخه كما في اسحاق الحق : ج ٦ ص ٢٥١ .

[المناشدة بحديث غدِير خم من طريق زياد بن أبي زياد ، وزاذان]

٥٢٣ - ٥٢٤ - أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حبلوته : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قال : أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا محمد بن عبد الله ، أنبأنا الربيع - يعني ابن [أبي] صالح الأسلي - :

حدثني زياد بن أبي زياد ، قال : سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال : أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدِير خم ما قال . فقام اثنا عشر بديراً فشهدوا .

ثم ان في الأصل الذي أخذت منه من المعجم الكبير - ومثله في ذيل الحديث المذكور هنا في المتن وكذا ما يأتي عن الصنف تحت الرقم : (٥٢٣) وتواليه وما ذكرناه في تعليق (٥٢٤) عن فضائل أحمد - ضبط «رياح» بالباء الموحدة في جميع الموارد المذكورة هنا ، وصححته على المثناة التحتانية على ما هو الصواب المذكور في ترجمة رياح من الجرح والتعديل : ج ٣ ص ٥٦١ وغيره كتهذيب التهذيب : ج ٣ ص ٢٩٩ .

وقال ابن المغازلي في الحديث : (٣٠) من مناقبه ص ٢٢ ط ١ :

أخبرنا أحمد بن محمد البزار ، قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العدل قال : حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ، قال : حدثنا الرمادي قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري :

حدثنا حنش بن الحارث ، عن رياح بن الحارث [أبو التنسي النخعي الكوفي المتوفى عام ٣٦] قال كنا مع علي عليه السلام في الرحبة اذ جاء ركب من الأنصار فقالوا : السلام عليك يا مولانا . قال : كيف ذا وأتم قوم من العرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدِير خم يقول . من كنت مولاه فعلي مولاه . ثم انصرفوا فقلت : من القوم؟ قالوا : قوم من الأنصار وفينا أبو أيوب الأنصاري .

٥٢٣ - وهذا هو الحديث : (٦٧٠) من مسند أمير المؤمنين في مسند ابن حنبل : ج ١ ص ٨٨ ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٦٧٢ ، قال في تعليقه : اسناده صحيح ، ورواه في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٦ ، وقال : رواه أحمد ورجاله ثقة ، وايضاً رواه عن أحمد في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٤٨ وفي أرجح المطالب ص ٥٧٤ وفي ذخائر العقبى ص ٦٧ والرياض النضرة : ج ٢ ص ١٧٠ ، كما في التندير : ج ١ ص ١٦٩ ، واحقاق الحق : ج ٦ ص ٣٢٥ .

ورواه الطباطبائي عن أبي علي الصواف محمد بن أحمد المتوفى (٣٤٩) في الجزء الثالث من فوائده الموجود في المجموعة : (١٠٥) من المكتبة الظاهرية عن عبد الله بن أحمد .

ورواه أيضاً الدولابي في عنوان : « من اسمه » من كتاب الكنى والأسماء : ج ٢ ص ٨٨ ط ١ ، قال :

قال : وحدثني أبي^(١) أنبأنا ابن نير ، أنبأنا عبد الملك ، عن أبي عبد الرحيم الكندي :

عن زاذان أبي عمر ، قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خم وهو يقول ما قال . فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . /١١٢/ب .

[حديث الغدير برواية أمير المؤمنين عليه السلام]

٥٢٥ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد الجزرودي ، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي ، أنبأنا أحمد بن علي بن مهدي ، أنبأنا أبي ، أنبأنا علي بن موسى الرضا ، أنبأنا أبي ، عن أبيه جعفر الصادق ، حدثني أبي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه :

عن جده علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم

(١) وهذا رواه أحمد في الحديث (١١٥) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل .

ورواه أيضاً في مسند علي عليه السلام تحت الرقم (٦٤١) من كتاب المسند : ج ١ ، ص ٨٤ ط ١ ، وفي ط ٢ ج ٢ ص ١٠٠ .

وذكره أحمد محمود شاعر في هامش كتاب المسند عن مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٧ ، وهاهنا في هامش كتاب المسند فوائد هامة .

ورواه أيضاً في الحديث : (٤٢٩) من باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٥٠ ، ط ٢ عن مسند أحمد ، وعن ابن أبي عاصم في السنة بزيادة كلمتين أو ثلاثة .
٥٢٥ - وقريباً منه رواه ابن المغازلي في الحديث : (٢٩) من مناقبه ص ٢١ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد الله البرجي الأصفهاني [المترجم في ذيل المشبه ص ٥٩] فيما كتب به الي ان عبد الرحمان بن العباس الأسدي حدثهم : حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري [المتوفى ٣١٧ ، المترجم في تاريخ بغداد : ج ٤ ص ٦٤] قال : حدثنا يعلى بن محمد بن جمهور ، عن أحمد بن حمزة ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده :

عن علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .

٥٢٦ - أخبرنا أبو سعد ابن البغدادي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ، ومحمد بن أحمد ابن علي السمسار ، قالوا : أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين ابن إسماعيل الهاملي ، أنبأنا أخو كرخويه وهو محمد بن يزيد ، أنبأنا أبو عامر ، أنبأنا كثير - يعني النوا - :

عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن علي أن النبي ﷺ حضر الشجرة بنحس ثم خرج أخذاً بيد علي فقال : يا أيها الناس أستم تشهدون أن الله عز وجل ربكم ؟ قالوا : بلى . قال : أستم تشهدون أن الله تبارك وتعالى ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولياكم ؟^(١) قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه ، اني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ومثلها في كتاب الذرية الطاهرة ، وفي النسخة الطاهرية « وأنت الله ورسوله مولاكم ... » .

وهذا الحديث أخرجه أيضاً الحافظ أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي الحنفي - المولود ٢٣٢ ، المتوفى ٣٢١ - في كتاب مشكل الآثار : ج ٢ ص ٣٠٧ عن يزيد بن كثير [كذا] عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه :
عن علي [أمير المؤمنين عليه السلام] أن النبي صلى الله عليه وسلم حضر الشجرة بنحس فخرج أخذاً بيد علي فقال : أيها الناس أستم تشهدون ان الله ربكم ؟ قالوا : بلى . قال أستم تشهدون ان الله ورسوله اولى بكم من انفسكم ؟ وان الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا : بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . اني تركت فيكم ما ان اخذتم [به] لن تضلوا بعدي كتاب الله بأيديكم واهل بيته . هكذا رواه عنه العلامة الأميني في القدير : ج ١ ، ص ٥٥ .

ورواه أيضاً ابن جرير ، وابن راهويه وابن أبي عاصم والهاملي - في أماليه - وصحح كما في الحديث : (٣٥٦) في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ٦ ص ٣٩٩ ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ١٥ ، ص ١٢٢ .

وروى ابن أبي عاصم عن علي [عليه السلام] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت وليه فهو وليه .

هكذا رواه عن ابن أبي عاصم تحت الرقم : (٣٣٢) في باب فضائل علي من كنز العمال : ج ٦ ص ٣٩٧ ط ١ ، وفي ط ٢ ج ١٥ ص ١١٥ .

ورواه أيضاً ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٥ ص ٢١١ قال : قال ابن جرير : حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا أبو عامر العقدي [كذا] .

وروى ابن أبي عاصم عن سليمان الغلابي عن أبي عامر العقدي [قال] : حدثنا كثير بن زيد ، حدثني محمد بن عمر ابن علي عن أبيه عن علي ان رسول الله حضر الشجرة بنحس . فذكر الحديث وفيه من كنت مولاه فان علياً مولاه .
ورواه أيضاً الدولابي في آخر كتاب الذرية الطاهرة بمحدث وقال :

حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، أنبأنا أبو عامر المقدي حدثني كثير بن زيد ، عن محمد بن عمر بن علي [عن أبيه] عن علي .

٥٢٧ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنبأنا الحسن بن علي .
وأخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن محمد ، أنبأنا أبو علي الواغظ ، قال : أنبأنا أبو بكر بن مالك
أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا حجاج بن الشاعر ، أنبأنا شيبان ، حدثني نعم
بن حكيم ، حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن علي أن النبي ﷺ قال : يوم غدير خم :
من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال : فزاد الناس بعد : وال من والاه وعاد من عاداه .

٥٢٨ - أخبرنا أبو غالب ابن البناء ، أنبأنا أبو الحسين بن النوسي ، أنبأنا موسى بن عيسى
ابن عبد الله السراج ، أنبأنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا اسحاق بن منصور ، أنبأنا محمد بن

ورواه في كثر العمال : ج ٦ ص ١٥٤ - حكاه في الغدير : ج ١ ، ص ٥٥ ط ٢ - عن مستدرك الحاكم وأحمد
والطبراني في المعجم الكبير ، والضياء المقدسي .

ورواه أيضاً أبو نعم في ترجمة الشافعي محمد بن ادريس من حلية الأولياء : ج ٩ ص ٦٤ قال :

حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أحمد بن يونس الضبي عن عمار بن نصر عن ابراهيم اليعسب المكي عن جعفر بن
محمد ، عن أبيه عن جده عن علي [أمير المؤمنين عليه السلام] قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال:
أيها الناس الست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى . قال : فإني كآفي لكم على الحوض قرطاً ، وسائلكم عن القرأت
وعترتي ...

أقول : وذكر في الهامش ان بالأصل بياض .

٥٢٧ - وهذا هو الحديث (٣٧٤) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ، ورواه أيضاً في
الحديث (١٣١٠) من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٥٢ ، ط ١ ، وفيها : « حدثنا عبد الله قال : حدثني حجاج بن
الشاعر .. فكلمة : « حدثني أبي » هنا من زيادات الكتاب ، كما يدل عليه ما ذكره محمود شاكر في تطبيقه قال :
الحديث صحيح وهو من زيادات عبد الله ... ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ١ ، ص ١٠٧ ، وقال : رجاله ثقة ،
ورواه أيضاً في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٤٤٨ ثم قال : وقد روي هذا من طرق متعددة عن علي ، وله طرق متعددة
عن زيد بن أرقم .

وقال في الحديث (٤٢٦) في باب فضائل علي من كثر العمال : ج ٦ ، ص ٤٠٦ ، ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ١٥ ،
ص ١٤٧ : عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده يوم غدير خم فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه .
قال : فزاد الناس بعد اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ابن راهويه وابن جرير .

أقول : اقرا نبذة مما ذكرنا هنا من روايات وهط أمية ثم اضحك على هذا المسكين أو ابك عليه !! ولعل البلاء
من شيبان المرجي أو نعم .

يوسف ، عن فطر :

عن أبي الطفيل عن علي قال قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه .

٥٢٩ - أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد ، أنبأنا إبراهيم بن محمد القفال ، أنبأنا إبراهيم ابن عبد الله بن محمد ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن بطحاء المحتسب ، أنبأنا أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد أبو إبراهيم الزهري ، أنبأنا يحيى بن سليمان الجمفي ، أنبأنا يحيى بن يعلى ، أنبأنا الأعمش : عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، قال : /١٣٥/ ز/ قال علي : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

[المناشدة بحديث القدير برواية سعيد بن وهب الهمداني]

٥٣٠ - أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن الحلال ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس التومنجتي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر ، أنبأنا عبد الحميد بن بيان ، أنبأنا خالد بن عبد الله ، عن الأجلح :

عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، قال : سمعت علياً يقول : أنشد الله رجلاً سمع محمداً ﷺ يقول : «ألا إن الله وليي [ظ] وأنا ولي المؤمنين» ، من كنت وليه فإن علياً وليه . فقام ستة نفر [كذا] فشهدوا بذلك .

٥٣١ -- أخبرتنا أم المصطفى فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء علي إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنبأنا شريك :

عن حسن بن الحرث ، قال بينما علي جالس في الرحبة ، إذ جاء رجل عليه أثر سفر ، فقال [له] : السلام / ١١٣ / أ / عليك يا مولاي . فقال : من هذا ؟ فقال أبو أيوب الأنصاري (١) فقال : اني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « فقام أبو أيوب الأنصاري ... » .

[قال ابن عساكر] : كذا في الأصل، و [الصواب] انما هو عن حنش ، عن رياح بن الحرث .

٥٣٢ - أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أنبأنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، أنبأنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أنبأنا شريك ، عن حنش :

عن رياح بن الحرث ، قال : بينما نحن جلوس في الرحبة مع علي اذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاي . قال : من هذا ؟ قالوا : هذا أبو أيوب الأنصاري^(١) فقال [أبو أيوب] : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

٥٣٣ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النعمان ، أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا شريك :

عن حنش بن الحرث ، عن رياح بن الحرث ، قال : بينما علي جالس اذ جاء رجل عليه اثر السفر ، فقال : السلام عليك يا مولاي . قال : من هذا ؟ قالوا : أبو أيوب^(٢) . فقال علي : افرجوا له . فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في الجزء (٦) - أو ٧ - من مصنف ابن أبي شيبة ، الورق ١٥٣ ، ب ، وفي أصلي هنا هكذا : « فقالوا : من هذا ؟ فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله ... »

ورواه عنه في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٤٨ ، ورواه عنه في الغدير : ج ١ ، ص ١٨٩ .

ورواه أحمد في الحديث : (٩١) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا حنش بن الحرث بن لقيط التميمي :

عن رياح بن الحرث قال : جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا [له] : السلام عليك يا مولانا . قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب !!! قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فهذا مولاه .

قال رياح : فلما مضوا اتبعتمهم وسألتمهم من هم ؟ قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري .

أقول : ورواه أيضاً في الحديث : (٦) من الباب : (١٦) من غابة المرام ص ٧٩ .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « قال : أبو أيوب . » .

٥٣٤ - أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنبأنا منصور بن الحسين بن علي ، وأحمد بن محمود بن أحمد ، قالوا : أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن سليمان الهلالي خياط السنة في المسجد الحرام ، أنبأنا أبو القاسم بن محمد الدلال ، أنبأنا نخول بن إبراهيم ، أنبأنا جابر بن الحر ، عن أبي اسحاق السبيعي :

عن عمرو ذي مر ، عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

٥٣٤ - وهذا رواه في ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٣٠٣ عن نخول بن إبراهيم ، عن جابر بن الحر ... ثم قال : وقد ووي هذا بإسناد أصح من هذا . وعنه في احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٧٩ .

هذا تمام من روى عنهم المصنف مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام الناس بالرحمة وهم أحد عشر رجلاً من خيار الصحابة والتابعين . فلندكر من ظفروا به ممن لم يُحط بهم المصنف خبراً على ترتيب الحروف نهياً وإكمالاً للفائدة :

١ - الأصمغ بن نباتة أبو القاسم التميمي الكوفي .

قال في ترجمة عبد الرحمان بن عبد رب الأنصاري من أسد الغابة : ج ٣ ص ٣٠٧ :

أخبرنا أبو موسى اذا ، أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري حدثنا عبد الرحمان ابن محمد المدني حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق الراشدي حدثنا محمد بن خلف النميري حدثنا علي بن الحسن العبدي عن الأصمغ بن نباتة قال : نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدِير خُم ما قال الا قام [وشهد به] ولا يقوم الا من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقام بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب الأنصاري ، وأبو عمرة بن عمرو بن حصن ، وأبو زينب [بن عوف الأنصاري] [كذا] وسهل بن حنيف ، وخزيمة بن ثابت ، وعبد الله بن ثابت الأنصاري ، وحبيشي بن جنادة السلمي ، وعبيد بن عازب الأنصاري والتميمان بن عجلان الأنصاري ، وثابت بن وديعة الأنصاري وأبو فضالة الأنصاري وعبد الرحمان بن عبد رب الأنصاري فقالوا : نشهد اننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الا ان الله عز وجل ولي وأنا ولي المؤمنين ، الا فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وأعن من أعانته . أخرجه أبو موسى . وذكره أيضاً في ج ٥ ص ٢٠٥ ، وعنهما في القدير ج ١ ص ١٦٧ .

ورواه باختصار ويحذف السند ، في ترجمة عبد الرحمان بن عبد رب من الاصابة : ج ٢ ص ٤٠٨ .

٢ - من رواة حديث المناشدة أبو زينب ابن عوف الأنصاري على ما راه عنه ابن الأثير في ترجمته من أسد الغابة .

وقال ابن حجر في ترجمة أبي زينب بن عوف الأنصاري من الاصابة : ج ٤ ص ٨٠ :

قال أبو موسى : ذكر أبو العباس ابن عتدة في كتاب الموالات [الذي الفه في حديث غدِير خُم] من طريق علي ابن الحسن العبدي عن سعد ... هو الاسكاف - عن الأصمغ بن نباتة قال :

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدِير ما قال الا قام . فقام

بضعة عشر رجلا منهم أبو أيوب وأبو زينب بن عوف فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وأخذ بيدك يوم غدیر فرفعها فقال : الستم تشهدون أني قد بلغت ؟ قالوا : نشهد . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه .

ورواه عنه في الغدير : ج ١ ص ١٦٨ ، واحقاق الحق : ج ٦ ص ٣٢٤ .

٣- أبو قدامة حبة بن جحرين البجلي الغربي المتوفى سنة ٧٦ أو ٧٩

قال الدولابي : حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، قال : حدثنا الحسن بن عطية ، قال : أنبأنا [ب] يحيى بن سلمة بن كهيل عن حبة العرفي أبي قدامة [ط] قال : نشد الناس علي في الرحبة فقام بضعة عشر رجلا - فيهم رجل عليه حبة عليها ازرار حضرمية - فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

كذا رواه في كتاب الكنى والأسماء : ج ٢ ص ٨٨ وعنه في الغدير : ج ١ ص ٢٤ و ١٦٨ ، ط ٢ ، واحقاق الحق : ج ٦ ص ٣٣٣ .

رواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث (٢٧) من مناقبه ص ٢٠ ط ١ - : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد [المترجم في تاريخ بغداد : ج ١ ص ٣١٩] قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال : حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل قال : حدثنا الحسين بن علي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري عن الجراح الكندي :

عن أبي اسحاق الهمداني عن عبد خير ، وعمرو ذي مرة [كذا] وحبة العرفي قالوا : سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام يفتش الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر - منهم زيد بن أرقم - [و] قالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر سمع : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

٤- من زواة حديث الناشدة حارثة بن نصر التاجي علي ما رواه عنه في الغدير : ج ١ ص ١٨٣ .

٥- أبو مريم زرز بن حبيش بن خباشة بن أوس الأسدي المتوفى عام ٨٣ .

قال الحافظ أبو عبد الله الزرقاني في شرح المواهب : ج ٧ ص ١٣ - كما في الغدير : ج ١ ص ١٦٩ - : أخرج ابن عقدة عن زر بن حبيش قال : قال علي : من هاهنا من أصحاب محمد ؟ فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ورواه أيضاً ابن الأثير في أسد الغابة : ج ١ ص ٣٦٨ عن كتاب الموات لابن عقدة قال :

وروى زر بن حبیش قال : خرج علي من القصر فاستقبله ركبان متقلدي السيوف فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته . فقال علي : من هاهنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقام اثنا عشر [رجلا] منهم قيس بن ثابت بن شماس وهاشم بن عتبة وحبيب بن بديل بن ورقاء فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ورواه أيضاً في ترجمة حبيب بن بديل من الاصابة : ج ١ ، ص ٣٠٥ ، وعنهما في الغدير : ج ١ ، ص ١٨٩ ، ط ٢ ، وفي اسحاق الحق : ج ٦ ص ٣٣٤ .

وقال : جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الشيرازي في كتاب الأربعين في مناقب أمير المؤمنين :

ورواه [أي حديث الغدير] زر بن حبیش فقال : خرج علي من القصر فاستقبله ركبان متقلدي السيوف عليهم العمامة حديثي عهد بسفر فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا مولانا . فقال علي - بعد ما رد السلام - : من هاهنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقام اثنا عشر رجلا منهم خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري وخزيمة بن ثابت ذو الشهادةتين وقيس بن ثابت بن شماس وعمار بن ياسر ، وأبو الهيثم ابن التيميات ، وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص وحبيب بن بديل بن ورقاء فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يوم غدیر خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . الحديث . فقال علي لأنس بن مالك والبراء بن عازب : ما منعكما أن تقوموا فتشهدا ؟ فقد سمعنا كما سمع القوم ؛ فقال : اللهم ان كتابها معاندة فأبليها . فأما البراء فعمي فكان يسأل عن منزله فيقول : كيف يرشد من امر كته الدعوة . وأما أنس فقد برصت قدماه ...

هكذا رواه عنه في الغدير : ج ١ ، ص ١٩١ ، ورواه أيضاً في اسحاق الحق : ج ٦ ص ٣٣٤ نقلا عن أربعين المهروي وأرجح المطالب ص ٥٧٨ .

ورواه أيضاً أبو عمرو الكشي في رجاله ص : ٣٠ قال :

روى عبد الله بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو مريم الأنصاري عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبیش قال : خرج علي بن أبي طالب عليه السلام من القصر فاستقبله ركبان متقلدون بالسيوف عليهم العمامة ...

٦ - من رواة حديث المناشدة زيد بن وهب الجهني أخو سعيد بن وهب

قال ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٥ ص ٢١٠ ط مصر :

ورواه ابن جرير ، عن أحمد بن منصور ، عن عبد الرزاق ، عن اسرئيل ، عن أبي اسحاق عن زيد بن وهب وعبد خير عن علي .

وقد رواه ابن جرير ، عن أحمد بن منصور ، عن عبيد الله بن موسى - وهو شيمي ثقة - عن فطر بن خليفة ، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن وهب وزيد بن بئس وعمر بن لؤي مران علياً أنشد الناس بالكوفة . فذكر الحديث .

.....

٧- من رُواة حديث المناشدة سعيد بن أبي حذان - ويقال : ذي حذان - الكوفي .

قال المحموي - في الباب : (١٠) من فرائد السمطين - : أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بقرائتي عليه ، قلت له : أخبرنا القاضي محمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الحرستاني اجازة قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن الفضل الفراري اجازة قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم [ظ] قال : أنبأنا أحمد بن حازم أبي غرزة ، قال : أنبأنا أبو غسان مالك ، قال : أنبأ فضيل بن مرزوق :

عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن أبي حذان وعمرو ذي مر ، قالا : قال علي : أنشد الله ولا أنشد الا أصحاب رسول الله [من سمع منهم] خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم . قال : فقام اثنا عشر رجلا ستة من قبل سعيد ، وستة من قبل عمرو ذي مر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : [من كنت مولاه فعلي مولاه] اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه .

رواه عنه في الغدير : ج ١ ، ص ١٧٣ ط ٢ .

٨- شقيق بن سلمة على ما رواه عنه البلاذري في الحديث (١٦٩) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ٢ ص ١٥٧ ، ط ١ ، قال :

حدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن غياث بن ابراهيم عن المولى بن عرفان الأسدي :

عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال : قال علي بن المنبر : نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . الا قام فشهد . - وتحت المنبر أنس بن مالك والبراء بن عازب وجريير بن عبد الله - فأعادها فلم يجبه أحد منهم !

فقال : اللهم من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تحمل به آية يعرف بها .

[قال أبو وائل] : فبرص أنس وعمي البراء ورجع جريير أعرابياً بعد هجرته فأتى السراة فسات في بيت أمه

بالسرات .

٩- عبد الله بن العباس بن عبد المطلب - على ما رواه عنه في بتابع المودة ص ٣٣ - قال :

جمع علي رضي الله عنه الناس في رحبة مسجد الكوفة فقال أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما سمع الا قام [ظ] فقام سبعة عشر رجلا وقالوا : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أخذ بيديك قال للناس : أتطمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم . قال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(ترجمة الإمام) (٥٢)

.....

١٠- هاني بن هاني الهمداني الكوفي

قال في ترجمة عبد الرحمان بن مدلج من أسد الغابة : ج ٣ ص ٣٢١ :

وعن أبي العباس بن عقدة ، عن طريق موسى بن النضر ، عن أبي غيلان سعد بن طالب ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وهاني بن هاني . قال ابو اسحاق : وحدثني من لا احصي : أن علياً نشد الناس في الرحبة من سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقام نفر فشهدوا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكنتم نقوم فمأخروجوا من الدنيا حتى عموا واصابهم آفة ١١ منهم يزيد بن وديمة ، وعبد الرحمان بن مدلج .

ورواه أيضاً في ترجمة عبد الرحمان من الاصابة : ج ٢ ص ٤٢١ باختصار مخل لما يستفاد من الحديث ثم قال : وأخرجه ابن شاهين عن ابن عقدة واستدركه ابو موسى .

١١- يعلى بن مرة الثقفي الصحابي

قال ابن الأثير في اسد الغابة : ج ٥ ص ٦ :

وعن ابي نعم وابي موسى المدني بإسنادها الى ابي العباس ابن عقدة ، عن عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة ، عن الحسن بن زياد ، عن عمرو بن سعيد البصري عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده يعلى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

[قال يعلى] فلما قدم علي عليه السلام الكوفة نشد الناس فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواجبة بن عمرو الخزاعي .

ورواه أيضاً في ج ٢ ص ٢٣٣ وفيه : فانتشد له بضعة عشر رجلاً منهم يزيد - أو زيد - بن شراحيل الأنصاري .

ورواه أيضاً في ج ٣ ص ٩٣ غير أن فيه : فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم عامر بن ليلى الأنصاري .

ورواه أيضاً في ترجمة زيد بن شراحيل وواجبة بن عمرو ، وعامر بن ليلى الأنصاري من الاصابة : ج ١ ص ٥٦٧ ، وج ٢ ص ٣٥٧ نقلاً عن ابن مندة ورواه أيضاً في ج ٣ ص ٥٤٢ .

تتبعه : قد ذكر ابن أبي الحديد في شرح المختار : (٣٤) من نهج البلاغة : ج ١ ص ٢٠٩ ط مصر : ١ ، مناشدة عن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي التوفى عام ١٧٧ ، المترجم في تذكرة الحفاظ : ج ١ ص ٢١٠ وغيره ولكن لم يذكر الراوي الذي كان حاضراً عندما نشد أمير المؤمنين عليه السلام الناس ومن أجله نذكره في الاحتسام تنمياً للفائدة قال :

[طرق حديث القدير ، من روايات الصحابي الكبير زيد بن أرقم الأنصاري]

٥٣٥ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، وأبو محمد ، وأبو الفنائم ابنا أبي عثمان .

حيلولة : وأخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الفنائم بن أبي عثمان ، قالوا : أنبأنا عبد الله ابن عبيد الله بن يحيى ، أنبأنا أبو عبد الله المحاملي (١) .

حيلولة : وأخبرنا أبو محمد أيضاً ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر بن مهدي ، أنبأنا

روى عثمان بن سعيد ، عن شريك بن عبد الله قال : لما بلغ علياً عليه السلام أن الناس يتهمونه فيذكره من تقديم النبي صلى الله عليه وسلم وتفضيله إياه على الناس قال: أنشد الله من بقي من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع مقاله في يوم غدیر خم الاقام فشهد بما سمع . فقام سنة من عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وستة ممن على شماله من الصحابة أيضاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اليوم - وهو واقع بيدي علي عليه السلام - : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله وأحب من أحبه وابغض من أبغضه . ورواه عنه في القدير : ج ١ ، ص ١٨٢ ، واسحاق الحق : ج ٦ ص ٣٢٧ .

٥٣٥ - ورواه أيضاً للترمذي في الحديث (٢) من باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب أو الحديث: (٣٧١٣) ص صحيفه : ج ٥ ص ٦٣٣ - عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ... وقال : شك شعبة . وهو أظهر .

ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى شعبة هذا الحديث ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو سريجة هو حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه عنه في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٤٨ .

(١) ذكره في أماليه في أواخر الجزء الأخير من المجلد الأول الورق ٧١/٧٥ أو ٧٥
ورواه أيضاً أحمد في الحديث: (٨٢) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل قال :

حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي البريعة أو زيد بن أرقم - شعبة الشاك - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال سعيد بن جبیر : وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس . قال أظنه قال : وكنتمه .

محمد بن مخلد ، قالوا : أنبأنا محمد بن الوليد البصري ، أنبأنا محمد بن جعفر ، أنبأنا شعبة ، عن سلمة ابن كهيل ، قال :

سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شعبة الشاك - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال سعيد بن جبير : وأنا قد سمعته قبل هذا من ابن عباس . قال محمد : وأظنه قال : وكتمه . وفي حديث المحاملي : وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس ولم يزد عليه .

وقد رواه أبو الطفيل عنها جميعاً /١٣٥/ب/ز/ فأما حديث أبي الطفيل عن زيد :

٥٣٦ - فأخبرناه أبو محمد السدي ، أنبأنا أبو عثمان البجلي^(١) أنبأنا أبو عمر وبن حمدان ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، أنبأنا الأزرق بن علي ، أنبأنا حسان بن إبراهيم ، أنبأنا محمد بن سلمة ، عن أبيه :

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، انه سمع زيد بن أرقم يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت السمرات ، ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم قام خطيباً فحمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر ووعظ وقال : ما شاء الله أن يقول ، ثم قال يا أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا اذا اتبعتموهما [ظ] كتاب الله وأهل بيبي عترتي . ثم قال : أتعملون أني اولى بالمؤمنين من أنفسهم . /١١٣/ب/ [قاله] ثلاث مرات - فقال الناس : نعم : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فان علياً مولاه .

(١) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وهكذا ذكره في هذه الترجمة تحت الرقم (٢٨١ و ٣٤٥ و ٣٤٩) في ج ١ ، ط ٢ ص ٢٣٨ و ٣١٢ و ٣١٦ . وفي هذا المجلد ص ٥٠ و ١٧١ ، وهكذا ذكره أيضاً في الحديث (٧١) من ترجمة الامام الحسين ص ٤٨ .

وفي أصلي : « أبو محمد عثمان البجلي » . وذكرت في جدول الخطأ والصواب من ط ١ ، من هذا المجلد أن الصواب : « أبو محمد ابن أبي عثمان البجلي » وليس بيالي وجه هذا التصويب ، وان احتمل أن وجه ملاحظة رواية المصنف عن أبي القاسم السمرقندي عنه كما في الحديث : (٥٥٩ و ٥٩٦ و ٦٨٢ و ٦٩٠) في هذا المجلد ص ٦١ و ٩٢ و ١٩٤ و ١٩٦ .

وهذا الحديث رواه أيضا البلاذري - تحت الرقم : (٤٦) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣١٥ - قال : حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقائسي ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت :

عن عامر بن واثلة أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فلما كنا بدير خم ، أمر بدوحات فقممن ثم قام فقال : كاني قد دعيت فأجبت [و] ان الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن

وأنا أترك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي؛ فانها لن يفترقا حتى يردا علي المحوض. ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: [أبو الطفيل]: قلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما كان في الدوحات أحد الا وقد رأى بعينه وسمع بأذنه ذلك!!!

أقول: ورواه أيضاً النسائي في الحديث: (١٠٠) من كتاب الخصائص ص ٩٣.

ورواه أيضاً محمد بن جرير [بسنده] عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم، وعن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري كما في الحديث (١ - ٢) من فضائل علي عليه السلام من كثر العيال: ج ١٥ ص ٩١ ط ٢، ورواه أيضاً بأسانيد في الحديث (٦ و ٧) من باب فضائل علي عليه السلام من مستدرك الحاكم: ج ٣ ص ١٠٩، وقال صحيح.

وبصورة أخرى وسند آخر رواه في ص ٥٣٣، وعنه وعن زين القتيبي رواه في القدير ج ١ ص ٣٢ ط ٢.

وقال في تلخيص زوائد مسند البزار: حدثنا ابراهيم بن هانئ، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانه، عن المغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

زلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له: وادي خم، فأذن بالصلاة فصلى بهجيرة، ثم خطبنا وظلل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة من الشمس فقال: الستم تعلمون - أو تشهدون - أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وقال النسائي في الحديث: (٧٨) من الخصائص ص ٩٥: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم: قام [فيينا] رسول الله فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: الستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإن من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي.

وعن الطبراني قال: وعن زيد بن أرقم قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشجرات فقم ما تجتها ورش ثم خطبنا فوالله ما من شيء يكون الى يوم الساعة الا قد أخبرنا به يومئذ ثم قال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

قال في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٠٥: رواه الطبراني وفيه حبيب بن خالد الأنصاري ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقة، ورواه البزار أتم منه؛ وفيه ميمون أبو عبد الله البصري وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

ورواه بصورة مطولة مع الاشارة الى صورة ثانية وثالثة في باب فضل أهل البيت عليهم السلام، من مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٣.

ورواه أيضاً الحاكم في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك: ج ٣ ص

١٠٩، قال:

حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عم المنظلي ببغداد، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا

٥٣٧ أخبرنا أبو عبد الله الخليل ، وأم المهدي بنت ناصر ، قالا : أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا الأزرق بن علي ، أنبأنا حسان ، أنبأنا محمد بن سلمة ، عن أبيه :

عن أبي عبد الله الشامي ، قال : بينا أنا جالس عند زيد بن أرقم وهو جالس في مجلس بني الأرقم ، فجاءه رجل من مراد علي بغلة فقال [أ] في القوم زيد ؟ فقال القوم : نعم هذا زيد . فقال : أنشدك الله الذي لا اله الا هو هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من كنت مولاه

يحيى بن حماد .

وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، وأبو بكر أحمد بن جعفر النزار ، قالا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى بن حماد .

وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي حدثنا خلف بن صالح الحرمي حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن سليمان الأعمش قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت :

عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم - رضي الله عنه - قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات فقممن [تحتهن فقام خطيباً] فقال : كأنني قد دعيت فأجبت [و] اني قد قد تركت فيكم الثقلين - أحدهما أكبر من الآخر - كتاب الله تعالى وعترتي فانظروا كيف تحلفوني فيها فإنيها لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

ثم قال : ان الله عز وجل مولاي وأنا مولى كل مؤمن . ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : من كنت مولاه فهذا وليه [كذا] اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وذكر الحديث بطوله [كذا] . قال الحاكم - وأقره الذهبي - : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله . [و] شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطها :

حدثناه أبو بكر بن اسحاق ، ودعبل بن أحمد السجزي قالا : أنبأنا [نا] محمد بن أيوب ، حدثنا الأزرق بن علي حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه :

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية فصلي ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال : أيها الناس اني فارك فيكم أمرين - لن تضلوا ان اتبعتموهما - . وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي . ثم قال : أتعلون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ - ثلاث مرات - قالوا : نعم . فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه .

فان علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال [زيد] : نعم .

[قال ابن عساكر :] واللفظ للخلال .

٥٣٨ - أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل ، وأبو القاسم تمم بن أبي سعيد ، قالا : أنبأنا محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا محمد بن محمد بن أحمد ، أنبأنا أبو بكر محمد بن مروان ، أنبأنا هشام بن عمار ، أنبأنا سعيد بن يحيى ، حدثني الفضل بن غزوان :

عن عطية العوفي ، حدثني زيد بن أرقم ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه (١) .

٥٣٩ - أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود عنه ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عطاء [ه] أنبأنا محمد بن إبراهيم [بن أبان] الجيراني ، أنبأنا بكر بن بكار ، أنبأنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية بن سعد ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

٥٤٠ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا ابن غير ، أنبأنا عبد الملك - يعني ابن أبي سليمان - :

عن عطية العوفي ، قال : أتيت زيد بن أرقم فقلت له : ان خنتالي يحدثني عنك بحديث في شأن

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي نسختي المصححة : « من كنت مولاه فان علياً مولاه » .
والظاهر أن التصحيح مأخوذ من النسخة الأزهرية على ما أظن .

٥٣٨ - لعله ما رواه في الحديث : (١٧٠) من باب مناقب أمير المؤمنين من كتاب الفضائل تأليف أحمد ابن حنبل .

٥٣٩ - رواه أبو نعم في ترجمة بكر بن بكار الحصب من تاريخ أصبهان : ج ١ ، ص ٢٣٥ وما بين المقوفين مأخوذ منه .

٥٤٠ - رواه في الحديث : (١١٦) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل وفي الحديث (١٧) من مسند زيد ، من كتاب المسند : ج ٤ ص ٣٦٥ ط ١ ، وبين المعرفين مأخوذ منه وأخرجه عنه في الحديث (٦) من كفاية الطالب ص ٥٨ وأشار أيضاً إلى طرق أخر للحديث .

٤٠ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

علي عليه السلام يوم غدير خم فانا أحب أن أسمعه منك . فقال : انكم معشر [أهل العراق] فيكم ما فيكم !! فقلت له : ليس عليك مني بأس . قال : نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا ظهراً وهو آخذ بمعضد علي ، فقال : أيها الناس ألسنتم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى . قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : انما أخبرك كما سمعت .

وروي محمد بن جرير ، بسنده عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت وليه فعلي وليه .

وعن عطية العوفي عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بمعضدي علي يوم غدير خم بأرض الجحفة : ثم قال : أيها الناس الستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وعن ميمون أبي عبد الله قال : كنت عند زيد بن أرقم فجاءه [هـ] رجل فسأله عن علي فقال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر بين مكة والمدينة ، فنزلنا مكانا يقال له «غدير خم» فأذن الصلاة جامعة فاجتمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس الست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قلنا : بلى يا رسول الله نحن نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه . قال : فان من كنت مولاه فهذا مولاه . وأخذ بيد علي ولا أعلمه الا قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

هذه الأحاديث الثلاثة - مع الحديث (٥٢٨) كما أشرفنا إليها - ذكرها عن ابن جرير في أول فضائل علي عليه السلام من كنز العمال ج ١٥ ، ص ٩١ ط ٢ .

ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث : (٢٥) من مناقبه ص ١٩ ، ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، قال . حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب [المترجم في تاريخ بغداد : ج ١٥ ، ص ٣٦٢] قال : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا وهبان ، قال . أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن الحسين بن عبد الله :

عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت وليه فعلي وليه أو مولاه .

وقال في صحيح الزوائد : ج ٩ ص ١٠٤ : وعن عمرو ذي مر ؛ وزيد بن أرقم قالوا : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وأعن من أعانه .

٥٤١ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسن عاصم بن الحسين ، أنبأنا أبو عمرو بن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا الحسن بن جعفر بن مدرار أنبأنا محمد بن غياث بن مدرار أنبأنا معاوية بن ميسرة بن شريح ، حدثني الحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، قالا :

أنبأنا حبيب - وكان اسكافاً في بني بدي (١) وأثنى عليه خيراً - أنه سمع زيد بن أرقم يقول : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ١٣٦/١/١٣٦/أز/ غدیر خم فقال : من كنت مولاً فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

٥٤٢ - أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنبأنا أبو طالب بن غيلان ، أنبأنا أبو بكر الشافعي ، أنبأنا اسحاق بن الحسن الحرابي ، أنبأنا أبو نعم الفضل بن دكين أنبأنا كامل أبو العلاء [ع] عن حبيب بن أبي ثابت :

عن يحيى بن جعدة (٢) عن زيد بن أرقم ، أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدیر خم : من

قال صاحب مجمع الزوائد : قلت : لزيد بن أرقم عند الترمذي : من كنت مولاه فعلي مولاه فقط . رواه الطبراني ، وأحمد عن زيد وحده باختصار إلا أنه قال في أوله :

زلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له خم ، فأمر بالصلاة فصلاها بهجير قال : فخطب وظلل على رسول الله صلى الله عليه وسلم على شجرة من الشمس فقال : ألتئم تعلمون أو ألتئم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . [قال : فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه] . فذكر نحوه . [ورواه أيضاً] البزار . وفيه ميمون أبو عبد الله البصري وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وبقيه رجاله ثقات .

قال الحمودي : إن روح الهيثمي هنا قد كانت بلغت تراقبه وما كان يعقل ما يكتب والافها المانع من سرد الروايات بالاستقلال والتحفظ على خصوصياتها ؟ ونحن أبقينا كلامه بحاله - عدا ما وضعناه بين المعرفين أخذاً من مسند أحمد : ج ٤ ص ٣٧٢ - كي يتمجب منه المغلاء !!!

(١) رسم الخط من هذه اللفظة من النسخة الظاهرية خفي جداً ، وأصلحناه على ما رواه في الحديث (٤٤) من الجزء (٩) من أمالي الطوسي وفيه : الحكم بن عيينة .

(٢) هذا هو الصواب الموجود في النسخة الأزهرية ، وفي طاهر رسم الخط من النسخة الظاهرية : « وحدة » ويحتمل أيضاً رسم الخط منها أن يقرء « يحيى بن حمزة » . والحديث رواه أيضاً ابن عدي في ترجمة كامل أبي

مَكْتَبَةُ الْجَوَاهِرِ الْعِلْمِيَّةِ
بُيُوتُ سَيِّدَاتِ الْإِسْلَامِ الْمُسْتَفِيَّةِ

الشمس ستال
تأسست سنة ١٣٦٠ - ١٩٤١
مكتبة الصفا الظاهرة - بيروت

من كنت مولاة فعلي مولاة .

٥٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنبأنا أبو طاهر بن محمود ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو عروبة الخرائي ، أنبأنا اسماعيل بن موسى ابن بنت السدي ، أنبأنا تليد بن سليمان ، عن الحسن بن عبيد الله :

عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاة فعلي مولاة .

٥٤٤ - ٥٤٥ - أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ^(١) أنبأنا محمد بن جعفر ، أنبأنا شعبة :

عن ميمون أبي عبد الله ، قال : كنت عند زيد بن أرقم ، فجاء رجل من أقصى الفسطاط فسأله عنن ذا ^(٢) فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم . قالوا : بلى . قال : من كنت مولاة فعلي مولاة .

قال ميمون : فحدثني بعض القوم عن زيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال [عبدالله بن أحمد] : وحدثني أبي ^(٣) أنبأنا عفان ، أنبأنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد :

العلاء الكوفي من كتاب الكامل : ج ٢ / الورق ٢٠ / وقال : حدثنا ابن دربع [كذا] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن أبي جمعة ، عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم غدیر خم : من كنت مولاة فعلي مولاة .

ورواه أيضاً في تاريخ الاسلام ج ٢ ص ١٩٦ ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جمعة ... وقال في البداية والنهاية : ج ٥ ص ٢١٢ : ورواه ابن جرير ، عن أحمد بن حازم ، عن أبي نعم ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جمعة ، عن زيد بن أرقم . وعنها في احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٢٩ .

(٣-١) رواها أحمد في الحديث (١٣٩) من كتاب الفضائل باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، وفي الحديث (٦٥٦٢) من مسند زيد ، من كتاب المسند : ج ٤ ص ٣٧٢ ط ١ ، وفيه في الثاني : « حدثنا سفيان ... »

(٢) كذا في أصلي كليهما . وفي مسند زيد بن أرقم من كتاب المسند . ط ١ : « فسأله عن داء ... »

عن ميمون أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم - وأنا أسمع - نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بواد يقال له وادي خم ، فأمرنا بالصلاة ، فصلانا بهجير ، قال : فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمر من الشمس ، فقال : الستم تملون ، أو استم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه .

٥٤٦ - أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا الحسن بن علي بن

ورواه أيضاً في ترجمة حذيفة بن أسيد ، من المعجم الكبير للطبراني : ج ١ / الورق ١٤٩ / قال : حدثنا معاذ بن المنسى حدثنا يحيى بن معين حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل :

عن زيد بن أرقم - أو حذيفة بن أسيد - أن النبي صلى الله عليه قال : - من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال في ترجمة « شارزما » من تاريخ دمشق : ج ٦٥ ص ٢٢٣ / أو ١٥٤ : أخبرنا أبو محمد بن الأكتافي ، أنبأنا عبد العزيز الكتاني ، أخبرتنا أمة العزيز شارزما ابنة جعفر الديلمية - قدمت علينا - قراءة عليها ، قالت : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق ، أنبأنا يحيى بن منددة ، أنبأنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق ، أنبأنا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى ، أنبأنا حسان ، عن سعيد بن مسروق ، عن سعيد بن حيان [كذا] :

عن زيد بن أرقم ، قال [سعيد] : دخلنا عليه فقلنا له : لقد رأيت خيراً صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه . قال : لقد رأيتك ولقد خشيت انما أخرت لشر !! ما حدثتكم به فاقبلوه ، وما سكت عنه فدعوه .

ثم قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد بين مكة والمدينة يدعى خم [كذا] وقال : انا أنا بشر يوشتك أن ادعى فأجيب ، ألا واني نارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل من اتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على ضلالة ، ثم قال : [و] أهل بيتي اذكروا الله في أهل بيتي [كذا] ثلاث مرات .

وقد رواه المصنف بطرق آخر في ترجمة أبي نصر الطوسي أحمد بن محمد ، و ترجمة

و ترجمة محمد بن العمركي تحت الرقم : (٥٨ و ٩٦٥ و ١٢٣٨) من كتاب معجم الشيخ .

أقول : وقريب منه جداً رواه مسلم بأسانيد في باب مناقب علي عليه السلام من صحيحه : ج ٧ ص ١٢٢ ، وفي غير واحد من أسانيد : « عن سعيد بن مسروق ، عن يزيد بن حيان » . ورواه أيضاً عن مسلم وغيره في الحديث الأول من كفاية الطالب ص ٥٤ .

٥٤٦ - ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث (٢٣) من مناقبه ص ١٦ ، ط ١ قال :

أخبرنا أبو يعلى علي بن عبد الله بن العلاف البزار اذنا ، قال : أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو حاتم مغيرة

بزيع ، أنبأنا اسماعيل بن صبيح ، أنبأنا خبّاب بن نسطاس ، عن فطر بن خليفة الحياطي :

عن أبي اسحاق ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : من كنت

ابن محمد المهلب قال : حدثني مسلم بن ابراهيم حدثنا نوح بن قيس الحداني :

حدثنا الوليد بن صالح ، عن امرأة زيد بن أرقم قالت : أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل صلى الله عليه وآله بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى الصلاة جامعة فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم شديد الحر ، وات منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الظهر ثم انصرف الينا فقال :

الحمد لله حمدته ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا الذي لا هادي لمن أضل ، ولا مضل لمن هدى وأشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد أيها الناس فإنه لم يكن لني من العمر الا نصف من عمر من [كان] قبله ، وان عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة ، واني قد أمرعت في العشرين . ألا واني يوشك أن أفارقكم . ألا واني مسئول وأنتم مسئولون هل [ظ] بلغتكم فماذا أنتم قائلون ؟

فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون : نشهد أنك عبد الله ورسوله ، قد بلغت رسالته وجاهدت في سبيله وصدعت بأمره حتى أفاك اليقين ، جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته .

فقال : ألسم تشهدون ان لا اله الا الله لا شريك له ، وان محمداً عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق وتؤمنون بالكتاب كله ؟ قالوا : بلى . قال : فاني أشهد أن قد صدقتكم ، وصدقتموني ألا واني فرطكم ، وانكم تبمي ، توشكون أن تردوا علي الحوض ، فأسألکم حين تلقوني عن تعلي كيف خلفتموني فيها ؟ قال : فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان ، حتى قام رجل من المهاجرين وقال بأبي وأمي أنت يا نبي الله ما الثقلان ؟

قال صلى الله عليه وآله : الأكبر منها كتاب الله تعالى : سبب طرف [منه] بيد الله وطرف بأيديكم فتمسكوا به ولا تضلوا والأصغر منها عترتي من استقبل قبلي وأجاب دعوتي فلا تقتلوه ولا تعبروه ولا تقتصروا عنهم فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ناصرهما لي ناصر ، وخاذلها لي خاذل ، ووليها لي ولي ، وعدوها لي عدو .

ألا وانا لم يهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها ، وتظاهر على نبوتها ، وتقتل من قام بالقيسط .

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها ثم قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قالها ثلاثاً .

ورواه عنه في الحديث (٢٧) من الباب (١٦) من غاية المرام ص ٨١ وقية : « عن ابن امرأة زيد بن أرقم قال . ومثله في الغدير : ج ١ ص ٣٧ نقل عن كتاب العمدة ص ١٥ ، ومثله في المحكي عن البحار .

مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ،
وانصر من نصره واخذل من خذله (١)

[خطبة رسول الله يوم الفدير ، برواية الصحابي الكبير حذيفة بن أسيد الففاري]

٥٤٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المرزقي ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي ،
أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن ، أنبأنا العباس بن أحمد البرقي [ظ] أنبأنا نصر
ابن عبد الرحمان أبو سليمان الوشاء ، أنبأنا زيد بن الحسن الأنماطي ، أنبأنا معروف بن خربوذ
المكي :

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد (٢) ، قال : لما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، عن حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهن ، ثم
بعث اليهن فصلى تحتهن (٣) ثم قام فقال : أيها الناس قد نبأني الطيف الحبير ، أنه لم يممر نبي الا
مثل نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني لأظن أن يوشك أن أدعى فأجيب ، واني مسئول وأنتم
مسئولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجاهدت ، فجزاك الله
خيرًا . قال : الستم تشهدون أن لا اله الا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنته حق وناره
حق /١٣٦/ب/ز/ وأن الموت حق ، وان البعث بعد الموت حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ،

والخطبة رواها كما هنا محمد بن اسماعيل اليماني في الروضة الندية شرح التحفة العلوية نقلًا عن كتاب محاسن
الأزهار ، كما في الفدير : ج ١ ص ٣٦ ط ٢ . وقريباً منها رواها ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ص ٢٤ عن
الزهري كما في الفدير : ج ١ ص ٣٢ ط ٢ ، ورواها باطول مما هاهنا ، في ص ٢١٥ نقلًا عن كتاب ضياء العالمين ، عن
كتاب الولاية لابن جرير الطبري بإسناده عن زيد بن أرقم .

(١) وسيجيء لزيد رواية أخرى في الحديث الأخير ، مما ورد عن البراء بن عازب .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما في النسخة الأزهرية ، وفي كتاب عبقات الانوار نقلًا عن ابن كثير عن ابن
عساكر : « عن حذيفة بن أسيد الففاري » وفي النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق « عن حذيفة بن أسيد » .

(٣) فيه حذف وإبصال أي ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن من الشوك ، وكذلك حكى عن ابن كثير نقلًا عن ابن
عساكر ، ولكن ما بعده أيضاً يفاير ما هنا فراجع . ورواه في العبقات : ج ١ ، من حديث الثقلين ص ٣١٢ عن

وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك . قال اللهم اشهد .

ثم قال : أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، واني أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا [علي] مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ثم قال : أيها الناس [اني فرطكم] وانكم^(١) واردون علي الحوض ، حوضي أعرض مما بين بصرى وصنعا [.] فيه [آنية] عدد [النجوم : قد حان من ذهب و] قد حان [من] فضة واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا / ١١٤ / ب / كيف تخلفوني [فيهما ، الثقل] الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله عز وجل ، وطرف بأيديكم فاستمسكوا [به ولا] تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنها لن يتفرقا حتى يردا [علي] حوضي [ظ]^(٢) .

عن جواهر العقدين عن الطبراني في الكبير ، والضياء في المختارة ، عن حذيفة بن أسيد الفخاري أو زيد بن أرقم بنى مثل ما هنا . أقول : ورواه أيضاً في آخر كتاب الحج من منتخب كنز العمال بهامش مسند احمد : ج ٢ ص ٣٩٠ نقلا عن ابن جرير . وقريباً منه جداً رواه ابن الأثير في أسد الغابة : ج ٣ ص ٩٢ - ومثله في ترجمة عامر ابن ليلي بن ضمرة من الاصابة : ج ٢ ص ٢٥٧ - نقلا عن كتاب الموالات لابن عقدة ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد وعامر بن ليلي بن ضمرة ...

ورواه أيضاً في البداية والنهاية : ج ٥ ص ٢٠٩ ، وفي ج ٧ ص ٣٤٨ عن ابن عساكر ، ورواه أيضاً الجوهري - باختصار في المتن - من طريق الحكيم الترمذي في الحديث : (٥٥٠) في الباب (٥٥) من السمط الثاني من فرائد السمطين ، ورواه عنهم وعن غيرهم في القدير : ج ١ ص ٢٥ ط ٢ . وقريباً من هذه الخطبة رواها ابن صباغ المالكي في الفصول المهمة ص ٥١٠ من طريق الزهري كما في اسحاق الحق : ج ٦ ص ٣٠١ .

(١) ما بين المعرفات كله كان بياضاً في كلي أصلي، ولكن أثبتناه على وفق ما نقله في حديث الثقلين من عبيقات الأنوار : ج ١ ص ٤٠٢ ط اصفهان ، عن ابن كثير الدمشقي عن ابن عساكر .

(٢) وفي العبيقات : « لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض » . ومثله في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٥ .

ورواه أيضاً الطبراني في مسند حذيفة بن أسيد ، من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ١٤٩ / ب / قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، وذكروا بن يحيى الساجي ، قالوا : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء . وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قالوا : حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي حدثنا معروف بن خربوذ :

عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الفخاري قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه من حجة الوداع : نهى

[طرق حديث الغدير برواية البراء بن العازب الأنصاري رحمه الله]

٥٤٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو العباس بن قتيبة ، أنبأنا ابن أبي السري ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن علي بن زيد بن جدعان :

عن عدي بن أبي ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهم ثم بعث اليهن فقم ما تحتهم من الشوك وعمد اليهن فصلى تحتهم ثم قام فقال : « يا [أ]يا الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله واني لأظن أني موشك [كذا] أن أدعى فأجيب واني مسؤول وانكم مسؤولون فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهت ونصحت فجزاك الله خيراً . فقال: اليس تشهدون أن لا اله الا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث حق بعد الموت [كذا] وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك . قال : اللهم اشهد . ثم قال : أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم . فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً رضي الله عنه - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ثم قال : يا [أ]يا الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض ، حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، واني سألتكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيها ، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انها لن ينقضيا [كذا] حتى يردا علي الحوض .

أقول : ورواه عنه في باب فضل أهل البيت من مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٤ ، وقال : رواه الطبراني وفيه زيد ابن الحسن الأنطاقي وثقه ابن حبان ، وبقيته رجال احمد الاستاذين ثقات .

٥٤٨ - ورواه في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٤٩ من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن جدعان ، عن عدي عن البراء ...

وجميع ما ضمنناه بين المقرفات مأخوذ منه ، وكنت في النسخة الظاهرية من ابن عساكر بياضاً :

ثم قال ابن كثير - بعد ذكر الرواية من طريق عبد الرزاق - : وكذا رواه ابن ماجه ، من حديث حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، وأبي هارون المبهدي عن عدي بن ثابت عن البراء . وهكذا رواه موسى بن همام الحضرمي عن ابن اسحاق ، عن البراء به .

ورواه أيضاً في ج ٥ ص ٢٠٩ عن ابن ماجه وعبد الرزاق وأبي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان وابن جرير الطبري كما في الغدير : ج ١ ص ١٩ .

وسلم حتى [ظ] نزلنا غدِير خَم [بعث] منادياً ينادي ، فلما اجتمعنا قال : أَلست أُولى بكم من أنفسكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال أَلست أُولى بكم من [أمهاتكم ؟] قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أَلست أُولى بكم من آبائكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أَلست أُولى بكم أَلست [الست] . قلنا : بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فإن علياً بعدي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فقال عمر بن الخطاب : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن .
[هذا] آخر الجزء الثالث والتسعين بعد الأربعمئة من الفرع .

٥٤٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، [أنبأنا أبو] الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ الباقلافي قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو بكر بن مالك املاءً ، أنبأنا [] بن صالح الهاشمي ^(١) ، أنبأنا هديبة بن خالد ، حدثني حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت وأبي هارون العبدي : عن البراء بن عازب ^(٢) قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع ، فكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ونودي في الناس : انت الصلاة جامعة ، فدعا علياً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال : الست أُولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : الست أُولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . - وفي أحد الحديثين ^(٣) اليس أزواجي أمهاتكم ؟ قالوا : بلى - قال : هذا ولي [من «ظ»] أنا مولاه ^(٤) اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فقال له عمر : هنيئاً لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن .

(١) وكان في النسخة الأزهرية والظاهرية معاً بياض مقدار ما أبقيناه بين المقرفين .
(٢) هذا هو الصواب المذكور في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « عن عدي بن ثابت وأبي هارون العبدي عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ... » .
(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « وفي أحد الروايتين ... » .
(٤) وفي النسخة الظاهرية : « هذا ولي وأنا مولاه ... » ولعل الصواب : « هذا ولي وأنا مولاه » .
والحديث رواه أيضاً البلاذري تحت الرقم : (٤٦) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ / الورق ٢١٥ ، وفي ط ١ : ج ٢ ص ١٠٨ - ١١٠ قال :

.....

حدثنا اسحاق ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن علي بن زيد بن جدعان :

عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فكنا بغدير خم فنودي أن الصلاة جامعة . وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : أيها الناس أولست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : أوليس أزواجي أمهاتكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : هذا ولي من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا علي بن زيد :

عن عدي بن ثابت عن البراء ، قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما كنا بغدير خم أمر بشجرتين فكسح ما تحتهما ثم قام فقال : إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن . ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه . ثم [قال] اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وقريباً منه رواه في الباب الأول من كفاية الطالب ص ٨٨ عن أحمد وغيره .

ورواه أيضاً الدولابي في عنوان : من اسمه . من كتاب الكنى والأسماء : ج ١ . ص ١٦٠ . قال

حدثني أحمد بن يحيى الصوفي قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، قال : حدثنا أبو حنيفة سعيد بن بيان سابق الحاج :

عن أبي اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . كذا رواه عنه في اسحاق الحق : ج ٦ ص ٢٣٤ .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل (١٤) من مناقبه ص ٩٣ ط تبريز قال :

أخبرنا علي بن أحمد الماصمي ، أخبرنا اسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرنا أحمد بن الحسين ، أخبرنا علي بن عبدان ، أخبرني أحمد بن عبيد ، حدثني أحمد بن سليمان المؤدب ، حدثني عثمان ، حدثني يزيد بن الحباب ، حدثني حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان :

عن عدي بن ثابت عن البراء قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة [الوداع] حتى إذا كنا بين مكة والمدينة نزل النبي صلى الله عليه وآله فأمر منادياً بالصلاة جامعة قال : فأخذ بيد علي - عليه السلام - فقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : فهذا ولي من أنا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه من كنت مولاه فعلي مولاه . [كان] ينسادي رسول الله باطل صوته . فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

٥٥٠ - وأخبرناه أبو محمد [هبة] الله بن سهل^(١) ، أنبأنا أبو عثمان البجلي ، أنبأنا أبو عمرو ابن حدان ، أنبأنا أبو العباس الحسن بن سفيان ، أنبأنا هديبة [عن] حماد بن سلمة^(٢) عن علي ابن زيد ، وأبي هارون المبردي :

عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : أقبلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حتى أتينا غدير خم فكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : الست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . - وفي أحد الحديثين اليس أزواجي أمهاتكم ؟ قالوا : بلى - قال . فهذا مولى من أنا مواليه أو مولى مواليه^(٣) اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فقال [عمر بن الخطاب] : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأميت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

٥٥١ - وأخبرتنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قرئ على / ١٣٧ / أ / ز / إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا هديبة بن خالد ، أنبأنا حماد - يعني ابن سلمة عن علي بن [زيد] عن عدي بن ثابت ، عن البراء [ع] .

ورواه عنه في احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٣٥ ، ورواه أيضاً عن مصادر آخر ، وكذا رواه عنه في الغدير : ج ١١ ص ٢٧٦ .

(١) ما بين المعرفين أخذناه من الحديث (٢٨١) في ج ١ ص ٢٣٨ ط ٢ ، ومن الحديث (٥٣٨) في هذا المجلد ، ص ٣٩ ومن الحديث : (١٣٠٠) في ج ٣ ص ٢٣٥ . ريقه كان في الأصل ها هنا بياض .

(٢) كلمة : «عن» زدتا بقرينة الحديث المتقدم والتالي وفي الأصل كان موضعها بياضاً ، كما ان كلمتي «عمر بن الخطاب» في ذيل الحديث ، الموضوعتين بين المعرفتين كانتا ساقطتين من النسخة .

٥٥٠ - ورواه أيضاً في الغدير : ج ١ ص ٢٧٢ ط ٢ ، عن الحافظ الحسن بن سفيان ابى العباس الشيباني النسوي صاحب المسند الكبير المتوفى ٣٠٣ باختلاف طفيف لفظي في متن الحديث .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، والكلم الثلاث : «من أنا مواليه» غير موجودة في النسخة الأزهرية .

٥٥١ - ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث (١٢) من أحاديث البراء من مسنده : ج ٤ ص ٢٨١ قال :

حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت :

عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة

قال : وأنبأنا حماد ، عن أبي هارون ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء [هـ] قال :
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فلما أتينا على غدير
 خم كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، ونودي في الناس الصلاة جامعة
 ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال : الست أولى بكل
 مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . - وفي أحد الحديثين : ليس أزواجي أمهاتكم ؟ [قالوا : بلى] . -
 قال : فهذا موالي من أنا مواليه ، ومولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فلقبه عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

٥٥٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر
 ابن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن علي بن
 زيد ، وأبي هارون العبدى :

عن عدي بن ثابت ، عن البراء [هـ] قال : لما أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 [كذا] حتى إذا كنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت
 شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي ثم قال : الست أولى بالمؤمنين [من
 أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : الست أولى] بكل مؤمن من نفسه ؟ [قالوا : بلى] (١) . - وقال

وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه فقال : أستم
 تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى .
 قال : فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فلقبه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً [لك] يا ابن أبي طالب أصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

قال أبو عبد الرحمن : [و] حدثنا هدية بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ،
 عن البراء بن عازب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

ورواه أيضاً تحت الرقم : (١٣٨ ، ١٦٤) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل .

(١) وليعلم أن ما بين المعرفات كلها كانت ساقطة من النسخة الظاهرية . ولا بد منها كما في الفصل (١٤) من
 مناقب الخوارزمي ص ٩٣ .

وقريباً منه رواه السمعاني في فضائل الصحابة كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٣٥ .

وقد ظفرت أخيراً بالنسخة الأزهرية وفيها هكذا :

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي ثم قال أستم تعلمون وبكل مؤمن من نفسه ؟ - وقال أحدهما :
 ليس أزواجي أمهاتكم ؟ - قالوا : بلى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإن هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من

أحدهما^(١١) : ليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا : بلى - فقال رسول الله عليه وسلم : فإن هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فلقبه [ظ] عمر بعد ذلك ، فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

٥٥٣ - أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنبأنا علي بن الحسين الحلعي ، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد ، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد^(١٢) ، أنبأنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد ، أنبأنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، أنبأنا موسى بن عثمان الحرابي [ظ] عن أبي اسحاق :

عن البراء [هـ] بن عازب ، وزيد بن أرقم ، قالوا : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدِير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال : ان الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، لعن الله من ادعى الى غير أبيه ، و[لعن الله] من تولى غير مواليه ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، ليس لوارث وصية ، ألا قد سمعوني ورأيتوني فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، ألا إني فرطكم على الحوض ومكاثركم فلا تسودوا وجهي

الا استنقذ رجالاً [كذا] وليستنقذن بي قوم آخرون^(١٣) .

الا وان الله وليي وأنا ولي كل مؤمن ، فمن كنت مولاه فعلي مولاه^(١٤) .

والاه وعاد من عاداه .

قال : قال [ف] لقيه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .
(١) الظاهر ان الضمير راجع الى علي بن زيد ، او ابي هارون .

(٢) رواه في معجم الشيخ : ج٢/الورق ٣٨ وفي نسخة الورق ١٦٢/ب .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية والأزهرية معاً . وفي المحكي عن ترجمة من كتاب معجم الشيخ :
« ألا لا يستنقذن رجالاً ، وليستنقذن بي قوم آخرون » .

وهو أيضاً مصحف ، والصواب : ألا لأستنقذن رجالاً ، وليستنقذن مني قوم آخرون ...

وروى جابر بن عبد الله عنه صلى الله عليه وآله خطبة مفارقة لما هنا كما في منتخب كنز العمال بهامش مسند احمد : ج ٢ ص ٣٨٨ وفيها : ألا واني مستنقذ أنا ، ومستنقذ مني أنا فاقول : يا رب أصحابي فيقول : انك لا تدري ما أحدثوا بعدك !!!

وفي الحديث : (١٠) من المجلس : (١٠) من أمالي الطوسي - كما رواه عنه أيضاً في الحديث : (٢٢) من الباب (١٧) من غاية المرام ص ٩٤ - : ألا لأستنقذن رجالاً من النار ، ولأستنقذن من يدي أقوام ...

(٤) ورواه في حديث الثقلين من عبقات الأنوار : ج ١ ، ص ٣١٣ بصورة غير موجودة هنا ، تقلاعن كتاب

منقبة المطهرين لأبي نعيم الاصبهاني .

[حديث الغدير عن طريق سعد بن أبي وقاص الزهري]

٥٥٤ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقر ، وأبو القاسم بن البصري ، وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي [عثمان] قالوا (١) : أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله [بن محمد] صاحب أبي صخرة املاءً ، أنبأنا محمد بن زنجويه ، أنبأنا الحميدي ، أنبأنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني :

عن مهاجر بن مسمار حدثتني - وقال ابن النقر : أخبرتني - عائشة بنت سعد ، عن سعد ، أنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة وهو متوجه إليها ، فلما بلغ غدير خم الذي يجتمع الناس ثم رد من مضى ، ولحقه منهم من تخاف ، فلما اجتمع الناس قال : أيها الناس هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد ، ثم قال : أيها الناس هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد ثلاثة [ثم قال] : أيها الناس من وليكم ؟ (٢) قالوا : الله ورسوله - ثلاثة - ثم أخذ بيد علي / ١١٥ ب / بن أبي طالب / ١٣٧ ب / ز / فأقامه فقال - وقال ابن النقر : ثم قال - : من كان الله ورسوله وليه فإن هذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (٣) .

(١) ما بين المعقوفات كان في الأصل بياضاً ، وكلمة « عثمان » أخذناها من الحديث (٥٥٧) . وكلتا : « بن محمد » الآتيتان الموضوعتان بين المعقوفين مأخوذتان مما ذكره المصنف في الحديث (٥١) من ترجمة الامام الحسن . ص ٣٩ ط ١ .

(٢) ما بين المعقوفين لم يكن في النسخة بل هي زيادة يستدعيها السياق .

(٣) وقال الهيثم بن كليب في مسند سعد ، من كتاب مسند الصحابة الورق ١٧ / : حدثنا ابن المناوي ، حدثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار ، عن ابيه عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال :

قال سعد : اما والله اني لأعرف علياً وما قال له رسول الله صلى الله عليه ، اشهد لقال [كذا] لعلي يوم غدير خم ونحن قعود معه فأخذ بضمه ثم قام به ثم قال : ايها الناس من مولاكم ؟ قالوا : الله ورسوله اعلم [كذا] . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه .

ثم قال في غزوة اراد ان يخلفه رسول الله صلى الله عليه : اتخلفني في النساء والذراوى والصبيان ؟ فقال له :

.....

أما ترى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

وقال يوم خيبر لأعطين هذه الراية - وخرج بها في يده - رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار فجثم الناس على الركب فالتفت الى علي فلم يره قال : ابن علي ؟ فقيسلب يشتكى عينيه فدخل عليه قتل في عيذه ومسحها ثم خرج به واعطاه الراية . وروى حديث القدير منه باختصار في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٧ ، وقال رواه البزار ورجاله ثقة .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث (٨) من الخصائص ص ٤٧ قال : أخبرنا هلال بن بشر البصري حدثنا محمد بن خالد ، حدثني موسى بن يعقوب ، حدثنا مهاجر بن مسمار بن سلمة عن عائشة بنت سعد قالت : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس اني وليكم . قالوا : صدقت يا رسول الله . ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : هذا وليي والمؤدي عني وان الله موالي من والاه ومعادي من عاداه . كذا في المخطوطة ، وفي ط النجف : « ويؤدي عني ديني وأنا موالي من والاه ومعادي من عاداه » . ورواه أيضاً الذهبي في تاريخ الاسلام : ج ٢ قال :

قال ابراهيم بن المنذر الحزامي : حدثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار ، عن أبيه ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : أما والله أشهد لقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يوم غدیر خم وأخذ بضبعيه : أيها الناس من مولاكم ؟ قالوا : الله ورسوله . قال : من كنت مولاة فعلي مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . رواه عنه في ذيل احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٤٧ .

ورواه أيضاً النسائي - في الحديث (٩٠) وتواليه من الخصائص ص ١٠٠ - قال : أخبرنا أبو عبد الرحمان زكريا بن يحيى السجستاني قال : حدثني محمد بن عبد الرحيم ، قال : أخبرنا ابراهيم ، قال : حدثنا معن قال : حدثني موسى بن يعقوب ، عن المهاجر بن مسمار :

عن عائشة بنت سعد ، وعامر بن سعد ، عن سعد [قال :] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال : أما بعد أيها الناس قاني وليكم . قالوا : صدقت . ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال : هذا وليي والمؤدي عني اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . وفي المخطوطة : وال اللهم من والاه وعاد اللهم من عاداه .

وقال أيضاً : أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء ، قال : حدثنا ابن عثمة - وهو محمد بن خالد البصري - قال : حدثنا موسى بن يعقوب ، عن المهاجر بن مسمار البصري :

عن عائشة بنت سعد ، عن سعد قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فخطب فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال : ألسن تعلمون أي أوليكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول الله . ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : من كنت وليه فهذا وليه وإن الله [تعالى] ليوالي من والاه ويعادي من عاداه .

.

وقال أيضاً : أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير [كذا] عن مهاجر بن مسمار ، قال :

أخبرتني عائشة بنت سعد ، عن سعد قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة - وهو متوجه إليها - فلما بلغ غدیر خم وقف الناس ثم رد من سبقه ولحقه من تخلف فلما اجتمع الناس إليه قال : أيها الناس [هل بلغت؟] قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد - ثلاث مرات يقولها - ثم قال أيها الناس [من وليكم؟] قالوا : الله ورسوله - ثلاثاً - ثم أخذ بيد علي فأقامه ثم قال : من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

أقول : ما بين المعقوفات أخذناه من المخطوطة وكان قد سقط من طبع النجف .

والأخبارات رواها أيضاً في البداية والنهاية ج ٥ ص ٢١٢ - وعنه في الغدير : ج ١ ، ص ٤١ ط ٢ - عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان ، عن محمد بن خالد عن عثمة [كذا] عن موسى بن يعقوب الزمعي - وهو صدوق - عن مهاجر بن مسمار :

عن عائشة بنت سعد عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال : أيها الناس اني وليكم . قالوا : صدقت . فرفع يد علي فقال : هذا وليي والمؤدي عني رات الله والي من والاه .

[قال ابن كثير] : قال شيخنا الذهبي : وهذا حديث حسن غريب .

ثم قال ابن كثير : ثم رواه ابن جرير ، من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كثير ، عن مهاجر بن مسمار . فذكر الحديث وأنه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده وأمر برد من كان تقدم فضطبتهم . الحديث .

وأيضاً قال ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٤٠ : قال الحسن بن عرفة المبدي : حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ، عن موسى بن مسلم الشيباني :

عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد بن أبي وقاص قال : قدم معاوية في بعض حجائه فأثاه سعد بن أبي وقاص فذكروا علياً فقال سعد : له ثلاث خصال لأن [تكون] لي واحدة منهن أحب الي من الدنيا وما فيها!!! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . وسمعت يقول : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي . وسمعت يقول : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله .

ثم قال ابن كثير : [هذا الحديث] لم يخرجوه واسناده حسن

أقول : بل أخرجه وتقدم بهذا السند وسندين آخرين تحت الرمز : (٢٧٧) وما قبله ص ٢٣٤

ورواه أيضاً البلاذري في ترجمة معاوية من أنساب الأشراف : ج ٢ الورق ٦٤ ب/ قال :

[حديث الفدير برواية طلحة بن عبيد الله المقتول يوم الجمل سنة ٣٦]

٥٥٥ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجعزي ، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن عمر البزار ، أنبأنا عبد الله بن زياد المقبري أنبأنا أبي ، أنبأنا حفص بن عمر العمري ، أنبأنا غياث بن إبراهيم :

عن طلحة بن يحيى ، عن عمه عيسى بن طلحة ، عن طلحة بن عبيد الله ، أن النبي ﷺ قال :
علي مولى من كنت مولاه .

حدثني أبو مسعود الكوفي عن ابن الكلبي عن عروانة عن أبيه قال :

قال سعد بن أبي وقاص لمعاوية - في كلام جرى [بينهما] - : قاتلت علياً وقد علمت أنه أحق بالأمر منك!!؟ فقال معاوية : ولم ذاك!!؟ قال : لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم [كأن] يقول [فيه] : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ولفضله في نفسه وسابقته!!! قال [معاوية]: فما كنت قط أصغر في عيني منك الآن!!! قال سعد : ولم؟ قال : لتركك نصرته وقعودك عنه وقد علمت هذا من أمره!!!

ورواه أيضاً الحاكم في أوائل ترجمة أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١١٦ ، قال :

حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ، حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا مسلم الملائي :

عن خيشمة بن عبد الرحمن ، قال : سمعت سعد بن مالك وقال له رجل : ان علياً يقع فيك أنك تخلقت عنه!!! فقال سعد : والله انه لرأي وأيته وأخطأ رأيي!!! ان علي بن أبي طالب أعطي ثلاثاً لأن أكون أعطيت احداهن أحب الي من الدنيا وما فيها!!! لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم - بعد حمد الله والشاء عليه - : هل تعلمون أني أول بالمؤمنين؟ قلنا : نعم . قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه [اللهم] وال من والاه وعاد من عاداه . وجيء به يوم خيبر وهو أرمم ما يبصر فقال : يا رسول الله اني أرمم . فتنقل في عينيه ودعاه فلم يرمم حتى قتل ، وفتح عليه خيبر . وأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمه العباس وغيره من المسجد ، فقال له العباس : تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن علياً!!؟ فقال : ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه!!!

ورواه أيضاً في أواخر الباب الأول من كفاية الطالب ص ٦٢ ط ٢ بالعمري .

وقريباً منه تقدم برواية المصنف بسند آخر تحت الرقم : (٢٨٩) في ج ١ ص ٢١٦ ط ١ .

٥٥٥ - ورواه أيضاً العلامة المصمفي في كتاب زين الملق عن محمد بن أبي زكريا عن أبي الحسن محمد بن أبي اسماعيل السلمي عن محمد بن عمر البزار ، عن عبد الله بن زياد المقبري عن أبيه ، عن حفص بن عمر العمري عن غياث بن إبراهيم

.....

عن طلعة بن يحيى :

عن عمه عيسى عن طلعة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . هكذا رواه عنه العلامة الأميني في الغدير : ج ١ ، ص ٤٦ ط ٢ .

وقال المسعودي في حرب الجمل من كتاب مروج الذهب : ج ٢ ص ١١ : ثم نادى على طلعة - حين رجع الزبير - يا أبا محمد ما الذي أخرجك ؟ قال : الطاب بدم عثمان !!! قال علي : قتل الله أولانا بدم عثمان !!! أما سمعت رسول الله يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ وأنت أول من بايعني ثم نكثت وقد قال الله عز وجل : «ومن نكث فأننا ينكث على نفسه» .

ورواه عنه وعن آخرين في الغدير : ج ١ ، ص ١٨٦ ، ط ٢ قال : ورواه أيضاً في تهذيب التهذيب : ج ١ ، ص ٣٩١ من طريق النسائي .

وروى البزاز بإسناده عن نذير ، قال : سمعت علياً يوم الجمل يقول لطلحة : أنشدك الله يا طلحة [أما] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [يوم غدیر خم] : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال بلي !!! فذكر وانصرف .

هكذا رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٧ ، وقال : ونذير تفرد عنه ابنه .

أقول : وابنه هو أبياس المذكور في رواية ابن عساكر والحاكم الآتيان :

قال ابن عساكر - في ترجمة طلحة بن عبيد الله من تاريخ دمشق : ج ٢٥ ص ٤٤١ / أو ١٥٠ :

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، وأحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر ، وأبو البقاء ابن أبي ثابت عبيد الله بن مسعود الرازي قالوا : حدثنا أبو الحسين بن المهدي أنبأنا أبو الحسين الحروي أنبأنا قاسم بن زكريا ، أنبأنا أحمد بن عبدة ، أنبأنا الحسين بن الحسن [كذا] :

أنبأنا وقاعة بن أبياس الضبي عن أبيه عن جده قال : كنت مع علي في [حرب] الجمل فبعث الى طلحة أن القني . فلقبه فقال [له] : أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم وذكره !!! قال : فلم تقاتلني !!؟

ورواه أيضاً الحاكم في ترجمة طلحة من كتاب معرفة الصحابة من المستدرک : ج ٣ ص ٣٧١ قال :

أخبرني الوليد وأبو بكر بن قريش قالوا : حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن عبدة حدثنا الحسن بن الحسين [كذا] :

[حديث القدير برواية عبد الله بن مسعود رضوان الله عليه]

٥٥٦ - أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن أبي النرسى، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثني محمد بن بهار بن [كذا] عمار بن أبي الهيثم التيمي، أنبأنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنبأنا يحيى الجاني، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، أن النبي ﷺ، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا رفاعة بن أبياس الضبي عن أبيه عن جده قال: كنا مع علي يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن القني. فأذاه طلحة فقال [له]: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر!!! قال: فانصرف طلحة.

ورواه عنه البيهقي في الاعتقاد على مذهب السلف ص ١٩٥، وفي الكافي الشاف ص ٩٥ ورواه الخوارزمي أبسنده عن البيهقي عن أبي عبد الله الحاكم في الفصل (٢) من الفصل (١٦) من مناقبه ص ١١٥ وص ١١٢، كما رواه عنهم في احقاق الحق: ج ٦ ص ٢٤٩.

٥٥٦ - ورواه أيضاً في ترجمة زكريا بن يحيى من لسان الميزان: ج ٢ ص ٤٨٣ عن أبي يعلى قال: حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي حدثنا علي بن القاسم عن معلى بن عرفان، عن شقيق عن عبد الله قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد علي وهو يقول: الله وليي وأنا وليك وممادي من عاداك ومسلم من مالك. أقول: وهذا يأتي تحت الرقم: (٥٨٥) في ختام هذا البحث عن المصنف عن مصدر آخر.

ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط قال: وعن ابن مسعود قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخذاً بيد علي فقال: هذا وليي وأنا وليه. والظاهر أنها مصحقان.

ورواه أيضاً ابن مردويه بإسناده عن عبد الله بن مسعود كما في الدر المنثور في تفسير آية التبليغ: ج ٢ ص ٢٩٨ وتفسير الشوكاني: ج ٢ ص ٥٧ وروح المعاني: ج ٢ ص ٣٤٨ وأسنى المطالب ص ٤.

وقال ابن المغازلي - في الحديث: (٣٢) من مناقبه ص ٢٣ ط ١ - : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن الظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال: حدثنا محمد - يعني ابن علي بن اسماعيل - قال: حدثنا محمد بن بهار بن عمار، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: حدثنا يحيى الجاني حدثنا أبو محمد قيس بن الربيع عن الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

[حديث الغدير عن طريق جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله]

٥٥٧ - أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل الفضيلى^(١) أنبأنا أبو القاسم الخليلي ، أنبأنا أبو القاسم الخزاعي ، أنبأنا الهيثم بن كليب الشاشي ، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، أنبأنا موسى بن داود ، أنبأنا المطلب الثقفي :

ورواه أيضاً في أواخر الباب الأول من كناية الطالب ص ٦٢ عن سعد ، قال :
أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد ، وأخبرنا أبو الفناهم محمد بن علي بن ميمون الترمي بالكوفة ، أخبرنا أبو انثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي حدثنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري التميمي حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد ، أخبرنا أبي ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن حرب بن صبيح ، عن ابن أخت حميد الطويل ، عن ابن جدعان :

عن سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن أبي وقاص اني أريد أن أسألك عن شيء وانى أتتبعك !! قال : سل عما بدا لك فإننا أنا عمك . قال : قلت : مقام رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم يوم غدیر خم ؟ قال : نعم قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره .

قال [سعد] : فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ورواه أيضاً عن ابن عقدة في الغدير : ج ١ ، ص ٢٧٣ ط ٢ وقال : وهذا هو الحديث الأول من كتاب الولاية لابن عقدة ، ورواه أيضاً المصمى في زين الفقى - كما في الغدير : ج ١ ، ص ٢٧٥ - بسنده عن ابن عقدة وقال :

أخبرنا محمد بن أبي زكريا ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهته البزاز [المترجم في تاريخ بغداد : ج ٣ ص ٣٥] بقراءة أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقر به ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة الهمداني مولى بني هاشم قراءة عليه من أصل كتابه سنة ثلاثين وثلاث مائة ، لما قدم علينا بغداد ، قال : حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد ، قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا يحيى بن يعلى ...

(١) كذا في الحديث : (٢٧٥) المتقدم في ج ١ ، ص ٢١١ ط ١ . والحديث : (١١٦) من ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق ص ٨٤ ط ١ ، ومثله في ترجمة الامام الحسن قبل ختامها بأربعة أحاديث ص ٢٤٤ ، وما فيها أوضح مما تقدم تحت الرقم : (٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤) ، وما هنا كان في الأصل هكذا « أخبرنا أبو الفضل محمد بن وقيل للفضيلي ، غير أنه كان بين كلمتي : « محمد بن وقيل » بياض بمقدار كلمة ونصف .

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

٥٥٨ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي ، أنبأنا أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحوطي ، أنبأنا محمد بن عيسى ، أنبأنا المطلب بن زياد :

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال : كنا عند جابر بن عبد الله وعنده محمد بن الحنفية ، فجاءه رجل من أهل العراق فقال : أنشدك بالله يا جابر إلا أخبرتني ما سمعت من رسول الله ﷺ . قال جابر : كنا مع رسول الله ﷺ فخرج من خباء أوفسطاط فقال لعلي وأشار بيده هلم هلم وثم ناس من جهينة ومزينة وغفار - فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال : قال [الرجل العراقي] : نشدتك بالله أكان ثم أبو بكر وعمر ؟ قال [جابر] : اللهم لا^(٢) .

(٢) كذا في أصلي معاً ومثله يأتي أيضاً في الحديث في التالي ، وغير خفي على أولي البصائر والتحقيق ان هذا خلاف الصواب ، وانه كما أن أصل حديث الغدير متواتر كذلك كون العمرين مع النبي في حجة الوداع ثم في غدير خم متواتر ، وقد مر في أخبار كثيرة - ويأتي أيضاً - قول عمر : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة ! فما اشتمل عليه ذيل الحديثين اما تقيية من جابر (و د) من طواغيت عصره مثل الحجاج وأشباهه حيث كانوا يعدون مناقب علي لاسيما اذا تمس كرامة أحد من السلف - بنزلة الكفر والزندقة - وكان المقدم على بيانها في معرض القتل والصلب ! واما انه من الحقايق بعض أشياخ بني أمية ، أراد بذلك تقليل الذم على من سبق علياً بأعباء الخلافة والامارة .

ثم انه لو فرضنا جدلاً أن الحديثين صحيحان وأنها غير معارضان لهما تواتر من حضور الشيعيين بتقدير خم ، وفرضنا - على خلاف الواقع - أنها لم يشهدا غدير خم ، فع ذلك كله لا يرفع اللوم عن أحد لم يخضع لما فرضه الله ورسوله ، لأن التبليغ كان عاماً ، ولذا قال : فليبلغ الشاهد الغائب ، والولاية التي منحها الله لوليه وأمر نبيه بتنفيذها كانت ولاية على جميع أمة النبي صلى الله عليه وآله الحاضرين وقت الخطبة والتبليغ والغائبين ، والموجودين والمعدومين كما انها كانت كذلك في يوم الانذار لما نزل قوله تعالى : «وأنتزعتك الأقربين» فالولاية الموهوبة في غدير خم هي عين الولاية التي أعطها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بدء الدعوة لعلي ، وتجديد التبليغ في يوم الغدير لمصالح آخره . كذا أكد الحجج على العالمين ، واقامتها على الجاهلدين الذين لم يكونوا عالمين بما جرى في يوم انذار الأقربين بين رسول الله وعشيرته وتعيينه علياً لوزارته وخلافته وأمره ايام باطائه وتنفيذ أوامره ، كيلا يكون بعد ذلك للناس حجة على الله ، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة !

٥٥٩ - أخبرناه عاليًا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البصري ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي .

حيلة : وأخبرنا أبو محمد بن طاووس بدمشق ، وعبد الله بن المبارك بن طالب بن الحسن بن نبال وأبو عبد الله حمزة بن المظفر بن حمزة الحاجب ، ومحمد بن الحسن بن هبة الله المقرئ ، أنبأنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن السيف ، وعبيد الله بن علي بن عبيد الله بن شاشير ، وأبو الحسن كافور بن عبد الله الحبشي ، وعلي بن عبد الكريم بن أحمد بن الكمكي ، وعلي بن عبد العزيز بن الحسن السماك ، وأبو عامر محمد بن سعدون بن مرجا ، وأبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان ، وأبو الفتح عبد الرحمان بن محمد بن مرزوق ، وأبو منصور المبارك بن عبدان بن الحسين بن عثمان الشواء ، وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن الدباس ، وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، وأبو حفص عمر بن المظفر بن أحمد المغازلي ببغداد ، وأبو الرضا حيدر بن محمد بن أبي زيد الحسيني الفقيه ، وأبو سعد بندار بن محمد بن علي بن نما [ظ] القاضي بإصبهان قالوا : /١١٦/ أنبأنا مليك بن أحمد ، قالوا : أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت ، أنبأنا إبراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي ، أنبأنا أبو سعيد الأشج ، أنبأنا المطلب بن زياد :

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال : كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلي بن الحسين /١٣٩/ رأيت وما سمعت من رسول الله ﷺ قال : كنا بالجحفة بغدير خم ، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباء أو فسطاط فأشار بيده فأخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه .

٥٦٠ - أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحامي ، قالوا : أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا أبو سعيد الكراييسي [محمد بن بشر بن الهبسان] ، أنبأنا أبو [الليث] السامي (١) ٥٥٩ - من قول جابر : « كما بالجحفة » الى آخره رواه تحت الرقم : (٣٤٧) في باب فضائل علي عليه السلام من كثر المال : ج ١٥ ، ص ١٢٠ ، فنلا عن « ز » ؟ وفيه : « فأشار بيده ثلاثا ... » .

(١) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، ومثلها فيها وفي النسخة التركية في الحديث : (٨٢٠) الآتي في ص ٣١٤ ، وفي النسخة الظاهرية : « أبو سعد الكراييسي أنبأنا أبو الشامي » . ولفظه : « لبيد » قد سقطت ها هنا عن النسخة الأزهرية أيضاً ولذا وضعناها بين المعرفين ، وأما ما وضعناه قبلها وبعدها بين المعرفين فأخوذ من موارد روايات المصنف منها الحديث : (٧٤٢) في ج ٢ ص ٢٣٧ ، ص ٣١٤ ، ومنها الحديث : (٩٤٤) ص ٤٣٧ ، والحديث : (٩٨٤) ص ٤٦٤ .

والحديث رواه أيضاً في أواخر الباب الأول من كفاية الطالب ص ٦١ قال : وأخبرني عاليًا المشايخ منهم الشريف

[محمد بن إدريس] أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا المطلب بن زياد :

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال : كنت أنا ومحمد بن الحنفية وعلي بن الحسين ، وأبو جعفر محمد بن علي عند جابر بن عبد الله ، اذ دخل علينا رجل من أهل العراق ، فقال : يا جابر ناشدتك بالله لما أخبرتنا ما رأيت وسمعت في علي . فقال : اللهم نعم إننا كنا بالجحفة بغدير خم^(١) اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء أو فسطاط فقال : هلم هلم ثلاث مرات ، وثم ناس من خزاعة ومزينة وجهينة وأسلم وغفار ، فأخذ بيد علي . فقال : نشدتك بالله^(٢) أكان ثم أبو بكر وعمر . فقال اللهم لا .

٥٦١ - أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن بن قبيس ، قالا : أنبأنا وأبو منصور

الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد ، وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معل ، و ابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري ، قالوا : جميعاً : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسب ابن البطي .

وقال الكاشغري أيضاً : أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء ، قالا : أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البائسي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت ، حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا مطلب بن زياد :

عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كنت عند جابر بن عبد الله في بيته و[عنده] علي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : بالله [عليك يا جابر] إلا ما حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله . فقال : كنا بالجحفة بغدير خم وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء [أو] فسطاط فأشار بيده ثلاثاً فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال صاحب الكفاية : وذكره محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من الصحابة والتابعين .

ورواه أيضاً في الباب التاسع في الحديث : (٤١) من فرائد السمطين .
ورواه أيضاً ابن كثير في تاريخه : ج ٥ ص ٢١٣ ، بحذف الخصوصيات على ما استقر عليه ديدنه في مناقب أهل البيت ، ثم قال : قال شيخنا الذهبي : هذا حديث حسن .
ورواه عنهم في المفيد : ج ١ ، ص ٢٠٥ ط ٢ ، وفي ذيل احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٥٥ .
(١) هذا هو الظاهر الموافق لظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « ناشدتك بالله إلا أخبرتنا .. فقال اللهم نعم أنا كنت .. » .

(٢) فيه حذف بين يلم مما تقدم وما تأخر . وكلمة « نشدتك » مأخوذة من النسخة الأزهرية ، ولا توجد في النسخة الظاهرية .

بن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب^(١) أنبأنا أبو طاهر عبد الله بن محمد بن جعفر المؤدب ، أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الحافظ ، أنبأنا محمد بن عبد الله الصيرفي ، وعلي بن إبراهيم البلدي وجماعة ، قالوا : أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب أبو جعفر السامري ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم :

عن عبد الرحمان بن بهان قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول^(٢) : سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضبع علي يوم الحديبية وهو يقول : هذا أمير البررة [و] قاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله .

[قال جابر] مد بها [رسول الله صلى الله عليه وسلم] صوته .

قال أبو الفتح : تفرد به عبد الرزاق وحده . [و] قال الخطيب : ولم يروه عن عبد الرزاق غير أحمد بن عبد الله هذا ، وهو أنكر ما يحفظ عليه^(٣) والله أعلم .

٥٦٢ - أخبرتنا أم المحدثي العلوية ، قالت : قرىء علي إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا سهل بن زنجلة الرازي أبو عمر ، أنبأنا عبد الله بن صالح ، أنبأنا ابن لهيعة ، عن بكر بن سواد ، وابن هبيرة :

عن قبيصة بن ذؤيب ، وأبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خرج رسول الله ﷺ حتى نزل بنخم ، ففتنحى الناس عنه ، ونزل معه علي بن أبي طالب ، فشق على النبي ﷺ تأخر الناس

(١) رواه في ترجمة أحمد بن عبد الله بن يزيد أبي جعفر المكتب الهشيمي تحت الرقم : (١٩١٥) من تاريخ بغداد : ج ٤ ص ٢١٩ وفيه : « حدثنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر ... » .

وقريب منه جداً يأتي تحت الرقم : (٩٩٧) في هذا المجلد ص ٧٨ .

(٢) كذا في أصلي مما ، وفي تاريخ بغداد : « سمعت جابر بن عبد الله قال ... » .

(٣) كذا في كلي أصلي ، وفي تاريخ بغداد : « وهو أنكر ما حفظ عليه ... » .

٥٦٢ - ورواه أيضاً ابن المناذلي في الحديث (٣٧) من مناقبه ص ٢٥ ط ١ ، قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طاران ، قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل ، قال : حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ، قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة ، عن ابن [ظ] هبيرة وبكر بن سواد :

عن قبيصة بن ذؤيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بنخم فتنحى الناس عنه ، ونزل معه علي بن أبي طالب ، فشق على النبي تأخر الناس فأمر علياً فجمعهم ، فلما اجتمعوا

عنه ، فأمر علياً فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على علي بن أبي طالب ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس اني/١١٦/ب/ قد كرهت تخلفكم وتنحيتكم عني حتى خيل الي انه ليس شجرة أبغض إليكم^(١) من شجرة تليني، ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلة منة ، رضي الله عنه كما أنا عنه راض ، فانه لا يختار على قربي ومحبي شيئاً ، ثم رفع يديه ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . وابتدر الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون ويتضرعون اليه ، ويقولون يا رسول الله /١٣٩/ب/ز/ انما تنحيننا كراهية أن نثقل عليك ، فنمود بالله من سخط الله وسخط رسوله فرضي عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك ، فقال أبو بكر: يا رسول الله استغفر لنا جميعاً ففعل فقال لهم: أبشروا فوالذي نفسي بيده ليدخلن الجنة من أصحابي سبعون ألفاً بغير حساب ، ومع كل الف سبعون ألفاً ومن بعدهم مثلهم أضعافاً . قال أبو بكر : يا رسول الله زدنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع رمل فحفن بيديه من ذلك الرمل ملاً كفيه^(٢) ثم قال هكذا . قال أبو بكر: زدنا يا رسول الله . ففعل مثل ذلك ثلاث مرات . فقال أبو بكر : زدنا يا رسول الله . فقال عمر : ومن يدخل النار بعد الذي سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد ثلاث حثيات من الرمل من الله [كذا] فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : والذي نفسي بيده ما يفي بهذا أمتي حتى يوفي عدتهم من الأعراب .

قام فيهم [وهو] متوسد على بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أيها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل الي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني !! ثم قال : لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلة منة ، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض ، فانه لا يختار على قربي ومحبي شيئاً ، ثم رفع يديه وقال :

من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فابتدر الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون ويتضرعون ويقولون : يا رسول الله ما تنحيننا عنك الا كراهية أن نثقل عليك ، فنمود بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله . فرضي رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم عند ذلك .

(١) هذا هو الظاهر من رسم الخط من النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « أبعد » .

(٢) يقال : حفن الشيء حفنًا - كنصره نصرًا - : أخذه بكلتا يديه . ولا يكون الا من الشيء اليسابن كلدقيق ونحوه . والحفنة - بضم الحاء المهملة وفتحها وسكون الفاء فيها - : ملاً الكفين .

٥٦٣ - أنبأنا أبو علي العوداد ، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا مطلب بن شبيب^(١) أنبأنا عبد الله بن صالح ، حدثني ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن بكر بن سواده :

عن قبيصة بن ذؤيب ، وأبي سلمة عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ نزل بحم فتنحى الناس عنه ، ونزل معه عسلي بن أبي طالب ، فشق على النبي صلى الله عليه وسلم تأخر الناس عنه ، فأمر علياً ليجمعهم ، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على [علي] بن أبي طالب ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إني قد كرهت تخلقكم وتتحببكم عني حتى خيل لي أنه ليس من شجرة [كذا] أبغض إليكم من شجرة تليني !! ثم قال : لكن علي بن أبي طالب أنزله [الله] مني بمنزلي عنده فرضي الله عنه كما أنا راض عنه ، فإنه لا يختار علي قربي ومحبي شيئاً ، ثم رفع يديه فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ ليكون ويتضرعون ويقولون : والله يا رسول الله ماتحنينا عنك الاكرامية أن نثقل عليك ، فعمد بالله من سخط الله وسخط رسوله . فرضي عنهم رسول الله ﷺ عند ذلك .

٥٦٤ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين ، أنبأنا سليمان بن أحمد الحافظ ، أنبأنا محمد بن اسحاق الحافظ ، أنبأنا اسماعيل بن أبي أويس :

أنبأنا جعفر بن إبراهيم الجعفري قال : كنت عند الزهري أسمع منه ، فإذا عجوز قد وقفت عليه [كذا] فقالت : يا جعفري لا تكتب عنه فإنه مال إلى بني أمية وأخذ جوائزهم !! فقلت : من هذه ؟ قال : أختي رقية خرفت ؟ قالت : [بل] خرفت أنت كتبت فضائل آل محمد وقصدت حدثني محمد بن ١١٧/أ/ المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله [قالت] : وحدثني محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله !!!

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية : « مطلب بن شبيب ... » .

[رواية حديث الغدير من طريق أبي سعيد الخدري رحمه الله تعالى]

٥٦٥ - أخبرنا أبو القاسم /١٤٠/ /أ/ز/ اسماعيل بن أحمد ، أنبأنا عاصم بن الحسن بن محمد ، أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريا ، أنبأنا علي بن قادم ، أنبأنا اسرائيل :

عن عبد الله بن شريك ، عن سهم بن حصين الأسدي^(١) قال : قدمت الى مكة أنا وعبد الله بن علقمة - وكان عبد الله بن علقمة سبابة لملي دهرأ - قال : فقلت له : هل لك في هذا يعني أبا سعيد الخدري نحدث به عهداً ؟ قال نعم . قال : فأتيناه فقال [كذا] : هل سمعت لملي رضوان

(١) قال في ترجمته من لسان الميزان : ج ٣ ص ١٢٤ : ذكره ابن حبان في الثقات وقال الكوفي الأسدي .

٥٦٣ - ورواه أيضاً في الغدير ج ١ ، ص ٤٢ ، نقلاً عن ابن عقدة في كتاب الولاية ، ورواه أيضاً في أمالي الطوسي كما في الحديث : (٢٣) من غاية المرام ص ٩٤ قال : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ...

ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث : (٢٦) من مناقبه ص ٢٠ ط ١ قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيهقي ، قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قال : حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال : حدثنا علي بن الحسين الهاشمي حدثنا أبي حدثنا فضيل بن موزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وائل من والاه وعاد من عاداه .

ومثله رواه البلاذري في الحديث (٥٠) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ٢ ص ١١٢ ، ط ١ ، قال : وحدثنا عبد الملك ، حدثنا يحيى بن حماد ، عن أبي عروانة ، عن الأعمش عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

وروى الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

الله عليه منقبة؟ قال: نعم اذا حدثتكم فسل عنها المهاجرين والأنصار، وقريش!!! ان رسول

ورواه عنه في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٠٨ .

وقال الحسكاني في الحديث: (٢١١) وقاليه من كتاب شواهد التنزيل: ج ١١ ص ١٥٧ ط ١ .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني أخبرنا أبو أحمد البصري عن أحمد بن عمار بن خالد ،
عن يحيى بن عبد الحميد الجاني عن قيس بن الربيع :

عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله لما نزلت [عليه] هذه الآية: [اليوم أكملت لكم دينكم]
قال: الله أكبر [على] اكمال الدين واتمام النعمة ، ورضا الرب برسالي وولاية علي بن أبي طالب من بعدي . ثم قال :
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله .

حدثني أبو زكريا ابن أبي اسحاق ، حدثنا عبد الله بن اسحاق ، حدثنا الحسن بن علي العائزي حدثني محمد بن عبد
الرحمان الذارع ، عن قيس بن حفص الدارمي قال : حدثني علي بن الحسين حدثني أبو الحسن العبدي :

عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى علي فأخذ بضبعيه
فرفعها ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية : «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي» فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم : الله أكبر على اكمال الدين و [إتمام النعمة ، ورضا الرب برسالي والولاية لعلي ، ثم قال للقوم : من كنت
مولاه فعلي مولاه .

قال الحسكاني : والحديث اختصرته .

ورواه الخوارزمي في الفصل الرابع من مقتله : ج ١ ص ٤٧ وفي الفصل (١٤) من مناقبه ص ٨٠ قال :

أخبرني سيد الحفاظ [شهر دار الديلمي] فيما كتب الي من ممدان [قال] : أخبرني الرئيس أبو الفتح أخبرني عبد
الله بن اسحاق البغدوي أخبرني الحسن بن علي الغنوي أخبرني محمد بن عبد الرحمان الذارع أخبرني قيس بن حفص ،
حدثني علي بن الحسين العبدي :

عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم دعا الناس الى علي في
غدیر خم أمر بما كانت [تحت] الشجرة من شوك فقم وذلك [في] يوم الخميس ثم دعا الناس الى علي فأخذ بضبعه ثم
رفعه حتى نظر الناس الى بياض ابطنه صلى الله عليه ، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية : «اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الله أكبر على اكمال الدين
واتمام النعمة ورضا الرب برسالي والولاية لعلي . ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله . فقال حسان بن ثابت : يا رسول الله ائذن لي أقل [في ذلك شعراً] . قال : قل بركة الله . فقال حسان :
يا مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله ثم أنشأ يقول :

بسادهم يوم غدیر نبیهم بنجم وأسمع بالنبي مناديا

عليه السلام قام يوم غدير خم فأبلغ ثم قال : يا أيها الناس الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ (١) . قالوا : بلى . قالها ثلاث مرات ، ثم قال أدن يا علي فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى نظرت إلى بياض آباطها قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . ثلاث مرات . قال : فقال عبد الله بن علقمة : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال أبو سعيد : نعم وأشار إلى أذنيه وصدره [و] قال : سمعته أذناي ووعاه قلبي .

قال عبد الله بن شريك : فقدم علينا عبد الله بن علقمة ، وسهم بن حصين ، فلما صلينا الهجير ، قام عبد الله بن علقمة ، فقال : ابي أتوب إلى الله وأستغفره من سب علي - ثلاث مرات - .

كذا قال [علي بن قادم] : [عن إسرائيل . وقال غيره : عن شريك . وهو أشبه بالصواب] كما في الحديث التالي [.

أنت أنا مولاي ووليكم ؟ فقالوا ولم يدروا هناك التماميا
الهك مولانا وأنت ولينا ولا تجدن في الخلق للأمر عاصيا
فقال له : قم يا علي فانتني رضيتك من بعدي ولياً وهاديا

ورواه في أرجح المطالب ص ٥٧٠ - على ما في ذيل احقاق الحق ج ٦ ص ٢٧٥ - باختصار في أصل الحديث ، وزيادة في الآيات ثم قال : أخرجه ابن مردويه ، وأبو نعيم فيما نزل من القرآن في علي ، والخوازمي في المناقب ، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ، والسيوطي في كتاب : «الأزهار فيما عقده الشعراء من الأشعار» ... ثم قال الخوازمي : [وقد] روى هذا الحديث بدون الآيات [جماعة] من الصحابة [الأول والثاني] عمر ، وعلي ، و [٤ و ٣] البراء بن عازب وسعد بن أبي وقاص ، و [٥ و ٦] طلحة بن عبيد الله والحسين بن علي و [٨ و ٧] ابن مسعود وعمار بن ياسر ، و [٩ و ١٠] أبو ذر وأبو أيوب ، و [١١ و ١٢] ابن عمر وعمران بن حصين ، و [١٣ و ١٤] بريدة بن الحصيب وأبو هريرة ، و [١٥ و ١٦] جابر بن عبد الله وأبو رافع مولى رسول الله واسمه أسلم و [١٧ و ١٨] حبشي بن جنادة وزيد بن شراحيل ، و [١٩ و ٢٠] جرير بن عبد الله وأنس ، و [٢١ و ٢٢] حذيفة بن أسيد الغفاري وزيد بن أرقم ، و [٢٣ و ٢٤] عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي وعمرو بن الحق ، و [٢٥ و ٢٦] عمر بن شرحبيل وناجية بن عمرو ، و [٢٧ و ٢٨] جابر بن سمرة ومالك بن الحويرث ، و [٢٩ و ٣٠] أبو ذؤيب الشاعر ، وعبد الله بن ربيعة .

(١) وفي النسخة الظاهرية : « بالمؤمنين ومن أنفسهم » ولعل الأصل كان هكذا : «الست أولى بكم ،

وبالمؤمنين من أنه-هم» ...

٥٦٦ - ٥٦٧ - أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي الحافظ ، أنبأنا أبو منصور محمد ابن أحمد بن علي السيني [ظ] وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار ، قالوا : أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الضبي : أملاء ، أنبأنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، أنبأنا علي بن قادم ، أنبأنا شريك :

عن عبد الله بن شريك ، عن سهم بن حصين الأسدي ، قال : قدمت مكة أنا وعبد الله بن علقمة وبها أبو سعيد الخدري فقلت لعبد الله : هل لك في هذا الرجل نعهد به عهداً ؟ قال عبد الله بن شريك : وكان ابن علقمة سباباً علياً رضي الله عنه دهراً ، قال : فأتينا أبا سعيد ، فقلت له : هل شهدت لعملي منقبة ؟ قال نعم فإذا أنا حدثتك عنها فاسل عنها المهاجرين والأنصار وقريشاً !! ان رسول الله ﷺ قام بغدير خم ، فقال : أيها الناس الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ - حتى قالها ثلاث مرات - قالوا : بلى . قال ادنه يا علي . قال : فدنا [علي] فرفع رسول الله ﷺ يديه ورفع علي يده حتى نظرت الى بياض آباطها ، ثم قال ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه . قالها ثلاث مرات .

قال عبد الله بن علقمة [لأبي سعيد] : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ فأشار أبو سعيد الى أذنيه وصدره فقال : سمعته أذناي ووعاه قلبي . قال عبد الله بن شريك : فقدم /١١٧/ب/ علينا عبد الله بن علقمة ، وسهم ، فلما صلينا المهجير ، وسلم الإمام قام عبد الله فقال : - وأنا أسمع - أنوب الى الله وأستغفره من سيي علياً . (١) قالها ثلاث مرات .

قال : وأنبأنا الحسين ، أنبأنا عيسى بن أبي حرب ، أنبأنا يحيى بن أبي بكير ، أنبأنا عبد الصفار ، حدثني عدي /١٤٠/ب/ز/ بن ثابت ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه (١) .

٥٦٦ - وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » رواه الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٨ .

ورواه البخاري - بمثل ما ذكره ابن عساكر هاهنا - في ترجمة سهم بن حصين من التاريخ الكبير : ج ٢ ، القسم ٢ ص ١٩٤ ، كما في ذيل اسقاني الحق ج ٦ ص ٢٥٩ .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « قام عبد الله وأنا أسمع فقال : أذهب الى الله . » .

[رواية حديث الفدير من طريق حبشي بن جنادة السلولي]

٥٦٨ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البصري .

حيلولة : وأنبأنا أبو البركات بن المبارك ، أنبأنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين .

حيلولة : وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ، وأبو الحسين أحمد بن محمد ابن الطيب ، قالا : أنبأنا أبو القاسم بن البصري ، قالوا : أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا محمد بن حميد ، أنبأنا سلمة - يعني ابن الفضل - أنبأنا سليمان بن قرم الضبي :

عن أبي اسحاق الهمداني ، قال : سمعت حبشي بن جنادة^(١) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه .

(١) هذا هو الصواب المذكور في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية في هذا الحديث وقاليه : «حبشي بن جنادة» .

قال العلامة الأميني مد ظله - تحت الرقم ٢٩ ، من رواية الفدير من الصحابة حرف الحاء من كتاب الفدير : ج ١ ، ص ٢٥ ط ٢ - : وروى السيوطي في جمع الجوامع من طريق الطبراني في المعجم الكبير ، والمتقي الهندي في كنز العمال : ج ٦ ص ١٥٤ ، وابن كثير الشامي في البداية والنهاية ج ٥ ص ٢١١ وج ٧ ص ٣٤٩ عن أبي اسحاق عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وقال ابن عدي - في ترجمة سليمان بن قرم الضبي من كامله : ج ١/الورق ٢٨٦ - : حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، حدثنا سليمان بن قرم الضبي :

عن أبي اسحاق [قال] : سمعت حبشي بن جنادة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه [يقول] لعلي يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه .

وقال الطبراني - في ترجمة حبشي بن جنادة من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ١٧٠ - :

٥٦٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النعمان ، أنبأنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن ابراهيم الجرجاني من لفظه ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل ، أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا أبي ، أنبأنا سليمان - وهو ابن قرم - الضبي :

عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

[حديث الغدير برواية سمرة بن جندب الفزاري المتوفى بالبصرة عام ٦٠/٥٩/٥٨^(١)]

٥٧٠ - أخبرني أبو القاسم الواسطي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصيب أنبأنا القاضي الحسين بن بن هارون الضبي ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثني الحسن بن علي الأشعري اللؤلؤي ، حدثني غياث بن كلوب أبو المتنى [كذا] من كتابه :

أنبأنا مطرف بن سمرة بن جندب ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري حدثنا علي بن الفضل [ظ] حدثنا سلمة بن الفضل عن سليمان بن قرم الضبي ؛

عن أبي اسحاق الهمداني قال : سمعت حبشي بن جنادة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : يوم غدير خم : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره وأعن من أعانه .
ورواه عنه في كتاب مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٦ ، قال : ورجاله وثقوا .

ورواه المسقلاني في الكاف الشاف : ج ٢٦ ص ٢٩ من طريق سليمان بن قرم ... ورواه في أرجح المطالب ص ٥٧٢ من طريق الطبراني وابن قانع عن حبشي بن جنادة ، كما في اسحاق الحقي : ج ٦ ص ٢٤٦ .

(١) هذه الحافظ ابن عقدة في حديث الولاية من رواية حديث الغدير ، وكذلك الحافظ الجمالي في كتاب تحب الثاقب ، وكذا الشمس الدين الجزري في أسنى المطالب ص ٤ كما في الغدير : ج ١ ص ٤٤ .

[رواية حديث الغدير ، من طريق شريط بن أنس^(١)]

٥٧١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا علي بن يحيى ابن جعفر بن عبد كوية^(٢) ، أنبأنا أحمد بن القاسم بن الريان ، أنبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط :

حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده أنه قيل له : أكانت الأنصار مع علي بن أبي طالب يوم الجمل وصفين ؟ قال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله .

[طرق حديث الغدير برواية أبي هريرة النوسي]

٥٧٢ - أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي ، وأبو طاهر أحمد بن محمود ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن قيس النسائي [كذا] مقرئ أهل مكة في مسجد الحرام ، أنبأنا إبراهيم بن الحسين الهمداني ، أنبأنا عبد الله بن محمد النفيلي ، أنبأنا عكرمة بن إبراهيم :

حدثني ادريس بن يزيد الأودي ، حدثني أبي ، قال : كنت جالسا عند أبي هريرة فجاء رجل فقال : أنشدك الله يا بهريرة أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم [يقول] : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه / ١١٨ / أ / اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم .^(٣)

(١) قال في حرف الشين من أسد الغابة ج ٢ ص ٣٩٧ : شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي جد سلمة ابن نبيط بن شريط ، شهد حجة الوداع مع النبي (ص) .

(٢) كذا .

(٣) كذا في النسخة الأزهرية ، وكلتا « قال : نعم » غير موجودتان في نسخة العلامة الأميني رفع الله مقامه ، وعلى كلتي النسختين معلوم أن الجواب التفصيلي لأبي هريرة قد سقط من الكلام والظاهر أنهم قد حذفوه سراطل

مغازي أبي هريرة وأشكاله من وإلى أعداء الله وعادا أوليائه. والرواية معروفة وقد رواه الثقفى في الغارات - كما في باب النوادر ؛ من بحار الأنوار ؛ ج ٨ ص ٧٣٥ - قال : لما دخل معاوية الكوفة دخل أبو هريرة المسجد، فكان يحدث ويقول: قال رسول الله، وقال أبو القاسم وقال خليلي. فجاء شاب من الأنصار يتخطأ [رقاب] الناس حتى دأمنه فقال: يا أبا هريرة حديث أسألك عنه ، فان كنت سمعته من النبي [صلى الله عليه وآله وسلم] حدثني ، أنشدك بالله [هل] سمعت النبي [صلى الله عليه وآله وسلم] يقول لملي : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال أبو هريرة : نعم والله الذي لا اله الا هو لسمعت من النبي [صلى الله عليه وسلم] يقول لملي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقال له الفتى: لقد والله واليت عدوه وعاديت وليه !! قتلوا بعض الناس الشاب بالحصى ، وخرج أبو هريرة فلم يعد الى المسجد حتى خرج من الكوفة !

وروى ابن أبي الحديد - في شرح المختار (٥٧) من نهج البلاغة : ج ٤ ص ٦٨ - عن محمد بن عبد الله أبي جعفر الإسكافي - المتوفى عام ٢٤٠ - قال وروى سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم :

عن عمر بن عبد الغفار ان أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية ؛ كان يجلس بالمشيات بباب كندة ؛ ويجلس الناس اليه ، فجاء شاب من الكوفة فجلس اليه فقال : يا أبا هريرة أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لملي بن أبي طالب : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقال : اللهم نعم . قال : فأشهد بالله لقد واليت عدوه وعاديت وليه !! ثم قام عنه .

وقال ابن أبي شيبة في المصنف : ج ٦ - أو ٧ - الورق ٥٦ أ/ : حدثنا شريك ، عن أبي يزيد الأودي ، عن أبيه قال :

دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا اليه ، فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟ فقال : نعم . فقال الشاب : أنا منك بريء أشهد أنك قد عاديت من والاه ، وواليت من عاداه :

قال : فحصبه الناس بالحصباء !!

وروى السمعاني في كتاب فضائل الصحابة - المخطوط - بسنده [عن يزيد الأودي] انه قال : قدم أبو هريرة ودخل المسجد فاجتمعنا حوله فقام [اليه] رجل وقال : أنشدك أسألك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لملي : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : نعم . فاني وأيتك واليت أعداءه وعاديت أوليائه !

هكذا رواه عنه مع أخبار آخر في الموضوع في احقاق الحق ١ ج ٦ ص ٢٥٧ .

٥٧٣ - أخبرنا أبو عبد الحلال ، أنبأنا أبو طاهر بن محمود ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ
أبو عروبة ، أنبأنا أبو اسحاق بن زيد الخطابي ، أنبأنا أبو جعفر بن نفيل ^(١) أنبأنا عكرمة
بن ابراهيم :

عن ادريس بن يزيد الأودي ، عن أبيه ، قال : قدم أبو هريرة الكوفة ، فجلس في المسجد ،
واجتمع [عليه] الناس ، فقال له رجل : نشدتك بالله يا باهريرة أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال [أبو هريرة] :
اللهم نعم .

كذا قال ، وانما يرويه ادريس ، عن أخيه أبي يزيد داوود بن يزيد ، عن أبيه ^(٢) .

٥٧٤ - أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد ، أنبأنا تمام بن محمد ، أنبأنا
محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أبي 'دجاجة' ، أنبأنا محمد بن نوح الجند يسابوري أنبأنا أحمد بن يحيى ،
أنبأنا علي بن ثابت الدهان /١٤١/ /أ/ /ز/ أنبأنا منصور بن أبي الاسود ، عن ادريس الأودي :

عن أخيه داوود بن يزيد الأودي ، عن أبيهما قال : كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد الكوفة ،
فأتاه رجل ، فقال : يا باهريرة شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم ؟ فقال : نعم .
قال ^(٣) : ما سمعته يقول لعلي ؟ قال : سمعته يقول : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه .

٥٧٥ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري ، قالا : أنبأنا أبو سعد الأديب ،
أنبأنا أبو عمرو الفقيه .

حيلولة : وأخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنبأنا ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قالا :
أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنبأنا شريك ، عن أبي يزيد الأودي ، عن أبيه ،
قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس اليه ، فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعت
رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال .
فقال : أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه :

وسقط من حديث الفقيه «عن شريك» [كذا] ولا بد منه .

(١) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، وذكره في النسخة الظاهرية بالثاء المثلثة في أوله .

(٢) الظاهر أن هذا هو الصواب ، وفي أصلي كليهما : «عن أمه» .

(٣) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي أصلي كليهما : «قلت : ما سمعته يقول لعلي ؟ ...» .

٥٧٦ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم الجرجاني ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا عبد الله بن عدي ، أنبأنا علي بن أحمد بن بسطام ، أنبأنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، أنبأنا شريك :
عن داوود الأودي ، عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .

[قال] : زاد الكذابون بالكوفة : وال من والاه وعاد من عاداه !!! قال ابن عدي : [جملة] :
« زاد الكذابون » من قول شريك .

٥٧٧ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو النجم بدر بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، أنبأنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الحلال ، أنبأنا علي بن سعيد الرملي ، أنبأنا ضمرة بن ربيعة القرشي ، عن ابن شوذب ، عن مطر الوراق :

عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : من صام يوم ثمانين عشر من ذي الحجة ، كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : الست /١١٨/ ب/ ولي المؤمنين ؟ [كذا] قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال

٥٧٦ - رواه ابن عدي في ترجمة داود بن يزيد الأودي الرعافري الكوفي من كتاب الكامل : ج ١ ، الورق ٣٢٨ . وقوله : « زاد الكذابون من قول شريك » . توجيه وتصحيح لقول القائل من مشايخه أراد أن يستر عواره الناشئ عن التعصب أو الجهالة ، اذ هذه الزيادة - كأصل الحديث - من التواترات عن النبي صلى الله عليه وآله فتأمل ما رواه هنا ابن عساكر يفنيك عن غيره .

والحديث رواه أيضاً عبد الوهاب الكلبي تحت الرقم : (٣١) من مناقبه المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي ص ٤٤٣ ط ١ ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة المطار - في سنة ثمانين عشرة وثلاث مائة - قال : حدثنا الحسين بن علي بن الأسود المجلي قال : حدثنا محمد بن الصلت ، قال : حدثنا شريك ، عن داود - هو ابن يزيد الأودي - عن أبيه عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٥ ، عن أبي يعلى والبزار ، وأوسط الطبراني . قال : وفي أحد اسنادي البزار رجل غير مسمى وبقيته رجاله ثقة في الآخر . وفي اسناد أبي يعلى داود بن يزيد ، وهو ضعيف .

عمر بن الخطاب . يخ يخ لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم !!! فأنزل الله عز وجل : «اليوم أكملت لكم دينكم» [٣/المائدة : ٥] ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً ، وهو أول يوم نزل جبرئيل بالرسالة .

قال الخطيب : أشهر هذا الحديث برواية حبشون ، وكان يقال : انه تفرد به . وقد تابعه عليه أحمد بن عبد الله بن النيثري ^(١) فرواه عن علي بن سعيد [ثم قال الخطيب] :

٥٧٨ - أخبرني الأزهري ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي ، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيثري املاءً ، أنبأنا علي بن سعيد الشامي ، أنبأنا ضمرة ابن ربيعة ، عن ابن شوذب :

عن مطر ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة [الى آخره] .

[قال الخطيب] : وذكر مثل ما تقدم أو نحوه .

٥٧٩ - أخبرناه عالياً أبو بكر بن المزريقي ، أنبأنا أبو الحسين بن المهدي ، أنبأنا عمر بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أنبأنا علي بن شعيب الرقي ، أنبأنا ضمرة عن ابن شوذب :

عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب ، فقال /١٤١/ب/ز/ الست أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال : فأخذ بيد علي بن أبي طالب : فقال من كنت مولاه فعلي مولاه .

فقال له عمر بن الخطاب : يخ يخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم !!!

(١) هذا هو الصواب فيه وفي تاليه الموافق لما في تاريخ بغداد ، ومثله في النسخة الأزهرية في التالي ، وفي النسخة الظاهرية في الموردين : « البصري » .

والحديثان ذكرهما الخطيب البغدادي بتل ما رواه المصنف ما هنا عنه في ترجمة حبشون الثقة في آخر باب الحاء تحت الرقم : (.....) من تاريخ بغداد : ج ٨ ص ٢٩٠ وقال : كان حبشون ثقة يسكن باب البصرة - من بغداد - وقال أيضاً : أنبأنا الأزهري ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، قال : حبشون بن موسى بن أيوب الحلال صدوق . وزواه أيضاً في البداية والنهاية : ج ٥ ص ٢١٤ قال : ورواه حبشون الحلال وأحمد بن عبد الله بن أحمد النيثري . وما صدوقان - عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة .

قال : فأنزل الله عز وجل : «اليوم أكملت لكم دينكم» [٣/المائدة : ٥] قال أبو هريرة : وهو يوم غدیر خم ، من صام - یعنی ثمانية عشر من ذي الحجة - كتب الله له صيام ستين شهراً .

٥٨ - وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن

٥٨٠ - ورواه ابن المغازلي في الحديث : (٢٣) من مناقبه ص ١٨ ، ط ١ قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوران ، قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن سمال ، قال : حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الحلدي حدثنا علي بن سميد بن قتيبة الرمي قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب :

عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانى عشرة خلت من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً وهو يوم غدیر خم لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بن الخطاب : يخ يخ لك يا علي بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ! فأنزل الله تعالى «اليوم أكملت لكم دينكم» .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل : (١٤) من مناقبه ، ص ٩٤ ط تبريز قال

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي قال : أخبرنا اسماعيل بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسين قال : أخبرني الحاكم أبو عبد الله الحافظ [قال] حدثني أبو يعلى الزبير بن عبد الله الثوري حدثني أبو جعفر أحمد بن عبد الله البراز ، حدثني علي بن سميد الرقي [ط] حدثني ضمرة بن ربيعة [عن ابن] شوذب :

عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : من صام اليوم الثامن عشر من ذي الحجة كتب الله تعالى له صوم ستين سنة !! وهو يوم غدیر خم لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من أخذله . فقال عمر بن الخطاب : يخ يخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم !!

ورواه بسنده المنتهى الى البيهقي في الباب (١٣) من فرائد السمطين كما في الفدير : ج ١ ، ص ٤٠٢ ثم قال :

وقال العاصمي في زين الفتي : أخبرنا محمد بن أبي زكريا ، أخبرنا أبو اسماعيل ابن محمد الفقيه ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد العاوي الحسيني أخبرنا ابراهيم بن محمد العامي [كذا] أخبرنا حبشون بن موسى البغدادي حدثنا علي بن سميد الشامي حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ...

وذكره الى آخر السند والمتن المذكورين عن تاريخ بغداد ، من دون ذكر صوم المبعث .

ثم رواه عن تذكرة الخواص ص ١٨ ، ثم شرع في تصحيح السند فراجع إليه فإنه مفيد جداً .

التبري البزاز إملأه ثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، أنبأنا علي بن سعيد الشامي ، أنبأنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شاذب :

عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : الست مولى المؤمنين ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال له عمر بن الخطاب : بلغ بنح يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم . قال [أبو هريرة :] فأنزل الله تبارك وتعالى : «اليوم أكملت لكم دينكم» .

وقال أيضاً : من صام يوم سبع عشرة أو سبع وعشرين من رجب ، كتب له صيام ستين شهراً وهو اليوم الذي هبط فيه جبرئيل على النبي ﷺ بالرسالة أول يوم هبط فيه^(١) .

وروي عن أبي هريرة ، عن عمر [كما في الحديث التالي] .

(١) ورواه أيضاً البلاذري - في الحديث : (٤٣) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣١٥ / أو ١٥٧ - قال : حدثنا اسحاق [بن أبي إسرائيل] حدثنا عبد الله بن جعفر ، أخبرني سعد بن اسحاق عن اسحاق بن أبي حبيب :

عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغدير خم وهو قائم يخطب وعلي الى جنبه فأخذ بيده فأقامه وقال : من كنت مولاه فهذا مولاه .

أقول : ورواه أيضاً في تفسير الآية الثالثة من سورة المائدة تحت الرقم « ٢١٠ » من شواهد التنزيل ص ١٥٨ ، قال :

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، عن أحمد بن عبد الله التبري [ظ] البزاز ، عن علي بن سعيد الرقي [كذا] [عن] ضمرة بن ربيعة [ظ] عن أبي شاذب [كذا] عن مطر الوراق :

عن شهر بن حوشب : عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بن الخطاب : بلغ بنح [لك] يا ابن أبي طالب .

ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة ، تحت الرقم : (٢١٣) من الكتاب الورق ٣٨ ب/ قال :

أخبرنا أبو بكر البزدي بقراءتي عليه ، [أخبرنا] أبو القاسم عبید الله بن عبد الله السرخسي ببخارا ، [أخبرنا] أبو نصر حبشون بن موسى الحلال ، [أخبرنا] علي بن سعيد الشامي [أخبرنا] ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شاذب :

[رواية عمر بن الخطاب حديث : «من كنت مولاه فعلي مولاه»]

٥٨٩ - أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، قال : قرىء على أبي عثمان البجلي ، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن ابراهيم بن أبي العباس الدندانقاني بها ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، أنبأنا أحمد ابن روح الحافظ ، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أنبأنا اسماعيل بن أبي الحكم الثقفي ، أنبأنا شاذان ، أنبأنا عمران بن مسلم :

عن سهيل ، ^(١) عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه / ١١٩ / .

عن مطر [عن] شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة ؛ كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال : أأنت ولي المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بن الخطاب : يخ يخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن !! وأنزل الله : «اليوم أكملت لكم دينكم» .

رواه جماعة عن أبي نصر حبشون بن موسى الخلال ، وقابله جماعة في الرواية عن أبي الحسن علي بن سعيد الشامي ، ورواه عنه السبعي في تفسيره .

٥٨٩ - رواه بعض المعاصرين عن الجزء الثالث من فوائد البجيري الموجود في الظاهرية الورق ١٤ / ب .

وقال تحت الرقم (٩٠) من رواية الغدير من الصحابة ، في حرف العين من كتاب الغدير : ج ١ ، ص ٥٦ : ورواه السمعاني في فضائل الصحابة والطبري في الرياض النضرة : ج ٢ ص ١٦١ ، نقلاً عن مناقب أحمد وابن السمان ، وفي ذخائر العقبى ص ٦٧ عن مناقب أحمد ، وشعبة عن أبي هريرة عن عمر .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي الغدير : «عن عمران بن مسلم ، عن سويد بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة» الخ .

والحديث قد رواه أيضاً ابن المغازلي تحت الرقم : (٣١) من مناقبه ص ٢٢ ط ١ - قال : أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا الحسين بن محمد المعدل ، قال : حدثنا الجواربي قال : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا اسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال حدثني شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه : عن أبي هريرة ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال الطبري في الجزء الأول من كتاب غدیر خم على ما رواه عنه في البداية والنهاية : ج ٥ ص ٢١٣ :

[رواية مالك بن الحويرث الليثي المتوفى عام (٧٤) حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه »]

٥٨٢ - أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي الفضل ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا عبد الله بن عدي الجرجاني ، أنبأنا ابن بدران ، أنبأنا الحسن بن علي الحلواني .

حدثنا محمود بن عوف الطائي حدثنا عبد الله بن موسى أنبأنا اسماعيل بن كشيظ عن جميل بن عمار ، عن سالم ابن عبد الله بن عمر - قال ابن جرير : أحسبه قال : « عن عمر » . وليس في كتابي - [قال] : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي يقول : من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

هكذا نقله عنه في القدير : ج ١ ، ص ٥٧ قال : والصواب : « محمد بن عوف الطائي ... اسماعيل بن كشيظ » . ورواه أيضاً في ذيل احقاق الحق : ج ٢ ص ٤٤٦ و ج ٦ ص ٢٥٠ تنالا عن البداية والنهاية .

ورواه البخاري في التاريخ الكبير : ج ١ ، قسم ١ ، ص ٣٧٥ قال :

[قال] عبيد عن يونس بن بكير ، عن اسماعيل بن كشيظ العامري ، عن جميل بن عامر أن سأله حديثه [انه] سمع من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وعن عمر بن الخطاب قال : نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً علماً فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره اللهم أنت شهيد عليهم .

قال عمر : وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح فقال : يا عمر : لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقداً لا يحله الا منافق فأحذر أن تحله !!!

قال عمر : فقلت : يا رسول الله انك حيث قلت في علي [ما قلت] كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال كذا وكذا . قال : نعم يا عمر انه ليس من ولد آدم لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي !!!

كذا رواه شهاب الدين السيد علي الهمداني في كتاب المودة القربى كما في أرجح المطالب ص ٥٦٥ والمنتقى المرتضوية ص ١٢٥ ، وينايبع المودة ص ٢٤٩ كما في ذيل احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٥١ والقدير ج ١ ، ص ٥٧ ط ٢ .

٥٨٢ - رواه ابن عدي في ترجمة مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث من كامله : ج ٣ / الورق ١٧٣ ، وقال : حدثنا ابن زيدان ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني . وحدثنا كهمش بن معمر ...

حيلولة : قال : وأنبأنا ابن عدي قال : وأنبأنا كهيم بن معمر ، أنبأنا الحسن بن أبي يحيى ، قال : أنبأنا عمران بن أبان ، أنبأنا مالك بن الحسن ، حدثني أبي ، عن جدي - يعني - مالك بن الحويرث ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .

[رواية أنس بن مالك خادم النبي ﷺ المتوفى عام ٤٣هـ ،

حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه »]

٥٨٣ - أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي التاجر^(١) أنبأنا أبو بكر الخطيب (٢) أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين المطار قطيعة [كذا] أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل بإصبهان ، أنبأنا محمد بن عمر التميمي الحافظ ، أنبأنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي [ظ] أنبأنا حمدان بن المختار أنبأنا حفص بن عبيد الله بن عمر ، عن سفيان الثوري :

عن علي بن زيد ، عن أنس ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٦ ، ١٠٨ ، وقال : ورجاله وثقوا . ورواه أيضاً عن الطبراني في تاريخ الخلفاء ، ص ١١٤ ، ومفتاح النجا ، ونزل الأبرار ص ٣٠ ومعارض العلى . ورواه الوصابي الشافعي في الاكتفاء عن أبي نعم في فضائل الصحابة ، وعنده الخوارزمي من رواية حديث الندير ، كما في الندير : ج ١ ، ص ٥٩ . وأيضاً رواه في أرجح المطالب ص ٥٦٤ عن أبي نعم في فضائل الصحابة ، وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند ، كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٦٨ .

(١) كذا في النسخة الأزهرية بإحفاء المهمة ، ومثلها أيضاً في ترجمة الرجل في حرف الباء تحت الرقم : (١٠٠) من معجم الشيوخ ، وهكذا تقدم تحت الرقم : (٤٤٨) من هذه الترجمة : ج ١ ، ص ٣٨٦ ، وفي النسخة الظاهرية « الشيعي » بإحفاء المهمة .

(٢) وهو أحمد بن علي الخطيب البغدادي والحدث رواه في ترجمة الحسن بن علي بن سهل العاقولي تحت الرقم : (٣٩٠٥) من تاريخ بغداد : ج ٧ ص ٣٧٧ ، وفيه : « محمد بن الحسن المطار قطيعة ... » . ورواه عنه في الندير : ج ١ ، ص ٩٠ ط ٢ .

ورواه أيضاً إلى قوله : « فعلي مولاه » الطبراني في المعجم الكبير ، كما رواه عنه في أرجح المطالب ص ٥٦٤ ، كما في احقاق الحق ج ٦ ص ٢٧٢ .

[اعتراف عمر بن الخطاب بمولوية علي بن أبي طالب عليه السلام تصديقاً لحديث النديري !!!]

٥٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ ، أنبأنا أبو الفضل بن الكريدي ، أنبأنا أبو الحسن العتيقي ، أنبأنا أبو الحسن الدار قطني ، أنبأنا أحمد بن علي المرهبي بالكوفة ، أنبأنا الحسن ابن علي بن محمد بن هاشم الأسدي ، أنبأنا سعيد بن محمد الأسدي ، أنبأنا حسين الأشقر ، عن قيس :

عن عمار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال قيل لعمر : انك تصنع بعلي شيئاً لاتصنعه بأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله !!! قال : انه مولاي !!!^(١)

٥٨٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، /١٤٢/أ/ز/ وأبو المواهب أحمد بن عبد الملك ، قالا : أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الحسين بن المظفر ، أنبأنا محمد بن محمد الباغددي ، أنبأنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، أنبأنا شريح بن مسلمة ، أنبأنا إبراهيم بن يوسف ، عن عبد الجبار بن العباس الشامي :

عن عمار الدهني ، عن أبي فاخته ، قال : أقبل علي وعمر جالس في مجلسه فلما رآه عمر تضعف وتواضع وتوسع له في المجلس ، فلما قام علي قال بعض القوم : يا أمير المؤمنين انك تصنع بعلي صنيعاً ما تصنعه بأحد من أصحاب محمد . قال عمر : وما رأيتني أصنع به ؟ قال : رأيتك كلما رأيتك تضعفت وتواضعت وأوسعت حتى يجلس . قال : وما يمنعني والله انه لمولاي ومولى كل

(١) وأخرج الحافظ ابن السمان عن الحافظ الدارقطني عن عمر وقد جاءه اعرابيان يختصمان فقال لعلي : اقض بينهما . فقال أحدهما : هذا يقضي بيننا !! فوثب اليه عمر وأخذ بتليبيه وقال : ويحك ما تدري من هذا ؟ هذا مولاي ومن لم يكن مولاه فليس يؤمن !! وعنه وقد نازعه رجل في مسألة فقال : بيني وبينك هذا الجالس - وأشار الى علي بن أبي طالب - فقال الرجل : هذا الأبطن ؟ فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتليبيه حتى شاله من الأرض ثم قال : أتدري من صغرت ؟ هذا مولاي ومولى كل مسلم . كذا في الرياض النضرة : ج ٢ ص ١٧٠ ، وذخائر المعقبين ص ٦٨ ووسيلة المآل للشيخ أحمد بن باكتير المكي والصواعق ص ١٠٧ ، ومناسقب الخوارزمي ص ٩٧ كافي النديري : ج ١ ص ٣٨٢ ط ٢ .

مؤمن !!!^(١) .

كان في الأصل الشيباني ، وصوابه الشباني [كذا] .

[رواية عبد الله بن عمر حديث الفدير ، وقوله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه]

٥٨٦ - أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمان بن محمد الفارسي أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، أنبأنا العباس ابن ابراهيم بن منصور القراطيسي ، أنبأنا حسين بن عمرو العنقزي ، أنبأنا عمر بن شبيب ، عن عبد الله بن عيسى :

عن عطية ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(١) وأيضاً تقدم تحت الرقم : (٥٧٧) وتواليه بطرق قول عمر : «بغ يخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم» .

وقال في الفتوحات الاسلامية : ج ٢ ص ٣٠٧ : حكم علي مرة على اعرابي بحكم فلم يرض بحكمه فقتلبيه عمر بن الخطاب وقال له : ويلك انه مولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة !!
وأخرج الطبراني انه قيل لعمر : انك تصنع بعلي - أي من التظيم - شيئاً لا تصنع مع أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انه مولاي !! كذا رواه عنه في الفدير : ج ١ ص ٣٨٢ ط ٢ وقال : وذكره الزرقاني المالكي في شرح المواهب عن الدارقطني .

٥٨٦ - ورواه أيضاً الطبراني كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٦ .

ورواه عنه في الفدير : ج ١ ص ٥٣ واحقاق الحق ج ٦ ص ١٥٩ .

ورواه في سعد الشمس والأقمار ، ص ٢٠٩ من طريق الترمذي عن ابن عمر . كما رواه أيضاً في أرجح المطالب ص ٥٦٥ من طريق عثمان بن أبي شيبة في سننه عن ابن عمر ، كما رواه عنها في ذيل احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٦٠ .

وقال في الفدير : ج ١ ص ٥٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة في سننه ونقله عنه الوصابي الشافعي في الاكتفاء ، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١١٤ ، عن الطبراني ونقله في كنز العمال : ج ٦ ص ١٥٤ ، عن الطبراني في المعجم الكبير ، وعده الخوارزمي في الفصل الرابع من مقتله - وكذلك الجزري في أسنى المطالب ص ٤ - من رواية حديث الفدير من الصحابة .

[رواية جرير بن عبد الله البجلي حديث الغدير ،
وخطبة رسول الله ﷺ]

٥٨٧ - أنبأنا أبو سعد المطرز ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا سليمان بن أحمد في المعجم الكبير ، ^(١) أنبأنا علي بن سعيد الرازي ، أنبأنا الحسن بن صالح بن زريق العطار ، أنبأنا محمد بن عون أبو عون الزيادي ، أنبأنا حرب بن شريح :

عن بشر بن حرب ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال : شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله ﷺ وهي حجة الوداع ، فبلغنا مكاناً يقال له غدِير خم ، فنأدى الصلاة جامعة ، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار ، فقام/١١٩/ب/ رسول الله ﷺ وسطنا ، فقال : أيها الناس بسم تشهدون ؟ قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله . قال : ثم مه ؟ قالوا : وأن محمداً عبده ورسوله . قال : فمن وليكم ؟ قالوا : الله ورسوله مولانا . قال : فمن وليكم ؟ [كذا] ثم ضرب بيده إلى عضد علي فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال : من يكن الله ورسوله مولاه ^(٢) فإن هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيباً ، ومن أبغضه فكن له مبغضاً ، اللهم اني لا أجد أحداً أستودعه في الأرض بعد المبعدين الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسن .

قال بشر قلت [للجرير] : من هذين المبعدين الصالحين ؟ قال : لا أدري .

(١) رواه في مسند جرير من المعجم الكبير : ج ١ ، من المصورة / الورق ١٢١ / ب / وعنه رواه تحت الرقم : (٣٥٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كثر الصيال : ج ٦ ص ١٥٤ ، و ص ٣٩٩ ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ١٥ ص ١٢١ . وفي منتخبه بهامش مسند أحمد : ج ٥ ص ٣٢ ، ورواه أيضاً في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٤٩ وفي تاريخ الخلفاء ص ١١٤ . ورواه أيضاً عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٦ .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « من يكن الله ورسوله مولاه ... » .

[رواية أبي سعيد الخدري حديث الفدير ، ونزول قوله تعالى: «اليوم أكلت لكم دينكم» في خم]

٥٨٨ - أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء ، أنبأنا أبي أبو القاسم ، أنبأنا أبو محمد بن

٥٨٨ - ورواه أيضاً في الدر المنثور ، عن ابن مردويه وابن عساكر ، كلاهما عن أبي سعيد الخدري قال :
لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم غدیر خم فنادى له بالولاية ؛ هبط جبرئيل عليه هذه الآية : « اليوم
أكلت لكم دينكم » .

وقال الحسكاني - في الحديث : (٢١١) من شواهد التنزيل السورت / ٣٨ / أ / وفي ط ١ ، ص ١٥٧ :-
أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أحمد بن عمار بن خالد
عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع :

عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت عليه هذه الآية قال :
الله أكبر على اكالم الدين واقام النعمة ، ورضا الرب برسالي وولاية علي بن أبي طالب من بعدي . ثم قال : من كنت
مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من اخذله .

حدثني أبو زكريا ابن أبي اسحاق حدثنا عبد الله بن اسحاق ، حدثنا الحسن بن علي المعزي ، حدثني محمد بن
عبد الرحمان الذارع ، عن قيس بن حفص الدارمي قال : حدثني علي بن الحسين حدثني أبو الحسن العبيدي :

عن أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا الناس الى علي فأخذ
بضبعيه فرفعها ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية : «اليوم أكلت لكم دينكم وأقمتم عليكم نعمتي» فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الله أكبر على اكالم الدين واقام النعمة ورضا الرب برسالي والولاية لعلي ثم قال للقوم : من كنت
مولاه فعلي مولاه .

وقال الواحدي في أسباب النزول ص ١٥٠ :

أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي الصفار ، قال : أخبرنا الحسن بن أحمد الخلدني قال : أخبرنا محمد بن حمدون بن
خالد ، قال : حدثنا محمد بن ابراهيم الحلواني قال : حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، قال : حدثنا علي بن عباس ، عن
الأعمش وأبي الجعاف :

عن هطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية : «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك» يوم
غدیر خم في علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وفي الباب روايات أخر تجمعا في الباب : (٣٩) من غاية الروام ص ٣٣٦ والغدير : ج ١ ، ص ٢١٦ .

أبي نصر ، أنبأنا خيشمة ، أنبأنا جعفر بن محمد بن عنبسة اليشكري أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، أنبأنا قيس بن الربيع :

عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بغدير خم فنادى له بالولاية ، هبط جبرئيل عليه السلام ، عليه بهذه الآية : «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» [٦٧/المائدة: ٥] .

٥٨٩ - أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنبأنا أبو حامد الأزهرى^(١) أنبأنا أبو محمد الخلدی ، أنبأنا أبو بكر محمد بن حمدون ، أنبأنا محمد بن ابراهيم الحلواني ، أنبأنا الحسن بن حماد سجادة ، أنبأنا علي بن عباس عن الأعمش وأبي الجحاف :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية : «يا أيها الرسول/١٤٢/ب/ز/بلغ ما أنزل اليك من ربك [٣/المائدة: ٥] على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم [في] علي بن أبي طالب .

[رواية أبي بسطام مولى أسامة بن زيد حديث : «من كنت مولاه فعلي مولاه»]

٥٩٠ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه ، أنبأنا أبو اسحاق بن خورشيد قوله ، أنبأنا الحسين بن اسماعيل الحمالي املاءً ، أنبأنا يعقوب ، أنبأنا مروان الفزاري :

عن مسروق بن ماهان التيمي ، قال : قلت لأبي بسطام مولى أسامة بن زيد: ان ناساً يقولون : وال من والاه وعاد من عاداه^(٢) فقال أبو بسطام : ذلك بأنه كان بين علي وبين أسامة [شيء] فقال [أسامة] : والله اني لا [أ]حبه . قال : فكأنه دخل على علي من ذاك [كذا] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أراك [كذا] تتناول عندي علياً ، من كنت مولاه فعلي مولاه .

(١) جملة : « أنبأنا أبو حامد الأزهرى » مأخوذة من النسخة الأزهرية ، وقد سقطت عن نسخة العلامة الأميني .

(٢) كظني أصلي مما ، وفيها قد وقع الحذف ، وبعده أيضاً في المتن اختلال واضح ، ولذا زدنا ما بين المعقوفات لإصلاحه .

[تفسير الشافعي قوله ﷺ : «من كنت مولا فعلي مولا»
وقول عمر : «أصبحت مولى كل مؤمن»]

٥٩١ - أنبأنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنبأنا محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي ، أنبأنا العباس بن يوسف الشكلي [ظ] قال : سمعت الربيع بن سليمان ، يقول : سمعت الشافعي رحمه الله يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن أبي طالب : «من كنت مولا فعلي مولا» . يعني بذلك ولاء الإسلام ، وذلك قول الله عز وجل : ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا ، وأن الكافرين لا مولى لهم» [١١ / محمد : ٤٧] .

وأما قول عمر بن الخطاب لعلي : «أصبحت مولى كل مؤمن» يقول : ولي كل مسلم !!!

ثم ان الحديث لو صح - وهيات منها - وأغضنا النظر عن كونه معارضاً بما هو أقوى منه - وعن احتمال جريان هذا الحوار بين مسروق وأبي بسطام في حضور معاوية أو حجاج أو غيرهما من طواغيت عصر أبي بسطام - لا ينافي ما تقدم في الأخبار المتواترة ، لأنه لم يبين فيه متى وقع بين علي وأسامة ما ساء علياً وكرهه ، فلمله كان قبل غدیر خم وقبل نصب النبي علياً بالخلافة وللولاية ، وعلى فرض تأخره عنه أيضاً لا ينافيه لأن النبي ذكر أسامة بأمر قد كانت صلى الله عليه وآله بلفه قبل ذلك وكرر عليه كي تكون الحجة أتم . أو انه صلى الله عليه وآله نبه أسامة على لوازم المولية وأن المولى عليه يجب عليه أن يحب وليه وامامه ويحتجب عما يسؤوه ويكرهه .

٥٩١ - وذكره البيهقي في رسالة اعتقاداته ص ١٨٢ - على ما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٩٨ - وفيه : «محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي» .

ثم ان ما نسب في هذا الحديث الى الشافعي - لو صدق ولم يكن اختلاق عليه - طريف جداً ، اذ هذه الولاية لا تختص بعلي بل ثابتة لكل مسلم ولو قيل بالاختصاص تحكما فانها كانت ثابتة له من أول يوم استهل بالإسلام ولم يكن خفياً على أحد من المسلمين ، ولم يكن في معرض الانكار كي يحتاج الى البيان في حجة الوداع . وأيضاً لو أريد منها هذا المعنى لم يكن مورد لقول ابن الخطاب وتنهاته !! و و . ثم اني يتيسر للشافعي أن يتفوه بالحق وهو مدعو على مائدة بني العباس !!

[ما أبداه ابن الأعرابي وراوغه ثعلب في تفسير حديث الغدير ، وقوله :

عليه السلام «من كنت مولاه فعلي مولاه»]

٥٩٢ - أنبأنا أبو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين ، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، قال : قرئ على أبي القاسم عبيد [الله بن عبد] الأعلى بن عبد الله الرقي ، أنبأنا أبو أحمد ^(١) عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم . أنبأنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، أنبأنا ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : المولى : المالك . وهو الله . والمولى : ابن العم . والمولى : المعتق . والمولى : المعتق . والمولى : الجار . والمولى : الشريك . والمولى : الخليف . والمولى : المحب . والمولى : اللوى [كذا] والمولى : الولي ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم : «من كنت مولاه فعلي مولاه» معناه : من تولاني فليتول علياً . / ١٢ / !!

قال ثعلب : وليس هو كما تقول الرافضة : ان علياً مولى الخلق ، ومالكهم ، وكفرت الرافضة في هذا ، لأنه يفسد من باب المعقول ، لأننا رأينا يشتري ويبيع ، فاذا كانت الأشياء ملكه فمن يشتري ويبيع ؟ ولكنه من باب المحبة والطاعة ^(٢) .

[قال ابن عساكر :] ويدل على ان المولى والولي : المحب ، ما :

(١) من قوله : « عبيد » الى قوله : « أبو أحمد » عدا ما بين المعرفين مأخوذ من النسخة الأزهرية وقد سقط عن نسخة العلامة الأميني .

(٢) للشيطان شرهما من ابن أعرابي جاف لا يدري حدود ما قال الله ورسوله ، ومن ثعلب مكار يريد التعمية وصرف البسطاء عن مرمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالروغان !! أمضى المحبة والمودة وتبليغها الى الناس يحتاج الى هذه التشديدات والمقدمات المويضة؟! الأجل افادة المولى هذا المعنى كان سعد بن أبي وقاص يقول: لو كان رسول الله قال لي لكان خيراً لي من حمر النعم ؟! لكان خيراً لي من الدنيا !! الأجل هذا المعنى كان عمر بن الخطاب يقول : أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ومسلمة . الأجل هذا المعنى كان عمر يقول : في جواب من اعترض عليه بتواضعه لعلي : انه مولاي ومن لم يكن مولاه فليس بمسلم !!

سبحان الله ما أشد صدور هاؤلاء عن آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما أعظم مكابرتهم تجاه النصوص الواردة في مناقب أهل البيت !! أم يرو مشايخ القوم أنه لما نصب رسول الله علياً نزل قوله تعالي : «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي» ؟ أهذا معناه أنه من يحبني فليحب علياً ؟! غير المعاند للنبي يستفيد منه معنى أجل من هذا ، العالم باللسان يرى ان معنى الكلام أرقى وأعظم وأعل بالله عليك لو قام ملك في قومه وأهل مملكته وقال : نصبت اليوم فلانا مقامي فاتخذوا اليوم عيداً وكونوا لصاحبه منقاداً وعضيداً . هل يستفاد منه الا استخلافه وجعله أميراً عليهم في غيبته وفقده !!!

٥٩٣ أخبرنا [هـ] أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأم البهاء بنت البغدادي ، قالا : أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، قالا : أنبأنا أبو يعلى ابن زكريا بن يحيى الكسائي أنبأنا علي بن القاسم ، عن معلى بن عرفان :

فلو كان معنى « من كنت مولاه فعلي مولاه » : من يجيبي فليجب علياً ، فلماذا استفاد منه حسان بن ثابت الامامة ولم يستنكر عليه أحد من المهاجرين والأنصار في ذلك اليوم وهم بحضر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأشدد أبياته بعد أن استأذن من النبي ومنها :

يتأديهم يوم القدير نبيهم
فقال له : قم يا علي فاني
يحم واحم بالني مناديا
رضيتك من بعدي اماما وهاديا

ولماذا كتب عمرو بن العاص الى خالك معاوية !!

وكم قد سمعنا من المصطفى
وفي يوم خم رقى منبراً
فأمنحه امرة المؤمنين
وفي كفه كفه مملئاً
وصايا مخصصة في علي
وبلغ والصحب لم ترحل
من الله مستخلف التخل
ينادي بأمر العزيز العلي
عالي له اليوم نعم الولي
وقال : فمن كنت مولى له

ثم ان ما رواه ثعلب من ان الرافضة تقول : ان علياً مالك الخلق . أيضاً اخلاق منه ومن قبيل الاستشهاد بالذنب !! لماذا لم يذكر ذلك الرافضي القائل لذلك ؟ لماذا لم يذكر مصدراً لقوله ان كان صادقاً !! نعم الرافضة تقول : أن لا اله الا الله الواحد القهار ، وان الدين عند الله الاسلام وأن علياً مالك زمام الناس وامامهم الذي يجب عليهم طاعته وهو أولى بهم بأمر من الله ورسوله وأن من عصاه فقد عصى الله ورسوله !!

ثم ان ما استدلل به في آخر كلامه أيضاً يدل على فساد علمه !! ألم يعلم ثعلب أن جميع الأشياء لله تعالى له ملك السماوات والأرض ومع ذلك يقول الله تعالى : « من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً » . ويقول : « ان الله اشترى من المؤمنين أموالهم وأنفسهم » . فلماذا يراوغ ثعلب لو ان الرافضي المهوم يتعص عليه بأمثال الايات !!

٥٩٣ - رواه ابن عدي في ترجمة زكريا بن يحيى الكسائي من كامله : ج ١ / الورق ٣٧٢ . ورواه أيضاً في

ترجمة معلى من لسان الميزان ج ٦ ص ٦٤ .

عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد علي وهو يقول :
الله وليي وأنا وليك ومعاد من عاداك ، ومسال من سالمك .

قال ابن عدي : وعلي بن القاسم هذا كوفي يحدث عنه زكريا الكسائي وغيره ومعلي بن
عرفان رجل عزيز الحديث ، له لم يسند الا أقل من عشرة أحاديث ، وهذا الحديث عن معلي
منكر .

استدراك :

قد فات عن المصنف أخبار كثيرة وردت عن جماعة آخر من الصحابة ، وقد ذكرناها في كتابنا الموسوم
بمواهب الملك الغالب في مناقب علي بن أبي طالب ، واليك بعضها :

قال الحسكاني في الحديث : (٢٤٧) من كتاب شواهد التنزيل الورق ٤٦ / أ / وفي ط ١ : ج ١ ، ص ١٩٠ ،
أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو عمرو المقرئ ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثني أحمد بن أزهر ،
عن عبد الرحمان بن عمرو بن جبلة ، عن عمر بن نعم بن عمر بن قيس الماصر ، قال : سمعت جدي قال :

حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خم وتلا هذه
الآية : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته » [٦٣/المائدة] ثم رفع يديه حتى يرى
بياض ابطنيه ثم قال : ألا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ثم قال : اللهم اشهد .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٤) من كتاب مناقب أمير المؤمنين ص ٢٣ ط ١ - :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان ، قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي المعدل الواسطي قال : حدثنا ابن مبشر ،
قال : حدثنا عمار بن خالد ، قال : حدثنا اسحاق الأزرق :

عن عبد الملك بن عطية الموفى قال : رأيت ابن أبي أوفى - وهو في دهليز له - بعد ما ذهب بصره -
فسألته عن حديث فقال : انكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم ١١ قال : قلت : أصلحك الله اني لست منهم ليس عليك مني
عار . قال : أي حديث ؟ قال : قلت : حديث علي يوم غدیر خم . فقال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وآله في حجته يوم غدیر خم - وهو أخذ بعضد علي - فقال : يا أيها الناس الستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من
أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه . ورواه في احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٤٣ عن
التعلي مرسلا .

وقال محمد بن ادریس الرازي في ترجمة أبي ليلى ابن سعيد ، من كتاب الجرح والتعديل : ج ٤ ص ٢٠٠ وفي

[ما ورد عن النبي ﷺ من الأمر بمحبة علي وولايته وأنه
من احبه وتولاه فقد احب الله وتولاه ^(١)]

٥٩٤ - أخبرنا أبو علي الحداد ^(٢) أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريسذة ^(٣)
أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا أحمد بن طارق الواشبي ،
أنبأنا عمرو بن ثابت ، عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه أبي عبيدة :

عن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آمن بي
وصدقني فليتول علي بن أبي طالب ، فان ولايته ولايتي ، وولايتي ولاية الله .

٥٩٥ - ٥٩٦ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم /١٤٣/ /أ/ بن مسعدة ،
أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ^(٤) ، أنبأنا محمد بن عبيد الله بن فضيل ، أنبأنا
عبد الوهاب بن الضحاك ، أنبأنا ابن عياش ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع :

أبو ليل بن سعيد ، سمع ابن أبي أوفى [انه] قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بعضده [أي بمعضد علي]
حتى رأيت بياض ابطنه .

ورواه أيضاً البخاري في ترجمة أبي ليل من كتاب الكنى ص ٦٦ قال :

أنبأنا أبو عاصم قال : أنبأنا عمارة الأحمر ، حدثني حبيب بن يزيد ، وأبو ليل مولى لبني سعيد ، وحبيب بن يسار
[أنهم] سمعوا ابن أبي أوفى [قال] : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بعضده حتى رأيت بياض ابطنه .

وقال في جمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٧ : و [عن البزار بإسناده] عن حميد بن عمارة قال : سمعت أبي يقول :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو أخذ بيد علي : من كنت مولاه فهذا مولاه . اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه .
قال صاحب جمع الزوائد : رواه البزار ، وحيد لم أعرفه وبقيته رجاله وثقوا .

(١) وفي الباب (٢٦) من غاية المرام ص ٢٠٥ ذكر (٢١) حديثاً في الموضوع من طريق القوم .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « أنبأنا أبو علي الحداد ... » .

(٣) هذا هو الصواب ، وتقدم أيضاً في الحديث (٣٠٣) في ج ١ ص ٢٦٠ ط ٢ ، وفي ط ١ : ج ١ ،

ص ٢٣٩ .

وهذه اللفظة في أكثر موارد ذكرها في هذا الكتاب مصحفة ، والرجل من المشاهير وله ترجمة في اكبال ابن
ماكولا ، وكتاب المعبر للذهبي : ج ٣ ص ١٩٣ ، وقد ذكرنا نص كلامه في تعليق الحديث (٩) من ترجمة الامام
المصين من هذا الكتاب ص ١١ .

(٤) رواه مع التالي في ترجمة محمد بن عبيد الله بن أبي رافع من كتاب الكامل : ج ٢ / الورق ٣١ .

٩٢٠ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي ، فمن تولاه تولاني ، ومن تولاني تولى الله .

قال : وأنبأنا أبو أحمد ، أنبأنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ، أنبأنا يحيى بن عبد الله بن
بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني محمد بن عبد الله :

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « من تولى علي بن أبي طالب ، فذكر نحوه . »

٥٩٧ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ، وأبو
القاسم بن البصري ، وأبو طاهر الخوارزمي ، وعلي بن محمد الأنباري ، قالوا : أنبأنا أبو عمر

٥٩٧ - ورواه أيضاً في الباب (٥) من كفاية الطالب ص ٧٤ ، وفي هامشه عن تهذيب التهذيب :
ج ١٢ ص ١٦٠ .

وأيضاً رواه المصنف - في ترجمة محمد بن ادريس النضر : ج ٤٨ ص ٣ / أو ٤٧ - قال : أخبرنا أبو الحسين
عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا جدي أبو عبد الله ، أنبأنا أبو الحسن بن عرف ، أنبأنا أبو علي الحسن
ابن منير ، حدثنا أبو العباس أحمد بن عامر بن المعمر ، حدثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي املاءً ، أيام
هشام بن عمار وهو يستمع منه ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي
رافع :

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه [عن] عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن
أحبه فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل .

وقال في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٩ : رواه الطبراني بإسنادين أحسب فيها جماعة ضعفاء وقد وثقوا .

ورواه ابن المغازلي في الحديث : (٢٧٧) وقوليه من مناقبه ص ٢٣٠ ط ١ ، قال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني بقراءتي عليه فأقربه ، قلت له : أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد بن
الصلت القرشي قال : حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا أحمد بن رشدين بن سعد ، حدثنا سفيان بن بشر ، حدثنا علي
ابن هاشم عن ابن أبي رافع :

عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوصي من

ابن مهدي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ، أنبأنا جدي ، أنبأنا عبد العزيز بن الخطاب - [وهو] ثقة صدوق كوفي سكن البصرة - أنبأنا علي بن هاشم ، عن [محمد بن عبيد الله] بن أبي رافع :

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، من تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله .

٥٩٨ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر بن مهدي ،

آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل .

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرغ قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان وأذن [لي] في روايته ، قال : حدثنا الحسن بن علي المدوي قال : حدثنا عثمان بن عبد الله أبو بشر ، حدثنا بدل بن الجبر ، حدثنا علي بن هاشم بن البريد الكوفي حدثنا ابن أبي رافع :

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار [بن ياسر] عن أبيه عن عمار . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي ، من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل . قال في الهامش : وقد أخرجه في فرائد السطيين عن الطبراني .

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا علي بن محمد المدوي الشمشاطي أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن فهد الساجي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع :

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه عن جده عمار أن النبي صلى الله عليه وآله قال : أوصي من آمن بي وصدقني من جميع الناس بولاية علي بن أبي طالب - وقال : - من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل .

ورواه أيضاً الديلمي في كتاب الفردوس كما في يتابع المودة ص ٢٣٧ .

٥٩٨ - وقال الزبير بن بكار - في الحديث : (١٧١) من الجزء (١٦) من الموقيات الورق : ٨٠/ ، ومن المطبوع ص ٣١٢ - : حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي ، قال : حدثني عبيد الله بن أبي عبيدة [ظ] ابن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده :

عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصي من آمن بالله وصدقني بولاية علي بن أبي

أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا الحسن بن عتبة الكندي ، أنبأنا بكار بن بسر ، أنبأنا علي بن القاسم أبو الحسن الكندي عن محمد بن عبيد الله :

عن أبي عبيدة بن /١٢٠/ب/ محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه عن عمار بن ياسر ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أوصي من آمن بي وصدقني بالولاية لملي ، فإنه من تولاه تولاني ، ومن تولاني تولى الله ، ومن أحبه أحبني ومن أحبني أحب الله ، ومن أبغضه أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله .

٥٩٩ — أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد^(١) أنبأنا أبو نعم أحمد بن عبد الله^(٢) أنبأنا محمد بن

طالب ؛ من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل .

أخبرنا علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ، قال : حدثنا أبو جعفر الضبي ، قال : حدثني عبد الرحمان بن محمد بن منصور ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر قال : حدثني عمر بن ثابت ، عن محمد بن عبيد الله ، قال : حدثني أبو عبيدة بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده عن عمار بن ياسر ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه .

وأخبرنا علي بن عبد الله ، قال : وحدثنا [كذا] اسماعيل بن العباس الوراق ، قال : حدثني ابراهيم بن محمد ابن أبي الحميم [ظ] البصري الصيرفي بككة ، قال : حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع :

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وذكر نحوه .

وأخبرنا علي ، قال : وحدثنا أحمد بن محمد بن نصر ، قال : حدثني عبد الرحمان بن محمد البكاء [ظ] قال : حدثنا حسين الأشقر قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

وأخبرنا علي ، قال : وحدثنا أبو جعفر الضبي [ظ] الففاري قال : أخبرنا غول بن ابراهيم بن الأسود [كذا بياض] عن محمد بن عبيد الله [بن] أبي رافع ، عن أبي عبيدة [بن] عمار [بن] ياسر عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه . أقول : وهذا الحديث قد سقط من المطبوع .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « أنبأنا أبو علي ... » .

(٢) رواه أبو نعم في الحديث الأخير من ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ص ٨٦ ، وفيه :

« يزيد بن سلم » .

المظفر ، أنبأنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم ، أنبأنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليمان ، أنبأنا عبد الرحمان بن عمران بن أبي ليلى - أخو محمد بن عمران - (١) أنبأنا يعقوب بن موسى الهاشمي ، عن ابن أبي رواد ، عن اسماعيل بن أمية :

عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنه عدن غرسها ربي فليوال علياً من بعدي وليوال وليه ، وليقتد بالأئمة من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي «رزقوا فهماً وعلماً» ويل للمكذابين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتى لا أنالهم الله شفاعتي .

[قال ابن عساكر :] هذا حديث منكر وفيه غير واحد من الجهولين (٢).

ورواه أيضاً في الباب : (٥٧) من كفاية الطالب والظاهر ان فيه حذفاً وتصحيحاً وزيادة ، وأشار في تذييله الى مصادر ترجمة جل رواته .

ورواه أيضاً في حديث الثقلين من عبقات الأنوار : ج ٦ ص ١١٥٢ ، ط اصفهان عن مصادر كثيرة ، كما رواه في كثر العمال : ج ٦ ص ١٥٥ ، عن مطين والماوردي وابن جرير ، وابن شاهين وابن مندة ، عن أبي اسحاق عن زياد بن مطرف ، ورواه أيضاً في منتخبه بهامش مسند أحمد : ج ٥ ص ٣٢ عن كبير الطبراني وغيره عن ابن عباس .

وقال في ترجمة زياد بن مطرف من الاصابة : ج ١ ص ٥٥٩ : ذكره مطين والماوردي وابن جرير وابن شاهين في الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبي اسحاق عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة فليتول علياً وذريته من بعده .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « أنبأنا محمد بن عمران » بدل قوله : « أخو محمد بن عمران » المذكور في النسخة الظاهرية .

(٢) لم يتيسر لي الفحص عن حال رواة الحديث ، ولكن منته معروف عند المتقادين للشريعة ، وله طرق أخر واليك بعضها :

قال موفق بن أحمد في الفصل (٦) من مناقبه ص ٤٤ ط تبريز : أخبرنا الامام أبو الفرج محمد بن أحمد المكي أخبرني أبو محمد اسماعيل بن علي اجازة ، حدثني السيد الامام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ العلاف أخبرني أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن الميسم ، أخبرني أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبو جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه علي بن الحسين :

عن أبيه الحسين بن علي الشهيد قال : سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه يقول : من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب وذريته وأهل بيته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعدي فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الضلالة . ورواه عنه في احقاق الحق : ج ٥ ص ١٠٤ .

٦٠٠ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون ، أنبأنا محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق املاءً ، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمان ، أنبأنا يعقوب ابن يوسف بن زياد الضبي [ظ] أنبأنا أحمد بن حماد الهمداني ، أنبأنا مختار التمار :

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٦٠) وتواليه من مناقبه ص ٢١٥ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد المطار بقراة علي عليه فأقربه - سنة أربع وثلاثين وأربع مائة - قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي داود وأنا سأله حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن شاذان ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج ، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز اذا ، حدثنا أبو الحسن الديباجي أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب ، قال : حدثني عبدالعزيز بن عبد الله ، عن اسماعيل بن عياش الحمصي :

عن السدي عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله لنبيه في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان ، قال : حدثني محمد ابن اسماعيل قال : حدثني اسحاق بن موسى عن أبيه عن جده عن أبيه :

عن علي بن الحسين ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه [الله] بيده في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

٦٠٠ - ورواه أيضاً محمد بن جرير الطبري المتوفى عام ٣١٠ في منتخب ذيل المذيل ص ٨٣ ط الاستقامة

بصر ، قال :

حدثني زكريا بن يحيى بن ابان المصري قال : حدثنا أحمد بن اشكاب ، قال : حدثنا يحيى بن يعلى الهاربي عن عمار بن رزيق الضبي عن أبي اسحاق الهمداني :

عن زياد بن مطرف [عن زيد بن أرقم] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضباناً من قضبانها غرسها في جنة الخلد ، فليتلو علي بن أبي طالب عليه السلام وذريته من بعده فانهم لن يخرجوا من باب هدى ولن يدخلوا في باب ضلالة . هكذا رواه عنه في اسحاق الحق ج ٥ ص ١٠٧ ، وقريباً منه رواه في ص ١٠٩ ، بسند آخر نقلنا عن كثر العمال : ج ٦ ص ١٥٥ ، ٢١٧ .

عن أبي حيان - يعني التيمي - عن أبيه ^(١) عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تولى علياً فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل .

٦٠١ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو بكر محمد بن الحسين ، وأبو عبد الله البارع ، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة ، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن قريش [ظ] قالوا : أنبأنا أبو الفناهم بن المأمون ، أنبأنا أبو الحسن /١٤٣/ب/ز/ الحربي ، أنبأنا العباس - يعني ابن علي بن العباس - أنبأنا الفضل المعروف بالنسائي [ظ] أنبأنا محمد بن علي بن خلف العطار ، أنبأنا أبو حذيفة :

عن عبد الرحمن بن قبيصة ، عن أبيه عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أفضى أمتي بكتاب الله ، فمن أحبني فليحبه ، فإن العبد لا ينال ولايتي الا بحب علي عليه السلام .

٦٠٢ - أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح الكرماني ، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمداني ، قالوا : أنبأنا أبو بكر بن خلف ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن مظفر الحافظ ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن غزوان ، أنبأنا علي بن جابر أنبأنا محمد بن خالد بن عبد الله ، أنبأنا محمد بن فضيل ، أنبأنا محمد بن سوقة ، عن إبراهيم :

عن الأسود ، عن عبد الله ، قال : قال النبي ﷺ : يا عبد الله أتاني ملك فقال : يا محمد واسأل [ظ] من أرسلنا قبلك من رسلنا ، [٤٥/الزخرف: ٤٣] على ما بعثوا ؟ قال : قلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب !!! .

قال الحاكم : تفرد به علي بن جابر ، عن محمد بن خالد ، عن محمد بن فضيل ، ولم نكتبه الا عن ابن مظفر ، وهو عندنا حافظ ثقة مأمون ^(٢) .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في ترجمة تليذ الرجل غتار النار من كتاب تهذيب التهذيب : ج ١٠ ، ص ٦٩ ، وفي النسخة الطاهرية : « عن أبي جدان » ولفظنا « عن أبيه » أيضاً ساقطتان منها ، وإنما هما من النسخة الأزهرية كما أن فيها أيضاً رسم الخط من لفظة « حيان » غامض وكأنه يقرأ : « حماد » أو « حنان » .

(٢) دواه الحاكم في آخر النوع (٢٤) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٠ ، ط ١ .

ورواه عنه في الحديث الأول من تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل الورق ١٤٧/ب/ ثم قال :

٦٠٣ - أخبرنا أبو محمد القاسم [بن] هبة الله بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني ، حدثني أحمد بن اسحاق بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي به دَبَيْل (١) أنبأنا الحسين بن محمد بن بيان المدائني قاضي تفتليس /١٢١/ /أ/ حدثني جدي لأبي شريف بن سائق [أو السابق؟] التفتليسي ، أنبأنا الفضل بن أبي قررة التميمي ، عن جابر الجعفي :

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنّة عدن التي غرسها الله ربي فليتول علياً بعدي .

٦٠٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان النصيبي بها ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، أنبأنا أبو عبد الله

وأخبرناه أبو عثمان الخيري من أصله العتيق ، قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن مظفر ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ابن عمران ، حدثنا علي بن جابر ...

[و] حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني عمر بن أحمد ، حدثني علي بن الحسين بن سفيان الكوفي حدثني جعفر بن محمد أبو عبد الله الحسني حدثني علي بن ابراهيم المطار ، حدثنا عباد ، عن محمد بن فضيل عن محمد ابن سوقة .

قال : وحدثنا أبو سهل سميد بن محمد ، حدثنا علي بن أحمد الكرماني حدثنا أحمد بن عثمان الحافظ ، حدثنا عبيد بن كثير ، حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا ابن فضيل عن محمد بن سوقة ، عن ابراهيم :

عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي الى السماء إذا ملك قد أتاني فقال لي : يا محمد سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا . قلت معاشر الرسل والنبيين على ما بعثكم الله ؟ قالوا : على ولايتك يا محمد وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام !!!

قال الحافظ الحسكاني : ورواه غير علي عن محمد بن خالد الواسطي وقابله محمد بن اسماعيل ...

(١) قال في باب النغال من معجم البلدان : ج ٢ ص ٤٣٨ : [هو] بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن زبيل ... ٦٠٣ - وبهذا اللفظ رواه أبو نعم تحت الرّم : (٢٦٣) في ترجمة زيد بن وهب من حلية الأولياء : ج ٤ ص ١٧٤ ، عن فهد بن ابراهيم بن فهد ، عن [محمد بن] زكريا الغلابي عن بشر بن مهرا ، عن شريك ... وفيه : فليتول ...

ورواه أيضاً في آخر ترجمة أمير المؤمنين - بحديث - من ج ١٠ ص ٨٦ قال :

حدثنا فهد بن ابراهيم بن فهد ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا بشر بن مهرا ، حدثنا شريك ،

الحسين بن اسماعيل المهوي [ظ] أنبأنا بشر بن مهران الفراء ، أنبأنا شريك ، عن الأعمش :

عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي فلنتمسك بالقصة الياقوت التي خلقها الله بيده وقال : كن - أو كوني - وليتول علي بن أبي طالب بعدي .

٦٠٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني لفظاً ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن اسحاق السراج بيت المقدس املاً ، حدثني أبي ، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، أنبأنا يحيى بن يعلى ، عن عمار بن زريق ، عن أبي اسحاق :

عن عمار بن مطرف ، عن زيد بن أرقم ، قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي ، فإن ربي غرز قضبانها بيده فليتول علياً فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة^(١) .

عن الأعمش :

عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتي ويتمسك بالقصة الياقوت التي خلقها الله بيده ثم قال لها : كوني فكانت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي .

[و]رواه شريك أيضاً عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم .

ورواه [أيضاً] السدي عن زيد بن أرقم . ورواه [أيضاً] ابن عباس وهو غريب .

أقول : ورواه عنه السيوطي في اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ١٩١ ، ط بولات ، كما رواه أيضاً بسنده عن حذيفة في ميزان الاعتدال : ج ١ ، ص ١٥١ ، كما رواه عنه وعن مصادر أخرى في اسحاق الحق : ج ٥ ، ص ١٠٦ .

(١) ورواه الطبراني عن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم - وربما لم يذكر زيد بن أرقم - كما رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ، ص ١٠٨ . أقول : ورواه أيضاً الحاكم قال في الحديث (٧٣) من ترجمة أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ، ص ١٢٨ ؛ حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمر ، حدثنا اسحاق حدثنا القاسم بن أبي شيبه ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي حدثنا عمار بن زريق ، عن أبي اسحاق ، عن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أراد أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن

١٠٠ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

٦٠٦ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم الرحي أنبأنا خال أبي سعد الله بن صاعد ، أنبأنا مسدد بن علي ، أنبأنا اسماعيل بن القاسم ، أنبأنا يحيى بن علي ، أنبأنا أبو عبد الرحمان ، أنبأنا أبي :

عن السدي ، عن زيد بن أرقم ، قال قال رسول الله ﷺ : من أراد أن يتمسك بالقضيب
الياقوت الأحمر الذي غرسه الله لنبيه ﷺ يمينه في جنة الخلد ، فليتمسك بحب علي بن أبي
طالب .

٦٠٧ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد الجوزودي /١٤٤/ /أ/ أنبأنا أبو
الحسن علي بن أحمد الجيرفي [ظ] أنبأنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدهقان ببغداد ، أنبأنا

أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة .

ورواه أيضاً في ترجمة أبي اسحاق من حلية الأولياء : ج ٤ ص ٢٤٩ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، حدثنا
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا ابراهيم بن الحسن التقي قال : حدثنا يحيى الأسلمي عن عمار بن رزيق :
عن أبي اسحاق ، عن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب
أن يحيى حياته ويموت ميتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتل علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن
يدخلكم في ضلالة .

ثم قال : [هذا] حديث غريب من حديث أبي اسحاق تفرد به يحيى عن عمار . وحدث به أبو حاتم الرازي
عن أبي بكر الأعين ، عن يحيى الحماني عن يحيى بن يعلى . وحدثناه محمد بن أحمد بن ابراهيم ، حدثنا الوليد بن أبان ،
حدثنا أبو حاتم به .

٦٠٦ - وقال السيوطي في كتاب اللآلي : ج ١ ص ١٩١ ، ط بولات : قال الشيرازي في الأنساب :

أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبي عمران الجرجاني أنبأنا كرد بن جعفر بن أحمد بن محمد البغدادي أملاء ، حدثنا
أحمد بن أبي فروة الرهاوي حدثنا ابراهيم بن عبد السلام الرهاوي حدثنا عبد الملك بن دليل ، حدثني أبي دليل :
عن السدي عن زيد بن أرقم مرفوعاً : من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى
يمينه في الجنة فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

٦٠٧ - وقال ابن المنازلي في الحديث : (٢٦٤) من مناقبه ص ٢١٨ ط ١ :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النموي حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي السعطي المعروف بابن أخت

محمد بن مندة بن أبي الهيثم الإصبهاني ، أنبأنا محمد بن بكير الحضرمي ، أنبأنا عبدالله بن همر البلخي ،
عن الفضل بن يحيى المكي ، عن السدي :

عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة
حمراء الذي [ظ] غرسه الله بيده في جنة الفردوس الأعلى فليتمسك بحب علي بن أبي
طالب .

٦٠٨ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الحسين بن المظفر ،
أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثني محمد بن أبي يعقوب الدينوري ، أنبأنا أبو ميمون جعفر بن
نصر ، أنبأنا يزيد بن هارون الواسطي ، أنبأنا شعبة :

عن أبي اسحاق ، عن البراء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سره أن يتمسك
بقضيب الدر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي (٢) .

مهدي الواسطي حدثنا أحمد بن علي القواريري حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت حدثنا الخليل بن ميمون الكندي حدثنا
الوليد بن عباس :

حدثنا سليمان بن يسار ، عن أبيه عن أبي هريرة قال : صلى رسول الله صلاة الفجر فقال : أتدرون بما هبط
علي جبريل ؟ قلنا : الله أعلم . قال : هبط علي جبريل فقال : يا محمد ان الله قد غرس قضيباً في الجنة ثلثه من ياقوتة
حمراء ، وثلثه من زبرجدة خضراء ، وثلثه من لؤلؤة وطبة ضرب عليه طاقات [و] جعل بين الطاقات غرف ، وجعل
في كل غرفة شجرة ، وجعل حملها الحور العين وأجرى عليه عين السلسيل . ثم أمسك فوثب رجل من القوم فقال :
يا رسول الله لمن ذلك القضيب ؟ قال : من أحب أن يتمسك بذلك فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

٦٠٨ - ورواه في كتاب اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٧١ ، ط بلاق ، عن الأزدي قال : أنبأنا عمرو بن
سميد بن سفيان ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم النحوي حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا شعبة :

عن أبي اسحاق مرفوعاً : من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذي غرسه بيده فليتمسك بحب علي بن
أبي طالب .

(٢) قال المصنف : وهذا الخبر رواه المصنف بجميع خصوصياته في ترجمة أبي بكر الدينوري محمد بن أبي

٦٠٩ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا محمد بن العباس بن محمد ابن حيويه الخراز ، أنبأنا الحسن بن علي بن زكريا ، أنبأنا الحسن بن علي بن راشد ، أنبأنا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت :

عن أبي الطفيل [ظ] ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي /١٢١/ب/ غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

٦٠٩ - ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٦٣) من مناقبه ص ٢١٧ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب ، قال : أخبرني أبي أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب ، أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا ، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي حدثنا شريك ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٥٤) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل قال : حدثنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن راشد ، حدثنا شريك ، حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

ورواه في اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ١٩١ ، عن الدارقطني قال : حدثنا الحسن بن علي بن زكريا ، حدثنا الحسين بن راشد ...

ورواه أيضاً الكنجي الشافعي في الباب : (٩١) من كفاية الطالب ص ٣٢٣ ط الغري قال :

أخبرنا الشيخ الصالح علي بن المقير البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن الشهرزوري أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا عبيد الله بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة البغدوي حدثنا الحسن بن علي البصري حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي أخبرنا شريك ، حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت :

عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

ورواه في تعليقه عن مناقب الخوارزمي ص ٣٥ وبتأنيب المودة ص ١٢٦ .

أقول : ورواه أيضاً بسنده عن أبي الطفيل في الباب : (٣٨) في الحديث (١٤٨) من فرائد السطين ، ولكن في النسخة التي عندي قد سقط لفظ أبي الطفيل .

[حب علي يحط الذنوب ويأكل السينات كما تاكل النار الحطب]

٦١٠- أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : أنبأنا وأبو منصور ابن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب^(١) أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن شويه بن يعين^(٢) بن بشار ابن حميد الموصلي سنة ست عشرة وثلاثمائة - وما عندي عنه غير هذا الحديث - أنبأنا محمد بن مسلمة الواسطي ، أنبأنا يزيد بن هارون ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن أيوب :

عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : حب علي بن أبي طالب يأكل السينات كما تاكل النار الحطب .

قال الخطيب : رجال اسناده الذين بعد محمد بن مسلمة كلهم معروفون ثقات [ظ] والحديث باطل مركب من هذا الاسناد^(٣) .

(١) رواه الخطيب في ترجمة أحمد بن شويه بن معين الموصلي من تاريخ بغداد : ج ٤ ص ١٩٤ ، ورواه ابن عساكر في ترجمة الحسن بن حجاج بن غالب الزيات : من تاريخ دمشق ج ١١ ، ص ٩٩ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم ، أنبأنا عبد العزيز الكتاني ، أنبأنا أبو الحسن بن السمار أخبرني أخي أبو العباس [ظ] محمد بن موسى السمار ، حدثني أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جرير بن حيدرة الطبراني .

حيلولة وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن مصري بقراءتي عليه ، أنبأنا تمام ابن محمد ، حدثني أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جرير بن حيدرة الطبراني - ومسكنه انطاكية قدم دمشق - أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، أنبأنا أحمد بن شويه ، أنبأنا محمد بن سلمة - وقال ابن السمار : ابن سلمة - أنبأنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حب علي يأكل الذنوب كما تاكل النار الحطب .

أقول : ورواه أيضاً عن الخطيب السيوطي في اللآلي : ج ١ ، ص ١٨٤ ، ط ١ ، ورواه أيضاً الملا [عمر بن محمد بن خضر] في سيرته [وسيلة المتعبدين] كما في الحديث : (١٥٩) من كتاب سخط النجوم : ج ٢ . وكذلك في الباب : (٥) من كفاية الطالب ص ٧٤ ، ورواه أيضاً تحت الرقم : (١٢٦١) باب قضائسل علي من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٢١٨ ، ط ٢ .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، ويحتمل أيضاً رسم الخط من النسخة الأزهرية كما يحتمل رسم خطها أيضاً أن يقرأ « لقمان » وفي تاريخ بغداد : « معين » .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية وتاريخ بغداد : « مركب على هذا الاسناد » .

[لا يخلص أحد من النار ، ولا يدخل الجنة إلا بحب علي بن أبي طالب]

٦١١ - قال الخطيب^(١) : وأبانا أبو نعم الحافظ ، أبانا أبو بكر محمد بن قيس المعبدي ببغداد ، حدثني أبي فارس بن حمدان بن عبد الرحمان ، حدثني جدي عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال : قلت للنبي ﷺ : يا رسول الله هل للنار جواز؟ قال : نعم . قلت : وما هو؟^(٢) . قال حب علي بن أبي طالب .

قال الخطيب : سألت أبا نعم عنه . فقال : كان رافضياً غالباً في الرفض ، وكان أيضاً ضعيفاً في الحديث . قال الخطيب : محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمان بن محمد بن صبيح بن محمد بن عبد الرحمان بن عبد الرزاق بن معبد [أبو بكر العطشي ، ويعرف بالمعبدي] كان يذكر أنه من ولد أم معبد الخزاعية .

(١) أي وبالسند المتقدم قال أبو منصور ابن زريق : قال الخطيب [في تاريخ بغداد : ج ٣ ص ١٦١] ...

والحديث قد رواه أيضاً ابن المغازلي تحت الرقم : (١٥٦) من مناقبه ص ١١٩ ، ط ١ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار ، حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبيد الله بن يزيد بن الورقاء الخزاعي حدثنا علي بن الحسين السعدي حدثنا اسماعيل بن موسى السدي حدثنا ابن فضيل ، حدثنا يزيد بن أبي زياد :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة الا من جاء بمواز من علي بن أبي طالب عليه السلام .

ويمناه رواه أيضاً في الحديث : (١٧٢ - و ٢٨٩) ص ١٣١ ، و ص ٢٤٢ ، وسيجيء في تعليقات الأخبار الواردة في أنه عليه السلام قسم الجنة والنار شواهد كثيرة .

(١) كذا في ترجمة محمد بن فارس تحت الرقم (١٢٠٣) من تاريخ بغداد : ج ٣ ص ١٦١ ، وما يأتي مما بين المتعريفين أيضاً منه ، وفي النسخة : «هل النار حوار؟ قال نعم . قلت وما هن؟ قال : حب علي بن أبي طالب . ورواه عنه أيضاً السيوطي في أواخر مناقب علي عليه السلام من اللآلي : ج ١ ، ص ١٩٧ ، ط ١ . وهذا المعنى رواه في الباب (٥٤) من غايه المرام ص ٢٦٢ عن (٩) طرق منهم .

[حديث الطير ، وما ورد فيه لعلي عليه السلام من أعلى المناقب وأشرف الفضائل
وأعظم المفاز ، من طلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الله أن يأتيه بأحب
خلقه اليه وقد ورد في ذلك آثار كثيرة - مع شدة الامتناع عن ذكر مثلها في
العصور الماضية - ^(١) منها رواية جابر بن عبد الله الأنصاري]

٦١٢ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن

(١) وما يحذر بالذكر أن هذا الحديث أيضاً مما أفردته بالتأليف جماعة من الحفاظ مع كونه هادماً لكثير مما
اعتقده شيعت آل أمية والمتعرفين عن أهل البيت عليهم السلام ، قال ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٠ :
وهذا الحديث قد صنف الناس فيه وله طرق متعددة - وساق الكلام الى أن قال في ص ٣٥٣ : - وقد جمع الناس
في هذا الحديث مصنفات مفردة ، منهم أبو بكر ابن مردويه الحافظ ، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان - فيما رواه
الذهبي [في ترجمة الرجل من تذكرة الحفاظ : ج ٣ ص ١١١٢] - ورأيت فيه مجلداً في جمع طرقه وألفاظه لأبي
جعفر ابن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ...

أقول : الرابع من أفرد هذا الحديث بالتأليف الحافظ الكبير أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن
عقدة كما نقله عنه الحافظ السروي في مناقب آل أبي طالب .

الخامس الحافظ أبو نعم أحمد بن عبد الله الأصبهاني صاحب حلية الأولياء وغيرها من الكتب القيمة ، كما في
حديث الطير من عبقات الأنوار ، ص ٤٦ نقلاً عن ابن تيمية في منهاج السنة : ج ٤ ص ٩٩ ط العام ١٣٣٣ .

السادس من أفرد الحديث بالتصنيف الحاكم النيسابوري صاحب المستدرک وغيره من الكتب الممتعة كتاريخ
نيسابور ، والأربعين ومعرفة علوم الحديث وغيرها .

قال السبكي في ترجمة الحاكم من كتاب الطبقات الشافعية : ج ٤ ص ١٦٥ ، ط ٢ : ذكر ابن طاهر أنه رأى
بخط الحاكم حديث الطير في جزء ضخم جمه !!!

السابع الحافظ الذهبي قال في ترجمة الحاكم أيضاً من كتاب تذكرة الحفاظ : ج ٣ ص ١٠٤٢ ، ط ٤ : وأما
حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد أفردتها بمصنف !! ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل !!! أقول :
ويكتفينا هذا المقدار وفيه القول الفصل ، وهذا الاعتراف من الذهبي صدق في أيام كان شرع في النضج ولو بقي حتى
يبلغ تمام النضج لاعترف بكثير من الخصوصيات الواردة في الموضوع لثقة رواه وكثرة شواهد ، وعليك بالتنقيب
والبحث عن الحديث وعن الرسائل المصنفة فيه فإن فيه الضالة التشوذة وهدم ما أسسه علماء السوء والأقلام المستأجرة !!!

(ترجمة الإمام) (١٤٢)

محمد الكوسج [المعدل] وأبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه ، قالوا : أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن ١٤٤/ب/ز/علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي ، أنبأنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي ، أنبأنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثني ابن لهيعة :

عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : صنعت امرأة من الأنصار لرسول الله ﷺ أربعة أرغفة ، وذبحت له دجاجة فطبختها فقد مته بين يدي النبي ﷺ ، فبعث رسول الله ﷺ الى أبي بكر وعمر فأتياه ، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه الى السماء ثم قال : اللهم سق لنا رجلاً رابعاً محباً لك ولرسولك ، تحبه اللهم أنت ورسولك فيشركنا في طعامنا وبارك لنا فيه ، ثم قال رسول الله ﷺ : اللهم اجعله علي بن أبي طالب . قال : فوالله ما كان بأوشك أن طلع علي بن أبي طالب ، فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : الحمد لله الذي سرى بكم جميعاً [كذا] وجمعه وإياكم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظروا هل ترون بالباب أحداً . قال جابر : كنت أنا وابن مسعود [بالباب] فأمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخلنا عليه فجلسنا معه ثم دعا رسول الله ﷺ بتلك الأرغفة فكسرها بيده ثم غرف عليها من تلك الدجاجة ودعا بالبركة ، فأكلنا جميعاً حتى تملأنا شبعاً وبقيت فضلة لأهل البيت^(١)!

[قال ابن عساكر :] هذا حديث غريب ، والمشهور حديث أنس [المرووي تحت الرقم ٦١٣ وما بعده] .

[حديث الطير من طريق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .]

٦١٣ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفتح /١٢٢/أ/ هبة الله بن علي بن محمد بن

(١) ورواه أيضاً البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٣ قال : ومن حديث جابر بن عبد الله الأنصاري [ما] أورده ابن عساكر من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث ، عن ابن لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . فذكره بطوله .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل : (٦) من منساقه ص ٦٢ وفي ط ص ٣٦ كما رواه عنه في احقاق الحق :

الطيب بن الجار القرشي الكوفي ببغداد ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي النهوي يعرف بابن النجار الكوفي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي أنبأنا عباد بن يعقوب^(١) :

أنبأنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال : أهدني لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير يقال له الحباري فوضعت بين يديه - وكان أنس بن مالك يحجبه - فرفع النبي ﷺ يده إلى الله ثم قال : اللهم انثني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير . قال : فجاء علي فاستأذن فقال أنس : ان رسول الله ﷺ على حاجة !!! فرجع ، ثم دعا رسول الله ﷺ [الثانية فجاء علي فاستأذن فقال أنس : ان رسول الله ﷺ على حاجة] فرجع !!!^(٢) ثم دعا الثالثة فجاء علي فأدخله ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم والي . فأكل معه ، فلما أكل رسول الله ﷺ^(٣) صلى الله عليه وسلم خرج علي قال أنس : [ف] أتبعته علياً فقلت : يا [أ] يا حسن استغفر لي فان لي اليك ذنباً وان عندي [لك] بشارة !!! فأخبرته بما كان من النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واستغفر لي ورضي عني أذهب ذنبي عنده بشارتي آياه .

(١) ورواه عنه في الوبة الثالث من طرق اثبات حديث الطير من عبقات الأنوار ، ص ١٢٢ ، ط ١ قال : قال عباد بن يعقوب الرواسي - على ما نقل عنه في كتاب المعرفة الذي ألفه في مناقب علي - : حدثنا عيسى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي ...

وقال في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٣ : وقد روي عن علي نفسه فقال عباد بن يعقوب : حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ...

(١) ما بين المقوفين قد سقط من الأصل ، ولا بد منه ، كما يدل عليه ما بعده وسائر طرق الحديث .

(٣) في النسخة الأزهرية ، وهو أظهر بما في النسخة الظاهرية : « فلما كان رسول الله ... » .

ورواه أيضاً في الباب : (٣٣) من كفاية الطالب ص ١٥٤ ط الغري ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الموفق ، أخبرنا أبو زرعة ، أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ، أخبرني أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني بالكوفة ، حدثني محمد بن ابراهيم الفزاري ، حدثنا أحمد بن موسى بن اسحاق ، حدثنا عيسى بن عبد الله .

قال الحاكم : وأخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى ، حدثنا محمد بن ابراهيم العامري ، حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده عمر :

عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال : أهدني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير يقال له الحباري -

[طوق حديث الطير من روايات حبر الأمة عبد الله بن عباس رحمه الله]

٦١٤ - أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري أنبأنا حسين بن محمد ، أنبأنا سليمان بن قرم ، عن محمد بن شعيب :

عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه عن جده ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطائر فقال : اللهم انتني برجل يحبه الله ورسوله . فجاء علي : عليه السلام فقال : اللهم والي .

٦١٥ - وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين ، قالوا : أنبأنا أبو الحسين بن النعمان ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، أنبأنا يحيى بن محمد ، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أنبأنا أبو أحمد حسين بن محمد ، أنبأنا سليمان بن قرم ، عن محمد بن شعيب :

وكان أنس بن مالك يحببه - فلما وضع بين يديه قال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي من هذا الطير . قال : أنس : أريد [كذا] أن يأكله رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده فجاء علي فقلت : رسول الله قائم !! ثم قال : فرقع يده ثانية وقال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي من هذا الطير . فجاء علي فقلت رسول الله قائم !! قال : فرقع يده الثالثة فقال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي من هذا الطير . قال أنس : كم أرد على رسول الله عز وجل ، ادخل ، فلما رآه قال : اللهم والي . قال : فأكلا جميعاً .

قال أنس : فخرج [علي] فتبتمته فقلت : استغفر لي يا أبا الحسن فان لي إليك ذنباً ولك عندي بشارة ، فأخبرته بما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله نحمد الله واتقوا عليه وغفر لي ذنبي ببشارتي إياه .

رواه في هامشه عن حلية الأولياء : ج ٦ ص ٣٣٩ ، وأسد الغابة : ج ٤ ص ٣٠ ، وكنز العمال : ج ٦ ص ٤٠٦ ، وذخائر العقبى ص ٦١ ، والرياض النضرة : ج ٢ ص ١٦١ .

٦١٤ - ررواه أيضاً ابن عدي في ترجمة داود بن علي بن عبد الله بن الميمون من الكامل : ج ١/الورق ٣٣٢ قال :

حدثنا القاسم المقرئ، وابن صاعد، قالوا: حدثنا ابراهيم بن سعيد، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب:

عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآني بطير فقال: اللهم انني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي فأكله معه.

قال ابن عدي: وهذا يرويه عن داود محمد بن شعيب - ومحمد بن شعيب هذا لا أعرفه - ويرويه عن محمد بن شعيب سليمان بن قرم، وعن سليمان حسين بن محمد المروزي.

أقول: ورواه أيضاً الطبراني في مسند عبد الله بن العباس من المعجم الكبير: ج ٣ الورق ٩٤ قال:

حدثنا عبيد المعجل حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا حسين بن محمد المروزي عن سليمان بن قرم، عن محمد بن سعيد [كذا]:

عن داود بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أتني النبي صلى الله عليه وآني بطير فقال: اللهم انني بأحب خلقك اليك، فجاء علي فقال: اللهم والي.

ورواه عنه في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢٦، قال: وفيه محمد بن سعيد شيخ يروي عنه سليمان بن قرم ولم أعرفه، وبقيته رجاله وثقوا.

ورواه أيضاً العقيلي - في ترجمة محمد بن شعيب من الجزء (١٠) من ضعفاته الورق ١٩٤ - قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده:

عن ابن عباس قال: أتني رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] بطائر فقال: اللهم انني بأحب خلقك اليك يأكل معي. قال: فجاء علي فقال: اللهم والي.

ورواه عنه في ترجمة الرجل من لسان الميزان: ج ٥ ص ١٩٩، ورواه أيضاً عن ابن عدي.

ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث: (١٩٥) من مناقبه ص ١٦٤، ط ١ - قال:

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً بقراءتي عليه فأقر به، قلت له: أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين أبو حفص اننا، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب:

عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال: أتني النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن داوود بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه عن جده ابن عباس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطائر فقال : اللهم انني /١٤٥/أز/ بأحب خلقك إليك . فجاءه علي فقال اللهم والي .

[حديث الطير برواية أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقد تكثرت طرقه عنه حتى بلغت حد التواتر]

٦١٦ - أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي [ظ] أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين ، أنبأنا أبو الحسن عبي بن عمر الدارقطني ، أنبأنا محمد بن

بطائر فقال : اللهم انني برجل يحبه الله ورسوله . فجاء علي فقال : اللهم والي .

[ثم قال ابن المغازلي] : هذا حديث غريب تفرد به حسين الرزوي عن سليمان بن قرم ، ولم يحدث به الا ابراهيم بن سعيد .

ورواه في هامشه عن الذهبي في ميزان الاعتدال: ج ١ ، ص ٣٢١ وفي ط تحت الرقم ٧٦٧١ ج ٣ ص ٥٨٠ . أقول : ورواه أيضاً في الجزء الخامس من بشارة المصطفى ص ٢٠٢ .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل : (٩) من مناقبه ص ٦٤ ط تبريز ، وفي ط ٢ ص ٥٩ قال :

أخبرنا مصمّم الأئمة أبو عفان عثمان بن أحمد الصرام الخوارزمي أخبرني عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن البيهقي [النسفي] حدثني الشيخ الفقيه أبو القاسم ميمون بن علي الميموني حدثني الشيخ الزاهد أبو محمد اسماعيل بن الحسين ، حدثني أبو الحسن القاضي علي بن الحسن بن علي بن مطرف الحراجي ببغداد ، حدثني يحيى بن صباحة ، حدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثني أبو أحمد الحسين بن محمد بن سليمان بن قرم ، عن محمد بن شعيب ...

ورواه أيضاً ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٣ قال : وروي عن ابن عباس فقال أبو محمد يحيى ابن محمد بن صاعد ، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا حسين بن محمد حدثنا سليمان ...

٦١٦ - ورواه أيضاً ابن مردويه - كما رواه عنه في حديث الطير من عبقات الأنوار ، ص ٢٧٤ - قال :

أنبأنا فهد بن ابراهيم البصري قال : أنبأنا محمد بن زكريا ، قال : أنبأنا العباس بن بكار الضبي قال : أنبأنا عبد الله بن المثني الأنصاري :

مخلد بن حفص العطار ، أنبأنا حاتم بن الليث الجوهري ، أنبأنا عبد السلام بن راشد :

أنبأنا عبد الله بن المثني ، عن ثمامة ، عن أنس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطير فقال : اللهم انتني بأحب خلقك اليك يأكل معي منه . فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه .

ورواه غيره عن [عبد الله] بن المثني ، عن عبد الله بن أنس :

٦١٧ - أخبرتنا [به] أم المهدي بنت ناصر ، قالت : قرىء علي إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا قطن بن نسير^(١) ، أنبأنا جعفر بن سليمان الضبيعي ، أنبأنا عبد الله بن المثني :

عن عمه ثمامة بن عبد الله ، عن أنس بن مالك أن أم سلمة [كذا] ضمنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيراً - أو أضعافاً - فبعثت به إليه ، فلما وضع بين يديه قال : اللهم جئني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر . فجاء علي بن أبي طالب فقال له أنس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة !! فرجع علي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم جئني بأحب خلقك [اليك] يأكل معي من هذا الطائر . فجاء علي بن أبي طالب فقال له أنس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة !! فرجع علي واجتهد النبي في الدعاء [و] قال : اللهم جئني بأحب خلقك اليك وأوجههم عندك . فجاء علي فقال له أنس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة !! قال أنس : فرفع علي يده فركز في صدره ثم دخل !! فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قام قائماً فضمه اليه [و] قال : يارب والي يارب والي ما أبطأ بك يا علي ؟ . قال : يا رسول الله قد جئت ثلاثة كل ذلك يردي أنس !! قال أنس : فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : يا أنس ما حملك على رده !! قلت : يا رسول الله سمعتك تدعو فأحببت أن تكون الدعوة في الانصار !! قال : لست بأول رجل أحب قومه [ولكن] أبى الله يا أنس الا أنت يكون ابن أبي طالب .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في النسخة الأزهرية ولما في ترجمة الرجل من تهذيب التهذيب : ج ٨ ص ٣٨٢ .

وفي النسخة الظاهرية : « قطن بن بشير » : ومثلها في رواية ابن كثير في ترجمة علي عليه السلام من البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٥١ .

وقال ابن عدي في ترجمة جعفر بن سليمان الضبيعي من الكامل : ج ١ / الورق ٢١٤ : حدثنا عبدان . حدثنا قطن ابن نسير حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن المثني ، عن عبد الله بن أنس بن مالك ، قال : قال أنس بن مالك : أهدني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجلاً مشوباً . فذكر حديث الطير .

[ثم قال ابن عدي :] وهذا الحديث يرويه جعفر ، عن عبد الله بن المثني .

أقول : ورجال الحديث رجال الصحاح ، قال الذهبي في تاريخ الاسلام : ج ٢ ص ١٩٧ : ولحديث الطير طرق كثيرة

عن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك، قال : أهدني لرسول الله صلى الله عليه وسلم حجل مشوي بخبزة وصنابة^(١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطعام. فقالت عائشة: اللهم اجعله أبي. وقالت حفصة: اللهم اجعله أبي. قال أنس: وقلت : اللهم اجعله سعد بن عبادة ، قال أنس : فسمعت حركة بالباب فخرجت فاذا /١٢٢/ب/ علي بالباب ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ، فانصرف ثم سمعت حركة بالباب ، فخرجت فاذا علي بالباب ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة فانصرف ، ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقال : انظر من هذا . فخرجت فاذا هو علي ، فجلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته . فقال ائذن له ، فدخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم والي اللهم والي .

[طرقت حديث الطير برواية سعيد بن المسيب ومسلم الملائي عن أنس]

٦١٨ - ٦١٩ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، أنبأنا عبد الله بن اسحاق المدايني ، أنبأنا عبد القدوس

عن أنس متكلم فيها ، وبعضها على شرط السنن ، ومن أجودها حديث قطن بن نسير - شيخ مسلم - [قال] حدثنا جعفر ابن سليمان ، حدثنا عبد الله بن المنثري عن عبد الله بن أنس بن مالك ، عن أنس . هكذا رواه عنه العلامة الطباطبائي . ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث: (٢٠٧) من كتاب التائب ص ١٧٢ ، ولكن قال الذهبي بقلة حياء منه في ترجمة عبدالسلام بن راشد من ميزانه : [أتى] عن عبد الله بن المنثري بحديث الطير لا يعرف ١١١ والخبر لا يصح . وقال ابن حجر بمقتضى انصافه واعطائه حق العلم - في ترجمة الرجل من لسان الميزان : ج ٤ ص ١٢ : وقد قابمه على رواية حديث الطير ، عن عبد الله بن المنثري جعفر بن سليمان الضبمي وهو مشهور من حديثه .

(٢) كذا في كلي أصلي ، وفي البداية والنهاية : بخبزه وضيافه ؟ ...

٦١٨ - ورواه أيضاً في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥١ قال : ورواه عبد الله بن زياد أبو العلاء ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ... كما في التوالي ، والظاهران «علي بن زيد» ما هنا قد سقط عن قلم الكاتب .

ابن محمد بن شعيب بن الحبجاء^(١) حدثني عمي صالح بن عبد الكبير بن شعيب، حدثني عبد الله بن زياد أبو العلاء :

عن سعيد بن المسيب ، عن أنس ، قال : أهدني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي فقال : اللهم أدخل علي أحب أهل الأرض اليك يأكل معي . قال أنس : فجاء علي فحججته ، ثم جاء ثانية فحججته ، ثم جاء ثالثة فحججته رجاء ان تكون الدعوة لرجل من قومي ، ثم جاء الرابعة فأذنت له ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : اللهم وأنا أحبه . فأكل معه من الطير .

(١) الظاهر ان محمداً هذا أخو أبي بكر ابن شعيب بن الحبجاء الذي ذكره البخاري في الكنى ص ١٤ ، وقال : سمع الشعبي وأباه ، وروى عنه موسى بن اسماعيل وقتيبة . ثم ان في النسخة في هذا الحديث والحديث : (٦٢١) الآتي : «الحنجاب» .

٦١٩ - ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٩٩ ، و ٢٠٤ و ٢١١) من مناقبه ص ١٦٨ ، و ١٧١ و ١٧٣ ، قال :

حدثني أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ المدلي ، حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزار ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الناقد ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن الهيثم ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يونس بن أرقم :

حدثنا مسلم بن كيسان ، عن أنس بن مالك قال : أتني النبي صلى الله عليه وآله بأطيار فوضعت بين يديه فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك . فقلت : اللهم ان شئت جعلته امرأ من الأنصار !! فقال - يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم - : انك لست بأول من أحب قومه . فجاء علي فضرب الباب فأذنت له ، فلما دخل قال : اللهم والي .

ورواه مثله متناً في موضح أوهام الجمع والتفريق : ج ٢ ص ٣٩٨ كما في احقاق الحق : ج ٥ ص ٣٥٣ .

وأيضاً قال ابن المغازلي : أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب ، حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابراهيم بن محمد ابن الهيثم حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا مسلم بن كيسان ، عن أنس ...

وأخبرنا عمر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن يونس بن الحسين ، حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد النسوي حدثنا ابراهيم بن مهدي المصيبي حدثنا علي بن مسهر ، عن مسلم أبي عبد الله عن أنس بن مالك ...

[وبالسند المتقدم] قال : وأنبأنا عبد الله ، أنبأنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي ، عن ابن فضيل^(١) :

عن مسلم الملائي ، عن أنس بن مالك ، قال : أهدت أم أيمن إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوياً ، فقال : اللهم أدخل [علي] من تحبه يأكل معي من هذا الطير . فجاء رجل فاستأذن وأنا على الباب ، فقلت : أنه على حاجة ، فرجع ثم جاء الثانية فاستأذن فقلت : أنه على حاجة !! فرجع ثم جاء الثالثة فاستأذن فسمع [النبي] صوته فقال : ائذن له . [قال : فاذنت له فجاءه] وهو موضوع بين يديه فأكل [معه] .

٦٢٠ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البجلي ، أنبأنا زاهر بن أحمد ، أنبأنا محمد بن نوح ، قال : قرىء على عبد القدوس بن محمد بن شعيب ، أنبأنا عمي صالح ، أنبأنا عبيد الله بن زياد أبو العلاء ، عن علي بن زيد :

عن سعيد بن المسيب ، عن أنس بن مالك ، قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم /١٤٥/ب/ز/ عليه وسلم طير مشوي فقال : اللهم أدخل علي أحب خلقك اليك من أهل الأرض يأكل معي منه . قال أنس فجاء علي فحجبتة ، ثم جاء الثانية فحجبتة ، ثم جاء الثالثة فحجبتة رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي ، ثم جاء الرابعة فاذنت له فدخل فلما رآه رسول الله ﷺ ، قال : اللهم اني أحبه . فأكل معه من ذلك الطير .

والصواب : «عبد الله بن زياد» كما تقدم [في الحديث : (٦١٥) ص ١١٣ ، ويأتي أيضاً في التالي]

٦٢١ - أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو حفص ابن شاهين ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنبأنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبصان بالبصرة ، حدثني عمي صالح بن عبد الكبير ، أنبأنا عبد الله بن زياد أبو العلاء ، عن علي بن زيد :

عن سعيد بن المسيب ، عن أنس بن مالك ، قال : أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي فقال اللهم أدخل علي أحب [أهل] الأرض اليك يأكل معي . قال أنس : فجاء علي ابن أبي طالب فحجبتة ، ثم جاء الثانية فحجبتة أنس ، ثم جاء الثالثة فحجبتة أنس رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومه !! قال : ثم جاء الرابعة فاذن له ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم /١٢٣/أ/

(١) كذا في نسخة العلامة الأميني ، وفي النسخة الأزهرية : « أنبأنا ابن فضيل ... »

عليه وسلم ، قال : وأنا أحبه . فأكل معه منه .

قال ابن شاهين : تفرد بهذا الحديث عبد القدوس بن محمد عن عمه ، لأعلم حدث به غيره ، وهو حديث حسن غريب .

[طرق حديث الطير من رواية الحسن البصري عن أنس]

٦٢٢ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا جعفر بن أحمد بن عاصم .

حيلولة : وأنبأنا أبو محمد ابن الأكفاني^(١) ، أنبأنا أبي أبو الحسين ، أنبأنا أبو الحسن ابن السمسار ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري ، أنبأنا أبو محمد جعفر بن عاصم بن الرواس ، أنبأنا محمد بن مصفى أنبأنا حفص بن عمر ، عن موسى بن سعد :

عن الحسن ، عن أنس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطير جبلي ، فقال اللهم انتني برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فاذا علي يقرع الباب ، قال أنس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول - زاد الأكفاني : قال : وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار . وقالوا - ثم أتى الثانية ، فقال أنس : ان رسول الله ﷺ مشغول !! ثم أتى الثالثة فقال [رسول الله] يا أنس أدخله فقد عنيته !! قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم الي اللهم الي .

٦٢٣ - أخبرناه عالياً أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو سعد الجوزودي ، أنبأنا الحاكم أبو

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « وأخبرنا ... » .

٦٢٢ - وقال في البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٥١ : ورواه محمد بن مصفى ، عن حفص بن عمر ، عن موسى بن سعد ، عن الحسن ، عن أنس فذكره .

٦٢٣ - ورواه أيضاً ابن الأثير في ترجمة أمير المؤمنين من أسد الغابة : ج ٤ ص ٣٠ قال :

أنبأنا [نا] محمد بن أبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي حدثنا أبو روح عبد المزمع بن محمد بن أبي الفضل البزار ، أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي أنبأنا أبو سعيد الكنجرودي أنبأنا الحاكم أبو أحمد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمرو . . .

أحمد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحسن الأشعري بجمص ، أنبأنا محمد بن مصفى ، أنبأنا حفص بن عمر المدني ، أنبأنا موسى بن سعد البصري ، قال :

سمعت الحسن يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، طير فقال : اللهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله. قال أنس : فأتني علي ففرع الباب ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول - وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار - ثم ان علياً فعل مثل ذلك ثم أتى الثانية ^(١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس أدخله فقد عنيته !! فلما [أ]قبل [إليه] قال : اللهم الي اللهم الي .

[حديث الطير من طريق قتادة عن أنس بن مالك]

٦٢٤ - أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو حفص بن شاهين ، أنبأنا محمد بن ابراهيم الأنماطي ، أنبأنا محمد بن عمرو بن نافع ، أنبأنا علي بن الحسن السامسي أنبأنا خلود بن دعلج :

عن قتادة ، عن أنس ، قال قدمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيراً مشويماً فسمى وأكل منه ، ثم قال : اللهم ائتني بأحب الخلق اليك والي . [قال :] فذكر الحديث .

(١) كذا في النسخة . والصواب الذي يقتضيه السياق : «ثم أتى الثالثة» الخ . ويدل عليه ما تقدمه وكذا ما نقلناه في تعليقه من أسد الغابة .

٦٢٤ - وقال في البداية والنهاية: ج ٧ ص ٣٥١ : ورواه علي بن الحسن الشامي ، عن خليل بن دعلج ، عن قتادة عن أنس بنعوره .

ورواه أيضاً في الوجع : (٩٣) من طرق اثبات الحديث من عبقات الأنوار ، ص ٤٩٩ . بنحو الارسال عن نور الدين بن اسماعيل في كتاب الدر اليتيم وساق المتن كاملاً ، ثم قال أخرجه ابن عساكر ، وابن النجار في تاريخيهما .

ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث : (٢٠١) من مناقبه ص ١٦٩ ، ط ١ - قال :

[حديث الطير برواية عثمان الطويل عن أنس بن مالك]

٦٢٥ - أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى ، وأبو القاسم بن/١٤٦/أ/ز/ السمرقندي قالوا :
 أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن سراج
 المصري ، أنبأنا أبو محمد فهد بن سليمان بن النحاس ، أنبأنا أحمد بن يزيد الورتيسي [كذا] أنبأنا زهير :
 أنبأنا عثمان الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : أهدني الى النبي صلى الله عليه وسلم طائر
 كان يعجبه أكله ، فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل ممّي . فجاء علي فقال استأذن [لي]
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : ما عليه اذن !!! - وكنت أحب أن يكون رجل
 من الأنصار - فذهب ثم رجع فقال : استأذن لي عليه . فسمع النبي صلى الله عليه وسلم كلامه فقال :
 ادخل يا علي ، ثم قال : اللهم والي اللهم والي .

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي الواسطي بقراءتي عليه في المحرم سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، قلت له : أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن جعفر بن محمد الصفار ، قال : حدثنا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف ، قال : قرئ علي أبي بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنطاقي وأنا أسمع ، حدثكم محمد بن عمر بن نافع ، حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا خليد - وهو ابن دعلج - :

عن قتادة ، عن أنس قال : قدمت الى رسول الله صلى الله عليه وآله طيراً مشوياً فسمى وأكل منه ، ثم قال :
 اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والي . قال فأتني علي فضرب الباب فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا علي . قال : قلت :
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة قال : ثم أكل منه لقمة ثم قال مثل قوله الأول ، فضرب الباب فقلت :
 من أنت ؟ فقال أنا علي . قال : قلت : رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة قال : ثم أكل منه لقمة ثم قال : مثل
 قوله الأول والثاني فضرب الباب فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا علي [ظ] . قال : قلت : ان رسول الله على حاجة ،
 قال : ثم أكل منه لقمة ثم قال : مثل قوله الأول والثاني [والثالث] قال : فضرب [علي] الباب ورفع صوته فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله : يا أنس افتح الباب . قال : فدخل فلما رآه تبسم ثم قال : الحمد لله الذي جعلك [من أهل
 دعوتي] فإني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق اليه والي - قال : - فكنت أنت . قال : فوالذي يمثلك
 بالحق اني لأضرب الباب ثلاث مرات [و] يردني أنس . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يلام الرجل على
 حب قومه . ورواه أيضاً في ذخائر العقبى ص ٦٢ كما في احقاق الحق : ج ٥ ص ٣٥٨ .

٦٢٥ - قال في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥١ : ورواه أحمد بن يزيد الورتيسي عن زهير ، عن عثمان
 الطويل فذكره . أقول : ورواه بكماله في الحديث : (١٩٢) من مناقب أمير المؤمنين لابن المغازلي ص ١٦٢ ، ط ١ قال :

[طرق حديث الطير برواية ميمون أبي خلف عن أنس]

٦٢٦ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النور، أنبأنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، أنبأنا أحمد بن حازم، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا سكين بن عبد العزيز:

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أن أبا الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم أننا، حدثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن يزيد، حدثنا زهير...

وقال في الباب: (٣٣) من كفاية الطالب ص ١٤٤: أخبرنا منصور بن محمد أبو غالب المراتبي به، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الحسين الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد السدي، أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري [كذا] أخبرنا أبو الحسن علي بن السراج المصري، حدثنا أبو محمد فهد بن سليمان النحاس، حدثنا أحمد بن يزيد، حدثنا زهير [قال]:

حدثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك [قال]: أهدني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طائر وكان يعجبه أكله فقال: [اللهم] انتني بأحب الخلق إليك يا كل معي من هذا الطائر. فجاء علي بن أبي طالب فقال: استأذن [لي] على رسول الله. قال: فقلت: ما عليه إذن - وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار - فذهب ثم رجع فقال: استأذن لي عليه. فسمع النبي صلى الله عليه وآله كلامه فقال: ادخل يا علي ثم قال: اللهم والي اللهم والي.

ورواه في هامشه عن مروج الذهب: ج ٢ ص ٤٩، والمناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٥٩ وذخائر المعقبين ص ٦١، والرياض النضرة: ج ٢ ص ١٦٠، وحلية الأولياء: ج ٦ ص ٣٣٩، وتاريخ بغداد: ج ٣ ص ١٧١، وج ٩ ص ٣٦٩، وكنز العمال: ج ٦ ص ٤٠٦، ونظم درر السمطين ص ١٠، ومصابيح السنة: ج ٢ ص ٢٧٥.

٦٢٦ - قال في البداية والنهاية: ج ٧ ص ٣٥١: ورواه عبيد الله بن موسى عن سكين بن عبد العزيز، عن ميمون أبي خلف [قال]: حدثني أنس بن مالك فذكره. قال الدارقطني: [هذا] من حديث ميمون أبي خلف [غريب] تفرد به سكين بن عبد العزيز.

أقول: وسكين وثقه ابن معين ووكيع كما في الجرح والتعديل: ج ٤ ص ٢٠٧، والحديث رواه أيضاً المقيلي في ترجمة ميمون الرفاء من ضعفاته: ج ١١ الورق ٢١٠ قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا ابراهيم بن الحجاج، حدثنا سكين بن عبد العزيز، حدثنا ميمون الرفاء أبو خلف، عن أنس بن مالك قال: أهدني إلى النبي طير فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل معي من هذا الطير. وذكر الحديث وطرق هذا الحديث فيها لين. أقول: وأشار إليه أيضاً في ترجمة ميمون من لسان الميزانت: ج ٦ ص ١٤٠.

عن ميمون/١٢٣/ب/ أبي خلف ، حدثني أنس بن مالك ، قال : أهدني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخامات فقال اللهم وفق لي (١) أحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر . قال أنس : قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار . فجاء علي فضرب الباب ، قلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة . قال فدفع الباب ثم دخل !!! فقال [رسول الله لما رآه:] اللهم والي .

قال الدارقطني : هذا حديث غريب ، من حديث ميمون أبي خلف عن أنس ، تفرد به سكين ابن عبد العزيز عنه .

٦٢٧ - أخبرنا علياً أبو عبد الله الحلال وفاطمة بنت ناضر - واللفظ للحلال ، قالوا : أنبأنا ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا ابراهيم الشامي أنبأنا سكين :

أنبأنا ميمون الرفاء أبو خلف ، عن أنس بن مالك ، قال أهدني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخامات فقال النبي صلى الله عليه وسلم : [اللهم] وفق لي أحب خلقك ليك يأكل معي من هذا الطير . فقال أنس فقلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار . قال : فبينما أنا كذلك اذ جاء علي فضرب الباب ، فقلت : ان النبي ﷺ على حاجة ، فرجع فلم يلبث أن رجع فضرب الباب ، فقلت : ان النبي ﷺ على حاجة !!! فرجع فلم يلبث أن رجع فضرب الباب ، فقلت : ان النبي ﷺ على حاجة !!! فرمى الباب ودخل ، فلما رآه النبي ﷺ ، قال : اللهم والي اللهم والي .

[حديث الطير برواية عبد العزيز بن زياد ، عن أنس]

٦٢٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر ، أنبأنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، ولعل الصواب : « بنحامات » وهو جمع نحامة : طائر على خلقة الإوز . وفي النسخة الأزهرية : « تخامات » .

٦٢٧ - قال في البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٥١ : ورواه ابن يعقوب [كذا] اسحاق بن الفايض حدثنا المضاء بن الجارود [كذا] عن عبد العزيز بن زياد ، ان الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصرة فسأله عن علي بن أبي طالب ، فقال أهدني للنبي صلى الله عليه وسلم طائر فأمر به فطبخ وصنع فقال : اللهم انتني بأحب الخلق الي يأكل همي . فذكره .

عبد الله الإمام ، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، قالوا : أنبأنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن اسحاق البرجمي [كذا] أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري ، أنبأنا أبو يعقوب اسحاق بن الفيض أنبأنا المضاء بن الجارود (١) :

عن عبد العزيز بن زياد ، أن الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصرة فسأله عن علي بن أبي طالب ، فقال : أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم طائر فأمر به فطبخ وصنع فقال النبي ﷺ : اللهم انتني بأحب الخلق إلي يأكل معي . فجاء علي فرددته ، ثم جاء ثانية فرددته ثم جاء الثالثة فرددته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنس اني قد دعوت ربي وقد استجيب لي فانظر من كان بالباب فأدخله فخرجت فاذا أنا بعلي فأدخلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اني قد دعوت ربي أن يأتيني بأحب خلقه إلي وقد استجيب لي فما حبسك؟ [ظ] قال : يا بني الله جئت أربع مرات كل ذلك يردي أنس !!! قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما حملك /١٤٦/ ب/ز/ على ذلك يا أنس ؟ قال : قلت : يا بني الله بأبي أنت وأمي انه ليس أحد الا وهو يحب قومه وان علياً جاء فأحببت أن يصيب دعاؤك رجلاً من قومي !!! قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة فسكت ولم يقل شيئاً .

[طريق حديث الطير برواية الزبير بن عدي عن أنس]

٦٢٩ - كتب الي أبو علي الحسن بن أحمد المغربي في كتابه ، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا أبو بكر بن خلاد ، أنبأنا محمد بن هارون بن مجمع ، أنبأنا الحجاج ابن يوسف بن قتيبة ، أنبأنا بشر بن الحسين :

عن الزبير بن عدي ، عن أنس بن مالك ، قال : أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي ، فلما وضع بين يديه قال : اللهم انتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير . ففرع الباب فقلت : من هذا ؟ فقال : علي فقلت /١٢٤/ أ/ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة . الحديث .

(١) كذا في النسخة الأزهرية، وهو الصواب، وللرجل ترجمة في لسان الميزان : ج .. ص وفي النسخة

الظاهرية : « العناية بن الجارود ... » .

٦٢٩ - رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان : ج ١ ص ٢٣٢ ، وعنه في أحقاق الحق : ج ٥ ص ٣٤١ .

وأشار اليه أيضاً في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥١ قال : ورواه الحجاج بن يوسف بن قتيبة ، عن بشر بن

الحسين ، عن الزبير بن عدي عن أنس .

.....

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٩٣) من كتاب المناقب ص ١٦٣ ، ط ١ ، قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغداديان إذا ، إن الحسين بن محمد حدثهم قال : حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصهاني حدثنا بشر بن الحسين :

حدثني الزبير بن عدي عن أنس قال : أهدني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طير مشوي فلما وضع بين يديه قال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي من هذا الطائر . قال : فقلت في نفسي : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار قال : فجاء علي فقرع الباب قرعاً خفيفاً ، فقلت : من هذا ؟ فقال : علي . فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله علي حاجة !!! فانصرف [علي] قال : فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعته يقول الثانية : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي من هذا الطائر . فقلت في نفسي : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار . قال : فجاء علي فقرع الباب فقلت : ألم أخبرك إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي حاجة ؟ فانصرف ورجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعته يقول الثالثة : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي من هذا الطير . فجاء علي فضرب الباب ضرباً شديداً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : افتح افتح افتح . قال : فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم والي اللهم والي اللهم والي . قال : فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأكل معه من الدبير . ورواه في أحقاق الحق : ج ٥ ص ٣٤٢ عن البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥١ عن طريق الدارقطني وعن فرائد السمطين .

ورواه أيضاً المحمّدي في الحديث : (١٦٦) في الباب : (٤٢) من فرائد السمطين ج ١ ص ٢١٢ ط ٢ قال :

أخبرني الامام العلامة محمد بن أبي القاسم محمود السديدي قال : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي اجازة أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن صاعد اجازة ، حدثنا الشيخ يعقوب بن أحمد بن محمد صاحب التخريج للأحاديث ، حدثنا الشيخ صالح أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد بن إبراهيم المؤذن ، حدثنا أبو العباس الفضل بن عباس الكندي حدثني أبو يعقوب ابن اسحاق بن إبراهيم بن بهرام الزنجاني حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم الإصهاني حدثنا بشر بن الحسين بن أبي محمد الإصهاني قال :

حدثنا الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال : أهدني إلى النبي صلى الله عليه وسلم طير مشوي فلما وضع بين يديه قال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي من هذا الطير . قال : فقلت في نفسي : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار قال : فجاء علي بن أبي طالب فقرع الباب قرعاً خفيفاً ، فقلت : من هذا ؟ قال : علي . فقلت : انت رسول الله علي حاجة !!! فانصرف فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الثانية : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي [من] هذا الطير . فقلت في نفسي : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فجاء علي فقرع الباب فقلت : ألم أخبرك

[طرق حديث الطير من رواية أبي الهندي عن أنس]

٦٣٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنبأنا أبو الحسين بن المهدي ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني ، أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص المطار قال أبو العيناء [كذا] أنبأنا أبو عاصم :

عن أبي الهندي^(١) عن أنس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطير ، فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك . فجأ علي فقال : اللهم والي .

٦٣١ - كتب لي أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار ، وأخبرني أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عبد الله عنه أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القاري ، أنبأنا محمد بن القاسم مولى بني هاشم .

وأخبرنا أبو طاهر أيضاً وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي ، قالا : أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي ، أنبأنا أبو علي بن شاذان .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا الحسن بن أبي بكر ، أنبأنا أبو بكر محمد بن العباس بن النجيج ، أنبأنا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله ، أنبأنا أبو عاصم :

عن أبي الهندي ، عن أنس قال :^(٢) [أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطائر فقال : اللهم ائتني

أن رسول الله على ساجدة ١١١ فانصرف فرجعت الى رسول الله وهو يقول الثالثة : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي [من] هذا الطير . فجاء علي فضرب الباب ضرباً شديداً فقال رسول الله : افتح افتح . [ففتحت له الباب فدخل] فلما نظر اليه رسول الله قال : اللهم [و] الي اللهم والي . قال فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل معه الطير .

(١) هذا هو الصواب ، وفي أصلي : عن أبي الهندي ...

(٢) كذا في أصلي والسقط فيها ظاهر .

والحديث رواه الخطيب البغدادي في ترجمة أبي العيناء محمد بن القاسم تحت الرقم : (...) من تاريخ بغداد : ج ٢

بأحب خلقك اليك يا كل ممي . [- زاد الآدمي : جنتي بأحب خلقك اليك يا كل ممي (١) وقال الآدمي : واليك والي يا كل ممي - [قال] فجاء علي فحجبتة - وفي حديث الخطيب : فحجبتة مرتين فجاء في الثالثة . وقال الآدمي : فحجبتة - ثم جاء الثانية فحجبتة ، ثم الثالثة - وقالوا : - فأذنت له ، فقال [النبي :] يا علي ما حبسك ؟ قال : هذه ثلاث مرات قد جئتها - وقال الآدمي : قد جئت - فحجبتني أنس . قال : لم يا أنس ؟ قال : سمعت دعوتك يا رسول الله . - وقال الآدمي :

ص ١٧١ ، وما بين المعرفات مأخوذ منه . وأخرجه أيضاً في موضح أوهام الجمع والتفريق : ج ٢ ص ٣٠٤ بإسناد آخر . ورواه عن الخطيب بهذا السند في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥١ . ورواه أيضاً في كفاية الطالب ص ٥٩ .

(١) كذا في أصلي ، والظاهر ان عدم ترتيب الفقرتان على ما سبقتهما هو حذف ما بين المعرفين من تاريخ دمشق ، وعدم معلومية جميع خصوصياته .

وقال في الباب : (٣٣) من كفاية الطالب ص ١٤٨ : أخبرنا شيخ الشيخ أبو البركات عبد الرحمان بن أبي الحسن عبد اللطيف بن اسماعيل بن أبي السميد الصوفي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، أخبرنا أحمد بن المغفر بن الحسين بن سوسن ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا محمد ابن العباس بن نجيب حدثنا محمد بن القاسم النحوي ، حدثنا أبو عاصم :

عن أبي الهندي ، عن أنس قال : أتى النبي [صلى الله عليه وآله وسلم] بطائر فقال : اللهم انني بأحب خلقك اليك يا كل ممي . فجاء علي فحجبتة مرتين فجاء في الثالثة فأذنت له ، فقال [النبي] : يا علي ما حبسك ؟ قال : هذه ثلاث مرات قد جئتها فعيسى أنس . قال : لم يا أنس ؟ قال : سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلاً من قومي . فقال النبي : الرجل يحب قومه .

قال صاحب الكفاية : وزقناه غالباً ، ذكره ابن نجيب البزاز .

وقال ابن المقازلي - في الحديث : (١٩٧) من مناقبه ص ١٦٦ ، ط ١ - :

أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز الواسطي أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزاز ، حدثنا محمد بن العباس بن أحمد أبو مقاتل حدثنا العباس ، حدثنا أبو عاصم :

عن أبي الهندي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله أتى بطير فقال : اللهم انني بأحب خلقك اليك يا كل ممي من هذا الطير . قال : فجاء علي بن أبي طالب فقال : اللهم والي اللهم والي .

ورواه في هامشه عن الذهبي في ترجمة أبي الهندي تحت الرق : (١٠٧-٣) من ميزان الاعتدال : ج ٤ ص ٥٨٣ وكذا نقله عن ترجمة الرجل من لسان الميزان : ج ٧ ص ١١٩ ، وعن تهذيب التهذيب : ج ١٢ ، ص ٢٦٨ ، وذكر عن ابن ماكولا : أن اسم أبي الهندي هو ابراهيم بن ميمون الصائغ .

قلت : لأني سمعت دعوتك . وقالوا : - فأحببت أن يكون رجلاً من قومي . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الرجل يحب قومه .

[حديث الطير برواية الحكم بن محمد بن سليم عن أنس]

٦٣٢ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، وأم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جده ، قالوا : أذنا محمد بن علي بن علي ، أنبأنا علي بن عمر بن محمد ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق المدائني سنة عشر وثلاثمائة ، أنبأنا عبد الله بن علي بن الحسن ، أنبأنا محمد بن علي :

أنبأنا الحكم بن محمد بن سليم^(١) عن أنس بن مالك ، قال : أهدني لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي ، فقال : اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير فجاء علي بن أبي طالب ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ، فرجع ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ادخل - زاد ابن السبط : علي . /١٤٧/ /أ/ وقالوا : - من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير . فجاء علي بن أبي طالب ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة فرجع ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أدخل - زاد ابن السبط : علي - من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير . فجاء علي بن أبي طالب ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : على حاجة !! فدفعني ودخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بطأ بك يا ابن أبي طالب؟ قال : قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس . قال : ما حملك على هذا يا أنس؟ قلت : يا رسول الله سمعتك تدعو فأحببت أن يكون رجلاً من قومي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لست بأول رجل أحب قومه .

[حديث الطير برواية اسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن أنس]

٦٣٣ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص ، أنبأنا حاتم بن الليث [ظ] /١٢٤/ ب/ أنبأنا عبيد الله بن موسى ،

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « أنبأنا الحكم بن محمد ، أنبأنا محمد بن سليم . » .

عن عيسى بن عمر القاري (١) :

عن السدي [قال] أنبأنا أنس بن مالك قال: أهدني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيار فقسماها وترك طيراً فقال: اللهم انتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير . فجاء علي ابن أبي طالب فدخل فأكل معه من ذلك الطير (٢) .

قال الدارقطني : تفرد به عيسى بن عمر ، عن السدي .

(١) هذا هو الصواب ، وفي أصله : «عن عيسى عن عمر القاري»...

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في النسخة الأزهرية . وفي النسخة الظاهرية : « فدخل يأكل معه ... »

ورواه أيضاً الترمذي - في الحديث : (٣٧٢١) من سننه : ج ٥ ص ٦٣٦ - : وفي ط ج ١٣ ص ١٧٠ - قال :

حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن عيسى بن عمر ، عن السدي ، عن أنس بن مالك قال :

كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال : اللهم انتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير . فجاء علي فأكله معه . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي الا من هذا الوجه ، وقد روي من غير وجه عن أنس . وعيسى بن عمر [هذا] هو كوفي والسدي [هو] اسماعيل بن عبد الرحمان ، وسمع من أنس بن مالك ، ورأى الحسين بن علي . وثقه شعبة وسفيان الثوري وزائدة ، وثقه يحيى بن سعيد لقطان .

ورواه عنه في الحديث الأول من طرق حديث الطير ، من البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٠ ط ١ ، ثم قال : وقد رواه أبو يعلى عن الحسن بن حماد ، عن مسهر بن عبد الملك ، عن عيسى بن عمر به . أقول: ورواه أيضاً في الباب: (٣٣) من كفاية الطالب ص ١٤٧ ، عن الترمذي .

وقال في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢٥ : وعن أنس بن مالك قال : كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم [اليه] فرخاً مشوباً فقال: اللهم انتني بأحب الخلق اليك والي يأكل معي من هذا الفرخ . فجاء علي وودق الباب فقال أنس : من هذا ؟ قال : علي . فقلت : النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة !!! فانصرف ، ثم تنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل ثم قال : اللهم انتني بأحب [الخلق اليك والي يأكل معي من هذا الفرخ فجاء علي فدق الباب فقلت : من هذا ؟ فقال : علي . فقلت : النبي على حاجة فانصرف ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم انتني

٦٣٤ - أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري أنبأنا أبو سعد الأديب أنبأنا أبو عمرو الخيري .

حيلولة : وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصوره أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى أنبأنا الحسن بن حماد - زاد ابن المقرئ : الوراق - أنبأنا مسهر بن عبد الملك بن سلع - وهو ثقة - أنبأنا - وقال ابن المقرئ : عن -

ياحب [الخلق اليك والي يأكل معي من هذا الفرخ . فجاء علي فدق الباب دقاً شديداً ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أنس من هذا ؟ قلت : علي . قال : ادخله فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد سألت الله ثلاثاً أن يأتيني بأحب الخلق اليه والي يأكل معي من هذا الفرخ . فقال علي : وأنا يا رسول الله لقد جئت ثلاثاً كل ذلك يردي أنس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس ما حلك على ما صنعت ؟ قال : أسببت أنت تدرك الدعوة رجلاً من قومي ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يلام الرجل على حب قومه .

وفي رواية [قال أنس :] كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط وقد أتى بطائر .

وفي رواية قال : أمدت أم أيمن الى النبي صلى الله عليه وسلم طائر أبيض رغيفين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هل عندكم شيء ؟ فجاءته بالطائر .

[قال الهيثمي] قلت : عند الترمذي طرف منه !

[و] رواه الطبراني في الأوسط ، و [رواه] في الكبير باختصار ، و [رواه أيضاً] أبو يعلى باختصار كبير ، الا أنه قال : فجاء أبو بكر فرده ، ثم جاء عمر فرده ، ثم جاء علي فأذن له .

وفي اسناد الكبير حماد بن المختار ، ولم أعرفه وبقيته رجاله رجال الصحيح .

وفي أحد أسانيد الأوسط أحمد بن عياض بن أبي طيبة ولم أعرفه وبقيته رجاله رجال الصحيح .

أقول : راجع ترجمته في الميزان أو لسان الميزان فإنه صرح بأنه صدوق .

[قال الهيثمي :] ورجال أبو يعلى ثقات وفي بعضهم ضعف .

أقول : ذكرنا ما رواه حرفياً - ولم نتصرف فيه عدا ما ضمنناه بين المقوفات فإن ما بين الأولين منها قد سقط من النسخة جزماً ، بشهادة ذيل الرواية ، والتوالي زدناه توضيحاً ، وعدا ما رفعنا من اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قوله : «فقدم فرخاً مشواً» من قوله : «فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : » . وبعد قوله : «وأكل ثم قال» من قوله : «رسول الله صلى الله عليه وسلم» لاستغناء السياق عنها .

٦٣٤ - رواه أبو يعلى في مسند علي عليه السلام من مسنده الموجود بالتركية ، الورق ١٨٧ / ب / وليس فيه

قوله : «أنبأنا الحسن بن حماد الوراق» ولعله سقط من قلم الكاتب ، نعم هو موجود فيما رواه عنه في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٠ و ٣٥١ ، ولكن زاد فيها بعد قوله : ثم جاء عمر فرده . قوله : ثم جاء عثمان فرده .

عيسى بن عمر :

عن اسماعيل السدي عن أنس - زاد ابن حمدان : ابن مالك - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير . - فجاء أبو بكر فرده ، ثم جاء عمر - وقال الحيرى : عثمان - فرده ، ثم جاء علي فأذن له

ورواه عنه في ترجمة علي من أ. د. الغابة : ج ٤ ص ٢١ . وقال : أنبأ المنصور بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى [قال:] حدثنا الحسن بن حماد ...

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (١٢) من كتاب الخصائص ص ٥١ قال : حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا الحسن بن حماد ، قال : أخبرنا مسهر بن عبد الملك ، عن عيسى بن عمر : عن السدي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء أبو بكر فرده ، ثم جاء عمر فرده ، ثم جاء علي فأذن له .

وروا أيضاً ابن المازلي في الحديث : (٢٠٥) وقاليه من مناقبه ص ١٧١ ، ط ١ ، فقال :

وأخبرنا عمر بن عبد الله ، قال : حدثني عيسى بن محمد بن أحمد بن جريح - يماني الطوماري - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا حسن بن حماد ، حدثنا مسهر بن عبد الملك ، عن عيسى بن عمر ، عن السدي .

وأخبرنا عمر بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا مسهر بن عبد الملك بن ملح الهمداني ، عن عيسى بن عمر ، عن اسماعيل السدي .

ورواه أيضاً أبو داود ، في باب مناقب علي عليه السلام من سننه كما نقله عنه رزين بن معاوية المبرد في الجمع بين الصحاح المخطوط على ما نقله عنه في احتقاق الحق ج ٥ ص ٣٢٠ .

ورواه أيضاً النهي المتوفى عام ٧٤٨ في تاريخ الاسلام : ج ٢ ص ١٩٧ ، قال :

روى عبد الرزاق ، عن ميمر ، عن زيد [قال] قال عبيد الله بن موسى وغيره عن عيسى بن عمر القاري عن السدي قال : حدثنا أنس بن مالك قال : أهدني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أطياف فقسها وترك طيراً فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك . فجاء علي عليه السلام . وذكر حديث الطير .

[طرق حديث الطير من رواية عبد الملك بن عمير عن أنس]

٦٣٥ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي ^(١) أنبأنا أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن ، أنبأنا يوسف بن عدي أنبأنا حماد بن المختار الكوفي :

أنبأنا عبد الملك بن عمير ، عن أنس بن مالك قال : أهدني لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فوضع بين يديه ، فقال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي . قال : فجاء علي بن أبي طالب فدق الباب فقلت : من ذا ؟ قال : أنا علي . فقلت : أن النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة ، حتى فعل ذلك ثلاثا !!! فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما حبسك ؟ قال : قد جئت ثلاث مرات [ومنعني أنس] . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ذلك [يا أنس] ؟ قال : قلت : كنت أحيب أن يكون رجلا من قومي .

(١) جملة: « أنبأنا أبو عمر ابن مهدي » قد سقطت عن نسخة العلامة الأميني وهي موجودة في النسخة الأزهرية. والحديث رواه أيضاً ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥١ .
ورواه أيضاً الطبراني في مسند أنس بن مالك من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ٣٩ قال :
حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري - حدثنا يوسف بن عدي حدثنا حماد بن المختار :

عن عبد الملك بن عمير ، عن أنس - رضي الله عنه - قال : أهدني لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فوضع بين يديه فقال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي . فجاء علي بن أبي طالب - رضي الله عنه ، فدق الباب فقلت : من ذا ؟ فقال : أنا علي . فقلت : النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة - فرجع ثلاث مرار ؟ كل ذلك يحيي . قال : فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما حبسك ؟ قال : قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول [أنس] : النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة !! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ذلك [يا أنس] ؟ قلت : كنت أردت أن يكون رجلا من قومي .

قال في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢٥ : حماد بن المختار لم أعرفه وبقيته رجلاه رجال الصحيح .

ورواه أيضاً أبو الحسن عبد الوهّاب الكلّابي المترجم في باب العين من تاريخ دمشق : ج ٣٥ ص ٥٠ - في الحديث : (١٨) من مناقبه المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي ص ٣٥ ، قال :

[هذا] آخر الجزء الرابع والتمتعين بعد الأربعمائة من الفرع

٦٣٦ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم .

حذولته : وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ، أنبأنا أبي أبو طاهر ، قال : أنبأنا أبو طاهر [كذا] قال : أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، أنبأنا حمزة بن القاسم الهاشمي أنبأنا محمد بن الهيثم ، أنبأنا يوسف بن عدي أنبأنا حماد بن المختار من أهل الكوفة :

عن عبد الملك بن عمير ، عن أنس قال : أهدى لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه فقال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك لياكل [معي] . قال : فجاء علي فدق الباب فقلت : من ذا؟ فقال : أنا علي / ١٤٧ / ب / ز فقلت : النبي ﷺ على حاجة فرجع ثلاث مرات كل ذلك يجيء فأقول له فيذهب حتى جاء في المرة الرابعة فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرات قال : فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي

حدثنا أبو يحيى زكريا بن أحمد البلخي قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الحلواني قال : حدثنا يوسف بن عدي قال : حدثنا حماد بن المختار من أهل الكوفة :

عن عبد الملك بن عمير ، عن أنس بن مالك قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعام فوضع بين يديه فقال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل معي . قال : فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدق الباب قلت : من ذا؟ قال : أنا علي . قال : [قلت] : انتني صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة . فأتى ثلاث مرات كل ذلك يجيء فأرده ، فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هلم ما حبسك ؟ قال : قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول [أنس] : النبي على حاجة . فقال لي [يا أنس] ما حلك على ذلك ؟ قال : [قلت] : كنت أحب أن يكون رجلا من قومي .

ورواه أيضاً ابن المغازلي : - في الحديث : (٢٠٢) من مناقبه ص ١٧٠ ، ط ١ - قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار اجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن شاذب المقرئ الواسطي أخبرهم قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي قال : أخبرنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، حدثنا يوسف بن عدي قال : حدثنا حماد بن المختار - رجل من أهل الكوفة - عن عبد الملك بن عمير ، عن أنس .

ورواه أيضاً الطهوني في الباب : (٤٢) في الحديث : (١٦٥) من فرائد السطين بسنين ينتهيان الى محمد بن الهيثم ، وفيه : « حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي المكبري » .

عليه السلام : ما حبسك ؟ قال : قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول [أنس] : النبي صلى الله عليه وآله على حاجة . فقال النبي صلى الله عليه وآله [يا أنس] ما حملك على ذلك ؟ قال^(١) : كنت أحب أن يكون رجلا من قومي .

٦٣٧ - أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح ، أنبأنا أبو بكر بن خلف ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمدان ، أنبأنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ، أنبأنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ، أنبأنا حسين بن سليمان :

عن عبد الملك بن عمير ، قال : كنا عند أنس بن مالك فدخل علينا محمد بن الحجاج يشتم علي ابن أبي طالب ، قال [أنس] : ويحك أنت الشاتم علينا؟ /١٢٥/ كنت خادماً للنبي صلى الله عليه وآله إذ أهدي له طائر .

[قال :] فذكر الحديث بطوله . قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الإسناد^(٢) .

[حديث الطير برواية اسماعيل الكوفي عن أنس]

٦٣٨ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو القاسم زاهر الشحامي ، قالوا : أنبأنا أبو يعلى الصابوني ، أنبأنا أبو سعيد الرازي ، أنبأنا محمد بن أيوب الرازي ، أنبأنا مسلم بن إبراهيم ، أنبأنا الحرث بن نبهان :

أنبأنا اسماعيل رجل ، من أهل الكوفة ، عن أنس بن مالك ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « قلت .. » .

٦٣٧ - ورواه عنه أيضاً ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٢ .

(١) لم أظفر فيما قرأت من كتب الحاكم بالحديث بهذا السند ، نعم ذكره في المستدرک : ج ٣ ص ١٣١ ، بسند آخر وكيفية لعلها تغاير ما هاهنا ، وكذلك ذكره في الحديث (١٤٨) من مناقب ابن المصائبي بإسناد آخر ، وكيفية أخرى فراجع .

ومثل ما ذكره ابن عساكر رواه في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥١ عن الحاكم كما في ذيل احقاق الحق :

ج ٥ ص ٣٢٦ .

وسلم أهدي له طير ففرق بعضها في نسائه ووضع بعضها بين يديه ، فقال : اللهم سق أحب خلقك اليك يا كل معي .

قال : وذكر حديث الطير .

[طرق آخر من حديث الطير برواية المسلم الملائي عن أنس]

٦٣٩ - أخبرنا أبو القاسم بن مندويه ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن موسى ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريا ، أنبأنا اسماعيل بن أبان :

أنبأنا عبد الله بن مسلم الملائي [ظ] عن أبيه عن أنس ، قال : أهدت أم أيمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيراً مشوياً فقال : اللهم انتني بأحب خلقك اليك يا كل معي منه . فجاء علي فأكل معه .

٦٤٠ - أخبرتنا أعلا من هذا وأتم^(١) أم المجتبي فاطمة العلوية ، قالت : قرىء علي ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو هشام ، أنبأنا ابن فضيل :

أنبأنا مسلم الملائي ، عن أنس [بن مالك] قال : أهدت أم أيمن الى النبي ﷺ طيراً مشوياً فقال : اللهم انتني بمن تحبه يا كل معي من هذا الطير . قال أنس فجاء علي فاستأذن فسمع النبي ﷺ صوته فقال : ائذن له . فدخل وهو موضوع بين يديه فأكل منه وحمد الله .

[حديث الطير برواية عطاء عن أنس]

٦٤١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، أنبأنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي [التاجر] أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت^(٢) أنبأنا الثموشي ، أنبأنا أبو الطيب ظفران بن الحسن بن الفيروزان

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « أعلا من هذه أو أتم ... » .

(٢) رواه الخطيب في ترجمة ظفران بن الحسن بن الفيروزان الدينوري تحت الرقم : (١٩١٥) من تاريخ

النخاس المعروف بالقافاء [في] سنة أربع وثمانين وثلاث مائة ، أنبأنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي ، أنبأنا حفص بن عمر المهرقاني .

حيلولة : قال : وأنبأنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلي ، أنبأنا أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري الزرقي ، أنبأنا أحمد بن علي الخراز ، أنبأنا محمد بن عاصم الرازي ، أنبأنا حفص بن عمر المهرقاني ، أنبأنا النجم بن بشير ، عن اسماعيل بن سليمان أخي اسحاق بن سليمان الرازي عن عبد الملك بن أبي سليمان :

عن عطاء عن أنس بن مالك ، قال : أتني النبي صلى الله عليه وآله بطائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر . فجاء علي بن أبي طالب فدق الباب . وذكر الحديث .

[حديث الطير برواية أبي حذيفة العقبلي عن أنس]

٦٤٢ - أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ، أنبأنا أبو الحسن الحسنابادي ، أنبأنا أحمد بن محمد ، أنبأنا أبو العباس الكوفي ، أنبأنا محمد بن سالم بن عبد الرحمان الطحمان الأزدي ، أنبأنا أحمد ابن النصر بن الربيع بن سعد مولى جعفر بن علي ، حدثني سليمان بن قرم ، عن محمد بن علي السلمي :

عن أبي حذيفة العقبلي ، عن أنس بن مالك ، قال : كنت أنا وزيد بن أرقم/١٤٨/أ/ز/ نتناوب

بفداد : ج ٩ ص ٣٦٩ ، وقد كان بعض الألفاظ هنا مخالفا لما فيه فصريناه عليه لأنه في مظنة الصواب دون أصلنا هذا

٦٤٢ - ورواه في الوجه (٤٣) من حديث الطير المبعثات ص ٢٩٣ عن الخطيب . وقد ذكر ابن كثير في آخر ترجمة أمير المؤمنين من البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥١ للحديث طرقا كثيرة ، ثم قال : وساقه ابن عساكر من حديث الحرث بن نبهان ، عن اسماعيل - رجل من أهل الكوفة - عن أنس بن مالك . ومن حديث حفص بن عمر المهرقاني ، عن الحكم بن شبيب بن اسماعيل أبي سليمان [كذا] أخي اسحاق بن سليمان الرازي عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أنس . ومن حديث سليمان بن قرم ، عن محمد بن علي السلمي عن أبي حذيفة العقبلي عن أنس .

[باب] النبي ﷺ فاتته أم أيمن بطير أهدي له من الليل، فلما أصبح أتته بفضله، فقال: ما هذا؟ قالت [ظ]: فضل الطير الذي أكلت البارحة. فقال: أما علمت أن كل صباح يأتي برزقة؟ اللهم أنتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير. قال: فقلت: اللهم اجعله من الأنصار. قال: فنظرت فاذا علي قد أقبل فقلت له: إنما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فوضع ثيابه!! ١٣٥/ب/ فسمعتني أكله فقال: من هذا الذي تكلمه؟ قلت علي. فلما نظر إليه قال اللهم أحب خلقك اليك والي.

و[الحديث] روي عن سفينة عن النبي صلى الله عليه وسلم:

٦٤٣ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا أبو الفنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أنبأنا أبو عبد الله المحاملي^(١) أنبأنا عبد الأعلى بن واصل، أنبأنا عون بن سلام، أنبأنا سهل بن شعيب:

عن بريدة بن سفيان، عن سفينة - وكان خادماً لرسول الله ﷺ - قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر قال: فرفعت أم أيمن بعضها، فلما أصبح أتته بها فقال: ما هذا يأم أيمن؟ فقالت: هذا بعض ما أهدي لك أمس. فقال: أولم أنك [كذا] أن ترفعي لأحد أو لغدير طعاماً^(٢) ان لكل غد رزقه. ثم قال: اللهم أدخل أحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير. فدخلك علي فقال: اللهم والي^(٣).

٦٤٤ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين الناطقي، قال: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو القاسم البغوي^(٤)، أنبأنا

(١) ذكره في أواخر الجزء التاسع من أماليه الورق ١٧٣/ ورواه عنه في ختام حديث الطير وهو الحديث (٢١٢) من مناقب ابن المغازي ص ١٧٥، ورواه أيضاً البزار، والطبراني باختصار، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر ابن خليفة وهو ثقة. كما في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢٦، ولكن ما في مجمع الزوائد يغير هذا سنداً وفي بعض متنه.

(٢) كذا في النسخة الأزهرية، وفي النسخة الطاهرية: «طواير... فلما أصبحت... أو تعد طعاماً».

(٣) كذا في النسخة الأزهرية، وفي النسخة الطاهرية: «من هذا الطائر... اللهم والي إلي».

(٤) ورواه أيضاً في الحديث: (١٧٨) في الباب (٤٢) من فرائد السمطين قال: أخبرنا نجم الدين عثمان بن الموفق الأذكاني، عن والدي محمد بن المؤيد المحمدي، عن أبي الجناب أحمد بن عمر بن محمد الحيرقي قال: أخبرنا محمد بن عمر بن هلي الطوسي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل الشقاني، أخبرنا أبو سعد محمد بن طلحة الجنابذي أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الرحمان الذهلي ببغداد، حدثنا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز البغوي...

القواريري ، أنبأنا يونس بن أرقم ، أنبأنا مطير ^(١) :

عن ثابت البجلي ، عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أهدت امرأة من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طائرين بين رغيين ، ولم يكن في البيت غيري وغير أنس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بفدائه ، فقلت : يا رسول الله قد أهدت لك امرأة من الأنصار هدية ، فقدمت الطائرين اليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والى رسولك . فجاء علي بن أبي طالب فضرب الباب ضرباً خفيفاً فقلت من هذا ؟ قال : أبو الحسن ، ثم ضرب الباب ورفع صوته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قلت : علي بن أبي طالب . قال : افتح له ، ففتحت له فأكل معه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطيرين حتى فنيا .

٦٤٥ - وأخبرتنا به أم المجتبي فسالت : قرىء على ابراهيم ، أنبأنا ابن المقرئ أنبأنا أبو يعلى أنبأنا عبيد الله القواريري ، أنبأنا يونس بن أرقم ، أنبأنا مطير بن أبي خالد :

عن ثابت البجلي ، عن سفينة صاحب زاد ^(٢) النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أهدت امرأة من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد [و] لم يكن في البيت غيري وغير أنس بن مالك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالفداء فقلت يا رسول الله قد أهدت لك امرأة هدية فقدمت اليه الطيرين [ظ] فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك - أحسبه قال : اليك والى رسولك . - قال فجاء علي فضرب الباب ضرباً خفيفاً فقلت من هذا ؟ قال أبو الحسن ثم ضرب ورفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قلت : علي . قال : افتح له . ففتحت [له الباب] فأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطيرين حتى فنيا .

(١) كفتنا : « القواريري أنبأنا » مأخوذة من النسخة الأزهرية غير موجودتان في النسخة الظاهرية .

٦٤٥ - ورواه أيضاً في الحديث : (٦٨) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل تأليف أحمد قال :

أخبرنا ابن مالك ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يونس بن أرقم ، قال : حدثنا مطير بن أبي خالد :

عن ثابت البجلي عن سفينة ، قال : أهدت امرأة من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيين فقدمت اليه الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والى رسولك [فجاء علي بن أبي طالب وضرب الباب ضرباً خفيفاً فقلت : من هذا ؟ فقال : أبو الحسن ثم ضرب الباب] ورفع صوته فقال

(٢) هذا هو الظاهر المذكور في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « دار النبي ... » .

.....

رسول الله : من هذا ؟ فقال : علي . فقال : فافتح له . ففتحت له فأكل مع رسول الله من الطيرين حتى فنيا .

أقول : ما بين المعرفين كان قد سقط من الأصل وزدناه بقرينة السياق وأخبار الباب .

والحديث رواه عنه محمد بن اسماعيل بن صلاح اليميني الصنعاني في الروضة الندية كما نقله عنه في الوجه : (٨٩) من طرق اثبات حديث الطير ، من عبقات الأنوار ، ص ٨٧ ط ١ .

ورواه أيضاً عنه في كتاب تذكرة الخواص ، ص ٤٤ قال : واسم سفينة : مهران .

ورواه أيضاً في سيرة أمير المؤمنين من البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٢ قال :

وقد روي من حديث سفينة مولى رسول الله فقال أبو القاسم البغوي وأبو يعلى الموصلي : حدثنا القواريري حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا مطير بن أبي خالد :

عن ثابت البجلي عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أهدت امرأة من الأنصار طائرين بين رغيفين [إلى رسول الله] - ولم يكن في البيت غيري وغير أنس - فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بغدائه فقلت : يا رسول الله قد أهدت لك امرأة من الأنصار هدية فقدمت الطائرين إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم انني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك . فجاء علي بن أبي طالب فضرب الباب خفياً [كذا] فقلت : من هذا ؟ قال : أبو الحسن . ثم ضرب الباب ورفع صوته فقال رسول الله : من هذا ؟ قلت : [هو] علي بن أبي طالب . قال : افتح له . [قال :] ففتحت له فأكل معه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطيرين حتى فنيا .

أقول : إن الحديث رواه أيضاً ليس عن سفينة كما يأتي في أبيات السيد الحميري في الموضوع في ص ١٥٦ .

قال الحمودي هذه ثلاثة وستون حديثاً عن خمسة من الصحابة ، ثلاثة وثلاثون منها للمصنف الحافظ ، والبقية منا اقتطفناها من مصادر شتى ، وعلقناها على أحاديث المصنف على حسب ما سرده كي لا يتغير ترتيبه .

وهذه المأثرة العلوية والعناية الربانية قد رواها عن أنس جمع آخرون لم يُحفظ بهم المصنف خبراً أو غفل عن ذكر حديثهم حين ترتيبه هذا الموضوع من هذه الترجمة . وقد ظفرنا على جم غفير منهم فأثرنا أن نذكرهم ها هنا على ترتيب الحروف تسهيلاً فنقول :
ومن روى حديث الطير عن أنس بن مالك أبا ن :

قال المصنف الحافظ في ترجمة عبيد الله بن اسحاق بن سهل أبي القاسم السنجاري من تاريخ دمشق : ج ٣٥ ص ١٩٢ :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسن بن السمار ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن اسحاق بن سهل السنجاري أنبأنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن مسرور - بنصيبين - أنبأنا ابراهيم بن ثاموس بن داود [كذا] أنبأنا عبد الله بن المثني :

عن أبان ، عن أنس بن مالك أن أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم بحجلات قد شوتهن بأصابعهن وخرهن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يا كل معي [من] هذا الطائر . قال أنس : فجاء علي بن أبي طالب فقال : استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : هو على حاجة ، وأحببت أن يجيء رجل من الأنصار 11 فرجع علي ثم عاد [فاستأذن] فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقال : ادخل يا علي [كذا] اللهم والي اللهم والي اللهم والي .

ورواه عنه في الحديث : (٤٢٠) باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٤٧ ، ط ٢ .
ورواه عنه في الوجه : (٨٠) من طريق اثبات حديث الطير ، من عبقات الأنوار ، ص ٤٦٤ ط ١ ، ورواه أيضاً في الوجه : (٨٢) منه ص ٤٧٦ نقلا عن كتاب الاكتفاء ، نقلا عن ابن عساكر في تاريخه .

ورواه أيضاً في الوجه : (٨٩) منه ص ٤٨٧ نقلا عن الروضة الندية ، قال : وفي الجامع الكبير ، في مسند أنس أن أم سلمة أتت بجعلان قد شركتهن [كذا] بأصابعهن وخرهن ... ومثله في الوجه : (٨٢) منه ، ولكن الظاهر ان قوله : «أم سلمة» من تصحيقات الكتاب ، وان الصواب : «أم سليم» كما تقدم .

ورواه أيضاً في الوجه : (٩٣) منه ص ٤٩٩ نقلا عن كتاب الدر اليتيم لنور الدين ابن اسماعيل ، نقلا عن ابن عساكر في تاريخه وفيه أيضاً «أم سلمة» .

ثم ان الحديث يرويه أيضاً السيد اسماعيل المحمدي عن أبان عن أنس ، فليلاحظ أبياساته الآتية في الموضوع في ص ٢٠٥ من مخطوطي وص ١٥٥ من هذه الطبعة .

ورواه أيضاً عنه البلاذري في الحديث : (١٤٠) من ترجمة أمير المؤمنين علي عليه السلام من أنساب الأشراف ج ١ / الورق ٣٢٣ وفي ط ١ : ج ٢ ص ١٠٠ قال :

[حدثني] المدائني عن [ابن] المثني عن أبان ، عن أنس قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط

وبين يديه طائر ، فقال : يا رب اثني بأحب الخلق الي يأكل منه . [قال أنس] فجاء علي فأكل منه .
أقول: هذا هو الراجع بنظري الآن ، وفي الأصل هكذا : « المدائني عن المثنى بن أبان ، عن أنس... » ،
والظاهر انه مصحف ، وان الصواب ما ذكرناه ، وان تحقق صحة لفظ الأصل وانه غير مصحف فحقه أت يؤخر
بما هاهنا .

ورواه عنه الحافظ السروي في مناقب آل أبي طالب كما رواه عنه في الوجه: (٦) من طرق اثبات حديث الطير ،
من كتاب عبقات الأنوار ، ص ١٦٦ .

٢ - ممن روى حديث الطير عن أنس بن مالك هو إبراهيم النخعي أو التيمي :

قال في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أسد الغابة : ج ٤ ، ص ٣٠ :

أنبأنا أبو الفرج الثقفى ، أنبأنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن أحمد - وأنا حاضر أسمع - أنبأنا أحمد بن
عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الأهوازي حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن السعيد ،
حدثنا موسى بن أبي أوب ، عن شبيب بن اسحاق ، عن أبي حنيفة ، عن مسعر :

عن حماد ، عن ابراهيم ، عن أنس قال : أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال : اللهم اثني بأحب
خلقك اليك . فجاء علي فأكل معه .

٣ - من رواة حديث الطير عن أنس أبو جعفر السباك ، على ما رواه عنه ابن المغازلي في الحديث : (٢٠٠) من
مناقبه ص ١٦٨ ، قال :

أخبرنا الحسن بن موسى أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن أبو الفتح ، حدثنا اسماعيل بن علي بن رزبن بن عثمان بن
عبد الرحمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي البزار بحران ، حدثنا وهب بن بقية :

عن أبي جعفر السباك ، عن أنس بن مالك قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله طائر مشوي أهدته
له امرأة من الأنصار فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت ذلك بين يديه فقال : اللهم ادخل علي أحب
خلقك اليك من الأولين والآخرين ليأكل معي من هذا الطائر . قال أنس : فقلت في نفسي : اللهم اجعله رجلا من
الأنصار من قومي فجاء علي : فطرق الباب فردده وقلت : رسول الله صلى الله عليه وآله متشاغل ولم يعلم رسول الله
صلى الله عليه وآله بذلك ، فقال : اللهم ادخل علي أحب خلقك اليك من الأولين والآخرين ليأكل معي من هذا الطائر
قلت : اجعله رجلا من قومي الأنصار فجاء علي فردده ، فلما جاء الثالثة قال لي رسول الله : قم فافتح الباب لعلي .
فعمت ففتحت الباب . فأكل معه فكانت الدعرة له .

ورواه في هامشه عن ابن البطريق في العمدة ص ١٣٠ .

٤ - من رواة حديث الطير عن أنس إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري المجمع على توثيقه :

(ترجمة الإمام) (١٨٢)

قال أبو نعيم في أواخر ترجمة مالك بن أنس من كتاب حلية الأولياء : ج ٦ ص ٣٣٩ :

حدثنا علي بن حميد الواسطي حدثنا أسلم بن سهل ، حدثنا محمد بن صالح بن مهران ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عمارة القداحي ثم السعدي قال : سمعت هذا [كذا] من مالك بن أنس سماعاً يحدثنا به :

عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس قال : بعثني أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطير مشوي ومعه أرغفة من شعر ، فأثبته به ووضعت بين يديه ، فقال : يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير ، اللهم اتتنا بخير خلقك . [قال أنس] فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتته فأدعوه ، فإذا أنا بملي بن أبي طالب ، فدخلت فقال : أما وجدت أحداً ؟ قلت : لا !!! قال : انظر . فنظرت فلم أجد أحداً إلا علياً ، ففعلت ذلك ثلاث مرات ثم خرجت فرجعت فقلت : هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله . فقال : انذن له اللهم وإلي اللهم وإلي . وجعل يقول ذلك بيده وأشار بيده اليمنى بحركها .

قال أبو نعيم : غريب من حديث مالك واسحاق [وقد] رواه الجهم الغفير عن أنس ، وحديث مالك لم نكتبه إلا من حديث القداحي تفرد به .

ورواه عنه في اسحاق الحق : ج ٥ ص ٣٤٦ .

٥ - من رواية حديث الطير عن أنس هو إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التيمي الكوفي :

قال ابن المغازلي - في الحديث : (١٩١) من مناقبه ص ١٦١ ، ط ١ :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، قلت [له] : أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز البغدادي إذنا أن محمد بن الحسين بن حميد الربيع حدثهم قال : حدثنا جدي حدثنا عبيد الله بن موسى [قال] :

حدثنا إسماعيل بن أبي المغيرة [الأزرق الكوفي التيمي] عن أنس بن مالك قال : أهدني لرسول الله صلى الله عليه وآله أطياف فقسما بين نسائه فأصاب كل امرأة منهن ثلاثة ، فأصبح عند بعض نسائه قطانان فبعثت بها إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك يا كل ممي من هذا الطعام . فقلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، فجاء علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : انظر من على الباب ؟ فنظرت فإذا علي فقلت له : رسول الله على حاجة !!! ثم جئت فقممت بين يدي رسول الله فجاء علي فقال [رسول الله] : صلى الله عليه وآله : يا أنس انظر من على الباب ؟ فنظرت فإذا علي [فقلت] : ان رسول الله على حاجة فذهب علي وجئت حتى قمت بين يدي رسول الله ، فماد علي ودق الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : افتح الباب [ففتحت له فدخل يمشي وأنا خلفه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ما حبسك ؟ فقال : هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة !!! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما حملك على ما صنعت ؟ قلت : يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الرجل قد يحب قومه ، ان الرجل قد يحب قومه ان الرجل قد يحب قومه .

أقول ما بين المعرفين قد سقط من النسخة، ولا بد منه - أو ما هو بمعناه - كما يستفاد من التالين وأخبار الباب .
 وروى البزار ، عن أنس بن مالك قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم أطيافاً فقسما بين نسائه فأصاب كل امرأة منها ثلاثة ، فأصبح عند بعض نسائه - صفية أو غيرها - فأتته بهن ، فقال : اللهم انني بأحب خلقك اليك يا كل ممي من هذا . فقلت اللهم اجمله رجلا من الأنصار . فجاء علي رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس انظر من على الباب ؟ فنظرت فإذا علي فقلت : ان رسول الله على حاجة 111 ثم جئت فقممت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انظر من على الباب ؟ [فنظرت] فإذا علي ، حتى فعل ذلك ثلاثا ، فدخل يشي وأنا خلفه فقال [له] النبي صلى الله عليه وسلم : من حبسك ورحمك الله ؟ فقال : هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة 111 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ما صنعت ؟ قلت : يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلا من قومي 111 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الرجل قد يحب قومه ان الرجل قد يحب قومه قالها ثلاثا .

هكذا رواه عنه في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢٦ ، قال : وفيه اسماعيل بن سليمان وهو متروك .

أقول : وأشار في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ١ ، ص ٣٠٤ ، نقلا عن ابن عدي والحلي في كتاب الارشاد ، انه من رواية حديث الطير ، قال : وذكره ابن حبان في الثقة وقال : بخطيء .

ورواه أيضا الخوارزمي في آخر الفصل العاشر من مناقبه ص ٦٨ ط تبريز ، قال :

أخبرنا الشيخ السزاهد الحافظ [زين الأئمة الإمام] أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي

[قال : أخبرني القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الراعي ، أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو علي الحسين بن محمد بن علي الوردباري ، أخبرني أبو بكر محمد بن مردويه [ظ] بن عباس بن سنان الرازي حدثني أبو حاتم الرازي حدثني عبيد الله بن موسى :

أخبرني اسماعيل الأزرق ، عن أنس بن مالك قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال : اللهم انني بأحب خلقك اليك يا كل ممي من هذا الطير . فقلت : اللهم اجمله رجلا من الأنصار ، فجاء علي عليه السلام فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة 111 قال : فذهب ثم جاء فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة . قال : فذهب ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : افتح الباب ففتحت ثم دخل ، فقال له : ما حديثك يا علي ؟ قال : يا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هذه آخر ثلاث كرات قد أتيت ويردني أنس يزعم أنك على حاجة 111 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما حملك على ما صنعت يا أنس ؟ قال [قلت] : سمعت دعاءك فأحببت أن يكون في رجل من قومي الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ان الرجل ليحب قومه .

رواه عنه في اسحاق الحق : ج ٥ ص ٣٥١ ط ١ .

٦ - من رواة حديث الطير عن أنس بن مالك هو ثابت البناني :

قال الحاكم في باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من المستدرك : ج ٣ ص ١٣٠ :

حدثنا الثقة المؤمن أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن خالد السكوني بالكوفة ، من أصل كتابه ، حدثنا عبيد بن كثير العامري حدثنا عبد الرحمن بن ديبس .

وحدثنا أبو القاسم ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح ، قال : حدثنا إبراهيم بن ثابت البصري القصار [قال] :

حدثنا ثابت البناني أن أنس بن مالك - رضي الله عنه - كان شاكياً فأناه محمد بن الحجاج يعمده في أصحاب له ، فجرى الحديث حتى ذكروا علياً - رضي الله عنه - فتنقصه محمد بن الحجاج فقال أنس : من هذا ؟ أقعدوني . فأقعدوه فقال : يا ابن الحجاج لأراك تنتقص علي بن أبي طالب ، والذي يموت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالحق لقد كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه ، وكان كل يوم يخدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلام من أبناء أنصار ، فكان ذلك اليوم يومي فجاءت أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطير فوضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أم أيمن ما هذا الطائر ؟ قالت : هذا الطائر أصبته فصنعت له . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم جثني بأحب خلقك إليك والي يأكل معي من هذا الطائر . وضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس انظر من على الباب ؟ قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار . فذهبت فإذا علي بالباب قلت : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة !!! فجئت حتى قمت مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب فقال : يا أنس انظر من على الباب ؟ فقلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فذهبت فإذا علي بالباب قلت : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة !!! فجئت حتى قمت مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس اذهب فأدخله فليست بأول رجل أحب قومه !!! ليس هو من الأنصار !!! فذهبت فأدخلته فقال : يا أنس قرب إليه الطير . قال : فوضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأكل جميعاً .

قال محمد بن الحجاج : يا أنس كان هذا يحضر منك ؟ قال : نعم . قال : أعطي بالله عهداً أن لا أنتقص علياً بعد مقامي هذا ، ولا أعلم أحداً ينتقصه الا أشنت له وجهه .

أقول : ورواه عنه في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥١ ، ثم رواه بسند آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس ، وقال : هذا أجود من اسناد الحاكم .

والمستفاد من ترجمة إبراهيم بن باب البصري ان العقيلي أيضاً رواه وقال : وقد رواه معلى بن عبد الرحمن ، عن حماد ، فراجع ترجمة إبراهيم من الميزان ولسان الميزان : ج ١ ص ٣٧ .

.....

٧- ممن يروي حديث الطير عن أنس الحسن بن الحكم

قال ابن مردويه : أنبأنا علي بن ابراهيم بن حماد ، س : أنبأنا محمد بن خلود بن الحكم ، قال : أنبأنا محمد بن طريف ، قال : أنبأنا مفضل بن صالح :

عن الحسن بن الحكم ، عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطير فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك - ثلاثا - فدق علي [الباب] فقال : يا أنس افتح له . [قال : ففتحت الباب] فدخل .

٨- من رواية حديث الطير عن أنس بن مالك هو حميد الطويل :

قال ابن المغازلي في الحديث : (١٨٩) من مناقبه الورق ٦٣ وفي ط ١ ، ص ١٥٦ :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المطهر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراةي عليه فأقر به - سنة أربع وثلاثين وأربع مائة - قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بان السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي رحمه الله سنة ثلاث وثلاث مائة ، حدثنا محمد بن زكريا ابن دويد العبيدي [قال] :

حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : أهدني الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم نخامة مشوية فقال : اللهم ابعث الي أحب خلقك اليك والى نبيك يا كل معي من هذه المائدة . قال : فأتى علي فقال : يا أنس استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وآله . قال : فقلت : النبي عنك مشغول !! فرجع علي ولم يلبث الا قليلا أن رجع فقال : يا أنس استأذن لي على النبي صلى الله عليه وآله . فقلت : النبي عنك مشغول !! فرجع فلم يلبث الا قليلا أت رجع فقال : يا أنس استأذن لي على رسول الله . فهمت أن أقول مثل قولي الأول والثاني فسمع النبي صلى الله عليه وآله من داخل الحجره كلام علي فقال : ادخل أبا الحسن ما أبطأ بك عني ؟ قال : جئت يا رسول الله [مرتين و] هذه الثالثة ، كل ذلك يردي أنس يقول : النبي عنك مشغول !! فقال [النبي صلى الله عليه وآله] : يا أنس ما حملك على هذا ؟ فقلت : يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون . بلا من قومي . فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا أنس كل يجب قومه .

٩- من رواية حديث الطير عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو خالد بن عبيد

قال ابن المغازلي - في الحديث : (٢١٢) من كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٧٣ ، ط ١ - :

أخبرنا عمر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ، حدثنا أحمد بن روح المرزوي بمرو ، حدثنا العلاء بن عمران [قال] :

حدثنا خالد بن عبيد ، قال : قال أنس بن مالك : بيانا أنا ذات يوم بباب النبي صلى الله عليه وآله اذ جاءه رجل بطبق منطى فقال : هل من اذن ؟ فقلت : نعم [فدخل] فوضع الطبق بين يدي رسول الله [صلى الله عليه وآله] وعليه طائر مشوي فقال : أحب أن تلاً بطنك من هذا يا رسول الله . قال : غط عليه . ثم شال يديه فقال : اللهم

ادخل علي أحب خلقك إليك ينازعني هذا الطعام . قال : أنس فلما سمعت ذلك قلت : اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار ، فخرجت أشرف رجلا من الأنصار :

[قال : و] بينا أنا كذلك إذ جاء [ظ] علي فقال : هل من اذن ؟ فقلت : لا ، ولم يجملني على ذلك الا الحسد!! فانصرف [علي] فجعلت أنظر يمينا وشمالا هل من أنصاري فلم أجد ، ثم عاد علي فقال : هل من اذن ؟ فقلت : لا انصرف ! [فانصرف علي] فنظرت يمينا وشمالا ولا أنصاري إذ عاد علي فقال : هل من اذن ؟ إذ نادى النبي صلى الله عليه وآله أن ائذن له ، فدخل فجعل ينازع النبي صلى الله عليه وآله ، فيومئذ ثبتت مودة علي عليه السلام في قلبي .

قال عمر بن عبد الله : هذا لفظ النقاش في حديث المروزي ، وفي حديث محمد بن بن يونس :

قال أنس : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله طير مشوي فوضع بين يديه فقال : اللهم ادخل علي من تحبه وأحبه . فجاء علي . وذكر الحديث .

١٠ - من رواية حديث الطير عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم خادمه دينار بن عبيد الله :

قال ابن عدي في ترجمة دينار بن عبد الله أبي مكيس خادم أنس بن مالك من كتاب الكامل ج ١/الورق: ٣٣٨ : حدثني جعفر بن محمد بن عامر ، حدثنا محمد بن اسماعيل الإصبهاني قال : سمعت أبا مكيس - يعني دينار - قال : سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وآله يذكر حديث الطير .

وقال أبو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي المتوفى ٤٣٧ في تاريخ جرجان ط حيدر آباد ص ١٣٤ :

حدثنا عبد الله بن عدي الحافظ ، حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن الدينوري بجرجان [كذا] حدثنا محمد بن اسماعيل الاصفهاني :

حدثنا أبو مكيس يعني دينار قال : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك . وذكر الحديث .

ورواه عنه في ميزان الاعتدال : ج ١ ، ص ٣٢٩ كما رواه عنها في احقاق الحق : ج ٥ ص ٣٣٦ .

وقال الخطيب البغدادي المتوفى عام ٤٦٣ في ترجمة دينار بن عبد الله تحت الرقم : (٤٤٨٩) من تاريخ بغداد :

ج ٨ ص ٣٨٢ :

قرأت في كتاب عبيد الله بن أحمد التحوي المعروف بجميع سماعه من أحمد بن كامل قال : قال لنا محمد بن موسى البربري : رأيت شيئا في المسجد الجامع بالرصافة سنة تسع وعشرين [ومائة] طويلا أسود مخضب بالحناء فسمعت يقول :

سمعت أنس بن مالك يقول : أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم طير فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يا كل معي من هذا الطير .

وذكر الحديث فسألت عن الشيخ فقيل : هذا دينار خادم أنس بن مالك . وزعموا انه كان اذا قام تنال يده ركبته .

وقال في ترجمة محمد بن أحمد بن الطيب أبي الحسين البغدادي من تاريخ دمشق : ج ٤٧ ص ٢٠ / أو ٢٨ :

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم .

وحدثنا أبو البركات الحضرمي بن شبل الفقيه ، أنبأنا أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر ، قال : أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الطيب البغدادي - قدم علينا - قراءة عليه وأنا أسمع حدثنا أبو سعد الحسن بن علي بن أحمد بن ابراهيم بن بحر التستري - وكان ثقيل السمع فقرأ علي من كتابه بالبصرة سنة احدى وأربعين وأربع مائة ، وأنا أسمع - حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن ادريس [بن] بحر التستري املاءً في جامع تستر ، سنة أربع وسبعمائة وثلاث مائة ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان :

حدثنا محمد بن الربيع الأهوازي حدثنا دينار بن عبد الله خادم أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان وأهدي له طائر مشوي فقال : اللهم انتني بأحب خلقك اليك . فجاء علي بن أبي طالب فقلت : رسول الله مشغول ! فرجع ثم جاء بعد ساعة ودق الباب ، ورددته مثل ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس افتح له فطامنا رددته !!! فقلت : يا رسول كنت أطمع أن يكون رجلا من الأنصار . فدخل علي بن أبي طالب فأكل معه من الطير فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً - : المرء يحب قومه .

ورواه عنه وعن ابن النجار في الحديث : (٤٢٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٤٧ ، ط ٢ .

ورواه أيضاً عنه وعن الروضة الندية نقلاً عن ابن عساكر ، في الوجه : (٨٠ و ٨٩) من طرق اثبات حديث الطير ، من عبقات الأنوار ، ص ٤٦٤ و ص ٤٨٧ .

١١ - من رواة حديث الطير عن أنس هو أبو النضر سالم مولى عمر بن عبد الله :

قال الطبراني : أنبأنا أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي قال : أنبأنا أبو جمة محمد بن يوسف اليماني قال : أنبأنا أبو قرة موسى بن طارق ، عن موسى بن عقبة :

عن أبي النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله ، عن أنس بن مالك قال : بينما أنا واقف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أهدى اليه طير فقال : اللهم انتني بأحب خلقك اليك يا كل ممي . فجاء علي بن أبي طالب فقلت : رسول الله على حاجة !! ثم جاء فدخل فقال له رسول الله : اللهم والي اللهم والي . فأكل معه .

رواه عنه في الوجه : (٢٢) من طرق اثبات حديث الطير من عبقات الأنوار ص ٢٢٣ .

وأشار اليه الذهبي في ترجمة أحمد بن سعيد الجدي من ميزان الاعتدال : ج ١ ص ١٠٠ وقال : ذكر حديث الطير
باسناد الصحيحين فهو المthem بوضعه !!

وقال ابن حجر ، في ترجمة أحمد بن سعيد ، من كتاب لسان الميزان : ج ١ ص ١٧٧ :

وأخرجه الحاكم عن محمد بن صالح الأندلسي عن أحمد هذا ، عن أبي جمة محمد بن يوسف الزبيدي البجلي عن أبي
قرة موسى بن طارق الزبيدي عن موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر .

ثم قال ابن حجر : وأحمد بن سعيد [هذا] معروف من شيوخ الطبراني .

وقال السمعاني في لفظه : «جدي» من كتاب الأنساب : وأحمد بن سعيد بن فرقد الجدي يروي عن أبي جمة محمد
ابن يوسف الزبيدي صاحب أبي قرة .

روى عنه أبو القاسم سليمان بن أيوب الطبراني وذكر أنه سمع منه بمدينة جدة .

١٢ - من رواة حديث الطير عن أنس بن مالك الأنصاري هو عبد الأعلى التليبي :

قال الخوارزمي موفق بن أحمد المتوفى سنة ٦٨ هـ في الفصل الرابع من مقتل الحسين عليه السلام ص ٤٦ :

أخبرنا شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني - فيما كتب الي من همدان - [قال] : أنبأنا أبو علي
الحداد ، أخبرنا أبو يعلى الأديب الطبراني أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني أخبرنا محمد بن
الحسن أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمان ، أخبرنا جعفر بن محمد بن سعيد ، أخبرنا مخلول بن ابراهيم ، أخبرنا أبو داود
الطبري :

أخبرنا عبد الأعلى التليبي عن أنس قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطائر فوضع بين يديه فقال : اللهم
انتي بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير . ففرع الباب فقلت : اللهم اجعله رجلا من الأنصار !! فإذا هو علي
ابن أبي طالب عليه السلام فقلت : سبحان الله سأل نبي الله ربه أن يأتيه بأحب خلقه اليه [فجاء علي ؟] . فقال :
ففتحت الباب فلما دخل مسح رسول الله وجهه ثم مسح رسول الله وجه علي ثم مسح وجه علي فمسحه بوجهه - فعل
ذلك ثلاث مرات - فبكى علي ثم قال : ما هذا يا رسول الله ؟ فقال : ولم لا أفعل بك هذا وأنت تسمع [الناس]
صوتي وتؤدي عني وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اني سألتك أن تأتيني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا
الطير فجيئت به اللهم وانه أحب خلقك الي .

[قال الخوارزمي] : أخرج الحافظ ابن مردويه هذا الحديث بمائة وعشرين اسناداً ، وقال أبو عبد الله الحافظ :

صح حديث الطير [من طريق] وان لم يخرجاه . يعني البخاري ومسلم . ورواه عنه في ذيل احقاق الحق : ج ٥ ص ٣٢٨ .

١٣ - ممن روى حديث الطير عن أنس هو عبد الله القشيري :

قال المصنف الحافظ في ترجمة عمر بن صالح بن عثمان المتوفى عام (٣٣٢) من تاريخ دمشق : ج ٤١ ص ٣٩٤ :

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني مشافهة ، أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريضة ، أنبأنا أبو نصر ابن الحبان ، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي من كتابه ، أنبأنا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المري الجدياني - بقرية جدبا [هـ] سنة عشرين وثلاث مائة - [قال] : أنبأنا أبو يعلى حمزة بن حراش الهاشمي قال :

كان لأبي بضع عشرة ولداً وكنت أصغرهم ، قال : فر به عبد الله القشيري فسلم عليه ، فرد [أبي] عليه السلام فقال له : امسح يدك برأس ابني . فمسح بيده على رأسي ودعا [لي] بالبركة ، فقال له أبي : أفد ابني . فقال القشيري :

حدثني أنس بن مالك قال : كنت أحجب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : اللهم أطعنا من طعام الجنة . قال : فأتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه فقال : اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحب نبيك !! قال أنس : فخرجت فإذا علي عليه السلام بالباب قال : فاستأذنتي فلم آذن له !! - قال أبو حفص الجدياني : أحسب أنه قال : [استأذنتي] ثلاثة [فلم آذن له] - فدخل بغير إذني فقال [له] النبي صلى الله عليه وسلم : ما الذي [أ]بطأ بك يا علي ؟ قال : يا رسول الله جئت لأدخل فحجبتني أنس !! قال : يا أنس لم حجبتني ؟ قال : يا رسول الله لما سمعت الدعوة أحببت أن يحمي رجل من قومي فتكون له ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يفيض سوام .

أقول : والخبر رواه بعينه في ترجمة حمزة بن حراش [كذاباً] أبي يعلى الهاشمي من تاريخ دمشق : ج ٦٤ ص ٩٧ قال :

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ، أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريضة الفقيه المالكي سنة ستين وأربع مائة ، أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد من كتابه ...

وفي البقية ساق الخبر بعين ما ذكرناه عنه ها هنا .

ورواه عن ابن عساكر ، في الحديث : (٤٢٣) من باب فضائل علي عليه السلام من كثر المال : ج ١٥ ، ص ١٤٧ ، ط ٢ ، ورواه أيضاً في أواخر فضائل علي من منتخب كثر المال المطبوع بهامش مسند أحمد ، ج ٥ ص ٥٣ .

ورواه عنه وعن ابن عساكر ، في الوجه : (٨٠) من طرق اثبات حديث الطير ، من عبقات الأنوار ص ٤٦٤ ، ورواه أيضاً في الوجه : (٨٢) منه ص ٤٧٦ فقلا عن كتاب الاكتفاء ، وقال : أخرجه ابن عساكر في تاريخه . وذكره أيضاً في الوجه : (٨٩) ص ٤٨٧ عن كتاب الروضة الندية فقلا عن ابن عساكر . ونقله أيضاً في الوجه : (٩٣) منه ص ٤٩٩ رواية عن ابن عساكر في تاريخه .

(ترجمة الامام) (١٩٣)

١٤ - ممن روى حديث الطير عن أنس عبد الملك بن أبي سليمان المجمع على صدقه وقته وأمانته .

قال ابن المغازلي في الحديث : (١٩٠) من مناقبه ص ١٥٧ ، ط ١ - :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوران السمسار بقراءتي عليه - سنة تسع وأربعين وأربع مائة - قلت له : حدثكم القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلج الحيوطي الحافظ الواسطي .

وأخبرنا القاضي أبو علي اسماعيل بن محمد بن الطيب الفقيه الغرافي الواسطي بقراءتي عليه فأقر به ، قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي .

وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي - سنة أربع وخمسين وأربع مائة - حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان [المترجم في انساب السمعاني : ج ٣ ص ١٦٤ ، وتحرير المشتهر ص ٨٤٩] قالوا : حدثنا محمد بن عثمان بن سمان المعدل الحافظ الواسطي حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز المعروف ببجشل الواسطي حدثنا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي :

حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق - وهو واسطي - عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أنس بن مالك قال : دخلت [كذا] على محمد بن الحجاج فقال : يا [أ]يا حمزة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديثاً ليس بينك وبينه فيه أحد فقلت : تحدثوا فإن الحديث ذو شجون يمر بعضه بعضاً فذكر أنس حديثاً عن علي بن أبي طالب فقال له محمد بن الحجاج : أعن أبي تراب تحدثنا ؟ دعنا من أبي تراب ! فغضب أنس وقال : ألعلي تقول هذا ؟ أما والله إذا قلت هذا فلا تحدثك حديثاً فيه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بيني وبينه أحد :

أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يماقيب فأكل منها وفضلت فضلة وشيء من خبز فلما أصبح أتيت به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي من هذا الطائر ، فجاء رجل ف ضرب الباب فرجوت أن يكون [رجلاً] من الأنصار فإذا أنا بعلي [فقلت : النبي عنك مشغول فرجع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي من هذا الطائر . فجاء رجل و ضرب الباب وإذا أنا بعلي] فقلت : اليس إنما جئت الساعة ، فرجع ! ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي من هذا الطائر . فجاء رجل ف ضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : انذن له [فإذا أنا بعلي] فلما وآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اللهم والي اللهم والي .

١٥ - ممن يروي حديث الطير عن أنس هو عمران بن مسلم الطائي أو عمران بن وهب :

قال أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني المتوفى عام ٤٨٩ في الرسالة القوامية المخطوطة :

روي عن عمران الطائي قال : سمعت أنساً يقول : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يا كل ممي . وجاء علي يستأذن فقال أنس : [قلت له : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة !]

وأحببت أن يكون [رجلا] من الأنصار ، فانصرف علي ثم جاء في المرة الثانية يستأذن فقلت له : ان رسول الله على حاجة !! فانصرف [ثم جاء في] الثالثة فقلت له : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة!! فدفعني ودخل !! فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم والي .

هكذا رواه عنه - عدا ما وضعناه بين المعقوفات - في ذيل احقاق الحق ج ٥ ص ٣٣٨ ، ثم قال : ورواه أيضاً الذهبي في ميزان الاعتدال : ج ٣ ص ٢٨٠ غير أنه قال : عن عمران بن وهب ، عن أنس بن مالك . ثم رواه عن الجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر المتوفى ٢٥٥ في كتاب العنانية ص ١٣٤ ، وص ١٤٩ ، ط دار الكتب بصر .

١٦ - ممن يروي حديث الطير عن أنس هو الإمام محمد بن علي بن الحسين الإمام الباقر عليه السلام :

قال ابن مردويه : أنبأنا محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمان ، قال : أنبأنا علي بن الحسن السالمي [كذا] قال : حدثني محمد بن الحسن بن الجهم عن عبد الله بن ميمون :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أنس قال : أهدني لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير فأعجبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم انتني بأحب خلقك اليك والي يأكل معي من هذا الطير . قال أنس : قلت : اللهم اجعله رجلا منا حتى تشرف به . قال : فاذا [أقبل] علي فلما ان رأيته حسدته فقلت : النبي صلى الله عليه وسلم مشغول !! فرجع [علي] قال : فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الثانية فأقبل علي كأنما يضرب بالسياط . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : افتح افتح [فتفتحت له الباب] فدخل فسمعته يقول : اللهم والي حتى أكل معه من ذلك الطير .

هكذا رواه عنه في حديث الطير من عبقات الأنوار ، ص ٢٧٤ .

١٧ - من رواه حديث الطير عن أنس هو محمد بن مسلم الزهري :

قال السيوطي في جمع الجوامع نقلا عن ابن النجار :

وعن الزهري عن أنس قال : كنت جالسا على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنته أم أيمن بطير أهدني لها من الليل فأكل منه ثم أعطاني فضله ، فحبست حتى انتهيبت [الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] بفضل ذلك فقال : اللهم اطلع أحب خلقك اليك . [قال أنس] فوقفت على الباب وأنا أقول : اللهم اطلع رجلا من الأنصار ، فوالله اني لواقف اذ طلع علي بن أبي طالب فقلت : هذا علي بن أبي طالب قد أتى الباب . فقال : اللهم ادخله [كذا] الحمد لله الذي أطلع أحب خلقه الي ادن فكل معي .

هكذا رواه عنه في الوجه : (٧٨) من طرق اثبات حديث الطير من عبقات الأنوار ، ص ٤٦٠ .

.....

١٨ - من رواية حديث الطير عن أنس هو مطر بن طهمان الوراق السلمي :

قال عبد الدين محمد بن محمود المعروف بابن النجار ، في ترجمة سهل بن عبيد بن سورة من ذيل تاريخ بغداد :

حدث [سهل بن عبيد] عن اسماعيل بن هارون ، عن الصمق بن حرب :

عن مطر [بن طهمان] الوراق قال : أهدني للنبي صلى الله عليه وسلم طير يقال له: النعام فأكله واستطابه وقال: اللهم ادخل إلي أ-صب خلقك إليك - وأنس رضي الله تعالى عنه بالباب - فجاء علي رضي الله تعالى عنه فقال: يا أنس استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : انه على حاجة ! فذفع [في] صدره ودخل فقال رضي الله عنه : يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١ فلما رآه [رسول الله] صلى الله عليه وسلم قال: اللهم وال من والاه [كذا] .

رواه عنه في الوجه : (٥٤) من وجوه اثبات حديث الطير ، من عبقسات الأنوار ، ص ٣٨٦ ، وفي عنوان: «النعام» من كتاب حياة الحيوان .

١٩ - معن يروي حديث الطير عن أنس هو نافع بن هرمز :

قال ابن المغازلي - في الحديث : (١٩٨) من مناقبه ص ١٦٧ ، ط ١ - :

أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي اذا ، أن أبا نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزار ، حدثهم أملاء - في صفر من سنة أربع مائة - قال : حدثنا أحمد بن عيسى الناقد ، حدثنا صالح بن مسبار ، حدثنا ابن أبي قديك :

حدثنا الحسن بن عبد الله ، عن نافع ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله قرب إليه طير فقال: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير . فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه .

وقال في هامشه : أخرجه الذهبي تحت الرم : (١٨٧٦) من ميزان الاعتدال : ج ١ ، ص ٥٠١ في ترجمة الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي .

وقال ابن حجر في لسان الميزان : ج ٢ ، ص ٢١٧ : قال المعقبلي [قال] : صالح بن مسبار - أحد الثقات - : حدثنا ابن أبي قديك ، حدثنا الحسن بن عبد الله الثقفي عن نافع ، عن أنس بحديث الطير .

قال : وواقع هذا هو ابن هرمز .

وأيضاً قال ابن المغازلي في الحديث : (٢١٠) من مناقبه ص ١٧٣ : وأخبرنا عمرو بن عبد الله ، حدثنا ابراهيم ابن محمد ، حدثنا صالح بن مسبار ، حدثنا ابن أبي قديك ، عن الحسن بن عبد الله ، عن نافع ، عن أنس بن مالك ...

٢٠ - من رواية حديث الطير عن أنس هو يحيى بن سعيد :

قال الحاكم في باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من المستدرک : ج ٣ ، ص ١٣٠ :

حدثني أبو علي المعافظ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أيوب الصفار ، وحفيد بن يونس بن يعقوب الزيات ،
قالا : حدثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة ، حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال :

عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقدم لرسول الله فرخ مشوي فقال : اللهم انني بأحب خلقك اليك يا كل ممي من هذا الطير . قال : فقلت : اللهم
اجعله رجلا من الأنصار ، فجاء علي رضي الله عنه ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة !! ثم
جاء فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة !! ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان
افتح . [فتفتحت له الباب] فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما حبسك [عني يا] علي ؟ فقال : ان
هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة !! فقال [رسول الله : يا أنس] ما حملك على ما صنعت ؟
فقلت : يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلا من قومي !! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان
الرجل قد يحب قومه .

أقول : ذكر السبكي - في ترجمة الحاكم من كتاب الطبقات الشافعية : ج ٤ ص ١٧٠ - كلاماً عن العلائي
حول حديث الطير ، الى أن قال :

ورجال هذا السند كلهم ثقات معروفون سوى أحمد بن عياض فلم أر من ذكره بتوثيق ولا جرح .

أقول : قد صرح في ترجمة أحمد بن عياض من لسان الميزان بأنه صدوق .

والحديث رواه في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٠ عن الحاكم وقال : روى هذا الحديث عنه [أي عن أحمد]
عن أبيه ، جماعة ، ومن رواه عنه أبو القاسم الطبراني ثم قال : تفرد به عن أبيه .

أقول : وقد تقدم في تمليق الحديث : (٦٣٣) ص ١٢٦ ، عن مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢٥ ، ان الحديث رواه
الطبراني في الأوسط ، وان رجاله - عدا أحمد بن عياض بن أبي طيبة - رجال الصحيح .

٢١ - من رواية حديث الطير عن أنس بن يغم بن سالم بن قنبر :

قال ابن المغازلي - في الحديث : (١٩٦) من مناقبه ص ١٦٥ ، ط ١ :

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحروي البغدادي فيما كتب به الي أنت أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين
حدثهم قال : حدثنا نصر بن القاسم الغرضي حدثنا عيسى بن مساور الجوهري قال :

قال لي يغم بن سالم بن قنبر - ولقيته سنة تسعين ومائة ، وقال يغم بن سالم : لي [الآن] اثنا عشر ومائة سنة -
قال لي أنس بن مالك : أهدي الي رسول الله صلى الله عليه وآله طير مشوي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم
انني بأحب خلقك اليك . - أو عن نجبه - الشك من عيسى بن مساور الجوهري - فجاء علي فرددته ثم جاء
فرددته ، فدخل في الثالثة - أو في الرابعة - فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما حبسك عني - أو ما أبطأ

بك عني - يا علي ؟ قال : جئت فردني أنس ، ثم جئت فردني أنس ، ثم جئت فردني أنس !! قال [أنس : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله] لي : يا أنس ما حملك على ما صنعت ؟ أرحوت أن يكون رجلاً من الأنصار ؟ فقلت : نعم . فقال : يا أنس أوفي الأنصار خيراً من علي ؟ أوفي الأنصار أفضل من علي ؟ .

قال في هامشه : وأخرجه الدميري في حياة الحيوان : ج ٢ ص ٢٩٧ عند ذكر النحام وأنه طائر على خلفه الإوز ، وقال : أخرجه الحربي وعمر بن شاهين .

وأيضاً قال ابن المغازلي - في الحديث : (١٩٤) من مناقبه ص ١٦٤ :

أخبرنا محمد بن علي اجازة أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ حدثهم قال : حدثنا محمد بن الحسين الجواربي حدثنا إبراهيم بن صدقة ، حدثنا يغم بن سالم ، حدثنا أنس قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله طائر .

وأيضاً قال في الحديث : (٢٠٣) من المناقب ص ١٧١ ، ط ١ : أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد - يعني النقاش - أخبرنا أبو الجارود مسعود بن محمد بالرملة ، حدثنا عمار بن هارون ، حدثنا يغم ، حدثنا أنس ...

فهذا ما عثرنا عليه من حديث الطير ، برواية الجماعة المتقدم الذكر عن أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد تقدم تحت الرقم : (٦١٣-٦٤١) ص ١١٠-١٣٣ ، روايات جماعة آخرين الحديث عن أنس وهم : أبو حذيفة العجلي وأبو الهندي إبراهيم بن ميمون الصائغ . وإسماعيل الكوفي وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وثمالة ابن عبد الله بن أنس والحسن البصري والحكم بن محمد بن سليم . والزيبر بن عدي . وسعيد بن المسيب وعبد العزيز بن زياد . وعبد الملك بن عمير . وعثمان الطويل وعطاء . وقنادة . وقيس الحبر . ومسلم الملائمي وميمون أبو خلف الرفاء . وطبيعة الحال تقتضي أن تكون الرواية ورواياتها أضعاف ما ذكرناه ، ولكن لم يتح لنا المدة والفرصة في حال

الحاضر بأكثر منه ، ولعل الله أن يوفقنا في المستقبل لجمع شتاتها من الخبايا والزوايا ، اذ هو ولي التوفيق .
ثم إن حديث الطير قد رواه جمع آخرون من الصحابة لم يذكرهم المصنف الحافظ ما هنا . ومن جملة رواه سعد بن أبي وقاص الزهري :

قال أبو نعم - في ترجمة عبد الرحمان بن أبي ليل تحت الرقم : (٢٧٨) من حلية الأولياء : ج ٤ ص ٣٥٦ - :

حدثنا محمد بن المظفر ، قال : حدثنا زيد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحميم ، قال : حدثنا رجاء ابن الجارود أبو المنذر ، قال : حدثنا سليمان بن محمد المبارك قال : حدثنا محمد بن جرير الصنعاني - وأنتى عليه خيراً - قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم :

عن ابن أبي ليلي عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي بن أبي طالب ثلاث خصال : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، وحديث الطير ، وحديث غدير خم .

[قال أبو نعم هذا :] غريب من حديث شعبة والحكم ما كتبناه الا من هذا الوجه .

.....

ورواه عنه في الوجه : (٣٧) من طرق اثبات حديث الطير من عبقات الأنوار ، ص ٢٨١ .

أقول : ورواه أيضاً من طريق سعد ، أبو عبد الله البصري والإسكافي والقاضي عبد الجبار المعتزلي كما في بحث
إمامة أمير المؤمنين وبيان أفضليته من كتاب المغني اتقسم الثاني من ج ٢٠ ص ١٢٢ ، ط ١ ، بصره ، ولكن لم يذكر
صورة الحديث متناً وسنداً ، بل أشار إليه .

ومن رواية حديث الطير من الصحابة يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي :

قال الخطيب في ترجمة علي بن الحسن القطان ، تحت الرقم : (٦٢٣٢) من تاريخ بغداد : ج ١١ ، ص ٣٧٦ :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور ، أخيراً محمد بن أحمد بن جميع القساني حدثنا محمد بن
غلد ، حدثني أبو محمد علي بن الحسن بن إبراهيم بن قتيبة بن جبلة القطان ، حدثنا سهل بن زنجلة ، حدثنا الصباح
- يعني ابن محارب - :

عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه عن جده . وعن أنس بن مالك قال : أهدني إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم طير - ما نراه إلا حبارى - فقال : اللهم ابعث إلي أحب أصحابي إليك يا كلني هذا الطير .
وذكر الحديث .

ورواه عنه في الوجه : (٤٣) من طريق اثبات حديث الطير من عبقات الأنوار ص ٢٩٤ ، وفي ذيل إسحاق
الحق : ج ٥ ص ٣٤٨ .

ومن رواية حديث الطير من الصحابة أبو سعيد الخدري وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحشي بن جنادة :

قال في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٣ : وقد روي عن الخدري - وصححه الحاكم - وعن حشي بن
جنادة ، ويعلى بن مرة ، وأبي رافع .

فهذه بضعة وتسعون حديثاً من طريق القوم عن عشرة من أجلاء الصحابة ، مع كثرة اهتمام القوم على إخفائه
وشدة تكريمهم على من أقشاه ، وسلطان الدنيا الإسلامية كان بيدهم فامتنع الناس من نقل أمثاله خوفاً وطمعاً ، وقد
ذكرنا في أول البحث أن جماعة قد أجرى الله أقلامهم فصنفوا فيه وأفردوه بالتأليف ، ولكن بما أن السلطة كانت بيد
شعبة آل أمية والمنحرفين عن آل رسول الله لم تنتشر تلك التصانيف بين الناس ، ولم يحصل لهم تناسوش الحديث
وأمثاله إلا من مكان بعيد ، وكذا شديد ، وقد أفاح الله قوماً فجمعوا تلك الشتات ليتم حجته على عباده ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة ، وقد علم مما تقدم أن المشترك من الحديث متواتر عن أنس ، ومفيد للعلم بتعلقه ،
ولا يمكن لما قل منصف أن ينكروه أو يكابروه كما يشهد به ما ذكره ابن عبد ربه قال :

قال المأمون لاسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل بن حماد [عندما جمعه مع أربعين من الفقهاء للاحتجاج عليهم] :

يا إسحاق وهل صح عندك حديث الطير ؟ قال إسحاق : قلت : نعم . قال : فحدثني به . قال : فحدثته
الحديث ، فقال : يا إسحاق اني كنت أظنك غير معاند للحق ، فأما الآن فقد بان لي عنادك !! انك
توقن أن هذا الحديث صحيح ؟ قال : قلت : نعم رواه من لا يمكنني رده . قال المأمون : أفرايت أن من أيقن أنت
هذا الحديث صحيح ثم زعم ان أحداً أفضل من علي لا يتخو من احدي ثلاثة : من أن يكون [يزعم أن] دعوة رسول الله

عنده مردودة عليه !! أو أن يقول : عرف [الله] الفاضل من خلقه وكان المفضل أحب إليه !! أو أن يقول : انت الله عز وجل لم يعرف الفاضل من المفضل ، فأبي الثلاثة من هذه الوجوه أحب إليك أن تقول ؟ !! ...

هكذا رواه في المعقد الفريد : ج ٢ ص ٤٣ ط ١ ، والحديث طويل واقتصرنا منه على محل الحاجة ، وفيه فوائد جمة ، ونتائج مهمة .

فالآن حصص الحق فخذة وكن من الشاكرين ، ولا تكابره فتكوت من الكافرين .
ثم أنه ينهي لنا التنبيه على أمور :

الأمر الأول :

قال أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي في المنح المكية ، شرح القصيدة الحمزية :

ورد في مناقب علي حديث كثر كلام الحفاظ فيه ، فأردت أن الحصص المتمد منه ، ولغظه :

عن أنس [قال] : كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي [من] هذا الطير . [قال] فجاء علي فأكل معه .

رواه الترمذي [في باب مناقب علي عليه السلام في الحديث : (٣٧٢١) من سننه : ج ٥ ص ٦٣٦ ، وقد تقدم نقله في تعليق الحديث : (٦٢٥) من هذه الترجمة ص ١٠٧] .

والمتمد فيه عند محققى الحفاظ انه ليس بموضوع بل له طرق كثيرة ، قال الحاكم في المستدرک : رواه عن أنس أكثر من ثلاثين نفساً .

وحينئذ فيقوى كل من تلك الطرق بمثله ، ويصير سنده حسناً لغيره ، والمحققون على أن الحسن لغيره يمتنع به كالحسن لذاته .

وفي جملة طرقه طريق رواته كلهم ثقات الا واحد قال [فيه] بعض الحفاظ : لم أو من وثقه ولا من جرحه .

وله طريق آخر رواته كلهم ثقة أيضاً الا واحد قال النسائي فيه : ليس بالقوي . وهو معارض بأن غير واحد وثقه .

وذكر الحاكم : أنه صح عن علي وأبي سعيد ، وسقينة . لكن تساهله في التصحيح معلوم فالحق ما سبق [من] أن كثرة طرقه صيرته حسناً يمتنع به ولكثرتها جداً أخرج الحفاظ ابن مردويه فيها جزءاً !!

وأما قول بعضهم : انه موضوع . وقول ابن طاهر : طرقه كلها باطلة معمولة . فهو البساطل ، وابن طاهر معروف بالغلو الفاحش .

وابن الجوزي مع تساهله في الحكم بالوضع - كما هو معلوم - ذكر في كتابه الطل المتناهية له طرقاً كثيرة

.....

واهية ، ولذلك لم يذكره في موضوعاته ، فالحق انه حسن يحتج به .

هكذا نقله عنه في الوجه : (٧٩) من حديث الطير ، من عبقات الأنوار ، ص ٦٢٢ عدا ما بين المقوفات فانها زيادات توضيحية منا .

وما ذكره ابن حجر من أن كثرة طرقه صبرته حسناً يحتج به . صحيح في نفسه ولكن الأمر في المقام أوضح وأجل إذ بعض طرقه على شرط السنن ، وبنفسه حجة والمشارك من طرق الحديث متواتر ، ولما يوجد في الموارد التي يدعون فيها التواتر مثله ، فراجع الموارد المشار إليها من طريقهم تجد صدق ما ذكرناه ، والذي أوجب خفاء الأمر على ابن حجر عدم عشوره على طرق الحديث بحد وافر ، وعدم تجاوز الطرق الموجودة عنده من سبعة الى عشرة ، إذ القوم - الامن عصمه الله منهم - قد أصروا على اخفائه وتفريق ما جمع فيه أو تزيقه وتحريقه !!

الأمر الثاني :

قال ابن كثير - في البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٢ بعد ما ذكر خمسة وعشرين طريقاً للحديث أي حديث الطير - :

وقال شيخنا أبو عبد الله الذهبي - في جزء جمعه في هذا الحديث بعد ما أورد له طرقاً متعددة نحواً بما ذكرنا - : ويروي هذا الحديث من وجوه باطلة أو مظلمة [عن جماعة أخرى] :

[١] عن حجاج بن يوسف [٢] عن أبي عاصم خالد بن عبيد ، [٣] عن دينار [٤] [عن] زياد بن محمد الثقفي [٥] عن زياد العبيسي [٦] زياد بن المنذر [٧] سعد بن مسيرة البكري [٨] سليمان التيمي [٩] سليمان بن علي الأمير [١٠] سلمة بن وردان [١١] صباح بن محارب [١٢] طلحة بن مصرف [١٣] أبي الزناد [١٤] عبد الأعلى بن عامر [١٥] عمر بن راشد [١٦] عمرو بن أبي حفص الثقفي الضرير [١٧] عمر بن سليم البجلي [١٨] عمر بن يحيى الثقفي [١٩] عثمان الطويل [٢٠] علي بن أبي رافع [٢١] عيسى بن طهان [٢٢] عطية العوفي [٢٣] عباد بن عبد الصمد [٢٤] عمار الذهبي [٢٥] عباس بن علي [٢٦] فضيل بن غزوان [٢٧] قاسم بن جندب [٢٨] كلثوم بن جبر [٢٩] محمد بن علي الباقر [٣٠] الزهري [٣١] محمد بن عمرو بن علقمة [٣٢] محمد بن مالك الثقفي [٣٣] محمد بن جحادة [٣٤] ميمون بن مهران [٣٥] موسى الطويل [٣٦] ميمون بن جابر السلمي [٣٧] منصور بن عبد الحميد [٣٨] معلى بن أنس [٣٩] ميمون بن أبي خلف الجراف [٤٠] قبيلى أبو خالد [٤١] مطر بن خالد [٤٢] معاوية بن عبد الله بن جعفر [٤٣] موسى بن عبد الله الجهني [٤٤] نافع مولى ابن عمر [٤٥] النضر بن أنس بن مالك [٤٦] يوسف بن ابراهيم [٤٧] يونس بن حيان [٤٨] يزيد بن سفيان [٤٩] يزيد بن أبي حبيب [٥٠] أبي المصعب [٥١] أبي الحكم [٥٢] أبي داود السيبني [٥٣] أبي حمزة الراسطي [٥٤] أبي حذيفة العجلي [٥٥] ابراهيم بن هذبة .

ثم قال - بعد أن ذكر الجميع - : الجميع بضمة وتسعون نفساً [كذا] أقربها غرائب ضميعة ، وأردوها طرق مختلفة مفتعلة وغالبها طرق واهية .

ثم قال ابن كثير بعد أن ذكر أربعة طرق للحديث : وقد روي أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري وصححه الحاكم . ولكن استاده مظلم وفيه ضعفاء .

وروي من حديث حبشي بن جنادة ولا يصح أيضاً ، ومن حديث يعلى بن مرة والاسناد اليه مظلم ومن حديث أبي رافع نحوه وليس بصحيح .

وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة منهم أبو بكر بن مردويه ، والحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان فيما رواه شيخنا أبو عبد الله الذهبي ، ورأيت فيه مجلداً في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر بن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ ، ثم وقفت على مجلد كبير في رده ، وتضميفه سنداً ومتمناً للقاضي أبي بكر الباقلاني المتكلم . وبالجملة ففي القلب من صحة هذا الحديث نظر وإن كثرت طرقه ، والله أعلم .

أقول : إن قلبه مما طبع الله عليه بسبب معاداته لله ولأوليائه فلا يستقر الحق فيه ، وقد انسلخ من آيات الله فلا يمي برهانا ، ولا يحفظ حجة ، وهل يناقش في خبر يرويه مثل هذا الجمل التفتير ، وبأقل منهم يحصل التواتر ١٢! ويصدقهم أخبار آخر فيها صحاح وحسان وموثوقات كل واحدة منها بنفسها حجة فضلا عما إذا قرن بعضها ببعض .

الأمر الثالث

قال ابن عساكر - في ترجمة عبد الله بن سليمان بن الأشعث المعروف بأبي بكر ابن أبي داود الأزدي السجستاني من تاريخ دمشق : ج ٢٩ ص ١٧٩ - :

أخبرنا أبو القاسم ابن السميرقندي أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة ، أنبأنا أبو عمرو الفارسي أنبأنا أبو أحمد ابن عدي قال :

سمعت علي بن عبد الله الداهري يقول : سألت ابن أبي داود بالري عن حديث الطير ، فقال : إن صح حديث الطير فنبوة النبي - صلى الله عليه وسلم باطلة! لأنه يحكي عن حاجب النبي - صلى الله عليه وسلم - حياته [الحيانة] وحاجب النبي لا يكون خائناً !! (١)

(١) للشيطان شره من ناصي غي لا يستحي عما يلفظ به ! أو لا يدري أن خادم النبي لا يكون الصق بالنبي من زوجه ؟ ولا أطول مماثرة منه ؟ ولا أشد حطة عليه ؟ وقد أثبت الله تعالى خيائته بصريح القرآن !! أولم يقرأ المسكين القرآن ؟ أولم يسمع قوله تعالى في الآية (٩) من سورة النحر : «ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة فوح وأمرأة لو ط كانتا تحت عبد من عبادنا صالحين فخانتاهما ، فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل : ادخلا النار مع الداخلين» . ولعله لا يبالي من أن يقول : انه ليس من القرآن !! لأنه سلب منه الحياء ومن الأمثال السائرة : قولهم : إذا لم تستح ==

قال : وأنبأنا أبو أحمد ، قال : سمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل يقول : أشهد على محمد بن يحيى بن منددة بين يدي الله أنه قال لي : أشهد على أبي بكر ابن أبي داود أنه قال لي :

روى الزهري عن عروة قال : كانت [قد حفت أظانير علي من كثرة ما كان يتسلق على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم 11] .

أقول : ما بين المقوفين مأخوذ من ترجمة عبد الله بن سليمان ، من كتاب الكامل - لابن عدي - ج ٢/الورق ١٦٢/أ/وركان في تاريخ دمشق هكذا : «روى الزهري عن عروة قال : كانت فذكر» .

وبعد كان فيه بياض قدر سطر ، وقد ملأه محل البياض بما هو موجود في كامل ابن عدي ووضعناه بين المقوفين للدلالة على عدم وجوده في تاريخ دمشق .

ثم إن من شأن حديث الطير أنه مما نظمته شعراء المسلمين قرناً بعد قرن وأرسلوه برمال المسلمات والحقات التي لا يختلجها ريب ولا يعترها وهم .

قال السيد اسماعيل الجيري - المتوفى عام ١٧٣ ، كما في ديوانه المطبوع ص ٦٩ - :

نبتت أنت أباناً كان عن أنس	يروي حديثاً عجيباً ممجياً عجباً
في طائر جاء مشوي به بشر	يوماً وكان رسول الله محتجباً
أدناه منه فلما أن رآه دعا	رباً قريباً لأهل الخير منتجباً
أدخل الي أحب الخلق كلهم	طراً اليك فأعطاه الذي طلباً
فاعتز بالباب معتز فقال له :	من ذا وكنت وراء الباب مرتقباً
من ذا ؟ فقال علي قال : انت له	شأناً له اهتم منه اليوم فاحتجباً
فقال : لا تحجبني مني أبا حسن	يوماً وأبصر في اسراره الفضباً
من رده المرة الأولى وفسال له :	لج واحد الله واقبل كل ما وهباً
أهلاً وسهلاً بخلصاني وذي تقني	ومن له الحب من رب السما وجباً
وقال ثم رسول الله : يا أنس	ما ذا أصاب بك التخليط مكتسباً
ما ذا دعاك الى أن صار خالصتي	وخير قومي لديك اليوم محتجباً
فقال : يا خير خلق الله كلهم	أردت حين دعوت الله مطلباً
بأن يكون من الأنصار ذلك لحكي	يكون ذلك لنا في قومنا حسباً
فقد دعا ربه المحجوب في أنس	بأن يحل به سقيم حوى كسباً

= فقل ما بدا لك !!؟ وهذه التحكميات وأمثالها من المكابرات أصبح الرجيل - كصنوه ابن كثير - معدوداً من

الحفاظ ، وكتابه صلوم من صطاح آل أمية 11

فقاله السوء حتى كاث يرفعه في وجهه الدهر حتى مات منتقبا

وأيضاً قال السيد الميبري رحمه الله كما في الغدير : ج ٢ ص ٢١٨ :

لما أتى بالخبر الأنبل	في طائر أهدي الى المرسل
في خبر جاءه أبان به	عن أنس في الزمن الأول
هذا وقيس الخبر يرويه عن	سفينة ذي القلب الخول
سفينة مكن من رشده	وأنس خات ولم يعدل
في زده سيد كل الوري	مولام في الحكم المنزل

وقال أيضاً :

قولا لسوار أبي شملة	يا واحداً في النوك والمار
ما قلت في الطير خلاف الذي	رويته أنت بآثار

وقال الفبيج محمد بن أحمد بن عبد الله المتوفى عام (٣٢٧) :

كان سؤل النبي لما تمى	حين أهده طائراً مشويا
اذ دعا الله أن يسوق أحب	الخلق طراً اليه سوقاً وحيا
فاذا بالوصي قد قرع البسا	ب يريد السلام ربانيا
فتشاء عن الدخول مراراً	أنس حين لم يكن خزرجيا
وذخيراً لقومه وأبي الر	حان الا امامنا الطالبيا
ورمى بالبياض من صد عنه	وحبا الفضل سيداً أويجيا

وقال صاحب بن عماد - المتوفى عام (٣٨٥) على ما في ديوانه ص ٢٤٥ ورواه أيضاً عنه الكنجي في الباب : (٤٦) من
كفاية الطالب والخوارزمي في آخر الفصل (٩) من مناقبه ص ٦٥ - :

يا أمير المؤمنين المرتضى	ان قلبي عندكم قد وقفا
كلما جددت مدحي فيكم	قال ذوالنصب نصبت السلفا
من كمولاي علي زاهد	طلق الدنيا ثلاثا ووفى
من دعي للطير أن يأكله	ولنا في بعض هذا مكتفى
من وصي المصطفى عندكم	روصي المصطفى من يصطفى

وقال أيضاً كما في ديوانه ص ١٠٦ - ١١١ ، وكما في الباب : (٩٤) من كفاية الطالب ص ٣٣٥ :

أيا ابن عم رسول الله أفضل من ساد الأنام وسان المشميننا

يا مدره الدين يا فرد الزمان أصح
هل مثل سيفك في الاسلام لو عرفوا؟
هل مثل علمك اذ زلوا واذا وهنوا؟
هل مثل جمعك للقرائت نعرفه؟
هل مثل حالك عند الطير تحضره؟
هل مثل بذلك للعاني الأسير ولا
هل مثل صبرك اذ خانوا واذا ختروا؟
هل مثل فتراك اذ قالوا مجاهرة؟

لمدح مولى يرى تفضيلكم ديننا
وهذه الحصلة الغراء تكفيننا
وقد هديت كما أصبحت تهدينا
لفظاً ومعنىً وتأويلًا وتبييننا
بدعوة نلتها دون المصلينا
طفل الصغير وقد أعطيت مسكيننا
حق جرى ما جرى في يوم صفينا
لولا علي هلكنا في فتاويننا

وقال أيضاً - على ما في الغدير : ج ٤ ص ٤٠ و ٤٢ - :

فالت : فمن ذا دعي للطير يأكله
فقلت : أقرب مرضي ومنتعل

وقال في قصيدة أخرى :

وفي أي يوم لم يكن شمس يومه
أني خطبة الزهراء لما استخصه
أني الطير لما قد دعا فأجابه

إذا قيل : هذا يوم تلقى المآرب
كفاءاً لها والكل من قبل طالب
وقد رده عنه غبي موارب

وقال أيضاً :

يا ضحوة الطير تبيء شرفاً
فاز به لا ينال أفضاء

وقال أيضاً :

علي له في الطير ما طار ذكره
علي له في هل أتى ما قلتم

وقامت به أعداؤه وهي تشهد
على الرغم من آتاكم فتفردوا

وقال ابن العجاج أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي المتوفى عام (٣٩١) :

كان النبي اذا استكفأك ممضلة
وقصة الطائر المشوي عن أنس

من الأمور وقد أعيت لديه كفي
تخبر بما نصه المختار من شرف

وقال أبو محمد طلحة بن عبيد الله بن أبي عون الفسائي المعروف بالعروبي من أعلام القرن الرابع

من خص بالتبليغ في برامة؟
من كان في المسجد طلقاً بابه؟
من فاز بالدعوة يوم الطائر

قتلك للماقل من احدى العبر
حلا وأبواب أنس لم تدر
المشوي من خص بذلك المفتخر؟

وقال أبو الحسن علي بن حماد بن عبيد الله العبدي من أعلام القرن الرابع أيضاً :

من آكل الطير الذي لم يستطع خلق له جعداً ولا كميئاً

وقال أيضاً :

روم أتى الطير لما دعا النبي الإله وأبدي الضرع
أيا رب ابعت أحب الأنام اليك لتأكل في مجتمع
فلم يستم النبي الدعاء الا وقد جاء ثم ارتجع
ثلاث مرار فلما انتهى الى الباب دافعه واقتلع
فقال النبي له ادخل فقد أطلت احتباسك يا ذا الضلع
فخبره أنه قد أتى ثلاثاً ودافعه من دفع

وقال أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غليون السوري المتوفى عام (٤١٩) :

وأبيكم كانت بعد النبي وصياً ؟ ومن كان منكم أميناً ؟
ومن شارك الطير في طائر ؟ وأنتم بذلك له شاهدون !!

وقال مهيار الديلمي المتوفى عام (٤٢٨) في مدح أمير المؤمنين عليه السلام :

الصنو أنت والوصي دونهم ووارث العلم وصاحب الرسل
وآكل الطائر والطارد للصل ومن كلمه قبلك صل ؟
وخاصف النمل وذو الحاتم وال منهل في يوم القلب والمعل
ورجمة الشمس عليك نبأ تشعب الألباب فيه وتضل

وقال ابن جبري المصري من أعلام القرن الخامس في مدح أمير المؤمنين عليه السلام :

أر ما شهدت له مواقف أذهبت عنك اعتراك الشك حين عراك
من معجزات لا يقوم بثلها الا نبي أو وصي زاكي
كالشمس اذ ردت عليه ببسابل لقضاء فرض فائت الادراك

وساق كلامه في مناقبه عليه السلام الى أن قال :

والطائر المشوي نص ظاهراً لولا جحورك ما رأت عيناك

وقال عبد العزيز بن محمد بن الحسن السريجي الأوالي من أعلام القرن الثامن :

وان في قصة الأفعى ومكمنه في الحنف هدياً لذي بنفوس وارغان
وقصة الطائر المشوي بينة لكل من حاد عن عمد وشان

[إن الله أشد حبا لعملي مني !!! قد جعل الله ذرية كل نبي
في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي]

٦٤٦ - أخبرنا أبو القاسم العلوي ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : أنبأنا وأبو منصور ابن
خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ^(١) أنبأنا /١٤٨/ ب/ ز/ محمد بن أبي السري الوكيل ، أنبأنا
أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحيم المؤدب ، حدثني عبد
الله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسب ، حدثني أبي ، حدثني خزيم بن خازم ، حدثني أمير المؤمنين
المنصور ، حدثني أبي محمد بن علي :

حدثني أبي علي بن /١٣٦/ أ/ عبد الله ، حدثني أبي عبد الله بن العباس ، قال : كنت أنا وأبي
العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه رسول الله
ﷺ وبش به ^(٢) وقام إليه فاعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول
الله أحب هذا ! فقال النبي ﷺ : يا عم رسول الله والله أشد حبا له مني ، إن الله جعل ذرية كل
نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

[لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع]

٦٤٧ - أخبرنا أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر ،

وقال علاء الدين الحلبي الشيخ علي بن الحسين رحمه الله :

وبيوم يمض الطائر المشوي إذ	وافى النبي فكان أطيّب ما كلا
إذ قال أحمد آتني بأحب من	تهوي ومن أهواه يا رب العلى
هذا روى أنس بن مالك لم يكن	ما قد رواه مصحفاً ومبدلاً
وشهادة الخصم الألد فضية	لضمم فاتبع الطريق الأسهلا

(١) رواه في ترجمة أبي الحسن المؤدب : محمد بن أحمد بن عبد الرحيم تحت الرقم : (٢٠٦) من تاريخ بغداد :

ج ١ ص ٣١٦ .

(٢) يقال : « بش زيد بصديقه - من باب منع - بشاً وبشاشة » : سر به . وللشيء : أقبل عليه وفرح به :

ولفظنا : « رسول الله » قد حذفنا عن أصلي مما وأخذناهما من تاريخ بغداد .

أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، أنبأ أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي أملاء أبيغداد ، أنبأ يعقوب بن اسحاق القلوسي [كذا] أنبأ الحارث بن محمد المكفوف ، أنبأ أبو بكر ابن عياش ، عن معروف بن خربوذ^(١) :

٦٤٧ - ورواه الطبراني - في عنوان : « ما أسند ابن عباس » من المعجم الكبير : ج ٣ / الورق ١١٣ ، قال :

حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ، أنبأ أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم ، حدثني حسين بن الحسن الأشقر ، أنبأ هشيم بن بشير ، عن أبي هاشم :

عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يزولا قداما عبد يوم القيامة ؛ حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين كسبه ، وعن حينا أهل البيت .

ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ١٠ ، ص ٢٤٦ نقلا عن الكبير والأوسط .

ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث : (١٥٧) من مناقبه ص ١١٩ ، ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان اجازة ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المولى الحيوطي الحافظ ، أنبأ أبو الطيب فرج ، أنبأ الهيثم بن خلف ، حدثني أحمد بن محمد بن يزيد ، حدثني حسين بن الحسن الأشقر ، أنبأ هاشم ، عن أبي هاشم - يعقوب الرماني - عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تزول قداما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله فيما أنفقه ؛ ومن أين اكتسبه ، وعن حينا أهل البيت .
ورواه في هامشه عن مصادر كثيرة .

وقال المصنف في ترجمة الحسن بن علي الصنعاني من تاريخ دمشق : ج ١٤ ، ص ١٥٨ ، س ١٣ - :

أخبرنا أبو عبد الله الفراري ، وأبو المظفر القشيري ، قالا : أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأ أبو عمرو الفقيه .

حياولة : وأخبرنا أبو عبد الله الحلال ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالا : أنبأ إبراهيم بن منصور ، أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم ، قالا : أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي ، أنبأ أبو محسن حصين بن نير ، عن حسين بن قيس ، عن عطاء :

عن [عبد الله] بن عمر ، عن [عبد الله] بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزول قداما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس : عن عمره فيما أفنى ، وعن جسده فيما أبلى ، وعن ماله فيما أنفق ، وعن حينا من أين أكسبه - وقال ابن حبان : كسبه - وفيما أنفقته ، وما عملت فيما علمت .
(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : «عن حروف بن خربوذ» الخ .

عن أبي الطفيل ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ، عن علمه ما عمل به ، وعن ماله ما اكتسبه [ظ] وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت (٢) فقيل يارسول الله : ومن هم ؟ فأوما بيده الى علي بن أبي طالب .
[هذا] آخر الجزء الثاني والخمسين بعد الثلاث مائة من الأصل .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « وعن ماله ما اكتسبه وفيما أنفقه وعن حب أهل البيت » .

وللعديد مصادر كثيرة وأسانيد وقد رواه المحدث الشهير السيد هاتم البحراني رفع الله مقامه في الباب (٥٢) من غاية المرام ص ٢٦١ ، عن ابن المغازلي بإسناده عن ابن عباس ، وعن الموثني بإسناده عن علي عليه السلام وعن الثعلبي عن ابن عباس ، وعن القشيري عن أبي بردة ، وعن ابن بطة عن أبي سعيد الخدري ، وعن موفق بن أحمد عن أبي برزة .
ورواه أيضاً في حرف الحاء - في ترجمة الحارث بن محمد المكفوف - من لسان الميزان : ج ٢ ص ١٥٩ ، قال :

حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن أبي ذر مرفوعاً : لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن حبنا أهل البيت . وأومى الى علي .

ورواه الخوارزمي بسند آخر ومن أوضح في الفصل الرابع من مقتله : ج ١ . ص ٤٢ ط ١ :

ورواه أيضاً بزيادة جملتين في آخره في الفصل (٦) من مناقبه ص ٣٥ ط الغري - قال :

وأنبأني مذهب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي الهمداني أخبرني شجاع بن المظفر ، أخبرني أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري أخبرني الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر ابن أبي دارم الكوفي الحافظ ، أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد ، عن أبان بن تغلب :

عن نفيص بن الحرث [قال :] حدثني أبو برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - ونحن [معه] جلوس ذات يوم - : والذي نفسي بيده لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأله الله تعالى عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله مما كسبه وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت .

فقال عمر : فما أية حبيكم من بعدكم ؟ قال : فوضع يده على رأس علي - وهو الى جانبه صلوات الله عليهما - وقال : ان أية حبي من بعدني حب هذا .

ورواه أيضاً الموثني في الحديث : (٥٧٤) في الباب : (٦١) من السمط الثاني من فرائد السمطين قال :

أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن قنار بن معد الموسوي قال : أنبأني والدي قال : أخبرني أبو القاسم علي بن علي بن منصور الحازن اجازة .

وأخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحنبلي اجازة ، قال : أنبأنا أبو القاسم ذاكر بن كامل الحنصلي

[ما خلق الله خلقاً كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من علي !!!]

٦٤٨ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق ، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب ، أنبأنا محمد بن جرير الطبري ، أنبأنا محمد بن عيسى الدامغاني ، حدثني مسمع بن عدي ، أنبأنا شاه بن الفضل ، عن ابن المبارك ، عن حياة :

عن شريح بن هانئ ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما خلق الله خلقاً كان أحب الى رسول صلى الله عليه وسلم من علي .

[قال ابن عساكر :] هذا غريب جداً .

[أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من الرجال علي ومن النساء فاطمة]

٦٤٩ - أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الفضل الزهري ،

اجازة ، قال : أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الحلال سماعاً ، قال : أنبأنا الشيخ الزكي أبو أحمد حمزة ابن فضالة بن محمد الهروي قال : أخبرنا أبو اسحاق ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد بن علي بن عبد الله الرازي ثم البخاري قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني قال : حدثنا داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد القاري ، قال :

حدثني علي بن موسى الرضا ، عن أبيه عن آباءه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتى يسأل عن أربع : عن عمره فم أفناء ، وعن شبابه فم أبلاء ، وعن مال اكتسبه من أين اكتسبه وفيما ذا أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت .

أقول : وقد لحصنا السند ، وحذفنا بمض أوصاف رواته وتاريخ الأخذ منهم .

٦٤٩ - وقال الروياني في مسند الصحابة : ج ١٦ / الورق ٨ ب / أنبأنا محمد بن اسحاق ، أنبأنا أبو جعفر بن

أنبأنا أبو القاسم البغوي ، حدثني ابراهيم بن سعيد الطبري [حدثني] الأسود بن عامر ، عن جعفر الأحمر ، عن عبد الله بن عطاء :

عن ابن بريدة عن أبيه ، قال : كان أحب النساء لرسول الله ﷺ فاطمة ، ومن الرجال علي .
[و] رواه [أيضاً] الترمذي عن ابراهيم بن سعيد .

[اعترافات أم المؤمنين عائشة بأن علياً وفاطمة كانا أحب الناس جميعاً الى رسول الله ﷺ]

٦٥٠ - أخبرناه ابن طاووس ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر بن مهدي ، أنبأنا محمد بن مخلد ، أنبأنا محمد بن عبد الله مولى بني تميم [ظ] ^(١) أنبأنا أبو سفيان أنبأنا هشيم :

نيزك ، أنبأنا يونس بن محمد ، أنبأنا حبان بن علي عن عبد الله بن عطاء :

عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : جاء [في] قوم من خراسان فقالوا : أنبئنا [ظ] فقال : أما من بني فلانة [فلا] . فقالوا : أنبئنا عن أحب الناس كان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : علي بن أبي طالب . قالوا : فأخبرنا عن أبيض الناس كان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : بنو أمية وثقيف وحنيفة ١١١

وقال النسائي - في الحديث : (١٠٨) من الخصائص ص ١١٠ - : أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال : أخبرنا ابراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا شاذان ، عن جعفر الأحمر ، عن عبد الله بن عطاء :

عن ابن بريدة قال : جاء رجل الى أبي فسأله أي الناس كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كان أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء فاطمة ، ومن الرجال علي رضي الله عنه .

ورواه أيضاً الترمذي - في الحديث الثاني من باب مناقب فاطمة صلوات الله عليها من سننه : ج ١٣ ، ص ٢٤٧ - قال : حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا الأسود بن عامر ، عن جعفر الأحمر ، عن عبد الله بن عطاء :

عن ابن بريدة عن أبيه قال : كان أحب النساء الى رسول الله فاطمة ومن الرجال علي .

قال ابراهيم بن سعيد : يعني [الأحب] من أهل بيته .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

وقريباً منه رواه ابن عساكر عن طريق آخر ، عن عائشة في الحديث (١١٣) من ترجمة الامام الحسن : ج ١٢ ، ص ٦٣ ط ١ ، وللرواية طرق أخر كثيرة عن أم سلمة كما في الحديث (٨٣) وتواليه من ترجمة الامام الحسين : ج ١٣ ، ص ٢٧ وفي نسخة ص ٤٥ وفي ط ١ : ص ٦٠ .

(١) لفظه : (تيم) كان محلها في الأصل بياضاً ، وأخذناها من الأزهرية ولكن لم أتيقن بصحتها ، ولعلها «تيم» مصعفة عن «هاشم» أو ان الصواب : «أرهم» ولكن سقط حرفي الألف والراء من النسخة .

عن العوام بن حوشب ، عن عمير بن جميع ، قال : دخلت مع أُمِّي علي عائشة [بنت أبي بكر فسألت أُمِّي عنها :]^(١) قالت : أخبريني كيف كان حب رسول الله ﷺ لعلِّي؟ فقالت عائشة : كان أحب [الرجال] إلى رسول الله ﷺ ، لقد رأيته وقد [ظ] أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسنا وحسيناً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت : فذهبت لأدخل رأمي فدفعني [ظ] فقلت : يا رسول الله أولست من أهلك ؟ قال : انك على خير ، انك على خير .

كذا قال وقلته ، وإنما [هو] جميع بن عمير .

٦٥١ - أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن [مكي بن عثمان الأزدي] المصري بدمشق ،^(٢) أنبأنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن سليمان [بن الأشعث السجستاني] ببغداد ، أنبأنا محمد بن علي الثقفي ، أنبأنا المنجاب أنبأنا شريك ، عن الأعمش :

عن جميع بن عمير ، عن عمته أنها سألت عائشة : من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : /١٣٦/ب/ فاطمة . [قالت :] أسألك عن الرجال . قالت : زوجها .

[قال ابن عساکر :] وجميع [بن عمير] سمع هذا الحديث من عائشة حين سألتها عمته عنه .

٦٥٢ - أخبرناه /١٤٩/١/ز/ أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله أنبأنا [أبو عبد الله] محمد بن عبد العزيز ابن محمد الفارسي ، أنبأنا أبو محمد [عبد الرحمان بن أحمد] بن أبي شريح^(٣) أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ،

(١) ما بين المقوفات فيه وما بعده مما زدناه لاقتضاء السياق ، وفي النسخة : « دخلت مع أُمِّي علي عائشة بنت - أو نيك - قالت : أخبريني ... »

(٢) ما بين المقوفين ها هنا وما يليه مأخوذ من الحديث : (٢٤٧) المتقدم في ج ١ ، ص ١٨٢ ، ط ١ ، وفي ط ٢ ص ٢٠١ . وكان في النسخة الظاهرية ها هنا بياض بقدر لفظ : « مكي » وفي التالي بقدر لفظ « الأشعث » . وهو المستفاد من النسخة الأزهرية أيضاً فان اللفظتان وقدمتا فيها في رأس السطر ولم يدخل قامها في التصوير ، وفيها هكذا في الأول : ي . وفي الثاني هكذا : مت .

(٣) ما بين المقوفات مأخوذ مما ذكره المصنف في الحديث : (٢٨٩) المتقدم في ج ١ ، ص ٢٤٥ ط ٢ والحديث : (٨٨٨) بالآتي في ص ٣٨٢ والحديث : (١١٩٣) الآتي في ج ٣ ص ١٣٨ . والحديث : (٣٢٧) من ترجمة الإمام الحسين ج ١٣ ، ص ٢٦٣ ط ١ . وفي النسخة الظاهرية سقط بياض هكذا : « أخبرناه أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله عبد العزيز بن محمد الفارسي . أنبأنا أبو محمد بن أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح الخ .. »

أنبأنا يوسف بن محمد بن سابق القرشي ، أنبأنا يحيى بن عبدالله ، أنبأنا ابن أبي غنينة ^(١) عن أبيه ، عن أبي اسحاق الشيباني :

عن جميع بن عمير ، عن عائشة ، قال : [دخلت عليها] ^(٢) مع أمي وأنا غلام ، قال : فذكرت علياً فقالت عائشة : ما رأيت رجلاً قط كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه ، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته .

٦٥٣ - قال : وأنبأنا يحيى ، أنبأنا يوسف بن موسى القطان ، أنبأنا عميد الله بن موسى ، أنبأنا جعفر الأحمر .

حيلولة : قال : وأنبأنا يحيى ، أنبأنا عبد الأعلى بن واصل ، أنبأنا أبو غسان ، عن جعفر الأحمر ، عن الشيباني أخبرني جميع بن عمير ^(٣) قال : دخلت مع عمي علي عائشة . [قال :] فذكر عن عائشة نحوه .

٦٥٤ - أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسين بن النقر ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا الوليد بن شجاع ، أنبأنا ابن أبي غنينة ، أنبأنا أبي ، عن أبي اسحاق الشيباني :

عن جميع ، عن عائشة ، قال : دخلت عليها مع أمي وأنا غلام فذكرت لها علياً فقالت عائشة : ما رأيت رجلاً كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه ، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته .

٦٥٥ - أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه ، وأبو بكر السمسار ،

(١) هذا هو الصواب فيه وفي الأحاديث التالية ، و رسم خط هذه اللفظة في جميعها كان في كل أصلي مصحفاً . والحديث رواه الحافظ الحسكاني بإسناده تحت الرقم : (٦٨٢) وما بعده من شواهد التنزيل : ج ٢ ص ٣٧ ط ١ ، وبالاستناد إلى الحديث : (٦٨٤) منه يظهر صحة ما اخترناه ها هنا .

(٢) ما بين المقوفين كان بياضاً في النسخة الظاهرية ، وأثبتناه بمناسبة السياق ، وما مضى وما يأتي من الروايات . نعم لا بياض في الأزهرية ولكنها غير مقروءة .

(٣) هذا هو الصواب الموجود في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « عن الشيباني أحمد بن جميع ابن عمير قال » .

قالا : أنبأنا ابراهيم بن عبد الله ، أنبأنا الحسين بن اسماعيل ، أنبأنا محمد بن عبد الله المحرمي ، أنبأنا أبو السري ، أنبأنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنبة عن أبيه^(١) عن أبي اسحاق الشيباني :

عن جميع التيمي ، قال : دخلت مع أمي على عائشة وأنا غلام ، فذكرت لها علياً فقالت : ما رأيت رجلاً قط كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، ولا امرأة أحب إلى رسول صلى الله عليه وسلم من امرأته .

[قال ابن عساكر :] أحسب [ظ] أن يكون عمته وأمه جميعاً سألتنا عائشة^(٢) .

٦٥٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري املاءً ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن النضر بن محمد بن سعيد النحاس الموصلية .

وأخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي ، أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر ، أنبأنا أبو بكر يوسف ابن القاسم الميائجي^(٣) .

حيلولة : وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان .

وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرء علي ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، قالوا : أنبأنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، أنبأنا الحسن بن حماد الكوفي ، أنبأنا ابن أبي غنبة عن أبيه ، عن الشيباني :

عن جميع بن عمير ، قال : دخلت مع أمي على عائشة ، فسألته عن علي ، فقالت : ما رأيت رجلاً كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه ، ولا امرأة كانت أحب إلى رسول ﷺ من امرأته . وسقط من حديث العلوي : «عن أبيه» ولا بد منه .

(١) كلتا : «عن أبيه» مأخوذة من النسخة الأزهرية ، وقد سقطنا عن النسخة الظاهرية .

(٢) وهكذا رواه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٢ .

(٣) كذا في الحديث : (٣٣٨ و ٣٤٩ و ٣٦٨) المتقدم في ج ١١ ، والحديث (٨١٥ و ٩٨٧) الآتيان في هذا المجلد ، ص ٣١١ و ٤٥٩ ، ومثلها في الحديث (٣٤٧) من ترجمة الامام الحسن ، والحديث : (٨٨ و ١٥٥) من ترجمة الامام الحسين ، وبقرينة الأخير ، والحديث (٣٤٩) من هذه الترجمة نستفيد قطعياً أنه لم يحذف من كلي أصلي ما هنا شيء غير «سم الميائجي» وكان فيها هكذا : «أنا أبو بكر يوسف بن القد» .

٦٥٧ - أخبرنا أبو البركات عمر بن ابراهيم الزبيدي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن علان ، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحاكم ، أنبأنا محمد بن القاسم بن زكريا ، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا أبو عبد الرحمن ، عن كثير النوا :

عن جميع بن عمير ، عن عائشة ، قال : قلت لها : من كان أحب الناس الى رسول الله ﷺ ؟ قال : قالت : أما من الرجال / ١٢٧ / فعلي وأما من النساء ففاطمة (١) .

(١) ورواه أيضاً ابن النجار ، والخطيب في كتاب المتفق والمفروق :

عن جميع بن عمير أنه سأل عائشة : من كان أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : فاطمة . قال : لسنا نسألك عن النساء بل الرجال . قالت : زوجها . هكذا رواه عنها في الحديث : (٣٧٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال : ج ١ ص ١٢٧ ط ٢ . ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (١٠٦) من الخصائص ص ١٠٩ قال : أخبرني محمد بن آدم بن سليمان المصيصي ، قال : حدثنا ابن أبي غنبة ، عن أبيه :

عن جميع - وهو ابن عمير - قال : دخلت مع أمي على عائشة وأنا غلام فذكرت لها علياً رضي الله عنه فقالت : ما رأيت رجلاً كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، ولا امرأة أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته .

وقال أيضاً : أخبرنا عمرو بن علي البصري قال : حدثني عبد العزيز بن الخطاب - ووثقه - ، قال : حدثني محمد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن أبي اسحاق الشيباني :

عن جميع بن عمير ، قال : دخلت مع أمي على عائشة تسألها من وراء الحجاب عن علي رضي الله عنه فقالت : تسألني عن رجل ما أعلم أحداً كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، ولا أحب اليه من امرأته .

وقال في ترجمة محمد بن أبي الخصب الأنطاكي من لسان الميزان : ج ٥ ص ١٥٤ ، بتقديم وتأخير :

روى أبو علي ابن شاذان عن ابن سهل بن زياد انقطان عن محمد بن يوسف الصابوني عن محمد بن أبي الخصب الأنطاكي عن مالك ، عن ابن شهاب :

عن عروة قال : قلت لعائشة : من كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : علي بن أبي طالب !! قلت : أيش كان سبب خروجه عليه ؟ قالت : لم تزوج أبوك أمك !! قلت : ذاك من قدر الله . قالت : وذلك من قدر الله .

قال ابن حجر : وليس في روايته من ينظر في حاله غير الصابوني والراوي عنه ، ثم وجدت الحديث في غرائب مالك للدارقطني أخرجه عن أبي سهل بن زياد [كذا] وبسنده قال : لم يروه عن مالك عن ابن أبي الخصب وغيره أنهت

١٦٨ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

٦٥٨ - أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبأنا /١٤٩/ب/ز/ أبي الأستاذ أبو القاسم املاء ، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسن ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن سعد بن حموية التسوي [كذا] أنبأنا أبو صالح الهيثم بن خالد ، أنبأنا عبد السلام ، عن أبي الجعاف :

عن جميع بن عمير الليثي ، قال : دخلت مع عثمان [كذا] على عائشة ، فقلت لها : يا أم المؤمنين أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال [قلت] : فمن الرجال ؟ قالت : زوجها ، وأم الله ان كان ما علمت صواماً قواماً جديراً أن يقول : ما يحب الله .

الصواب : «مع عمي» [لامع عثمان] .

منه [كذا] ووصف الصابوني فانه محمد بن يوسف بن اسماعيل الصابوني أبو عبد الله الحافظ . وقد ذكره الخطيب فقال : روى عنه عباس التسعري وابراهيم الحربي ومحمد بن غالب تمام وغيرهم وكان ثقة . ثم ساق من طريق ابن جامع قال : سنة ثمان عشرة ومائتين مات محمد بن الحبيب الأنطاكي [وكان] ثقة .

ورواه أيضاً الترمذي - في الحديث الأخير من باب مناقب فاطمة عليها السلام من سننه : ج ١٣ ، ص ٢٥١ - قال :

حدثنا حسين بن يزيد الكوفي حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الجعاف :

عن جميع بن عمير التميمي قال : دخلت مع عمي على عائشة فسئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : فاطمة . فقيل من الرجال ؟ قالت : زوجها ان كان ما علمت صواماً قواماً .

[قال الترمذي] : هذا حديث حسن غريب . قال : وأبو الجعاف اسمه داود بن أبي عوف . ويروى عن سفين الثوري [انه قال] ، حدثنا أبو الجعاف وكان مرضياً .

وقال النسائي في الحديث : (١٠٥) من الخصائص ص ١٠٨ - : أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي

أخبرنا عمر بن محمد ، أخبرنا يونس بن أبي اسحاق ، عن العيزار بن حريث :

عن النعمان بن بشير قال : استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول : لقد علمت أن علياً أحب إليك مني !! [وفي النسخة المخطوطة : وهي تقول : والله قد علمت أن علياً أحب إليك من أبي ١١١] فأهوى إليها أبو بكر ليلطمها وقال : يا بنت فلانة أراك ترفعين صوتك على رسول الله ١١١ فأمسكه رسول الله وخرج أبو بكر مضطرباً فقال رسول الله : يا عائشة كيف رأيتني أنفقتك من الرجل ؟ ...

وروى العيزار بإسناده عن النعمان بن بشير ، قال : استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت

عائشة وهي تقول : لقد علمت أن علياً أحب إليك من أبي ١١١ - مرثدين أو ثلاثا - قال : فاستأذن أبو بكر فدخلك

٦٥٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد بن المقازلي ، وأبو صالح الحموي ، قالوا : أنبأنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الهيثم ، أنبأنا أحمد بن محمد التميمي^(١) أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا موسى بن موسى أنبأنا عبد العزيز بن بجر ، أنبأنا أبو ادريس الكوفي تليد بن سليمان ، عن أبي الجحاف داوود بن أبي عوف

عن جميع بن عمير ، قال : دخلت مع عمي على عائشة ، فقالت : يا أم المؤمنين أي الناس كأن أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : فاطمة . قالت : أنا أسألك عن الرجال^(٢) . قالت : فزوجها [كذا] ان كان صواماً قواماً جديراً بالحق نقول^(٣) .

٦٦٠ - أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، أنبأ أبو بكر الخطيب .

حيلولة : وأنبأنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان ، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد ، وأبو بكر بن شجاع ، قالوا : أنبأنا أبو محمد التميمي ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن حماد الواعظ أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الحافظ أملاء - سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة - أنبأنا علي بن سهل ، أنبأنا علي بن قادم ، أنبأنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الجحاف :

عن جميع بن عمير ، قال : دخلت مع عمي على عائشة فقالت عمي لعائشة : من كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : فاطمة . قالت : من الرجال ؟ قالت : زوجها .

فأهوى إليها فقال : يا بلى فلانة لا أحملك ترفعين صوتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢٧ : رواه البزاز ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني بإسناد ضعيف ،

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن التميمي ، أنا أحمد بن محمد بن التميمي

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية : إنما أسألك

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : بالحق يقول .

٦٦١ - حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمان البستي ، أنبأنا أبو بكر بن خلف ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله ، أنبأنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، أنبأنا المنذر بن محمد بن المنذر ، أنبأنا أبي ، حدثني عمي الحسين عن سعيد بن أبي الجهم عن أبيه^(١) عن أبان بن تغلب :

عن جميع بن عمير ، قال : دخلت مع عمي علي عائشة فسألته : من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ فقالت : فاطمة . فقلت : من الرجال . قالت : زوجها .

[قول أبي ذر الغفاري - رحمه الله - : أحب الناس إلى أحبيهم إلى رسول الله ﷺ وهو علي بن أبي طالب]

٦٦٢ - أخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد ممله الضرير ، أنبأنا عبد الرحمان ابن مندة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو محمد بكر بن عبد الرحمان الخلال بصر ، أنبأنا أحمد بن داوود بن موسى المكي ، أنبأنا عبد العزيز بن الخطاب ، أنبأنا علي بن هاشم وأبو [مریم] عبد الغفار بن القاسم^(٢) عن أبي الجحاف داوود بن أبي عوف :

عن معاوية بن ثعلبة قال : قال رجل [لأبي ذر : أي الناس أحب إليك؟]^(٣) أخبرني بأحبهم إليك . قال : أحبهم إلى أحبيهم إلى رسول الله ﷺ ، ثم قال : أي ورب الكعبة إن أحبهم إلى أحبهم إلى رسول الله ﷺ وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب .

٦٦٣ - أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن مكي ، أنبأنا أبو مسلم

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « حدثني عمي الحسين بن سعيد ... » .
٦٦١ - وما يناسب المقام جداً ما رواه في الحديث : (٣١) في ختام ترجمة أمير المؤمنين من معط النجوم ؛ ج ٢ ص ٤٧٨ قال : وخرج الخجندي عن معاذة الغفارية قالت : كان لي أنس بالنبي صلى الله عليه وسلم وأخرج معه في الأسفار ، وأقوم على المرضى وأداري الجرحى فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وعلي خارج من عنده فسمعت يقول : يا عائشة إن هذا أحب الرجال إلي وأكرمهم علي فأعزني له حقه وأكرمي مثواه .

(٢) ما بين المعرفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من ترجمة عبد الغفار من لسان الميزان .

(٣) ما بين المعرفين أثبتناه بقريئة الحديث التالي وبقدر ثلث ما وضعناه بينها كان في الأصل بياضاً .

محمد بن أحمد بن علي الكاتب .

حيلة : وأخبرنا أبو القاسم /١٢٧/ ب/ بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن [محمد] (١) النعمور ، أنبأنا عيسى بن علي بن عيسى ، قال : أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا داوود بن رشيد ، أنبأنا علي بن هاشم ، أنبأنا أبو الجحاف :
 عن معاوية بن ثعلبة ، قال : أتى رجل أبا ذر وهو جالس في مسجد النبي ﷺ ، فقال : يا أبا ذر ألا تخبرني بأحب الناس إليك ؟ فإني أعرف أن أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله /١٥٠/ /أ/ صلى الله عليه وسلم !!! قال : اي ورب الكعبة ، ان أحبهم الي أحبهم الى رسول الله ﷺ وهو ذلك الشيخ . وأشار الى علي وهو يصلي أمامه (٢) .

[قول أم سلمة من سب علياً ومن يحبه فقد سب رسول الله ﷺ !!!]

٦٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو عثمان البحيري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن أحمد بن سليم البجاد البغدادي ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني ، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أنبأنا اسماعيل بن أبان الوراق ، أنبأنا عمرو ابن ثابت ، عن يزيد بن أبي زياد [قال] :

حدثني ابن أخي زيد بن أرقم قال : دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت : ممن أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة . قالت : من الذين يسب فيهم رسول الله ﷺ ؟ قلت : لا والله يا أمة ما سمعت أحداً يسب رسول الله ﷺ . قالت : بلى والله انهم يقولون : فعل الله بعلي ومن يحبه !!! . وقد كان والله رسول الله ﷺ يحبه .

(١) وله ترجمة تحت الرقم : (٢٢٥٩) من تاريخ بغداد : ج ٤ ص ٣٨١ .

(٢) ورواه أيضاً ابن عدي - في ترجمة داود بن أبي عوف من كتاب الكامل : ج ١ ص ٣٢٩ - قال :

حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم ، عن أبي الجحاف :

عن معاوية بن ثعلبة قال : جاء رجل الى أبي ذر - وهو جالس في المسجد وعلي يصلي أمامه - فقال : يا [أ] ذر ألا تخبرني بأحب الناس إليك ؟ فوالله لقد علمت ان أحبهم اليك أحبهم الى رسول الله !!! قال : أجل والذي نفسي بيده ان أحبهم الي أحبهم الى رسول الله هو ذلك الشيخ . وأشار الى علي .

٦٦٥ - كتب الي أبو سعد محمد بن محمد بن محمد ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني ، أنبأنا أبو علي ، قالوا : أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا سليمان بن أحمد أنبأنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، أنبأنا يوسف بن عدي الكوفي ، أنبأنا عمرو بن أبي المقدم ، عن يزيد بن أبي زياد :

عن عبد الرحمن ابن أخي زيد بن أرقم ، قال : دخلت على أم سلمة أم المؤمنين فقالت : من أين أنتم ؟ فقلت : من أهل الكوفة . فقالت أنتم الذين تشتمون النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت : ما علمنا أحداً يشتم النبي صلى الله عليه وسلم . قالت : بلى اليس يلغنون عليك ويلغنون من يحبه ؟ ! وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه^(١) .

[أمرني الله تعالى بحب أربعة عابي منهم]

٦٦٦ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقوم ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد ، أنبأنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي :

عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرني الله تعالى بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم ، انك يا علي منهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم^(٢) .

(١) وهذا رواه معنى ابن عبد ربه في كتاب العقد الفريد : ج ٢ ص ٣٠١ ط ١ قال :

لما مات الحسن بن علي - عليها السلام - حج معاوية فدخل المدينة وأراد أن يلغن عليك على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له : ان ما هنا سعد بن أبي وقاص ولا نراه يرضى بهذا فابعث اليه وخذ رأيه . فأرسل اليه وذكر له ذلك فقال : ان فعلت لأخرجن من المسجد ثم لا أعود اليه . فأمسك معاوية عن لعنه حتى مات سعد ، فلما مات لعنه على المنبر وكتب الي عمله أن يلغنوه على المنابر ففعلوا ١١١ فكتبت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الي معاوية : انكم تلغنون الله ورسوله على منابركم وذلك انكم تلغنون علي بن أبي طالب ومن أحبه ١١ وأنا أشهد أن الله أحبه ورسوله ! فلم يلتفت [معاوية] الي كلامها ١١

رواه العلامة الأميني (ر ٥) عنه في القدير : ج ١٠ ، ص ٢٦٠ ط ٢ وذكر قبله وبعده أيضاً شواهد أخر .

(٢) وهذا الحديث رواه البغوي في كتاب مجمع الصحابة : ج ٢٣/الورق ٥٩ ب/ قال :

أخبرنا عبد الله ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي :

عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تبارك وتعالى أمرني أنت أحب أربعة . قال : قلنا ، من هم ؟ قال : علي وأبو ذر ، والمقداد وسلمان .

وقال بعض أجلة المعاصرين : وأخرجه أبو بكر أحمد بن جعفر الحنظلي في جزء من حديثه الموجود في المجموع :

(٤١) من مكتبة الظاهرية ، عن أحمد بن بشر عن ابن الحنظلي ، عن شريك ..

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٩٩) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - لأحمد - قال :

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني أبي ، حدثنا أسود بن عامر ، أنبأنا شريك ، عن أبي ربيعة :

عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمرني الله عز وجل بحب أربعة من أصحابي - أرى شريكاً قال : وأخبرني أنه يحبهم - علي منهم وأبو ذر ، وسلمان والمقداد الكندي .

وأخرجه في أواسط مسند بريدة من كتاب المسند : ج ٥ ص ٣٥٦ ط ١ .

ورواه أيضاً ابن عساكر ، في ترجمة المقداد ، من تاريخ دمشق : ج ٥٧ ص ١٠٠ / قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ...

ورواه أيضاً الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٣٠ ، قال : حدثنا أبو بكر بن اسحاق ، أنبأنا بشر بن موسى حدثنا محمد بن سعيد بن الإصبهاني حدثنا شريك .

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي حدثنا الأسود ...

ورواه بسنده عنه الخوارزمي في الفصل : (٦) من مناقبه ص ٤٠ وفي طص ٢٩

وأيضاً رواه أحمد - في الحديث : (٣٠٤) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - قال :

حدثنا عبد الله بن غير ، عن شريك ، قال : حدثنا أبو ربيعة :

عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل يحب من أصحابي أربعة [و] أخبرني انه يحبهم وأمرني أن أحبهم . قالوا : يا رسول الله من هم ؟ قال : ان علياً منهم .

ورواه في إحقاق الحق : ج ٦ ص ٢٠٠ عن المسند : ج ٥ ص ٣٥١ .

ورواه البخاري في ترجمة أبي ربيعة الأيادي تحت الرم : (٢٧١) من الكنى ص ٣١ قال : حدثنا محمد بن الطفيل قال : أنبأنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي :

عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم . فقلنا : يا رسول الله من هم ؟ فقلنا بحب أن نكون منهم !! فقال : ان علياً منهم . ثم سكنت ساعة ثم قال : ان علياً منهم وسلمان الفارسي وأبا ذر ، والمقداد بن الأسود الكندي .

ورواه أيضاً ابن ماجة القزويني في الحديث : (١٤٩) من سننه : ج ١ ، ص ٦٦ قال :
 حدثنا اسماعيل بن موسى وسويد بن سعيد ، قالا : حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي :
 عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه
 يحبهم . قيل : يا رسول الله من هم ؟ قال : علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبو ذر وسلمان والمقداد .
 ورواه أيضاً في الحديث : (٢٢٥) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل قال : حدثنا عبد الله ،
 حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجعفي حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي :
 عن أبي بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرني الله بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم
 انك يا علي منهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم .
 وأيضاً رواه ابن عساکر - في ترجمة انقداد من تاريخ دمشق : ج ٥٧ ص ١٠٠ - قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السماسطي ، أنبأنا أبو الحسن عبد
 الوهاب بن الحسن الكلبي [الترجم في تاريخ دمشق] أنبأنا مكحول - وهو محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروني -
 أنبأنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبد الملك الرهاوي أنبأنا عبيد الله بن موسى ، عن شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي :
 عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ان] ربي تبارك وتعالى أمرني بحب أربعة
 من أصحابي وأخبرني انه يحبهم . فقلت : من هم يا رسول الله ؟ قال : منهم علي بن أبي طالب . فلما كان من الغد قلت :
 من هم يا رسول الله ؟ قال : منهم علي . ثم ذكروهم اليوم الثالث فقلت : من هم يا رسول الله ؟ قال : منهم علي وأبو ذر ،
 وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي .

أقول : ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط كما رواه عنه في باب مناقب سعد ، من جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٥٥ .
 وأيضاً قال ابن عساکر وأخبرنا [ه] عاليًا أبو سهل بن سعدويه ، أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمان بن أحمد بن
 الحسن الرازي ، أنبأنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا يحيى ، أنبأنا شريك ،
 عن [أبي] ربيعة الأيادي :

عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ان الله تبارك وتعالى] أمرني بحب أربعة .
 لم يزد على ذلك !!

أقول : تقدم في المتن والحديث الأول من تمليقنا أنه زاد على ذلك فراجع .

ورواه أيضاً في ترجمة . لمان من تاريخ دمشق : ج ٢١ ص ١٨٢ ، قال :

أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين ، أنبأنا أبو علي ابن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ،
 حدثني أبي حدثنا عبد الله بن نعيم ، عن شريك :

أنبأ أبو ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل يحب من أصحابي أربعة وأمرني أن أحبهم . قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : ان علياً منهم وأبو ذر الغفاري منهم ، و[منهم] سلمان الفارسي وانقداد بن الأسود الكندي .

[و] أخبرتنا أم الرضا «صتو» بنت حمد بن علي بن محمد الحبال ، قالت : أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن ابراهيم ، قالت : حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه ، أنبأ أبو عيسى محمد بن احمد بن ابراهيم الثلاثي بالبصرة ، أنبأ أبو عمرو نصر بن علي الجهضمي أنبأ أبو احمد الزبير عن شريك :

عن أبي ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرني ربي عز وجل بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم ان منهم علي بن أبي طالب وانقداد بن الأسود ، وأبا ذر الغفاري وسلمان الفارسي .

[و] أخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم ، أنبأ أبو الفضل الرازي أنبأ جعفر بن عبد الله ، أنبأ محمد بن هارون ، أنبأ ابن اسحاق ، أنبأ الأسود بن عامر ، أنبأ شريك ، عن أبي ربيعة :

عن ابن بريدة ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمرني الله بحب أربعة من أصحابي : علي وانقداد وسلمان وأبي ذر .

ورواه أيضاً أبو نعم في ترجمة المقداد ، تحت الرقم : (٢٨) من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ١٧٢ ، قال :

حدثنا حبيب بن الحسن ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب ، حدثنا علي بن شبرمة الكوفي حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي :

عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى أمرني بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم وانك يا علي منهم ، والمقداد وأبو ذر وسلمان .

وأيضاً رواه ابو نعم في أواسط ترجمة سلمان الفارسي من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ١٩٠ ، قال :

حدثنا القاسم بن احمد بن القاسم ، حدثنا محمد بن الحسين الحنمسي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عمير ، حدثنا ابو ربيعة الأيادي :

عن أبي بريدة ، عن أبيه - رضي الله عنهم - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزل علي الروح الأمين فحدثني ان الله تعالى يحب أربعة من أصحابي . فقال له من حضر : من هم يا رسول الله ؟ فقال : علي وسلمان وأبو ذر والمقداد رضي الله عنهم .

ورواهما عنه في اسحاق الحق : ج ٦ ص ٢٠٢ ، ورواه في ص ٢٠٤ منه عن النهي في سير أعلام النبلاء : ج ١ ، ص ٢٨٠ و ٢٩٣ ، وفي ج ٢ منه ص ٤٢ ، وعن تاريخ الاسلام : ج ٢ ص ١١٣ و ١١٧ ، وعن ابن حجر في الإصابة : ج ٣ ص ٤٣٤ ، وتهذيب التهذيب : ج ١٠ ص ٢٨٦ ، وعن مصادر آخر فراجع .

.....

ورواه أيضاً الترمذي في الحديث : (٣٧١٨) في باب مناقب الإمام علي عليه السلام من سننه : ج ٥ ص ٦٣٦ قال :

حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي ، قال : حدثني شريك ، عن أبي ربيعة :

عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم . قيل : يا رسول الله سمهم لنا . قال : علي منهم - قال ذلك ثلاثا - وأبو ذر ، والمقداد وسلمان ، أمرني بحبهم وأخبرني انه يحبهم . قال [الترمذي] : هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث شريك .

ورواه عنه في الباب : (٥٥) في الحديث (٢٣٢) من فرائد السطين : ج ١ ، ص ٢٩٤ ط ٢ .

ومثله رواه الطبري في منتخب ذيل المنذيل ص ٥٠ كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٠١ .

ورواه أيضاً المزي في ترجمة أبي ربيعة الأيادي من كنى تهذيب الكمال : ج ١٢ / الورق ١٢ ، عن أحمد بن شبان ، وزينب بنت علي ، عن ابن طبرزد ، عن أبي بكر الأنصاري ، عن أبي محمد الجوهري ، عن العطشي عن محمد ابن صالح بن ذريح ، عن اسماعيل بن موسى ... هكذا رواه عنه بعض المعاصرين .

ورواه أيضاً في الباب : (١٢) من كفاية الطالب ص ٩٤ قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي بدمشق ، عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري أخبرنا القاسم بن البصري ، أخبرنا عميد الله بن محمد العسكري ، حدثنا أحمد بن محمد البصري ، حدثنا أبو بصير محمد بن الحسين الهمداني القاضي .

قال العسكري : وأخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ، حدثنا أبو عمرو بن أبي غرزة الغفاري وحدثني أبو صالح ، حدثنا أبو الأحوص القاضي قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الطائي حدثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي :

عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرني الله عز وجل بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم . قال : قلنا : يا رسول الله من هم ؟ فكلنا يجب أن يكون منهم . قال : انك يا علي منهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم .

ورواه في هامشه عن صحيح الترمذي : ج ٢ ص ٢٩٩ ، ومستدرک الصحيحين : ج ٣ ص ١٣٠ ، ومسنند أحمد : ج ٥ ص ٣٥١ ، وحلية الأولياء : ج ١ ص ١٩٠ ، وجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٥٥ .

أقول : وفي شرح المختار : (٥٧) من خطب نهج البلاغة - لابن أبي الحديد - : ج ٤ ص ١٠٥ ، وكذلك في لمضائل الخمسة : ج ٢ ص ١٨٠ ، شواهد .

ورواه أيضاً الروياني في الجزء (١٦) من مسند الصحابة الورق ٣ ب / . ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث :

(٣٣١) وتواليه من مناقبه ص ٢٩٠ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المنظر بن حوسي بن عيسى الحافظ اذا ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نير ، حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي :

عن ابن بريدة [عن أبيه] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله يحب من أصعابي أربعة وأخبرني انه يحبهم وأمرني أن أحبهم . قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : ان عليا منهم وأبا ذر ، وسلمان والمقداد بن الأسود الكندي .

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان اذا ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا سويد بن سعيد الحدادي حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي :

عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمرني ربي عز وجل بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم . [قال : قلنا : يا رسول الله من هم ؟ فضاطب علياً وقال] : انك يا علي منهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم - ثلاثا - وأبو ذر والمقداد وسلمان .

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان - سنة أربعين وأربع مائة - حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البراني حدثنا محمد بن صالح بن ذريح ، حدثنا ابن بنت السدي حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي :

عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله عز وجل أمرني بحب أربعة . قلنا : منهم لنا يا رسول الله . قال : علي منهم علي منهم علي منهم - ثلاثا - وأبو ذر وسلمان والمقداد ، وأخبرني انه يحبهم وأمرني بحبهم .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل : (٦) من مناقبه ص ٤٤ ط تبريز ، قال :

أخبرنا الامام عين الأئمة [أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي قال] : أخبرنا الأستاذ عماد الدين أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الوري الخوارزمي حدثني الشيخ الامام أبو القاسم ميمون بن علي اليموني حدثني الشيخ الامام الشيخ الزاهد أبو محمد اسماعيل بن الحسين بن علي حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب ، حدثني أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي سنة خمسة وسبعين ومائتين ، حدثني يزيد بن هارون ، حدثني شريك ، عن أبي ربيعة :

عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من الأيام : ان الله تعالى أمرني ان أحب أربعة من أصعابي [وأخبرني انه يحبهم . قال : قلنا : يا رسول الله من هم ؟ قال : فان علياً منهم . ثم ذكر ذلك في اليوم الثاني مثل ما قال في اليوم الأول ، قلنا : من هم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : ان علياً منهم وأبا ذر الغفاري ومقداد بن أسود الكندي وسلمان المارسي رضي الله عنهم . ورواه عنه في احقاق الحق

استدراك :

قد فات عن المؤلف ما ورد في شأن أمير المؤمنين وحواربه بلفظ «تشتاق الجنة الى ثلاثة . أو اشتاقت الجنة الى أربعة» فيجدد بنا ان نذكر ما ظفرنا عليه فنقول :

قال أبو نعيم في تاريخ اصبهان : ج ٣ ص ٣٢٨ ط ليدن :

حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا محمد بن عامر ، عن أبيه عن جده نهشل عن الأعمش ، عن باذام :

عن قنبر عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا ان الجنة اشتاقت الى أربعة من أصحابي فأحدم علي والثاني المقداد ، والثالث سلمان والرابع أبو ذر .

وروى الطبراني عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا ان الجنة اشتاقت الى أربعة من أصحابي فأمرني ربي ان أحبهم . فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وطلحة والزبير ، وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان ، وعمار بن ياسر فقالوا : يا رسول الله من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمار عرفك الله المنافقين ، وأما هؤلاء الأربعة فأحدم علي بن أبي طالب .

رواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٤٥ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .

وروى أبو يعلى بإسناده عن سعد الاسكاف ، عن محمد بن علي عن أبيه عن جده :

عن علي قال : أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ان الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم علي ابن ابي طالب وأبو ذر والمقداد . قال : وأتاه جبرئيل فقال : يا محمد ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من أصحابك . وعنده أنس بن مالك فرجا أن يكون لبعض الأنصار ، فأراد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فهابه فلقني أبا بكر فقال : يا أبا بكر اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفاً فأناه جبرئيل فقال : ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من أصحابك فرجوت ان يكون لبعض الأنصار فهبت ان أسأله فهل لك ان تدخل فتسأله ؟ فقال : اني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فيشتم بي قومي !!! ثم أتى عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر !!! فلقني علياً فقال له عبي : نعم أنا أسأله فان أكن منهم حمدت الله ، وان لم أكن منهم حمدت الله . فدخلك على نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان أنساً حدثني أنه كان عندك آنفاً وان جبرئيل أهلك فقال : ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من أصحابك . فقال : نعم . فقال : فمن هم يا نبي الله ؟ قال : أنت منهم يا علي وعمار بن ياسر - وسيشهد معك مشاهد بين فضل اعظم خيرها - وسلمان وهو منا أهل البيت وهو ناصح فاتخذة لنفسك .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٧ ، ومفتاح النجاة ص ٥٣ ومنتخب كنز العمال : المطبوع بهامش مسند أحمد : ج ٥ ص ١٣٠ ، والتاريخ الكبير لابن عساكر ، ط التركي بدمشق : ج ٦ ص ١٩٩ ، كما ذكره في اسحاق الحق : ج ٦ ص ١٩٧ .

.....

وورد أيضاً عن عبد الله بن العباس على ما رواه عنه الذهبي في تاريخ الإسلام : ج ٢ ص ١٧ . قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجنة تشتاق الى أربعة .

وروى الطبراني في الأرسط بإسناده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الجنة اشتاقت الى أربعة من أصحابي فأمرني ربي أن أحبيهم !! فانتدب صهيب وبلال وطلحة والزبير ، وسعد بن أبي وقاص وحذيفة وعمار فقالوا : يا رسول الله من هؤلاء الأربعة حتى نخبهم ؟ قال رسول الله : يا عمار قد عرفك الله المنافقين ، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب والمقداد بن الأسود ، والثالث سلمان الفارسي والرابع أبو ذر الغفاري .

هكذا رواه في الفصل (٥) من باب الفضائل من منتخب كثر العمال بهامش مسند أحمد : ج ٥ ص ١٣٠ .

وورد أيضاً عن عبد الله بن مسعود وحذيفة كما رواه عنهما نصر بن محمد السمرقندي في كتاب تبيين الغالطين ص ١٢٢ قال

وروى عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ان الله تعالى قد اختار من الأيام أربعة ، ومن الشهور أربعة ، ومن النساء أربعة . وأربعة يسبقون الى الجنة . وأربعة اشتاقت اليهم الجنة وأما الأربعة التي اشتاقت اليهم الجنة فأمر المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، وسلمان ، وعمار بن ياسر والمقداد بن الأسود رضي الله تعالى عنهم .

كذا رواه عنه في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٣٩ ، وروى عن تهذيب تاريخ ابن عساكر : ج ٦ ص ١٩٨ ، من طريق ابن ابي شيبة وابي نعيم من طريق سفیان الثوري ؟ عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : اشتاقت الجنة الى اربعة علي وسلمان وابي ذر وعمار بن ياسر .

وورد أيضاً عن أنس كما رواه عنه جمع منهم أبو نعيم في ترجمة سلمان من أخبار إصهان : ج ١ ص ٨٩ قال :

حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا سلمة الأبرش : حدثنا عمران الطائي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الجنة تشتاق الى أربعة : علي وسلمان وعمار والمقداد .

قال أبو نعيم : عمران [هذا] هو ابن وهب ، [و]رواه عنه أيضاً ابراهيم بن المختار .

ورواه أيضاً الحسن البصري عن أنس :

حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم حدثنا الحسن بن صالح عن أبي ربيعة ، عن الحسن ، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة تشتاق اليهم الجور العين : علي وسلمان وعمار .

ورواه عنه في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٨٩ ، أقول : والحديث الأول رواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة سلمان وعمار من حلية الأولياء : ج ١ ص ١٤٣ ، وص ١٩٠ .

ورواه ابن عساكر ، في ترجمة المقداد من تاريخ دمشق : ج ٥٧ ص ١٠٠ ، بعين ما تقدم عن ترجمة سلمان من

.....

أربع أصبهان قال :

أخباراً أبو علي الحداد - وحدثني عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد - أخباراً أبو نعم الحافظ ، أخباراً محمد بن اسحاق بن إبراهيم . . .

ورواه أيضاً الترمذي في مناقب سلمان من كتاب الفضائل تحت الرقم : (٣٧٩٧) من سننه : ج ٥ ص ٦٦٧ قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة الأيادي :

عن الحسن بن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الجنة تشتاق الى ثلاثة : علي وعمار ، وسلمان .

ثم قال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الحسن بن صالح .

أقول : ورواه أيضاً نصر بن مزاحم في كتاب صفين ص ٣٦٦ عن الحسن بن صالح عن أبي ربيعة الأيادي عن الحسن . . .

ورواه أيضاً البلاذري - في الحديث : (٨٤) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ١ ص ٣١٩ - وفي ط ١ ص ١٢٢ ، قال : حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا الحسن ابن صالح ، عن أبي ربيعة :

عن الحسن البصري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجنة تشتاق الى ثلاثة : علي وعمار ، وسلمان .

ورواه أيضاً في الحديث (٨٢) في ختام ترجمته عليه السلام من سبط النجم : ج ٢ ص ٤٩٣ عن ابن السكري عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار ، وسلمان الفارسي .
ورواه أيضاً عبد الوهاب بن الوليد الكلبي في الحديث : (٢١) من مناقبه المطبوع في خاتمة مناقب ابن المغازلي ص ٤٣٦ ط ١ ، قال :

حدثنا خيشمة بن سليمان الأطرايبي قال : حدثنا محمد بن عوف الطائي قال : حدثنا علي بن قادم ، قال : حدثنا أحمد بن المهيم البزار ، قال : حدثنا محمد بن الحارث ، قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة الأيادي عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الجنة اشتاقت الى علي وعمار وسلمان رضي الله عنهم .

ورواه الحاكم في باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٣٧ قال : حدثنا أبو بكر بن اسحاق ، أخباراً محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ، حدثنا شهاب بن عباد ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا الحسن بن [صالح بن] يحيى ، عن أبي ربيعة . . .

ورواه عنه وعن مصادر جمة آخر في فضائل الخصة : ج ٣ ص ٨٢ .

ورواه أيضاً في الباب : (٥٥) في الحديث : (٢٣١) من فرائد السمطين قال : أخبرني شيخنا نجم الدين بن الموفق ، وتاج الدين محمود بن محمد [بدر هـ خ] بن يوسف اجازة قالوا : أنبأنا رضي الدين المولى [يد] بن محمد اذنا ، أنبأنا أبو عبد الله بن الفضل اجازة أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ ، قال : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني ، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، قال : أنبأنا إبراهيم بن الحرث البغدادي ، قال : أنبأنا يحيى بن أبي بكير ، قال : أنبأنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة :

عن الحسن البصري ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اشتاقت الجنة الى ثلاثة : علي وعمار وسلمان .

ورواه أيضاً في الباب : (٢٦) من كفاية الطالب ص ١٣١ ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله ، عن محمد بن عبيد الله البغدادي ، أخبرنا أبو القاسم ابن البصري ، أخبرنا عبيد الله بن محمد الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن سليمان حدثنا اسحاق بن ابراهيم النهشلي حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة الأيادي :

عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اشتاقت الجنة الى ثلاثة : الى علي وعمار ، وسلمان .

ورواه في هامشه عن سنن الترمذي : ج ٢ ص ٣١٠ ، وعن أسد الغابة : ج ٢ ص ٣٣٠ والرياض النضرة : ج ٢ ص ٢٠٩ وحلية الأولياء : ج ١ ص ١٩٠ ، و ص ١٤٢ ، وكنز العمال : ج ٦ ص ١٦٣ ، والاستيماج : ج ٢ ص ٤٢٣ . وكنوز الحقائق ص ٦٠ ولغظه : ثلاثة تشتاق اليهم الجنة .

ورواه أيضاً المزي - في ترجمة أبي ربيعة الأيادي من باب الكنى من تهذيب الكمال : ج ١٢ / الورق ١٢٥ / ب / قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الملك المقدسي أنبأنا أبو اليمن الكندي أنبأنا أبو منصور القزاز ، أنبأنا أبو الحسين بن المهدي أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد الكتاني ، أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا سريج بن يونس ، أنبأنا يحيى بن أبي بكير ...

ثم قال المزي : ورواه الترمذي عن سفيان بن وكيع عن أبيه ، عن الحسن بن صالح .

وروى البزار بسنده عن أنس قال : جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان الله تبارك وتعالى يحب ثلاثة من أصحابك يا محمد . ثم أراه فقال : يا محمد ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من أصحابك . قال أنس : فأردت ان أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبهتته فلقيت أبا بكر فقلت : يا أبا بكر اني كنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم وان جبرئيل قال : يا محمد ان الجنة تشتاق الى ثلاثة . فملك أن تكون منهم ، ثم لقيت عمر بن الخطاب فقلت له مثل ذلك ، ثم لقيت علي بن أبي طالب فقلت له كما قلت لأبي بكر وعمر ، فقال علي : أنا أسأله ان كنت منهم حمدت الله تبارك وتعالى . فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ان أنساً حدثني ان جبرئيل صلى الله عليه وسلم أتاك فقال : ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من أصحابك فان كنت منهم حمدت الله تبارك وتعالى وان لم أكن منهم

[حقائق آخر في أن من سب علياً ومن يحبه فقد سب الله ورسوله !!!]

٦٦٧ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا أبو الأزهر ، أنبأنا مكي بن إبراهيم ، أنبأنا فطر بن خليفة ، عن أبي اسحاق :

عن أبي عبد الله الجدي ، قال : دخلت على أم سلمة فقالت : يا [أ]با عبد الله أيسب رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم وأنتم أحياء؟! قال : قلت : سبحان الله وأنى يكون هذا؟! قالت : اليس يسب علي ومن يحبه؟ قلت : بلى . قالت : اليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبه؟! .

حدث الله عز وجل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت منهم وعمار بن ياسر - ويشهد مشاهد بين فضلها عظيم أجرها - وسلمان منا أهل البيت فاتخذها صاحباً .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٧ ، وعنه في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٩٦ .

(١) وقال البلاذري - في الحديث : (٢١٦) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف ج ١ ، ص ٣٧٥ - : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا فطر بن خليفة ، عن أبي اسحاق :

عن أبي عبد الله الجدي قال : دخلت على أم سلمة فقالت : يا أبا عبد الله أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم وأنتم أحياء؟! قلت : معاذ الله . قالت : أليسوا يسبون علياً ومن يحبه!!! .

ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة محمد بن الحسين أبي حصين القاضي من المعجم الصغير : ج ٢ ص ٢١ قال :

حدثنا محمد بن الحسين أبو حصين القاضي حدثنا عون ، عن ابن سلام ، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن السدي :

عن أبي عبد الله الجدي قال : قالت لي أم سلمة : أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم على رؤس الناس؟ فقلت : سبحان الله وأنى يسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقالت : أليس يسب علي بن أبي طالب ومن يحبه؟ فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحبه . ثم قال الطبراني : لم يروه عن السدي الا عيسى .

وقال ابن أبي شيبة في المصنف : ج ٦ - أو ٧ / الورق ١٥٨ - ب/ : حدثنا عبد الله بن نير ، عن فطر ، عن أبي اسحاق ، عن أبي عبد الله الجدي قال : قالت أم سلمة : يا أبا عبد الله أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ثم لا تغيرون؟ قال : قلت : ومن يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت : يسب [فيكم] علي ومن يحبه!!! وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه .

ورواه عنه في الحديث : (٣٧٥) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ص ١٢٨ .

وقال في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٠ : وعن أبي عبد الله الجدي قال : قالت لي أم سلمة : يا أبا عبد الله

٦٦٨- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر : أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، أنبأنا يحيى بن أبي بكير ، أنبأنا إسرائيل ، عن أبي

أيوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ قلت أنتي يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : أليس يسب علي ومن يحبه ؟ وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه .

قال : رواه الطبراني- في الثلاثة- وأبو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجدي وهو ثقة . وروى الطبراني بعده بإسناد رجاله ثقة مثله .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (٨٥) من كتاب الخصائص ص ٩٩ ط العري قال :

أخبرنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن بكير ، قال : أخبرنا إسرائيل :

عن أبي اسحاق عن أبي عبد الله الجدي قال : دخلت على أم سلمة فقالت لي أيوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ قلت : سبحان الله - أو معاذ الله - !؟ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني .

ورواه أيضاً الحاكم في الحديث : (٤٦) من باب مناقب علي عليه السلام من المستدرک : ج ٣ ص ١٢١ قال :

أخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا محمد بن سعد العوفي . حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا إسرائيل :

عن أبي اسحاق ، عن أبي عبد الله الجدي قال : دخلت على أم سلمة رضي الله عنها فقالت : أيوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكم ؟ فقلت : معاذ الله - أو سبحان الله . أو كلمة نحوها - فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني .

قال الحاكم - وصدقه أيضاً الذهبي - : هذا صحيح الإسناد . وقد رواه بكير بن عثمان البيهقي عن أبي اسحاق بزيادة الفاظ :

حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ، حدثنا أحمد بن موسى بن اسحاق التميمي حدثنا جندل بن وثاب ، حدثنا بكير بن عثمان البيهقي قال :

سمعت أبا عبد الله الجدي يقول : حججبت وأنا غلام فررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد ، فاتبعتمهم فدخلوا على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتها تقول : يا شبت بن ربي . فأجابها رجل جلف جاف : لبيك يا أمته . قالت : أيوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فاديكم ؟ قال : وأنتي ذلك ؟ قالت : فعملي بن أبي طالب قال : انا لنقول أشياء نريد هرهه الدنيا !!! قالت : فأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى .

ورواه عنه في الباب (٥٦) في الحديث : (٢٥١) من فرائد السمطين : ج ١ ، ص ٣٠١ ط ١ .

(١) وراه في آخر مسند أم سلمة من مسنده : ج ٦ ص ٣٢٣ ط ١ ، وراه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٠ .

وقال : رجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجدي وهو ثقة .

ورواه الشيخ الطوسي . بنده عن عبد الله بن أحمد في الحديث : (٣٩) من الجزء الثالث من أماليه ص ٦٤ .

اسحاق :

عن أبي عبد الله الجدي ، قال : دخلت على أم سلمة فقالت لي : أيسب رسول الله /١٢٨/أ/ عليه السلام فيكم ؟ قلت معاذ الله - أو سبحانه الله - أو كلمة نحوها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من سب علياً فقد سبني .

٦٦٩ - أخبرنا أبو الفرج سميد بن أبي الرجاء ، أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي ، وأبو طاهر أحمد بن محمود ، قالوا : أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا محمد بن أحمد بن اسحاق التستري بتستر ، أنبأنا الحسن بن علي بن عفان ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا عيسى بن عبد الرحمن النخعي ، عن السدي :

عن أبي عبد الله الجدي ، قال : قالت لي أم سلمة : أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم على المنابر ؟ قال : قلت : وأي ذلك . قالت : ليس يسب علي ومن يحبه ؟ فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه .

كذا قال النخعي ، وإنما هو البجلي - ساكن الجيم - وبنو بجلة بطن من سليم .

٦٧٠ - أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر بن القشيري ، قالوا : أنبأنا أبو سميد الأديب أنبأنا أبو عمرو الفقيه .

حيلولة : وأخبرتنا أم المحدثي العلوية ، قالت : قرىء علي إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ، قالوا : أنبأنا أبو يعلى أنبأنا أبو خيثمة ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي ، عن السدي :

عن أبي عبد الله الجدي ، قال : قالت أم سلمة . أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنابر ؟ قلت : وأي ذلك ؟ قالت : ليس يسب علي ومن يحبه ؟ فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه .

٦٧١ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد

الواحد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ، أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، أنبأنا محمد بن الحسين بن أبي الخنين ، أنبأنا إسماعيل بن أبان ، الوراق ، حدثني عمر :

عن إسماعيل السدي ، قال : وقال [كذا] قيس بن أبي حازم : سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول : من سب علياً وأحباً [هـ] فقد سب رسول الله ﷺ ، وأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه .

[يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك!!!]

٦٧٢ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، أنبأنا أبو الحسين بن سمعون ، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر ، أنبأنا أحمد بن موسى بن يزيد ، أنبأنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي ، أنبأنا يحيى بن يعلى ، أنبأنا عبيد الله بن موسى :

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد وهو آخذ بيد علي ، فقال النبي ﷺ : الستم زعمتم أنكم تحبوني؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا!!!

٦٧٣ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن سوسن في كتابه وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد ابن عبد الله السنجي عنه ، أنبأنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي ، أنبأنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي ، أنبأنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي ، أنبأنا يحيى بن يعلى أنبأنا عبيد الله بن موسى :

عن أبي الزبير عن جابر قال : دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد وهو آخذ بيد علي فقال النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم اليس زعمتم أنكم تحبوني؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا .

٦٧٤ - أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، قلت له : قرئ علي أبي الحسن علي ابن ابراهيم بن عيسى الباقلاني المقرئ وأنت حاضر ، أنبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق املاء ، حدثني أبي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن مرداس البصري ، حدثني محمد بن مسلم [ط] هن الربيع بن بدر :

عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك ،

٦٧٥ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقر ، أنبأنا أبو طاهر الخالص ، أنبأنا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد ، أنبأنا محمد بن خلف العطار ، أنبأنا حسين الأشقر أنبأنا أبو غيلان ، عن جابر :

عن أبي جعفر عن أم سلمة قالت : دخل علي علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال /١٢٨/ب/ النبي صلى الله عليه وسلم كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا .

٦٧٦ - أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابننا البناء قالا : أنبأنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أبي علانة ، أنبأنا أبو طاهر الخالص أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنبأنا هلال بن بشر ، أنبأنا عبد الملك بن موسى الطويل عن أبي هاشم صاحب الرمان :

عن زاذان ، قال : سمعت سلمان الفارسي (١) قال : سمعت /١٥١/أ/ز/ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : محبك محبي ومبغضك مبغضي .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة الظاهرية «عن زاذان عن سلمان الفارسي قال : سمعت سلمان الفارسي قال...»

وهذا الحديث رواه أيضاً ابن المغازلي - تحت الرقم : (٢٣٣) من مناهج ص ١٩٦ ، ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن قامويه الواسطي حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن الملق الخيوطي حدثنا دارد بن جعفر ، قال : حدثنا زكريا بن أبي يحيى حدثنا هلال المزني ، حدثنا عبد الملك ابن موسى الطويل ، عن أبي هاشم :

٦٧٧ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي (١) أنبأنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان [ظ] الغافقي ، أنبأنا أبو إبراهيم اسماعيل بن اسحاق الكوفي الأنصاري ، أنبأنا أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي ، عن أبي هاشم الرماني :

عن زاذان أبي عمر ، عن سلمان الفارسي ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ضرب فخذ علي بن

عن زاذان ، عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي حبك محبي ومبغضك مبغضي .
ورواه في هامشه عن لسان الميزان : ج ٢ ص ١٠٩ . وقال : رواه ابن عدي في ترجمة عمرو بن خالد ، من الكامل .

قال : ورواه الطبري في بشارة المصطفى ص ١٩٤ ، بالاسناد الى أبي بكر ابن أبي داود ، عن هلال بن بشر المزني ...

أقول : وهذا رواه أيضاً الطبراني كما رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٢ ، قال : رواه الطبراني وفيه «عبد الملك الطويل» وثقه ابن حبان ، وضعفه الأزدي وبقيته رجاله وثقوا .
ثم قال في مجمع الزوائد : ورواه [أيضاً] البزاز بنحوه .

أقول : ورواه أيضاً ابن شبرويه الديلمي الهمداني في فردوس الأخبار ، كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٤٠٥ نقلاً عنه وعن جماعة آخرين .

وقال الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٣٠ أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ، حدثنا أبو بكر ابن أبي العوام الرياحي حدثنا أبو زيد سعيد بن زيد الأنصاري :

حدثنا عوف بن أبي عثمان النهدي قال : قال رجل لسلمان : ما أشد حبك لعلي ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب علياً فقد أحبني ومن أبغض علياً فقد أبغضني .
ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل (٦) من مناقبه ص ٣٠ بسنده عن أحمد بن الحسين البيهقي عن أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ .

ورواه أيضاً السيوطي في الجامع الصغير : ج ٢ ص ٤٧٩ كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٤٠٣ .

(١) وهكذا رواه عنه في ترجمة عمرو بن خالد ، من لسان الميزان : ج ٢ ص ١٠٩ .

ورواه أيضاً السيوطي في ذيل اللآلي ص ٥٩ قال : روي عن ابن حبان [قال] : حدثنا جعفر بن أحمد بن عز

بيسان ، حدثنا أبو إبراهيم اسماعيل بن اسحاق الكوفي حدثنا عمرو بن خالد ...

ورواه أيضاً في مفتاح النجا ، ص ٦٢ نقلاً عن ابن عدي كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٤٠٥

أبي طالب وصدرة وسمعته يقول : محبك محبي ومحبي محب الله ، ومبغضك مبغضي ومبغضي الله .

قال ابن عدي : وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل وكنا نتهم جعفر بن أحمد بن بيان هذا !!!^(١)

٦٧٨ - قال : وأنبأنا ابن عدي^(٢) أنبأنا عبد الله بن زيدان ، أنبأنا محمد بن عمرو بن حنان ، أنبأنا يحيى بن عبد الله [ظ] الرقي ، أنبأنا يونس بن أبي يعفور ، أنبأنا علي بن نزار ، عن زياد بن أبي زياد الأسدي ، حدثني جدي حنان ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : قال لي رسول الله ﷺ : انك تعيش على ملتي ، وتقتل على سنتي ، من أحبك أحبني ، ومن أبغضك أبغضني .

٦٧٩ - أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنبأنا ابن مسعدة ، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمان بن محمد الفارسي ، أنبأنا ابن عدي ، أنبأنا محمد بن جعفر بن يزيد الطبري^(٣) أنبأنا ابراهيم بن سليمان التميمي الكوفي ، أنبأنا عباد بن زياد ، أنبأنا عمر بن سعد :

عن عمر بن عبد الله الشافعي ، عن أبيه عن جده يعلى بن مرة الثقفي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أطاع علياً فقد أطاعني ، ومن عصى علياً فقد عصاني ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا كافر أو منافق !!!

قال ابن عدي : وعباد بن زياد [هذا] هو من أهل الكوفة من الغالين في الشيعة ، وله أحاديث مناكير في الفضائل .

٦٨٠ - أخبرنا أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد الزبيدي ، أنبأنا أبو الفرج الشاهد ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر البكار النحوي^(٤) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن القاسم الهاربي ، أنبأنا عباد بن

(١) أقول : يكفي في إثبات صدر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسانيد النواصب ولا حاجة الى هذا الاسناد ، حتى يتمدى ابن عدي عن طور العلم ويتهم جعفر بن أحمد بن بيان ، مع كون الحديث مؤيداً بشواهد كثيرة .

(٢) هذا هو الظاهر المذكور في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « وأنبأنا أبي عدي » .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « المطبري ... » .

(٤) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « محمد بن جعفر التجار النحوي » .

والحديث رواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٦ ، قال :

حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا علي بن السراج المصري حدثنا محمد بن فيروز ، حدثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه :

يعقوب ، أنبأنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عون بن عبيد الله :

عن أبي جعفر ، وعن عمر بن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله تعالى عهد الي في علي عهدا ، قلت رب بينه لي . قال اسمع يا محمد . قال : [قلت : سمعت . قال :] ان علياً راية الهدى بعدي وامام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين (١) فمن أحبه أحبني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

[قال ابن عساكر :] هذا [الخبر] مرسل (٢) .

عن هشام بن عروة عن أبيه قال : حدثنا أنس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي فقال له - وأنا اسمع - يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي عهداً في علي بن أبي طالب فقال : انه راية الهدى ، ومنار الايمان وامام أوليائي ونور جميع من أطاعني يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة ، وصاحب رايقي في القيامة على مفاتيح خزائن رحمة ربي .

ومثله رواه الخطيب في ترجمة دلاهر بن عبد الله تحت الرقم : (٧٤٤١) من تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٩٩ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله النيسابوري الحيري ، عن أحمد بن ابراهيم ، عن محمد بن عدي الجرجاني ، عن أحمد بن عيسى التنيسي ، عن لاهز بن عبد الله التميمي البغدادي ...

وأيضاً قال أبو نعيم : حدثني أبو بكر الطلحي ، حدثنا محمد بن علي بن دحيم ، حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجمفي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول ، حدثني صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر الرازي عن الأعشى الثقفي :

عن سلام الجمفي عن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى عهد الي عهداً في علي فقلت : يا رب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً راية الهدى وامام أوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يمدبني فيذني ، وان يتم لي الذي بشرتني به فالله اولي بي . قال قلت : اللهم اجل قلبه واجمل ربيمه الايمان . فقال الله : قد فطمت به ذلك . ثم انه رفع الي انه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به احد من اصحابي . فقلت : يا رب اخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به .

ورواها عنه ابن ابي الحديد ، في شرح المختار : (١٥٤) من نهج البلاغة : ج ٢ ص ٤٤٩ ط القديم بمصر .

ورواه أيضاً الحموي في الباب : (٢٦) من السمط الأول من فرائد السمطين : ج ١ ص ١٤٤ ط ٢٠٠٠ قال :

اخبرني العدل محمد بن ابي القاسم بن عمر ، قال : انبأنا شيخ الاسلام شهاب الدين محمد بن عمر السهروردي قال : انبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان ، قال : انبأنا حمد بن احمد ابو الفضل ، قال : انبأنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ...

(١) هذا هو الظاهر الموافق لرواية أبي نعيم وغيره ، وفي النسخة الظاهرية والأزهرية كليهما : « أكرمنا المتقين ... » .

(٢) اقول : قد بين في اخبار اهل البيت عليهم السلام ان جميع ما يروونه انما يروونه عن آباؤهم عن رسول الله

٦٨١ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو منصور عبد الباقي ابن محمد ، وأبو القاسم بن البصري ، قالوا : أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا عبد الله بن أحمد المكي ، أنبأنا أبو جابر ، أنبأنا الحكم بن محمد ، عن فطر /١٢٩/ أ/ عن أبي الطفيل :

عن أم سلمة ، قالت أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله .

[عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق !!]^(١)

٦٨٢ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين الحكي قالوا : أنبأنا أبو الحسين ابن النقور^(٢) أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين أنبأنا يحيى بن محمد ابن صاعد ، أنبأنا زهير بن محمد ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثوري عن الأعمش /١٥١/ ب/ ز/ عن عدي بن ثابت :

عن زرارة بن حبيش ، قال سمعت علياً يقول : والذي فلق الحبة وبرىء النسمة انه لعهد النبي

صلى الله عليه وآله وسلم الا نادراً مع نصب القرينة لصالح اقتضت ذلك، ومع عدم نصب القرينة وعدم البيان فالمقصود هو السند المهود ، فامام الباقر عليه السلام يروي الحديث عن ابيه عن آفته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
٦٧٢ - ورواه أيضاً الطبراني بإسناد حسن كما في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٢ .

(١) وللحافظ الجعابي محمد بن عمر (ره) المولود عام (٢٨٤) وانشوفى (٣٥٥) كتاب في طرق هذا الحديث . والحديث متواتر رواه جل العلماء بأسانيدهم الخاصة ، فقد رواه أحمد بن يحيى البلاذري في ترجمة علي عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف ج ١ ، ص ٣١٥ وص ٣٢٦ . ورواه أحمد بن حنبل في الفضائل والمسند ، وابن سعد في الطبقات ومسلم في صحيحه ، والترمذي وابن ماجه في سننها ، والحاكم في المستدرک ومعرفة علوم الحديث والخطيب في تاريخ بغداد ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ، وغيرهم في غيرها .

وتقدم الحديث بسنتين آخرين تحت الرقم : (٩١) في : ج ١ ، ص ٦٤ وتحت الرقم : (١٦٦) ص ١٣٥ . ورواه أيضاً عمر بن شبة عن محمد بن الحنفية كما في شرح المختار (٥٧) من نهج البلاغة : من شرح ابن أبي الحديد : ج ٤ ص ٦٣ . وأيضاً قال ابن أبي الحديد في ص ٨٣ من هذا المجلد : وقد اتفقت الأخبار الصحيحة التي لا ريب فيها عند المحدثين على أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال [لعلي] : لا يبغضك الا منافق ولا يحبك الا مؤمن .

(٢) وجملة : وأنبأنا أبو الحسين ابن النقور غير موجودة في النسخة الظاهرية ، وإنما هي من النسخة الأزهرية .
٦٨٢ - ورواه أيضاً في ترجمة محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون تحت الرقم : (٧٢٨) من تاريخ بغداد : ج ٢ ،

ص ٢٥٥ قال :

أخبرنا ابن سعدون ، قال : نبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن ، قال : نبأنا عبد العزيز بن أحمد النافقي بمصر ، قال :

ﷺ الي أن لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

٦٨٣ - أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ، أنبأنا أبو الحسن الحسن بادي ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا الحسين عبد الرحمان بن محمد أنبأنا أبي ، أنبأنا عبد النور بن عبد الله بن سنان عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

عن زر عن علي قال : عهد الي رسول الله ﷺ أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .^(١)

٦٨٤ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النعمان ، أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن اسماعيل الأيلي ، أنبأنا الحسين بن الحكم بن مسلم ، أنبأنا أبو حفص الأعمش عمرو بن خالد ، أنبأنا الأعمش عن عدي بن ثابت :

عن زر عن علي بن عيسى قال : سمعته وهو يخاطب الناس ، وحمد الله وأثنى عليه ثم قال : عهد الي رسول الله ﷺ انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

٦٨٥ - أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حيلولة . وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب . قالوا : أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي أنبأنا ابن نمير ، أنبأنا الأعمش عن عدي [بن] ثابت :

عن زر بن حبيش ، قال : قال : علي : والله انه مما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يبغضني الا منافق ولا يحبني الا مؤمن .

نبأنا فهد بن سلمان ، قال : أنبأنا أبو نعم الفضل بن دكين قال : أنبأنا سفيان ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت :

عن زر عن علي قال : عهد الي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم ألا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

قال الخطيب : كان [الترجم] صدوقاً ، [وهذا الحديث] مشهور من حديث الأعمش وغريب من حديث سفيان شوري عنه ، لا تعلم رواه سوى أبي نعم ولا رواه عن أبي نعم إلا فهد بن سليمان ، وما كتبناه إلا من حديث الغافقي عن فهد .
(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : عهد الي النبي

(٢) ورواه في الحديث : (٦٤٢) من مسند أمير المؤمنين من كتاب المسند : ج ٦ ، ص ٨٤ ، ط ١ ، وفي

ط ٢ ، ج ٢ ، ص ٦٤٤ ، ولعله الحديث : (٧١) أو (٨٤) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ومسند أحمد بن حنبل . وفي النسخة الأزهرية : واقده لمّا عهد الي

٦٨٦ - قال وحدثني أبي^(١) أنبأنا وكيع أنبأنا الأعمش عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش عن علي قال : عهد الي النبي ﷺ انه لا يجبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

٦٨٧ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو نصر عبد الرحمان بن علي ، أنبأنا

(١) رواه أحمد في الحديث : (٧٢١) في مسند علي عليه السلام من كتاب المسند : ج ١ ، ص ٩٥ ط ١ ، وذكره أيضاً بالسند والمتن تحت الرقم : (١٠٦٢) وهو عن أحمد نفسه لا عن عبد الله ابنه .

ورواه أيضاً أبو سعيد الإعرابي - في كتاب معجم الشيوخ : /الورق ٣١/ وفي نسخة /الورق ٦٢/ - قال :

أنبأنا محمد [الصاغاني] أنبأنا أبو الجواب ، أنبأنا مندل بن علي عن الأعمش :

عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش قال : قال علي بن أبي طالب : والذي فلق الحبة وبرىء النسمة انه لعهد النبي الأمي [أن] لا يجبي الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

ورواه الترمذي - في الحديث : (٢٦) من باب مناقب علي عليه السلام من سننه : ج ١٣ ، ص ١٧٧ - قال :

حدثنا عيسى بن أخي يحيى بن عيسى حدثنا أبو عيسى الرملي عن الأعمش :

عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش : عن علي قال : لقد عهد الي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم انه لا يجبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

قال عدي بن ثابت : أنا من القرن الذي دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم ؟

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه أيضاً مسلم في باب : « إن حب علي والأنصار من الإيمان » من مقدمة صحيحه : ج ١ ، ص ٦٠ ط محمد علي صحيح

بمصر قال

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش .

حيلة : وحدثنا يحيى بن يحيى - واللفظ له [قال] - أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش عن علي قال : لقد عهد الي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم انه لا يجبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

ورواه عنه المصنف بهذا السند وبسنتين آخرين عن غيره في ترجمة خالد بن عثمان أبي محمد القرشي تحت الرقم : (٣٦٧) من معجم الشيوخ .

ورواه أيضاً ابن ماجة في فضائل أمير المؤمنين من سننه : ج ١ ، ص ٥٥ قال :

حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع وأبو معاوية وعبد الله بن نير ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش عن علي قال : عهد الي النبي الأمي صلى الله عليه وسلم انه لا يجبي الا مؤمن ولا يبغضني

الا منافق .

يحيى بن اسماعيل أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن هاشم أنبأنا وكيع أنبأنا الأعمش عن عدي بن ثابت الأنصاري :
عن زر بن حبيش الأسدي عن علي قال : لعهد الي النبي الأمي أنه لا يجنبني الا مؤمن ولا ييغضني الا منافق .

٦٨٨ - أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حبلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب قال : أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي أنبأنا وكيع .

حبلولة وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم^(١) أنبأنا عمي أبو البركات عقيل بن العباس ، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي كامل ، أنبأنا خال أبي خيشمة بن سليمان .

حبلولة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنبأنا أبو محمد بن البري وأبو الفضل بن الفرات .

حبلولة وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم^(٢) أنبأنا الحسن بن علي السلمي .

حبلولة وأخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد ، وأبو الحسين أحمد بن سلامة ، قال : أنبأنا أحمد ابن علي بن الفرات قال : أنبأنا /١٢٩/ب/ أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا خيشمة بن سليمان ، أنبأنا ابراهيم بن عبد الله القصار ، أنبأنا وكيع عن الأعمش .

حبلولة وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا ابراهيم بن سعيد الحجال^(٣) أنبأنا أبو محمد ابن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٤) ، أنبأنا ابراهيم بن عبد الله العبسي ، أنبأنا وكيع ابن الجراح عن الأعمش .

(١) هذا هو الصواب الموافق للنسخة التركية وموارد نقل المصنف عن أبي القاسم هذا ، وفي النسخة الظاهرية : «أبو القاسم بن علي»

(٢) والحديث رواه المصنف عن نصر هذا في ترجمته في حرف التون تحت الرقم : (١٤٩٣) من معجم الشيوخ .

(٣) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ها هنا ، ومثله جلياً يأتي فيها في الحديث : (٨٦٨) في ص ٣٦٤ ، وصريح

رسم الخط من النسخة الظاهرية ها هنا : «الجمال» وظاهر رسم خطها في الحديث : (٨٦٨) الآتي في ص ٣٦٤ : «الحجال» .

(٤) رواه في كتاب معجم الشيوخ: ج ٥/الورق ١٠٥/١ . ورواه أيضاً الحسين بن مسعود البغوي في تفسيره معالم

التنزيل: ج ٦ ص ١٨٠ ، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى

الصلت ، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي حدثنا أبو سعيد الأشج أنبأنا وكيع ...

هكذا رواه عنه في احقاق الحق : ج ٧ ص ٢٠٠ .

حيلولة : وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو بكر المغربي أنبأنا أبو بكر الجوزقي أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن هاشم ، أنبأنا وكيع ، أنبأنا الأعمش .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم /١٥٢/ /أز/ ابن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين ابن النفور ، وأبو القاسم ابن البصري وأبو محمد بن أبي عثمان ، قالوا : أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الصمد أنبأنا أبو سعيد أنبأنا وكيع أنبأنا الأعمش عن عدي بن ثابت .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النفور أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا أبو بكر [ابن أبي شيبه] أنبأنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش .

حيلولة : وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر المغربي ، أنبأنا أبو بكر الجوزقي أنبأنا أبو العباس الدغولي أنبأنا علي بن حرب الموصلي الطائي أنبأنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت .

حيلولة : قال : وأنبأنا الجوزقي أنبأنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ، أنبأنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أنبأنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت

حيلولة : قال : وأنبأنا الجوزقي ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن هاشم أنبأنا وكيع أنبأنا الأعمش عن عدي بن ثابت .

حيلولة : وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن ابن محمد ، أنبأنا أحمد بن عبيد الله بن سابور ، أنبأنا واصل بن عبد الأعلى أنبأنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش عن علي قال : عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله أنه لا يحبك الا مؤمن ولا ينفك الا منافق .

٦٨٩ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد الجوزقي ،

حيلولة وأخبرنا أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر ،

قالا : أنبأنا أبو الحسين علي بن أحمد الجيرقي النسابة^(١) أنبأنا أحمد بن محمد بن يحيى الخشاب ، أنبأنا الحسين بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أنبأنا أبو معاوية الضرير ، أنبأنا الأعمش ، عن عدي ابن ثابت :

عن زر بن حبيش ، عن علي قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأمي أنه لا يجبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

٦٩٠ - كتب الي أبو بكر عبد الغفار بن محمد - وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد ابن أبي نصر عنه - أنبأنا أبو بكر الحيري ، أنبأنا أبو الهيثم الأصم ، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار ، أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

عن زر قال : قال علي : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأمي [نه] لا يجبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

٦٩١ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، وأبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب ابن البناء قالوا : أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين ابن عمر بن ابراهيم ، أنبأنا اسماعيل بن الحكم الثقفي ، أنبأنا اسباط ومحمد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي^(٢) .

حيلولة وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبو بكر ، أنبأنا محمد بن جعفر الخرائطي أنبأنا عمر بن شبة ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « الجيرقي النسابة » .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية : « الزهدي » وفي نسخة تركيا : « الزهري » .

والحديث رواه ابن المغازلي تحت الرقم : (٢٣٢) من مناقبه ص ١٩٥ ، ط ١ ، عن أبي معاوية عن وجه آخر قال : أخبرنا علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب ، حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسن حدثنا الحسين بن ادريس حدثنا ابن عمار قال :

قال أبو معاوية : قال لي أمير المؤمنين هارون : أي حديث أصح في فضائل علي عليه السلام ؟ قلت : حديث علي : انه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله الي أنه لا يجبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

عن زر بن حبيش /١٣٠/ قال : قال علي بن أبي طالب : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

وليس في حديث ابن قبيس [قوله] : «ابن حبيش» . ولا قوله «الأمي» .

٦٩٢ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحم بن أحمد الأسماعيلي ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن موسى بن منصور البزازي ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي ، أنبأنا عبد الله بن داود - يعني الخريبي^(١) أنبأنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش قال : سمعت علياً يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة انه لعهد النبي الأمي أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

٦٩٣ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن البصري ، وأبو محمد بن /١٥٢/ ب/ز/ أبي عثمان ، وأبو طاهر القصاري .

حياولة : وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري ، أنبأنا أبي ، قال : أنبأنا اسماعيل بن الحسن الصرصي .

حياولة وأخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر بن مهدي ، قال : أنبأنا أبو عبد الله الهاملي^(٢) ، أنبأنا علي بن محمد بن معاوية ، أنبأنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش ، أن علياً قال : فيما أسر إلى رسول الله ﷺ [انه] لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وهو الصواب ، وإنما قيل للرجل : الخريبي لأن مسكنه كان محلة الخريبة من البصرة . وقيل : عبادان . وفي النسخة الظاهرية : « يعني الحرلي » . والرجل مترجم في تهذيب التهذيب : ج ٥ ص ١٩٩ ، وهو ثقة مجمع عليه .

(٢) رواه في الجزء الخامس من أماليه الورق ٦٥ .

٦٩٤ - أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان .

حبلولة وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ، قال أنبأنا أبو يعلى الموصلي^(١) ، أنبأنا أبو خيثمة ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش ، عن علي قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد رسول الله ﷺ الي انه لا يجبك الا مؤمن ، ولا يفضك الا منافق .

٦٩٥ - أنبأنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار - ثم أخبرني أبو طاهر محمد ابن محمد بن عبد الله السنجي [اللقية] عنه .- أنبأنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن محمد الآدمي ، أنبأنا محمد بن يوسف بن الطباع بن بكر ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش ، قال : سمعت علياً يقول : والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، انه لعهد النبي ﷺ [إلي] أنه لا يجبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق .

٦٩٦ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا الشريف أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأقسامي الكوفي ببغداد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ، أنبأنا محمد العطار ، أنبأنا عبد الله بن عمرو بن أنبأنا محاضر^(٢) عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

(١) رواه في مستده الورق ١٩٩/ب/ الموجود في مكتبة سليمانبة شهيد علي باشا - من تركيا - تحت الرقم (٥٦٤) وهو في ٣٥٨ ورقة .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وظاهر رسم الخط من النسخة الظاهرية : «محاضر» كما يحتمل رسم خطها بعيداً أن يقرأ «مروية ... محاضر» .

والحديث رواه المصنف بسند آخر ومن آخر في ترجمة أبي محمد القرشي خالد بن عثمان تحت الرقم : (٣٦٧) من معجم الشيخ ورواه أيضاً بسند آخر في ترجمة أبي القرح والموسابادي ، عبد الحميد بن إسحاق تحت الرقم : (٦٠٣) من معجم الشيخ .

ورواه الخطيب في ترجمة أبي علي ابن هشام الحرابي تحت الرقم : (٧٧٨٥) من تاريخ بغداد : ج ١٤ ، ص ٤٢٦ ، قال :

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثني أبو علي بن هشام الحرابي حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا عبد الله بن داود ، وعبيد الله بن موسى ومحاضر بن المورع ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش عن علي انه [قال] : فبأ عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم [انه] قال [إلي] : انه لا يجبك

عن زر بن حبيش ، قال سمعت علياً يقول : عهد إلي النبي الأُمِّي ﷺ [ن] لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

٦٩٧ - قال : وأنبأنا الجمعي ، أنبأنا محمد بن عمار ، أنبأنا ابراهيم بن عبد الله العبسي ، أنبأنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

٦٩٨ - أخبرنا أبو جعفر محمد ، وأبو عبد الله الحسين ابنا علي بن أحمد التستريان قالا : أنبأنا أبو سعد محمد بن عمر بن /١٣٠/ب/ علي بن أحمد الصوفي .

وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن أسيد بن عبد الله ، قالا : أنبأنا أبو عمر عبد الرحمان بن طلحة بن محمد الطلحي أنبأنا أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد المعدل المدني أنبأنا موسى بن اسحاق القواس أنبأنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش عن علي قال : لعهد النبي الأُمِّي ﷺ الي أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

٦٩٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الغفار بن محمد الشيرازي في كتابه - ثم حدثني أبو الحسن عبد الرزاق بن محمد الطبرسي عنه - أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا الحسن بن علي بن عفان العامري أنبأنا عبد الحميد - يعني الحماني - عن الأعمش عن عدي بن ثابت :

الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

ورواه أيضاً البلاذري في الحديث: (٢٠) من ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف: ج ١ ص ٣١٥ قال:

حدثنا اسحاق الفروي عن أبي معاوية ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال : انه لعهد النبي [الي] ان لا يحبني [ظ] الا مؤمن ولا يبغضني

الا منافق .

عن زر بن حبيش عن علي قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لما عهد الي النبي ﷺ أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

٧٠٠ - أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الوزان ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل ابن محمد الباطرقاني املاءً ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن دليل الضبي أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المدني أنبأنا يحيى بن عبد الأعمى أبو زكريا القزويني أنبأنا حسان بن حسان ، أنبأنا شعبة ، عن عدي ثابت ١٥٣/أ/ز / :

عن زر بن حبيش قال : سمعت علياً يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي ﷺ [الي] (٢) أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

قال الباطرقاني : هذا حديث حسان بن حسان عن شعبة .

(١) كذا في النسخة الأزهرية - غير أن قبله كان هكذا : « عن زر بن حبيش عن علي قال قال علي ... » ، وفي النسخة الظاهرية : « وأنه لما عهد إلي ... » .

(٢) جملة : « صلى الله عليه وسلم » مأخوذة من نسخة التركيا ومابين المعرفين زيادة منا .

ثم ان الحديث رواه أيضاً ابن أبي حاتم في كتاب علل الحديث : ج ٢ ص ٤٠٠ ط السلفية بصر ، كما رواه عنه في احقاق الحق : ج ٧ ص ١٩٦ - قال : سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن عبدك القزويني عن حسان بن حسان البصري زيل مكة ، عن شعبة عن عدي بن ثابت ...

٦٩٢ - ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث : (٢٢٥) وقواله من مناقبه ص ١٩٠ ، ط ١ - قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة ، قلت له : أخبرك والدك أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب قال : حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ، حدثنا أبو العباس محمد بن حنان البزار حدثنا كثير بن يحيى أبو مالك ، حدثنا زياد بن عبد الله العامري وأبو عوانة : وأبو سعيد بن عبد الكريم الحنفي - وممنها واحد - ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان في عهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم الي أنه لا يعبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

واللفظ [المذكور] ل محمد بن الحسن .

وأيضاً قال ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحمان في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاران الراسطيان في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليها فأقرأ به ، قلت : أخبركم القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي قال : حدثنا عبد الله ابن محمد بن فرج ، حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن دارم الحريري حدثنا الأعمش :

عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالمظمة انه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا يعبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق .

وأيضاً قال في الحديث : (٢٢٨) من المناقب ص ١٩٣ :

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن فامويه الواسطي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي الحافظ الواسطي حدثنا محمد بن ثابت الناقد ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا وكيع عن الأعمش :

عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال : عهد الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا يعبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق .

وأيضاً قال في الحديث : (٢٣١) من المناقب ص ١٩٣ :

أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي رحمه الله مكتوبة أن أبا الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي ، أخبرهم قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن حجاج ، قالوا : حدثنا وكيع عن الأعمش :

عن عدي بن ثابت عن زر عن علي بن أبي طالب قال : عهد الي النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - : أنه لا يعبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق .

ورواه أيضاً أبو الفوارس في الحديث : (١٥) من كتاب الأربعين عن الأربعين قال :

حدثنا أبو حاتم أحمد بن محمد بن الحسن البزاز لفظاً - بعد ما كتبه لي بخطه - قال : حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد العدل ببغداد ، قال : حدثنا محمد بن علي الصولي ، قال : حدثنا محمد بن يونس القرشي ، قال : حدثنا عبد الله بن داود الحريري [كذا] قال : حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : والذي فلق الحبة ، وتردى بالمظمة انه لعهد النبي - صلى الله عليه وآله - الي أنه لا يعبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق .

ورواه أيضاً الحاكم - في النوع (٤٠) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٢٣ ، ط ١ ، قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب ، يقول : حدثنا محمد بن عوف الطائي قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش قال : سمعت علياً يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لعهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يعبك الا مؤمن ، ولا يفضك الا منافق .

قال الحاكم : لا أعلم في رواية الحديث زراً غير ابن حبيش الأسدي وهذا الحديث مخرج في الصحيح .
ورواه أيضاً النسائي - في الحديث : (٩٥) وقواله من الخصائص ص ١٠٤ ، قال : أخبرنا أبو كريب محمد بن
العلاء الكوفي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش عن علي كرم الله وجهه قال : والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأمي صلى الله
عليه وسلم الي أن لا يجبني الا مؤمن ، ولا ييفضني الا منافق .

وقال أيضاً : أخبرنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت .

[و] أنبأنا واصل بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا وكيع ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن
علي نحوه .

وقال أيضاً : أخبرنا يوسف بن عيسى ، قال : أخبرنا الفضل بن موسى عن الأعمش ، عن عدي :
عن زر قال : قال علي : انه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم الي أنه لا يجبك الا مؤمن ولا ييفضك
الا منافق .

ورواه أيضاً في الباب الثالث من كفاية الطالب ص ٦٨ ورواه في تعليقه عن مصادر .

ورواه أيضاً أبو نعم في ترجمة أبي مريم زر بن حبيش الأسدي تحت الرقم : (٢٦٧) من حلية الأولياء : ج ٤
ص ١٨٥ ، قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا محمد بن يونس بن موسى السلمي حدثنا عبد الله بن داود الحريري حدثنا
الأعمش ، عن عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردا بالمعلمة انه
لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم الي أنه لا يجبك الا مؤمن ولا ييفضك الا منافق ؟

قال أبو نعم : هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه عبد الله بن داود الحريري وعبد الله بن محمد بن عائشة :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا عبد الله ، عن عبد الله [كذا] .

ورواه الجهم الفقير عن الأعمش . ورواه شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن هارون بن روح حدثنا يحيى بن عبد الله الغزويني حدثنا حسان بن
حسان ، حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت :

(١) أقول : وهذا المتن بعينه رواه المصنف مستنداً وحكم بصحة في ترجمة نصر بن القاسم في حرف النون تحت الرقم .

(١٤٩٣) من كتاب معجم الشيخ .

[ما ورد عن طريق عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه عن علي عليه السلام]

٧٠١ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي ^(١) أنبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق ، أنبأنا أبو العباس إسحاق بن ^(٢) محمد بن مروان الكوفي أنبأنا أبي أنبأنا إسحاق بن بريد الطائي :

عن عبد الله بن مسلم عن أبيه عن جده عن علي قال : عهد الي النبي الأمي [ن] لا يجيبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

عن زر بن حبیش قال : سمعت علياً يقول : عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يجيبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

ورواه [أيضاً] كثير النواء ، وسالم بن أبي حفصة عن عدي :

حدثنا محمد بن المنظر ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا عبد الرحمان بن صالح ، حدثنا علي بن عباس ، عن صالح بن أبي حفصة وكثير النواء عن عدي بن حاتم [كذا] :

عن زر بن حبیش عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان ابنتي فاطمة يشترك في حبها الفاجر والبر ، واني كتب الي - أو عهد الي - أنه لا يجيبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق

قال أبو نعیم : ومن روى هذا الحديث عن عدي بن ثابت سوى ما ذكرناه [هـ] الحكم بن عتيبة ، وجابر بن يزيد الجمعي والحسن بن عمرو والفقيمي وسليان الشيباني وسالم الفراء ، ومسلم الملائي والوليد بن عقبة ، وأبو مريم وأبو الجهم والد هارون ، وسلمة بن سويد الجمعي وأيوب وعمار ابنا شعيب الضبي وأبان بن قطن الحاربي .

كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم .

ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن موسى بن طريف ، عن عبادة بن ريمي [كذا] عن علي مثله .

ورواه أيضاً الخطيب في موضع أو هام الجمع والتفريق ص ٤٦٨ ط حيدرآباد ، قال :

أخبرنا القاضيان أبو عبد الله الصمري وأبو القاسم التنوخي قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن أحمد الأسد ابادي حدثنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سفة بن بحر الفقيه ، حدثنا يحيى بن عبد الأعظم [كذا] أبو زكريا ، قال : حدثنا حسان بن حسان البصري حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ...

هكذا رواه عنه في اسحاق الحق : ج ٧ ص ١٩٩ .

(١) كذا في النسخة الأزهرية والظاهرية كليهما . وفي نسخة تركيا : « المرسى » .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « أبو العباس ابن إسحاق بن ... » .

[ورواه أيضاً علي بن ربيعة الوالي عن أمير المؤمنين عليه السلام]

٧٠٢ - أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي [ظ] أنبأنا وأبو الحسن علي بن الحسن ابن سعيد ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ^(١) أنبأنا محمد بن الحسين القطان ، أنبأنا جعفر بن محمد الخدي ، أنبأنا قاسم بن محمد الدلال ، أنبأنا أحمد بن صبيح ، أنبأنا الربيع بن سهل الفزاري عن سعيد بن عبيد الطائي :

عن علي بن ربيعة الوالي قال : سمعت علياً على منبركم هذا وهو يقول عهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله [إني] أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة الضاربة والأزهرية: «الخطمط» وفي التركيبة «الخطيط» . والجميع مصحفة ، والصواب الخطيب ، والحديث رواه في ترجمة الربيع بن سهل تحت الرقم: (٤٥٢٣) من تاريخ بغداد : ج ٨ ص ٤١٧ . ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث : (٢٢٩) من مناقبه ص ١٩٣ ، ط ١ - قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب بن الطحان اجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا ابن فرج حدثنا يحيى بن حماد حدثنا عبد الرحمان بن صالح حدثنا الربيع بن سهل الفزاري عن سعيد بن عبيد الطائي : عن علي بن ربيعة الوالي قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : عهد الي النبي الأمي صلى الله عليه وآله أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

ورود أيضاً عن عبد الله بن نجى الحضرمي كما تقدم في الحديث : (٩٣) من هذه الترجمة في : ج ١ ص ٥٤ .

ورواه أيضاً عنه ابن المغازلي في الحديث : (٢٣٠) من مناقبه ص ١٩٤ ، ط ١ - قال :

حدثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني حدثنا عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عترة - بياع السفط بالموصل - ببغداد ، حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون بن يعقوب بن ابراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزرقى حدثنا جعفر بن بريق [حدثنا سعيد بن محمد الجريري] أخبرنا أبو تميلة ، حدثنا أبو حمزة ، عن جابر :

عن عبد الله قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يصلي مع أحد من الناس .

[قال:] وسمعت يقول : ان مما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله أنه لا يحبني كافر ولا يبغضني مؤمن ، أما والله ما كذبت ولا كذبت ، ولا ضللت ولا ضل بي .

[ما ورد عن أبي الطفيل بروايته عن أمير المؤمنين
وإبي ذر صلوات الله عليهما]

٧٠٣ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن دهشم الفقيه (١) ، أنبأنا الحسن بن علي بن زكريا البصري ، أنبأنا محمد بن جعفر الكندي ، أنبأنا محمد بن اسماعيل بن جعفر المكي ، عن عبد الكريم بن هلال : عن أسلم ، عن أبي الطفيل ، عن أبي ذر ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : ان الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبك ، وأخذ ميثاق المنافقين على بفضك ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبفضك ولو نثرت الدنانير على المنافق ما أحبك ، يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبفضك الا منافق (٢) .

[قال ابن عساكر :] ورواه أبو الطفيل عن علي [أيضاً وهو ما] :

وأخرجه في هامشه عن الأمالي الطوسي : ج ١ ، ص ٢٦٧ ط الغري وفي ط الحجر ص ١٦٢ ورواه أيضاً عن مصادر آخر قراجه البتة .

٦٩٥ - وروى الخطيب البغدادي في كتاب المتفق بإسناده :

عن أبي ذر رضي الله عنه - قال : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بثلاث : بتكذيبهم الله ورسوله ، والتخلف عن الصلاة ، وببغضهم علي بن أبي طالب .
هكذا رواه عنه في كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٩٢ تحت الرقم : (٢٦١) من باب الفضائل نقلاً عن كتاب المتفق للخطيب .

(١) كذا بالهاء المثلثة في النسخة الأزهرية ، وذكره في النسخة الظاهرية بالثاء فوقانية .

(٢) ورواه عنه عليه السلام أيضاً تحت الرقم : (٤٥) من الباب الثالث من نهج البلاغة قال عليه السلام : لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبفضني ما أبفضني ولو صببت الدنيا بمجتمها على المنافق على أن يحبني ما أحبني وذلك أنه قضى فانقضى على لسان النبي الأمي أنه قال : يا علي لا يبفضك مؤمن ولا يحبك منافق !!!

وروى في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف ج ١ ، ص ٣٢٧ و ٣١٤ و ٣١٨ وفي ط : ج ٢ ص ١٠٠ بعد ذكر روايات لا يحبني الا مؤمن قال :

[قال] المدائني عن عمرو بن أبي القدام ، عن أبيه ، قال : شهد عند المنيرة بن عبد الله بن أبي عقيل رجل أقطع ، فلقيته فقلت : من قطعك ؟ فقال : من رحمة الله وغفر له ؛ علي بن أبي طالب . فقلت : أظلمك ؟ فقال : لا والله ما ظلمني !!!

٧٠٤ - أخبرنا [به] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي [كذا] أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن اسحاق الأنصاري ، أنبأنا جدي ، أنبأنا عبد الله / ١٣١ / بن عمر مشكدانة ، أنبأنا عبد الكريم بن هلال الخلقاني :

أنبأنا أسلم المكي ، أخبرني أبو الطفيل ، قال : أخذ علي بيدي في هذا المكان فقال : يا [أ] يا الطفيل لو أني ضربت أنف المؤمن بخشبة ما أبغضني أبدا ، ولو أني أمت المنافق ونثرت على واهه [الدنانير] حتى اغمره ما أحبني أبدا !!! يا [أ] يا الطفيل ان الله اخذ ميثاق المؤمنين بحبي ، واخذ ميثاق المنافقين ببغضني فلا يبغضني مؤمن أبدا ، ولا يحبني منافق أبدا^(١) .

وقال في الحديث (٢٥) من باب النوادر ، من بحار الأنوار : ج ٨ ص ٧٢٤ في السطر ٥ عكسا ، نقل عن كتاب الخرائج قال : روي عن الأصمعي بن نباتة ، قال : دخلت في بعض الأيام على أمير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة فإذا يجيم غفير ومعهم عبد أسود ، فقالوا : يا أمير المؤمنين هذا العبد سارق . فقال له : أسارق أنت يا غلام ؟ قال : نعم . فقال له مرة ثانية : أسارق أنت يا غلام ؟ فقال : نعم يا مولاي . فقال له الامام عليه السلام ان قلنتا ثلاثة قطعت بينك فقال له أسارق يا غلام ؟ قال : نعم يا مولاي . فأمر بقطع بينه فقطعت فأخذها بشاله وهي تقطر دما ، فلقبه ابن الكوا - وكان يشنأ أمير المؤمنين - فقال له : من قطع بينك ؟ قال : قطع بيني الأزعج البطين وباب اليقين ، وحبل الله المتين ، والشافع يوم الدين ، والمصلي احدى وخمسين . قطع بيني امام التقى ، وابن عم المصطفى شقيق النبي المحببى ، ليث الثرى ، غيث الورى ، حنف العدى ، ومفتاح الندى ، ومصباح الدجى ، قطع بيني امام الحق وسيد الخلق ، وفاروق الدين وسيد العابدين ، وامام المتقين ، وخير المهتدين ، وأفضل السابقين ، ورحمة الله على الخلق أجمعين ، قطع بيني امام خطي بدري أحدى مكى مدني أبطعي هاشمي قرشي .

وساق كلاماً طويلاً في نعت أمير المؤمنين عليه السلام الى أن قال : قال أمير المؤمنين : ألم أقل لك - يا ابن الكوا - ان لنا محبين لو قطعنا الواحد منهم اربا اربا ما ازدادوا لنا الا حبا ، ولنا مبغضين لو ألقنهم العسل ما ازدادوا [لنا] الا بغضا ، وهكذا من يحبنا ينال شفاعتنا .

(١) ورواه أيضاً ابن أبي الحديد - في شرح المختار (٥٧) من نهج البلاغة : ج ٤ ص ٨٣ - عن أ لم المكي ، عن شيخه أبي القاسم السلخني قال وروى حبة المرني عن علي عليه السلام أنه قال : ان الله عز وجل أخذ ميثاق كل مؤمن على حبي ، وميثاق كل منافق على بغضني ، فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني ، ولو صببت الدنيا على المنافق ما أحبني .

ثم قال : وروى عبد الكريم بن هلال عن أسلم المكي عن أبي الطفيل قال : سمعت علياً عليه السلام وهو يقول : لو ضربت خياشيم المؤمن بالسيف ما أبغضني ولو نثرت على المنافق ذهباً وفضة ما أحبني ! ان الله أخذ ميثاق المؤمنين بحبي وميثاق المنافقين ببغضني فلا يبغضني مؤمن ولا يحبني منافق أبداً .

ثم قال : وقد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة قالوا : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله إلا ببغض علي بن أبي طالب .

[ما ورد عن ميثم التمار رحمه الله بروايته عن أمير المؤمنين عليه السلام]

٧٠٥ - أخبرتنا المباركة فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السماك، قالت أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل - سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة - أنبأنا جدي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل الكيال (١) أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم الواسطي (٢) أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو القاسم طلحة ابن علي بن الصقر الكتافي ، أنبأنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل املاءً ، أنبأنا محمد بن محمد [و] هو الباغددي .

حيلولة : قال : وأنبأنا أبو الحسين محمد بن أبي نصر الترمي - واللفظ له - أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحضرمي ، أنبأنا محمد بن محمد الباغددي ، أنبأنا أبو نور (٣) هاشم بن ناجية ، أنبأنا

(١) كذا في النسخة الأزهرية فيه وما قبله . وذكرهما في النسخة الصهرية بتقديم الفاء على القاف . وفيها أيضاً «الكميان» ؟

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : «وأخبرني أبو القاسم ..» .

(٣) كذا في الأصل مهملة .

ثم إن الحديث قد رواه عن أمير المؤمنين عليه السلام جماعة آخرون منهم الحارث الهمداني رضوان الله عليه .

ورواه عنه أبو يعلى الموصلي المتوفى عام ٣٠٧ في مسند علي عليه السلام من مسنده الورق ٣١ / ب / قال :

حدثنا عبيد الله بن القواريري أنبأنا جعفر بن سليمان ، حدثني النضر بن حميد :

عن أبي الجارود ، عن الحارث الهمداني قال : رأيت علياً جاء حتى صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : قضاء قضاء الله على لسان نبيكم - صلى الله عليه وسلم - النبي الأمي أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق وقد خاب من افترى .

رواه عنه العلامة الأميني رحمه الله في ثمرات الأصفار : ج ١ ، ص ١٦٦ ، عن مسنده الموجود في مكتبة

«علي كرم» بالهند .

ورواه في الرياض النضرة : ج ٢ ص ٢١٤ وفي أرجح المطالب ص ٥١٣ عن ابن الفارس مرسلًا ، كما في احقاق

الحق : ج ٧ ص ٢٠٢ وص ٢٠٨ .

ومن رواية الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام الحسن البصري .

وقد رواه عنه أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في الحديث (١٥٨) من ترجمة

عطاء بن مسلم الخفاف ، قال : سمعت الوليد بن يسار يذكر :
 عن عمران بن ميثم ، عن أبيه ميثم ، قال : شهدت علي بن أبي طالب - وهو يجود بنفسه -
 يقول : يا حسن . قال الحسن : لبيك يا ابتاه . قال : ان الله أخذ ميثاق أبيك - وربما قال عطاء :
 ميثاقني - وميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق وفاسق ، وأخذ ميثاق كل فاسق ومنافق على
 بغض أبيك .

[ما ورد عن عبد الله بن حنطب بروايته عن رسول الله ﷺ]

٧٠٦ - أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن ١٥٣/ب/ز/ محمد بن عبد القادر .

حيلولة وأخبرنا أبو طاهر ابراهيم بن الحسن بن طاهر عنه ، أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن أحمد
 البرمكي ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، أنبأنا محمد بن يونس ، حدثني
 أبي ، أنبأنا محمد بن سليمان بن ميمون الخزومي ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عمرو بن أبي عمرو
 عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال يا
 أيها الناس قدموا قريشاً ولا تقدموها^{٢١} وتعلموا منها ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة
 رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل امانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس أوصيكم بحب
 ذي أقربها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب ، فإنه لا يحبه الا مؤمن ، ولا يبغضه الا منافق ، من
 أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني عذبه الله عز وجل .

أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣٢٠ من المخطوطة قال :

حدثنا هدية بن خالد ، عن المبارك بن فضالة [أبر فضالة البصري قال] :

أخبرني عن الحسن [كذا] قال : قال علي : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد أخبرني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه لا يحبني منافق ولا يبغضني مؤمن .

أقول : ما بين المعرفين زيادة توضيحية منا ، وكان في الأصل بين قوله : «فضالة» وقوله : «أخبرني» يباح بقدر
 كلمة أو كلمتين صغيرتين . والظاهر أن كلمة : «عن» الواقعة بين «أخبرني» و«الحسن» أيضاً زائدة ، فان فضالة
 يروي عن الحسن من غير واسطة كما يعلم جلياً من ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب : ج ١٠ ، ص ٢٨ وغيره .

٦٩٨ - ورواه أيضاً في القدير : ج ٦ ص ٣١٣ عن الرياض النضرة : ج ٢ ص ٢١٤ وتذكرة الخوارج ص ١٧

[ما ورد عن أم المؤمنين أم سلمة في محبي علي عليه السلام ومبغضيه]

٧٠٧ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ^(١) أنبأنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة - وسمعت أنا من عثمان بن محمد - أنبأنا محمد بن فضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمان أبي نصر :

حدثني مساور الحميري ، عن أمه قالت : سمعت أم سلمة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لملي : لا يبغضك مؤمن ولا يجبك منافق .

٧٠٨ - ٧٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا : أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان .

ميلولة : وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء علي إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو هشام الرفاعي ، أنبأنا ابن فضيل ، أنبأنا أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمان :

وشرح ابن أبي الحديد : ج ٢ ص ٤٥١ . ومثله في اسحاق الحق : ج ٧ ص ١٩٣ .

والظاهر ان هذا هو الحديث (١٨٧) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل ولم يحضري الآن كي أراجعه .

(١) رواه في الحديث : (٣٩) من مسند أم سلمة من كتاب المسند : ج ٦ ص ٢٩٢ ط ١ ، ورواه أيضاً في الحديث : (٢٢٤) و ٢٩٢ من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل .

ورواه أيضاً الترمذي - في الحديث (٧) من باب مناقب علي عليه السلام من سننه : ج ١٣ ، ص ١٦٨ - قال :

حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمان أبي النصر [الوراق] :

عن المساور الحميري عن أمه قالت : دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

لا يجب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن .

قال [الترمذي] : [ورود أيضاً] في الباب عن علي [عليه السلام] . وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ،

وعبد الله بن عبد الرحمان هو أبو نصر الوراق ، وروى عنه سفيان الثوري .

تاريخ دمشق للمعافظ الكبير ابن عساكر ٢٠٩

عن مساور الحميري ، عن أمه عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ لعلي : لا يحبك
١٣١/ب/ منافق ، ولا يفضك مؤمن .

وقال ابن المقرئ : لا يحبك الا مؤمن ، ولا يفضك الا منافق .

قالا : وأنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا الحسن بن حماد - زاد ابن المقرئ : الكوفي - أنبأنا محمد بن
فضيل ، عن أبي نصر :

عن مساور الحميري ، عن أمه عن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يجب
علياً منافق ، ولا يفضه مؤمن .

٧١٠ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النور ، أنبأنا عيسى بن
علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا أحمد بن عمران الأحنسي [ظ] قال : سمعت محمد بن
فضيل [قال :] أنبأنا أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمان الأنصاري :

عن مساور الحميري ، عن أمه عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ما
يحبك الا مؤمن ، وما يفضك الا منافق .

٧١١ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنبأنا محمد بن أحمد
ابن محمد بن زر قويه املاء ، أنبأنا محمد بن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي ، أنبأنا أحمد بن
إبراهيم بن إسحاق بن يزيد^(١) عن أبيه ، عن جده إسحاق بن يزيد ، عن ابن عمر العنبري ، عن زفر :

(١) كلمتا : « إبراهيم بن » مأخوذتان من النسخة الأزهرية وقد سقطتا من نسخة العلامة الأميني .

وليعلم أن الحديث بهذا اللسان قد رواه جماعة من الصحابة ، كما يشهد به ما رواه أبو عمر في أوائل ترجمة أمير
المؤمنين عليه السلام من الاستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ ص ٣٧ قال :

وروت طائفة من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه : لا يحبك الا مؤمن ولا
يفضك الا منافق .

وكان علي رضي الله عنه يقول : والله انه لعهد النبي الأمي أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يفضني الا منافق .

أقول : ومن رواة الحديث من الصحابة - ممن لم يذكرهم المصنف المعافظ - عمران بن الحصين الخزاعي .

(ترجمة الإمام) (٢٧٣)

٢١٠ حجة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : لا يحبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق أو كافر .

[ما ورد عن طريق عبد الله بن مسعود : من زعم أنه آمن بي
وهو يبغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمن]

٧١٢ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا الحسن بن علي بن بزيع [ظ] أنبأنا عمر بن ابراهيم ، أنبأنا سوار بن مصعب الهمداني ، عن الحكم بن عتيبة^(١) :

عن يحيى بن الجزار ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب ، ليس بمؤمن !!!

[ما ورد عن عمار بن ياسر رحمه الله تعالى في معنى ما سبق]

٧١٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن وأبو عبد الله البارع وأبو علي بن السبط وأبو غالب /١٥٤/ /أ/ محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش ، قالو : أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحري ، أنبأنا أحمد بن محمد الصيدلاني ، أنبأنا الحسن بن عرفة أنبأنا [كذا] :
حيلولة وأخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم ، أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان .

روى الطبراني في الأوسط بإسناده عن عمران بن الحصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : لا يحبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٣ ، ورواه أيضاً الطحاوي في مشكل الآثار : ج ١ ، ص ٤٨ كما في احقاق الحق : ج ٤ ص ٤٤ .

(١) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « أنبأنا سوان بن مصعب الهمداني عن الحكم ابن عتيبة ... » .

حيلة وأخبرتنا أم المجتبي العلوية ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر ابن المقري ، قالوا : أنبأنا أبو يعلى أنبأنا الحسن بن عرفة ، أنبأنا - وقال ابن المقري : عن سعيد ابن محمد الوراق الثقفي^(١) .

حيلة وأخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد الخطيب ، وأبو زيد شكر ابن أحمد بن محمد الأديب^(٢) وأبو علي الحسن بن البغدادي ولقيته بنت الفضل بن عبد الخالق^(٣) قالوا : أنبأنا القاسم بن الفضل بن أحمد ، قالوا : أنبأنا أبو الحسين محمد بن^(٤) .

وأنبأنا أبو القاسم بن بيان . وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى ، وأبو سليمان داوود ابن محمد عنه ، قالوا : أنبأنا أبو الحسن ابن مخلد .

حيلة : وأخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب^(٥) أنبأنا أبو عمر بن مهدي ، ومحمد بن أحمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين بن الفضل ، وعبد الله بن يحيى السكري ، ومحمد بن محمد بن محمد بن مخلد ، قالوا : أنبأنا أبو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار ، أنبأنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، حدثني سعيد بن محمد الوراق :

عن علي بن الحزور قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن / ١٣٢ / أ / أفضك وكذب فيك .

[قال الخطيب :] لفظهم متقارب .

(١) هذا هو الصواب الموافق للنسخة الأزهرية وكتاب الفضائل وتاريخ بغداد ، وفي النسخة الظاهرية : «سعد بن محمد...» .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما ذكره المصنف في حرف الثين من كتاب معجم الشيخ ، وفي أصل كليهما : «سكر» .

(٣) كذا في أصل كليهما .

(٤) في أصل كليهما ياضر بقدر كلمة ، وفي النسخة التركية ختم الكلام على قوله : «محمد» وليس فيها كلمة ابن .

(٥) رواه الخطيب بهذا السند في موضع أوهام الجمع والتفريق : ج ٢ ص ٢٧٣ - كما في احقاق الحق : ج ٧

ص ٢٧١ - ورواه بهذا السند وما يأتي عن أحمد ، في ترجمة سعيد بن محمد الوراق من تاريخ بغداد : ج ٩ ص ٧٢ .

أقول : ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث : (٢٨٤) من كتاب الفضائل قال : حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن علي بن حزور ، قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه

٧١٤ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ، أنبأنا محمد بن اسماعيل بن العباس املاءً ، أنبأنا أحمد بن علي الرقي ، أنبأنا القاسم بن علي بن أبان الرقي ، أنبأنا سهل بن صقر ، أنبأنا يحيى بن هاشم الغساني :

عن علي بن حزور ، قال : سمعت أبا مريم السلوي ، يقول : سمعت عمار بن ياسر ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب : يا علي ان الله قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب الى الله منها الزهد في الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ، ولا تنال الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين فرضوا بك اماماً ورضيت بهم أتباعاً ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، فأما الذين أحبوا [ك] وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك ، ورفقاؤك في قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة^(١) .

٧١٥ - أخبرناه عاليًا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، قال قرأت على عمي الشريف الأمير عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس ، قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن

وسلم يقول لعلي عليه السلام : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك . وأخرجه في تعليقه عن مصادر .

ورواه عنه الحاكم في الحديث : (٨٨) من باب فضائل أمير المؤمنين من المستدرك : ج ٣ ص ١٣٥ ، ورواه أيضاً مثله الطبراني كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٢ .

(١) ورواه الى قوله : «حب المساكين» بسند آخر ينتهي الى علي بن حزور ، عن الأصمغ وأبي مريم ، في الحديث : (٤٣٨) من شواهد التنزيل الورق ٩٥ ب/ في تفسير الآية : (٢٣) من سورة الحج ، ومثله في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢١ ، نقلاً عن الطبراني . ورواه الى قوله : «وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً» . في الحديث (٤٣٩) من شواهد التنزيل بسند آخر عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة .

ورواه الطبراني في الأوسط الى قوله : «موقف الكذابين» كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٢ .

٧١٥ - ورواه أيضاً أبو نعم - في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٧١ - قال :

حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا مخول بن ابراهيم ، حدثنا علي بن حزور :

عن الأصمغ بن نباتة قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله تعالى

أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق ، أنبأنا خيثمة بن سليمان القرشي ، أنه أنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهي [كذا] ، أنبأنا نحول بن إبراهيم :

أنبأنا علي بن الحزور ، عن الأصبع بن نباتة ، وأبي مريم الخولاني ، قالا : سمعنا همار بن ياسر وهو يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي ان الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب الى الله منها ، وهي زينة الأبرار عند الله : الزهد في الدنيا فجعلك لاتنال من الدنيا شيئاً ، ولا تنال الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً و يرضون بك اماماً ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنتك ، وأما /١٥٤ب/ من أبغضك وكذب عليك فحق على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين .

٧١٦ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين [ظ] ، أنبأنا أحمد بن عبد الرحمان الفارسي بمديس ، أنبأنا أحمد ابن عبد الله العطار ، أنبأنا محمد بن سهل ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري :

عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انما رفع الله القطر عن بني اسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وان الله عز وجل يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب .

قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب الى الله تعالى منها [و] هي زينة الأبرار عند الله عز وجل : الزهد في الدنيا . فجعلك لا ترأ من الدنيا شيئاً ، ولا ترأ الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً و يرضون بك اماماً .

ورواه عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار : (١٤٦) من نهج البلاغة : ج ٢ ص ٤٤٩ وفي ط الحديث : ج ٩ ص ١٦٦

وانظر ما علقناه على الحديث : (١٢٥٠) في : ج ٣ ص ٢٠٣ .

ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث : (١٤٨) من مناقبه ص ١٠٥ ، ط ١ - قال :

أخبرنا أبو نصر ابن طعان اجازة ، عن القاضي أبي الفرج الحنيطي قال : حدثنا ابراهيم بن أحمد ، حدثنا محمد ابن الفضل حدثنا اسحاق بن بشر ، حدثنا مهاجر بن كثير :

عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي ان الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الى الله منها : الزهد في الدنيا ، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً .

٧١٧ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا الحسن بن عثمان بن زياد بن أبي حكيم أبو سعيد التستري [كذا] أنبأنا محمد بن حماد أبو عبد الله الطهراني الرازي ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري :

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ، ان الله منع قطر المطر [عن] بني اسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وانه يمنع قطر المطر [ظ] هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب . قال ابن عدي : وهذا عندي وضعه الحسن بن عثمان على الطهراني لأن الطهراني صدوق .

[من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغضك فقد أبغضني ...]

٧١٨ - أخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان المؤدب باصهبان ، أنبأنا محمد بن عبد

(١) وهذا رواد أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٩١ ، ط ١ ، فانه بعدما ذكر الحديث عن ابن عدي ونقاشه بأنه وضعه الحسن بن عثمان على الطهراني . قال : قلت : وله طريق آخر : قال الديلمي : أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو طالب الحسيني ، حدثنا أحمد بن أبي علي الحسيني ، حدثنا محمد بن علي بن الحسين العلوي حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الفارسي حدثنا أحمد بن عبد الله المطار ، حدثنا محمد بن سهل ، حدثنا عبد الرزاق به .

ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث : (١٨٦) من مناقبه ص ١٤١ ، ط ١ - قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي اذنا ، ان أبا طاهر ابراهيم بن محمد حدثهم قال : حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله حدثنا رزق الله بن سليمان بن غالب الأزدي البزار ، حدثنا رباح ، حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي بن عبد الغني المغانبي الأزدي بمان ، حدثنا عبد الرزاق بن همام ، أخبرنا معمر ، عن الزهري عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله عز وجل منع بني اسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينهم وانه أخذ هذه الأمة بالسنين وما منهم قطر السماء ببغضهم علي بن أبي طالب .

قال معمر : حدثني الزهري وقد حدثني في مرضة مرضها ولم أسمع به يحدث عن عكرمة قبلها - أحسبه ولا بعدها - فلما بل من مرضه ندم فقال لي : يا بني اكرم هذا الحديث واطوه دوني فان هولاء - يعني بني أمية - لا يعذرون أحداً في تعريض علي وذكره . قلت : فما بالك أوعبت مع القوم يا [أ]با بكر !! وقد سمعت الذي سمعت ؟ قال : حسبك يا هذا انهم شركوا في هام فانحططنا لهم في أهوائهم !!!

الواحد بن محمد ، وأحمد بن عبد الغفار بن أحمد ، قالا : ١٣١/ب / أنبأنا محمد بن علي بن عمرو ، أنبأنا محمد بن أحمد بن بطة ، أنبأنا علي بن سعيد المسكري :

أنبأنا محمد بن الضوء ، أنبأنا أبي الضوء ، عن أبيه صلصال بن الدهمس (١) قال : كنت عند النبي ﷺ في جماعة من أصحابه ، فدخل علي بن أبي طالب فقال له النبي ﷺ : كذب من زعم انه يحبني ويبغضك ، الا من أحبك فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أحب الله أدخله الجنة ، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني [فقد] أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار (٢) .

(١) كذا في الظاهرية ، وفي النسخة التركية : « [أنبأنا] محمد بن الصرمان أبي الضوء... » . والدلهمس على وزن سرجل ، كما ذكره في أسد الغابة : ج ٣ ص ٢٨ .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية عندما ما بين المعرفين فإنه زيادة مأخوذة من روايات أخر . وكلمة : « أبغضني » قد سقطت عن نسخة العلامة الأميني .

ورواه أيضاً الطبراني في مسند أبي رافع ابراهيم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله من المعجم الكبير : ج ١ الورق ٥١/أ/ قال حدثنا أحمد بن العباس المري القنطري ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث علياً رضي الله عنه مبعثاً فلما قدم قال له رسول الله - صلى الله عليه - : الله ورسوله وجبرئيل عليهم السلام عنك راضون .

[قال :] وبإسناده [هذا «ظ»] أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : من أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبه الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله .

والأول رواه عنه تحت الرقم : (٢٦٤) من كتاب الفضائل - فضائل علي عليه السلام - من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٩٣ ط ٢ ، ثم روي تحت الرقم : (٢٧٣) ص ٩٦ منه نقلاً عن ابن نجار وقال :

عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضاً على يد علي ذات يوم فقال : ألا من أبغض هذا فقد أبغض الله ورسوله ، ومن أحب هذا [فقد] أحب الله ورسوله .

وروى البزار ؛ عن أبي رافع قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً أميراً على اليمن وخرج معه رجل من أسلم يقال له عمرو بن شاس ، فرجع وهو يذم علياً ويشكوه ، فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : احسأ يا عمرو ، هل رأيت من علي جوراً في حكمه أو أثرة في قسمه ؟ قال : اللهم لا . قال : فعلام تقول الذي بلغني ؟ قال : بعضه لا أملك !! قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف ذلك من وجهه ثم قال : من أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أحبه فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢٩ ، وقال : فيه رجال وثقوا على ضعفهم .

أقول : وهذا قد تقدم في الحديث : (٤٩٤) ورواه بإسناد وألفاظ أخر .

وروى الطبراني بإسناده عن فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها قالت : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال : ان الله تعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة ، واني رسول الله اليكم غير محاسب لغرابتي هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد حتى السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته ، وأن الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد موته .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٢ ، ورواه أيضا في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٧ ، نقلًا عن الطبراني وابن الجوزي والبيهقي في فضائل الصحابة ، ورواه أيضا في الحديث : (٢٤٣) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد ، فراجع في تعليق الحديث : (١٣٥) الآتي .

وروى الطبراني بإسناده عن أم سلمة قالت : أشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٢ ، قال : وإسناده حسن .

ورواه في ذخائر المعقبين ص ٦٥ والرياض النضرة : ج ١ ، ص ١٦٥ ، عن المخلص الذهبي كما في أحقاق الحق : ج ٦ ص ٤١٠ .

وقال العقيلي في ترجمة علي بن قرين من ضعفائه الورق ١٥٣ : حدثنا عبد الله بن هارون ، حدثنا علي بن قرين حدثنا الجارود بن يزيد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده [قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] من مات وفي قلبه بغض لعلي بن أبي طالب فليمت يهوديا أو نصرانيا .

وقال السيوطي في اللآلي : - ج ١ ، ص ١٩٠ ، ط بولاق ، بعد ذكر الحديث انتقدم عن العقيلي - :

قال الديلمي في مسند الفردوس : أنبأنا أبي ، أنبأنا علي بن الحسين النعمري ، حدثنا محمد بن ابراهيم الأردستاني ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد البصري ، حدثنا أحمد بن عبد الله البغدادي حدثنا محمد بن الحارث ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده رفته :

يا علي ما كنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهوديا أو نصرانيا ،

وقال [الديلمي أيضا] : أنبأنا ابن مردويه ، أنبأنا جدي ، حدثنا علي بن محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن أحمد الأشرم ، حدثنا أحمد بن عبد الله المؤدب ، حدثنا محمد بن الحارث به .

ورواه أيضا ابن المغازلي - في الحديث : (٧٤) من مناقبه ص ٥٠ ط ١ - قال :

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد المطار الفقيه الشافعي قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الراسطي قال : حدثني محمد بن علي بن هاشم الموصلي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد المؤدب ، قال : حدثنا محمد بن الحارث المصري قال : حدثنا يزيد بن زريع قال :

حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده - وجده معاوية بن حيدة القشيري - قال : سمعت رسول الله صلى الله

٧١٩ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور ابن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي الحمدي (١) ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري (٢) أنبأنا إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي بواسطة (٣) أنبأنا أبي أنبأنا أخي دعبل ، حدثني موسى بن سهل الراسبي في دهليز محمد بن زبيدة ، أنبأنا أبو اسحاق :

عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أحبني فليحب علياً ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل ، ومن أبغض الله أدخله النار .

قال الخطيب : هذا الحديث موضوع الاسناد ، والحمل فيه عندي على اسماعيل بن علي ، والله أعلم (٤) .

عليه وآله يقول لملي : يا علي لا يبالي من مات وهو يبيضك مات يهودياً أو نصرانياً !!!

قال يزيد بن زريع : فقلت ليهز بن حكيم : أحدثك أبوك عن جدك عن النبي ؟ قال : [و] الله حدثني أبي عن جدي والا فأصم الله أذني بصام من نار !!!

ورواه في هامشه عن الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٣٦ ، وعن لسان الميزان : ج ٢ ص ٩٠ ، وج ٤ ص ٢٥١ ، وعن يتابع المودة ص ٢٥١ .

٧١١ - رواه الخطيب في ترجمة موسى بن سهل الراسبي تحت الرقم : (٦٩٨٨) من تاريخ بغداد : ج ١٣ ، ص ٣٢ وفيه : « حدثنا اسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي » ... ورواه أيضاً عن الخطيب في ترجمة الرجل من لسان الميزان : ج ٦ ص ١١٩ ، ورواه الموهبي بسند آخر عن اسماعيل الخزاعي .. في الحديث (٢٤) في الباب (٢٢) من فرائد السمطين ج ١ ، ص ١٣٢ (١) قال الخطيب في ترجمته تحت الرقم (٤٥٦٥) من تاريخ بغداد : ج ٨ ص ٤٥١ : كان صدوقاً ومن ساكني الكوفة ، قدم علينا في سنة (٤٣١) ، وسألته عن مولده فقال : ولدت بالبصرة نحو سنة (٣٧٠) . وبلغنا أنه مات بالكوفة سنة (٤٤٨) .

(٢) والرجل عظيم القدر وله ترجمة في فهرست النجاشي والعلوسي .

(٣) كذا في تاريخ بغداد ، والنسخة الأزهرية غير آتية لم أتذكر أن لفظ : « رزين » هل هو موجود فيها بكامله أو حذف الجزء الأخير منه : « ين » عنها ، وفي النسخة الظاهرية : « أنبأنا إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي »

(٤) أراد المسكين أن يجمع بين محبة الله ورسوله وبين محبة آل أمية ومبغضي أمير المؤمنين فبهت وأتى بالترهات !!! وهل يناقش في معنى ورد بأسانيد فيها صحاح وحسان وموثقات !!!

٧٢٠ - أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو الحسين بن النوسي [البرسي] [ت] أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، أنبأنا عبد الله بن سليمان، أنبأنا عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد، أنبأنا أبو يزيد المكلبي، عن هشام بن سعد :

عن أبي عبد الله المكي، عن جابر بن عبد الله، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طالب، ونصب أهل بيتي^(١) ومن قال : الايمان كلام . . .

[ما ورد عن ابن عباس وجماعة من الصحابة من عرفانهم
المنافقين ببغض علي عليه السلام]^(٢)

٧٢١ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، حدثني عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني، أنبأنا علي بن بشر بن عبد الله العطار، أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني /١٥٥/أ/ز/ أبو محمد عبد الرحمان بن اسحاق ابن ابراهيم الصامدي من كتابه، أنبأنا مروان بن موسى البغدادي، أنبأنا حفص بن سليمان، عن أبي إسحاق السبيعي :

عن ابي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، وابن عباس، قال : كنا عند ابن مسعود [كذا] فتلا ابن عباس هذه الآية : «محمد رسول الله، والذين معه أشداء على الكفار، رحماء بينهم تراءم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً، سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل، كزرع أخرج شطأه» [٢٩/الفتح : ٤٨] قال ابن عباس : ذلك أبو بكر، قال : «فاستغلف فاستوى» : عمر بن الخطاب، «على سوقه» عثمان بن عفان «يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار» : علي بن أبي طالب، كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم علي بن أبي طالب .

(١) كذا في النسخة الظاهرية، وفي النسخة الأزهرية : «ونصب لأهل بيتي...» .
(٢) وهذا المعنى رواه أبو نعيم الحافظ بطرق كثيرة في الحديث : (٧٠ - ٨٠) من كتاب صفة النفاق .

[ما ورد عن الصحابي العظيم أبي سعيد الخدري رضوان الله عليه]

٧٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنبأنا أبو عثمان الصابوني ، أنبأنا أبو علي الحسن بن أبي عمرو الحيري ، أنبأنا أبي ، أنبأنا محمد بن اسماعيل الصانع ، أنبأنا مالك بن اسماعيل النهدي ، أنبأنا اسرائيل ، عن الأعمش :

عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : ما كنا نعرف المنافقين الا بفضمهم علينا والأنصار .

٧٢٣ - أخبرنا أبو القاسم بن مندويه^(١) أنبأنا علي بن محمد بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن محمد الأهوازي ، أنبأنا أبو العباس ابن عُمدة ، أنبأنا أحمد بن /١٣٣/ /الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا اسحاق بن يزيد ، أنبأنا فضيل بن يسار ، واسماعيل بن زياد ، ويونس بن أرقم ، وجعفر بن زياد ، وعلي بن داود ، وربيعي الأشجعي :

عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ، قال : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ الا بفضمهم علينا .

٧٢٤ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا خيشمة بن سليمان ، أنبأنا أحمد بن حازم بن أبي عزرة ، أنبأنا جعفر بن عون ، عن عمر بن موسى البربري ، عن أبيه :

(١) كذا في النسخة الأزهرية ومثلها في ترجمة الرجل في عنوان : « عبد الصمد بن مندويه » من كتاب معجم الشيوخ . وفي النسخة الظاهرية ها هنا : « مندوبة » .

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث : (١٠٣) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل . قال :

حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا اسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن أبي سعيد الخدري قال : ما كنا نعرف منافقي الأنصار الا بفضمهم علينا .

ورواه في الحديث : الثاني من الباب : (٨١) من غاية المرام ص ٦٠ - نقلاً عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ..

٢٢٠ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يبيض علياً الا منافق أو فاسق أو صاحب دنيا .

٧٢٥ - أخبرناه عالياً أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد - وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد السنجي عنه - أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير القرشي ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، أنبأنا أحمد بن حازم بن أبي عزرة فذكره [أي الحديث المتقدم] ولم يقل البربري ، ولا العوفي .

٧٢٦ - أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل ، أنبأنا محم بن اسماعيل بن مضر أنبأنا الخليل ابن أحمد بن محمد بن محمد بن الخليل ، أنبأنا أبو العباس السراج ، أنبأنا قتيبة ، أنبأنا جعفر بن سليمان :

عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ، قال : ان كنا لتعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب (؟)

(١) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : و أنبأنا عالياً

وقريباً منه ورواه أيضاً في الحديث : (٢٤٨) من كتاب الفضائل من باب فضائل علي عليه السلام قال :

حدثنا أحمد بن زنجويه القطان ، حدثنا هشام بن عمار الدمشقي حدثنا أسد ، عن الحجاج بن أرطاة :

عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أبغضنا أهل البيت فهو منافق .

(٢) ورواه البلاذري في الحديث (٢٠) من ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣١٥ قال : حدثنا اسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا جعفر بن سليمان ، أنبأنا أبو هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : اننا كنا لتعرف منافقينا معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب .

ورواه أبو نعيم في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي من حلية الأولياء : ج ٦ ص ٢٩٥ قال : حدثنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : ان كنا لتعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب !! ورواه أيضاً الترمذي - في الحديث (٦) من باب مناقب علي عليه السلام من سننه : ج ١٣ ص ١٦٨ - قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون :

عن أبي سعيد الخدري قال : اننا كنا لتعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب .

قال [الترمذي] : هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث أبي هارون ، وقد تكلم شعبة في أبي هارون . وقد روي هذا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد .

أقول : حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد ، قد تقدم تحت الرقم : (٧١٤) في ص ٢١٩

٧٢٧ - أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنبأنا أبو الحسن الحلبي، أنبأنا أبو محمد بن النحاس أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي، أنبأنا ابن [عائشة] والحسن بن حسان العنبري^(١) قال: أنبأنا عبد العزيز:

عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا نعرف المنافقين من الأنصار ببغضهم علياً [ظ].

٧٢٨ - أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علان، أنبأنا [محمد] بن عبد الله بن الحسين الجعفي^(٢) أنبأنا علي بن محمد بن هارون الحميري، أنبأنا هارون بن اسحاق، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن يزيد بن خصيفة:

عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري، قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغض علي.

[ما ورد من طريق جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه]

٧٢٩ - أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة / ١٥٥ / ب / ز / أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد

(١) ما بين المعرفين كان بياضاً في المصدر، وأخذناه عن معجم الشيوخ لابن الأعرابي الورق ٤٤ ب / على ما نقله عنه الطباطبائي دام توفيقه.

(٢) ومثله بعينه تقدم تحت الرقم: (٥١١) في هذا المجلد ص ١٤. وقريب منه جداً تقدم أيضاً تحت الرقم: (٢٨٤) و (٤٥٠) في: ج ١، ص ٢٤٣ و ٣٨٧ ط ٢، ويأتي أيضاً في الحديث: (١٣٠٥ و ١٣٣٧) في ج ٣ ص ٢٣٩ و ٢٦١. وما وضعناه ما هنا بين المعرفين قد سقط من أصل كليهما. وأيضاً قد كتبت يد في نسختي المصححة فوق قوله قبل: «أنبأنا محمد بن أحمد» «أنبأنا محمد بن جعفر [بن] أحمد بن محمد بن علان» ونسيت أن أنصب قرينة على أن كلمة جعفر، من أي نسخة. وإن أظن أنها من الأزهرية وكيف كان فلا ريب أنها زائفة. ولعلها كانت: «أبو الفرج» فإنه كنية محمد بن أحمد فصحفت. ٧٢٧ - وقال ابن أبي الحديد - في شرح المختار: (٥٧) من نهج البلاغة: ج ٤ ص ١١٠ - وروى جعفر ابن زياد، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: كنا بنور إيماننا بحب علي بن أبي طالب.

كذا في غير واحد من النسخ المطبوعة بمصر، وإيران وصيدا، والظاهر أنه مصحف وأن الصواب: «كنا بنور إيماننا بحب علي بن أبي طالب». ولو فرض أنه حديث آخر، وأنه غير مصحف، فهو أيضاً دال على أن من لا يحب علياً ليس من المؤمنين، إذ لو كان من المؤمنين كان بنور إيماننا بحب علياً !!!

ورواه عنه مع أخبار آخر في الموضوع في التقدير: ج ٤ ص ٣٢٢.

الحنان [الحناني «ت»] أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحماي [كذا] أنبأنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد الجصاص الدعاء^(١) أنبأنا عبد الملك بن محمد البلخي ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا محمد بن علي السلمي :

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ما كنا نعرف^(٢) منافقيننا معشر الأنصار الا ببغضهم علي بن أبي طالب .

٧٣٠ - أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني ، أنبأنا أبي أبو الحسين ، أنبأنا علي ابن موسى بن الحسين ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن علي الأنصاري أنبأنا أبو محمد جعفر بن عاصم ، أنبأنا محمد بن مصفى ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، عن محمد بن علي :

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : ما كنا نعرف منافقيننا معشر الأنصار الا ببغضهم علي بن أبي طالب .

٧٣١ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خرشيد قوله^(٣) : أنبأنا أبو بكر بن زياد ، أنبأنا يوسف بن سعيد ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا محمد بن علي السلمي :

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ما كنا نعرف المنافقين /١٣٣/

عن جابر بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ما كنا نعرف المنافقين /١٣٣/ .
٧٣٢ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر بن مهدي ، أنبأنا محمد بن مخلد ، أنبأنا اسماعيل بن أبي الحرث ، أنبأنا محمد بن اسماعيل الأسدي ، أنبأنا زهير أبو خيثمة :

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كنا نعرف نفاق الرجل منا ببغضه علياً .

(١) كذا في النسخة الأزهرية بالجيم ، وذكره في النسخة الظاهرية بالخاء المعجمة .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « ما كنا نعرف ... » .

(٣) كذا في النسخة الأزهرية والظاهرية كليهما ، ومثله بعينه تقدم أيضاً في الحديث : (٦٦٠) ص ١٨٢ ، ومثله أيضاً في الحد (٥٨) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٩ .

وجملة : « أنبأنا إبراهيم » الثانية غير موجودة في النسخة التركية بل فيها : « نا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله . وانظر ترجمة الرجل في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص ٤٥ .

٧٣٢ - ورواه أيضاً السيوطي في كتاب الآلي : ج ١ ، ص ١٨٤ ، ط بولاق قال :

[قال] الحسن بن علي العدوي : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي عن ابن عيينة :

٧٣٣ - أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبأنا أبو القاسم الشحامى ، قال أنبأنا أبو سعد
الجزرودى ، أنبأنا أبو سعيد الكرابيسى ، أنبأنا محمد بن ادريس الشامي^(١) أنبأنا سويد بن
سعيد ، أنبأنا معاوية بن عمار :

عن أبي الزبير ، قال : سئل جابر عن علي ، فقال : ما كنا نعرف منافقي هذه الأمة الا
ببعضهم علياً .

[ما ورد عن جابر بن عبد الله وعبادة بن الصامت الانصاريين .ها]

٧٣٤ - ٧٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنبأنا سعيد بن أحمد الصوفي ، أنبأنا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني ، أنبأنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أنبأنا أحمد بن الحسن
الحرار ، أنبأنا أبي ، أنبأنا حصين بن مخارق ، عن ابن أبي ليلى :

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كنا نعرف المنافقين ببغض علي بن أبي طالب .

قال : وأنبأنا حصين ، عن زيد بن عطاء بن السائب ، عن أبيه :

عن ابي الزبير [ظ] عن جابر . قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعرض أولادنا على حب علي بن
أبي طالب .

وقال في أواسط ترجمة أمير المؤمنين من الاستيعاب بهامش الإصابة : ج ٣ ص ٤٦ :

وروى عمار الدهني عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : ما كنا نعرف المنافقين الا ببغض علي بن أبي طالب .

وروى الطبراني في الأوسط بإسناده عن جابر بن عبد الله . قال : والله ما كنا نعرف منافقينا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ببغضهم علياً .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٣ ، ثم قال :

[رواه أيضاً] البزار بنحوه الا أنه قال :

ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار [الا ببغضهم علياً] . [قال الهيثمي : رواه] بأسانيد كلها ضعيفة !!!

أقول : ويحيى أيضاً بهذا المعنى أخبار آخر في الحديث : (٩٦٤) ، وما قاله الهيثمي من أن أسانيد الطبراني

أو البزار كلها ضعيفة لا يضرنا ، اذ للحديث أسانيد صحيحة آخر ، وهي قرينة على صدق ما ورد بأسانيد ضعيفة .

(١) كذا في أصل كليهما .

عن الوليد بن عباد بن الصامت ، عن أبيه ، قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، فإذا رأينا أحداً لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا وأنه لغير رشده .

[ما ورد من طريق مالك بن أنس بنعطاء : قالت الانصار : كنا نعرف الرجل لغير أبيه ببغضه علياً]

٧٣٦-٧٣٧ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن علي المطرز ، أنبأنا عبد الرحمان بن عمر بن محمد المعدل بمصر ، أنبأنا محمد ابن الحرث بن الأبيض القرشي ، أنبأنا عبد السلام بن أحمد ، أنبأنا ابراهيم بن صالح أبو صالح :

أنبأنا مالك بن أنس ، عن محبوب بن أبي الزناد ، قال : قالت الأنصار : ان كنا نعرف الرجل الي غير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب .

قال : وأنبأنا عبد الرحمان بن عمر ، حدثنا أبو الحسن محمد بن اسحاق الملحمي [ظ] حدثني عبد السلام بن سهل السكري ، أنبأنا ابراهيم بن صالح الحرار :

أنبأنا مالك بن أنس ، عن محبوب بن أبي الزناد ، قال : قالت الأنصار : ان كنا نعرف الرجل لغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب .

قال الملحمي : ومحبوب بن أبي الزناد هذا شيخ من شيوخ المدينة ، وليس هو ابن أبي الزناد : عبد الله بن ذكوان ، وقد روى عنه مالك هذه الحكاية ^(١) وروى عنه الواقدي حكاية من الآداب .

٧٣٨ - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ^(٢) وأبو الحسن علي ابن عساكر بن مرور الحشاب ، قالا : أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنبأنا /١٥٦/ أ/ز/ المسدد ابن علي ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي أنبأنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي أنبأنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري ^(٣) بصنعاء سنة احدى وسبعين ومأتين ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن حماد بن سلمة :

(١) هذا هو الصواب الموافق للنسخة الأزهرية ، وفي النسخة الطاهرية : « وقد روي عنه تلك ... » .
 (٢) كذا في النسخة الأزهرية ، ومثله بعينه يأتي في الحديث : (٨٩٠) في ص ٣٩١ ، وتقدم أيضاً في الحديث : (٢٩٤) في : ج ١ ، ص ٢٥١ ط ٢ ، وما هنا - فقط دون ما تقدم وما يأتي - في النسخة الطاهرية : « أبو الحسن عبد الرحمان بن عبد الله ... » .
 (٣) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الطاهرية : « إسحاق بن ابراهيم ، عن عباد الدبري » .
 وقريباً منه يأتي تحت الرقم : (٨٠٤) يستند آخر . وقد بسط فيه الكلام للعلامة الأميني (ر ه) في القدير : ج ٣ ص ٣٥٥ ط ٢ .

عن ثابت، عن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهر علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه ، وإن رسول الله ﷺ شهر علياً يوم خيبر فقال : يا أيها الناس من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه - وأنا في خلقي [كذا] - وإلى إبراهيم في خلقه، وإلى موسى في مناجاته وإلى يحيى في زهده وإلى عيسى في سننه^(١) فلينظر إلى /١٣٤/ علي بن أبي طالب إذا خطر بين الصفيين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من صَبَبٍ^(٢) يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه ، فإن علياً لا يدعوا إلى ضلالة ولا يبعد عن هدى ، فمن أحبه فهو منكم ، ومن أبغضه فليس منكم .

قال أنس بن مالك : وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي ، وإذا نظر إليه بوجهه تلقاه وأوماً بإصبعه : أي بني تحب هذا الرجل المقبل ؟ فإن قال الغلام : نعم قبله ، وإن قال : لا حرف به الأرض وقال له : الحق بأمك ولا تلحق أبيلك باهلها [كذا] فلا حاجة لي فيمن لا يحب علي بن أبي طالب !!!^(٣) .

(١) لعل هذا هو الصواب ، ويحتمله ضعيفاً رسم الخط من النسخة الأزهرية ، ولكن ظاهر رسم خطها وصريح رسم الخط من النسخة الظاهرية : وفي سنه .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية والتركية ، وفي النسخة الظاهرية : من دهر .

(٣) قال ابن أبي الحديد - في شرح المختار (٥٧) من نهج البلاغة : ج ٤ ص ٨٣ - : وقد اتفقت الأخبار الصحيحة التي لا ريب فيها عند المحدثين على أن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا يفضك إلا منافق ، ولا يجلبك إلا مؤمن . ثم قال - بعد ذكر الحديث (٦٩٤ و ٦٩٥) - : قال الشيخ أبو القاسم البلخي : وقد روى كثير من أرباب الحديث ، عن جماعة من الصحابة [أنهم] قالوا :

ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ببغض علي بن أبي طالب .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٧٥) من مناقبه ص ٥١ ط ١ - :

أخبرنا أحمد بن المظفر ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ ، قال : حدثني محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة ، قال : حدثني جدي هشام بن يونس اللؤلؤي قال : حدثني حسين بن سليمان الرفاه قال :

حدثني عبد الملك بن عمير ، عن أنس بن مالك قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جماعة من أصحابه فقالوا : والله يا رسول الله أفك أحب إلينا من أنفسنا وأولادنا . قال : فدخل حينئذ علي بن أبي طالب فنظر إليه النبي صلى الله عليه وآله وقال له : كذب من زعم أنه يبغضك ويحبني .

ورواه في هامشه عن ميزان الاعتدال : ج ١ ص ١٥١ و ج ٢ ص ٣١٣ . وعن لسان الميزان : ج ٢ ص ٢٨٥ ، وعن كفاية الطالب ص ٣١٩ وعن البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٤ عن جابر ، وأبي سعيد ، وأم سلمة وابن مسعود .

[قال ابن عساكر :] هذا حديث منكر ، وأبو أحمد المكي مجهول .

[ما دار بين علي عليه السلام وإبليس لما أراد أن يقتله]

٧٣٩ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : أنبأنا وأبو منصور ابن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب^(١) أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وأحمد بن عمر بن روح النهرواني ، قالا : أنبأنا المعافا بن زكريا أنبأنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوسنجي أنبأنا اسحاق بن أبي إسرائيل أنبأنا حجاج بن محمد عن ابن جريح :

عن مجاهد عن ابن عباس ، قال بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة ، قال : فتفل رسول الله ﷺ وقال : لعنت - أو قال خزيت شك اسحاق - قال : فقال علي بن أبي طالب ما هذا يا رسول الله ﷺ قال : أو ما تعرفه يا علي ؟ قال الله ورسوله أعلم . قال : هذا إبليس فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه وقال : يا رسول الله أقتله ؟ قال أو ما علمت أنه أجل إلى الوقت المعلوم ؟ قال : فتركه من يده فوقف ناحية ثم قال مالي ولك يا ابن أبي طالب ؟ والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه ، اقرأ ما قال الله تعالى « وشاركهم في الأموال والأولاد » [٦٤ / الاسراء : ١٧] .

(١) والحديث رواه الخطيب في ترجمة ابن أبي الأزهر ، محمد بن يزيد ، تحت الرقم (١٣٧٦) من تاريخ بغداد ، ج ٣ ص ٢٩٠ ، ورواه عنه السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٩٠ ، ط ١ ، ورواه أيضاً بسنده عن الخطيب في ترجمة اسحاق بن محمد من لسان الميزان : ج ١ ص ٣٧٠ قال : أنبأنا مسلم بن علان وغيره أن أبا اليمن الكندي أخبرهم [قال] : أنبأنا أبو منصور الشيباني أنبأنا أبو بكر الخطيب ...

ورواه أيضاً الخوارزمي في الحديث : (٥٥) من الفصل : (١٩) من مناقبه ص ٢٢٧ بإسناده عن ابن مردويه قال . حدثني عبيد الله بن محمد بن معدان ، حدثني أبو بكر ابن أبي الأزهر ببغداد ، حدثني إسحاق بن إسرائيل ...

وكذلك رواه في الباب الثالث من كفاية الطالب ص ٧٠ ، والغدير : ج ٤ ص ٣٢٤ ، في غديرية الفنجكردي وذكر أيضاً أخباراً أخرى في الموضوع ، ورواه أيضاً في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ٢٣٠ عن تاريخ بغداد .

قال ابن عباس : ثم حدثنا رسول الله ﷺ فقال : لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فخنقته فاني لأجد برد لسانه على ظهر كفي ولولا دعوة أخي سليمان لأريتكم موه مربوطاً بالسارية تنظرون اليه .

قال الخطيب انما هذا الحديث حسن ورجاله كلهم ثقات الا ابن أبي الأزهر ، والقصة الأولى منكورة جداً من هذا الطريق ، وانما نحفظها بإسناد آخر واهٍ :

٧٤٠ - أخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ .

حيلولة : وأخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، أنبأنا علي بن محمد بن علي بن يوسف العلاف ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد ، أنبأنا عثمان بن أحمد^(١) الدقاق ، أنبأنا /١٥٦/ب/ز/ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار ، أنبأنا اسحاق بن محمد النخعي ، أنبأنا أحمد بن عبد الله الغدائي ، أنبأنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش :

(١) وهنا مورد تلاقى سند الخطيب ، وسند ابن عساكر ، ففي تاريخ بغداد هكذا :

أنبأنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا أبو عبد الله ...

وليعلم أن في موارد من هذا الخبر كان في نسخة ابن عساكر تصحيحاً ، فصححناها على وفق تاريخ بغداد .

ورواه أيضاً في ترجمة اسحاق بن محمد النخعي من لسان الميزان : ج ١ ص ٣٧١ قال : قرأت على اسماعيل بن الفراء ، وابن العماد ، أخير الشيخ موفق الدين سنة سبع عشرة وست مائة ، أنبأنا أبو بكر ابن النور ، أنبأنا أبو الحسن ابن علاف ، أنبأنا أبو الحسن الهامى حدثنا أبو عمرو ابن سمالك ، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار ...

أقول : والحديث رواه أيضاً الكنجي في آخر الباب (٣) من كفاية الطالب ص ٦٩ قال : أخبرنا صاحب نظام الدين أبو المعالي هبة الله بن الحسن بن الدراي ، وناج النساء صلف بنت قاضي القضاة أبي البركات جعفر بن قاضي القضاة عبد الواحد الثقفي الشافعي قراءة عليها وأنا أسمع - ببغداد - . وأخبرنا العدل أبو الفنائم سالم بن الحافظ الحسن بن مصري بدمشق ، قالوا : حدثنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف ، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر الهامى ، أخبرنا عثمان بن أحمد المعروف بابن السهاك ، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ابن بكار ، حدثنا اسحاق بن محمد النخعي ، حدثنا أحمد بن عبد الله البغدادي [كذا] حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن أبي وائل :

عن ابن عبد الله [كذا] قال : قال علي بن أبي طالب [عليه السلام] : رأيت النبي صلى الله عليه وآله عند الصفاء وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلصقه فقلت : ومن هذا يا رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم . فقلت : =

عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال علي بن أبي طالب : رأيت النبي ﷺ عند الصفا ، وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلمنه ، فقلت : ومن هذا الذي تلحنه يا رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم . فقلت : والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريحن الأمة منك . قال : ما هذا جزائي منك . قلت : وما جزاؤك مني يا عدو الله . قال : والله ما أبغضك أحد قط الا شاركت أباه /١٣٤/ ب/ في رحم أمه .

قال الخطيب : وهكذا رواه القاضي أبو الحسين بن الأشناني ، عن اسحاق بن محمد النخعي وهو اسحاق الأحمر ، وكان من الغلاة ، واليه تنسب الطائفة المعروفة بالاسحاقية ، وهي من تمتد في علي الإلهية ، وأحسب القصة المذكورة في الحديث الأول سرقت من ها هنا وركبت على ذلك الاسناد ، والله أعلم .

== والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريحن الأمة منك !! قال : ما هذا والله جزائي منك . قلت : وما جزاؤك مني يا عدو الله ؟ قال : والله ما أبغضك أحد قط الا شاركت أباه في رحم أمه .

قال الكنجي : [ر] رواه [أيضاً] الهمامي في جزء لقبه بجزء الفيل وجمع فيه بين حديث ابن سمالك ودعلج ، وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن جعفر الآدمي ولنا به أصل .

أقول : ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٤٤) من مناقبه ص ٣٠٠ ط ١ ، قال :

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ ، حدثنا محمد بن أبي الشيخ ، قال : حدثني الحسين بن عبيد الله ، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا المأمون ، عن الرشيد ، حدثني المهدي عن أبيه المنصور ، عن أبيه قال :

قال عكرمة ، عن ابن عباس [قال] : بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم [مع علي] في بعض شعاب المدينة اذ سمع [علي] صلصلة شديدة [قال علي] فقلت : يا رسول الله ما الذي نسمع ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : هذا ابليس في جيشه . فقال علي : يا رسول الله اني أحب أن أراه . فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا عدو الله تجل لملي . فتجلى فاذا شيخ قصير أبيض الشعر واللحية ، لحيته أطول منه ، له عينان في جبينه وعينان في صدره ، فوثب علي فصرعه وقعد على صدره وقال : يا رسول الله ائذن لي فيه . فضحك رسول الله وقال : يا علي : فأين النظرة الى يوم القيامة !!

ورواه أيضاً في الحديث (٢٨) من أربعين أبي الفوارس ص ٣٩ عن ابن عباس عن وجه لطيف . كما في احقاق الحق : ج ٧ ص ٢٢٦ ، ورواه أيضاً عن الأربعين ص ٣٤ عن طريق سعد بن أبي وقاص بمثل ما تقدم أولاً عن تاريخ بغداد ، عن ابن عباس .

أقول : ورواه أيضاً الحسكاني في الحديث : (٤٧٥) من شواهد التنزيل الورق ١/٨٣ / بأسانيد آخر .

[ما بال قريش لا تحب علياً ؟ لأنه ألزمهم النار والعار !!!]

٧٤١ - أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنبأنا أبو الحسن الخلمي أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الاعرابي أنبأنا الغلابي يعني محمد بن زكريا ، أنبأنا ابراهيم بن بشار^(١) أنبأنا سفيان :
عن ابن طاوس عن أبيه قال : قلت لعلي بن حسين بن علي : ما بال قريش لا تحب علياً ؟ !!
فقال : لأنه أورد أولهم النار ، وألزم آخرهم العار !!!

[ان الله عهد الي في علي أنه راية الهدى وامام اوليائي]

٧٤٢ - أنبأنا أبو علي الحداد ، أنبأنا أبو نعم الحافظ^(٢) أنبأنا أبو بكر الطلحي أنبأنا محمد بن علي بن 'دحيم ، أنبأنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول ، حدثني صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر الرازي عن الأعشى الثقفي :

(١) هذا هو الصواب الموافق للنسخة الأزهرية وكتاب معجم الشيوخ لأبي سعيد ابن الأعرابي : ج١/الورق ١٦ .
وفي النسخة الظاهرية : أنبأنا ابراهيم بن يسار ، أنبأنا سفيان ، عن أبي طاووس ...
وقريباً منه رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار : (١٣٥) من نهج البلاغة : ج ٩ ص ٢٣ قال :
وروى أبو سعد الآبي في كتابه عن ابن عباس قال : وقع بين عثمان وعلي عليه السلام كلام قال عثمان : ما أصنع إن كانت قريش لا تحبكم وقد قتلتم منهم يوم بدر سبعين [رجلاً] كأن وجوههم شرف الذهب تصرع أنفهم قبل شفاهم .
وقال أبو نعم في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢/١ - : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، وأبو علي الصواف ، قالا : حدثنا أحمد بن يوسف بن الضحالك ، حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري حدثنا فوح ابن دراج ، عن محمد بن اسحاق :

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال عثمان لعلي : ما ذنبك ان لم يحبك قريش وقد قتلتم منهم سبعين رجلاً
كان رجوعهم سيوف الذهب ١١٢
(٢) رواه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٦ ، وقد علقناه حرفياً على الحديث :
(٨٤٦) الآتي في ص ٣٤٠ لا كان في أصلي من النسخة الظاهرية ها هنا من السقط وحذف سطر من الحديث ، ولكونه موضعاً ومعاضداً
للحديث المذكور الآتي .

عن سلام الجعفي عن أبي برزة قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله عهد الي في علي عهداً فقلت : يارب بينه لي فقال : اسمع فقلت : سمعت فقال : ان علياً راية الهدى وامام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحببه أحبني ومن أبغضه أبغضني فبشره بذلك . فجاء علي فبشّره فقال : يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته فإن يعذبني فبذني وإن يتم الذي بشّرني به فالله أولى بي . قال : قلت : اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان . فقال الله : قد فعلتُ به ذلك . ثم أنه رفع إليّ أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي !!! فقلت : يا رب أخي وصاحي . فقال : إن هذا شيء قد سبق إنه مثل ومبتلى به (١) .

[محب علي محب رسول الله ﷺ ومبغضه مبغضه]

٧٤٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو عروبة ، أنبأنا هلال بن بشر .

حيلولة : وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنبأنا أبو الفضل الرازي أنبأنا جعفر ابن عبد الله ، أنبأنا محمد بن هارون ، أنبأنا أبو الحسن هلال بن بشر البصري .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين املاء ، أنبأنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، أنبأنا هلال بن بشر ، أنبأنا عبد الله بن موسى أبو بشر الطويل عن أبي هاشم صاحب - وفي حديث أبي عروبة : بياع - الرمان :

عن زاذان ، عن سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله ﷺ - وفي حديث الخلال : النبي ﷺ - يقول لعلي /١٥٧/أ/ز/ : محبك محي ومبغضك مبغضي .

(١) درواه أيضاً الحموي بسنده عن أبي نعيم في الحديث : (١١٤) في الباب : (٣٠) من فرائد السمطين : ج ١ ، ص ١٥٩ .
ورواه السيوطي في اللآلي : ج ١ ، ص ١٨٨ ، ط بولاق بالسند المذكور هنا ، عن أبي نعيم ، وبسند آخر عن نعيم وابن عدي مع اختصار في متن الثاني .

[أنت سيد في الدنيا والآخرة من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني]

٧٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحامي ، قالوا : أنبأنا سعيد بن محمد البجيري .

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو القاسم القشيري ، وأحمد بن منصور بن خلف .

حيلولة : وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، وأبو محمد السيدي ، وأبو القاسم الشحامي ، قالوا : أنبأنا أبو يعلى الصابوني ، قالوا : أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرفي أنبأنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن الزهري :

عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر إلى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا /١٣٥/ ، سيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني وحبيبك حبيب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغضك بغض الله ، والويل لمن أبغضك من بعدي .

٧٤٥ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، قال : قرئ علي سعيد بن محمد بن أحمد البجيري وأنا حاضر ، أنبأنا أبو زكريا يحيى بن اسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب المزكي ابن أخي أحمد ، أنبأنا أيوب الزاهد أنبأنا أحمد بن حمدون بن عمارة الحافظ ، أنبأنا أحمد بن الأزهر ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهري :

أنبأنا عبيد الله بن عبد الله ، عن عبد الله بن عباس ، قال : نظر رسول الله ﷺ إلى علي بن

(١) كذا في النسخة الأزهرية ومثلها في مناقب الخوارزمي ، وفي النسخة الظاهرية : الحسن الشرفي .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الحديث : (٦٠) من الفصل (١٩) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٣٤ قال :

وأخبرني علي بن أحمد الماصمي ، أخبرني إسماعيل بن أحمد ، أخبرني والذي أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني السيد أبو الحسن محمد بن الحسن بن داود الطوسي ، حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرفي إملاءً من حفظه ، حدثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع السليطي حدثني عبد الرزاق . أخبرني معمر . عن الزهري [عن عبيد الله بن عبد الله] عن عبد الله بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله نظر إلى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني وحبيبك حبيب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغضك بغض الله والويل لمن أبغضك من بعدي .

ورواه البحراني في الباب (٨٥) من غاية المرام ص ٦١٨ عن أحمد بن حنبل ، ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث (١٤٥ و ٤٣١) من كتاب مناقب أمير المؤمنين ص ١٠٣ و ٣٨٢ . ورواه عنه في الحديث الثالث من الباب (٨٥) من غاية المرام .

ورواه أيضاً - مع حذف قوله : «الويل لمن أبغضك من بعدي» - في ترجمة أحمد بن أبي الأزهر النيسابوري من كامل ابن عدي : ج ١ ص ٦٣ على وجه لطيف فراجع نسخة مصححة .

أقول : ورواه أيضاً في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٣ ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .

أبي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، والويل لمن أبغضك من بعدي^(١) .

- (١) والحديث رواه أيضاً الخطيب في ترجمة أبي الأزهر محمد بن زاهر من تاريخ بغداد : ج ٤ ، ص ١٤٦ قال :
- أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا أبو الفضل النيسابوري حدثنا عبد الله بن العباس ، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر .
- وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، حدثنا عبد الصمد بن علي الطوسي لفظاً ، حدثنا أبو بكر اسماعيل بن الفضل البلخي حدثنا أحمد بن محمد العبدي أبو الأزهر .
- وأخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا علي بن عمر الحنظلي حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي حدثنا أبو الأزهر .
- وأخبرني عبد العزيز بن علي الوراق ، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة ، حدثنا أبو حاتم مكّي بن عبدان النيسابوري بنيسابور ، وأبو عمران موسى بن العباس الجويني قالاً : حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر .
- وأخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ ، - واللفظ له - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان القسيمي حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري :
- عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال : أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ، ومن أحبك فقد أحبني وحببي حبيب الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك من بعدي .
- قال أبو الفضل : فسمعت أبا حاتم يقول : سمعت أبا الأزهر يقول : خرجت مع عبد الرزاق إلى قريته فكنت معه في الطريق فقال لي : يا أبا الأزهر أفيدك حديثاً ما حدثت به غيرك . قال : فحدثني بهذا الحديث .
- أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال : سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ ، يقول : سمعت أحمد بن يحيى بن زهير التستري يقول :
- لما حدث أبو الأزهر النيسابوري بحديثه عن عبد الرزاق في الفضائل أخبر يحيى بن معين بذلك فيينا هو عنده في جماعة أهل الحديث إذ قال يحيى بن معين : من هذا الكذاب النيسابوري الذي حدث عن عبد الرزاق بهذا الحديث !!؟ فقام أبو الأزهر فقال : هوذا أنا . فتبسم يحيى بن معين وقال : أما إنك لست بكذاب . وتمجّب من سلامته وقال :
- الذنب لفورك في هذا الحديث !!!
- أقول : هذا الذنب من اختلافات المعاندين وليس من كلام يحيى بن معين والصحيح من كلامه هو ما يأتي في حديث الحاكم . ثم قال الخطيب بعد اضحوة : قال ابن نعيم : فسمعت محمد بن حامد البزار يقول : سمعت مكّي بن عبدان يقول سمعت أبا الأزهر يقول : خرج عبد الرزاق إلى قريته فبكرت إليه يوماً . حتى خشيت على نفسي من البكور فوصلت إليه قبل أن يخرج لصلاة الصبح ، فلما خرج رأيته فقال : كنت البارحة ما هنا ؟ قلت : لا ولكني خرجت في الليل . فأعجبه ذلك فلما فرغ من صلاة الصبح دعاني وقرأ علي هذا الحديث وخصني به دون أصحابي .
- قال الخطيب : قلت : وقد رواه محمد بن حمدون النيسابوري عن محمد بن علي بن سفيان التجار ، عن عبد الرزاق . فبريء أبو الأزهر عن عهده إذ قد قرح على روايته .

٧٤٦ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال ، أنبأنا محمد بن عثمان النيفري^(١) أنبأنا الحسين بن اسماعيل المحاملي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن

ورواه أيضاً الحاكم - في الحديث : (٧١) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرك : ج ٣ ص ١٢٧ - قال :
حدثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ، حدثنا أحمد بن سلمة والحسين بن محمد القتياني .
وحدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي ، حدثنا ابراهيم بن أبي طالب ومحمد بن اسحاق .
وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساقفة ، حدثنا أحمد بن يحيى بن اسحاق الحلواني ، قالوا :
حدثنا أبو الأزهر - وقد حدثناه أبو علي المزكي عن أبي الأزهر - قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن
الزهري :

عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس - رضي الله عنها - قال : نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي
فقال : يا علي أنت سيد في الدنيا ؛ سيد في الآخرة ، حبيبتك حبيبي وحبيبي حبيب الله ، وعدوك عدري وعدوي عدو
الله ، والويل لمن أبغضك بمدي .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وأبو الأزهر باجماعهم ثقة واذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح .
وقال الحاكم أيضاً : سمعت أبا عبد الله القرشي يقول : سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول : لما ورد أبو الأزهر
من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكروه يحيى بن معين ، فلما كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس : أين هذا
الكذاب النيسابوري الذي يذكر عن عبد الرزاق هذا الحديث ؟ فقام أبو الأزهر فقال : هو ذا . فضحك يحيى بن
معين من قوله وقيامه في المجلس فقربه وأدناه ثم قال له : كيف حدثك عبد الرزاق بهذا ولم يحدث به غيرك ؟ فقال :
يا أبا زكريا اني قدمت صنعاء وعبد الرزاق غائب في قرية له بعيدة ، فخرجت اليه وأنا غليل ، فلما وصلت اليه سألتني
عن أمر خراسان فحدثته بها وكثبت عنه وانصرفت معه الى صنعاء ، فلما ودعته قال لي : قد وجب علي حقل فأنا
أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك فحدثني والله بهذا الحديث لفظاً . فصدقه يحيى بن معين واعتذر اليه .

أقول : قال الذهبي في تلخيص المستدرك : رواه ثقات ...

أقول : ورواه أيضاً في الحديث : (٢١٤) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل تأليف أحمد ،
ورواه في الرياض النضرة : ج ٢ ص ٣١٩ و ٢٣٤ وقال : أخرجه أحمد في المناقب ، وأبو عمرو وأبو الخير الحارثي .

ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٣ ، وقال : رجاله ثقات .

ورواه أيضاً في ترجمة أبي الأزهر من تهذيب التهذيب : ج ١ ص ١٢ .

(١) انظر صفحة ٣٨٥ .

٧٣٨ - رواه الطبراني - في ترجمة عبد الله بن عمر ، من المعجم الكبير : ج ٣ / الورق ٢٠٦ في السطر ٣ قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا محمد بن يزيد - هو أبو هشام الرقاعي - أنبأنا عبد الله بن محمد الطهوي ،

عن ليث ، عن مجاهد :

(ترجمة الامام) (٣٠٠)

سواده ، أنبأنا عمرو بن عبد الغفار ، أنبأنا نصير بن عبد الأشعث ، حدثني كثير النواء^(١) :

عن أبي مریم الخولاني ، عن عاصم بن ضمرة ، قال : سمعت علياً يقول : ان محمداً صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ذات يوم فقال : من مات وهو يبغضك ففي سنة جاهلية ، يحاسب بسبب ما عمل في الاسلام ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمن والايان كَلِّمًا طَلَعَتْ^(٢) شمس وغربت حتى يرد علي الخوض .

[دعائي رسول الله ﷺ فقال: يا علي إن فيك من عيسى مثلاً !!!]

٧٤٧١ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنبأنا الحسن بن علي .

عن ابن عمر قال : بينا أنا مع النبي صلى الله عليه في ظل بالمدينة ؛ وهو يطلب علياً رضي الله عنه ، اذ اتسينا الى حائط فنظرنا فيه ؛ فنظر الى علي وهو قائم في الأرض وقد اغبر فقال : لا ألوم الناس يكتونك أبا تراب . فلقد رأيت علياً تغير وجهه واشتد ذلك عليه ، فقال : ألا أرضيك يا علي ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : أنت أخي ووزيري تقضي ديني وتنجز مواعيدي وتبره ذمتي فمن أحببك في حياة مني فقد قضى نحبه ، ومن أحببك في حياة منك بعدني ختم الله له بالأمن والايان ، ومن أحببك بعدني ولم يرك ختم الله له بالأمن والايان ، وآمنه يوم الفزع الأكبر ؛ ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الاسلام .

أقول : وقريب منه جداً بسند آخر تقدم في تعليق الحديث (٤٠٨) في ج ١ ، ص ٣٦٧ ، ط ٢ .

وقال أبو يعلى الموصلي في مسنده : ج ١ / الورق ٣٦ ب/ : حدثنا سويد بن سميد ، حدثنا زكريا بن عبد الله ابن يزيد الصهباني عن عبد المؤمن ، عن أبي المغيرة ، عن علي قال :

طلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني في جدول قائماً ، فقال : قم ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب . قال : فرأى كأنني وجدت في نفسي من ذلك ، فقال قم فوالله لأرضينك ؛ أنت أخي وأبو ولدي تقاتل على سنتي وتبريء ذمتي من مات في عهدي [فهو] في كنز الله ، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله [له] بالأمن والايان ما طلعت الشمس أو غربت ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام .

ورواه عنه تحت الرق : (٤٠٦) من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٤٠ ط ٢ ، وفي ط : ج ٦ ص ٤٠٤ ، وقال : قال البيهقي : رواه ثقات .

ورواه مع السابق في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢١ ، عن الطبراني وأبي يعلى ، وقال : وفيه زكوا لإصهاني . ورواه أيضاً عن أبي يعلى في الغدير : ج ٦ ص ٣٣٥ ط ٢ .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : عن نصير بن عبد الأشعث ، حدثني كثير النواء عن أبي مریم الخولاني عن عاصم بن ضمرة - كذا قال - قال : سمعت علياً

(٢) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، وكلمتا : كَلِّمًا طَلَعَتْ ، سقطتا عن النسخة الأزهرية كما أن لفظة بردا الآتية وردت فيها مثني بخلاف النسخة الأزهرية فأتها فيها وردت مفردة .

حيلولة وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنبأنا الحسن بن علي التميمي ، قالاً : أنبأنا أحمد ابن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مريح حدثنا خالد بن مخلد أنبأنا أبو غيلان الشيباني ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن أبي طالب قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان فيك من عيسى مثلاً : أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصاري حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به . ألا والله يهلك في اثنتان : محب مطري (٢) يقرضني بما ليس في ، ومبغض يحمله شتائي على أن يبهتني ، إلا واني لست بنبي ولا يوحى الي ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيها أحببتم وكرهتم .

٧٤٨ - قال : [و] أنبأنا عبد الله ، حدثني سريج بن يونس أبو الحرث (٣) أنبأنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي ، قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : فيك / ١٥٧ / ب / ز / مثل

٧٤٧ - ٧٤٨ - رواهما قبل ثلاثة أحاديث من ختام مسند أمير المؤمنين تحت الرقم : (١٣٧٦) وتاليه من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٦٠ ، ط ١ ، والحديثان من زوائد عبد الله ، قال أحمد شاکر في تعليقه - بعد الحكم بحسن اسناده - : ورواه البخاري في التاريخ الكبير : ج ٢ / ١ / ٢٥٧ عن مالك بن اسماعيل عن الحكم بن عبد الملك فذكره الى قوله : « بالمنزل الذي ليس به » . ورواه الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٢٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال حدثنا علي بن ثابت حدثنا الحكم بن عبد الملك ... وزاد في آخره : وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف . وقال في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٣ : رواه عبد الله والبزار وأبو يعلى ...

ورواه أيضاً بعشرة طرق في الباب : (١٨١) من غاية المرام ص ٤٢٤ .

ورواه أيضاً في تفسير الآية : (٥٧) من سورة الزخرف من شواهد التنزيل الورق ١٤٩ ، رواه بثلاثة عشر طريقاً ، ورواه أيضاً في الحديث : (١٣٢) في الباب : (٣٥) من كتاب فرائد السطين : ج ١ ، ص ١٧٢ ، ط ٢ .
 (١) كذا في مسند أحمد : ج ١ ، ص ١٦٠ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ص ٣٥٦ ، ومثله في الحديث : (٣٤٠) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل وفي أصلي كليهما : « مريح بن خلاد بن مخلد » ...
 (٢) كذا في كلي أصلي ، ومثلهما في الحديث : (٣٤٠) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ، ولفظة : « مطري » قد سقطت عن كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٦٠ .

(٣) كذا في مسند أحمد ، والحديث : (٢٠٩) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ، وفي أصلي : « شريح بن يونس » .

٢٣٦ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

(١) من عيسى أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزلة التي ليست له

ثم قال [علي عليه السلام] : يهلك فيّ رجلان : محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شتائي على أن يبتهني .

٧٤٩ - أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبأنا أبو سعد ، أنبأنا أبو عمرو .

حيلولة : وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى أنبأنا الحسن بن عرفة ، أنبأنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار عن الحكم ابن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - ، وقال أبو عمرو : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : - فيك مثل /١٣٥/ ب/ من عيسى بن مريم عليه السلام ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به . قال : ثم قال : هلك - وفي حديث ابن حمدان ، قال : ثم قال علي رضي الله عنه : هلك - فيّ رجلان محب مطري مفرط لي [بي «ت»] ما ليس في [كذا] ومبغض مفترئ يحمله شتائي على أن يبتهني .

٧٥٠ - أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أنبأنا أبو الحسن الفقيه الحلبي ، أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد ابن الأعرابي (٢) أنبأنا علي بن عبد العزيز .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا أبو سعيد

(١) كذا في النسخة الظاهرية ومثلها في مسند أحمد غير أن فيه : حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به . وفي النسخة الأزهرية : وأبغضته يهود ... ومثلها في الحديث : (٣٣٩) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل . وفيه : والمنزلة التي ليس به .

٧٤٩ - ورواه أبو يعلى في مسند علي عليه السلام من مسنده الورق ٣٧/أ وفيه : هلك فيّ رجلان محب مطري يفرط لي بما ليس في ...

(١) رواه في معجم الشيوخ : ج ٢ / الورق ١٩ / وفي نسخة : الورق ٥٢ / أ وقال : أنبأنا علي بن عبد العزيز أنبأنا أبو غسان ، أنبأنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي ...

ورواه أيضا الحاكم في الحديث : (٥٤) من باب مناقب علي عليه السلام من المستدرک : ج ٣ ص ١٢٣ .

الكرابيبي ، أنبأنا أبو ليبيد محمد بن ادريس ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا سلمة بن صالح ،
عن الحكم بن عبد الملك :

عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، قال : دعاني النبي ﷺ فقال لي : ان
فيك من عيسى مثلا ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبهته النصارى حتى أنزلوه المنزلة
التي ليست له . فقال علي : ألا وانه يهلك في رجلان : محب مطري يطربني بما ليس فيّ ،
وبايت مفترى يجعله شأنني على أن يبهتني بما ليس فيّ ، ألا واني لست بنبي يوحى اليّ ،
ولكنني اعلم بكتاب الله مهما استطعت وأطقت [ظ] فما امرت به من طاعة [الله] فحق
عليكم طاعتي ، وما امرت به [ظ] من معصية الله ، أنا وغيري فلا طاعة في معصية الله ،
الطاعة في معروف الطاعة في معروف .

٧٥١ - وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا
أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد العزيز المكبري ، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن
الصواف ، أنبأنا اسحاق بن الحسن الحرابي ، قالوا : أنبأنا أبو غسان .

حياولة وأخبرنا أبو الفضل الفضيلي ، أنبأنا أبو القاسم الخليلي ، أنبأنا أبو القاسم الخزاعي ،
أنبأنا الهيثم بن كليب ، أنبأنا عباس الدوري ، أنبأنا مالك بن اسماعيل ، أنبأنا الحكم بن عبد الملك
عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق - وقال الدوري : أبي الصادق - :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي - زاد ابن الأعرابي : ابن أبي طالب - رضي الله عنه ، قال :
دعاني رسول الله ﷺ فقال : يا علي ان فيك من عيسى مثلا ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ،
وأحبهته - وقال الدوري : وأحبه - النصارى حتى أنزلوه بالمنزل - وفي حديث الدوري المنزلة
التي ليس بها - وقال علي : السذي ليس له ^(١) وفي حديث ابن الأعرابي : به - . وقال علي
[عنه] : [واذ يهلك في [رجلان : محب يقرضني] - وقال الدوري : يفرطني - محب مطري
[كذا] يطربني بما ليس فيّ - وفي حديث ابن الأعرابي /١٥٨/ | ز / محب مفرط - ومبغض
مفرط - وقال ابن الصواف ، والدوري - جملة - زاد ابن الصواف ، والدوري : شأنني - على
أن يبهتني .

ألا واني لست بنبي ولا يوحى اليّ ولكن أعلم بكتاب الله - زاد الدوري وابن الصواف : ما

(١) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : وفي حديث الدوري : بالمنزلة التي

استطعت . وقالوا : - فما أمرتكم من طاعة [الله] فحق - وقال ابن الصواف : فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحق - عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم ، وما أمرتكم به - زاد الدوري وابن الأعرابي : أو غيري . وقالوا : - من معصية الله - وقال الدوري : من معصية - فلا طاعة في معصية - وقال ابن الصواف : لأحد في المعصية - الطاعة في المعروف ، الطاعة في المعروف . - زاد الدوري وابن الصواف : الطاعة في المعروف .

٧٥٢ - أخبرنا أبو محمد [ابن] حمزة . أنبأنا وأبو القاسم /١٣٦/ أهبة الله بن عبد الله . أنبأنا أبو بكر

الخطيب ، أنبأنا علي بن أحمد بن محمد بن بكران المقرئ^(١) أنبأنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ، أنبأنا أبو غسان ، أنبأنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث ابن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ عن علي [بن أبي طالب] رضي الله عنه ، قال : دعاني رسول الله ﷺ فقال : يا علي ان فيك من عيسى عليه السلام مثلاً أحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به [كذا] وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه . ثم قال علي رضي الله عنه :

ألا وانه يهلك في اثنان : محب مطري يقرظني^(٢) بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنائي على أن يبهتني .

ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إليّ ، ولكن أعمل بكتاب الله تعالى ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم وما أمرتكم به من معصية الله أو غيري فلا طاعة لي في المعصية ، بل الطاعة في المعروف ، بل الطاعة في المعروف .

٧٥٣ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن الخلال ، أنبأنا محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان النفري [ظ] أنبأنا محمد بن نوح ، أنبأنا هارون بن اسحاق الهمداني أنبأنا أبو غسان أنبأنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن أبي حصيرة [كذا] عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي رضي الله عنه انه قال : دعاني رسول الله ﷺ فقال : يا علي ان فيك من عيسى مثلاً ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة التركية والأزهرية : « القوي ... » .

(٢) هذا هو الصواب الموافق للنسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « يقرظني ... » . ولقطة : « تعالى » في السطر

التالي مأخوذة من النسخة الأزهرية أيضاً .

٧٥٤ أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر بن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي ، أنبأنا أبي ، وعثمان بن سعيد الأحول ، قال : أنبأنا عمرو بن ثابت ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي رضي الله عنه ، قال : دعاني رسول الله ﷺ فقال : يا علي ان فيك شياً من عيسى بن مريم عليه السلام أحبته النصارى حتى أنزلوه منزلة ليس بها ، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه .

قال : وقال علي : يهلك فيّ رجلان : محب مفرط بما ليس في ومبغض يحمله شئاني على أن يبهتني .

٧٥٤ - ورواه أيضاً ابن المازلي في الحديث . (١٠٤) من مناقبة ص ٧١ ط ١ قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي اجازة أن أبا القاسم علي بن طلحة النحوي أخبرهم قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح ، قال : حدثنا محمد بن القاسم ، حدثنا أحمد بن الهيثم ، حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ، حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ان الله جعل فيك مثلاً من عيسى بن مريم عليه السلام أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى ادعوا فيه ما ليس له بحق . [ثم قال علي] :

ألا انه يهلك في محبتي مفرط بغيري بما ليس في ، ومبغض مفرط بحمله شئانه لي على أن يبهتني .

ألا واني لست بنبي ولا يوحى الي ولكني أعلم بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله عز وجل فواجب عليكم وعلى غيركم طاعتي فيه ، وما أمرتكم أو أمرتكم غيري من معصية الله فانه لا طاعة لأحد في معصية الله ، انما الطاعة في المعروف .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (٩٨) من كتاب الخصائص ص ١٠٥ ، ط الغري قال :

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك الهزومي قال : حدثنا يحيى بن معين قال : أخبرنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي فيك مثل من عيسى أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمثل الذي ليس به .

[استئناف المقال بذكر قوله عليه السلام : يهلك في رجلان]

٧٥٥ - أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم ، أنبأنا محمد بن أحمد بن علان بن الخازن ، أنبأنا محمد بن عبد الله الجعفي ، أنبأنا علي بن /ب/إز/ محمد بن هارون بن زياد الحميري^(١) ، أنبأنا أبو كريب ، أنبأنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عروة بن مرة ، عن الحارث عن علي .

حيلولة وأخبرنا أبو الفضل الفضيلي ، أنبأنا أبو القاسم حمزة ، أنبأنا أبو القاسم الخزاعي ، أنبأنا الهيثم بن كليب الشاشي ، أنبأنا الحسن بن علي بن عفان ، أنبأنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي اسحاق ، عن علي قال : يهلك في رجلان يحب مطري ، ومبغض مفطري .

٧٥٦ - أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عمر ، أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنبأنا يعقوب ، أنبأنا عبد الرحمن عن شقيق عن هلال بن خباب :

عن زاد ان ، قال : قال علي رضي الله عنه : يهلك في رجلان يحب غالي ، ومبغض قالي .

ورواه أيضاً أحمد بن يحيى البلاذري في الحديث : (٧٩) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣١٩ قال : حدثنا اسحاق بن موسى القروي ، حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ، حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة :

عن أبي صادق ، عن علي : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا علي ان فيك من عيسى مثلاً : أحبه النصراني حتى أفرطوا [كذا] وأبغضته اليهود ، حتى بهتوا أمه .

قال [أبو صادق] : فكان [علي] يقول : يهلك في رجلان : يحب مفروط ، ومبغض مفروط [كذا] .

(١) رواه الروياني في مستند علي عليه السلام في آخر الجزء (٦) من كتاب مستند الصحابة الورق ٤ وفيه «مفروط» وهو مصحف عن «مفطري» . ويحيى أيضاً في ذيل الحديث (١٠٣١) قوله : يهلك في رجلان : يحب مفروط ، ومبغض مفروط .

٧٥٧ - أخبرنا أبو علي بن السبط ، وأبو غالب بن البناء ، قالا : أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو العباس محمد بن نصر بن أحمد بن مكرم المعدل ، أنبأنا عبد الرحمان /١٣٦/ ب/ بن سعيد بن الاصهاني ، أنبأنا العباس بن محمد ، أنبأنا شابة بن سوار :

أنبأنا المسور بن الصلت ، قال : سمعت فاطمة بنت علي تحدث عن أبيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : يهلك في رجلان : محب مفرط ، وعدو مبغض ، فمن استطاع منكم أن لا يكون واحدة منهما فليفعل .

٧٥٨ - أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، أنبأنا أبي أبو العباس ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنبأنا أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب ، أنبأنا محمد بن رافع ، أنبأنا مصعب بن المقدم ، أنبأنا داوود بن نصير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة :

عن أبي البخاري ، قال : قال علي رضي الله عنه ، : يهلك في رجلان : مبغض مفتر ، ومحب مفرط [كذا] .

٧٥٩ - أخبرنا أبو البركات ابن أبي عقيل ، أنبأنا أبو الحسن الخلمي ، أنبأنا أبو محمد بن النحاس أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي (١) ، أنبأنا يحيى بن أبي طالب ، أنبأنا عمرو بن عبد الغفار ،

٧٥٨ - وقال ابن الأعرابي في معجم الشيوخ : ج ٢ / الورق ٢١ / ، وفي نسخة الورق ١٥٣ / أ/ : أنبأنا ابن عطفان ، أنبأنا عبد الله بن نير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة :

عن أبي البخاري عن علي قال : يهلك في رجلان : محب مفرط ، ومبغض مفرط .

(١) رواه في معجم الشيوخ : ج ٢ / الورق ١٨ / وفي نسخة الورق ١٥١ / ب/ وفيه : «عن أبي السوار المدوي» . . . ثم قال أنبأنا عباس الدوري أنبأنا شابة ، أنبأنا شعبة ، عن أبي التياح عن أبي السوار المدوي قال : سمعت علياً قال مثله .

أقول : وكان في النسخة الظاهرية ما هنا تصحيفات صححناها على معجم الشيوخ وأنساب الأشراف .

وقال ابن عساكر - في ترجمة سديف من تاريخ دمشق : ج ٢٠ ص ٥٧ -

أخبرنا أبو البركات الأنساطي [عبد الوهاب بن المبارك الحافظ البغدادي] أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران [السامي] أنبأنا أبو الحسن [أحمد بن محمد العتيقي] أنبأنا أبو يعقوب [يوسف بن أحمد] الصبدلاني [أنبأنا محمد بن عمرو بن موسى الشقيلي . أنبأنا اسحاق بن يحيى الدهقان ، أنبأنا حرب بن الحسن الططعان ، أنبأنا حنان بن سدير ، أنبأنا سديف المكي ، أنبأنا محمد بن =

أنبأنا شعبة بن الحجاج ، عن أبي التياح :

عن أبي السوار المعنزي ، قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : ليحبنى أقوام يدخلون بحبي الجنة ، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار!

= علي - قال : وما رأيت محمدياً قط يشبهه أو قال : يمدله - قال :

حدثنا جابر بن عبد الله قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت وهو يقول : من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً . قال [جابر] : قلت : يا رسول الله وان صام وصلى وزعم أنه مسلم ؟ فقال : نعم وانت صام وصلى وزعم أنه مسلم !!! انما احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر !!! ثم قال : ان الله علفني أسماء أمي كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لي أمي في الطين ومر بي أصحاب البريات فاستغفرت لعي وشيعته .

أقول : ورواه أيضاً عن العقيلي السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ٢١١ ثم قال السيوطي : وأخرجه الطبراني في الأوسط ، وفي آخره : قال حنان فدخلت مع أبي علي جعفر بن محمد فحدثه أبي بهذا الحديث فقال : ما كنت أرى أن أبي حدث بهذا الحديث .

ثم قال السيوطي : [وقال] الخطيب : أنبأنا الحسن بن الحسين النعماني أنبأنا أحمد بن عبد الله بن نصر الدارع ، حدثنا زيد بن علي بن الحسين العلوي والحسن بن محمد بن سعدان الكوفي قال [كذا] حدثنا عمارة بن زيد ، حدثنا بكر ابن جارية ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ، عن جابر مرفوعاً : من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهودياً وان شهد أن لا اله الا الله .

وقال العقيلي - في ترجمة علي بن قورن من كتاب الضعفاء ص ١٥٣ - : حدثنا عبد الله بن هارون الشيمي ، حدثنا علي بن قورن ، حدثنا الجارود بن يزيد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات وفي قلبه بغض لملي فليمت يهودياً أو نصرانياً . ورواه عنه السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٩ ، ط ١ .

(١) وهذا ورواه أيضاً البلاذري في الحديث : (٧٨) من ترجمة علي عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ٢ ، ص ١٢٠ قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن أبي التياح عن أبي السوار الضبعي أنه سمع علياً على منبر البصرة يقول : ليحبنى أقوام حتى يدخلهم حي النار ، وليبغضني أقوام حتى يدخلهم ببغضي النار . ورواه أيضاً في الحديث (٧٥) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل - تأليف أحمد - قال : قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي قال : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي التياح ، عن أبي السوار العدوي قال : قال علي عليه السلام : ليحبنى قوم حتى يدخلوا النار في حي ، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي .

ورواه عنه في الحديث (١٢) من الباب (١٨١) من غاية المرام ص ٤٢٥ .

[يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار !!!]

٧٦٠ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم الجرجاني ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا عبد الله بن عدي ، أنبأنا يحيى بن البحتري ، أنبأنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي أنبأنا ابن لهيعة :

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار .

[قال : وقال علي ﷺ : يهلك في^(١) رجلان : محبّ مفرط ومبغض مفترى .

[فيما ورد من أنه ﷺ قسم الجنة والنار يدخل أوليائه

الجنة وأعداءه النار !!!]^(٢)

٧٦١ - أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا محمد بن أبي نصر النرسي ،

أقول : ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف : ج ٧ / الورق ١٦٠ ب/ قال : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي التياح ، عن أبي السوار المدري قال : قال علي : ليحبيني قوم حتى يدخلوا النار في حيي وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي .

ورواه أيضاً ابن المغازي - في الحديث (١٨١) من مناقبه ص ١٣٧ ، قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر ، قال أنبأنا ابن فرج ، أنبأنا عثمان بن نصر ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبأنا داود ابن عبد الحميد ، أنبأنا عمرو بن قيس اللائي عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري قال : صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال : والذي نفس محمد بيده لا يبغض أهل البيت أحد الا أكبه الله في النار .

(١) ما بين المعرفين قد سقط من أصلي ولا يد منه .

(٢) نبذة من شواهد ذكرها العلامة الأميني في شرح قول الميدي - في الفدير : ج ٢ ص ٣٢١ -

أنبأنا أبو محمد عميد الله بن أحمد بن معروف القاضي، أنبأنا سهل بن يحيى بن سفيان، أنبأنا [ظ] الحسن بن هارون الصائغ، أنبأنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن موسى بن طريف :
عن عباية، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أنه قال : أنا قسم النار يوم القيامة ،
أقول : خذي ذا ، وذري ذا .

٧٦٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد بن محمد ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني . أنبأنا عمر بن الحسين بن علي بن /١٦٠/أز/ (١) مالك القاضي ، أنبأنا أحمد بن الحسن الحزاز ، أنبأنا أبي أنبأنا حصين بن محارق ، عن الأعمش وعبد الواحد بن حسان ، وهارون بن سعيد ، عن مرسى بن ظريف :

عن عباية بن ربيعي ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أنا قسم النار يوم القيامة ،
أقول : هذا لي وهذا لك .

٧٦٣ - ٧٦٥ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا محمد بن هبة الله (٢) أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا يعقوب ، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن موسى بن ظريف :

= وعليك الورد تسقي بن الحو ض ومن شئت ينثني محروما

ونبذة أخرى منها ذكرها تحت الرقم (٧) من الرد على القيصي في ج ٣ ص ٢٩٩ ط ٢ .

وقال ابن المازلي في الحديث : (٩٧) من مناقبه ص ٦٧ ط ١ : أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن غسان البصري اجازة أن أبا علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي زيد حدثهم قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر اللطائي حدثنا أبي حدثنا أحمد بن عامر ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي الحسين بن علي قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : [يا علي] انك قسم النار ، وانك تفرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب .

قال في هامشه : أخرجه بهذا السند واللفظ الخوارزمي في مناقبه ص ٢٣٤ .

(١) تنبيه : الورق ١٥٩ ، كان في الأزهرية مكرراً عن ١٥٨ ، وعينه ولذا لم نذكر رقمه هاهنا .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : محمد بن عبد الله ، ولم أجد هذا السند في موارد الرواية عن ابن

السمرقندي في هذه الترجمة إلا في هذا المورد .

عن عباية ، عن علي رضي الله عنه ، أنه قال : أنا قسم النار ، إذا كان يوم القيامة ، قلت : هذا لك وهذا لي .

قال يعقوب: ورأيت في كتاب عمر بن حفص بن غياث : حدثني أبي عن الأعمش ، حدثني موسى بن ظريف ، عن عباية إذته سمعه [قال :] وذكر الأعمش حديث علي في قسم النار ، فقلت لموسى : ما كان عباية عندهم ؟ فذكر من فضله ، ومن صلاته ومن صيامه ومن صدقه .

قال يعقوب : وموسى ضعيف يحتاج الى من يعد له ، وليس هو بثقة [ظ] وعباية أقل منه (١) ليس حديثه بشيء .

قال يعقوب: وسمعت الحسن بن الربيع يقول: قال أبو معاوية: قلنا/١٣٧/أ/للأعمش: لا تحدث هذه الأحاديث !!! قال يسألوني فما أصنع ؟ ربما سهوت ، فإذا سألوني عن شيء من هذا وسهوت فذكروني !!! قال : وكنا يوماً عنده فجاء رجل فسأله عن حديث «قسم النار» قال: فتنحنحت قال : فقال الأعمش : هؤلاء المرجئة لا يدعوني أحدث بفضائل علي رضي الله عنه ، أخرجهم من المسجد حتى أحدثكم !!!

٧٦٦-٧٧١- أخبرنا أبو البركات ابن المبارك ، أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر [بن بكران] (٢) أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد ، أنبأنا أبو جعفر العقبلي أنبأنا محمد [بن عيسى أبو ابراهيم الزهري حدثنا محمد] بن عمرو بن أبي صفوان الثقفي قال : سمعت العلاء بن المبارك يقول :

سمعت أبا بكر ابن عياش قال : قلت للأعمش : أنت جئت [ظ] فحدثت عن موسى بن ظريف ، عن [عباية] عن علي : «أنا قسم النار» !!! قال : فقال : والله ما رويته الا على جهة الاستهزاء !!!

قال : وحدثنا أبو جعفر ، أنبأنا محمد بن اسماعيل - هو الصائغ - أنبأنا الحسن بن علي الحلواني أنبأنا محمد بن داود الحدادي قال :

(١) ليس في المسكين علة ولا عيب غير روايته بعض خصائص أمير المؤمنين وكونه من شيعته !!!
٧٦٦ - ٧٧١ - رواها العقبلي في ترجمة عباية من كتاب الضعفاء : الجزء (٩) الورق ١٧٤ . وفيه : أنت حين تحدثت عن موسى بن ظريف ... » . وما وضعناه بين المقوفات مأخوذة من

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، غير أن لفظنا : «بن بكران» مأخوذة من موارد روايات المصنف عن أبي البركات ، منها

سمعت عيسى بن يونس يقول : ما رأيت الأعمش خضع الامرة واحدة فانه حدثنا بهذا الحديث - قال : [قال] علي - : «أنا قسم النار» فبلغ ذلك أهل السنة ، فجاؤا اليه فقالوا : تحدث باحاديث تقوي بها الرافضة والزيدية والشيعة^(١) فقال : سمعته فحدثت به . فقالوا : أو كل شيء سمعته تحدث به !!؟ قال فرأيته خضع ذلك اليوم .

قال : وحدثنا أبو جعفر^(٢) أنبأنا محمد بن موسى أنبأنا محمد بن اسماعيل بن سمرة ، قال : سمعت محمد بن بشر العبدي يذكر عن بسام الصيرفي ، قال : قلت لجعفر : ان ناساً يزعمون ان علياً قسيم النار . فقال : أنا اكفر بهذا .

قال : وحدثنا أبو جعفر^(٣) ، أنبأنا محمد بن أيوب ، أنبأنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة ، قال : كنا عند عبد الله بن داوود الخريبي [ظ] فقال : كنا عند الأعمش ، فجاءنا يوماً وهو مغضب فقال : الا تعجبون من موسى بن طريف ؟ يحدث عن عباية ، عن عليّ : أنا قسم النار .

قال : وحدثنا أبو جعفر^(٤) أنبأنا اسحاق بن /١٦٠/ب/ز/ يحيى الدهقان ، أنبأنا اسماعيل بن اسحاق الراشدي ، أنبأنا نخول ، عن سلام الحنّاط ، عن موسى بن طريف^(٥) عن عباية الأسدي قال سمعت علياً يقول : أنا قسم النار [أقول لها]^(٦) : هذا لك وهذا لي .

قال سلام : فكان موسى يرى رأي أهل الشام ، وكان يتحدث بهذا يتمجج به ويسمع [آخرون ، قال] موسى^(٧) وقد حدثني عباية بأعجب من هذا عن علي انه قال : [لأقنن] ثم

الحديث : (١٢٣ و ١٢٧) في : ج ١ ، ص ٨٩ و ٩٣ . وغيرهما . وفي النسخة الظاهرية ها هنا : «محمد بن عمرو بن المظفر» .

(١) كذا في النسخة الأزهرية . وفي النسخة الظاهرية : «الشيعة» .

(٢) كذا رواه في الجزء التاسع من كتاب الضعفاء الورق ١٧٤ ، وفيه وفي نسخة تركيا من ابن عساكر :

«بسام الصيرفي» وفي النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق : «بشار الصيرفي» .

(٣) رواه في ترجمة عباية بن ريمي من كتاب الضعفاء الجزء : (٩) الورق ١٧٤ .

(٤) رواه في ترجمة موسى بن طريف من كتاب الضعفاء الجزء (١١) الورق ٢٠٥ .

(٥) كذا في النسخة الظاهرية بإعمال الحرف الأول ثم التون من لفظ : «الحنّاط» وبالطاء المهملة في لفظي «طريف» وهذا

وقبله . وأما النسخة الأزهرية ففيها «الحنّاط» بالحاء المعجمة ثم المشاة الحثانية . وفيها أيضاً في الموردين : «طريف» بالطاء المعجمة .

(٦) هما بين المعقوفين زيادة يستدعيها السياق ، وفي المعقولي : هذا لي وهذا لك .

(٧) ما بين المعقوفين فيه وما بعده كان في الأصل بياضاً ، وزدناه بمناسبة السياق .

ثم ان جميع ما رواه هنا من مختلفات النواصب وقد تقدم أن الأعمش حكى برجسية من أنكر الحديث أو كره

من روايته ، والحديث ثابت لا غبار عليه وسيمر عليك شواهد .

تاريخ دمشق للحافظ الكبير ابن عساكر ٢٤٧

لأبعثنّ ثم لأقتلنّ - وهي القتلة التي أموت فيها - يضربني يهودي بأريحا - يعي موضعاً بالشام - بصخرة يقرع بها هامتي .

وأيضاً قال العقيلي - قبل الحديث المتقدم - في ترجمة عباية من ضعفائه : ج ٩/الورق ١٧٤ :

حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا شباية :

حدثنا ورقاء أنه انطلق هو ومسرور إلى الأعمش يماثبانه في حديثين بلغها عنه : قول علي : «أنا قسم النار» .
وحديثاً آخر : «فلان كذا وكذا على الصراط» . فقال : ما رويت هذا ولا قلت هذا قط !!

ورواه أيضاً ابن أبي الحديد - في شرح المختار : (٣٥) من نهج البلاغة : ج ٢ ص ٢٦٠ - قال :

وردى [ابن ديزيل] عن الأعمش ، عن موسى بن طريف ، عن عباية قال : سمعت علياً عليه السلام وهو يقول :
أنا قسم النار [أقول لها] : هذا لي وهذا لك .

وروى شاذان الفضيبي في كتاب رد الشمس عن علي عليه السلام أنه قال : أنا قسم النار . رواه عنه في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم : (٣٩٠) من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٣٢ ، ط ٢ .

وقال في مادة : «قسم» من كتاب الفائق : ج ٣ ص ١٩٥ : [قال] علي عليه السلام : «أنا قسم النار» . أي مقاسمها ومسامها ، يعني أن أصحابه على شطرين مهتدون وضالون فكانه قاسم النار أيام فطر لها وشطر معه في الجنة .

ورواه عنه في مناقب آل أبي طالب : ج ٢ ص ١٥٨ ، ثم ذكر أشعار الجعري .

ثم إن ما ذكره الزنجشيري في تفسير الحديث تدليس منه لا يخفى سره ، إذ معنى الكلام بالمطابقة أنه قسم النار حقيقة ، وأنه مقاسمها في عموم الناس - لافي خصوص أصحابه - فيلقي في النار أعداءه وأولياء أعدائه ويأخذ معه إلى الجنة أحبائه وأولياء أحبائه !!

قال ابن أبي الحديد في شرح قوله عليه السلام : «نحن الشعار والأصحاب والخزنة والأبواب» ، في المختار : (١٥٤) من نهج البلاغة : ج ٢ ص ٤٤٨ وفي ط الحديث : ج ٩ ص ١٦٥ : يمكن أن يريد به خزنة الجنة وأبواب الجنة أي لا يدخل الجنة إلا من وافى بولايتنا ، فقد جاء في حقه الخبر الشائع المستفيض أنه قسم النار والجنة . وذكر أبو عبيد المروري في الجمع بين الفريقين أن قوماً من أئمة العربية فسروه فقالوا : لما كان محبة من أهل الجنة ، ومبغضه من أهل النار كانت بهذا الاعتبار قسم النار والجنة . قال أبو عبيد : وقال غير هؤلاء : بل هو قسمها بنفسه في الحقيقة ، يدخل قوماً الجنة ، وقوماً النار !! قال ابن أبي الحديد : وهذا الذي ذكره أبو عبيد أخيراً هو ما يطابق الأخبار الواردة فيه يقول للنار : هذا لي فذريه وهذا لك فضديه .

وانظر آخر شرحه لتعريب كلام أمير المؤمنين من قصص نهج البلاغة : ج ١٨ ، ص ١٣٩ ، فسانه ذكره عن ابن

٧٧٢ - ٧٧٣ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسمدة أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي . أنبأنا الساجي ، أنبأنا محمد بن المنسي أنبأنا عبد الرحمان بن مهدي ، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش :

عن موسى بن طريف^(١) عن أبيه ، حديث علي : أنا قسم النار . فقال الأعمش : ما رويت هذا ؟ فقال انما رويته على الاستهزاء !!!

قال : وأخبرنا أبو أحمد ، أنبأنا الساجي ، أنبأنا أحمد بن محمد ، أنبأنا محمد بن الصلت ، أنبأنا قيس ، قال : سمعت الأعمش يقول : يأتيني سراق القبائل يسألوني عن حديث علي : أنا قسم النار . والله ما حدثت عن موسى بن طريف ، عن عباية الا استهزاء أبعباية .

٧٧٤ أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن رضوان بن سلمان ، أنبأنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة ، أنبأنا الحسن بن الحسن بن المنذر ، أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار ، أنبأنا الحسن بن الفضل ، أنبأنا يحيى الحماني ، أنبأنا أبي ، قال : سمعت الأعمش يقول : يا عجبا لسراق القبائل وسراق خلق الأثواب / ١٣٧ ب / يجيئون يسألوني عن حديث عباية ، عن علي : أنا قسم النار . ما حدثني موسى بن طريف الا جزأ بعباية^(٢) .

قتيبة والمروزي . وذكره أيضا في مادة : «قسم» من لسان العرب والنهاية ، و«ج العروس» : ج ٩ ص ٢٥ ، وفي الباب : (٨٣) من البحار : ج ٩ ص ٣٨٩ ذكر (٤٦) حديثا في الموضوع .
(١) كذا بالطاء المهملة فيه وفي التالين في النسخة الظاهرية ، وفي الموارد الثلاث ذكرها في النسخة الأزهرية بالطاء المعجمة : طريف .

(٢) أقول : إن أكثر ما رواه المصنف ما هنا من مفردات التواصب وأشياح آل أمية !!!
وأي نكرو في أن يجعل الله تعالى وليه متكفلا لإدخال أوليائه الجنة وأعدائه النار ؟ مع استفاضة الأخبار بذلك وتأيدها بشواهد كثيرة واليك بعض ما حضرنا الآن من طريق أهل السنة :

قال في الحديث : (٢٧٩) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل :
وما كتب الينا عبد الله بن غنم الكوفي يذكر أن عباد بن يعقوب حدثهم قال : حدثنا علي بن عباس ، عن عبد الله عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي قال :

اشتكى أبو الأسود الفالج فنمت له ثعلب فطلبناها في خرب البصرة فبينما أنا أطوف [فيها] اذا أنا برجل يصلي فأشار الي فاتيته فقال لي : من أنت ؟ قلت : أبو حرب ابن أبي الأسود . فقال : اقرأ أبك السلام وقل له : عبد الله بن فلان يقرأ عليك السلام ويقول لك : أشهد أني سمعت عليا يقول : لأفودن بيدي هاتين القصيرتين عن حوض رسول

.....

الله صلى الله عليه وسلم رايات الكفار والمنافقين كما تذاذ غريبة الابل عن حياضها.
ورواه عنه في ذخائر المعقبى : ج ٢ ص ٢١١ كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٧٧ .
ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط كما في الحديث : (٣٩٩) من باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥ ،
ص ١٣٨ ، ط ٢ .

وقد مر في الحديث : (٣٢٩) وما بعده وفي تعليقها شواهد لذيل الحديث .
وروى الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن اجمارة بن قيس قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -
وهو على المنبر - يقول : أنا أذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين كما
تذود السقاة غريبة الابل عن حياضهم .

هكذا رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٥ ، وعنه في احقاق الحق ج ٦ ص ١٧٧ .

وورد أيضاً عن الإمام الحسن ربحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

كما رواه عنه الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٣٨ . قال :

أخبرني علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة ، حدثنا الحسين بن الحكم الهجري [ظ] حدثنا الحسين
ابن الحسن الأشعري ، حدثنا سعيد بن خيثم الهلالي عن الوليد بن يسار الهمداني :

عن علي بن أبي طلحة قال : حججنا فررنا على الحسن بن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج فقيل للحسن [بن
علي] : ان هذا معاوية بن حديج الساب لملي . فقال : علي به فأني به فقال [له] : أنت الساب لملي !! فقال : ما
فعلت !! فقال : والله ان لفيته - وما أحسبك تلقاه - يوم القيامة لتجده قائماً على حوض رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يذود عنه رايات المنافقين ، بيده عصاً من عوسج ، حدثني الصادق المصدق صلى الله عليه وآله وسلم وقد شاب
من افترى .

أقول : وهذا رواه الطبراني في مسند الامام الحسن من المعجم الكبير : ج ١ ، بأسانيد ، ورواه عنه في مجمع
الزوائد : ج ٩ ص ١٣٠ ، ورواه في ينابيع المودة ص ١٣٢ ، عن جواهر المقدين عن الطبراني .

ورواه أيضاً في نظم درر السمطين ص ١٠٨ ، ورواه عنهم جميعاً في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٧٥ .

وورد أيضاً عن حبر الأمة عبد الله بن المهدي رحمه الله بأسانيد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملي : أنت أمامي يوم القيامة فيندفع الي لواء الحمد فأدفعه اليك ، وأنت
تذود الناس عن حوضي .

هكذا رواه في أوجب المطالب ص ٦٦٢ نقلاً عن كنز العمال كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٧٩ .

وليلحظ ما رواه أبو نعيم في ترجمة سوار بن أحمد من تاريخ إصبهان : ج ١ ص ٣٤٢ .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (١٥٦) من مناقبه ص ١١٩ ، ط ١ - :
 أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار ، حدثنا أبو القاسم
 اسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يزيد بن ورقاء الخزاعي حدثنا علي بن الحسين السعدي
 حدثنا اسماعيل بن موسى السعدي حدثنا ابن فضيل ، حدثنا يزيد بن أبي زياد :
 عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة
 الا من جاء بجواز من علي بن أبي طالب .
 ورواه في تعليقه عن مصادر آخر .

وأيضاً قال ابن المغازلي - في الحديث : (١٧٢) من مناقبه ص ١٣١ ، ط ١ - :
 أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن اسماعيل الملوي أخبرنا أبو محمد ابن السقاء قال: قرأت على محمد بن الحسين - وهو
 يسمع - حدثكم اسماعيل بن موسى السعدي حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد :
 عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا كان يوم القيامة أمر الله جبرئيل أن
 يجلس على باب الجنة فلا يدخلها الا من معه برائة من علي بن أبي طالب .
 ورواه أيضاً في تعليقه عن مصادر .

وقال ابن حجر في ترجمة علي بن هلال الأحسي الكوفي من لسان الميزان : ج ٤ ص ٢٦٦ :
 روى أبو سعيد ابن الاعرابي [عن علي بن هلال] عن شريك عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - فذكر حديثاً طويلاً فيه - : ان النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وعلياً ينصب
 لهامبر فيه الف مرقاة فيقعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أعلى مرقاة ويصعد علي دونه بمرقاة فلا يزالان يسألان الله
 تعالى حتى يأذن لهماي أن يكون معه على المرقاة العليا فذلك المقام المحمود . ثم يتسلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 مفاتيح الجنة والنار فيسلها لهماي فيدخل شيعته الجنة وأعداءه النار .

أقول : وقريباً منه رواه الخوارزمي بسند آخر في الفصل الرابع من مقتله : ج ١ ، ص ٣٩ والفصل (٦) من
 مناقبه ص ٣١
 ورواه أيضاً الحموي في الحديث : (٢٣٠) في الباب : (٥٤) من فرائد السمطين : ج ١ ، ص ٢٩٢ ط ٢ .
 ورواه في احقاق الحق : ج ٦ ص ٢١١ وقواها مع شواهد آخر .

وقال ابن المغازلي في الحديث : (٣٦٩) من مناقبه ص ٣٢٢ ط ١ :
 أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى حدثنا هلال بن محمد ، حدثنا اسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان ، حدثنا
 أبي حدثنا أخيه دعبيل بن علي حدثنا مجاشع ، عن عمر بن ميسرة بن عبد الكرم الجزري :
 عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله عز وجل : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 منهم مغفرة وأجرًا عظيماً » [٢٩/الفتح] قال : سألت قوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : فيمن نزلت هذه الآية

يا نبي الله ؟ قال : اذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فاذا مناد [يقول] : ليقيم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلى الله عليه وآله فيقوم علي بن أبي طالب فيمطي اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ، ويعرض الجميع عليه وجلا وجلا فيمطي أجره ونوره فاذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم مواضعكم ومنازلكم من الجنة ان وبكم يقول : عندي مغفرة وأجر عظيم يعني الجنة . فيقوم علي - والقوم تحت لوائه - معهم حتى يدخل بهم الجنة ، ثم يرجع الى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة وينزل أقواماً الى النار فذلك قوله تعالى : [«والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون»] والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم» يعني السابقين الأولين [من] المؤمنين وأهل الولاية له «والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم» . يعني [كفروا] بالولاية بحق علي وحق علي الواجب على العالمين .

ورواه في هامشه عن أمالي الطوسي : ج ١ ، ص ٣٨٧ .

وورد أيضاً عن أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

وأيضاً قال ابن المغازلي - في الحديث : (٢٨٩) من كتاب الناقب ص ٢٤٢ ط ١ - :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب اذا ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي قال : حدثنا أبو غانم سهل بن اسماعيل بن بلبيل ، حدثنا أبو القاسم الطائي حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثني العباس بن بكارة ، عن عبد الله بن المثني :

عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أبيه [عن جده أنس] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنم لم يميز [الصراط] الا من [كاتب] معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ورواه في تعليقه عن مصادر .

وورد أيضاً عن الصحابي الكبير أبي سعيد الخدري رضوان الله عليه :

روى الطبراني في ترجمة محمد بن زيدان من المعجم الصغير : ج ٢ ص ٨٩ ط القاهرة قال :

حدثنا محمد بن زيدان الكوفي بمصر سنة خمس وثمانين ومائتين حدثنا سلام بن سليمان المدائني . حدثنا شعبة . عن زيد

العمي . عن أبي الصديق الناجي [بكر بن عمرو - أبو بكر بن قيس - من رجال الصحاح الست المترجم في تهذيب التهذيب :

ج ١ . ص ٤٨٦] :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : باعني معك يوم القيامة عصى من عصى الجنة تدود بها

الناطقين عن الحوض .

ورواه عنه في ذخائر العقبي ص ٩٦ والرياض النضرة : ج ٢ ص ٢١١ وأرجح المطالب ص ٦٦٢ ، ورواه

أيضاً عن الطبراني في الأوسط في بتاييس المودة ص ١٣١ ، و ٢٧٦ و ٣٨٧ ، ورواه أيضاً عن أوسط الطبراني في مجمع

الزوائد ج ٩ ص ١٣٥ ، ورواه أيضاً في ميزان الاعتدال : ج ١ ، ص ٤٠٠ كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٧٣ .

وروى المعقيلي عن سلام بن سليمان بن سوار أبي العباس الثقفي المدائني عن شعبة ، عن زيد العمي عن أبي الصديق

أبي سعيد [قال : قال رسول الله صلى الله عليه] : معك يا علي يوم القيامة عصي من عصي الجنة تنود بها الناس عن حوضي .

هكذا رواه عن المعيني في ترجمة سلام من تهذيب التهذيب : ج ٤ ص ٢٨٤ .
ويأتي ما ههنا شواهد كثيرة في تعليق الحديث : (٨٤٧) وما يليه في ص ٣٣٨ .
وقال الحسكاني في الحديث : (٨٩٥) من شواهد التنزيل : ج ٢ ص ١٨٩ ، ط ١ :

أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي أخبرنا علي بن محمد بن يرك [كذا] الطوسي ببغداد ، أخبرنا اسحاق بن محمد البصري أخبرنا محمد بن الطفيل .

وأخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق أخبرنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملقبي أخبرنا محمد بن الليث الجوهرى أخبرنا محمد بن الطفيل ، أخبرنا شريك بن عبد الله قال :

كنت عند الأعمش وهو عليل فدخل عليه أبو حنيفة ، وابن شبرمة ، وابن أبي ليلى فقالوا [له] : يا [أبا] محمد أنك في آخر يوم من أيام الدنيا ، وأول يوم من أيام الآخرة ، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث قتب إلى الله منها !!! فقال : أسندوني أسندوني . فأسند ، فقال : حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الحدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي ولعلي : «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد» [٢٣ق] . فقال أبو حنيفة [للقوم] : قوموا لا يحيي بشيء أشد من هذا !!!

قال الحسكاني : دخل لفظ أحدهما في الآخر ، والمعنى واحد .

أقول : والحديث موجود تحت الرقم : (٣) من مناقب الكلابي المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي ص ٤٢٧ .
ثم قال الحسكاني : ورواه أيضاً الحماني عن شريك :

حدثني أبو الحسن المصباحي حدثنا أبو القاسم ابن علي بن أحمد بن واصل ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ، حدثنا يعقوب بن اسحاق - من ولد عباد بن العوام - حدثنا يحيى بن عبد الحميد :

عن شريك ، عن الأعمش قال : حدثني أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الحدري قال : قال رسول الله صلى عليه وآله : إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد وعلي : أدخلوا الجنة من أحبكما ، وأدخلوا النار من أبغضكما . فيجلس علي على شفير جهنم فيقول [لها] : هذا لي وهذا لك . وهو قوله : «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد» .

أقول : ورواه أيضاً الخطيب البغدادي على ما رواه عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٩٨ ، قال :

أخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الخياط ، أنبأنا أحمد بن محمد بن درست أنبأنا عمر بن الحسين الاشثاني أنبأنا اسحاق بن محمد بن أبان النخعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا شريك بن عبد الله ، عن الأعمش ، حدثني أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الحدري مرفوعاً [إلى النبي صلى الله عليه وآله قال] إذا كانت يوم

[مقال أحمد بن حنبل حول حديث قسيم النار ، وأن من أبيض علياً فهو في الدرك الأسفل من النار]

٧٧٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد ، أنبأنا علي بن موسى ابن الحسين ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن يوسف ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن البر ، قال : حدثني أبو محمد عيسى بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا ، أنبأنا أبو حامد الحضرمي :

أنبأنا محمد بن منصور الطوسي ، قال : سمعت أحمد بن حنبل وقد سأله رجل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : «علي قسيم النار» . فقال : هذا حديث يضطرب طريقه عن الأعمش ، ولكن الحديث الذي ليس عليه لبس [هو] قول النبي صلى الله عليه وسلم : «يا علي لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق» وقال الله عز وجل : «ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار» [١٤٥/ النساء : ٤] فمن أبيض علماً رضي الله عنه فهو في الدرك الأسفل من النار^(١) .

القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب : أدخلوا الجنة من أحبكما ، وأدخلوا النار من أبغضكما فذلك قوله : «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد» .

وقد روي أيضاً عن عكرمة :

وأيضاً قال الحسكاني في الحديث : (٨٩٨) من شواهد التنزيل : ج ٢ ص ١٩١ ، ط ١ :

حدثني محمد بن أحمد الصوفي حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو عبد الرحمان السعدي عن علي بن هاشم ، عن سعد بن طريف :

عن عكرمة في قوله تعالى : «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد» قال : النبي وعلي يلقيان .

أقول : وفي أمالي الطوسي : ج ١ ص ٢٩٦ ، و ج ٢ ص ٢٤٢ والباب : (١٠٢) من غياية المرام ص ٣٩٠ شواهد .

(١) كذا في النسخة الأزهرية . وجملة : «رضي الله عنه» قد سقطت عن النسخة الظاهرية .

٧٧٥ - وقال في آخر الباب الثالث من كفاية الطالب ص ٧٢ : قال محمد بن منصور الطوسي : كنا عند أحمد ابن حنبل فقال له رجل : يا أبا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروي أن علياً قال : أنا قسيم النار ؟ فقال أحمد وما تنكرون من هذا الحديث ؟ أليس روينا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ؟ قلنا بلى . قال : فأين المؤمن ؟ قلنا في الجنة . قال : فأين المنافق ؟ قلنا : في الدرك . قل : فعلى قسيم النار .

قال : هكذا ذكره [ابن أبي يعلى الحنفى في كتاب طبقات الحنابلة : ج ١ ص ٣٢٠] في طبقات أصحاب

أحمد .

[قول علقمة : مثل علي في هذه الأمة مثل عيسى بن مريم في بني اسرائيل 111]

٧٧٦ - أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنبأنا أبو الحسن علي [بن الحسين الخلمي أنبأنا أبو] محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي أنبأنا ابن عفسان ، أنبأنا أبو أسامة ،

ورواه عنه - مع شواهد أخر - العلامة الأميني رحمه الله في الغدير : ج ٣ ص ٢٩٩ ط ٢ .

وقال في الجزء (٩) من بشارة المصطفى ص ٣٢٥ : حدثنا أبو علي ابن أبي ياسر ، قال : حدثنا عيسى بن فاشي قال : قدمت من المدائن الى بغداد ، فدخلت سكة من السكك التي لم يكن لي عهد بسلوكها ، فوجدت جمعاً كثيراً من أصحاب الحديث مع المحدث فنزات عن دابتي وقعدت في آخر الناس ، فلما تم المجلس وفرقوا تقدمت الى المحدث لأسأله عن أشياء ، وكان [المحدث] أحمد بن حنبل فقلت : أعزك الله أنا رجل من أهل السواد ، ومنهبتنا موالاة أهل البيت عليهم السلام وترد علينا أحاديث يجب أن نعرف صحتها فأسألك عن بعضها ، فقال : سل . فقلت : الحديث الذي يروى في علي بن أبي طالب عليه السلام : «أنت قسم النار» قال : وكان علي بينه أحمد بن نصر بن مالك فذهب أحمد بن نصر ينكر الحديث فسكته أحمد وقال : انه يسأل [كذا] ثم قال : هذا حديث في اسناده [اضطراب] ولكن في الحديث الاخر : «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» ما يعني عنه ، وهو حديث صحيح ، و[لا] يجوز [الا] أن يكون من والاه في الجنة ، ومن عاداه في النار ، فمعنى هذا الحديث في هذا الحديث 111

أقول : الحديث صحيح وقد تقدم بعض شواهد صحته ، وما ذكره أحمد أيضاً صحيح معاضد للحديث غير مخالف له ولكن يبقى على أحمد سؤال بعد اعترافه بأن مبغض علي في الدرك الأسفل من النار !!! وهو أنه كيف واليت معاوية وحرمت نفسك من الاستفادة عن عبيد الله العباسي بمنزلة أنه يسب معاوية !!! ومعاوية هو الذي بلغ من بفضه أنه سب علي في جميع الأقطار الاسلامية 111 أيها المحدث كيف وثقت حريز بن عثمان وهو الساب لعلي القاتل : لا أحبه ، أبغضه انه قتل آباي 111

(١) ما بين المقوفين مأخوذ من موارد رواية المصنف عن ابن الأعرابي ، وكان في الأصل بياض قريباً مما وضعناه بيته .

وقال في آخر ترجمة أمير المؤمنين من الاستيعاب بهامش الاصابة : ج ٣ ص ٦٥ : وروى أبو أحمد الزبيري وغيره عن مالك بن مغول عن أكيل عن الشعبي قال : قال لي علقمة : تدري ما مثل علي في هذه الأمة ؟ قلت : وما مثله ؟ قال : مثل عيسى بن مريم أحبه قوم حتى هلكوا في حبه وأبغضه قوم حتى هلكوا في بفضه . قال أبو عمر [صاحب الاستيعاب] : أكيل هذا هو أبو حكيم كوفي ، يذنب مسجد ابراهيم النخعي روى عن سويد بن غفلة والشعبي والنخعي و ابراهيم التيمي وجواب التيمي ، روى عنه اسماعيل بن أبي خالد وجماعة من الجنة .

أقول : وتقدم في الحديث (٧٣٧) وقرائبه شواهد كثيرة لهذا القول . =

أنبأنا مالك بن مغول^(٢) عن أكيل :

عن الشعبي ، قال : قال علقمة : تدري ما مثل علي في هذه الأمة ؟ [قلت : مأمثله؟] قال : مثل عيسى بن مريم ، أحبه قوم حتى هلكوا [في حبه] وابتفضه قوم حتى هلكوا في بفضه .

[ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في محبيه ومبفضيه]

٧٧٧ - أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو الحسن الخلمي ، أنبأنا أبو محمد بن النعمان ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي أنبأنا الحسن بن علي بن عفان ، أنبأنا ابن نمير ، عن الأعمش .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا محمد بن بشر بن العباس أنبأنا محمد بن ادريس ، أنبأنا سويد بن سعيد أنبأنا علي بن مسهر / ١٦١ / أ / ز / عن الأعمش عن عمرو بن مرة :

عن أبي البخترى ، عن علي رضي الله عنه ، انه قال : يهلك في رجلان محب مفرط ، ومبفض مفرط .

٧٧٨ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النعمان ، أنبأنا عيسى بن علي قال : قرىء على أبي القاسم البيهقي قيل له : حدثكم علي ابن الجعد .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالوا : أنبأنا أبو محمد الصريفي ، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة ، أنبأنا أبو القاسم البيهقي ، أنبأنا علي

= ورواه أيضاً في الحديث : (٩٨) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - لأحمد - قال : حدثني يحيى بن آدم قال : حدثنا مالك بن مغول عن أكيل عن الشعبي قال : لقيت علقمة فقال : أدري ما مثل علي في هذه الأمة ؟ قلت : وما مثله؟ قال : مثل عيسى بن مريم أحبه قوم حتى هلكوا في حبه وأبفضه قوم حتى هلكوا في بفضه .

ورواه عنه في الحديث (٤) من الباب : (١٨١) من غاية المرام ص ٤٢٤ .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في معجم الشيوخ الورق ٣٦ / ب / وكان هاهنا في الأصل : «أبو مغول» .

ابن الجعد ، أنبأنا شعبة ، عن عمرو بن مرة :

عن أبي البختري ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، إنه قال : يهلك في اثنان مبيض مفرط ، ومحب مفرط^(١).

[أن الله لما عرج بي الى السماء أوحى الي في علي انه
سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين]

٧٧٩ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر بن مهدي ،

(١) وقريباً منه رواه أيضاً في الحديث : (٧٦) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣١٩
قال :

حدثنا أبو قلابة الرقاشي حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا هشام بن حسان :

عن محمد بن سيرين ، عن مولى لمي قال : قال علي : يهلك في رجلان : محب مفرط ، ومبيض مفرط .

وحدثت عن يونس بن أرقم عن أبيه عن شهاب مولى علي عليه السلام بثله وزاد فيه :

وانكم مستعرضون على سبي والبراءة مني [أما] السب فسبوني [وأما البراءة] فلا تبرؤا مني .

أقول : ما بين المحقوفين مأخوذ مما يأتي في الحديث : (١٥٠٥) ومن المختار : (٥٢) من نهج البلاغة فأرجع اليها
فان فيها زيادة حرية بالدقة فيها ، وكذا كان في نسخة أنساب الأشراف : «ولا تبرؤا» .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٦٩) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل تأليف أحمد بن حنبل ،

قال :

[حدثنا] أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا هيثم قال : حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا يحيى بن يعلى عن

الحسن بن صالح بن حي وجعفر بن زياد الأحمر :

عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري عن علي قال : هلك [هلك «خ»] في رجلان : محب مفرط ومبيض مفرط .

ورواه أيضاً في الحديث : (٧٤ و ٨٧) منه وتكون الآن لا تحضرني نسخة الكتاب .

أنبأنا أبو عبد الله الهاملي (١) أنبأنا عيسى بن أبي حرب ، أنبأنا يحيى بن أبي بكير ، أنبأنا جعفر بن زياد ، أنبأنا هلال الصيرفي ، أنبأنا أبو كثير الأنصاري ، قال :

حدثني عبد الله بن أسعد بن زرارة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بي (٢) انتهيت الى ربي عز وجل فأوحى الي أو أخبرني - جعفر شك (٣) - في علي بثلاث : انه سيد المسلمين ، وولي المتقين ، وقائد الفر المحجلين .

٧٨٠ - أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبأنا شجاع بن علي ، أنبأنا أبو عبد الله ابن مندة ، أنبأنا محمد بن الحسين بن القطان ، أنبأنا ابراهيم بن عبد الله ، أنبأنا يحيى بن أبي بكير ، أنبأنا جعفر الأحمر ، عن [ظ] هلال الصيرفي ، أنبأنا أبو كثير الأنصاري :

عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسرى بي الى السماء انتهيت بي إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحى الي - أو أمرني - في علي بثلاث خصال : بأنه سيد المسلمين ، وامام المتقين ، وقائد الفر المحجلين .

٧٨١ - أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر ، قالت قرىء على ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر

(١) رواه في الجزء الثاني من أماليه الورق ٢٠ .

(٢) وفي النسخة التركيبة : «لما أسرى بي» . .

(٣) كذا في أصل كليهما .

والحديث رواه أيضاً ابن المغازلي تحت الرقم : (١٠٥ و ١٠٦) من كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، ورواه عنه في الحديث الأول والثاني من الباب : (١٢) من غاية المرام ص ٣٣ والظاهران فيها تصحيحاً في رجال السند .

ورواه أيضاً سليمان بن أحمد الطبراني في ترجمة محمد بن مسلم الأشعري من المعجم الصغير : ج ٢ ص ٨٨ ط ٢ قال : حدثنا محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعري الإصبهاني حدثنا مجاشع بن عمرو بن همدان ، سنة خمس وثلاثين ومائتين حدثنا عيسى ابن سودة الرازي حدثنا هلال بن أبي حميد الوزان :

عن عبد الله بن عكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أوحى الي في علي ثلاثة أشياء - ليلة أسرى بي - : انه سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين .

ورواه عنه أبو نعيم في ترجمة محمد بن مسلم الأشعري من تاريخ إصبهان : ج ٢ ص ٢٢٩ .

ورواه أيضاً عن الطبراني في المعجم الصغير : الميمني في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢١ .

(ترجمة الإمام) (٣٣٣)

ابن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا زكريا بن يحيى الكسائي ، أنبأنا نصر بن مزاحم عن جعفر ابن زياد ، عن هلال بن مقلص :

عن عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلأ ، فأوحى إلي أوأمري [كذا] في علي بثلاث خصال : انه سيد المسلمين ، وامام المتقين ، وقائد الفر المحجلين^(١) .

٧٨٢ - أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي ، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، أنبأنا عمرو بن الحصين ، أنبأنا يحيى بن العلاء ، أنبأنا هلال ابن أبي حميد :

عن عبد الله بن أسعد /١٣٨/ أ / بن زرارة عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أوحى إلي في علي انه سيد المسلمين ، وامام المتقين ، وقائد الفر المحجلين^(٢) .

(١) ورواه أيضاً أبو الحسين عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة الورق ١١/ب/ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن مؤمل الصيرفي أنبأنا محمد بن علي بن خلف ، أنبأنا نصر بن مزاحم عن جعفر الأحمر ، عن هلال بن مقلص ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه ...

(٢) ورواه الحاكم وصححه في الحديث: (٩٩) من مناقب علي عليه السلام من المستدرک: ج ٣ ص ١٣٨، قال: حدثنا أبو بكر بن اسحاق ، أنبأنا محمد بن أيوب ، أنبأنا عمرو بن الحصين العقيلي أنبأنا يحيى بن العلاء الرازي حدثنا هلال بن أبي حميد : عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوحى إلي في علي ثلاث : انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٤٦ - ١٤٧) من مناقبه ص ١٠٤ ، ط ١ ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي فيما كتب إلي يخبرني أنت أبا أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي حدثهم قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق حدثنا محمد ابن عديس حدثنا جعفر الأحمر حدثنا هلال الصواف عن عبد الله بن كثير - أو كثير بن عبد الله - عن ابن أخطب : عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما كان ليلة أسري بي إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوت يتلأ فأوحى [الله] إلي في علي أنه سيد المسلمين وامام المتقين = وقائد الفر المحجلين .

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز اجازة حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا ابراهيم بن عباد الكرماني حدثنا يحيى بن أبي بكر [كذا] أخبرنا جعفر بن زياد ، عن هلال الوزان ، عن

[يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين
وقائد الفر المحجلين وسيد المؤمنين]

٧٨٣ - أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي الملاء ، أنبأنا أبو بكر محمد بن
عمر بن سليمان بن المعدل العريضي النصيبي بها ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قالا : أنبأنا أبو
بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة أنبأنا إبراهيم بن محمد ، أنبأنا
علي بن عائش ، عن الحارث بن حصيرة :

عن القاسم بن جنيد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال /١٦١/ب/ز/ رسول الله صلى الله عليه
وسلم : أسكب إلى ماء - أو وضوء - [قال فسكبت له] فتوضأ ثم قام فصلى ركعتين ، ثم
قال : يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين ، وقائد الفر المحجلين [و] سيد المؤمنين
علي ^(١)

[أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على علي بأمر المؤمنين ونحن سبعة]

٧٨٤ - أخبرنا أبو الحسن عبد الرزاق بن محمد في كتابه ، أنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد

أبي كبير الأسدي :

عن عبد الله بن أسعد بن زرارة [عن أبيه] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انتهيت ليلة أسري في آل
سدة المنتهى فأوحى [الله] لي في علي ثلاث : انه امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين الى جنات النعم .
قال ابن أبي داود : لم يرو هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله غير هذا الرجل .
أقول : ورواه أيضاً بسند آخر وزيادة في متنه تحت الرقم : (٩٣) ص ٦٥ ورواه في هامشه عن أسد الغابة :
ج ١ ، ص ٦٩ و ج ٣ ص ١١٦ ، وعن الفصل : (١٩) من مناقب الخوارزمي ص ٢٢٩ وفي ط ص ٢٣٥ .
(١) وهذا رواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٣ قال :
حدثنا محمد بن أحمد بن علي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثنا
علي بن عياش ، عن الحارث بن حصيرة :

عن القاسم بن جنيد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس اسكب لي وضوءاً ، ثم قام
فصلى ركعتين ثم قال : يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين
وخاتم الوصيين . قال أنس : قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار - وركمته - اذ جاء علي فقال من هذا يا أنس ؟
فقلت : علي . فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق علي بوجهه [كذا] قال علي يا رسول
الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل ؟ قال : وما يمتني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما
اختلفوا فيه بمدي .

ثم قال أبو نعيم : [و] رواه جابر الجعفي عن أبي الطفيل عن أنس نحوه .

ورواه الخوارزمي بسنده عن أبي نعيم في الفصل : (٧) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤٢ .

٢٦٠ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

الشيروي قال : أنبأنا أبو بكر [أحمد بن الحسن] الحيري ^(١) أنبأنا أبو العباس الأصم ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن مستورد ، أنبأنا يوسف بن كليب المسعودي ، أنبأنا يحيى بن سلام ، عن صباح ، عن الهلاء بن المسيب :

عن أبي داود ، عن بريدة الأسلمي ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على علي بامرأة المؤمنين ^(٢) ونحن سبعة وأنا أصغر القوم يومئذ .

[قال ابن عساكر : هذا الحديث [منكر ، وفيه مجاهيل ^(٣) .

[علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين]

٧٨٥ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم الاسماعيلي ، أنبأنا حمزة يوسف ، أنبأنا عبد الله بن عدي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن هلال ، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس ، أنبأنا عيسى ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب :

حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : علي يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين .

[يا علي أنت سيد شباب أهل الجنة]

٧٨٦ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنبأنا أبو طالب المشاري ، أنبأنا محمد بن

(١) ما بين المعرفين مأخوذة مما مر في الحديث : (٣٧٥) في ج ١ ، ص ٣٤١ ط ٢ ، والحديث : (٦٩١) في هذا المجلد

ص ١٩٨ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : «بأمر المؤمنين» .

(٣) المتن لا نكارة فيه عند المتأخرين لأحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل هو معروف وجميع ما تقدم من أحاديث يوم الانذار والقدير وغيرها شاهد له ومماض له ، وأما السند ، ووجود المجاهيل فيه - لو صدق الأمر - فلا يضر بمد اعتضاد متنه بالشواهد الكثيرة الخارجية ، ولم يقيس في المراجعة الى تراجم روايات الحديث لاتقطاعنا بصنع الملاحدة عن مواد الملية واخراجنا عن أهلنا وديارنا والى الله المشتكى .

أحمد بن اسماعيل ، أنبأنا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ ، أنبأنا جعفر بن شاکر ، أنبأنا الخليل ابن زكريا :

أنبأنا محمد بن ثابت البناني ، حدثني أبي ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : يا علي أنت سيد شباب أهل الجنة .

[أم المؤمنين عائشة : قالت : كنت مع النبي إذ
أقبل علي فقال ﷺ : هذا سيد العرب]

٧٨٧ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن علي بن شكروية ،
وعمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان ، ومحمود بن جعفر بن محمد بن أحمد .

حيلولة وأخبرتنا أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد ، قالت : أنبأنا أبو الطيب محمد بن أحمد
قالوا : أنبأنا الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي ، أنبأنا أبو الحسن العبدي - وهو أحمد
ابن محمد بن عمر بن أبان - أنبأنا جعفر بن محمد بن شاکر الصائغ ، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد
الحماني ، أنبأنا أبو عوانة ، عن أبي بشر :

عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، قالت : كنت قاعدة مع النبي ﷺ إذ أقبل علي فقال النبي
ﷺ : يا عائشة هذا سيد العرب . قالت : فقلت : يا رسول الله الست /١٣٨/ ب/ سيد العرب ؟

٧٨٧ - وقال القاضي عبد الجبار - في وجه أفضلية علي عليه السلام من كتاب المغنى: ج ٢٠ ص ١٢٩ ط ١:
عن عائشة قالت : كنت عند النبي عليه السلام إذ أقبل علي فقال : هذا سيد العرب . قالت : قلت : بأبي أنت وأمي
ألست سيد العرب ؟ فقال : أنا سيد العالمين وهذا سيد العرب .

وروي أن رجلا سأل عائشة عن مسيرها فقالت : كان قدراً من الله . فسالها عن علي فقالت : لقد سألتني عن
أحب الناس الى رسول الله وزوج أحب الناس اليه .

قال : أنا سيد ولد آدم ، وهذا سيد العرب ^(١) .

٧٨٨ - أخبرناه اسماعيل ابن أبي صالح ، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي جعفر ، أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصديقي ، أنبأنا الحسن بن محمد بن حكيم ، أنبأنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه ، أنبأنا يحيى - يعني الحماني - أنبأنا أبو عوانة عن أبي بشر :

عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، قالت : كنت قاعدة عند النبي صلى الله عليه وآله إذ طلع علي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : هذا سيد العرب . فقلت : يا رسول الله الست سيد العرب ؟ فقال : أنا سيد ولد آدم وهذا سيد العرب .

٧٨٩ - أخبرنا أبو العز بن كادش ، قال أنبأنا أبو محمد الجوهري املاء ، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي [كذا] أنبأنا محمد بن صالح بن دريج ، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا عمر بن الحسن الراسي ، أنبأنا أبو عوانة ، عن أبي بشر :

عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ^(٢) .

(١) وهذا المعنى ذكره في الباب (٨٥) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٦١٨ عن (٢٣) طريقاً عنهم . وروى الطبراني في كتاب الأوسط عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من سيد العرب ؟ قالوا : أنت يا رسول الله . فقال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٦ ، وقال : وفيه خاقان بن عبد الله بن الأهم ضعفه أبو داود .

أقول : تضعيف أبو داود لا يضر لأنه هو بنفسه مضعف من أبيه بأشد تضعيف !!!

(٢) ورواه أيضاً الحاكم في الحديث : (٥٧) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٢٤ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الهبوبي ، حدثنا محمد بن معاذ ، حدثنا أبو حفص عمر بن الحسن الراسي ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

ثم قال : هذا حديث صحيح ونبي اسناده عمر بن الحسن وأرجو انه صدوق . وله شاهد من حديث عروة عن عائشة :

أخبرناه أبو بكر محمد بن جعفر القاري ، ببغداد ، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الحسين بن علوان :

عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ادعوا لي سيد =

٧٩٠ - أخبرنا/١٦٢/أ/أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني، وأبو بكر محمد وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله بن دحروج، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النعمان، أنبأنا عيسى بن علي، قال: قرئ، علي أبي الحسن بن نوح وأنا أسمع قيل له: حدثكم جعفر بن أحمد العوسجي، أنبأنا أبو بلال الأشعري^(١) أنبأنا يعقوب التيمي، عن جعفر بن أبي المغيرة:

عن ابن أزي عن عائشة، قالت: أقبل علي بن أبي طالب يوماً فقال له رسول الله ﷺ: هذا سيد المسلمين. فقلت: أأنت سيد المسلمين يا رسول الله؟ فقال: أنا خاتم النبيين، ورسول رب العالمين.

٧٩١ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو غالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي أنبأنا بشر بن موسى أنبأنا إبراهيم بن زياد، أنبأنا خلف بن خليفة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: بلغني أن عائشة نظرت إلى النبي ﷺ، فقالت: يا سيد العرب. فقال: أنا سيد ولد آدم، وأبوك سيد كهول أهل العرب، وعلي سيد شباب أهل العرب.

رواه عبد الملك بن عبد ربه الطائي [ظ] عن خلف، عن إسماعيل، عن قيس، عن عائشة مرسلًا، وقد مضى في ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

= العرب. فقلت: يا رسول الله أأنت سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.

وله شاهد آخر من حديث جابر [رواه عمر بن موسى الوجيهي عن أبي الزبير، عن جابر] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ادعوا لي سيد العرب. فقالت عائشة: أأنت سيد العرب يا رسول الله؟ فقال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.

أقول ما بين المقوفين مأخوذ من تلخيص المستدرک وقد كان سقط عنه.

(١) كذا في النسخة الظاهرية، وفي النسخة التركية «أبو ملال»...

٧٩١ - الحديث ضعيف من أجل أن من بلغه إسماعيل بن أبي خالد مجهول. وأيضاً قد صرح يحيى بن سعيد أن مرسلات إسماعيل بن أبي خالد ليست بشيء كما في ترجمة إسماعيل من تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٢٩٢.

وأيضاً للحديث ضعف آخر من ناحية خلف بن خليفة فإنه خرف واختلط في آخر عمره كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٣، ص ١٥٢، ولم يلبس لي عاجلاً المراجعة إلى معرفة حال بقية رواه.

ثم ان الحديث من غير الزيادة الواردة في الحديث المتقدم رواه أيضاً في ترجمة عبد الباقي بن أحمد من تاريخ بغداد: ج ١١ ، ص ٨٩ قال :

أخبرني [عبد الباقي بن أحمد بن عبد الله أبو الطيب] الخوميني [وكان صدوقاً] حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمود الفقيه - أبو محمد السجلك - حدثنا أحمد بن خالد الحروري حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا يعقوب - يعني ابن عبد الله الأشعري - عن جعفر :

عن سلمة بن كهيل قال : مر علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال لها : اذا سرك أن تنظري الى سيد العرب فانظري الى علي بن أبي طالب . فقالت : يا نبي الله أأنت سيد العرب ؟ فقال : أنا امام المسلمين وسيد المتقين اذا سرك أن تنظري الى سيد العرب فانظري الى علي بن أبي طالب .

ورواه أيضاً ابن المنازلي في الحديث : (٢٥٧) وقوليه من مناقبه ص ٢١٣ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي رحمه الله اجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر ابن محمد بن المعلب الخبوي الحافظ الواسطي حدثنا أحمد بن ابراهيم بن هلال الديباجي بتستر ، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ، حدثنا اسحاق بن بشر الكاهلي حدثنا يعقوب بن عبد الله ، عن جعفر بن أبي المغيرة :

عن سلمة بن كهيل قال : مر علي بن أبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] وعنده عائشة فقال : يا عائشة اذا سرك أن تنظري الى سيد العرب فانظري الى علي بن أبي طالب . فقلت : أأنت سيد العرب ؟ فقال : أنا امام المسلمين وسيد المتقين فاذا سرك أن تنظري الى سيد العرب فانظري الى علي بن أبي طالب .

[و] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان اجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب ، حدثنا محمد بن يونس حدثنا محمد بن يحيى الزياتي حدثنا محمد بن شعيب أبو يوسف حدثنا عبد الله بن عمر الفزاري حدثنا يعقوب بن عبد الله وأبو عوانة ، عن أبي بشر :

عن سعيد بن جبير ، عن عائشة قالت : أقبل علي بن أبي طالب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من مره أن ينظر الى سيد شباب العرب فلينظر الى علي . فقلت : يا رسول الله أأنت سيد شباب العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد [شباب] العرب .

أخبرنا أحمد ، حدثنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا محمد بن يزيد ، حدثنا محمد بن النعمان ، حدثنا عمر بن الحسن حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر :

عن سعيد بن جبير ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

ورواه في هامشه عن مصادر ، منها تاريخ الاسلام : ج ٢ ص ١٩٨ ، وميزان الاعتدال : ج ٤ ص ١١٥ ، ولسان الميزان : ج ٦ ص ٣٩ .

أقول : ورواه أيضاً في احقاق الحق : ج ٤ ص ٤٤ وما بعدها عن مصادر كثيرة .

٧٩٢ - أنبأنا أبو علي الحداد - وحدثني أبو مسعود المعدل عنه - أنبأنا أبو نعم الحافظ ، أنبأنا أبي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن يزيد ، أنبأنا الخليل بن محمد المعجلي ، أنبأنا أبو بكر الواسطي ، أنبأنا عبيد بن العوام ، عن فطر :

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رجل : يا رسول الله أنت سيد العرب . قال : لا أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب ، وانه لأول من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة قبلي علي .

والمنى المضم قدرناه الإمام الحسن عليه السلام أيضاً :

قال ابو نعيم - في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٣ - : حدثنا أحمد بن يعقوب ابن المهرجان الممدل ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الصيني حدثنا قيس بن الربيع ، عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي ليلى :

عن الحسن بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعوا لي سيد العرب - يعني علي بن ابي طالب - فقالت عائشة : ألسنت سيد العرب ؟ فقال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . فلما جاء أرسل الى الأنصار فأتوه فقال لهم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا ؟ III قالوا : بلى يا رسول الله . قال : هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي فان جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم من الله عز وجل .

ثم قال أبو نعيم : ورواه أبو بشر عن سعيد بن جبيرة عن عائشة نحوه في السؤدد مختصراً .

أقول : ورواه عنه أيضاً في الحديث (١٤٤) في الباب (٤٠) من فرائد السمطين : ج ١ ص ١٩٦ ، ط ٢ .

ورواه الطبراني بالسند الأول في الحديث ٢٢٠ من ترجمة الامام الحسن في عنوان : « ما أسند الحسن بن علي » من كتاب المعجم الكبير : ج ١ ، الورق ١٣٣ ، عن أبي ليلى [كذا] عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه : يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب - يعني علياً - فقالت عائشة رضي الله عنها : ألسنت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم ؛ وعلي سيد العرب ، فلما جاء علي ...

ورواه أيضاً في "باب (٥٣) من كفاية الطالب نقلاً عن الطبراني في ترجمة محمد بن عثمان بن أبي شيبة من معجمه . ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٢ ، نقلاً عن الطبراني .

والحديث الأول رواه المتقي الهندي نقلاً عن حلية الأولياء تحت الرقم : (٣٦٣) في باب فضائل علي عليه السلام من كتر

الصال : ج ١٥ ، ص ١٢٦ ، ط ٢ .

(ترجمة الامام) (٣٤ م)

[روايات أبي ذر: يا علي من أطاعك فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله]

٢٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيار ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن حامد الاصبهاني ، أنبأنا أبو بشر اسماعيل بن ابراهيم الحلواني ، أنبأنا محمد بن سهل ابن محمد الرازي ، أنبأنا أحمد بن صبيح ، أنبأنا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي ، عن فضيل بن عمرو .

حيلولة وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أنبأنا عبد العزيز الكتاني .

حيلولة : وأخبرنا أبو المكارم بن أبي طاهر الأزهرى^(١) أنبأنا عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطابي وأنا حاضر ، قالوا . أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا خيثمة بن سليمان ، أنبأنا

أقول : وقريباً من ذيل الحديث رواه الخوارزمي في الحديث : (٣٩) من الفصل : (١٩) من مناقبه ص ٢٢٦ ط الغري قال :

وذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان . حدثني محمد بن مرة عن الحسن بن علي العاصمي عن محمد بن

عبد الملك بن أبي الشوارب . عن جعفر بن سليمان الضبي عن سعد بن طريف . عن الأصمعي بن نباتة قال :

سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم يقول : عليكم بعلي بن أبي طالب فإنه مولاكم فأحبوه . وكبيركم فأنتموه . وعالمكم فأكرموه . وقائدكم إلى الجنة فعززوه . وإذا

دعاكم فأجيبوه وإذا أمركم فأطيعوه . أحبوه بحبي وأكرموا بكرامتي . ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي جلّت عظمته .

وورد عن الإمام الحسين عليه السلام أيضاً :

وقد رواه أبو نعيم بسنده عنه في ترجمة زبير بن العمار الأمامي تحت الرقم : (.....) من حلية الأولياء : ج ٥ ص ٣٨ قال :

حدثنا عبد الوهاب بن العباس الهاشمي حدثنا أحمد بن الحسين [الحسن «خ»] الصوفي حدثنا محمد بن خلف بن

عبد العزيز [عبد الحميد «خ»] المقرئ . حدثنا حسين الأشقر . حدثنا قيس بن الربيع عن زبير :

عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس ان علياً سيد

العرب . فقالت عائشة : ألسنت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

(١) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : «أبي طاهر الأزدي ...» .

أحمد بن حازم ، أنبأنا أحمد بن صبيح القرشي ، والحكم بن /١٣٩/ سليمان الجبلي ^(١) قالوا : أنبأنا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي ، عن الفقيمي :

عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : من أطاعك أطاعني - زاد خيشمة : ومن أطاعني أطاع الله . وقالوا : - ومن عصاك عصاني ومن عصاني عصى الله عز وجل .

[قال ابن عساكر :] وسماه - [يعني الفقيمي] - غيره فقال : الحسن بن عمرو .

٢٩٤ - أخبرناه أبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ، وأبو غالب سمان بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمود الثقفي النقاش في الجص ، قالوا : أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي أنبأنا أبو عمرو محمد بن محمد بن بالسويه الصائغ قراءة عليه بنيسابور في رجب سنة اثنتي عشر وأربعمائة ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، أنبأنا إبراهيم بن سليمان البرنسي ^(٢) أنبأنا محمد بن اسماعيل ، أنبأنا يحيى بن يعلى ، عن بسام [بن عبد الله] الصيرفي ،

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة التركية : «الجبلي عن معاوية أبي ثعلبة ...» .

٧٩٤ - ورواه أيضاً الحاكم في الحديث : (٤٨) من مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٢١ ،

قال :

أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الشيباني من أصل كتابه ، حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر ، حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي حدثنا يحيى بن يعلى حدثنا بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي :

عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أطاع علياً فقد أطاعني ومن عصى علياً فقد عصاني .

قال الحاكم - وأقره الذهبي - : هذا حديث صحيح .

ورواه أيضاً في الحديث : (٧٢) منها ، وصححه - وسكت عنه الذهبي وأقره - قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرنسي حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا يحيى بن يعلى حدثنا بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي :

عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب : من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني .

(٢) الظاهر أن هذا هو الصواب كما يأتي الآن في رواية الحاكم وفي أصح كليهما : «البرنسي» ولكن رسم الخط من النسخة الأزهرية يساعد على أن يقرأ : «البرقي» .

عن الحسن /١٦٢/ ب/ز/ بن عمرو :

عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن أطاعك أطاعني ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن عصاك فقد عصاني .

٢٩٥ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسمدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا عبد الله بن عدي ، أنبأنا علي بن سعيد الرازي ، أنبأنا الحسن بن حماد سجادة ، أنبأنا يحيى بن يعلى ، عن بسام بن عبد الله الصيرفي ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي :

عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أطاعني أطاع الله ، ومن عصاني عصى الله ، ومن أطاع علياً أطاعني ومن عصى علياً عصاني .

[ما رواه أبو ذر بلفظ : يا علي من فارقتك فقد فارقتني ومن فارقتني فقد فارقت الله]

٢٩٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن [بن إبراهيم] أنبأنا سهل بن بشر ، أنبأنا علي ابن منير بن أحمد الخلال أنبأنا محمد بن أحمد الذهلي ، أنبأنا محمد بن عبدوس ، أنبأنا عبد الله ابن براد أبو عامر الأشعري ، أنبأنا عبد الله بن نمير ، أنبأنا عامر بن السمط .

حيلولة : وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنبأنا أبو الفضل الرازي ، أنبأنا جعفر بن عبد الله بن محمد بن هارون ، أنبأنا عمرو بن علي ، أنبأنا منهال بن عباد ، أنبأنا عبد الله بن نمير ، عن عامر بن السمط عن أبي الجحاف :

عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي - وفي حديث ابن براد : يا علي - : من فارقتك فقد فارقت الله ، ومن فارقتك فقد فارقتني (١) .

(١) كذا في النسخة الأزهرية غير أن ما بين المعقوفين مأخوذ من حرف العين من تاريخ دمشق ومعجم الشيوخ ، وهذا في النسخة الظاهرية قد تكرر لفظ : «أبي» .

(٢) ورواه أيضاً في ميزان الاعتدال : ج ١ ، ص ٣٢٣ كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٣٩٧ .

ورواه أيضاً في الباب (٤٧) من المقصد الثاني من غاية المرام : ص ٥٤٢ ، وذكر سبعة أحاديث من طريقهم في

.....

هذا المضى ، وروى هذا عن مسند أحمد بن حنبل .

ورواه أيضاً ابن عدي - في ترجمة أبي الجحاف الكوفي داود بن أبي عوف من كتاب الكامل: ج ١/الورق ٣٢٩ - قال : حدثنا الفضل بن عبد الله بن غلد ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا ابن نمير ، عن سفيان ، حدثنا أبو الجحاف - وكان مرضياً - حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الاسنائي [ظ] حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا عبد الله ابن نمير ، حدثنا عامر بن السمط ، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف :

عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر [قال] قال النبي صلى الله عليه : يا علي من فارقتي فارق الله ، ومن فارقك - يا علي - فارقني .

ورواه أيضاً الحاكم في الحديث: (٥٦) من باب مناقب علي عليه السلام من المستدرک: ج ٣ ص ١٢٣ ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا عبد الله بن غير [ظ] ، حدثنا عامر ابن السمط ، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف :

عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي من فارقتي فقد فارق الله ، ومن فارقك يا علي فقد فارقني .

قال الحاكم : [هذا حديث] صحيح الاسناد .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٣٤) من الباب ص ٤٦ ، قال : وأخبرني أبو سعيد النخعي ، حدثنا عبدان الأهوازي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، أنبأنا عامر بن السري [كذا] عن أبي الجحاف :

عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : من فارقتي فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني .

ورواه أيضاً في أسد الغابة : ج ٤ ص ٣٨٣ قال :

روى أبو الجحاف داود بن أبي عوف ، عن معاوية بن ثعلبة الجفاني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني .

وقال ابن حجر في الإصابة : ج ٣ ص ٤٩٧ :

وأخرج الاسماعيلي من طريق عامر بن السمط ، عن أبي الجحاف [عن] معاوية بن ثعلبة الجفاني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي من أحبك فقد أحبني . .

وأورده أبو موسى [أيضاً]. وقد ذكر البخاري هذا الحديث من هذا الوجه من رواية معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر، وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما.

أقول : ورواه أيضاً في الحديث : (٨٥) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل بسنده عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي انه من فارقتي فقد فارقتك الله ، ومن فارقتك فقد فارقتني . ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٨٨) من مناقبه ص ٢٤١ ط ١ ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب ، قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن المهيم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي . وأخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان ، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب ، حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا علي بن المنذر ، قال : حدثنا عبد الله بن نير ، حدثنا عامر بن السمط ، حدثني أبو الجحاف :
عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي من فارقتني فقد فارقتك الله ، ومن فارقتك فقد فارقتني .

ورواه في هامشه عن ميزان الاعتدال : ج ١ ، ص ٣٢٣ ، وفي ط تحت الرقم : (٢٦٣٨) ج ٢ ص ١٨ ، وعن كنز العمال : ج ٦ ص ١٥٦ . ومنتخبه بهامش مسند أحمد : ج ٥ ص ٣٣ وعن غيرهما .
وأيضاً رواه ابن المغازلي تحت الرقم : (٣٧٨) من مناقبه ص ٢٧٨ قال :

أخبرنا علي بن الحسين الصوفي اذا ، قال : حدثنا محمد بن علي السقطي حدثنا أحمد بن عيسى بن المهيم الناقد ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن نير ، حدثنا عامر بن السمط [حدثنا] أبو الجحاف :
عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي من فارقتني فقد فارقتك ومن فارقتك فقد فارقتني .
وقد رواه أيضاً عبد الله بن عمر بن الخطاب
ورواه عنه الطبراني - في مسند عبد الله بن عمر ، من المعجم الكبير : ج ٣ / الورق ٢٠٦ في السطر ٢ عكساً - قال :
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عمران بن عمار ، عن أبي ادريس [قال :] حدثني مجاهد :

عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله قال : من فارقت علياً فارقتني ومن فارقتني فارقتك الله .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل (٨) من مناقبه ص ٦٢ ط تبريز . بسنده عن الطبراني قال :
وأخبرني شهر دار اجازة ، أخبرني محمود بن اسماعيل الأشقر ، أخبرني أحمد بن الحسين ابن فاذشاه ، أخبرني الطبراني عن الحضرمي ...

ورواه أيضاً الحموي بسنده عن ابن ريفة عن الطبراني في الباب : (٥٥) من فرائد السطيين : ج ١ ، ص ٢٩٩ .

ورواه أيضاً في كنز العمال : ج ٦ ص ١٥٦ ، وكذا في كنوز الحقائق ص ١٥٦ ، وفي مفتاح النجا ، ص ٦٧

[ما ورد عنه عليه السلام من أن حق علي على هذه الأمة كحق الوالد على ولده]^(١)

٧٩٧ - أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني أنبأنا أبو الطيب المتادي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن اسماعيل ، أنبأنا سليمان بن الربيع النهدي أنبأنا كادح بن رحمة ، أنبأنا زياد بن المنذر :

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده .

قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث أبي الزبير ، عن جابر ، ومن حديث أبي

وارجح الطالب ص ١١١ نقلًا عن الطبراني والديلمي عن ابن عمر ، كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٣٩٩ .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٨٧) وقاليه من مناقبه ص ٢٤٠ - ٢٤١ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاران ، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبيد الله بن شاذب حدثني عيسى بن محمد بن جريح وهو الطوماري حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عمران بن عمران بن عمار [كذا] عن أبي ادريس مؤذن بني أفضي وامامهم ثلاثون سنة ، قال :

حدثني مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق علياً فقد فارقني ومن فارقني [فقد] فارق الله عز وجل .

(١) ورواه في الباب (٤٩) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٤٤٣ عن ستة طرق منهم .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٧٠) من مناقبه ص ٤٧ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب ابجازه قال : حدثنا عبيد الله بن أحمد المقرئ الحافظ ، قال : حدثني محمد بن اسماعيل الوراق ، قال : حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال :

حدثنا عيسى بن عبد الله الحمدي - من ولد علي بن محمد بن عمر بن علي - قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده [عن] علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده .

ورواه في هامشه عن ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٣١٣ ، وعن لسان الميزان : ج ٤ ص ٣٩٩ .

الجارود : زياد بن المنذر ، عن أبي الزبير ، تفرد به كادح بن رحمة عنه .

٧٩٨ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن السالنجي [المقرء] وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني ، وأبو بكر محمد ، وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله بن دُحروج [ظ] قالوا أنبأنا أبو الحسين بن النقوم ، أنبأنا عيسى بن علي ، قال : قرىء علي أبي الحسن محمد بن نوح الجندي سابوري وأنا أسمع قيل له /١٣٩/ ب/ حدثكم أحمد بن يحيى الصوفي ، أنبأنا أحمد بن الفضل بن عمر العنبري ، أنبأنا جعفر الأحمر ، عن أبي رافع :

أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمان ، عن أبيه عن عمار بن ياسر ، وعن أبي أيوب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده .

٧٩٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا الحسن بن سفيان ، أنبأنا يوسف بن موسى : أنبأنا عيسى بن عبد الله العلوي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حق علي [علي] المسلمين كحق الوالد على الولد .

[عيسى هذا] هو عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (١) .

[ما ورد عنه صلى الله عليه وآله من قوله : أنا وهذا [يعني علياً] حجة الله على خلقه]

٨٠٠ - أخبرنا أبو القاسم ، أنبأنا أبو القاسم ، أنبأنا أبو القاسم (٢) أنبأنا أبو أحمد ابن عدي ، أنبأنا ابن زيدان ، أنبأنا عبد الرحمان بن سراج ، أنبأنا /١٦٣/ أ/ ز/ عبيد الله بن موسى :

(١) ومثله في الحديث (١٧) من المجلس (٢٩) من أمالي الصدوق ص ٧٢ .

(٢) وهم الذين ذكرهم المصنف آنفاً في الحديث : (٧٢٩) وقد ذكر المصنف في بعض مواضع روايته عن أبي القاسم لأول - وهو إسماعيل بن أحمد السمرقندي - لأبي القاسم الثاني وصف الجرجاني والإسماعيلي ، وللتالث وصف السهمي كما في حديث : (١٠٢) . ٥٧٥ و ٧٥٩ و ٧٨٤) في : ج ١ . ص ٦٥ ط ١ . وفي هذا المجلد . ص ٧٥ و ٢٤٣ و ٢٦١ وغيرها .

عن مطر عن أنس ، قال كنت جالسا مع النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال النبي ﷺ : يا أنس أنا وهذا حجة الله على خلقه .

[قال ابن عساكر :] مطر [هذا] هو [مطر] الاسكاف ، [وهو] منكر الحديث (١) .

٨٠١ - أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : أنبأنا وأبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن محمد بن العباس الطائي المروزي قدم علينا الحج ، أنبأنا الحسين بن محمد ابن مصعب السنجي أنبأنا علي بن المثنى الطموي ، أنبأنا عبيد الله بن موسى :

(١) فإن أراد المصنف من كونه منكر الحديث أن أحاديثه الغير المذكورة هاهنا منكورة ، فذلك غير مرتبط بالقام ، وإن أراد أن حديثه هذا منكر فيأبى المصنف بين حجة منكريته ، وأي نكر في أن يكون وصي النبي كالثي حجة على عباد الله ؟ وهل عين الأنبياء أوصياءهم إلا من أجل أن يكونوا حججا على عباد الله عامة وعلى أمته خاصة ؟

٨٠١ - أخرجه الخطيب في ترجمة محمد بن الأشعث من تاريخ بغداد : ج ٢ ص ٨٨ وفيه : « أخبرني عبد العزيز ابن علي الوراق ، قال : أنبأنا محمد بن اسماعيل الوراق املاء ، قال : أنبأنا أبو الحسن محمد بن الأشعث ... »
ورواه عنه في اللآلي المصنوعة : ج ١ ص ١٨٩ ، ط ١ ، وبيالي أنه رواه أيضا في ميزان الاعتدال : ج ٤ ص ١٢٧ ، فليحقق .

وأخرجه أيضا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش المتوفى سنة ٤١٤ في أماليه الموجود في المجموع (٤١) في الظاهرية عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن القاسم الدهستاني حدثنا شعيب بن أحمد الحلبي [كذا] حدثنا علي بن المثنى ، ولفظه : ان هذا القبل حجتي على أمتي يوم القيامة .

ورواه أيضا ابن الفازلي في الحديث : (٦٧ و ٦٤) من مناقبه ص ٤٥ و ص ١٩٧ . ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو نصر ابن الطعمان اجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي قال : حدثنا عبد الحميد بن موسى - وهو العباد - حدثنا محمد بن اسحاق الخزاز السوسي و ابراهيم بن عبد السلام ، قالا : حدثنا علي بن المثنى حدثنا عبيد الله بن موسى :

حدثنا مطر بن أبي مطر ، عن أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى عليا مقبلا فقال : أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة .

حدثني مطر ، عن أنس بن مالك قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فرأى علياً مقبلاً فقال : أنا وهذا حجة [الله] على أمتي يوم القيامة .

٨٠٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري بدمشق ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المؤذن المدني بنيسابور ، أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي أنبأنا القاضي أبو الحسن عيسى بن حامد الرجعي أنبأنا جدي : محمد بن الحسن أنبأنا علي بن محمد القطان ، أنبأنا عبيد الله بن موسى العبسي :

أنبأنا مطر الاسكاف قال : سمعت أنس بن مالك يقول : نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : أنا وهذا حجة الله على خلقه .

٨٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا أبو طاهر بن محمود ، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ، أنبأنا أحمد بن عمرو بن جابر الرمي ، أنبأنا أحمد بن خيثم ، أنبأنا عبيد الله بن موسى :

عن عطاء بن ميمون ، عن أنس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي حجة الله على عباده .

[مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وآله فقام عندي يصلي فلما فرغ من الصلاة قال : يا علي ما سألت الله شيئاً من الخير الا سألت لك مثله!!! وما سألت الله شيئاً الا أعطاني غير أنه قيل لي : لا نبي بعدك]

٨٠٤ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، قالوا : أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن الصلت .

حبولة : وأخبرنا [أبو] محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الفناثم بن أبي عثمان بن البيان ، حدثني يحيى ابن زواعة :

عن عمار بن أبي عمار ، قال : قال عبد الله بن الحارث قلت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وآله . قال نعم : بينا أنا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من

صلاته ، قال : يا علي ما سألت الله ^(١) عز وجل من الخير شيئاً الا سألت لك مثله ، وما - وقال ابن السمرقندي : ولا - استعذت الله من الشر الا استعذت لك مثله .

٨٠٥ - أخبرنا أبو القاسم نصر بن القاسم ، أنبأنا أبو محمد بن البري .

حيلولة وأخبرنا أبو نصر الآدمي ، وأبو الحسين الأبار / ١٤٠ / أ / قال : أنبأنا أبو الفضل بن الفرات .

وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنبأنا ابن البري وابن الفرات .

حيلولة : وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس ، أنبأنا أبي أبو العباس الفقيه ^(٢) أنبأنا أبو محمد عبد الرحمان بن عثمان ، أنبأنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان ، أنبأنا اسحاق بن سبار ، أنبأنا علي بن قادم ، عن جعفر الأحمر :

عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن علي رضي الله عنه ، قال وجعت وجمعا فأتيت رسول الله - وقال ابن قبيس : النبي - ﷺ ، فأنامني في منامه وغطاني بطرف ثوبه ، ثم قام يصلي ما شاء الله ، ثم أتاني فقال / ١٦٣ / ب / ز / : قم يا علي - وقال ابن قبيس : يا ابن أبي طالب - فقد برئت لا بأس عليك ما سألت ربي عز وجل شيئاً الا سألت لك مثله !!! وما سألت ربي شيئاً الا أعطانيه [غير أنه] قيل لي : انه - وقال ابن قبيس : الا انه - لا نبي بعدي .

٨٠٦ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ^(٣) أنبأنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، وأبو محمد ، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان .

حيلولة : وأخبرناه أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الغنائم ابن أبي عثمان ، قالوا : أنبأنا عبد الله ابن عبيد الله بن يحيى ، أنبأنا أبو عبد الله المحاملي ^(٤) ، أنبأنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ، أنبأنا علي بن قادم ، قال : أنبأنا جعفر بن زياد الأحمر :

عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن علي رضي الله عنه ، قال : وجعت وجمعا فأتيت النبي ﷺ فأنامني في مكانه ، وقام يصلي والقى علي طرف ثوبه ، ثم قال : قد برئت يا ابن أبي طالب لا بأس عليك ، ما سألت الله تبارك وتعالى شيئاً الا سألت لك مثله ، ولا سألت

(١) هذا هو الظاهر الموافق للنسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : «ينا أنا قائم ... ما سألت من الله » .
(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وحرماً منه تقدم عن الأصلين سماً في الحديث : (٧٥٠) ص ٢٤١ ولقطة : «أبي ، هنا سقطت عن النسخة الظاهرية .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية وفي النسخة الأزهرية [و] أخبرناه أبو القاسم

(٤) رواه في أواخر المجلس الثالث من الجزء الثاني من أماليه الورق ٩٦ وفيه : « لا نبي بعدي » .

الله شيئاً الا أعطانيه غير انه قيل لي : انه لاني بعدك (١) .

(١) ورواه أيضاً البلاذري في الحديث : (٥١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ٢ ص ١١٢ ، قال : [حدثني] المدائني ، عن عيسى بن يزيد ، في اسناده قال : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة من الليل يقوم فيها ، فقام [ليلة] فصلي ثم انصرف الي فقال : ابشر يا علي فاني لم أسأل [الله] شيئاً الا سألت لك بمثله . وقريباً منه رواه أبو نعم في معرفة الصحابة كما في الحديث : (٢٨٣) من باب الفضائل من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ٩٨ ط ٢ .
ورواه أيضاً الهاملي - بسند آخر غير ما مر - في آخر الجزء السابع من أماليه الورق ١٥٤ / قال :
حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني عثمان بن اليان ، عن عثمان بن أبي عثمان ، حدثني يحيى بن زرعة :
عن عمار بن أبي عمار ، قال :

قال عبد الله بن الحرث : قلت لعلي بن أبي طالب أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه . قال : نعم قال : بينا أنا قائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال : يا علي ما سألت الله من الخير الا سألت لك مثله ، وما استعدت الله من الشر الا استعدت لك مثله .

ورواه عنه في الحديث (٣٨٩) من باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال : ج ١٥ ص ١٣٢ ، ط ٢ .

ورواه بسنده المنتهى اليه ، في الحديث (١٦٩) في الباب : (٤٣) من فرائد السمطين : ج ١ ، ص ٢١٨ ط ٢ .
ورواه أيضاً أبو نعيم في معرفة الصحابة كما رواه عنه تحت الرقم : (٢٨٣) من باب فضائل أمير المؤمنين من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ٩٨ ط ٢ .

ورواه أيضاً بسنده عن الحموي في الحديث : (١٧١ - ١٧٢) في الباب : (٤٣) من فرائد السمطين : ج ١ ، ص ٢٢ ط ٢ قال :
أخبرني - عن أبي جعفر : محمد بن أحمد بن نصير الصيدلاني - اجازة جماعة منهم : الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمران الأنصاري بروايتهم عنه اجازة ، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن اسماعيل اذنا ، قال : أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : [حدثنا] عمران ، [حدثنا] أحمد ، حدثنا الحسين بن اسماعيل ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا علي بن ثابت ، عن منصور بن أبي الأسود :
عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عبد الله بن الحرث ، عن جده :

عن علي عليه السلام قال : مرضت مرة فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فدخل علي وأنا مضطجع فأتني الي جنبني فسجاني بشوبه ، فلما رأى [أني] قد ضعفت قام الي المسجد يصلي فلما قضى صلاته جاء فرقع الثوب عني ثم قال : قم يا علي قد برئت . فقمت فكأني ما اشتكيت بعد ذلك ، فقال : ما سألت ربي شيئاً الا أعطاني ، وما سألت الله شيئاً الا سألت لك .

وهذا الاسناد الي الحافظ أبي نعيم قال : حدثنا أبو محمد بن جناب [حسن] حدثنا أبو العباس الهروي -
فيا أجاز لي - أنبأنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا جعفر بن زياد بن الأحمر :

عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحرث عن علي عليه السلام قال : رجعت رجماً فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأفادهني مكانه فقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال : برئت يا ابن أبي طالب لا بأس عليك ، ما سألت الله شيئاً الا سألت لك مثله ، ولا سألت الله شيئاً الا أعطانيه الا أنه قيل لي : لا نبوة بعدك .

٨٠٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المهدي ، أنبأنا أبو حفص بن شاهين املاء ، أنبأنا الحسين بن اسماعيل الضبي ، أنبأنا عبد الاعلى بن الواصل ، أنبأنا علي بن ثابت ، عن منصور ابن أبي الأسود عن يزيد بن أبي زياد :

عن سليمان بن عبد الله بن الحارث ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : مرضت مرة مرضاً فعادني رسول الله ﷺ فدخل علي وأنا مضطجع ، فأقني الى جنبى ثم سجدني بشوبه ، فلما رأني قد ضمنت^(١) قام الى المسجد يصلي فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال : قم يا علي فقد برأت . فقممت فكفاني ما اشتكيت قبل ذلك ، فقال : ما سألت ربي شيئاً الا

٨٠٧ - ورواه أيضاً النسائي في الحديث (١٤١) وقاليه من الخصائص ص ١٢٥ ، قال : حدثنا عبد الأعلى ابن واصل بن عبد الأعلى قال : حدثنا علي بن ثابت قال : أخبرنا منصور بن أبي الأسود :

عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عبد الله بن الحارث عن جده عن علي رضي الله عنه قال : مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي وأنا مضطجع فأتني الى جنبى ثم سجدني بشوبه . فلما رأني قد هدأت قام الى المسجد يصلي فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني وقال : قم يا علي فقد برأت . فقممت كأننا لم أشتك شيئاً قبل ذلك ، فقال : ما سألت ربي شيئاً في صلاتي الا أعطاني وما سألت لنفسي شيئاً الا قد سألت لك .

قال أبو عبد الرحمن : خالفه جعفر الأحمر فقال : عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث عن علي قال : رجعت وجماً شديداً فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأمني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال : قم يا علي فقد برأت لا بأس عليك ، ما دعوت لنفسي بشيء الا دعوت لك بثله ، وما دعوت بشيء الا قد استجيب لي - أو قال : قد أعطيت - الا أنه قيل لي : لا نبي بعدي .

ورواه في هامشه عن مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٠ .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٧٨) من مناقبه ص ١٣٥ ، ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ابن نجبة ، حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ، حدثنا علي بن قادم ، عن جعفر الأحمر :

عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : رجعت وجماً شديداً فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فأمني في مكانه وألقى علي طرف ثوبه ثم قام فصلى ثم قال : قم يا علي قد برئت لا بأس عليك ما دعوت لنفسي بشيء الا دعوت لك بثله ، ولا دعوت بشيء الا استجيب لي - أو قيل : قد أعطيت - الا أنه لا نبي بعدي .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، ويحتمل أيضاً رسم الخط من النسخة الظاهرية كما يحتمل أيضاً رسم خطها :

أعطاني ، وما سألت شيئاً لي إلا سألت لك مثله (١) .

ويروى من وجه آخر منقطع (٢) [وهو الحديث التالي] .

٨٠٨ - أخبرناه أبو القاسم النسيب ، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن هاني [ماني «ت»] الكوفي ، أنبأنا الحسين بن الحكم ، أخبرني حسن بن حسين ، أنبأنا يحيى بن يعلى ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد ، عن علي رضي عنه ، قال دخلت على رسول الله ﷺ في المسجد ، وهو في مصلى له في بعض حجره ، فقال يا علي بت ليلتي هذه حيث ترى اصلي وأسأل ربي تعالى ، فما سألت ربي شيئاً إلا سألت لك مثله ، وما سألت من شيء إلا أعطاني إلا أنه قيل لي لا نبي بعدي .

٨٠٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي : قراءة وأبو عبد الله يحيى بن البناء لفظاً ، وأبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي القصار : قراءة قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أنبأنا حجاج بن يوسف الشاعر ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا يحيى بن العلاء ، عن شعيب بن خالد عن حنظلة بن المسيب ، عن أبيه عن جده عن ابن عباس (١٤٠/ب) .

حيلولة وأخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد ، أنبأنا طراد بن محمد بن علي الزيني ، أنبأنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ، أنبأنا أسماعيل بن محمد الصفار ، أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق (١٦٤/أ/ز) أنبأنا يحيى بن الملا البجلي ، عن عمه شعيب بن خالد ، عن حنظلة بن سمرة بن المسيب .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وكلمة : «لي» قد سقطت عن نسخة العلامة الأميني .

والخير ورواه أيضاً ابن جرير - وصححه - وابن أبي عاصم والطبراني في الأوسط ، وابن شاهين في السنة بتغايرة طفيفة في بعض الألفاظ ، كما في الحديث (٤٢٨) باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٥٠ ، ط ٢ ، وفي ط ١ : ج ٦ ص ٤٠٢ ، ورواه أيضاً في الرياض النضرة : ج ٢ ص ٢١٣ .

(٢) كذا قال المصنف الحافظ ، وهو وهم منه ، والسند متصل ، فإن الامام الصادق جعفر بن محمد يروي داننا - عند عدم نصب القرينة - عن أبيه ، وهو عن أبيه علي بن الحسين ، وهو عن أبيه الحسين ، وهو عن أبيه علي عليهم السلام ... وهذا من بديهيات فن الحديث عند روات أهل البيت عليهم السلام .

حيلولة وأخبرنا أبو الفتح الماهاني أنبأنا شجاع بن علي ، أنبأنا أبو عبد الله بن شكر^(١) أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ، أنبأنا أحمد بن منصور ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء بن شعيب بن خالد ، عن حنظلة بن المسيب ، عن أبيه عن جده :

عن ابن عباس ، قال : أخبرني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله ﷺ - وقال الماهاني النبي ﷺ - فلم يزل يدعو لها خاصة يعني علياً وفاطمة لا يشر كهما بدعائه أحداً - وفي حديث [كذا] : لا يشر كهما في دعائه أهلاً - حتى توارى في حجرته . وفي حديث الماهاني : [لا يشر كهما] «ت» في دعائه أحداً . ولم يذكر ما بعده .

٨١٠ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قال : أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا يحيى ، عن شعبة ، أنبأنا عمرو بن مرة :

عن عبد الله بن سلمة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : مر بي رسول الله ﷺ وأنا وجم ، وأنا أقول : اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني ، وان كان آجلاً فارفعني وان كان بلاءً فصبرني فقال : ما قلت؟ فأعدت عليه فضر بني برجله وقال : ما قلت؟ فأعدت عليه ، فقال : اللهم عافه واشفه . [قال:] فما اشتكيت ذلك الوجع بعمده^(٢) .

(١) كذا في النسخة التركية والأزهرية والظاهرية ، وأظن أن لفظ : «شكر» ما هنا مصحَّف عن لفظ : «منده» ، ولم أجد هذه اللفظة في غير هذا المورد في جميع موارد رواية المصنف عن الماهاني هذا في هذه الترجمة وترجمة الإمام الحسين والإمام الحسن عليهما السلام

(٢) وهذا هو الحديث (٦٣٧ و ٦٣٨ و ٨٤١ و ١٠٥٧) ، من مسند أحمد بن حنبل : ج ١ ، ص ٨٣ و ١٠٧ و ١٢٨ ، من مسند علي عليه السلام من رواية أحمد نفسه .

ورواه أيضاً عبد بن حميد الكشي عنه عليه السلام في أول مسنده ، الورق : ١٢/ب/ قسأل : أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة : ان علياً اشتكى فقال : اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني ، وان كان بلاءً فصبرني ، وان كان لي أجل فماتني . قال علي : فر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقول ذلك ، فقال : كيف قلت؟ فأعدت عليه الكلام فقال : اللهم اشفه وعافه . قال : فشفت فما اشتكيت ذلك الوجع بعده .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٦١) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٢٣ قال : أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرظي ، حدثنا علي بن محمد بن المصري ، حدثنا أحمد بن عبيد ، عن ناصح [ظ] حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ...

[ما ورد عنه عليه السلام من انه من أراد أن ينظر الى آدم في علمه ، والى نوح في فهمه ، وإبراهيم في حلمه ، ويحيى في زهده ، وموسى في بطشه فلينظر الى علي عليه السلام]

٨١١ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرىء على سعيد بن محمد البجيري (١) أنبأنا أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا محمد بن مسلم بن وارة ، أنبأنا عبيد الله بن موسى العنسي أنبأنا أبو عمرو الأزدي عن أبي راشد الحبراني (٢) :

عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله ﷺ من أراد أن ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى إبراهيم في حلمه والى يحيى بن زكريا في زهده والى موسى بن عمران في بطشه فلينظر الى علي بن أبي طالب (٣) .

(١) والحديث ذكره بعض المعاصرين بخصوصياته عن الجزء الرابع من فوائد البجيري الورق ٢٢ ب/ وفيه : عن أبي راشد الحبراني ...

ثم ان هذا المتن قد تقدم بسند آخر - مع مفارقة في بعضه وزيادة في آخره - تحت الرقم : (٧٣٨) من هذا الجزء ، ص ٢٢٥ .

(٢) هذا هو الصواب الموافق للنسخة الأزهرية والمحكي عن فوائد البجيري ، ولكن في النسخة الأزهرية نقطة الباء الموحدة محمية وفي النسخة الظاهرية : أبو عمر الأزدي عن أبي راشد الحبراني .

(٣) ورواه أيضاً الحسكاني في الحديث : (١١٦) من شواهد التنزيل / ١٨ ب/ وفي المطبوع : ج ١ ، ص ٧٨ ط ١ قال أخبرنا جدي أبو نصر بقراة في علمه من أصل سماعه غير مرة ، [قال :] أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر المذكي املاءً ، أخبرنا محمد بن حمدون بن عيسى الهاشمي قال : حدثني جدي عبيد الله بن موسى حدثني أبو عثمان [كذا] الأزدي عن أبي راشد :

عن أبي الحمراء قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل علي فقال رسول الله : من سره أن ينظر الى آدم في علمه ونوح في فهمه وإبراهيم في خلقه فلينظر الى علي بن أبي طالب .

قال الحسكاني : [وهذا] رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى الميسي وهو ثقة من أهل الكوفة .

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ املاءً ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ، حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا أبو عمرو ، عن أبي راشد :

عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد أن ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى إبراهيم في حلمه [كذا] والى يحيى في زهده والى موسى في بطشه فلينظر الى علي بن أبي طالب .

أقول : وهذا رواه أيضاً أبو الخير الطالقاني في الباب : (٢٩) من كتاب الأربعين المنتقى بسنده عن الحاكم ...

ورواه الحوتوني بسنده عنه في الحديث : (١٣١) في الباب : (٣٥) من فرائد السطيين : ج ١ ، ص ١٧٠ ، ط ٢ .
ورواه أيضاً الخوارزمي في الحديث : (٢٣) من الفصل الرابع من مقتله : ج ١ ، ص ٤٤ ط ١ وفي الفصل (٧)
من مناقبه ط الغري ص ٤٠ قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ علي بن أحمد الماصمي أخبرني شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الراعظ ، أخبرني أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو جعفر ...
وأيضاً رواه الخوارزمي في الحديث : (٣١) من الفصل (١٩) من مناقبه ص ٢١٩ ط الغري عن شهردار الديلمي ، عن أبيه
عن مكّي بن دلير القاضي عن علي بن محمد بن يوسف ، عن علي بن الفضل الكندي ، عن عبد الله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم ،
عن علي بن الحسين ، عن أحمد بن أبي هاشم التوفلي ، عن عبيد الله بن موسى عن كامل أبي الملا ، عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي داود نعيم :
عن أبي الحمراء مولى النبي صلى الله عليه وآله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى موسى في شدته وإلى عيسى في زهده فليُنظر إلى هذا المقل . فأقبل علي .

وأيضاً رواه الحسكاني تحت الرقم : (١٤٧) من شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ١٠٦ ، ط ١ ، قال :
أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عتبة ، أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق أخبرنا يحيى الخثعمي عن أبي مالك الجنبي عن بلال بن أبي مسلم :

عن أبي صالح الحنفي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في حمله وإلى نوح في حكمته وإلى يوسف في اجتماعه [كذا] فليُنظر إلى علي بن أبي طالب .
ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٥٦) من مناقبه ص ٢١٢ ط ١ ، قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل العلوي الواسطي حدثنا محمد ابن محمود ،
حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي حدثنا [إبراهيم بن سليمان بن رشيد ، حدثنا زيد بن عطية ، حدثنا] أبان ابن فيروز :

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أراد أن ينظر إلى علم آدم وفضله فليُنظر إلى علي بن أبي طالب .

ورواه في هامشه عن مناقب الخوارزمي ص ٤٩ و ٢٤٥ وعن الرياض النضرة : ج ٢ ص ٢١٧ وذخائر العقبى ص ٩٣ نقلًا عن أبي الخير الحاكمي . وعن البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٦ وعن ميزان الاعتدال : ج ٤ ص ٩٩ ، ولسان الميزان : ج ٦ ص ٢٤ . ورواه أيضاً في القدير : ج ٣ ص ٣٥٥ .

أقول ورواه أيضاً ابن أبي الحديد ، في شرح المختار : (١٥٤) من نهج البلاغة ج ٩ ص ١٦٨ ط الحديث بمصر ، قال :
[قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] : من أراد أن ينظر إلى نوح في عزمه ، وإلى آدم في علمه وإلى إبراهيم في حمله وإلى موسى في فطنته وإلى عيسى في زهده فليُنظر إلى علي بن أبي طالب .

قال : رواه أحمد بن حنبل في مسنده والبيهقي في صحيحه .

[ماورد عنه ﷺ من ان الصديقون ثلاثة. وأن ثلاثة لم يشركوا بالله طرفة عين!!]

٨١٢ - أنبأنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، قالا : أنبأنا أبو نعيم الحافظ (١) أنبأنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، أنبأنا عبيد بن غنام (٢) أنبأنا الحسن بن عبد الرحمان ، أنبأنا عمرو بن جميع ، عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى :

عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

٨١٣ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم ابن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد ابن عدي أنبأنا محمد بن هارون بن حميد ، أنبأنا محمد بن المغيرة الشهرزوري أنبأنا يحيى بن الحسن المدائني أنبأنا ابن لهيعة :

عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ انه قال : ثلاثة ما كفروا بالله قط : مؤمن آل ياسين وعلي بن أبي طالب ، وآسية امرأة فرعون (٣).

(١) رواه في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢ ب .

وتقدم أيضا في الحديث : (١٢٧) وتعليقه عن طرق ومصادر، ورواه أيضا ابن المغازلي بسنتين في الحديث؛ (٢٩٦) وقالبه من مناقبه ص ٢٤٥ . ورواه في الحديث : (٩٣٨) وقواله من شواهد التنزيل الورق ٦٢ ب/ وفي ط ١ : ج ٢ ص ٢٢٤ بطرق كثيرة ، وذكرناه أيضا في تعليقه عن مصادر . (٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « عبيد الله بن غنام » .

(٣) ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة تحت الرقم : (....) من تاريخ بغداد : ج ٥ ص ٥٩٥ قال : قرأت في كتاب القاضي أبي بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي - بخط يده - ثم أخبرناه الصيمري قراءة حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا محمد بن مغيرة الشهرزوري حدثنا يحيى بن الحسين المدائني مولى بني هاشم ، حدثنا ابن لهيعة :

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين : مؤمن آل ياسين ، وعلي بن أبي طالب ، وآسية امرأة فرعون .

ورواه أيضاً أبو محمد عبد الله بن الحسن الهروي المتوفى عام ٧٠٥ في شرح المصابيح - المخطوط - قال :

[آية الهية ومعجزة نبوية وكرامة علوية في رد الشمس بعد غروبها !!!]
 لعلي بن أبي طالب كما حبست ليوشع بن نون عند دنوّ أفولها !!! [١] .

٨١٤ - أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري وأبو القاسم المستملي قالا : أنبأنا أبو عثمان [سعيد بن

[و] عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين : مؤمن آل فرعون
 وعلي بن أبي طالب ، وآسية امرأة فرعون ومم الصديقون .

ورواه أيضاً أبو محمد عبد الملك بن هشام البصري المتوفى عام ٢١٨ في السيرة النبوية : ج ١ ، ص ١٧٦ قال :

[و] في الحديث : سبأ الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين : حزقييل مؤمن آل فرعون ، وحبيب النجار
 صاحب ياسين ، وعلي بن أبي طالب .

كذا رواه عنهم في احقاق الحق : ج ٥ ص ٥٩٦ قال : وزاد في السيرة الحلبية : ج ١ ص ٢٧٠ وهو أفضلهم .

(١) والحديث قد أفردته جماعة من الحفاظ بالتأليف منهم ابن مردويه كما ذكره في عيقات الأنوار ، ص ٣٣٠ و
 ٣٣١ نقلًا عن كتاب الصراط المستقيم للبيضاي .

ومنهم الحفاظ الحسكاني عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحذاء ، كما ذكره عنه في ترجمته من كتاب تذكرة الحفاظ ،
 وذكره أيضاً ابن تيمية في منهاجه : ج ٤ ص ١٨٨ ، ط بولاق ، ونقله أيضاً ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٦ ص ٨٧
 ط بيروت .

ومنهم أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلّي قال في الباب : (١٠٠) من كفاية الطالب : وقد شفى الصدور
 الامام الحفاظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلّي في جمع طرقه في كتاب مفرد .

ومنهم أبو الحسن الفضلي والحافظ السيوطي كما ذكره الشهاب الحفاجي في شرحه : ج ٣ ص ١١ ، قال :
 [والحديث] رواه الطبراني بأسانيد مختلفة رجال أكثرها ثقات ... ثم قال : وهذا الحديث صححه المصنف وأشار الى
 أن تمدد طرقه شاهد صدق على صحته ، وقد صححه قبله كثير من الأئمة كالطحاوي وأخرجه ابن شاهين وابن مندة وابن
 مردويه ، والطبراني في معجمه وقال : انه حسن ...

ثم قال : وقد صنف السيوطي في هذا الحديث رسالة مستقلة سماها كشف اللبس عن حديث رد الشمس وقال :
 انه سبق بثله لأبي الحسن الفضلي أورد طرقه بأسانيد كثيرة وصححه بما لا مزيد عليه [١]

وأخرجه في ترجمة أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي ونقل عن تاريخ حلب أن أبا الفتح هذا قدم على سيف الدولة
 ابن حمدان فأهسى له كتاباً في مناقب علي صحح فيه رد الشمس على علي عليه السلام .

(١) أقول : ورسالة كشف اللبس شاهديتها في دار الكتب المصرية ، وقد استنسخها ابني الشيخ جعفر المحمودي في السنة
 (١٣٩٧) لآ قلعنا القاهرة .

محمد [البجيري^(١) أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الدهبقي بها^(٢) أنبأنا محمد بن أحمد بن محبوب - وفي حديث ابن القشيري : أنبأنا أبو المباس المحبوبي - أنبأنا سعيد بن مسعود .

حيلولة : وأخبرنا أبو الفتح الماهاني /١٦٤/ ب/ز/ أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله ابن مندة ، أنبأنا علي بن أحمد البستي أنبأنا أبو أمية محمد بن إبراهيم^(٣) أنبأنا عبيد الله بن موسى أنبأنا فضيل بن مرزوق /١٤١/ أ/ عن إبراهيم بن الحسن - زاد أبو أمية : ابن الحسن^(٤) - :

وأخرجه أيضاً في فتح الباري : ج ٦ ص ١٦٨ ، قال : ورواه الطحاوي والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في الدلائل .

وأخرجه أيضاً السيوطي في الحصائص : ج ٢ ص ٨٢ ، عن ابن مندة وابن شاهين والطبراني بإسناد عن أسماء . وأخرجه أيضاً في جمع الجوامع كما في ترتيبه : ج ٥ ص ٢٧٧ . ورواه أيضاً السخاوي في انقاص الحسنه ص ٢٢٦ عن ابن مندة وابن شاهين وابن مردويه .

وقال محمد بن علي الشوكاني المتوفى عام : (١٢٥٠) في الفوائد المجموعة ص ١١٨ : وقد رواه الطحاوي في مشكل الحديث من طريقين وقال : هما ثابتان رواتهما ثقات . وقد رواه الطبراني وقد ذكر له صاحب اللاتي طرقاً ، وألف في ذلك جزءاً ... وله في اثباته جزء سماه كشف اللبس عن حديث رد الشمس . و[رواه أيضاً] السخاوي والشامي وله مزيل اللبس عن حديث رد الشمس ، و[رواه أيضاً] القسطلاني وابن الزمعي وابن العراقي وابن حجر المكي والقاري والخفاجي والتلساني والدلجي والحلي والشيرازي والقشاشي والكروزي .

هكذا نقله عنه في احقاق الحق : ج ٥ ص ٥٣ . وقد ذكر العلامة الأميني رحمه الله في الغدير : ج ٣ ص ١٢٧ ، جمعاً كثيراً ممن أفرد الحديث بالتأليف من الحفاظ والقطايل فراجعه وراجع أيضاً ج ٥ ص ٢٣ منه فانت فيه ما يناسب المقام جداً .

(١) ورواه بسنده عنه ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٦ ص ٧٧ وقال : أنبأني شيخنا المسند الرحلة بهاء الدين القاسم بن مظفر بن تاج الأمتاء ابن عساكر اذنا ، قال : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عساكر المشهور بالنسابة ، أخبرنا أبو مظفر ابن القشيري وأبو القاسم المستملي قالوا : حدثنا أبو عثمان الهبر ...

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وأما النسخة الأزهرية فرسم خط هذه الكلمة غير واضح فيها ، ويساعد رسم الخط على أن يقرأ : « الدهابقي » ، كما يحتمل رسم الخط أن يقرأ : « الدندانقي » .

(٣ و ٤) هذا هو الظاهر الموافق لما تنقله في الذيل عن البداية والنهاية ، وفي النسخة الظاهرية في المورد الأول « محمد بن امره » . - وفي النسخة التركية : « محمد بن امره » . - وفي المورد الثاني : « زاد أبو أمية : ابن الحسين » . ورواه في البداية والنهاية وقال : أنبأنا عثمان بن أحمد النسبي [كذا] أنبأنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ... عن إبراهيم بن الحسن - زاد أبو أمية : ابن الحسن - ...

ثم الظاهر ان أبا أمية محمد بن إبراهيم هذا هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي أبو أمية الثغري الطرموسي الحافظ المترجم في تهذيب التهذيب : ج ٩ ص ١٥ .

عن فاطمة بنت الحسين ، عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي فلم يصل [علي] العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله ﷺ : صليت العصر ؟ - وقال أبو أمية : صليت يا علي ؟ - قال لا . فقال رسول الله ﷺ : - وقال أبو أمية : فقال النبي صلى الله عليه وسلم - : اللهم انه كان في طاعتك وطاعة نبيك - وقال أبو أمية : رسولك - فاردد عليه الشمس .

قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعدما غربت !!!

[و] تابعه عمار بن مطر الرهاوي عن فضيل بن مرزوق (١) .

(١) واليك نص الحديث برواية العقيلي في ترجمة عمار بن مطر من ضمفء العقيلي الورق ١٦٣ / قال :

حدثنا أحمد بن داود بن موسى حدثنا عمار بن مطر ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن ابراهيم بن الحسن : عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ورأسه في حجر علي ولم يكن علي صلى العصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ان علياً كان في طاعتك فاردد عليه الشمس . قالت أسماء : فوالله لقد رأيتها غابت ثم طلعت بعد ما غابت .

ورواه أيضاً في ترجمة عمار ، من لسان الميزان : ج ٤ ص ٢٧٦ نقلاً عن العقيلي كما رواه أيضاً عنه في ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٢٤٤ ط ١٠١ بالقاهرة .

ورواه أيضاً في البداية والنهاية : ج ٦ ص ٧٧ نقلاً عن ابن الجوزي عن العقيلي .

ويبني لنا أن نذكر هاهنا ما وصل إلينا من روايات ابراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء ، ثم ما رواه غير ابراهيم عن فاطمة ، عن أسماء ، ثم ما رواه غير فاطمة عن أسماء تحفظاً على سياق المصنف ثم نذكر ما رواه غير أسماء فنقول :

ورواه أيضاً أحمد بن محمد بن سلام أبو جعفر الطحاوي - انشرفى عام ٣٢١ - في مشكل الآثار : ج ٢ ص ٨ ج ٤ ص ٣٨٨ ط حيدرآباد ، قال :

حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبيد الله بن موسى العيسبي حدثنا الفضيل بن مرزوق ، عن ابراهيم بن الحسن :

عن فاطمة ابنة الحسين ، عن أسماء ابنة عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى اليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صليت يا علي ؟ قال : لا . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس .

قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت .

وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة : ج ١ ص ١٧٤ ، ط يولاق :

ثم [ان] الحديث [قد] صرح جماعة من الأئمة والحفاظ بأنه صحيح قال القاضي عياض في الشفاء : أخرج

.....

الطحاوي في مشكل الحديث عن أسماء بنت عميس - من طريقين - أن النبي صلى الله عليه كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي . فذكر الحديث .

قال الطحاوي : وهذان الحديثان ثابتان وروايتها ثقات .

وحكى الطحاوي ان أحمد بن صالح كان يقول : لا يليني لمن سيده العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء لأنه من علامات النبوة 111 .

أقول ورواه أيضاً الخوارزمي في الحديث : (٢٣) من الفصل : (١٩) من مناقبه ص ٢١٧ ط الغري قال : أخبرنا كمال الدين أبو ذر أحمد بن محمد ، أخبرني والذي قاضي القضاة شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن بندار ، أخبرني والذي الإمام أبو ذر أحمد بن علي بن بندار أخبرني أبو عمرو عثمان بن محمد بن مالك المالكي القصار ، حدثني أبو بكر محمد بن علي الآملي الإصبهاني حدثني أبو القاسم هشام بن محمد بن محمد بن مرة الرعيني بمصر ، حدثني الإمام أبو جعفر محمد بن محمد بن سلام بن سلمة الأزدي المعروف بالطحاوي أخبرني أبو أمية ...

ورواه أيضاً ابن الجوزي في موضوعاته من طريق المعقلي عن عبيد الله بن موسى عن فضيل بن مرزوق ، عن إبراهيم بن الحسن :

عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صليت يا علي ؟ قال : لا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس .

قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت .

ورواه أيضاً ابن المازلي في الحديث : (١٤٠) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٩٦ قال :

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوي - في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليه فأقر به - قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ رحمه الله تعالى ، حدثنا عمود [محمد «خ»] بن محمد - وهو الواسطي - حدثنا عثمان ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن إبراهيم بن الحسن :

عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي ، فلم يصل [علي] العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : [اللهم] ان علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس .

[قالت أسماء :] فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت .

ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ، ص ١٧٤ / ط ١ ، نقلاً عن ابن الجوزي قال :

أنباء محمد بن ناصر أنباء عبد الوهاب بن محمد بن مندة ، أنباء أبي ، حدثنا عثمان بن أحمد التنيسي حدثنا أبو أمية [محمد] حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن :

عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ورأسه في حجر علي ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : صليت ؟ قال : لا . قال : اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس .

قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت .

قال السيوطي : فضيل [بن مرزوق] ثقة صدوق احتج به مسلم في صحيحه وأخرج له الأربعة .

ثم قال : والحديث أخرجه [أيضاً] الطبراني قال :

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري حدثنا عثمان بن أبي شيبة .

حبلولة : وحدثنا عبيد بن غنم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى به .

أقول : وللطبراني رواية أخرى عن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ولكن عن فاطمة بنت علي عليها السلام كالتالي .

وأيضاً قال السيوطي قبل ختام حديث رد الشمس بحديث في كتاب اللآلي : ج ١ ص ١٧٦ ، ط ١ :

وروى ابن أبي شيبة في مسنده طرفاً من حديث أسماء وهو قولها : كان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ورأسه في حجر علي ، لم يزد على ذلك .

ورواه أيضاً سبط بن الجوزي المتوفى عام ٦٥٤ ، في تذكرة الخواص ص ٥٥ قال :

أخبرنا أبو القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد الطوسي حدثنا أبو عبد الله عن أبيه أبي نصر أحمد الطوسي حدثنا أبو الحسين ابن النعمان ، أخبرنا ابن حبانة حدثنا البغوي حدثنا طالوت بن عباد ، عن ابراهيم بن الحسن ابن الحسن ، عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام عن أسماء بنت عميس . قالت : كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي عليه السلام وهو يوحى إليه فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني كان في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه الشمس ، قالت : فردّها الله له .

وينبغي لنا أن نذكرها هنا ما وصل إلينا من روايات ابراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء . ثم نذكر ما رواه غير ابراهيم عن فاطمة عن أسماء . ثم ما رواه غير فاطمة عن أسماء . تحفظاً على سياق المصنف . ثم نذكر ما رواه غير أسماء فتقول والحديث قد رواه أيضاً عبد الله بن الحسن بن الحسن المعروف بعبد الله المحض عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أسماء على ما رواه أبو الحسن شاذان الفضلي في الحديث السابع من رسالة رد الشمس قال :

حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأثباتي حدثنا اسماعيل بن اسحاق الراشدي حدثنا يحيى بن سالم ، عن صباح المروزي عن عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار :

عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة ابنة حسين ، عن أسماء ابنة عميس قالت : اشتغل علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة الغنائم يوم خيبر حتى غابت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي صليت العصر ؟ قال : لا يا رسول الله . فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس في المسجد فتكلم بكلمتين أو ثلاثة كأنها

من كلام الحبش [ظ] فارتجعت الشمس كهيئتها في العصر فقام على فتوحاً وصلى العصر ، ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بثل ما تكلم به قبل ذلك فرجعت الشمس الى مقرها فسمعت لها صريراً كللتار في الحشبة ١١١
أقول : ويرويه أيضاً عبد الله عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام ، كما يرويه أيضاً عن أبيه عن أسماء بنت عميس ، ويرويه أيضاً عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين صلوات الله عليهم أجمعين وسنذكرها ان شاء الله تعالى .

وقد رواه عن أمه عن فاطمة بنت الحسين ابو الشعثاء أشعث بن أبي الشعثاء سليم بن أسود المعاري الكوفي المتوفى عام (١٢٥) المتفق على ثقته وأمانته المترجم هو وأخوه في تهذيب التهذيب : ج ١ . ص ٣٥٥ وحج ٦ ص ١٩٤ :

قال الحافظ الحسكاني في الحديث (٤) من رسالة رد الشمس : [و] عن أبي حفص الكنافي [قال] حدثنا محمد بن عمر القاضي - وهو الجمالي - حدثني محمد بن القاسم بن جعفر المسكري من أصل كتابه ، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد ابن سلم حدثنا خلف بن سالم ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان الثوري عن أشعث أبي الشعثاء ، عن أمه :

عن فاطمة - يعني بنت الحسين - عن أسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لملي حتى ردت عليه الشمس .

هكذا رواه ابن تيمية في منهاجه : ج ٤ ص ١٨٩ ، ط مصر ، وابن كثير في البداية والنهاية : ج ٦ ص ٨٠ نقلاً عن رسالة رد الشمس للحافظ الحسكاني .

وقد رواه أيضاً عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن . عن أبيه الحسن المثنى عن أسماء :

قال الحافظ الحسكاني - في الحديث (٨) من رسالة رد الشمس على ما في المنهاج والبداية والنهاية - : قال ابن عقدة (١) : حدثنا يحيى بن زكريا ، حدثنا يعقوب بن سعيد [معبد «ج»] حدثنا عمرو بن ثابت (٢) قال : سألت عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عن حديث رد الشمس على علي بن أبي طالب هل ثبت عندكم ؟ فقال لي : ما أنزل الله في علي في كتابه أعظم من رد الشمس ١١١ قلت : صدقت جعلني الله فداك ، ولكنني أحب أن أسمه منك . فقال : حدثني أبي الحسن ، عن أسماء بنت عميس انها قالت :

أقبل علي بن أبي طالب ذات يوم وهو يريد أن يصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافق [كذا] رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انصرف ونزل عليه الوحي فأسنده الى صدره فلم يزل مسنده الى صدره حتى أفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصلبت العصر يا علي ؟ قال: جئت والوحي ينزل عليك فلم أزل مسندك الى صدري حتى الساعة . فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة وقد غربت الشمس فقال : اللهم ان علياً كان في طاعتك فاردعها عليه . قالت أسماء : فأقبلت الشمس ولها صرير كصرير الرحي حتى ركبت في موضعها وقت العصر ، فقام علي متمكناً ففصل فلما فرغ رجعت الشمس ولها صرير كصرير الرحي ، فلما غابت الشمس اختلط الظلام وبدت النجوم .

(١) قد استقط ابن تيمية وابن كثير الوسطة بين الحسكاني وابن عقدة من الحديث .

(٢) قال ابن كثير: هو عمرو بن ثابت بن هرمز البكري مولى بكر بن وائل، ويعرف بعمرو بن المقدم الحداد:

ورواه أيضاً عون بن محمد بن الحنفية عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب عن جدتها أسماء :
كما رواه عنه الطحاوي المتوفى عام ٣٢١ في كتاب مشكل الآثار : ج ٢ ص ٩ و ج ٤ ص ٣٨٨ قال :
حدثنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني محمد
ابن موسى :

عن عون بن محمد ، عن أمه أم جعفر ، عن أسماء ابنة عيسى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر
بالصباح ثم أرسل علياً عليه السلام في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر ، فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم رأسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ان عبدك علياً احتبس
بنفسه على نبيك فرد عليه شرقها .
قالت أسماء : فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض ثم قام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك
في الصباح .

هكذا رواه عنه وعن الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ص ٢٤٠ في احقاق الحق : ج ٥ ص ٥٢٣ .
ورواه أيضاً أبو القاسم الحسكاني في الحديث الأول من كتاب تصحيح رد الشمس قال : أما حديث الأسماء فقد
رواه محمد بن اسماعيل بن أبي فديك قال : أخبرني محمد بن موسى - وهو القطري - :

عن عون بن محمد ، عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء بنت عيسى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ، ثم
أرسل علياً في حاجة فرجع وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني العصر - فوضع رأسه في حجر علي ولم
يحركه حتى غابت الشمس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ان عبدك علياً احتبس نفسه على نبيه فرد عليه
شرقها .

قالت أسماء : فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال فقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت الشمس :
قال أبو القاسم المصنف : أم جعفر هذه هي أم محمد (١) بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ، والراوي عنها هو
ابنهما عون بن محمد بن علي المعروف [بـ] محمد بن الحنفية ، والراوي عنه هو محمد بن موسى المديني المعروف بالقطري
محمود في روايته ثقة ، والراوي عنه محمد بن اسماعيل بن أبي فديك [وهو أيضاً] ثقة .
وقد رواه عنه [أي عن ابن أبي فديك] جماعة ، منهم هذا الذي ذكرت روايته .
ومنهم أحمد بن الوليد الأنطاكي ، وقد رواه عنه نفر :

(١) كذا ذكره في ترجمة جعفر عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ ص ٢٩٥ ، وفي منهاج ابن تيمية :
«وأم جعفر هذه هي أم محمد بن جعفر» . أقول : الظاهر ان أباهما كانا - أو سماها - أم محمد ، ثم سميت أم جعفر .

.....

منهم أحمد بن عمير بن حوصاء .

قال في المنهاج : ج ٤ ص ١٨٨ ، ط بولاق : وذكره بإسناده من طريقه وفيه :

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصبياء ثم أرسل علياً في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمصر ، فوضع رأسه في حجر علي فلم يجره حتى غربت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ان عبدك علياً احتبس نفسه على نبيه فرد عليه شرقها .

قالت أسماء : فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض فقام علي وتوضأ وصلى العصر وذلك في الصبياء

في غزوة خيبر .

ومنهم أحمد بن صالح المصري عن ابن أبي فديك ، رواه أبو جعفر الطحاوي في كتاب تفسيره متشابه الأخبار ،

من تأليفه من طريقه .

ومنهم الحسن بن داود ، عن ابن أبي فديك . وذكره بإسناده ولفظه : ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر

بالصبياء من أرض خيبر ، ثم أرسل علياً في حاجة فرجع وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصر ، فوضع رسول

الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجر علي فلم يجره حتى غربت الشمس فاستبقت وقال : يا علي صليت العصر ؟ قال :

لا ... وذكره .

أقول : هكذا رواه عن الحسكاني في رسالة رد الشمس ، ابن تيمية في - رده على الدليل (٩) من المنهاج (٣) من

منهاج الكرامة من - كتابه الموسوم بالمنهاج : ج ٤ ص ١٨٨ ، ط بولاق .

وقريباً منه تلعب به ابن كثير ، وذكره في عنوان : «الدلائل الحسية» على نبوة النبي في ذيل معجزة شق القمر

من سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من البداية والنهاية : ج ٦ ص ٧٧ - ٨٠ .

ورواه أيضاً أبو الحسن شاذان الفضلي في الحديث الثاني من رسالة رد الشمس قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن

عمير ، حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، حدثنا محمد بن موسى الفطري :

عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر

بالصبياء ، ثم أنفذ علياً في حاجة ؛ فرجع وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصر ، فوضع رسول الله صلى الله

عليه وسلم رأسه في حجر علي فنام فلم يجره حتى غابت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ان عبدك

علياً احتسب بنفسه على نبيه فرد عليه شرقها .

قالت أسماء : فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض فقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت الشمس

وذلك في الصبياء في غزوة خيبر .

وقال في الحديث الرابع منها : حدثنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن القصار بمصر ، حدثنا يحيى بن أيوب

الملاف ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، أخبرني محمد بن موسى :

عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر ، عن أسماء ابنة عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصبياء

.

ثم أرسل علياً في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم رأسه في حجر علي فلم يجره حتى غابت الشمس [فسرى عنه فقال: يا علي صليت العصر؟ قال: لا]. فقال: اللهم ان عبدك علياً احتسب بنفسه على نبيه فرد عليه شرها .

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض فقام علي فترواً وصلّى العصر ثم غابت وذلك بالصبياء في غزوة خيبر .

وقال أيضاً: حدثنا أبو محمد ابن الصابوني، عن عبد الله بن الحسين القاضي بانطاكية، حدثنا علي بن عبد الرحمان ابن المغيرة، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا أحمد بن فديك نحوه .

قال أحمد بن صالح: هذه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلا تستكثر .

قال السيوطي - بعد ذكر ما تقدم عن شاذان الفضلي - وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير قال: حدثنا اسماعيل بن الحسن الحفاف، حدثنا أحمد بن صالح به [قال: حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك أخبرني محمد بن موسى:

عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر] عن أسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لهر بالصبياء ثم أرسل علياً في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم رأسه في حجر علي فنام فلم يجره حتى غابت الشمس فقال: اللهم ان عبدك علياً احتسب بنفسه على نبيه فرد عليه الشمس .

قالت أسماء: فطلعت عليه الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض وقام علي فترواً وصلّى العصر ثم غابت [الشمس] وذلك بالصبياء .

قال الحمودي: ما وضعناه من السند بين المقوفين مأخوذ من سياق كلام السيوطي، والمتن أخذناه من مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٢٩٦، في عنوان: «حسب الشمس له صلى الله عليه وسلم» .

أقول: ورواه أيضاً محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أمه أم جعفر عن أسماء بنت عميس:

قال أبو الحسن شاذان الفضلي - في الحديث (١١) من رسالة رد الشمس -:

وحدثنا عباد، حدثنا علي بن هاشم، عن صباح، عن أبي سعة مولى آل عبد الله بن الحرث بن نوفل:

عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أمه أم جعفر بنت محمد، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: كانت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان ومعه علي إذ أعجمي عليه، فوضع رأسه في حجر علي فلم يزل كذلك حتى غابت الشمس، ثم أفاق فقام فقال: يا علي هل صليت؟ قال: لا. فقال: اللهم [ان] علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. [قالت أسماء]: فخرجت [الشمس] من تحت هذا الجبل كأنما خرجت من تحت سحابة، فقام علي فصلى فلما فرغ آبت [الشمس] مكانها .

٨١٥ - أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أنبأنا عبد الرحمان بن شريك حدثني أبي :

عن عروة بن عبد الله بن قشير قال : دخلت على فاطمة بنت علي فرأيت في عنقها خرزة ، ورأيت في يديها مسكتين غليظتين وهي عجوز كبيرة ، فقلت لها ما هذا ؟ فقالت : انه يكره للمرأة ان تشبه بالرجال .

ثم حدثتني ان أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - دفع الى نبي الله ﷺ وقد أوحى اليه ، فجعله بثوبه فلم - يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - تقول : غابت أو كادت ان تغيب ثم ان نبي الله ﷺ سرى عنه فقال : أصليت يا علي ؟ قال : لا . فقال النبي ﷺ : اللهم رد علي علي الشمس . [قالت أسماء :] فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد .

قال عبد الرحمان : قال أبي وحدثني موسى الجهني نحوه (١) .

[قال ابن عساكر :] هذا حديث منكر ، وفيه غير واحد من الجاهيل (٢) .

(١) ورواه عن المصنف في عنوان : «دلائل النبوة الحسية» من سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من البداية والنهاية : ج ٦ ص ٧٧ ط بيروت ، ثم قال : وقد روى ابن شاهين هذا الحديث عن ابن عقدة .

(٢) هذا من أعجب ما تفوه به المصنف الحافظ علم الانصاف والخبيرة III فان الحديث معروف عند علماء الشريعة - المستأنسين بمقائدها - سندا ومتنا ، أما متنه فيدل على تحقق آية من آيات الله خارقة للعادة بدعاء نبيه فهو من أدلة قاهرة الله تعالى على الممكنات وخضوع الممكنات تحت إرادة الله تعالى وعدم تمكنهم عن الخروج عما يريد الله تعالى منها .

وأيضاً المتن من أعلام نبوة خاتم النبيين وأحب المخلوقين الى الله حيث ان الله تعالى خرق العادة الجارية لأجل حبيبه وطلبه منه ، فيدل على أنه صلى الله عليه وآله وسلم صادق في دعوى النبوة كريم عند الله عزيز عليه ، فلو لم يكن صادقاً في دعوى النبوة كان مبفوضاً عند الله ولو كان مبفوضاً عنده لم يجب الله دعوته ولم يخرق العادة لأجل دعوته وطلبه عنه ولذا قال أبو عبد الله البصري : عود الشمس بعد مغيبها أكد حالاً فيما يقتضي نقله ، لأنه وان كان فضيلة لأمير المؤمنين [علي عليه السلام] فانه من أعلام النبوة وهو مفارق لغيره من فضائله في كثير من أعلام النبوة . وقريباً منه أفاده أحمد بن صالح المصري كما يأتي . فالمتن الدال على صدق نبوة النبي وكونه محبوباً عند الله وكونه تعالى قادراً ومجيباً لدعوة نبيه وحبيبه لا يكون عند التشريعة منكراً ، بل هو من أعرف الأشياء عندهم وآنس الحقائق

.....

عندم 111

وأما سند الحديث فجميع سلسلته اما من الحفاظ الأجلاء ، واما من رجال الصحاح أما شيخ المصنف وشيخ شيخه فيها من ثقات مشايخ المصنف فلم يكونا عنده بموثوقين لم يكثر عنها بل لم ينقل عنها من غير غمز فيهما . وسيجيء قريبا ان المصنف يرويه أيضا عن جماعة آخر من كبار الحفاظ وشيوخه .

وأما أبو عمر بن مهدي وأبو العباس بن عقدة فيها من أكابر الحفاظ وكتب التراجم مفصلة بالثناء عليهم وشرح حالهم كتوضيح البدييات 111 ومن أراد فعلية بتاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ وغيرها من كتب التراجم .

وأما أحمد بن يحيى بن زكوى الصوفي الأردني أبو جعفر الكوفي العابد المتوفى (٢٦٤) فهو من رجال الصحاح ومترجم في تهذيب التهذيب : ج ١ ، ص ٨٨ وقد وثقه أبو حاتم والنسائي وابن حبان .

وأما عبد الرحمان بن شريك القاضي وأبوه فيها أيضا من رجال الصحاح ومترجمان في تهذيب التهذيب : ج ٤ ص ٣٣٣ ، ج ٦ ص ١٩٤ .

وأما عروة بن عبد الله بن قشير أبو مهمل الجمعي الكوفي فهو أيضا من رجال الصحاح ومترجم في تهذيب التهذيب : ج ٧ ص ١٨٦ ، وقد وثقه أبو زرعة وابن حبان ولم يجرحه أحد .

وأما موسى بن عبد الله - أبو عبد الرحمان - الجبلي في السند الثاني فهو أيضا من رجال الصحاح ، ومثقفون على مدحه وعظيم مكانته راجع ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب : ج ١٠ ، ص ٣٥٤ .

هذا سند الحديث وهذا منته فأن النكر والمجاهيل فيها !!! وهذا غير خفي على المصنف الحافظ ، ولكن خاف المسكين لو سكت من أن يشبوا عليه ويوطؤه بأرجلهم كما أوطوا الحافظ النسائي أو يخرقوا كتبه ويهجروه كما هجروا الحافظ الواسطي لما حدث بحديث الطير 111

ثم ان الحديث يرويه عن عبد الرحمان بن شريك جماعة آخر ، وله معاضدات ومصادر ، واليك بعض ما ظفرتا عليه :

قال في الباب : (١٠٠) من كفاية الطالب ص ٣٨٣ ط ٢ :

ورواه [أيضا] الحافظ أبو عبد الله الحاكم في ترجمة عبد الله بن حامد بن محمد ، من تاريخ نيسابور ، وخروجه عنه ، كما أخبرنا [به] بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق بن علي النيسابوري ببغداد ، عن أبي زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل بن محمد بن طاهر المقدسي ، عن أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي عن الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري قال : حدثني عبد الله بن حامد بن ماهان ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن عبيد الكندي حدثنا عبد الرحمان بن شريك ، قال : حدثني أبي :

عن عروة بن عبد الله قال : دخلت على فاطمة بنت علي فرأيت في عنقها خرزة ورأيت في يدها مسكتين

.....

غليظتين وهي عجوز كبيرة ، فقلت لها : ما هذا ؟ قالت : انه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجال .

ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس حدثها : أن علياً دفع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أوحى اليه فجعله يشوبه فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - تقول : غابت أو كادت تغيب - ثم ان نبي الله سرى عنه فقال : أصليت يا علي ؟ قال : لا . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم رد الشمس على علي . فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد .

قال [عبد الرحمان بن شريك] قال أبي : وحدثني به موسى الجهني عن فاطمة بنت علي مثله .

أقول : ثم رواه عن طريق أبي منصور أحمد بن شعيب بن صالح البخاري . ثم عن طريق الحاكم أيضاً في رواية مناقشات أمير المؤمنين يوم الشورى وسنذكرهما .

وقال ابن تيمية في منهاجه : ج ٤ ص ١٨٦ : قال أبو الفرج [ابن الجوزي] : وقد روى هذا الحديث ابن شاهين [قال :] حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا عبد الرحمان بن شريك حدثني أبي عن عروة بن عبد الله بن قشير قال : دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب فحدثتني [عن أسماء بنت عميس] أن علي بن أبي طالب . وذكر حديث رجوع الشمس .

أقول : ما بين المعرفين كان ساقطاً من طبع بولاق من منهاج ابن تيمية ولا بد منه كما تقدم في رواية ابن عساكر ، ويأتي أيضاً في روايات آخر ، والحديث رواه أيضاً الحاكم الحسكاني في رسالة تصحيح رد الشمس . كما في الحديث السادس مما نقله عنه في البداية والنهاية : ج ٦ ص ٧٧ ، وكما في منهاج ابن تيمية : ج ٤ ص ١٩١ ، والظاهر أنه يرويه من طريق آخر لا ينتهي الى ابن عقدة ، حيث انها لم يستشكلا بأنه ضيف من جهته ، بل هذا مقطوع به ، حيث قال ابن كثير : فذكر الحديث كما قدمنا ايراده من طريق ابن عقدة ...

وفاطمة هذه الواردة في طريق المصنف والحاكم وابن عقدة والحسكاني هي فاطمة بنت أمير المؤمنين عليه السلام المتوفاة سنة (١١٧) كما يدل عليه ما ذكره في ترجمتها من تاريخ دمشق : ج ٦٦ ص ١٤ ، قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السموقندي ؛ أنبأنا أحمد بن علي بن الحسن ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم .

حيلة : وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ، أنبأنا أبي أبو طاهر ، قال : أنبأنا اسماعيل بن الحسن بن عبد الله ابن الهيثم ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريا [الأودي أبو جعفر الكوفي العابد] وفضل بن الحسن بن زيد ، قال : أنبأنا عبد الرحمان بن شريك ، حدثني أبي :

عن عروة بن عبد الله بن قشير ، قال : دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب فرأيت في عنقها خروزة ، ورأيت في يديها مسكتين وهي عجوز كبيرة ، فقلت لها : ما هذا ؟ فقالت : انه يكره للمرأة أن تشبه بالرجال .

ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس حدثتني ان علي بن أبي طالب دفع الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد أوحى اليه ، فجعله يشوبه فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - تقول : غابت - قالت : فلما سرى عن النبي صلى الله عليه وسلم

رفع رأسه فقال : صليت يا علي العصر ؟ قال : لا . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ردها على علي .
 قالت أسماء : فوالله لنظرت إليها ببيضاء على هذا الجبل حتى صلى ، فرأيتها طلعت حتى صارت في وسط المسجد .
 قال [أحمد بن محمد] : وأنبأنا أحمد بن يحيى ، أنبأنا عبد الرحمان ، قال : قال أبي : وحدثني موسى [بن عبد
 الله] الجهني نحوه .

[وأيضاً الحديث] رواه ابراهيم بن الحسن ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أسماء بنت عميس .
 أقول : أما رواية ابراهيم عن فاطمة عن أسماء فقد تقدمت بطرق كثيرة عن مصادر ، ويحيى أيضاً ان
 ابراهيم بن الحسن هذا يروى الحديث عن عمه أمه فاطمة بنت أمير المؤمنين عليهم السلام أيضاً .
 وما يدل أيضاً على أن فاطمة هذه هي بنت أمير المؤمنين عليها السلام ما رواه الشيخ المفيد (ر ه) في الحديث
 الثالث من المجلد (١١) من أماليه ص ٦٣ قال :

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، قال :
 حدثنا الشيخ الصالح أبو عبد الله عبد الرحمان بن محمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن عبد الرحمان بن شريك ، عن
 أبيه قال :

حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير الجمعي قال : دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام وهي
 عجوز كبيرة وفي عنقها خرزة وفي يدها مسكتان [فقلت : ما هذا ؟] فقالت : يكر للنساء أن يتشبهن بالرجال . ثم
 قالت : حدثتني أسماء بنت عميس قالت : أوحى الله إلى نبيه محمد [صلى الله عليه وآله وسلم] فقشاه الوحي ، فسأره
 علي بن أبي طالب عليه السلام بثوبه حتى غابت الشمس ، فلما سرى عنه قال : يا علي صليت العصر ؟ قال : لا يا رسول
 الله شغلت عنها بك . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم اردد الشمس على علي بن أبي طالب .

[قالت أسماء] : وقد كانت غابت فرجعت حتى بلغت الشمس حجرتي ونصف المسجد .

وما يدل أيضاً على أن فاطمة هذه هي بنت أمير المؤمنين عليه السلام ما رواه أبو الحسن شاذان الفضلي في
 الحديث (٣) من رسالة رد الشمس قال :

حدثنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن اسماعيل بن كعب الدقاق بالموصل ، حدثنا علي بن جابر الأودي ، حدثنا
 عبد الرحمان بن شريك ، حدثنا أبي :

حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير قال : دخلت على فاطمة بنت علي الأكبر ؛ فقالت : حدثتني أسماء بنت عميس
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أوحى إليه فسأره علي بثوبه حتى غابت الشمس فلما سرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
 يا علي صليت العصر ؟ قال : لا . قال : اللهم اردد الشمس على علي . قالت : فرجعت الشمس حتى رأيتها في نصف
 الحجر [كذا] أو قالت : نصف حجرتي .

هكذا رواه عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ص ١٧٤ ، ط بولاق .

.....

ورواه أيضاً الثملي في قصص الأنبياء ، ص ٣٤٠ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن حامد الاصفهاني بإسناده :
 عن عروه بن عبد الله قال : دخلت على فاطمة بنت علي عليه السلام فرأيت في عنقها خرزا ، ورأيت في
 يدها مسكتين غليظتين وهي عجوزة كبيرة ، فقلت لها : ما هذا ؟ فقالت : انه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجل . ثم
 حدثتني أن أسماء بنت عميس الحتمية حدثتها أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد
 أوحى الله اليه ؛ فجعله بثوبه ولم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - ول : غابت أو أرادت أن تغيب - ثم أت
 نبي الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه فقال : صليت يا علي ؟ قال : لا . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم
 اردد عليه الشمس . [قالت :] فرجمت حتى بلغت نصف المسجد .

هكذا رواه عنه في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ١١٩ .

وقد رواه أيضاً إبراهيم بن الحسن بن الحسن عن فاطمة بنت علي أمير المؤمنين عليه السلام عن أسماء بنت عميس :
 قال أبو الحسن شاذان القضي - في الحديث (٨) من رسالة رد الشمس - : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى
 المرادي بالوصل ، حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن إبراهيم بن الحسن :

عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي كاد
 يفشى عليه ، فأنزل عليه يوماً ورأسه في حجر علي حتى غابت الشمس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فقال :
 صليت العصر يا علي ؟ قال : لا يا رسول الله . فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر ، قالت : فرأيت الشمس
 بعد ما غابت حين ردت حتى صلى [علي] العصر .

هكذا رواه عنه السيوطي في اللآلي ثم قال : وأخرجه [أيضاً] الطبراني [قال] :

حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي ، حدثنا علي بن منذر [حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا فضيل بن مرزوق
 عن إبراهيم بن الحسن] :

عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يكاد
 يفشى عليه ، فأنزل عليه الوحي يوماً وهو في حجر علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : صليت العصر ؟ قال :
 لا يا رسول الله . فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر .

قالت [أسماء] : فرأيت الشمس طلعت بعد ما غربت حين ردت حتى صلى [علي] العصر .

قال المهرودي : المتن أخذناه مما رواه في عنوان : «باب حبس الشمس له صلى الله عليه وآله وسلم» من كتاب
 مجمع الزوائد : ج ٨ ص ٢٩٦ فإنه رواه مع حديث أم جعفر عن أسماء ، ومع حديث جابر الآتي ثم قال : رواه كله
 الطبراني بأسانيد ؛ ورجال أحدها رجال الصحيح ، غير إبراهيم بن حسن وهو ثقة وثقه ابن حبان ، وفاطمة بنت علي

.....

ابن أبي طالب لم أعرفها !!!

أقول : وبقرينة كلام الميثمي هذا حكنا بأن فاطمة هذه هي بنت أمير المؤمنين لا بنت الحسين صلوات الله عليهم أجمعين .

ثم ان ما وضعناه من السند بين المعرفين مأخوذة من سياق كلام السيوطي .

وقد رواه أيضاً عبد الله المحض ابن الحسن المثنى عن فاطمة وأم الحسن ابنتي الإمام أمير المؤمنين عليه السلام :

قال : في كفاية الطالب ص ٣٨٥ : وقد أملاه [أي حديث رد الشمس] أبو منصور أحمد بن شعيب بن صالح البخاري ببغداد في جامع المنصور في ملأ من أهل الحديث [قال] :

أخبرنا [به] عبد الله بن عمر اللبني ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السحري ، أخبرنا أبو عيسى سعيد بن أبي أحمد المعلم في سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، قال : أخبرنا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد بن محمد بن الليث بن خلف بن فرقد العرفي مولى أمير المؤمنين قدم علينا بهرات سنة ٣٤٣ ، قال : أخبرنا الامام أبو منصور البخاري ، قال : حدثنا حامد بن سهل ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة ، قال : حدثني ابراهيم بن محمد ، عن عبد الله بن الحسن :

عن فاطمة بنت علي ، [و] عن أم الحسن بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم خيبر أن يقسم الفنائم على الناس فشغل عن الصلاة حتى كادت الشمس [أن] تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملي : صليت العصر ؟ قال : لا يا رسول الله شغلني ما أمرتني [به] . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترد عليه الشمس حتى يصلي علي عليه السلام فأقبلت الشمس ولها حفيف كحفيف المنشار اذا وقع في الحشب حتى توسطت مسجد خيبر ، فقام علي عليه السلام فصلي ، فلما فرغ من صلاته غربت الشمس .

وقد رواه أيضاً شهيد الفخ الحسين بن علي بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن عن أم الحسن بنت علي عن أسماء :

قال أبو الحسن شاذان الفضلي في الحديث (١٠) من رسالة رد الشمس : أخبرني أبو طالس محمد بن صبيح بدمشق ، حدثنا علي بن العباس ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم ، عن صباح بن يحيى ، عن عبد الله بن الحسين بن جعفر [كذا] عن حسين المقتول :

عن فاطمة بنت علي ، عن أم الحسن بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت : لما كان يوم خيبر شغل علي بما كان من قسمة الفنائم حتى غابت الشمس فسأل النبي صلى الله عليه وسلم علياً هل صليت العصر ؟ قال : لا . فدعا الله تعالى [أن يرد عليه الشمس] فارتفعت حتى توسطت المسجد فصلي علي ، فلما صلى غابت الشمس قالت [أسماء] : قسمت لها صبراً كصبر المنشار في الحشبة .

ورواه أيضاً الحاكم أبو القاسم الحسكاني - في الحديث (٧) من رسالة رد الشمس على ما في البداية والنهاية : ج ٦

ص ٨٠ وعلى ما في منهاج ابن تيمية : ج ٤ ص ١٨٨ ط ١ - عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر الجمالي ، قال : حدثنا علي بن العباس بن الوليد ، حدثنا عباد بن يعقوب الراجزي حدثنا علي بن هاشم ، عن صباح ، عن عبد الله بن الحسن أبي جعفر [كذا] عن حسين المقتول :

عن فاطمة ، عن أسماء بنت عميس قالت : لما كان يوم [خيبر] شغل علي لمكانه من قسم المنعم [عن صلاة العصر] حتى غربت الشمس أركادت [أن تغرب] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [له] : أما صليت؟ قال : لا . فدعا الله فارتفعت الشمس حتى توسطت السماء فصرى علي [قالت أسماء] : فلما غربت الشمس سمعت لها صرياً كصري النشار في الحديد .
ورواه أيضاً علي بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن عن فاطمة بنت أمير المؤمنين عن أسماء سلام الله عليهم أجمعين :

قال في الحديث (١٥٧) في الباب (٣٧) من فرائد السمطين : أنبأ أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الحسن بن عساكر ، بروايته عن أم المؤيد بنت أبي القاسم بن الحسن اجازة قالت : أنبأ أبو القاسم [زاهر] بن طاهر العدل اجازة .

وأخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران ، حدثنا ناسي [كذا] أنبأ القاضي عبد الصمد بن محمد بن الفضل الأنصاري اجازة أنبأ أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي قال : أنبأ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين ، أنبأ الامام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي ، أنبأ أبو زكريا القشيري [العنبري «ج»] حدثنا أبو عمرو أحمد بن نصر ؛ حدثنا عباد ابن يعقوب الراجزي ، أنبأ علي بن هاشم بن البريد عن عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار :

عن علي بن حسن بن حسن [حسين بن حسن «ج»] عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان [يوحى اليه ورأسه] في حجر علي فكره أن يجره حتى غابت الشمس ولم يصل العصر ، ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر علي أنه لم يصل العصر ، فدعا رسول الله له أن يرد عليه الشمس فأقبلت الشمس [و] لها خوار حتى ارتفعت على قدر ما كانت في وقت العصر ، قالت : فصلى ثم رجعت .

ورواه أيضاً الحافظ الحسكاني في الحديث (هـ) من رسالة رد الشمس عن محمد بن مرزوق عن حسين الأشقر ، عن علي بن هاشم بن البريد ، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار عن علي بن الحسين بن الحسن [كذا] عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس فذكره .

هكذا رواه عنه في البداية والنهاية : ج ٦ ص ٨٠ .

ورواه أيضاً سعيد بن مسعود ، عن عبيد الله بن موسى عن فضيل بن مرزوق ، عن عبد الرحمان بن عبد الله ابن دينار ، عن علي بن الحسن [بن الحسن] عن فاطمة بنت علي عن أسماء .

هكذا رواه - نقلًا عن ابن الجوزي - في عنوان : «الدلائل الحسية على النبوة» من كتاب البداية والنهاية : ج ٦ ص ٨٠ ، ورواه أيضاً ابن تيمية في منهاجه : ج ٤ ص ١٩٤ ، أو قبلها ، ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ، ص ١٧٤ .

.....

وقال في المناج : ج ٤ ص ١٩٤ : قال الحافظ الحسكاني في رسالة رد الشمس : وقد حكى أبو جعفر الطحاوي عن علي بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن صالح المصري أنه كان يقول : لا ينبغي لمن كان سيئه العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء في رد الشمس لأنه من علامات النبوة ١١ :

ورواه أيضاً عنه أحمد بن عبد الوهاب في نهاية الأرب : ج ١٨ ، ص ٣١٠ ، كما رواه عنه في احقاق الحق : ج ٥ ص ٥٢٧ .

أقول : هذا ما ظفرنا عليه من شواهد حديث الأسماء ، وفاطمة بنت علي عليه السلام والحديث قد ورد عن قوم آخرين من أجلة الصحابة . وحيث ان المصنف الحافظ لم يظفر بهم يجب علينا أن نذكرهم ونذكر حديث من اطلقنا على روايته تيمناً للفائدة فنقول :

والحديث قد ورد عن الإمام أمير المؤمنين والإمام الحسين عليهما السلام وعن حبر الأمة عبد الله بن العباس وعن جابر بن عبد الله الأنصاري وعن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة :

أما حديث أبي هريرة فقد رواه عنه داود بن فراهيج وعمارة بن فيروز :

قال أبو الحسن شاذان القضيبي - في الحديث الأول من رسالة رد الشمس - :

أنا أبو الحسن أحمد بن عمير ، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه :

عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة ، وعن عمارة بن فيروز ، عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل عليه [الوحي] حين انصرف من العصر ، وعلي بن أبي طالب [كان] قريباً منه ، ولم يكن علي أدرك الصلاة ، فاقرب علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأسنده الى صدره ، فلم يسر عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى غابت الشمس ، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من هذا ؟ فقال : علي يا رسول الله أنا لم أصل العصر وقد غابت الشمس . فالتفت [النبي] فقال : اللهم اردد الشمس على علي حتى يصلي . فرجعت الشمس لموضعها الذي كانت فيه حتى صلى علي .

وقال الحاكم أبو القاسم الحسكاني - في الحديث (٩) من رسالة رد الشمس - : وأما حديث أبي هريرة ، فأخبرنا [به] عقيل بن الحسن المسكري ، أنا أبو محمد صالح بن الفتح النسائي حدثنا أحمد بن عمير بن حوصاه ، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك التوفلي ، عن أبيه ، حدثنا داود بن فراهيج . وعن عمارة ابن برد ، وعن أبي هريرة فذكره وقال : اختصرته من حديث طويل .

هكذا ذكره عنه ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٦ ص ٨١ ، وقال : وهذا هو الذي أشار ابن الجوزي في الموضوعات الى أن ابن مردويه رواه من طريق داود بن فراهيج عن أبي هريرة .

أقول : وثله لعب به ابن تيمية في منهاجه : ج ٤ ص ١٩٣ ، ط بولاق ، وفيه : حدثنا أبو محمد صالح بن أبي الفتح الشناسي ... عن عمارة بن فرو ، عن أبي هريرة فذكره .

وقال السيوطي المتوفى عام ٩١١ في كتاب الخصائص الكبرى : ج ٢ ص ٨٢ ط حيدروآباد:

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه في حجر علي ولم يكن [علي] صلى العصر حتى غربت الشمس فقام قام النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فردت عليه الشمس حتى صلى ثم غابت ثانية .

ورواه أيضاً البخاري في المقاصد الحسنة : ص ١٢٦ وكذا السهوي في خلاصة الوفاء المخطوط ، ص ٣١٣ عن طريق ابن مندة وابن شاهين عن أسماء ، وعن طريق ابن مردويه عن أبي هريرة .

كذا رواه عنهم في احقاق الحق : ج ٥ ص ٥٣٥

وأما حديث أبي سعيد الخدري فقد رواه عنه الإمام الحسين عليه السلام ورواه بسنده عنهما الحافظ العسكري قال وأما الحديث

أبي سعيد :

فأخبرنا محمد بن اسماعيل الجرجاني كتابة أن أبا طاهر محمد بن علي الواعظ أخبرهم [وقال :] أنبأنا محمد بن أحمد ابن ميم [منهم] أنبأنا القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عبد الله عن أبيه عمر قال :

قال الحسين بن علي [عليها السلام] : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأسه في حجر علي وقد غابت الشمس فاتتبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال : يا علي أصليت العصر ؟ قال : لا يا رسول الله ما صليت ؛ كرهت أن أضع رأسك من حجري وأنت رجوع . فقال رسول الله : يا علي ادع [الله] أن يرد عليك الشمس . فقال علي : يا رسول الله ادع أنت وأنا أؤمن . فقال : يا رب ان علياً [كلم] في طاعتك وطاعة نبيك (١) فارده عليه الشمس . قال أبو سعيد : فوالله لقد سمعت للشمس صريراً كصرير البكرة حتى رجعت بيضاء نقية .

ورواه أيضاً آية الله العلامة الحلي قدس الله نفسه ، في الدليل التاسع من المنهج الثالث من منهاج الكرامة قال :

فروى جابر ، وأبو سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل عليه جبرئيل عليه السلام بالوحي يوماً يناجيه من عند الله تعالى ، فلما تفشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين عليه السلام فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس فصلى عليه السلام العصر بالإيماء ، فلما استيقظ النبي صلى الله عليه وآله قال له : سل الله يرد عليك الشمس

(١) كذا في البداية والنهاية ، وفي منهاج ابن تيمية : ج ٤ ص ١٩٣ / ط ١ : «رسولك» . وكذا ما تقدم في

المتن من كلمة «متم» مأخوذ من البداية والنهاية ، وفي منهاج : «منهم» .

.....

لتصلي العصر قائماً . فدعاه فردت الشمس فصلى العصر قائماً (١) .

وأما حديث أبي رافع فقد رواه عنه عبد الله بن جابر :

قال ابن المازلي في الحديث : (١٤١) من مناقبه الورق ٤٢ وفي ط ١ ص ٩٨ :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيهقي البغدادي فيما كتب به الي أن أبا أحمد عبد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي البغدادي حدثهم [و] قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ لحمداني حدثنا الفضل بن يوسف الجمفي حدثنا محمد بن عقبة ، عن محمد بن الحسين :

عن عون بن عبد الله ، عن أبيه عن أبي رافع قال : رقد رسول الله صلى الله عليه وآله على فخذ علي وحضرت صلاة العصر ، ولم يكن علي صلى ركركه [أن] يوقظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى غابت الشمس فلما استيقظ قال : ما صليت [يا] أبا الحسن العصر ؟ قال : لا يا رسول الله . فدعا النبي فردت الشمس على علي - كما غابت - حتى رجعت لصلاة العصر في الوقت فقام علي فصلى العصر فلما قضى صلاة العصر غابت الشمس فإذا النجوم مشتبكة .

وأما حديث جابر فقد رواه عنه محمد بن مسلم بن ندرس الأسدي أبو الزبير المكي :

قال أبو الحسن شاذان الفضلي - في الحديث الأخير من رسالة الرد الشمس المذكورة في اللآلي المصنوعة : ج ١ ص ١٧٦ - :

حدثنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان ، حدثنا عثمان بن خرزاد ، حدثنا محفوظ بن بحر حدثنا الوليد بن عبد الواحد ، حدثنا معقل بن عبيد الله :

عن أبي الزبير [محمد بن مسلم] عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر الشمس أن تتأخر ساعة من النهار ؛ فتأخرت ساعة من النهار .

وقال السيوطي : وحديث جابر [هذا] أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق الوليد بن عبد الواحد به . وقال : لم يروه عن أبي الزبير الا معقل ، ولا عنه الا الوليد .

أقول : ورواه أيضاً في عنوان «حيس الشمس» من مجمع الزوائد : ج ٨ ص ٢٩٦ قال :

(٢) ثم ذكر حديثاً آخر في رجوع الشمس عليه ببابل ثم قال : وقد نظمه السيد الحميري في القصيدة المنهية قال :

رودت عليه الشمس لما فاته	وقت الصلاة وقد دنت للغروب
حتى تبلغ نورها في وقتها	للصبر ثم هوت هوي الكوكب
وعليه قد ردت ببابل مرة	أخرى وما ردت لخلق المغرب
الا ليرشع وله من بمنها	وبردها تأويل أمر معجب

.

[و] عن جابر أمت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الشمس فتأخرت ساعة من النهار .
ثم قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط واسناده حسن .

أقول : وتقدم أيضاً فيما ذكرناه عن أبي سعيد الخدري ما ينفع المقام .
وأما حديث حبر الأمة عبد الله بن عباس رحمه الله فقد رواه عنه مجاهد :

رواه عنه الخوارزمي في الحديث : (٧٢) من الفصل : (١٩) من كتاب المناقب ص ٢٣٦ قال :

ذكر الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان [قال :] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن يامويه
الإصبهاني بئسابور ، عن حامد بن محمد الهروي [عن علي بن محمد بن عيسى عن محمد بن عكاشة ، عن محمد بن الحسن ،
عن محمد بن سفة] :

عن خصيف [ظ] عن مجاهد قال : قيل لابن عباس : ما تقول في علي كرم الله وجهه ؟ فقال : ذكرت والله
أحد الثقلين [الذي] سبق بالشهادتين وصلى القبلتين وباع البيعتين وهو أبو السبطين الحسن والحسين ، ردت عليه
الشمس مرتين ، بعد ما غابت عن المقلتين ، وجرى سيف فارتين وهو صاحب الكرتين ، فثله في الأمة مثل ذي القرنين
ذلك مولاي علي بن أبي طالب [عليه السلام] .

ورواه أيضاً في مقتل الحسين عليه السلام : ص ٤٧ ط النجف ، وعنهما في ذيل اسعاق الحق : ج ٥ ص ٧ .

ورواه عنه أيضاً في الحديث السابع من الباب : (٩١) من غاية المرام ص ٦٢٩ .

وأما حديث الإمام الحسين عليه السلام فقد رواه عنه ابنة لاطمة الصغرى :

قال الدولابي : حدثني اسعاق بن يونس ، عن المطلب بن زياد ، عن ابراهيم بن حبان :

عن عبد الله بن الحسن ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن الحسين [عليه السلام] قال : كان رأس رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجر علي وكان يوحى اليه ، فلما سرى عنه قال : يا علي صليت المصير ؟ قال : لا . قال : اللهم انك تعلم
أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس . فردها عليه فصلى وغابت الشمس .

هكذا رواه الدولابي في الحديث : (١٥٨) في عنوان : « ما أسندته فاطمة بنت الحسين عن أبيها » من كتاب
الذرية الطاهرة الورق ٢٨ / ب .

ورواه عنه في الحديث : (٥٦) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٨٧ ثم ذكره بلفظين آخرين .

ورواه أيضاً الخطيب البغدادي في كتاب تلخيص المشابه قال :

حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري . حدثنا عمرو بن حماد ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا المطلب بن زياد ،
عن ابراهيم بن حبان [كذا] :

عن عبد الله بن الحسن [ظ] عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين، عن الحسين بن علي قال: كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي وكان يوحى إليه ، فلما سرى عنه قال : يا علي صليت العصر ؟ قال : لا . قال : اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس . فردها [الله] عليه فصلى علي وغابت الشمس .
مكذبا رواه عنه السيوطي في اللآلي : ج ١ ، ص ١٧٤ ، ط بولاق ، ثم قال : وأخرجه أبو بشر الدولابي في الذرية الطاهرة ...

ثم قال السيوطي : قال الخطيب : ابراهيم بن حيان كوفي في عداد الجهولين .
أقول : جهالة ابراهيم بن حيان لا تضر اعتبار حديثه بعد اعتضاده بتكثر الطرق ووروده بأسانيد صحيحة وموثوقة وحسن الكاشفة عن صدق هذا الراوي الجهول وكون روايته مطابقة للواقع .
وأما حديث أمير المؤمنين عليه السلام فقد رواه عنه جماعة :

قال الحافظ أبو القاسم الحسكاني - صاحب شواهد التنزيل - في رسالة رد الشمس: وأما حديث أمير المؤمنين علي فأخبرنا [به] أبو العباس الفرغاني (١) أنباء أبو الفضل الشيباني ، حدثنا رجاء بن يحيى الساماني ، حدثنا هارون بن سعدان بسامراء - سنة أربعين ومائتين - حدثنا عبد الله بن عمرو بن الأشعث ، عن داود بن الكميث ، عن عمه المستهل ابن زيد ، عن أبيه زيد بن سلهب (٢)

عن جوهرية بنت شهر قالت : خرجت مع علي بن أبي طالب فقال : يا جوهرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوحى إليه ورأسه في حجري ...
[قال ابن كثير] فذكر الحديث .

وقال أبو الحسن شاذان الفضلي في الحديث : (١٢) من رسالة رد الشمس :
حدثنا عبيد الله بن الفضل التيهاني الطائفي ، حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ، حدثنا أبو

(١) قال في منتخب السياق الورق ١١٨ ب/ : عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب السيد أبو العباس الفرغاني ثم الفارسي كبير جزيل النعمة ، فرغاني المنشأ علوي المحدث ، سمع الكثير ، ورد خراسان سنة خمس وخمسين وثلاث مائة ، وحج حجات وقدم للحجة الخامسة سنة ست وعشرين ، وخرج وثوفي بزنجان في ذهابه ، ونمي الى نيسابور سنة سبع وعشرين [وأربع مائة] .
حدث عن أبي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني وغيره .

(٢) كذا في البداية والنهاية ، وفي منهاج ابن تيمية : «عن أبي زيد بن سلهب عن جوهرية بنت مسهر» .

اسحاق ابراهيم بن رشيد الهاشمي الخراساني :

حدثنا يحيى بن عبد الله بن حسن [بن حسن] بن علي بن أبي طالب قال : أخبرني أبي ، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال : لما كنا بجبيل شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال المشركين [كذا] فلما كان من الغد، وكان مع صلاة العصر ، جنته ولم أصل صلاة العصر فوضع رأسه في حجري فنام فاستقل فلم يستيقظ حتى غربت الشمس فقلت : يا رسول الله ما صليت صلاة العصر كراهية أن أوقظك من نومك ، فرفع يده ثم قال : اللهم ان عبدك تصدق بنفسه على نبيك فاردد عليه شرقها . قال : فرأيتها على الحال في وقت العصر بيضاء نقية حتى قتت ثم توضع [ت] ثم صليت ثم غابت .

وقال أيضاً : حدثنا أبو الحسن بن صفوة ، حدثنا الحسن بن علي بن محمد العلوي الطبري ، حدثنا أحمد بن العلاء الرازي حدثنا اسحاق بن ابراهيم التيمي حدثنا محمد بن الضبي عن ابراهيم النخعي :

عن علقمة عن أبي ذر قال : قال علي يوم الشورى أنشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيري حين نام رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل رأسه في حجري حتى غابت الشمس فاتته فقال : يا علي صليت العصر ؟ قلت : اللهم لا . فقال اللهم اردها عليه فإنه كان في طاعتك وطاعة رسولك .

أقول وورد أيضاً في حديث المناشدات الذي رواه الحاكم من طريق أبي الطفيل كما في الباب : (١٠٠) من كفاية الطالب ص ٣٨٧ وكما في الحديث : (٣٨) من الفصل : (١٩) من مناقب الخوارزمي وكما في الباب (٥٨) في الحديث : (٢٥١) من كتاب فرائد السمطين .

وقال الحافظ الحسكاني في رسالة رد الشمس - على ما في منهاج ابن تيمية : ج ٤ ص ١٩٤ - وقال أبو عبد الله البصري : عود الشمس بمد مفهوماً أكد حالاً فيما يقتضي نقله ، لأنه وان كان فضيلة أمير المؤمنين فإنه من أعلام النبوة وهو مفارق لغيره من فضائله في كثير من أعلام النبوة .

وقال أبو العباس بن عقدة : حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، حدثنا سليمان بن عباد [قال : سمعت بشار بن ذواع قال : لقي أبو حنيفة محمد بن النعمان فقال [له] : عن رويت حديث رد الشمس ؟ فقال : عن غير الذي رويت عنه [حديث] يا سارية الجبل !!!

أقول : ورواه أيضاً في ترجمة مؤمن الطلاق محمد بن علي بن النعمان من لسان الميزان : ج ٥ ص ٣٠١ .

قال المصنف [أي الحافظ الحسكاني] : وكل هذه امارات ثبوت الحديث .

وقال السيوطي في ختام رسالة رد الشمس من اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٧٦ ، ط بولاق :
وما يشهد بصحة ذلك قول الامام الشافعي رضي الله عنه وغيره : ما أوتي نبي معجزة الا أوتي نبينا صلى الله عليه وسلم نظيرها أو أبلغ منها ، وقد صح ان الشمس حبست على يوشع ليالي قاتل الجبارين ، فلا بد أن يكون نبينا صلى الله عليه وسلم نظير ذلك ، فكانت هذه القصة نظير تلك والله أعلم !!!

.....

والقصة مما نظمته شعراء المسلمين قرناً بعد قرن مع شدة تقيهم عن أمراء عصرهم !!!

قال السيد إسماعيل الحميري المتوفى عام (١٧٣) كما في الغدير : ج ٢ ص ٢٧٧ :

علي عليه ردت الشمس مرة بطيبة يوم الوحي بعد مفيب
وردت له أخرى بيبابل بعد ما عفت وقدلت عينها لغروب

وللأبيات بقية تناسب الآية : «وأنذر عشيرتك الأقربين» .

وقد تقدم أيضاً أبيات له عند نقل الحديث من طريق أبي سعيد الخدري في ص ٣٠١

وقال ابن الرومي المتوفى عام (٢٨٣) في قضية رد الشمس لعلّ عليه السلام في بابل

وله عجائب يوم صار يجيشه يبني لقصر التهورات المخرجا
ردت عليه الشمس بعد غروبها بيضاء تلح ووقدة وتأججا

وقال علي بن محمد بن جعفر الصماني الأقره المتوفى عام (٣٠١) في مدح بعض العلويين على ما في مناقب آل أبي طالب

ج ١١ ص ٤٦٢ .

ابن الذي ردت عليه الشم س في يوم الحجاب
وابن القسم النار في يوم المواقف والحجاب

وقال أحمد بن محمد بن الحسن أبو القاسم الصنوبري المتوفى عام (٣٣٤) :

ردت له الشمس في أفلاكها ففضى صلاته غير ما ساء ولا وان
أليس من حل منه في أخوته عمل هارون من موسى بن عمران

وقال علي بن إسحاق بن خلف القطان أبو القاسم الزاهي المتوفى عام (٣٥٢) :

مكلم الشمس ومن ردت له بيبابل والقرب منها قد قببط

وقال أبو الفتح محمود بن محمد بن الحسين بن سدي المعروف بكشاجم المتوفى عام (٣٦٠) :

ومن رد خالقنا شمسه عليه وقد جنحت للطفل
ولو لم تعد كنت في رأيه وفي وجهه من سناها بدل

وقال صاحب بن عباد المتوفى عام (٣٨٥) .

.....

حوت الكمال وكنت أفضل باب
بهرت فلم تستر بلف نقاب

كانت النبي مدينة العلم التي
ردت عليه الشمس وهي فضيلة

وقال في قصيدة أخرى :

إذا قيل هذا يوم تقضى المآرب
كفاء لها والكل من قبل طالب
وقد رده عنه غي موارد

وفي أي يوم لم يكن شمس يومه
أني خطبة الزهراء لما استخسه
أني الطير لما قد دعا فأجابه

وقال في قصيدة أخرى :

جعل التقوى حلاها
بعد ما غاب سناها

أول الناس صلاة
ردت الشمس عليه

وقال أبو الحسن علي بن أحمد الجرجاني الجوهري المتوفى حدود (٣٨٠) :

ردت بيابيل فاستن يا جار
يوماً وفي هذا جرت أخبار

من ذا عليه الشمس بعد مغيبها
وعليه قد ردت ليوم المصطفى

وقال علي بن حماد العبدي من أعلام القرن الرابع :

وقد فاته الوقت الذي هو أفضل
إلى الغرب نجم للشياطين مرسل

له الشمس ردت حين فانت صلاته
فصل فعات وهي تهوي كأنها

وقال أيضاً :

سواء فاستغرت الصدور
بذا ودبت له الشرور

وكانت قد سد باب كل
وأكثروا القول في علي

وقال الملك الصالح طلائع بن رزيق المستشهد عام (٥٥٦) :

فأدرك الفضل والأملك تشبهه

من ردت الشمس من بعد المغيب له

وقال ابن مكي النخعي المتوفى عام (٥٦٥) :

والليل قد تجللت أستاره

ردت له الشمس بأرض بابل

وقال أبو الفتح محمد بن عبيد الله البغدادي المعروف بابن الصلويني المتوفى عام (٥٨٤) :

له وطونم خير الطوي

وأنكرتم حديث الشمس ردت

[مناجاته ﷺ مع علي بن أبي طالب في يوم الطائف وقوله :
ما أنا انتجيتة ولكن الله انتجاه^(١)]

٨١٦ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا أبو

أقول: النظر الثاني من البيت اشارة الى ما رواه أحمد في الحديث: (١٧١) من كتاب الفضائل عن علي عليه السلام قال: لما كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يستقي لنا من الماء؟ فأتيت بئرأ بعيدة القمر فأوحى الله الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل: تأهبوا لنصر محمد وحزبه. فهبطوا من السماء لهم لفظ فلما حاذوا البئر سلخوا عليه من عند آخرهم تجليلا .

والحديث يبيح سند المصنف وغيره تحت الرقم : (٨٦٨) في هذا المجلد ، ص ٣٥٩ .
وأشار إليه أيضاً العلامة الأميني في الفدير : ج ٥ ص ٣٩٥ وذكره في : ج ٣ ص ٣٩٤ عن أحمد وابن أبي الحديد : ج ١ ص ٤٥٠ .

وقال مجد الدين أبو عبد الله محمد بن منصور بن جميل الجبالي القزويني علم : (٦١٦) :

ومن ردت ذكاه له فصلي أداء بعد ما تلت اللثاما

وقال عبد العزيز بن محمد بن الحسن السريجي الأولي من أعلام القرن الثامن :

وآية الشمس اذ ردت مبادرة غراء أقصر عنها كل انسات
وان في قصة الأفي ومكنه في الحف هديا لذي بغض وارعان

وقال صلي الدين الحلبي :

وعليه قد ردت ذكاه وأحمد من فرق ركبته اليمين مومد
وعليه ثانية بساحة بابل رجعت كذا ورد الحديث المستد

وأيضاً قال صلي الدين الحلبي :

وبرك الشمس المنيرة بدمعنا أقلت وقد شهدت برجمتها الملا

وقال ابن العرندس الحلبي في مدح أمير المؤمنين عليه السلام :

ذو المعجزات الباهوت النيرات المشرقات المذرات لمن غلا
منها رجوع الشمس بعد غروبها نبأ تصير له البصائر نهلا

(١) ورواه في الباب (٣٧) من غاية المرام ص ٥٢٦ عنهم عن سبعة طرق .

القاسم حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، أنبأنا الفضل بن يوسف الفضلي ، أنبأنا علي بن ثابت الدهان ، أنبأنا محمد بن اسماعيل ابن رجاء الزبيدي :

عن سالم بن أبي حفصة عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ناجا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً طويلاً فلحق أبو بكر [ظ] وعمر ، فقالا : طالت مناجاتك علياً يا رسول الله !!! فقال : ما أنا انتجيتك ولكن الله انتجاه^(١) .

[قال ابن عساکر :] قال أبي : لأعلم رواه عن أبي الزبير ، عن سالم بن أبي حفصة من رواية محمد بن اسماعيل بن رجاء عنه .

قلت : [بل] رواه عن أبي الزبير جماعة !!! :

٨١٧ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبيد الله بن الشخير ، أنبأنا محمد بن محمد البساعندي ، حدثني أحمد بن يحيى الصوفي ،

(١) مذهب الظاهر الموافق لأكثر أخبار الباب والنسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « قال » وفي النسخين كلتيهما : « ما أنا ناجيه ... » . ويصح أيضاً أن الأصل كان : « ما أنا ناجيته ... » كما في الحديث : (١٦٢) من مناقب ابن المغازلي الآتي في ص ٣١٠ .
والحديث رواه أيضاً الطبراني في أواخر ما أسنده جابر بن عبد الله من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ٩ / قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز ، حدثنا محمد بن أبي حفص المطار ، عن سالم بن أبي حفصة :

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى الله عليه مع علي - رضي الله عنه - ملياً من النهار ، فقال له أبو بكر : لقد طالت مناجاتك علياً منذ اليوم !! فقال رسول الله صلى الله عليه : ما أنا انتجيتك ولكن الله انتجاه !!!

٨١٧ - ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٦٣) وقاليه من مناقبه ص ١٢٤ ، ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر - المعروف بابن الدبائني الصيرفي قدم علينا واسطاً - قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز وأذن لكم في روايته عنه [قال : حدثنا محمد بن حميد اللصمي حدثني أبي حدثنا محمود بن إبراهيم] حدثنا عبد الجبار بن العباس :

حدثنا عمار الدهني عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : ناجا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يوم الطائف فأطال نجواه فقال رجل : لقد أطال نجوى ابن عمه ! فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما أنا انتجيتك ولكن الله انتجاه !!!

أنبأنا نحول بن ابراهيم ، أنبأنا عبد الجبار بن العباس :

عن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً طويلاً فقال أصحابه : ما أكثر ما يتنجيه ؟ فقال : ما أنا أنتجيته ولكن الله انتجاه !!!

٨١٨ - أخبرنا أبو القاسم /١٦٥/ /أز/ بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا أحمد بن يحيى - هو ابن زكريا الصوفي - أنبأنا عبد الرحمان بن شريك بن عبد الله النخعي ، أنبأنا أبي :

أنبأنا الأجلح بن عبد الله الكندي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قام [ظ] رسول الله ﷺ [ال] علي بن أبي طالب يوم الطائف ، فأطال مناجاته^(١) فرأى الكراهية في وجوه رجال فقالوا : قد أطال مناجاته منذ اليوم !!! فقال : ما أنا أنتجيته ولكن الله انتجاه !!!

٨١٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات بن المبارك ، قالوا : أنبأنا أبو الحسين ابن النقور ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة /١٤١/ ب/ أنبأنا محمد بن الفضيل :

أنبأنا الأعمش عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ علياً فجاجه طويلاً ، فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه ! قال : ما أنا أنتجيته ولكن الله انتجاه^(٢)

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاران السمسار يقرافي عليه فأقر به قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الملوحي المدلي الراسطي حدثنا محمد بن محمود حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عمار بن خالد حدثنا نحول بن ابراهيم النهدي حدثنا عبد الجبار بن العباس :

عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يوم الطائف فقال نجواه ، فقال أحد الرجلين : لقد أطال نجواه لابن عمه !!! فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله قال : ما أنا أنتجيته ولكن الله انتجاه !!!

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « وأطال مناجاته ... » .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، ومن قوله : « فقال بعض أصحابه » إلى آخر الحديث قد سقط عن النسخة الظاهرية .

والحديث وراه أيضاً ابن عدي في ترجمة الأجلح بن عبد الله بن معاوية من كمله : ج ١ ، الورق ١٥٣ ، قال : حدثنا عبدان حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن الأجلح عن أبي الزبير ، عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً - رضي الله عنه - في غزوة الطائف يوماً فقالوا : لقد طالت مناجاتك مع علي منذ اليوم !!! فقال : ما أنا أنتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه !!!

كذا قال [الراوي : الأعمش] وإنما هو الأجلح [لا الأعمش] (١) .

٨٢٠ - أخبرتنا به أم المجتبي العلوية ، قالت : قرىء علي إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو هشام الرقاعي ، حدثنا ابن فضيل :

أنبأنا الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ، ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (١٦) من مناقب علي عليه السلام من سنن الترمذي : ج ١٣ ، ص ١٧٣ ، قال : حدثنا علي بن المنذر الكوفي حدثنا محمد بن فضيل عن الأجلح عن [أبي] الزبير ، عن جابر ، قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم الطائف فانتجأ فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما [أنا] انتجيتك لكن الله انتجاه .

قال أبو عيسى [الترمذي] : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الأجلح وقد رواه غير ابن فضيل أيضاً عن الأجلح ، ومعنى قوله : ولكن الله انتجاه يقول : أمرني الله أن أنتجني معه .

ورواه أيضاً في الحديث (١٦٢) وما بعده من مناقب ابن المغازلي ، ص ١٢٤ ، ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد المطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربع مائة ، قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ رحمه الله حدثنا أبو عبد الله محمود بن محمد ويعقوب بن اسحاق بن عباد بن العوام للرياحي الواسطيان قالا : حدثنا وهب بن ببيعة أخبرنا خالد بن عبد الله :

عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال : انتجأ رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يوم الطائف فطالت مناجاته إياه فقيل له : لقد طالت مناجاتك اليوم علياً ! فقال : ما أنا نتجيتك لكن الله نتجاه .

أقول : ورواه أيضاً بطرق في الحديث : (٩٦٥ و ١٠٨١) من شواهد التنزيل الورق ١٦٦ ب/ و ١٨٧ / .

٨٢٠ - وأيضاً رواه ابن المغازلي في الحديث : (١٦٥) وثالیه من مناقبه ص ١٢٦ ، ط ١ ، قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثنا أبو عفير حدثنا بكار بن زكريا الأشجعي :

عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله انه دعا علياً وهو محاصر الطائف فقال نامن من أصحابه : قد طالت مناجاته منذ اليوم ١١ ، فسمع النبي صلى الله عليه وآله فقال : ما أنا انتجيتك ولكن الله انتجاه !!! أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا محمد بن محمود حدثنا أبي حدثنا وهب بن ببيعة ، حدثنا خالد :

عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال : انتجأ رسول الله صلى الله عليه وآله علياً في غزوة للطائف يوماً فقالوا : لقد طالت مناجاتك اليوم علياً ١٢ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : ما أنا انتجيتك ولكن الله انتجاه !!!

تاريخ دمشق للمعافظ الكبير ابن عساكر ٣١١

علياً فأطال نجواه ، فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه !!! فبلغه ذلك ، فقال : ما أنا أنتجيت بل الله أنتجاه !!! .

٨٢١ - أخبرنا أبو البركات الزبيدي ، أنبأنا أبو الفرج الشاهد ، أنبأنا أبو الحسين النحوي ، أنبأنا أبو عبد الله المحاربي ، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا أبو عبد الرحمن :

عن سالم بن أبي حفصة ، وإبراهيم بن حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما أن كان يوم الطائف ، خلا رسول الله ﷺ بعلي فناجاه طويلاً ، وأبو بكر وعمر ينظران والناس ، قال : ثم انصرف الينا فقال الناس : قد طالت مناجاتك اليوم يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : ما أنا أنتجيت ولكن الله أنتجاه !!!

[إن علياً عليه السلام صاحب سر النبي ﷺ]

٨٢٢ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي أنبأنا أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر ، قالوا : أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن القاسم ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن مصعب البجلي الكوفي بالكوفة ، أنبأنا أحمد بن عثمان ، أنبأنا علي بن ثابت ، أنبأنا محمد بن اسماعيل ومنسدل ، عن كثير عن أبي السفير النميري (١) :

عن أنس بن مالك ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال رسول الله ﷺ : صاحب سري علي ابن أبي طالب .

(١) كذا في النسخة الأزهرية والتركية ، وفي النسخة الطاهرية : يوسف بن قاسم ... عن كثير بن أبي السفير .

والحديث رواه المصنف أيضاً في الحديث : (٢٣) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام في الجزء (٢١ و ٢٢) بعد المائتين من أمالي الموجود في المجموعة () من المكتبة الطاهرية الورق ٩٩ وفيه : علي بن أبي طالب صاحب سري ومعيني على أمري . وهذا الحديث رواه أيضاً البلاذري تحت الرقم : (١١٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣٣٥ قال : حدثنا الحسين بن علي بن الأسود ، ومحمد بن سعد ، قالوا : حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل :

عن أبي اسحاق ، قال : مر رجل على سلمان ؛ فقال : أرى علياً يمر بين ظهرانيكم فلا تقومون فتأخذون بجزءه ، فوالذي نفسي بيده لا يجبركم أحد بسر نبيكم بعده .

[دخل علي النبي ﷺ وعنده قوم فخرجوا فتلاوموا فرجموا !!!
فقال النبي : ما ادخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم]

٨٢٣ - أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : أنبأنا وأبو منصور ابن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب^(١) أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار^(٢) وأبو الحسن محمد /١٦٥/ب/ز/ بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال قالا : أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان الزهري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد المجرى ، أنبأنا محمد بن سليمان لوين أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار :

عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قال : كان قوم عند النبي ﷺ فدخل علي فخرجوا ، فلما خرجوا تلاوموا فرجموا فقال النبي ﷺ : ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، بل الله أدخله وأخرجكم .

٨٢٤ - قال [الخطيب] : وأخبرنا أبو بكر البرقاني ، أنبأنا أحمد بن الحسين بن علي التميمي^(٣) أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايني ، أنبأنا أبو بكر المروزي ، قال : وذكر - يعني أحمد بن حنبل - 'لويننا فقال : قد حدث حديثاً منكراً عن ابن عيينة ماله أصل ، قلت أيش هو ؟ قال هو عن عمرو بن دينار :

(١) وهذا الحديث وثابه رواهما الخطيب في ترجمة محمد بن سليمان تحت الرقم : (.....) من تاريخ بغداد : ج ٥ ص ٢٩٣ باختلاف طفيف في بعض الألفاظ ، أصلنا بعضها وأيقينا بعضاً منها على حاله ، وما بين المقوفات أيضاً مأخوذة منه ، ولكن بما أنه حذف هنا سند - أو صدر السند المذكور - للحديث الأول نذكر لفظ الخطيب قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الإصهاني المعروف [ب] الفصيح - سمعت منه بهذان - أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ - بالأهواز - حدثنا علي بن الحسين بن معدان ، حدثنا لوين ببغداد ، في مدينة أبي جعفر سنة : (٢٤٠) حدثنا شريك. أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار ... أقول : والظاهر أنها سندان .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية وتاريخ بغداد ، ولفظنا : وأبو بكر ، حدثنا من النسخة الظاهرية .

(٣) كذا في أصلي كليهما ، وفي تاريخ بغداد : وأخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي .

عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه قصة علي رضي الله عنه : وما أنا بالذي أخرجتم بل الله أخرجكم . فانكر انكاراً شديداً وقال : ماله أصل !!!

قال الخطيب : أظن [أن] أبا عبد الله أنكر على لوين روايته متصلاً فان الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة ، غير أنه مرسل عن ابراهيم بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك :

٨٢٥ - أخبرناه القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرشى ، أنبأنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم ، أنبأنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرني سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار :

عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال /١٤٢/ دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فخرجوا وهم يقولون : ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج . فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما أنا أدخلته وأخرجتم ، ولكن الله أدخله وأخرجكم .

قال الخطيب : ورواه الحميدي أيضاً عن سفيان :

٨٢٦ - أخبرناه ابن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ، أنبأنا الحميدي ، أنبأنا سفيان :

أنبأنا عمرو ، قال : كنت أنا وأبو جعفر فررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، فقال لي

٨٢٥ - وهذا رواه أيضاً عبد الوهاب الكلبي في الحديث (١٣) من مناقبه المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي ص ٤٣٢ قال :

حدثنا أبو بكر الحضرمي بن محمد بن عريب ، قال : حدثنا بحر بن نصر ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر :

عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : دخل علي بن أبي طالب عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وعنده ناس فخرجوا [وهم] يقولون : [ما] أمرنا رسول الله أن نخرج !!! فدخلوا وذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما أدخلته وأخرجتم ولكن الله أدخله وأخرجكم .

أنظرتني حتى أسأله عن حديث يحدثه . قال عمرو : فذهب إليه ثم جاءني فأخبرني انه حدثه ان علياً أتى النبي صلى الله عليه وآله وعنده ناس فدخل فلما دخل [علي] خرجوا، ثم انهم قالوا: والله ما أخرجنا رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يخرجنا؟! فرجعوا فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : اني والله ما أخرجتكم وأدخلته ، ولكن الله هو ادخله وأخرجكم (٢) .

[في مدح ابن عباس علياً عليه السلام بأنه كان يسمع ويطيء جبرئيل فوق بيته]

٨٢٧ أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وابو القاسم الشحامي ، قالوا : أنبأنا أبو سعد /١٦٦/
أبنا الأديب أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي ، أنبأنا أبو ليبيد محمد بن ادريس السامي (٣) أنبأنا

(١) كذا في النسخة الظاهرية والتركية ، وفي النسخة الأزهرية : قالوا : والله ما أخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
(٢) ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٥ ، عن البزار على وجهين وقال : رجاله ثقات .
وقال السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٨٢ ، ط بولاق : قال أبو نعم - في فضائل الصحابة - :
حدثنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا أبو علي المالكي حدثنا لوين ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه قال :

كنا عند النبي فجاء علي فأخرجنا [كذا] فتلاومنا فدخلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما أنا أخرجتكم وأدخلته بل الله أدخله وأخرجكم .

وقال النسائي في الحديث : (٤٠) من كتاب الخصائص ص ٧٣ - : قرأت على محمد بن سليمان لوين ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر محمد بن علي عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه - ولم يقل مرة عن أبيه - قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قوم جاوس فدخل علي كرم الله وجهه فلما دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقالوا : والله ما أخرجنا اذ أدخله . فرجعوا فدخلوا فقال : والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم .

قال أبو عبد الرحمن [النسائي] هذا أولى بالصواب ؟
(٣) كذا بالسين المهملة في النسخة الأزهرية والتركية ، وفي النسخة الظاهرية : الشامي ، بالشين المعجمة . وانظر ما

بأبي في ص ٣٥٠ .

وهذا رواه أيضاً في الحديث : (٢٣٤) من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - قال :
حدثنا عبد الله بن الحسن الخرائي حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي اسحاق :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ذكر عنده علي بن أبي طالب [عليه السلام] فقال : انكم لتذكرون رجلاً كان يسمع ويطيء جبرئيل عليه السلام فوق بيته .

سويد ، أنبأنا عمرو :

عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير ، قال : ذكر عند ابن عباس علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : انكم تكفرون رجلا كان يسمع وطمى جبرئيل فوق بيته .

[بشارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً بالجنة]

٨٢٨ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب بن غيلان ، أنبأنا أبو بكر الشافعي أنبأنا بشر بن موسى الأسدي ، أنبأنا زكريا بن عدي ، أنبأنا عميد الله بن عمرو :

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الأنصار في نخل لها يقال لها الاسراف [كذا] ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت صور لها مرشوش ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة . فجاء أبو بكر ثم قال الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة . فجاء عمر ، ثم قال : الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة . قال : فلقد رأيت مطأطأ رأسه من تحت الصور ثم يقول [كذا] اللهم ان شئت جعلته علياً . فجاء علي رضي الله عنه ، ثم ان الأنصارية ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وصنعها فأكل وأكلنا ، فلما حضرت الظهر قام فصلى وصلينا ما توضأ ولا توضأنا .

٨٢٩ - قال [أبو طالب بن غيلان] : وأخبرنا الشافعي ، أنبأنا عبد الله بن الحسن الحراني حدثني أحمد بن شعيب ، أنبأنا موسى بن أعين :

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الأنصار ، فجلسنا في نخل لها ، فقال [رسول الله] : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر فبشرناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عليهم عمر فبشرناه ،

٨٢٨ - لم تساعدني الفرصة للنظر في ترجمة رواية هذه الرواية، وأن بشر بن موسى ومن تقدمه من أي غيلان من غيلان آل أمية ، ولكن المتن ضعيف بما نشر اليه في تعليق الحديث : (٨٢٩) الآتي فلاحظ .

ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة^(١) وجعل ينظر بين النخل ويقول : اللهم إن شئت جعلته علياً .
قال : فطلع علي رضي الله عنه .

٨٣٠- وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري املاءً ، أنبأنا أبو الحسن علي بن [ظ] محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق ، أنبأنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، أنبأنا لوين ومحمد ابن الحسن بن أبي زميل .

حيلولة : وأخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن ماشاة [الإصبهاني] أنبأنا شجاع وأحمد ابنا علي وعبد الرحمان بن محمد بن زياد^(٢) ومحمد بن أحمد بن ماجة .

حيلولة : وأخبرنا أبو الفضل بن سعدويه ، أنبأنا المطهر بن عبد الواحد بن محمد ، وعبد الرحمان ابن محمد ، ومحمد بن أحمد .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم رستم بن محمد بن أبي عيسى ، ومحمد بن غانم بن أبي نصر ١٤٢/ب/ الشراي ، وأبو [المظفر] بندار بن أبي زرعة بن بندار البيج وأبو المعالي الليث بن أبي الفوارس بن الحسن البزاز ، قالوا : أنبأنا أبو عيسى بن زياد .

حيلولة : وأخبرنا أبو العباس أحمد بن سلامة بن الرطبي [الفقيه] وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد النجار ، وأبو الوفاء [ع] عبد الله بن محمد بن عبد الله الديبسي ، وأبو منصور فادشاه ابن أحمد بن نصر ، وأبو عبد الله ظفر بن اسماعيل بن الحسين النجار ، وأبو عبد الله الحسين بن حمد بن محمد بن عمرو بن عمرو بن ٣ وأبو غانم أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن زياد ، وأبو المناقب ناصر ابن حمزة بن ناصر العلوي^(٤) ١٢٢/ب/ز/ وأبو سعيد شيان بن عبد الله بن شيان ، وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد الصالحاني ، وأبو نصر الحسين بن رجا [ع] بن محمد بن سليم ، قالوا : أنبأنا أبو بكر بن ماجة .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو الحسن بن منددة .

وأخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنبأنا المطهر بن عبد الواحد ، قالوا : أنبأنا أحمد بن محمد بن المرزباني^(٥) أنبأنا محمد بن يحيى بن الحكم الحروري ، أنبأنا لوين .

حيلولة : وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر

(١) من قوله : « أهل الجنة » الأولى إلى هنا مأخوذ من النسخة الأزهرية ، وسقط عن النسخة الظاهرية .

(٢) لفظاً : « محمد بن » مأخوذتان من النسخة الأزهرية - وكذا الهاء في قوله : « وأخبرناه » في السند الأول - ولا

يوجد شيء منها في النسخة الظاهرية .

(٣) كذا في النسخة الأزهرية ومعجم الشيخ ، وفي النسخة الظاهرية : « أحمد بن محمد بن عمرو بن عمرو » .

(٤) كذا في النسخة الأزهرية والظاهرية وهو الصواب ، وفي النسخة التركية : « العلوي » .

(٥) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « المرزبان » .

محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن سويد المؤدب أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن داوود التميمي بإذنه قراءة عليه ، أنبأنا محمد بن سليمان لوين ، قال : أنبأنا أبو الميخ الرقي :
 عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم قاعداً فقال : يطلع من - وفي حديث التميمي : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من - تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة . فدخل أبو بكر فهنوه - وقال التميمي : قال : فأطلع أبو بكر فهيناه - بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل - وقال التميمي : يطلع - عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة فدخل عمر فهنوه - وقال التميمي : فأطلع عمر فهيناه - بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل - وقال التميمي : يطلع - عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة ، اللهم ان شئت - وقال التميمي : ثم قال : ان شئت - جعلته علياً - ثلاث مرات - فدخل علي - وفي حديث التميمي : فأطلع علي - رضي الله عنه (١) .

٨٣١ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد ، وأبو

(١) ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٧ ، عن أحمد بن حنبل ، ثم قال : وإسناده حسن .

أقول : حسن الإسناد عند هؤلاء لا يماوز عن كون الرواة من شيعة آل أمية غير معتنقين لمذهب أهل البيت وهذا الحسن خيالي لا واقعية له كي يقع في طريق اثبات شيء أو نفيه !!! نعم بالنسبة الى فضائل أهل البيت مورد أو قبول القرينة الخارجية المرتكزة في فطرة كافة العقلاء من حجية اقرار العقلاء - اذا كان عن اختيار - على أنفسهم ، اذ الخصم ومن يشايه لا يقدم على تعريض عدوه الا اذا كان ما قرضه به أمراً ثابتاً واضحاً لا يسهه انكاره ويكون انكاره من موجبات وهنه وكسه .

ثم لو سلطنا جدلاً ان اسناد الحديث حسن ولكن نقول : القرينة الخارجية قائمة على كذب هذا المتن وكونه اختلافاً بالنسبة الى الشيعة ، وذلك لأنه لو كان حقاً لما يتمنى عمر بن الخطاب أن يكون كبشاً ذبحه أهله وطبخه وأكله ولا حساب عليه !!! ولو كان هذا المتن صواباً بالنسبة الى عمرين لما يتمنى ابن الخطاب عنده موته ان تكون خلافته كفافاً لا له ولا عليه !!! كما رواه المصنف وغيره في ترجمة عمر . ولو كان هذا المتن وأمثاله حقاً لما سأل ابن الخطاب عن حذيفة بن اليمان : هل عهد اليك النبي أنني من المنافقين !!! ولما يمدد الى بيت أم سلمة والهأ ويسألها هل أخبرك النبي صلى الله عليه أنني من أصحابه الذين لا يرامم النبي بمد موته ولا يرونه !!! كما في مسند أم سلمة من مسند أحمد وغيره .

٨٣١ - الحديث - كالحديث المتقدم والتالي - ضعيف السند والمتن ، أما ضعف المتن فبما تقدم في تعليق الحديث السالف ، وأما ضعف السند فيكفي فيه ضرار بن مرد ، ويحيى بن يعلى الاسلمي فانها عند الجماعة ضعيفات

البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني ، وأبو بكر محمد ، وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله بن دحروج ، قالوا : أنبأنا أبو الحسين بن النقوم ، قال : حدثنا عيسى بن علي ، قال قرى ، علي أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع قيل له : حدثكم أحمد بن محمد بن أنس ، أنبأنا ضراد ابن صرد ، أنبأنا يحيى بن يعلى ، أنبأنا شريك ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة :

حدثني عبيدة السلماني ، قال : سمعت ابن مسعود ، يقول : كنت عند النبي ﷺ ، فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فطلع أبو بكر فسلم وجلس ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عمر فسلم وجلس ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع علي فسلم وجلس .

٨٣٢ - أخبرنا أبو علي الحساد وغيره في كتبهم ، قالوا : أنبأنا أبو بكر بن ربيعة (١) أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني ، أنبأنا محمد بن حبان المازني ، أنبأنا كثير بن يحيى ، أنبأنا سعيد بن عبد الكريم ، عن سليط الحنفي ، عن يزيد بن أبي زياد :

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي مسعود [كذا] قال : دخل رسول الله ﷺ حائطاً ثم قال : يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة . فدخل أبو بكر الصديق ، ثم قال : يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة . فدخل /١٦٧/أ/ز/عمر بن الخطاب ، ثم قال : يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة اللهم اجعله علياً . فدخل علي .

كذا قال الطبراني عن أبي مسعود ، وذكره في باب عتبة بن عمرو (٢) .

٨٣٣ - أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبأنا أبو منصور شجاع بن علي المصقل (٣)

لا يحتاجون بحديثها ، ولعل ما تقدمها من الرواة أيضاً ضعفاء ولكن لا حاجة الى تجشم كلفة البحث والتفتيش عن حالهم بعد ضعف الرواية بضعفها .

وكذا الحديث التالي ينكفي في ضعف سنده كون سعيد بن عبد الكريم - أحد رواة - متروكاً ، وإن كان البحث عن محمد بن المازني وكثير بن يحيى وسليط الحنفي أيضاً ربما يوجب أن يزيد ضعفه أضافاً مضاعفة .

٨٣٤ - ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ٥٨ عن الطبراني ثم قال : وفيه سعيد بن عبد الكريم وهو متروك .

(١) وانظر الحديث : (٣٠٣) في : ج ١ ، ص ٢٦٠ ، والحديث : (٥٩٣) في هذا المجلد ص ٩١ .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : عتبة بن عمرو .

(٣) كذا في ظاهر رسم الخط ها هنا من النسخة الأزهرية وهو الصواب الموافق لما رواه المصنف في الحديث : (١٣ و ١٩٧)

من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق ، وفي النسخة الظاهرية ها هنا : «المصقل» .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن منددة ، أنبأنا خيشمة بن سليمان ، قال : حدثنا أبو عمر أحمد ابن أبي حماد المحصي ، أنبأنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، أنبأنا إبراهيم بن الحسن بن علي الرافعي :

عن محمد بن الفضل الرافعي ، عن جدته سلمى ، قالت : كنا مع رسول الله ﷺ في النخل ، فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . [قالت :] فسمعت حساً فاذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ^(١) .

(١) والحديث رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، عن ابن مسعود قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فلقيته بآء فقال : من أمرك بهذا ؟ فقلت : ما أمرني به أحد . فقال : قد أحسنت أبشر بالجنة . ثم جاء علي فبشره بالجنة . هكذا رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ٢٨٩ كما رواه عنه في احقاق الحق : ج ٦ ص ٢٢٠ .

وأيضاً روى الطبراني عن سلمى امرأة أبي رافع أنها قالت : اني لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسواق فقال : ليظلمن عليكم رجل من أهل الجنة . اذ سمعت الحشفة ، فاذا علي بن أبي طالب .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٩ ، قال : وفيه محمد بن الفضل الرافعي ذكره ابن أبي حاتم ولم يرحمه وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف .

وأيضاً روى الطبراني عن ابن مسعود قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فدخل علي بن أبي طالب فسلم وصعد .

وروى ابن أبي الدنيا - في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام الورق ٩ ب/ - قال : حدثنا أبو عبد الرحمن القرظي ، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الهاربي ، عن محمد بن اسحاق :

عن سعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب ، قال : كنت في حجر جدي - أم أبي اسنة سعد بن الربيع ، وكانت عند زيد بن ثابت - فسمعتها تقول : قد رأيتني - وأنا جارية شابة - في مال لنا بالأسواق [كذا] ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا في نفر من أصحابه إذ قال لنا رسول الله : ليدخلن عليكم الآن رجل من أهل الجنة . ثم ثنا رسول الله ظهره وقال : كن علياً .

[قالت :] فطلع علي يفرج عينه [أو حاجبيه] له الجريد [كذا] والذي نفس أم سعيد بيده لكان وجه القمر ليلة البدر .

وقال أحمد - في الحديث : (١١٠) من لب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل :

حدثنا يزيد بن هارون . حدثنا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة - أو قال : يدخل - فدخل علي

— قال جابر : فهَيَّيْنَاهُ بعد ذلك .
أقول : وهذا المعنى رواه أيضاً أحمد في الحديث : (١٦٠) من باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب المناقب ولكن لا يحضرنى الآن .
وهذا الحديث أعني الذي ذكرناه الآن عن كتاب المناقب ، والذي ذكرناه في الصفحة السابقة أخيراً وثالثاً عن الطبراني مأخوذاً من كتاب إحقاق الحق : ج ٦ ص ٢٢٢ .
وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال : كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا أصحاب الجنة فقال صلى الله عليه وسلم ان أول أهل الجنة دخولاً إليها علي بن أبي طالب .
هكذا رواه في أرجح المطالب ص ٦٦١ ط لاهور ، كما في إحقاق الحق : ج ٦ ص ٢٢٣ .
وقال أبو أحمد محمد بن الفطريف الجرجاني : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال : حدثنا عيسى بن مسلم الأحمر ، قال : حدثنا محمد بن معاوية ، عن يحيى بن سابق :
عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [يا علي أنت في الجنة يا علي أنت في الجنة يا علي أنت في الجنة] .
هكذا رواه لنا بعض المصنفين عن الجزء الأول من حديث ابن الفطريف المخطوط الموجود في المكتبة الظاهرية - الورق : ٥/ب .
ورواه أيضاً عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص ٤٤ ط الغري قال : وهو جزء مشهور بين المحدثين ، ومعناه من حديث سنة (٥٩٦) ببغداد .
وقال الطبري في منتخب ذيل المذيل ص ١١٥ ، ط الاستقامة بمصر :
حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني عن محمد بن مسلمة ، عن أبي عبد الرحيم بن العلاء ، عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه :
عن أم خارجة بنت سعد بن الربيع ، عن أم مرتد - وكانت ممن بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت : خرجنا معه فقال : أول من يشرف عليكم رجل من أهل الجنة . فأشرف علي عليه السلام .
وهذا مع جميع ما تذكره بعد ذلك ما هنا رواه عنهم في إحقاق الحق : ج ٦ ص ٢٢٠ وما بعدها .
وقال ابن الأثير - في أسد الغابة : ج ٥ ص ٥٧٨ - :
أخبرنا يحيى - فيما أذن لي - بإسناده عن ابن أبي عاصم [قال] : حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا مكّي بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله بن أبي زياد ، أخبرنا أبو بكر ابن عبد الله بن أبي ربيعة :
حدثني أم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط ومعه أصحابه إذ قال : أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة . فليس أحد منا الا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط [كي

[بكاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقوله لعلي : يبكي
ضغانن في صنور قوم لا يبدونها لك إلا من بعدي]

٨٣٤ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقر ، أنبأنا عيسى بن علي

يكون أول طالع] قالت : فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حساً ، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى أن يكون علياً . فدخل علي بن أبي طالب .

ثم قال : أخرجها ابن مندة وأبو نعيم . أقول ورواه أيضاً في الإصابة : ج ٤ ص ٤٢٨ .

وقال في ترجمة أم مرتد : ج ٥ ص ٦١٨ ما معناه :

روت أم خاروجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت [عن أم مرتد] قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو في ناس من الأنصار - في رعل [والرعل : النخل] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أول من يشرف عليكم من تسمون شخصته بهذا الوادي لمن أهل الجنة . فأشرف عليهم علي بن أبي طالب .

ثم قال : أخرجها الثلاثة . أقول : ورواه أيضاً في ينابيع المودة ص ٨٣ :

ورواه أيضاً الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ص ٤٣ ط حيدر آباد قال :

أخبرنا أبو الحسن ابن رزقويه ، حدثنا عثمان بن محمد بن بشر البيهقي ، حدثنا أبو الحسن شعيب بن محمد الذارع ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا تليد بن سليمان عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن محمد بن عمرو الهاشمي : عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم قالت : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال : هذا في الجنة .

وروى محمد بن محمود الخوارزمي في جامع المسانيد : ج ١ ، ص ٢٢١ قال :

[روى] أبو حنيفة ، عن اسماعيل بن عبد الملك ، عن أبي صالح :

عن أم هانيء ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظر إلى علي ذات يوم فرآه جائعاً فقَالَ له : يا علي ما أجاعك ؟ قال : يا رسول الله اني لم أشبع كذا وكذا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبشر بالجنة .

[و] أخرج أبو محمد البخاري عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن محمد بن القاسم ، عن أبي مقاتل عن أبي حنيفة .

وأخرجه طلحة في مسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد مثل اسناد أبي محمد البخاري سواء غير أنه قال : قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبشر بشهادة الدنيا وسعادة المعقبين .

أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا عبيد الله بن عمر القواريري ، أنبأنا حرمي بن عمارة حدثني الفضل ابن عميرة القيسي أبو قتيبة ، حدثني ميمون الكردي أبو نصير :

عن أبي عثمان النهدي ، عن علي بن أبي طالب ، قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا على حديقة فقلت : يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ؟ فقال : ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها . ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ؟ قال : لك في الجنة أحسن منها . حتى أتينا على سبع حدائق [وفي كل ذلك أنا] أقول : يا رسول الله ما أحسنها ، فيقول : لك في الجنة أحسن منها . فلما أن خلا به الطريق اعتنقني [ظ] ثم أجش باكياً ^(١) فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور أقوام لا يدونها لك إلا بعدمي . فقلت : في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك .

[قال ابن عساكر : و [الصواب] ما] :

٨٣٥ - أخبرناه أبو الحسن ابن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور ابن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا الحسن بن أبي بكر ، أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي ، أنبأنا عبد الله ابن احمد بن كثير الدورقي أبو العباس وأحمد بن زهير ، قالوا : أنبأنا الفيض بن وثيق بن يوسف بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص ، - قال أحمد بن زهير : قدم علينا سنة أربع وعشرين ومائتين - أنبأنا الفضل بن عميرة ، حدثني ميمون الكردي - مولى عبد الله بن عامر - أبو نصير :

عن أبي عثمان النهدي ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديقة فقلت : يا رسول الله ما أحسنها ؟ قال : لك في الجنة خير منها . حتى مررت بسبع حدائق

(١) يقال : وجهش الصبي الى أمه - من باب منع - جهشاً وجهوشاً ، فزع اليه باكياً أو متهيناً للبكاء . وأجش اليه بالبكاء : تهاى له .

٨٣٥ - رواه الخطيب في ترجمة الفيض بن وثيق الثقفي من تاريخ بغداد : ج ١٢ ، ص ٣٩٨ وصححنا بعض ألفاظ الأصل عليه ، وفيه أيضاً تصحيح في بعض الألفاظ . ورواه عنه في فضائل الحجة : ج ٣ ص ٥٤ .

ورواه أيضاً في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم : (٤٣٨) من كنز العمال : ج ٦ ص ٤٠٨ ط ١ ، وفي ط ٢ ج ١٥ ، ص ١٥٦ ، نقلاً عن البزار . وأبي يعلى والحاكم وأبي الشيخ في كتاب القطع والسرقة ، وعن الخطيب وابن الجوزي وابن النجار في تاريخه .

- وقال /١٦٧/ب/ز/ أحمد بن زهير : بتسع حدائق - كل ذلك أقول له : ما أحسنها ويقول [لي رسول الله ﷺ] ، لك في الجنة خير منها ، قال [علي] : ثم جذبني رسول الله ﷺ وبكى !!! فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور رجال عليك ، لن يبدوها لك الا من بعدي !!! فقلت : بسلامة من ديني ؟ قال : نعم بسلامة من دينك .

٨٣٦ - [و] أخبرناه أبو المظفر ابن القشيري ، أخبرنا أبو سعد ، أنبأنا أبو عمرو^(١)

حيولة وأخبرناه أبو سهل محمد بن سعدويه ، أنبأنا ابراهيم ، أنبأنا ابن المقرئ قالوا : أنبأنا أبو يعلى^(٢) أنبأنا القواريري ، أنبأنا حرمي بن عمارة ، أنبأنا الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي ، حدثني ميمون الكردي أبو نصير :

عن أبي عثمان - زاد ابن المقرئ . النهدي - عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، قال : بينما رسول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة اذ أتينا على حديقة /١٤٣/ب/ فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ؟ قال : لك في الجنة أحسن منها ، ثم مررت بأخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ؟ قال : لك في الجنة أحسن منها . حتى مررت بسبع حدائق كل ذلك أقول - زاد ابن المقرئ : له . وقالوا : - ما أحسنها ؟ ويقول : لك في الجنة أحسن منها . فلما خلاله الطريق أعنتقني ثم أجهش باكياً !!! قال : فقلت - وقال أبو عمرو : قلت - : يا رسول الله [ما يبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور أقوام لا يبدوونها لك الا من بعدي !!! قلت : يا رسول الله]^(٣) في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك^(٤) .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : «أبو عمرو» .

(٢) رواه في مسند علي عليه السلام من مسنده الموجود بالهند ؛ وتركيا ، الورق ٣٩ / أ .

ورواه أيضاً البزار في مسنده الورق ٦٣/ب/ ورواه عنها في مجمع الزوائد ؛ ج ٩ ص ١١٨ ، قال : وفيه الفضل بن عميرة وثقه ابن حبان وضمفه غيره . وبقي رجاله ثقات .

(٣) ما بين المعرفين كان قد سقط من المتن ولا بد منه كما يعلم جلياً مما تقدم ويأتي .

(٤) ورواه أيضاً الطبراني في عنوان : «ما أسنده ابن عباس» من ترجمة عبد الله بن عباس من المعجم الكبير ؛ ج ٣ الورق ١٠٩/ب/ قال : حدثنا الحسن بن علوية الغطان ، أنبأنا أحمد بن عمرو بن محمد السكري ، أنبأنا موسى بن أبي سلمة البصري أنبأنا مندول بن علي ، أنبأنا الأعمش :

عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنها قال : خرجت أنا والنبي صلى الله عليه وعلى بن أبي طالب رضى الله

عنه في حبشان المدينة [كذا] فررنا بحديقة فقال علي رضي الله عنه : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ؟ فقال : حديقتك في الجنة أحسن منها . ثم أوما بيده الى رأسه ولحيته ثم بكى حتى علا بكاه ، قال [ظ] : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : ضفائن في صدور قوم لا يبديونها لك حتى يفقدوني .

أقول : وفي الكلام حذف وسقط كما يعلم جليبا من أخبار الباب .

ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٨ . وفيه : «حشان المدينة» . والحش البستان .

ورواه أيضا ابن مردويه ، عن ابن عباس كما في نفعات اللاهوت ص ٨٥ كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٨٥ .

ورواه أيضا في الحديث : (٢٣١) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - تأليف أحمد - قال :

حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا الفضل بن عميرة عن ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي

عن علي عليه السلام ...

ورواه أيضا الذهبي في ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٣٣١ عن أسعد الثقيفي قال :

حدثنا جعفر بن عبد الواحد ، أنبأنا القاسم بن أحمد ، أنبأنا أبو علي حمد بن محمد - بالري - أنبأنا ابن أبي

حاتم ، حدثنا عمر بن شيبه ، أنبأنا حرمي بن عمارة ...

كذا رواه عنه في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٨٣ .

ورواه أيضا الخوارزمي في الفصل (٦) من مناقبه ص ٢٦ وفي أول الفصل الرابع من مقتله : ج ١ ص ٣٦ قال :

أنبأني صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد المطار الهمداني [قال] : أخبرني أبو القاسم الواعظ اسماعيل بن

أحمد بن عمر الحفاظ ، أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أخبرني أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى

ابن داوود الجراح أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا

حرمي بن عمارة ، قال : حدثني الفضل بن عميرة القيسي أبو قتيبة ، حدثني ميمون الكردي أبو نصير :

عن أبي عثمان النهدي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في

بعض طروق المدينة فأتينا على حديقة فقلت : يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ؟ فقال : ما أحسنها ولك في الجنة

أحسن منها . ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ؟ فقال : لك في الجنة أحسن منها .

حق أتينا على سبع حدائق [وفي كل ذلك] أقول : يا رسول الله ما أحسنها ؟ فيقول : لك في الجنة أحسن منها . فلا

خلا له الطريق اعتنقني وأجهش باكيا !!! فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ فقال : ضفائن في صدور أموام لا

يبديونها لك الا بعدي [بعد وفاتي «خ»] فقلت : في سلامة من ديني !!! قال : في سلامة من دينك .

ورواه بسنده عنه في الباب : (٣٠) في الحديث : (١١٥) من فرائد السمطين ، ورواه عنها وعن ابن أبي

الحديد فقط ، في الباب : (٦٥) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٥٧٣ ، ورواه عن مصادر كثيرة في احقاق الحق :

ج ٦ ص ١٨١ .

ورواه أيضا الحاكم - وصححه هو والذهبي - في الحديث : (١٠٤) من مناقب أمير المؤمنين من المستدرك :

٨٣٧ - أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير ، أنبأنا عمر بن محمد القابلائي^(١) أنبأنا أحمد بن بديل ، أنبأنا المفضل بن ضمرة الأسدي : أنبأنا يونس بن خباب ، عن عثمان بن حاضر عن أنس بن مالك ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فمر بمجديقة فقال علي رضي الله عنه : ما أحسن هذه الحديقة ؟ قال : حديقتك في الجنة أحسن منها . حتى مر بسبع حدائق كل ذلك يقول علي يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ؟ فيرد عليه النبي ﷺ حديقتك في الجنة أحسن منها . ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه على إحدى منكبي علي فبكى فقال له علي : ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال : ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك حتى أفارق الدنيا . فقال علي رضي الله عنه فما أصنع يا رسول الله ؟ قال : تصبر قال : فان لم أستطع . قال تلقى جهداً^(٢) قال : ويسلم لي ديني ؟ قال ويسلم لك دينك . ورواه يحيى بن يعلى ، عن يونس ، فنقص من اسناده ابن حاضر .

ج ٣ ص ١٣٩ ، باختصار في متنه قال :

حدثنا علي بن حمزاد المدل ، حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي حدثنا علي بن عبد الله المدني و ابراهيم بن محمد ابن عرعرة ، قالوا : حدثنا حرمي بن عمار ، حدثني الفضل بن عبيدة ، أخبرني ميمون الكردي : عن أبي عثمان النهدي أن علياً - رضي الله عنه - قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخذ بيدي ونحن في سكك المدينة إذ مررت بمجديقة فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ؟ قال : لك في الجنة أحسن منها . ٨٣٧ - ورواه في الباب : (٦٦) من كفاية الطالب ص ٢٧٣ ط ٢ بالقرى عن شيخه عبد الله بن عمر بن حمويه عن الحافظ ابن عساكر ، ولكن في بعض الفاظ سنده مغايرة لها هنا ولعلها من الأخطاء المطبعية . ورواه في هامشه عن كثر العمال : ج ٦ ص ٤٠٨ والرماض النضرة : ج ٢ ص ٢١٠ وغيرها . (١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « القابلائي » . (٢) هذا هو الصواب المذكور في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « تلقى جميلاً .. » . والحديث رواه أيضاً ابن أبي الحديد في شرح المختار : (٥٧) من نهج البلاغة : ج ٤ ص ١٠٧ ، قال : وروى يونس بن خباب ، عن أنس بن مالك ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعلي بن أبي طالب معنا ؛ فررت بمجديقة فقال علي : يا رسول الله ألا ترى ما أحسن هذه الحديقة ؟ فقال : ان حديقتك في الجنة أحسن منها . حتى مررت بسبع حدائق يقول علي : ما قال ويحييه رسول الله صلى الله عليه وآله بما أجابه [أولاً] . ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله - وقف فوقنا فوضع رأسه على رأس علي وبكى فقال علي : ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال : ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني !!!

ورواه أيضاً في الباب : (٦٦) من كفاية الطالب قال : أخبرنا أبو الحسن ابن أبي عبد الله ، عن المبارك بن أحمد الشهرزوري أخبرنا أبو القاسم ابن البصري أخبرنا أبو عبد الله ابن محمد ، حدثني محمد بن أحمد الرقام ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي حدثنا يحيى بن يعلى الأسدي :

عن يونس بن خباب ، عن أنس بن مالك قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حائط من حيطان المدينة ومعه علي بن أبي طالب عليه السلام فرم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحديقة فقال [علي]: يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ؟ فقال [رسول الله صلى الله عليه وسلم]: حديقتك في الجنة أحسن منها . قال : حتى مر على سبع حدائق [وكل ذلك] يقول علي عليه السلام : ما أحسن هذه الحديقة ؟ ويقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديقتك في الجنة أحسن من هذه .

وقال في هامشه : ورواه بسند آخر في كنز العمال : ج ٥ ص ٤٠ ، وفي الرياض النضرة : ج ١ ص ١٣ ، وقال : أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي في الأربعين الطوال .
وقريباً منه رواه في منتخب كنز العمال المطبوع بهامش المسند : ج ٥ ص ٥٣ ، وفي كتاب الزيارات للجوهري كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٨٦ .

وقال في آخر عنوان : «المسابقة باليقين والصبر» من مناقب آل أبي طالب : ج ٢ ص ١٢١ : [و] في مسند أبي يعلى ، واعتقاد الأشنبي ، ومجموع أبي العلاء الهمداني عن أنس وأبي برزة ، وأبي رافع - وفي ابانة ابن بطه من ثلاث طرق - :

ان النبي صلى الله عليه وآله خرج يمشي الى قباء ، فرم بحديقة فقال علي : ما أحسن هذه الحديقة ؟ فقال النبي : حديقتك - يا علي - في الجنة أحسن منها ، حتى مر بسبع حدائق على ذلك ، ثم أهوى اليه فاعتنقه فبكى وبكى علي ، ثم قال علي : ما الذي أبكاك يا رسول الله ؟ قال: أبكي لضغائن في صدور قوم لن يبدوها لك الا من بعدي !! قال : يا رسول الله كيف أصنع ؟ قال : تصبر ، فان لم تصبر تلتق جهداً وشدة . قال : يا رسول الله أتخاف فيها هلاك ديني ؟ قال : بل فيها حياة دينك !!

[وقد نظم ذلك السيد المحيري [وقال] :

وقول رسول الله والمين تدمع
ضفائن قوم شرم أوقع
فماذا - هداك الله - في ذاك تصنع

[و] قد كان في يوم الحدائق عبرة
فقال علي : مم تبكي فقال : من
عليك وقد يبدونها بعد منيتي

[وقال] العوفي :

اليهم بما [من] فعلهم هوات
بمهلك دمرأ أعظم الفدرات
قديا من الأضغاث والأحنات
وأنت سلم غير ذي فتنات
وتغلاً غيظاً بعد حين يماتي [ظ]
كظوماً لنيط النفس ذا حكيمات

وقد قال في يوم الحدائق موغراً
ستقدر بعدي من قريش عصابة
ستبدن أسراراً ثوت في صدورهم
سيفتن قوم عندها أي فتنه
وتوسع غدراً منهم [ظ] بمهودم
وتوجد صباراً شكوراً مسلماً

٨٣٨ - وأخبرتنا به أم المجتبي بنت ناصر ، قالت قرىء على ابراهيم بن منصور، أنبأنا
١٦٨/أ/أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو بكر بن أبي شبة^(١) أنبأنا يحيى بن
يعلى :

عن يونس بن خباب ، عن أنس ، قال : خرجت أنا وعلي رضى الله عنه ، مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حيطان المدينة ، فررنا بحديقة فقال : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ؟ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديقتك في الجنة أحسن منها . حتى مر بسبع كل ذلك يقول :
ما أحسن هذه الحدائق . فيقول حديقتك في الجنة أحسن من هذه .

[قال ابن عساكر :] تابعه عبد الرحمان بن صالح الأزدي ، عن يحيى بن يعلى .

[قوله ﷺ لعلي : ان لك في الجنة كنزاً وانك ذوقرنيها]

٨٣٩ - أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر
الخرائطي ، أنبأنا عمر بن شبة ، أنبأنا حبان بن هلال ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ،
عن محمد بن ابراهيم :

عن سلمة بن ابي الطفيل ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ان لك في الجنة كنزاً ،
وانك ذوقرنيها ،^(٢) فلا تتبع النظرة النظرة ، فان الأولى لك وليست لك الآخرة^(٣)

(١) رواه في كتاب الصنف : ج ٦ - أو ٧ - الورق ١٥٨ ب/ ورواه عنه تحت الرقم : (٤١٩) من باب
فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٤٦ ط٢ وقال يحيى بن يعلى الأسلمي ويونس بن خباب ضعيفان .

أقول وفي روايات غيرها كفاية ، مع أن روايتها معاضدة بالصحاح وتكثر الطرق ، ثم أنها من رجال الصحاح
وتضعيفها يوهن أمر صحاحهم !

(٢) انظر شرح الكلام في تعليق الحديث التالي .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، ومثله في الحديث : (١٣٧٣) في مستدأمر المؤمنين عليه السلام من مستد أحمد : ج ١ -
ص ١٥٩ ، غير أن فيه : « فإنا لك الأولى » .

وفي النسخة الأزهرية : « وليست لك الآخرة » ومثله في مستدأمر المؤمنين عليه السلام في الحديث : (١٣٦٩) من
كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٥٩ ، ط ١ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ، ص ٢٠٠ إلا أن فيه : « لا تتبع النظر النظر » .

ورواه أيضاً الحاكم في الحديث : (٥٥) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرك : ج ٣ ، ص ١٢٣ ، وفيه :

«فلا تبمن النظرة نظرة» .

٨٤٠ - أخبرناه عاليًا أبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن البزاز ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقر ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي حبابة .

حيلولة : وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقر ، أنبأنا أبو الحسين بن أخي ميمي ، قال : أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا هدية بن خالد ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي :

عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يا علي إن لك في الجنة كنزاً ، وانك ذو قرنيها ^(١) فلا تتبع النظرة النظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الأخيرة /١٤٤/ .

ورواه في فضائل الحسن : ج ٣ ص ٦١ عنه وعن مسند أحمد - ج ١ ص ١٥٩ - وعن مشكل الآثار

- للطحاوي - : ج ٢ ص ٣٥٠ ، وشرح معاني الآثار : ج ٢ ص ٨ .

أقول : ورواه أيضاً أحمد في الحديث : (٢٢٣) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل .
ورواه عن مصادر في إحقاق الحق : ج ٦ ص ٢١٤ وج ٤ ص ٢٨٢ .

(١) ورواه أيضاً الزمخشري - في مادة : «قرن» من الفائق : ج ٣ ص ١٧٣ - وقال : الضمير للأمة ، وتفسيره فيما يروى عن علي : أنه ذكر ذا القرنين فقال : دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين ، وفيك مثله . يعني نفسه الطاهرة ؛ لأنه ضرب على رأسه ضربتين : احدهما يوم الخندق ، والثانية ضربة ابن ملجم .

وقريباً منه رواه في الفدير : ج ٦ ص ٣١٤ ط ٢ عن القاموس والنهاية ولسان العرب : ج ١٧ ص ٢١٠ ، وفاج العروس : ج ٩ ص ٣٠٧ ونوادر الأصول للحكيم الترمذي ص ٣٠٧ ومستدرك الحاكم : ج ٣ ص ١٢٣ ، والرياض النضرة : ج ٢ ص ٢١٠ وكنز العمال : ج ١ ص ٢٥٤ ، قال وقال شراح الحديث [في قوله : ذو قرنيها] أي ذو طرفي الجنة وملكيها الأعظم تسلك ملك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الأرض . أو ذو قرني الأمة ، فأضمرت وإن لم يتقدم ذكرها كقوله تعالى : «حق توارت بالحجاب» أراد الشمس ولا ذكر لها ، قال أبو عبيد : وأنا أختار هذا التفسير على الأول .

قالوا : ويروى عن علي أنه ذكر ذا القرنين فقال : دعا قومه الى عبادة الله تعالى فضربوه على قرنيه ضربتين وفيك مثله . فترى أنه أراد نفسه - يعني ادعوا الى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون فيها قتلي . أو ذو جبليها : الحسن والحسين سبطي رسول الله . روي ذلك عن ثعلب . أو ذو شجنتين في قرني رأسه احدهما من عمرو ابن عبد ود يوم الخندق والثانية من ابن ملجم . قال أبو عبيد : وهذا أصح ما قيل .

[قوله ﷺ : يا علي انك عبقرهم أي سيدهم]

٨٤١ - أخبرنا أبو النجم [بدر بن عبد الله] ^(١) قال : أنبأنا أبو بكر الخطيب ^(٢) أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الأزدي الإصبهاني ^(٣) أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى اللخمي . أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن مطر السكري ببغداد :

أنبأنا داوود بن رشيد ، حدثني أبي ، قال : كنت يوماً عند المهدي فذكر علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال المهدي : حدثني أبي عن جدي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أصحابه حافين به اذ دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي انك عبقرهم . قال المهدي : أي سيدهم .

[يا علي أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف فرارينا وشيعتنا عن أيماننا وشماننا]

٨٤٢ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ^(٤) حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن الحسين ^(٥) ١٦٨/ب/ز . وذرارينا ١٦٩/ب/ز خلف أزواجنا من ورائنا . اسماعيل بن عمرو كوفي [ل] اصبهان ^(٦) .

(١) كان في الأصل بياض بمقدار كلمتين ، واخذناهما من موارد النقل عن الخطيب ووضعتاهما بين المعقوفين .

(٢) رواه الخطيب في ترجمة رشيد مولى المنصور تحت الرقم : (٤٥٤٣) من تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤٣٧ وقال : أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي باصبهان حدثنا أحمد بن محمد بن موسى المصمي ...

(٣) كذا في النسخة الأزهرية وتاريخ بغداد ، وسقطت كلمتا : « أحمد بن » الثانيان من النسخة الظاهرية .

(٤) وهذا هو الحديث (٨) المذكور في مسند أمير المؤمنين عليه السلام الموجود في المكتبة الظاهرية ومثله سنداً ومناً رواه أيضاً في الحديث (٨٢) من المسند .

(٥) وهنا في النسخة الظاهرية بياض مقدار ورق أو أكثر ، وفي النسخة الأزهرية وقع هذا السند في آخر القسم الأول وأول القسم الثاني من الورق ١٦٨/ب/ز والقطعة التالية من المتن أعني قوله : « وذرارينا ... » مكتوبة فيها في الورق ١٦٩/ب/ز أو في أول القسم الثاني منه فملئته بالساقط من النسخة الأزهرية ها هنا ورق كامل .

(٦) كذا في النسخة الظاهرية عدا ما بين المعقوفين . وفي النسخة الأزهرية : « منزله اصبهان » .

وقال في لسان الميزان : ج ١ ، ص ٤٢٥ : اسماعيل بن عمرو بن نجيع البجلي الكوفي ثم الاصبهاني عن الثوري ومسمر ، وانتهى اليه علو الاستناد باصبهان ...

وقال في تهذيب التهذيب : ج ١ ، ص ٣٢١ : ذكره ابراهيم بن أرومة فأنتى عليه وقال شيخ مثل اسماعيل ضيعوه . وقال أبو نعيم الاصبهاني : كان عبدان بن أحمد يوازي اسماعيل هذا باسماعيل بن أبان وقال : وقع باصبهان فلم يعرف قدره . وذكره ابن حبان في الثقات فقال : يقرب كثيراً .. وأرخ أبو نعيم في تاريخ اصبهان وفاته في سنة ٢٢٧ .

ثم ان ما وقع في الأصل ماهنا من الحذف والاسقاط لا يعلم مقداراه ولا سبيل لنا الآن الى العلم به من جميع الجهات وتعيين خصوصياته تحقيقاً ، والذي يمكننا الآن تعيينه بملاحظة ما بقي من متن رواية ابن عساكر ، هو تعيين سنخ الحذوف وأنه من أي المواضيع فنقول : المستفاد مما بقي من المتن أن الحذوف كان في فضائل أهل البيت ومن يلوذ بهم ولكن لما كان مشتملاً على حسد الناس ايام في حياة الرسول وأن علياً شكاهم الى رسول الله ، حذفوه تحفظاً على كرامة الحاسدين وحذراً من التفات الناس الى كفر الحاسدين لما نواز عن النبي صلى الله عليه وآله من قوله : « الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب » . ولما رواه تحت الرقم : (١٢٩٠) من باب فضائل علي من كثر العمال : ج ١٢ ، ص ٢٢١ عن ابن مردويه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من حسد علياً فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر !!

ولكن أبي الله الا أن يتم نوره ويرفع أوليائه حيث أجرى أقلام جماعة منهم لذكر الحديث وما هو بسياقه ، أما هذا فقد رواه في الحديث : (١٩٠) من باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل تأليف أحمد بن حنبل ، قال :

[حدثنا] محمد بن يونس ، قال : حدثنا عبد الله بن عائشة ، قال أخبرنا اسماعيل بن عمرو ، عن عمر بن موسى عن زيد بن علي بن حسين ، عن أبيه عن جده :

عن علي عليه السلام قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد الناس إياي ! فقال : أما ترضى أن تكون رابع أربعة : أول من يدخل الجنة أما وأنت والحسن والحسين وأزواجنا وعن آيماننا وعن شماننا ، وذوارينا خلف أزواجنا ، وشيعتنا من ورائنا .

ورواه عنه في الباب اثثاني عشر ، من كتاب تذكرة الخواص ، ص ٣٣٣ ، والصواعق ص ٦٩ والرياض النضرة : ج ٢ ص ٢٠٩ وقال : أخرجه أحمد في المناقب ، وأبو سعد في شرف النبوة . ورواه أيضاً في كتاب تحفة المناقب الفاخرة الورق ١٠/ب/ بنحو الارسال وقال : أخرجه أحمد في المناقب . ورواه أيضاً في الارشاد ص ٢٦ .

ورواه أيضاً أبو سعيد بن الأعرابي في كتاب معجم الشيخ/الورق ٥٤/ب/ قال : أنبأنا الغلابي ، أنبأنا ابن عائشة ، أنبأنا اسماعيل بن عمرو البجلي ، عن عمر بن موسى ، عن زيد بن علي عن آباءه :

عن علي قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس ابي فقال : يا علي أما ترضى أنت أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وأزواجنا عن إيماننا وشمانلنا ، وذرائعنا خلف أزواجنا، وأشياعنا من ورائنا .

ررواه أيضاً في الحديث : (٣٧٥) من فرائد السمطين - في الباب (٩) من السمط الثاني منه ج ٢ ص ٢٢٠ قال أخبرنا الشيخ الامام جلال الدين أحمد بن محمد بن عبد الجبار البكراني الأبهري بقراءتي عليه ، قال : أنبأني والدي الامام نجم الدين محمد ، قال : أنبأنا رضي الدين أبو الخير اسماعيل بن يوسف اجازة ، أنبأنا الامامان أبو سعيد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي وأبو محمد محمد بن المنتصر بن أحمد بن حفص المتولي ، قالوا : أنبأنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفخرزادي التوقاني قال : أنبأنا الاستاذ أبو اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم قال : أنبأنا أبو منصور المشاذي حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر ابن مالك حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن عائشة ، حدثنا اسماعيل بن عمرو ، عن عمرو بن موسى عن زيد بن علي بن الحسين ، [عن أبيه] عن جده :

عن علي عليه السلام قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس لي فقال : أما ترضى أنت تكون رابع أربعة ؟ أول من يدخل الجنة أنا وأنت ، والحسن والحسين ، وأزواجنا عن إيماننا وشمانلنا ، وذرياتنا خلف أزواجنا ، وشيعتنا من ورائنا .

وقال في الحديث (٣٧٠) منه : أخبرني الامامان محمد بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر وبدور الدين محمد ابن عبد الرزاق بن أبي بكر ، قالوا : أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن مسعود الناقد ، أنبأنا الشيخ الثقة أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا الشريف الأجل أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الزينبي عن أبي بكر محمد بن عمرو بن علي بن خلف الوراق ، عن أبي بكر محمد بن السري بن عثمان التمار ، عن نصر بن سعيد ، عن موسى بن نهمان عن ليث بن سعد ، عن ابن جريح :

عن مجاهد عن ابن عباس قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بأذني ، والا فصمتا وهو يقول : أنا شجرة ، وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها ، ومحبوا أهل البيت وورقها من الجنة حقا حقا .

ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة أبي رافع إبراهيم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله : من المعجم الكبير ، الورق ١/٥٠١ قال : وبإسناده ان رسول الله صلى الله عليه قال لعلي : ان أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وذرائعنا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرائعنا ، وشيعتنا عن إيماننا وعن شمانلنا .

وبهذا اللفظ رواه أيضاً في كنز العمال : ج ٦ ص ٣٩٥ ط ١ . وقال : أخرجه ابن عساكر ، عن علي ، والطبراني عن أبي رافع .

أقول : ورواه عنه في فضائل الخمسة : ج ٣ ص ١٠٦ ، ورواه أيضاً عن تفسير آية المودة من سورة الشورى من الكشاف : ج ٣ وعن نور الأبصار ص ١٠٠ ، ورواه في ص ١٠٩ ، منه عن الصواعق ص ٩٦ والرياض النضرة : ج ٢ ص ٢٠٩ نقلا عن شرف النبوة لأبي سعد ومناقب أحمد .

أقول ورواه في تفسير آية المودة : (٢٢) من سورة الشورى من الكشاف : ج ٣ ص ٢٢٠ مرسلا ، وقال في

هامشه : أخرجه الكندي عن ابن عائشة بسنده عن علي رضي الله عنه ، ورواه الطبراني من حديث أبي رافع ...
ورواه أيضاً الحاكم في باب مناقب فاطمة صلوات الله عليها من المستدرک : ج ٣ ص ١٥١ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الإصبهاني ، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الإصبهاني حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا الأجلع بن عبد الله الكندي عن حبيب بن أبي ثابت :

عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين . قلت : يا رسول الله فحبوبنا ؟ قال : من ورائكم .
ورواه الثعلبي سند آخر في تفسير آية المودة : (٢٣) من سورة الشورى : (٤٢) من تفسيره
ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل السادس من مقتله : ج ١ ، ص ١٠٩ ، ط الغري قال :
أخبرني أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي قال : أخبرنا أبو علي [الحداد] أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا الطبراني عن أحمد بن محمد القنطري بإسناده الى أبي رافع قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أول من يدخلون الجنة أربعة : أنا وأنت والحسن والحسين وذوارينا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذوارينا وشيعتنا عن أيماننا وشماننا .

ورواه أيضاً الطبراني - في الحديث : (٩٦) من ترجمة الامام الحسن من المعجم الكبير الورق ١٢٥ - قال :
حدثنا أحمد بن محمد الريسي [ظ] القنطري ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه عن جده :

ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لملي رضي الله عنه : أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذوارينا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذوارينا ، وشيعتنا عن أيماننا وعن شماننا .

ورواه عنه في آخر مناقب أهل البيت عليهم السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٤ .

وأيضاً قال الطبراني - في الحديث : (٩٥) من ترجمة الامام الحسن من المعجم الكبير : ج ١ ص ١٢٤ - :
حدثنا عبد الرحمان بن سلم الرازي ، حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن علي ، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا وفاطمة وحسن وحسين مجتمعون ومن أحبنا يوم القيامة تأكل ونشرب حتى يفرق بين العباد . فبلغ ذلك رجلاً من الناس فسأل عنه فأخبرته فقال : [و] كيف بالعرض والحساب ؟ فقلت له : كيف كان لصاحب ياسين ذلك حين أدخل الجنة من ساعته .

ورواه عنه في آخر باب مناقب أهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٤ .

وأيضاً قال في الحديث : (٢٤٣) من باب مناقب علي من كتاب الفضائل تأليف أحمد : وكتب البنا أبو جعفر الحضرمي قال : حدثنا جندل بن والقي ، حدثنا محمد بن عمر ، عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن فاطمة الصغرى عن حسين بن علي عن أمه فاطمة بنت محمد قالت : خرج علينا رسول الله عشية عرفة فقال : ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير محاب بقرابتي ان السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته .

ورواه ابن أبي الحديد في شرح المختار : (١٥٤) من نهج البلاغة : ج ٩ ص ١٦٩ . طبع الحديث بمصر . وقال : رواه أحمد في كتاب فضائل علي وفي المسند أيضاً .

[قوله ﷺ يأتي في القيامة وقت ما فيه راكب الا انا وصالح وحمزة وعلي]

٨٤٣ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي أنبأنا أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن يعني القطواني ، أنبأنا خزيمه بن ماهان المروزي أنبأنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي علي الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب الا نحن أربعة . فقال له العباس بن عبد المطلب عمه : فذاك أبي أمي ومن هؤلاء الأربعة ؟ قال (١) : أنا علي البراق ، وأخي صالح على ناقه الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء ، وأخي علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة مديجة الجنين (٢) عليه حلتان خضراوان ، من كسوة الرحمان ، على رأسه تاج من نور ، لذلك التاج سبعون ركنا على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة ايام ، ويديه لواء الحمد ينادي لا اله الا الله / ١٤٥ / أو محمد رسول الله . فيقول الخلائق : من هذا ؟ ملك مقرب [او] نبي مرسل [او] حامل عرش ؟ فينادي مناد من بطن العرش : لاملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش ، هذا علي بن ابي طالب وصي رسول المسلمين ، وأمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين في جنات النعم .

[قال ابن عساكر : و] في اسناده غيره واحد من الشيعة ، وقد روي [عن] ابن عباس من وجه آخر :

٨٤٤ - أخبرناه ابو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن خيرون ، قال : أخبرنا ابو بكر الخطيب ، أنبأنا عميد الله النجار (٣) أنبأنا محمد بن المظفر ، أنبأنا عبد الجبار بن أحمد بن

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « قال » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « مديجة الحسن » . وهو تصحيف .

٨٤٣ - رواه الخطيب في ترجمة عبد الجبار بن أحمد السمار تحت الرقم : (٥٨٠٥) من تاريخ بغداد : ج ١١

ص ١١٢ ، وعنه في ذيل احقاق الحق : ج ٤ ص ٤٩٩ .

وقريباً منه رواه الذهبي وابن حجر في ترجمة عيسى بن عبد الله العلوي من كتاب الميزان : ج ٢ ص ٣١٣ ، وكتاب لسان

الميزان : ج ٤ ص ٣٩٩ .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « أنبأنا عميد الله بن محمد بن عميد الله النجار » .

عبيد الله السمسار ببغداد ، أنبأنا علي بن المثنى الطهوي ، أنبأنا زيد بن الحباب ، أنبأنا عبد الله ابن لهيعة ، أنبأنا جعفر بن ربيعة :

عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة . فقام إليه عمه العباس بن عبد المطلب فقال ومن هم يا رسول الله ؟ قال : أما أنا فعلى البرق وجهها كوجه الانسان ، وخذها كخذ الفرس ، وعرفها / ١٧٠ / أز / من أولؤ ممشوط ، وأذناها زبرجدتان خضراوان ، وعيناها مثل كوكب الزهرة تتقدان مثل النجمين المضيئين لها شعاع مثل شعاع الشمس ، بلقاء محجلة ، تضيء مرة وتنمى^(١) أخرى ، يتحدر من خدها مثل الجمان ، مضطربة في الخلق أذناها^(٢) ذنبا مثل ذنب البقرة ، طويلة اليدين والرجلين ، أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر ، تجرد في مسيرها تمر كالريح^(٣) وهي مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين تسمع الكلام وتفهمه ، وهي فوق الحمار ودون البغل .

قال : فقال العباس : ومن يا رسول الله ؟ قال : وأخي صالح على ناقة الله وسقياها [كذا] التي عقرها قومه .

قال العباس : ومن يا رسول الله ؟ قال وعمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله^(٤) وسيد الشهداء على ناقتي العضاء .

قال العباس : ومن يا رسول الله ؟ قال : وأخي علي على ناقة من نوق الجنة زمامها من أولؤ رطب عليها يحمل من ياقوت أحمر ، قضبانها من الدر الأبيض ، على رأسها تاج من نور ، لذلك التساج سبعون ركنا ، ما من ركن الا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب الهت ، عليه حلتان خضراوان ، وبيده لواء الحمد ، وهو ينادي أشهد أن لا اله الا الله ، وان محمداً رسول الله . فيقول الخلائق : ما هذا الا نبي مرسل ، أو ملك مقرب . [أو حامل عرش] فينادي^(٥) مناد من بطنان العرش : ليس

(١) تنمي : تصعد .

(٢) وفي تاريخ بغداد : « يتحدر من نحرها ... أذنها » .

(٣) كذا في أصلي معاً ، وفي تاريخ بغداد : « سيرها كالريح » .

(٤) كذا في النسب الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « وأسد رسول الله ... » .

(٥) ما بين المعرفين قد سقط من أصولي من النسخة الأزهرية والظاهرية وتاريخ بغداد . والدليل على السقوط ما بعده .

هذا ملك مقرب^(١) ولاني مرسل ، ولا جامل عرش ، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين ، وإمام المتقين ، وقائد الفر المحجلين .

قال الخطيب [بعد ذكر الحديث : لم أكتبه الا] بهذا الاسناد^(٢) وابن لهيعة ذاهب الحديث .

٨٤٥ - [وأيضاً] قال الخطيب: وأخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربرندي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن /١٧٠/ب/ز/ سليمان الحافظ ببغارا ، أنبأنا محمد بن نصر بن خلف ، وخلف ابن محمد بن اسماعيل ، قال : أنبأنا أبو عثمان سعيد بن سليمان بن داوود الشرقي^(٣) أنبأنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي ، أنبأنا المفضل بن سالم^(٤) - لقيته ببغداد - عن الأعمش ، عن عباية الأسدي :

عن الأصبع بن نباتة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة . قال : فقام عمه العباس فقال له : فداك أبي وأمي أنت ومن؟ قال : أما أنا فعلى دابة الله البراق ، وأما أخى صالح فعلى ناقه الله التي عقرت /١٤٥/ب/ وعمي حمزة أسد الله وأسود رسوله على ناقتي المضياء ، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة مديحة الظهر رحلها من زهررد أخضر مضيب بالذهب الأحمر ، رأسها من الكافور الأبيض ، وذنبها من العنبر الأشهب ، وقوائمها من المسك الأذفر ، وعنقها من لؤلؤ وعليها قبة من نور الله باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله ، بيده لواء الحمد ، فلا يمر بلاء من الملائكة الا قالوا : هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين . فينادي مناد من لدنان العرش - أو قال : من بطنان العرش - ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا ولا حامل عرش رب العالمين ، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ، وإمام المتقين وقائد الفر المحجلين الى جنان رب العالمين ، أفلح من صدقه وخاب من كذبه . ولو أن عابداً عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام^(٥) حتى يكون كالشئ

(١) من قوله : « فينادي مناد » إلى قوله : « مقرب » قد سقط عن النسخة الظاهرية فقط دون النسخة الأزهرية وتاريخ بغداد فإنه موجود فيهما .

(٢) جملة : « لم أكتبه إلا » كانت ساقطة وبياضاً في أصلها معاً ولذا جعلناها بين المعرفين .

(٣) كذا في النسخة الأزهرية وفي النسخة الظاهرية : « سعد بن سليمان ... » .

(٤) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية وتاريخ بغداد : « المفضل بن سليم ... » .

(٥) كذا في أصلها كليهما .

البالي [و] لقي الله مبغضاً^(١) لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم .

قال الخطيب : لم أكتبه إلا بهذا الاسناد ، ورجاله فيهم غير واحد مجهول ، وآخرون معروفون بغير الثقة . [قال ابن عساكر :] وقد كتبه الخطيب من غير هذا الوجه ، من الوجه الذي تقدم ، وهذا الاسناد أشبه بهذا الحديث من الاسنادين الآخرين ، فان عباية والأصبغ غالبان في التشيع ، والباقون مجهولون .

لفظة الجلالة غير موجودة في النسخة الظاهرية وإنما هي من النسخة الأزهرية .

والحديث رواه الخطيب في ترجمة المفضل بن سلم تحت الرقم: (٧١٠٦) من تاريخ بغداد: ج ١٣ ص ١٢٢. ورواه عنه في ذيل احقاق الحق: ج ٤ ص ٤٩٨ و ج ٦ ص ١٦٠ ، ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي: ج ١ ص ١٩٥ .

وأيضاً قال الخطيب في ترجمة محمد بن العائذ بن الحسين بن مهدي الخلال من تاريخ بغداد: ج ٣ ص ١٤١ ، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل البراز ، حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال [قال :] حدثنا أبي محمد بن عائذ ، حدثنا علي بن داود القنطري ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج :

عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يبعث الله الأنبياء على الدواب ويبعث صالحاً على ناقته كما يوافق بالموثمين من أصحابه المشرك ، ويبعث ابني فاطمة الحسن والحسين على ناقتين ، وعلي بن أبي طالب على ناقتي وأنا على البراق ، ويبعث بلالاً على ناقته فينادي بالأذان وشاهده [كذا] حقاً حقاً ، حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين والآخرين فقبلت من قبلت منه .

ورواه عنه ابن عساكر في ترجمة بلال من تاريخ دمشق: ج ٨ من المنصورة الورق ٩٨ ، ومن المطبوع: ج ١٠ ص ٣٢٦ - قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : حدثنا أبو منصور ابن زريق ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل ...

أقول : ورواه أيضاً في الحديث : (١٠١) من ترجمة الامام الحسن من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ١٢٥ // عن يحيى بن عثمان بن صالح ، عن عبد الله بن صالح ... ولكن لم يذكر قوله : «ويبعث بلالاً» الى آخره .

وقال الحاكم في باب مناقب فاطمة صلوات الله عليها من المستدرک: ج ٣ ص ١٥٢ : أخبرنا أحمد بن بالويه المعقبي من أصل كتابه حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم، حدثنا أبو مسلم قائد الأعمش حدثنا الأعمش :

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تبعث الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليرافقوا بالمؤمنين من قومهم المشرك ، ويبعث صالح على ناقته وأبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها وتبعث فاطمة أمامي .

وأيضاً رواه الطبراني في ترجمة هاشم بن يونس القصارى في حرف الهاء من المعجم الصغير ج ٢ ص ١٢٦ .

ورواه عنه الحنطوي في الباب : (٢٢) من السط الثاني من فرائد السطين : ج ٢ ص ١١٠ ، ط ١

[قول النبي ﷺ : يا علي يدك في يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل]

٨٤٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري املاءً ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أبو عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي ، أنبأنا أبو بكر ابن سهل الدمياطي ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، أنبأنا عبد الله بن يحيى ، أنبأنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري :

عن سالم ، عن ابن عمر ، قال لما طمن عمر وأمر بالشورى فقال : ما عسى أن يقولوا في علي ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا علي يدك في يدي يوم القيامة ، تدخل معي حيث أدخل .

ورواه أيضاً الحوارزمي في الفصل : (٢٢) من مناقبه ص ٢٥٠ ط تبريز قال :

وأنبأني أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني زبيل بغداد أخبرني أبو القاسم أحمد بن عمر المقرئ . أخبرني عاصم بن الحسين [الحسن «خ»] بن محمد ، أخبرني عبد الواحد بن محمد بن عبد الله أخبرني أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثني محمد بن أحمد بن الحسين [الحسن «خ»] حدثني خزيمه بن همام [ماهان «خ»] الروزي حدثني عيسى ابن يونس ، عن الأعمش :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يأتي على الناس يوم القيامة رقت ما فيه واكب الا نحن أربعة . فقال له العباس عمه : فذاك أبي وأمي من هؤلاء الأربعة ؟ قال : أنا على البراق ، وأخي صالح على ناقه الله التي عقرها قومه ، وعمي حمزة أسد الله على ناقتي العضاء ، وأخي [وابن عمي «خ»] علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة مديحة الجنين ، عليه حلطان خضراوان من كسوة الرحمن ، على رأسه تاج من نور ، لذلك التاج سبعون ألف ركن ، على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام ، ويده لواء الحمد [وهو] يسادي لا اله الا الله ، محمد رسول الله . فيقول الخلائق : من هذا ؟ ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش !!! فينادي مناد من بطنان العرش : ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا ولا حاملاً عرش ، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين ، وأمير المؤمنين ، وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم . ورواه عنه في ذيل احقاق الحق : ج ٤ ص ٥٠٠ .

٨٤٦ - ورواه أيضاً المصنف في ترجمة الزبير من تاريخ دمشق : ج ١٨ ، ص ٦٠ : وترجمة محمد بن عبد الله بن سليمان : ج ٥٠ ص ٦٨٧ .

ورواه أيضاً في الأريمين كما نقله عنه في الرياض النضرة : ج ٢ ص ٢٠٩ وذخائر المعقبين ص ٨٩ وفي القول الفصل

(ترجمة الامام) (٤٣٣)

٨٤٧ - أخبرنا أبو بكر أيضاً ، أنبأنا علي بن إبراهيم بن عيسى البساقلافي قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو بكر ابن مالك املاءً ، أنبأنا علي بن الحسن القطيعي ، أنبأنا أبو مسعود ابن عقيل ، أنبأنا عبد العزيز بن الخطاب ، أنبأنا عيسى ذكره عن داوود بن أبي هند :

عن أبي جعفر ، عن رجل ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة يا علي فركبها /١٧١/ أو ركبها مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى ندخل الجنة .

٨٤٨ - كتب الي ابو بكر عبدالغفار بن محمد ، وحدثني أبوالمحسن عبد الرزاق بن محمد عنه ، أنبأنا أبو بكر الحيري ، أنبأنا أبو العباس الأصم أنبأنا عبد الله بن احمد بن محمد بن مستورد ، أنبأنا اسماعيل بن صبيح الشكري ، أنبأنا سفيان بن إبراهيم ، عن عبد المؤمن بن قاسم الأنصاري عن أبان بن تغلب ، عن عمران بن مقسم^(١) عن المنهال بن عمرو :

ج ٢ ص ٣٠ .

ورواه أيضاً أبو بكر الشافعي في الضلاليات ، وأبو نعم في فضائل الصحابة ، على ما رواه عنها في منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد : ج ٥ ص ٣٥ ، ورواه أيضاً البديخي في مفتاح النجاة ص ٤٦ والكاظمي في الروض الأزهر ، كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٩٩ ، ورواه أيضاً عن أرجح المطالب ص ٦٥٨ وفيه زيادة جيدة غير مذكورة في رواية ابن عساكر فراجع .

٨٤٧ - الظاهر ان هذا هو الحديث : (١٦٩) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل ، ورواه عنه في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٥٨ ، ورواه أيضاً تحت الرقم : (٣٣١) من باب فضائله عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ص ١١٥ ، ط ٢ عن الحسن بن بدر في كتابه .

وقال ابن عدي في ترجمة سليمان بن قرم الضبي من كامله : ج ١/الورق ٣٨٦ :

حدثنا علي بن أحمد - يعرف بابن أبي قربة - حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم [ظ] عن سليمان بن قرم ، عن يزيد بن أبي زياد :

عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر [قال] : قال رسول الله صلى الله عليه : أنا وهذا - يعني علياً - نجيء يوم القيامة كهاتين . وجمع بين اصبعيه السبابتين .

(١) كذا في أصلي ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط - كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٥ ، قال : وفيه عمران بن ميثم ؟ وهو كذاب - وفيه : «وحوضي أبعد» ... أقول : وكان في تاريخ دمشق هاهنا تصحيفات أصلها على وفق مجمع الزوائد .

عن عبد الله بن الحرث بن نوفل ، انه سمع علي بن أبي طالب يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ترضى يا علي اذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع أعناقهم المطش فكان أول من يدعى ابراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن عيسين العرش^(١) ثم يفجر مشعب من الجنة إلى حوضي^(٢) وحوضي اعرض مما بين بصري وصنعاء فيه آنية مثل عدد نجوم السماء ، وقدحان من فضة ، فأشرب وأتوضأ ثم أكسى ثوبين/١٤٦/أبيضين ثم أقوم عن عيسين العرش ، ثم تدعى يا علي فتشرب ، ثم توضأ ثم تكسى ثوبين أبيضين فتقوم عن يميني معي فلا ادعى لخير الادعية [له]^(٣) .

[هذا] آخر الجزء الثالث والخمسين بعد الثلاث مائة من الأصل .

٨٤٩ - أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، أنبأنا أبو عبد الرحمان اسماعيل بن أحمد بن عبد الله النيسابوري الحيري^(٤) أنبأنا أبو الحسن أحمد بن ابراهيم العبدوي ، أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، أنبأنا أحمد ابن عيسى التنيسي .

حيلة وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد ابن عدي ، أنبأنا عبد الملك - يعني ابن محمد الأستراباذي - أنبأنا أحمد بن فيروز التنيسي .

وأنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ^(٥) أنبأنا محمد بن حميد ، أنبأنا علي بن سراج المصري ، أنبأنا محمد بن فيروز ، أنبأنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله - قال الخطيب : التميمي البغدادي - أنبأنا المعتز - وقال ابن مسعدة : التيمي - بغدادي [كذا] أنبأنا معتمر - ابن سليمان ، عن أبيه :

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : حدثنا أنس بن مالك ، قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم ، الى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمعه - وقال الحداد : [وأنا] أسمع - يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً ، فقال علي راية - وقال الحداد : انه راية

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « ويكسى ... » .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « إلى الحوض ... » .

(٣) وقدم الحديث بسند آخر مع زيادات في متنه تحت الرقم : (١٥٠) في ج ١ ص ١٠٩ ، ط ١ ، وفي ط ٢ ص ١٢٩ .

(٤) وقد ترجمه الخطيب في حرف الألف تحت الرقم : (٣٣٦٠) من تاريخ بغداد : ج ٦ ص ٣١٣ .

(٥) رواه في ترجمة علي عليه السلام من كتاب حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٦ .

ورواه الخوارزمي بسنده عن أبي نعيم هذا في الحديث : (٣٤) من الفصل (١٩) من مناقبه ص ٢٢٠ ط الفري .

٣٤٠ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

– الهدى ، و منار الايمان ، و امام أوليائي^(١) و نور جميع من أطاعني ، يا با برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة ، و صاحب رايتي في القيامة ، [و] علي مفاتيح خزائن رحمة ربي – و في حديث الخطيب و ابن مسعدة : في القيامة – علي حوضي ، و يعينسي^(٢) غداً في القيامة علي مفاتيح خزائن جنة ربي^(٣) .

قال ابن عدي : و هذا بهذا الاسناد باطل ، و هو منكر الاسناد ، منكر المتن ، و لاهز بن عبد الله مجهول ، و البلاء منه .

(١) و هذا الصدر قد تقدم بسند آخر في الحديث (٧٤٢) ص ٢٢٩ .

(٢) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية ، و في النسخة الظاهرية : « و يعينسي » .

(٣) قد تقدم في الحديث (٢٠٥) و قواله ما يعارض هذا ، فراجع .

و قال أبو نعيم – في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٦ – : حدثنا أبو بكر الطالحي ، حدثنا محمد بن علي بن دحيم ، حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول ، حدثني صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر الرازي ، عن الأعشى الثقفي :

عن سلام الجعفي عن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى عهد الي عهداً في علي فقلت : يا رب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً راية الهدى و امام أوليائي ، و نور من أطاعني و هو الكلمة التي أزمتمها المتقين ، من أحبه أحبني و من أبغضه أبغضني فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول الله أنا عبد الله ، و في قبضته فان يمدبني فيدبني ، و ان يتم لي الذي بشرتني به فإله أولى بي . قال : قلت : اللهم أجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان . فقال الله قد فعلت به ذلك . ثم انه رفع الي انه سيخسه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي . فقلت : يا رب أخني و صاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق انه مبتلى و مبتلى به . و هذا مع رواه المصنف في المتن رواه عن حلية الأولياء ابن أبي الحديد في شرح المختار : (١٥٤) من نهج البلاغة : ج ٩ ص ١٦٧ . و رواه أيضاً في الحديث : (٦٩) من مناقب ابن المغازلي ص ٤٦ ط ١ .

و قال المصنف في ترجمة عبد الرحمان بن قبيصة من تاريخ دمشق : ج ٣٣ ص ٤٦٦ :

أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤي ، أنبأنا محمد ابن أحمد بن المؤمل ، أنبأنا محمد بن علي – هو ابن خلف – أنبأنا أبو حذيفة اسحاق بن بشر ، أنبأنا عبد الرحمان بن قبيصة بن نويب ، عن أبيه :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : [يا علي] أنت أمامي يوم القيامة ؛ فيدفع الي لواء الحمد فأدفعه اليك ، و أنت تذود الناس عن حوضي [ظ] .

و قال أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى : ج ٧ الورق ١٠/ب/ : أخبرنا أبو عبيد محمد بن أحمد ابن المؤمل الصيرفي ببغداد ، أنبأنا محمد بن علي بن خلف أنبأنا اسحاق بن بشر أبو حذيفة الخراساني :

٨٥٠ - أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، وأبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، قالوا :
 أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنبأنا محمد بن إبراهيم الطلحي ،
 أنبأنا عمرو بن عثمان أبو مسعود السواق - وقال أبو غالب : أبو سعيد - .

حيلولة : وأخبرنا /١٧١/ب/ز/ أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن
 أنبأنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين ، أنبأنا أبو بكر ابن خزيمة ، أنبأنا أبو سعيد
 عمرو بن عثمان بن راشد أنبأنا عبد الله بن مسعود الشامي [ظ] أنبأنا ياسين بن محمد بن أيمن [ظ]
 عن أبي صالح :

عن أبي حازم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أعطاني ربي عز وجل في علي
 خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ، أعطاني به في الدنيا أنه صاحب لوائي عند كل شديدة

عن عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب عن أبيه عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فابيضاً على
 يدي علي ذات يوم فقال : ألا من أبيض هذا فقد أبيض الله ورسوله ، ومن أحب هذا فقد أحب الله ورسوله .

وأيضاً بهذا الاستناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت أمامي يوم القيامة ، فيدفع إلي لواء الحمد
 فادفعه إليك ، وأنت تزد الناس عن حوضي .

وقال الزمخشري - في مادة : «صيد» من الفائق : ج ٢ ص ٣٢٤ - : قال صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت
 الذائد عن حوضي يوم القيامة ، تزد عنه الرجال كما يزد البعير الصاد .

[الصاد] هو الصيد في الأصل - كقولهم خاف أصله خوف - وهو [البعير] الذي به الصيد [وهو] داء يأخذ
 في الرأس لا يقدر من أجله أن يلوي عنقه .

ورواه أيضاً الطبراني في كتاب الأوسط عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي معك
 يوم القيامة عصي من عصي الجنة تزد بها المنافقين عن حوضي .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٥ ، قال : وفيه سلام بن سليمان المدائني ، وزيد العمى وهما ضعيفان
 ولكن قد وثقا ، وبقية رجالها ثقات .

أقول : المستفاد من الذيل أنه وراه بسندين فراجع .

وفي الحديث (٢٧٤) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل تأليف أحمد بن حنبل ، عن علي قال:
 لأزدون بيدي هاتين القصيرتين عن حوض رسول الله وآيات الكفار والمنافقين كما تزد غريبة الابل عن حياضها .

أقول : ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٥ .

و كرهية ، وأعطاني به في الدنيا أنه غامضي وغاسلي ودافني وأعطاني به في الدنيا أنه لن يرجع بعدي كافراً ، وأعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به وأعطاني به في الآخرة أنه متكاي^(١) في طول الجسر يوم القيامة ، وأعطاني به أنه عون لي على حمل مفاتيح الجنة .

٨٥١ - أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي [ظ] أنبأنا أحمد ابن محمد العتيقي ، أنبأنا يوسف بن أحمد بن الدخيل ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقبلي ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله الفارسي ، أنبأنا محمد بن يحيى بن الضريس العبدي [كذا] ، أنبأنا خالد بن المبارك ، أنبأنا شريك ، عن أبي اسحاق :

عن الحرث ، عن علي ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : أعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي أما خصلة منها /١٤٦/ب/ فإنه يقضي ديني و يوارى عورتني ، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي وأما الثالثة فإنه متكاي [ظ] في طريق الجسر يوم القيامة ، وأما الرابعة فإنه لوائي معه يوم القيامة ، وتحتة آدم وما ولد ، وأما الخامسة فاني لأخشى أن يكون زانياً بعد احصان ، ولا كافراً بعد أيمان .

قال أبو جعفر : ليس له من حديث أبي اسحاق اصل ، ولا من حديث شريك ، وقد روي بإسناد لين .

(١) ورواه في الحديث : (٢٤٩) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل - تأليف أحمد بن حنبل - عن أبي سعيد الخدري وقال : «تكاكي» .

٨٥١ - وقال السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٩١ ، ط ١ : [قال] ابن حبان [عن] عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه عن جده علي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : ملك لواء الحمد وأنت تحمله . وقال شاذان الفضيلي في [كتاب] رد الشمس : أنبأنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب بمكبرا ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن غياث الخراساني ، حدثنا أحمد بن عامر بن سليم الطائفي ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى ، حدثني أبي جعفر ، حدثني أبي محمد ، حدثني أبي علي ، حدثني [أبي] الحسين ، حدثني أبي علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي اني سألت ربي عز وجل فيك خمس خصال فأعطاني ، أما الأولى فاني سألت ربي أن تشق عني الأرض وأنقض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني ، وأما الثانية فسألته أن يوقني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني ، وأما الثالثة فسألته أن يجعلك حامل لوائي - وهو لواء الله الأكبر ،

عليه المفلحون الفائزون بالجنة - فأعطاني . وأما الرابعة فسألت ربي أن تسمي أمي من حوضي فأعطاني . وأما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد أمي الى الجنة فأعطاني فالحمد لله الذي من به علي .

وهذا الاسناد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة . فقام رجل من الأنصار فقال : فذاك أبي وأمي فمن م ؟ قال : أنا على البراق ، وأخي صالح على ناقته التي عقرت ، وعمي حمزة على ناقتي المضيئة وأخي علي على ناقه من نوق الجنة بيده لواء الحمد يتنادي لا اله الا الله ، محمد رسول الله . فيقول الأدميون ما هذا الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش . فيجيبهم ملك من بطنان العرش : يا مشر الأدميين ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسل ، ولا حامل عرش ، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب .

قال السيوطي : هكذا وقع لنا في هذا الاسناد [عن] أحمد بن عامر رواية غير ابنه عنه ، وقد قال الذهبي : عبد الله بن أحمد بن عامر ، عن أبيه ، من أهل البيت له نسخة باطلة [على ما أوحى الشيطان الى الذهبي] فسأتهم الا الابن دون الأب . وهذا الطريق من رواية غير الابن والأب موثق فاما أن تكون هذه متابعة للابن فيخرج عن التهمة ، فان هذه النسخة وغيرها من النسخ المحكوم ببطلانها ليست كلها باطلة ؛ بل غالبها ، وفيها أحاديث لها أصل ، واما أنت يكون هذا التابع ممن يسرق الحديث فسرقه من الابن وحدث به عن الأب بغير واسطة - كما هو دأب سراق الأحاديث - ولم أقف لهذا الرجل على ترجمة ، وللحديث الأخير شاهد من حديث ابن عباس الا أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات . وللحديث الأول شاهد :

عن خلف بن المبارك ، حدثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث عن علي [قال:] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي أما خصلة فانه يقضي ديني ويواري عورتي وأما الثانية فانه اذا نذ عن حوضي ، وأما الثالثة فانه متكأ لي في طريق الحشر يوم القيامة ، وأما الرابعة فان لو ائني معه يوم القيامة وتحته آدم وما ولد ، وأما الخامسة فاني لا أخشى أن يكون زانياً بعد احصان ولا كافرأ بعد ايمان .

[وعن] شاذان بالسند المذكور الى علي ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي اذا كان يوم القيامة أتيت أنت وولدك على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيأمر الله بك الى الجنة والناس ينظرون .

[وقال علي :] قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : الا ترضى يا علي اذا جمع الله الناس في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم المطش فكان أول من يدعى ابراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن بين العرش . ثم يفجر لي مشعب من الجنة الى حوضي وحوضي أعرض مما بين بصري وضعا فيه عدد النجوم قدحان من فضة فانسرب وأقوضاً وأكسى ثوبين أبيضين ثم أقوم عن بين العرش ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا ادعى لخير الا دعيت اليه قلت : بلى .

[رواه] ابن شاهين في السنة والطبراني في الأوسط وأبو نعم في فضائل الصحابة .

وعن الدارقطني في العلل عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انت أول خلق الله يكسى أبي ابراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن بين العرش ، ثم ادعى فأكسى ثوبين أخضرين ثم أقام عن يسار

[قول رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام ان هذا وشيعته
هم الفائزون يوم القيامة^(١)]

٨٥٣ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور ابن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب^(٢) حدثني الحسن بن أبي طالب ، أنبأنا أحمد بن ابراهيم ، أنبأنا صالح بن أحمد بن نواس

العرش ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ، ثم تقام عن يميني أفما ترضى أن تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وأن تشفع اذا شفعت!!

أقول جميع ما نقلناه هنا ؛ ذكره تحت الرقم : (٢٩٠) وتوالياه في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٣٢ ، وتوالياها ، وقال في ختام الحديث الأخير : وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال : تفرد به ميسرة بن حبيب النهدي والحكم بن ظهير عنه ، والحكم كذاب . قلت الحكم روى له الترمذي وقال فيه خ منكر الحديث . وروى عنه من القدماء سفيان الثوري ومالك والحاكم في المستدرک وصحح له ، وقد تابع ميسرة عن المنهال عمران بن ميثم وهو الحديث الذي قبله .

أقول : ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٩٦ .

(١) وفي الحديث الأول من عنوان «علي خير البشر، وعلي خير البرية» - الآتي تحت الرقم: (٩٥٧) ما يدل على ما ذكرناه هاهنا .

(٢) رواه في ترجمة عصام بن الحكم تحت الرقم : (٦٧٣١) من تاريخ بغداد : ج ١٢ ، ص ٢٨٩ ، وفيه في الجميع : «حدثنا» .

ورواه عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٩٦ ، طبولاق .

ورواه أيضاً في آخر ترجمة الشعبي من حلية الأولياء : ج ٤ ، ص ٣٢٩ بزيادة باطلة في آخره قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، حدثنا علي بن اسماعيل الصفار البغدادي قال : حدثني أبو عصمة عصام بن الحكم المكبري قال : حدثنا جميع بن عبد الله البصري قال : حدثنا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة :

عن الشعبي عن علي قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : انك [وشيعتك في الجنة . وسيأتي قوم لهم نسب يقال لهم الراضة فاذا لقيتموهم فاقتلهم فانهم مشركون !!!

قال أبو نعيم : غريب من حديث محمد والشعبي ...

أقول لا غرابة في اختلافات آل أمية وأبناء خالد بن الوليد ، فانهم بامثال هذه الاقتراءات وتلبيس الحقائق

البرازي^(١) أنبأنا عصام بن الحكم العكبري ، أنبأنا جميع بن عمر البصري [كذا] أنبأنا سوار ، عن محمد بن جحادة :

عن الشعبي ، عن علي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : أنت وشيعتك في الجنة .

بأباطيل وصلوا الى ما أملوا ونالوا امتيائهم من هتك الأعراض ونهب الأموال كما صنعه خالد بن الوليد بالرجل الموحد المطيع لله ولرسوله مالك بن نويرة بتهمة أنه امتنع من أداء الزكاة ، مع أن أداء الزكاة الى أبي بكر ليس من أصول الدين ولا فروعها ، ولصاحب المال أن يدفع زكاته الى أي فقير من المسلمين شاء !!!

وأغرب من صنع رواية آل أمية عمل أبي نعم حيث يذكر الرطب واليابس من دون أي إشارة الى غشه وسمينه ، والحديث ضعيف من جهات ، فلم يكن فيه الا الشعبي لكفاه وهنا ، حيث انه باع دينه بدنيا بني أمية وانصل بالشجرة الملعونة في القرآن الذين سموا في اطفاء نور الله وحلوا الناس على سب نفس رسول الله الذي ورد في شأنه الأثر المجمع عليه : يا علي من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله!!! وبلغ من عتو من شار به الشعبي وواكله وهو عبد الملك ابن مروان أنه كتب الى واليه على المدينة : أن احضر آل علي واحملهم على رؤوس الأشهاد على سب علي ولعنه !!!

أمن هؤلاء توخذ الحقائق ؟ أو هؤلاء يؤمنون على ما ينقلون من دون أي تحقيق حول نقلهم وروايتهم !!!

والحديث - أو ما هو بسياقه - رواه أيضاً السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٩٧ ، ط بولاق ، وقال : فيه سوار وهو متروك . وفيه أيضاً جميع بن عمير البصري - الذي صحف في نسخة حلية الأولياء بجمع بن عبد الله البصري - قال في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ٢ ص ١١١ [هو لا رواية له في الصحاح وإنما ذكرته هنا] للتمييز [بينه وبين جميع بن عمر الكوفي] له في الموضوعات لابن الجوزي حديث باطل في شعبة علي .

أقول : مراده هو ذيل الحديث ، والا فصدوره : فإنك وشيعتك في الجنة حق بالقرائن القطعية : منها وقوعه في روايات آل أبي سفيان ووروده من طريقهم فلم يكن مقطوعاً معلوماً عند جل الناس في الأعصار القديمة منها عصر بني أمية لم يتجاسر أحد على ذكره ولو في ضمن أباطيل فوروده من طريقهم دال على أنه كان من الحقائق الرصينة التي اشترك في العلم بها أعداء أهل البيت مع أوليائهم !!!

القرينة الثانية على صدق صدر الرواية تكثر طرق هذا الصدر بانفراده مع أنه من شأنه أن لا يذكر ، أو يرد بخبر واحد أو شاذ لسلطة المعتنقين بخلافه وتنكيلهم بن يروي أمثاله بلا قبول أي شفاعة وعذر .

ومنها أن الصدر معاضد بالصحيحة والموثقة والحسنة . ومنها أن نقله جمع عليه بين المسلمين وذكر ذيله وروايته من متفرقات التواصب .

(١) كذا في النسخة الأزهرية وتاريخ بغداد والآلي المصنوعة ، وفي النسخة الظاهرية : « أحمد بن نواس البرازي ... » .

٨٥٣ - أخبرنا أبو العلاء [هـ] صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد السقطي ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الحافظ املاءً ، أنبأنا أبو محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن المتيم الكاتب ببغداد^(١) أنبأنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد الله :

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، عن محمد بن علي الباقر ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي إذا كان يوم القيامة يخرج قوم [ظ] من قبورهم لباسهم النور ، على نجائب من نور ، أزمتهما يواقيت حمر ، تزفهم الملائكة إلى المحشر . فقال علي : تبارك الله ما أكرم هؤلاء على الله؟^(٢) قال رسول الله ﷺ : يا علي هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبوك ، يحبونك بحبي ، ويحبوني بحب الله ، [و] هم الفائزون يوم القيامة .

٨٥٤ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمان أبو علي الكسائي ، أنبأنا عبد الله بن صالح البرزاز ، أنبأنا محمد بن يحيى بفيد :

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : أنبأنا أبو جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن ... ، ولا توجد فيها كلمات : محمد بن ، الأولتان المذكورتان في النسخة الظاهرية .
(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : وما أكرم قوماً على الله ؟ .
٨٥٤ وهذا الحديث رواه بجميع خصوصياته الحاكم الحسكاني - في الحديث : (١٠٧) في تفسير الآية الرابعة من سورة البقرة من كتاب شواهد التنزيل الورق ١٦٦ ب/ قال : وأخبرنا أبو القاسم سهل بن محمد بن عبد الله الاصبهاني بقراءتي عليه من أصله العتيق [قال : أخبرنا السيد] أبو الحسن محمد [بن] علي [بن الحسين] الحسيني ...
وساق الكلام كما ذكره ابن عساكر ، غير ان ما وضناه بين المعقوفين كان فيه بياضاً ، وأيضاً قال في آخره : هو ابن الحنفية الفقيه فيما أظن ، والله أعلم .

وأيضاً قال الحسكاني : أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ : أن أبي قال : حدثني أبو محمد بن بندار بن ابراهيم الفقيه الجرجاني بقراءة [كذا] [حدثني] أبو حاتم سهل بن السري الحضر الحافظ [حدثني] الحسين بن الحسن بن الرضاح [حدثني] محمد بن يحيى بن ضريس بفيد ، قال :

حدثني عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب [حدثني] أبي ، عن أبيه عن جده عن علي ابن أبي طالب عليهم السلام قال : قال لي سلمان الفارسي : ما طلعت على رسول الله يا [أ] يا حسن وأنا معه الا ضرب بين كنتي وقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

أنبأنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي عن أبيه ، عن جده عن علي قال : قال لي سلمان : قلما طلعت على رسول الله ﷺ وأنا معه الا ضرب بين كفتي فقال: يا سلمان /١٧٢/ أ/ز/ هذا وحزبه المفلحون .

قال السيد أبو الحسن : قد وهم فيه ^(١) وعيسى [هذا هو] ابن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد ابن علي [و] هو ابن الخنفة فيما أظن والله أعلم .

٨٥٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن في كتابه ، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله عنه ، أنبأنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد الآدمي ، أنبأنا اسحاق بن محمد الكوفي ، أنبأنا أبي ، حدثني عبيد الله بن الزبير ، عن زياد بن المنذر ، حدثني زكريا أبو يحيى :

حدثني أبو هارون المبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : ان عن يمين العرش كراسي من نور ، عليها أقوام تلاًلأ وجوههم نوراً . فقال أبو بكر أنا منهم يا نبي الله ؟ قال أنت على خير . قال فقال عمر : يا نبي الله أنا منهم؟ فقال [له] مثل ذلك ، ولكنهم [كذا] قوم تحابوا من أجلي ، وهم هذا وشيعته . وأشار بيده الى علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً : أخبرناه أبو بكر العمري بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو جعفر الفقيه اسلاءء ، أخبرنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان ، [أخبرنا] بكر بن عبد الله بن حبيب [أخبرنا] عمرو بن عبد الله [أخبرنا] الحسن بن الحسين بن عاصم [أخبرنا] عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه عن جده : عن علي قال : حدثني سلمان الخير فقال : يا [أ]با الحسن قل ما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله الا قال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة .

قال المعافظ الحسكاني : ورواه عن الحسن حسين بن الحكم الجبري باسناد الجوهري البغدادي . أقول : والذي أشار إليه هو الحديث الأول من كتاب : «ما نزل من القرآن في علي» للحسين الجبري فارجع اليه فإنه لطيف .

وقال أيضاً : حدثنا أبو بكر المعافظ بقراءته علينا من أصله [أخبرنا] أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ابن فناكي بالري أن محمد بن هارون الروياني أخبرهم [عن] محمد بن يحيى بن ضريس القبيدي [عن] عيسى بن عبد الله قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده :

عن علي بن أبي طالب قال : قال لي سلمان : قل ما اطلعت على رسول الله ﷺ يا [أ]با حسن وأنا معه الا ضرب بين كفتي وقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، ومثلها في الحديث : (١٠٩) من كتاب شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ٧٠ ط ١ . وفي النسخة الظاهرية : «هذا وهم فيه ...» .

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

٨٥٦ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك ، قالا : أنبأنا القاضي /١٤٧/أ/ أبو الطيب طاهر بن عبد الله ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف ^(١) أنبأنا عمر بن محمد بن نصر الكاغدي ، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أنبأنا يحيى بن الحسن بن الفرات القرزاز ، أنبأنا عبد الله :

عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ، قال نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي فقال : هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

٨٥٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى قراءة عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو بكر بن مالك أملاء ، أنبأنا محمود بن محمد الواسطي بواسط ، أنبأنا أبو سعيد الأشج ، أنبأنا تليد بن سليمان عن أبي الجحاف ، عن محمد بن عمرو الهاشمي :

عن زينب بنت علي ، عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله قالت : نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي فقال : هذا في الجنة .

٨٥٨ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين ابن النقور ، أنبأنا أبو الحسين ابن أخي ميمى أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أنبأنا علي بن الحسين بن عبيد ، أنبأنا اسماعيل ابن أبان ، أنبأنا سعد بن طالب أبو علاف الشيباني ^(٢) :

عن جابر بن يزيد عن محمد بن علي ، قال : سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله عن علي . فقالت : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : ان علياً وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

[وأيضاً] رواه أبو الجحاف ، عن محمد بن علي ، عن فاطمة بنت علي ، عن أم سلمة .

٨٥٩ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا أبو سعيد

(١) والحديث رواه كاهنابعض المعاصرين عن الجزء الأول من حديث ابن غطريف - الموجود في الظاهرية - الورق ٥/١/.

ورواه أيضاً في الباب : (٨٦) من كفاية الطالب ص ٣١٣ عن مشايخ شق عن ابن غطريف ...

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : «أبو علام الشيباني» .

٨٥٩ - وهذا الحديث ضيف وفي سنده جماعة من الضعفاء منهم أبو الجحاف داود بن عوف ، قال ركيح

محمد بن بشر بن العباس ، أنبأنا أبو ليبيد محمد بن ادريس السلمي^(١) .

حيلولة : وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، قال : أنبأنا سويد بن سعيد .

حيلولة : وأخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد ، أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة املاءً ، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى السوزير ، أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي ، أنبأنا محمد بن عبد الوهاب^(٢) وسويد بن سعيد ، قال : أنبأنا سوار بن مصعب الهمداني ، عن أبي

عن سفيان : كان مرجئاً . وقال ابن عدي : هو عندي ليس بالقوي ولا بمن يحتج به . وقال الأزدي : زائع ضعيف . كل ذلك ذكره في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ٣ ص ١٩٧ .

وفيه أيضاً سوار بن مصعب الهمداني وهو متروك كما أفاده السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٩٧ .

وفيه أيضاً سويد بن سعيد ، قال في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ٤ ص ٢٧٣ : قال النسائي ليس بثقة ولا مأمون !!! أخبرني سليمان بن الأشعث قال : سمعت يحيى بن معين يقول : سويد بن سعيد حلال الدم !! . وقال عبد الله ابن علي المدني : سئل أبي عنه فحرك رأسه وقال : ليس بشيء . وقال أبو بكر الاسماعيلي في القلب من سويد شيء من جهة التدليس !!! وقال ابن حبان : كان أتى عن الثقات بالعضلات ... وقال فيه يحيى بن معين : لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزوه !!!

وهذا المتن رواه أيضاً الطبراني في الأوسط ، والخطيب في ترجمة الفضل بن غانم تحت الرقم : (٦٧٩٠) من تاريخ بغداد : ج ١٢ ، ص ٣٥٨ عن جماعة آخرين من الضعفاء قال :

أخبرنا ابراهيم بن مخلد المدل ، حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الفضل بن غانم [المتهم] حدثنا سوار بن مصعب [المتروك] عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري :

عن أم سلمة قالت : كانت ليلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته فاطمة ومعها علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت وأصحابك في الجنة أنت وشيعتك في الجنة ...

ورواه في مجمع الزوائد : ج ١٠ ، ص ٢٢ عن أوسط الطبراني قال : وفيه الفضل بن غانم وهو ضعيف .

وقال في ترجمته من تاريخ بغداد : ج ١٢ ، ص ٣٥٩ : سئل يحيى بن معين عن الفضل بن غانم فقال : ضعيف ليس بشيء . قال الخطيب : وقال لي أبو القاسم ابن قديد : كان الفضل بن غانم متها في نفسه !!!

نعم القطعة التي ذكرناها معتبرة لما تقدم ، ولما تكرر في النفوس من أن اقرار العقلاء على أنفسهم حجة !!! وهي من فضائل الشيعة والفضل ما شهدت به الأعداء !!

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في الحديث : (٨٢٠) وغيره في هذا المجلد ص ٣١٤ . ويشهد له أيضاً ما يأتي بها هنا بعد خمسة أسطر ، وفي أصل كليتها ما هنا : السلمي .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : محمد بن عبد الوهاب ...

الجحاف ، عن محمد بن علي - وفي حديث السامي^(١) : عن محمد بن عمرو - :

عن فاطمة بنت علي ، عن أم سلمة ، قالت : كانت ليلى - وقال الشامي : كانت ليلى - وكان رسول الله ﷺ عندي ففسدت عليه - وقال الشامي : اليه - فاطمة ، ومعها - وقال السامي : معها - علي ، فرفع اليه رسول الله ﷺ رأسه - وفي حديث السامي : فرجع اليه رأسه - وقال أبشري يا علي أنت وأصحابك في الجنة ، أبشري يا علي أنت وشيعتك في الجنة /ب/ ز/ أ لا ممن يزعم أنه يجبك قوم يصفزون^(٢) - وقال السامي : يرفضون - الاسلام ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم - يقولها ثلاثا - لهم نبي يقال لهم الرافضة ، ان أدركتهم - وقال السامي : ان أنت أدركتهم - فجاهدهم فانهم مشركون . قال : يا رسول الله فما العلامة فيهم ؟ قال : لا يحضرون جمعة ولا جماعة ، ويطعنون على السلف الأول^(٣) .

[قال ابن عساکر :] خالفه ابو ادريس تليد بن سليمان . حيلولة

٨٦٠ - أخبرناه أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو يعلى محمد بن الحسين ، أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت القاضي أحمد بن كامل ، قالت : أنبأنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي ، أنبأنا أبو سعيد عبد الله الأشج ، أنبأنا تليد بن سليمان أبو ادريس المحاربي ، عن أبي الجحاف داوود بن أبي عوف ، عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي : عن زينب بنت علي ، عن فاطمة بنت محمد ، قالت : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي فقال : ان /ب/ ١٤٧ هذا في الجنة^(٤) وان من شيعته قوماً يفظون الاسلام يلقطونه ، لهم نبي يسمون الرافضة ، فمن لقبهم فليقتلهم فانهم مشركون .

(١) كذا في النسخة الأزهرية في جميع موارد ذكر هذا اللفظ من هذه الترجمة . وفي ظاهر رسم الخط من النسخة الظاهرية في

الجميع ، الشامي .

(٢) كذا في تاريخ بغداد ، وعبارة أصلي هنا غير واضحة ، ولعلها : «يصفزون» .

ثم إن هذا الذيل : «ألا إن ممن يزعم أنه يجبك ...» إختلاق وتقول على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقرينة الإختلاق آخر الحديث : «لا يحضرون جمعة ولا جماعة ويطعنون على السلف» فإن روضة الباطل لا يطعنون إلا على خصوص المناقنين والظالمين الذين لعنهم الله ورسوله .

وأيضاً لرفضة الباطل سمي بليغ في عقد الجمعة والجماعة وحضورها والحث عليها ، نعم أكثر علمائهم لا يرون وجوب الجمعة تمييزاً بل تخبيراً لأدلة لهم محررة في كتبهم الفقهية فارجع إليها . استمع في يوم الجمعة إلى صوت إذاعة الجمهورية الإسلامية من طهران حتى يتجمل لك أن ذيل الحديث وأمثاله من مفتريات النواصب .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : «على السلف الأول الأول» .

وهذا أيضاً من قرائن إختلاق الذيل فإن روضة الباطل لا يطعنون على جميع السلف بل على خصوص المناقنين والظالمين الذين لعنهم الله . ولهم أيضاً جماعة همة ، نعم أكثرهم لا يقول بوجوب الجمعة لأدلة لهم محررة في كتبهم الفقهية .

(٤) كذا في النسخة الظاهرية ، ولفظة : «حيلولة» غير واضحة من النسخة الأزهرية ، وسياق الكلام أيضاً لا يستدعيه .

(٥) ورواه أيضاً ابن عدي في ترجمة داوود بن أبي عوف من الكامل : ج ١ ، ص ٣٢٩ قال : حدثنا أبو يعلى

٨٦١ - أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو محمد بن علي الجوهري ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني أنبأنا أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني أنبأنا شعيب بن أيوب أنبأنا أبو يحيى الحماني عبد الحميد ، عن أبي حمان الكلبي :

عن أبي سليمان يعني الهمداني ، عن عمه ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت وشيعتك في الجنة وإن قوماً لهم نيز يقال لهم الرافضة ، فإن لقبتم فاقتلهم فإنهم مشركون . فقال علي^(١) : ينتحلون حبننا أهل البيت وليسوا كذلك وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر .

٨٦٢ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، و أبو الواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك ، قالوا أنبأنا القاضي أبو الطيب الطبري ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن العطريرف ، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي :

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري أملاء ، أنبأنا محمد بن المظفر المعافظ ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، أنبأنا عيسى بن مسلم الأحمر ، أنبأنا محمد بن معاوية ، عن يحيى بن سابق المدني :

عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت في الجنة ، يا علي أنت في الجنة ، يا علي أنت في الجنة .

وأحمد بن الحسين الصوفي قالوا : حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا تليد بن سليمان عن أبي الجحاف داوود بن عوف ، عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه لعلي : أما إنك يا ابن أبي طالب وشيعتك في الجنة ، وسيجيء أقوام ينتحلون حبكم ثم يبرقون من الإسلام كما يبرق السهم من الرمية لهم نيز ...

ثم قال ابن عدي : وهذا قد رواه عن أبي الجحاف أيضاً أبو الجارود - واسمه زياد بن المنذر - ولعله أضعف من أبي الجحاف ، وهكذا تليد بن سليمان أيضاً لعله أضعف من أبي الجحاف .
ورواه أيضاً المصنف في ترجمة زينب الكبرى عليها السلام من تاريخ دمشق : ج ١٩ / الورق ٢١٥ / ب / من النسخة الظاهرية .

ورواه أيضاً في جمع الزوائد : ج ١٠ ، ص ٢١ و ٢٢ ، من طرق آخر وضعف جلتها .

أقول : قال في ترجمة تليد بن سليمان من تهذيب التهذيب : ج ١ ، ص ٥٠٩ : قال الجوزجاني : سمعت أحمد ابن حنبل يقول : كان يكذب . وقال ابن معين : كان يبغداد ، وقد سمعت منه وليس بشيء . وقال في موضع آخر : كذاب ... وقال النسائي : ضعيف . وقال الساجي : كذاب . وقال الحاكم وأبو سعيد : رديء المذهب منكر الحديث روى عن أبي الجحاف أحاديث موضوعة !! زاد الحاكم : كذبه جماعة من العلماء .
(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : قال علي

٨٦١ - هذا الحديث أيضاً ضعيف السند ، قال في ترجمة شعيب بن أيوب بن زريق من تهذيب التهذيب : ج ٤ ، ص ٣٤٩ قال الأجرى : اني لأخاف الله في الرواية عن شعيب بن أيوب . وقال ابن حبان : كان على قضاء واسط يخطيء ويدلس كلما حدث به في حديثه من المناكير مدلسة !! أيضاً الحماني عندهم ضعيف . وأبي حمان لم يعرف دابة أي أجرة !!! وأبي سليمان لم يعلم من هو ؟ وعمه أيضاً أنكر منه وأشد توغلا في النكارة منه !!

٨٦٣ -- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن عبد الله بن زنبه أنبأنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردي الخطيب ، أنبأنا إبراهيم بن الحسين بن دازيل الكنائي^(١) أنبأنا محمد بن معاوية ، حدثني يحيى بن سابق :

حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت في الجنة ، أنت في الجنة ، أنت في الجنة . وسيكون قوم لهم نيز يقال لهم الرافضة ، فان لقيتهم فاقتلهم فانهم مشركون . قال علي : فماذا هلامتهم يا رسول الله ؟ قال : لا يرون جمعة ولا جماعة ويسبون أبا بكر وعمر .

— (١) هكذا يبيّر عنه المصنف في موارد الرواية عنه . والمتداول على ألسنة العلماء : « ديزيل » .

ثم إن سند هذا الحديث أيضاً مشتمل على غير واحد من نجاهيل والضعفاء منهم يحيى بن سابق المديني قال في ترجمته من لسان الميزان : ج ٦ ص ٢٥٦ : قال أبو حاتم ليس بقوي . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات . وقال الدارقطني : متروك . وقال أبو نعيم حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات .

وفيه أيضاً محمد بن معاوية ولم يعلم أنه أي حي بن بي قال في لسان الميزان : ج ٥ ص ٣٨٥ : محمد بن معاوية عن جويرية بنت أسماء . قال البخاري : فيه نظر . وقال ابن عدي : لا يعرف . فان كان هو النيسابوري المترجم في تهذيب التهذيب : ج ٩ ص ٤٦٤ فقد قال فيه يحيى بن معين ليس بثقة ، وقال مرة : كذاب . وقال عبد الله بن المديني : سئل عنه أبي فضفه . وقال مسلم : متروك الحديث . وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة متروك الحديث . وقال الدارقطني : كذاب يضع الحديث !!! وقال أبو طاهر المديني : كذاب يضع الحديث .

وفيه أيضاً زيد بن أسلم قال ابن عمر : كان يفسر القرآن برأيه . — والأثر الوارد في من فسر القرآن برأيه ما لم . — كما ذكره في ترجمته من الجرح والتعديل : ج ٣ ص ٥٥٥ وتهذيب التهذيب : ج ٣ ص ٣٩٧ ، وقال أيضاً : وذكر ابن عبد البر في مقدمة التمهيد ما يدل على أنه كان يدلس !!!

ولنجعل ختام البحث المسك بذكر شذرة خالصة من الأباطيل من البشارات النبوية لشعبة أهل البيت الذين قدموا بأنفسهم ونفائسهم ولم يجيبوا بني أمية وأعداء أهل البيت الى دنياهم فتركوا الدنيا ولازموا أهل البيت علماً وعملاً حتى استشهدوا في سبيلهم أو واقتمهم المنية مطومين مضطهدين لأجل ملازمتهم الحق فنقول :

قال البلاذري في الحديث : (١١٥) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ٢ ص ١٨٢ ، ط ١ :

حدثني خلف البزار ، وعباد بن بقية ، قالا : حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن رجل أخبره قال : ذكرت شيعة علي وعثمان عند أم سلمة فقالت : ما تذكرون من شيعة علي وهم الغائزون يوم القيامة؟!

وروى الطبراني في ترجمة ابراهيم الكنى بأبي رافع — مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم — من المعجم

الكبير: ج ١/الورق ١٠١/أ/ قال:

[مكتسوب على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله
صفوتي من خلقي أيده بعلي ونصرته به]

٨٦٤ - أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر^(١) أنبأنا أبو نصر الزينبي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، أنبأنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان أنبأنا إبراهيم ابن هانئ النيسابوري، أنبأنا عبادة بن زياد الأسدي، أنبأنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدم: عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لما أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً لا اله الا الله /١٧٢/

حدثنا أحمد بن العباس المري القنطري حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا يحيى بن يعلى: عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه قال لعلي: أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواداً مرويين مبيضة وجوهكم وإن عدوك يردون علي ظهراً مقمحين. أقول: كان بين هذا السند والتمن في المعجم الكبير مناقب آخر، والسند سند الجميع. وقريباً منه ذكره ابن الأثير في مادة «فحج» من النهاية. وروى ابن المغازلي في الحديث: (٣٣٩) من مناقبه ص ٢٩٦ ط ١، قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر المطار الفقيه الشافعي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المازني الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا علي بن يونس بن علي بن يونس المطار، حدثنا محمد بن علي الكندي حدثني محمد بن سالم [قال:]

حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثني محمد بن علي حدثني علي بن الحسين، حدثني الحسين بن علي حدثني علي بن أبي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة - على ما بهم من الميؤب والذنوب - [و] وجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الأمن والأمان وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعمالهم تتلأأ نوراً [وهم] على نوق بيض لها أجنحة قد ذلت من غير مهانة، ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر، ألين من الحرير لكرامتهم على الله عز وجل.

قال في هامته: وصدر الحديث أخرجه في الصواعق المحرقة ص ٢٣٠. (١) كذا في أصلي كليها ما هنا وفي الحديث: (٩٣٨) الآتي في ص ٤٢٩. وفي حرف العين تحت الرقم: (٦٠٦) من كتاب معجم الشيوخ: عبد الغافر... وهذا أيضاً رواه المصنف في الحديث: (١٩) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام في الجزء (٢١ و ٢٢) بعد المائتين من أماليه الورق ٩٩/١ الموجه في المكتبة الظاهرية.

محمد رسول الله صفوتي من خلقي أيده بعلي ونصرته به^(١)

(١) ورواه أيضاً ابن قانع القاضي [بسند] عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء إذا على العرش مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي .

هكذا رواه عنه اليحصي في كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ج ١، ص ١٣٨، كما في احقاق الحق: ج ٦، ص ١٤٢ .

وأخرج الملا في سيرته عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليلة أسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فرأيت كتاباً فهمته [كذا]: محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته به .

هكذا رواه عنه في الرياض النضرة: ج ٢، ص ١٧٢، وذخائر المعقبين ص ٦٩، كما في احقاق الحق: ج ٦، ص ١٤٢ .

ورواه أيضاً المحمدي في الحديث (١٨٣) في الباب: (٤٦) من فرائد السمطين عن أبي الفضل محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الزيات النابصري عن الشيخ عبد الحسن بن عبد الحميد خالد بن عبد الغفار الأبهري عن الشمس الدين أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن مسعود .

وأنبأني عنه أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي عن أبي القاسم سميد بن أحمد بن الحسن بن البناء عن الشريف الأجل أبي نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الزينبي عن أبي بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف... ورواه أيضاً المصنف في ترجمة الخطاب بن سعد الحخير، من تاريخ دمشق: ج ١٦، ص ٥٦ - قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شبيب، أنبأنا أبو القاسم الخطاب بن سعد الحخير، أنبأنا محمد بن رجاء [السختياني] أنبأنا عمار بن مطر، أنبأنا عمر بن ثابت، عن أبي حمزة الثمالي:

عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت ليلة أسري بي مثبت على ساق العرش: اني أنا الله، لا إله غيري؛ خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي أيده بعلي نصرته بعلي . وانظر الحديث (٩٢٦) فإن فيه أيضاً شاهد.

ورواه أيضاً في ترجمة أبي الحمراء في باب الكنى من تهذيب الكمال: ج ١٢ / الورق ١١٧ / بما يتحد مع السند المذكور في المتن .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث: (٦١) من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٩ ط ١، قال:

أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذا، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الطيب بن كاري الفقيه، قال: حدثنا المباد، قال: حدثنا محمد بن اسحاق، قال: حدثنا أبو بكر الفراءي قال: حدثنا اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي المعروف بابن [وهي أمه] علياً [وهي أمه] يرفعه إلى أبي الحمراء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لما أسري بي إلى السماء رأيت على ساق العرش الأيمن: أنا وحدي لا إله غيري غرست جنة عدن بيدي

٨٦٥ - أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي ، أنبأنا أحمد

محمد صفوي أيدته بعلي .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الحديث : (٤٩) من الفصل (١٩) من مناقبه ص ٢٢٩ ط الفرعي قال :

أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد [الهمداني الحافظ] حدثني الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ وما كتبه إلا عنه ، حدثني محمد بن الحسن بن مرداس من أصل كتابه ، أخبرني أحمد بن الحسن الكوفي حدثني اسماعيل بن علي [كذ] عن يونس بن عبيد :

عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : رأيت ليلة أسري بي مثبتاً على ساق العرش : أنا [الله وحدي لا اله غيره] غرست جنة عدن بيدي ، محمد صفوي من خلقي أيدته بعلي .

ورواه أيضاً في الحديث ٣٠٣ ، من شواهد التنزيل الورق ٥٦ ب/ قال : حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ غير مرة ، حدثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن عبد السلام ، حدثنا أحمد بن الحسن البصري حدثنا ابن علي ، عن يونس بن عبيد :

عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي رأيت في العرش [مكتوباً] لا اله الا الله محمد رسول الله ، أيدته بعلي .

و[أيضاً] حدثنا الحاكم [قال: حدثنا] علي بن عبد الرحمن بن عبيد السبيعي بالكوفة ، [قال: حدثنا] الحسين بن الحكم قال : حدثنا إبراهيم بن اسحاق الصيني أبو اسحاق [ظ] .

وأخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم [قال: أخبرنا] أحمد بن حازم ، أخبرنا إبراهيم الصيني ، أخبرنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدم ، عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله : لما أسري بي الى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله ، محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به .

ثم قال الحسكاني : [و]رواه عن إبراهيم الصيني جماعة .

وقال في الباب (٤٦) في الحديث (١٨٥) من فرائد السمطين : أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر أنبأنا النقيب شرف الدين أبو طالب بن عبد السميع ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال : أنبأنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد ابن صخر الأزدي حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن يوسف [سيف «خ»] حدثنا عبد الله بن سليم ، حدثنا عمر ، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز ، حدثنا اسماعيل بن عباد ، عن عمرو بن أبي المقدم عن سليمان الأعمش عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة أسري بي رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً أنا الله وحدي لا اله غيره غرست جنة عدن بيدي لمحمد صفوي أيدته بعلي .

ورواه الطبراني أيضاً كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٢١ .

٨٦٥ - ررواه أيضاً بسنده عن العقيلي في الحديث : (٣٠٢) من شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ٢٢٥ قال :

ابن محمد العتيقي ، أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني ، أنبأنا محمد بن عمرو العقبلي ، أنبأنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا زكريا بن يحيى الكسائي ، أنبأنا يحيى بن سالم ، أنبأنا أشعث ابن عم حسن بن صالح :

أنبأنا مسمر ، عن عطية العوفي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة ولا اله الا الله ، محمد رسول الله أيده بعلي . قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي سنة .

قال أبو جعفر [العقبلي] : أشعث كوفي كان له مذهب ، وزكريا ويحيى بن سالم يسايرون أشعث في المذهب .

أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد الجوري أخبرنا يوسف بن أحمد المطار بمكة ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقبلي أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ...

ورواه أيضاً عن العقبلي في ترجمة أشعث ابن م الحسن بن صالح من ميزان الاعتدال ولسان الميزات : ج ١ ص ٤٥٧ .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل الرابع من مقتله : ج ١ ، ص ٣٨ وفي الفصل : (١٤) من مناقبه ص ٨٨ قال :

أخبرني سيد الحفاظ شهر دار [الدبلي] فيما كتب الي من ممدان [قال :] أخبرني محمود بن اسماعيل ، أخبرني أحمد بن الحسين ، أخبرني الطبراني عن محمد بن عثمان ، عن زكريا بن يحيى عن أشعث ، عن مسمر [عن عطية] ... ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١١ ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط .

ورواه أيضاً ابن عدي في ترجمة كادح بن رحمة الكوفي من كامله : ج ٢ ص ٢١ قال : حدثنا حمزة بن دارد الثقفي حدثنا سليمان بن الربيع ، حدثنا كادح بن رحمة حدثنا مسمر بن كدام : عن عطية عن جابر قال : [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت على باب الجنة مكتوباً لا اله الا الله ، محمد رسول الله علي أخو رسول الله .

ورواه أيضاً في ترجمة كادح من لسان الميزان : ج ٤ ص ٤٨٠ نقلاً عن كامل ابن عدي .

ورواه بسندين في ترجمة زكريا بن يحيى الكسائي : ج ٢ ص ٤٨٤ وتقدم تحت الرقم : (١٦٢) .

ورواه أيضاً الحفاظ ابن عساكر . في ترجمة محمد بن موسى الراغي من تاريخ دمشق : ج ٥٣ ص ٣٠٢ قال : أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا : أنبأنا أبو نصر بن طلاب الخطيب ، أنبأنا الحسين بن جميع ، أنبأنا محمد بن يونس بن حمسون الراغي الطرموسي [كذا] أبو بكر أمير ساحل الشام بصيدا ، أنبأنا أبو نصر فتح بن أبلح بطرسوس

.....

[كذا] أنبأنا دارود بن سليمان، حدثني سليمان بن الربيع أنبأنا كادح...

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٦٢) من باب فضائله عليه السلام من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - قال : حدثنا أحمد [بن جعفر] حدثنا أبو يعلى حمزة بن دارود الأبلي بالأبلة حدثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي حدثنا كادح بن رحمة ، حدثنا مسعر بن كدام عن عطية ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت على باب الجنة لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله .

[وأيضاً حدثنا] أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا أبو يعلى حمزة ، حدثنا سليمان بن الربيع ، حدثنا كادح . حدثنا حسن بن أبي جعفر ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - فذكر الحديث وقال في آخره : - علي أخي وصاحب لوائي .

أقول : وأما الثالث - أعني الحديث : (٢٦٢) من كتاب الفضائل - فقد علقناه على الحديث : (١٧١) من هذه الترجمة لي : ج ١ ، ص ١٢٢ ، ط ١ .

ورواه أيضاً مع الحديث الأول في الباب : (١٥) من كتاب غاية المرام ص ٤٨٣ .
ورواه أيضاً المصنف في ترجمة عيسى بن محمد أبي موسى البغدادي من تاريخ دمشق : ج ٤٤ ص ٨ قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، حدثنا أبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو سعد الماليني قراءة عليه ، حدثنا عبد الله بن عدي الحافظ يبرجان ، حدثنا عيسى بن محمد بن عبد الله البغدادي بدمشق ، حدثنا الحسين بن إبراهيم البائي :

حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ؛ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً لا اله الا الله ، محمد رسول الله أيده يعلى ، نصرته يعلى .

أقول : والحديث رواه أيضاً الخطيب في ترجمة الرجل تحت الرقم : (٥٨٧٦) من تاريخ بغداد : ج ١١ ص ١٧٣ .
ورواه أيضاً في الحديث : (٢٠٠) وقواله من شواهد التنزيل الورق ٥٦ / أ / قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحرشي بقراة في عليه من أصله العتيق غير مرة ، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ يبرجان ...
ثم رواه بسند آخر .

وروى الخوارزمي في الفصل السادس من مقتله : ج ١ ، ص ١٠٨ ، ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله اجازة ، أخبرنا الشريف أبو طالب المفضل بن محمد الجعفري أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن موسى بن مردويه ، حدثني جدي حدثني محمد بن علي حدثني علي بن شهر بن جعفر بن أحمد حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه عن جده موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً لا اله الا الله محمد حبيب الله علي ولي الله فاطمة أمة الله الحسن والحسين صفوة الله على منفضهم لمة الله .

[شدة اشتياق النبي ﷺ إلى رؤية علي و توحشه من غيبته !!]

٧٦٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد الكتافي :
وأخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار العنسي الداراني ، قال : أنبأنا أبو
عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن /١٤٨/ / زهير الطرابلسي الشاهد
قدم علينا دمشق ، أنبأنا خال أبي خيشمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، أنبأنا اسحاق بن سيار
النصيبي ، أنبأنا أبو عاصم ، عن أبي الجراح ، عن جابر بن صبح :

عن أم شراحيل ، عن أم عطية ، ان النبي ﷺ بعث علياً في سرية ، قالت : فرأيتُه رافعاً
يديه وهو يقول : « اللهم لا تمتني حتى تربني علياً »^(١) .

(١) ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٦٠) من مناقب أمير المؤمنين ص ١٢٢ ، ط ١ قال :
أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن محمد الحاملي ،
حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثني أبو الجراح ، قال : حدثني جابر بن صبيح [كذا] قال :
حدثني أم شراحيل - أو أم شراحيل - قالت :

حدثني أم عطية : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث جيشاً فيهم علي بن أبي طالب ، فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو ويرفع يده - او رفع يديه - يقول : اللهم لا تمتني حتى تربني وجه علي بن
أبي طالب .

ورواه أيضاً أبو أحمد الحاكم في ترجمة أبي الجراح من كتاب الكنى : ج ٥ / الورق ٥ / أ / قال : روى عن
جابر بن صبيح أبي بشر الراسي البصري عن أم شراحيل عن أم عطية : ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علياً في
سرية فسممته يقول : اللهم لا تمتني حتى تربني علياً .

أقول : جابر بن صبح هذان رجال الصحاح ذكره في تهذيب التهذيب : ج ٤ ص ٤١ وفي الجرح والتعديل -
لابن أبي حاتم - : ج ٤ ص ٥٠١ مكبراً ، ووقفوه ولم يشيروا إلى تصفيره ، فالظاهر ان ما هنا - وكذا ما تقدم عن ابن
المغازلي ويأتي عن الترمذي - مصحف .

ورواه أيضاً المزي - في ترجمة أبي الجراح المهري من تهذيب الكمال : ج ١٢ / الورق ١٠٤ / ب - قال :
أخبرنا أبو اسحاق الدرجمي قال : أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني ، قال : أنبأنا محمود بن اسماعيل الصيرفي و فاطمة بنت
عبد الله ، قال محمود : أنبأنا أبو الحسين بن فاذشاه . وقالت فاطمة : أنبأنا أبو بكر ابن ريدة ، قال : أنبأنا أبو

٨٦٧ - أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء علي ابراهيم بن منصور السلمي أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، أنبأنا ابراهيم بن محمد ابن عرعر [ظ] أنبأنا أبو عاصم ، حدثني أبو الجراح ، حدثني جابر بن سبح :

حدثني أم شراحيل قالت : حدثتني أم عطية قالت : بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي ابن أبي طالب ، قالت سمعت رسول الله ﷺ يدعو رافعاً يديه ، يقول : اللهم لا تمتني حتى تربني علياً ابن أبي طالب [كذا] .

[تمليح الملاذكة على علي ليلة البدر لما انحدر في البئر ليحيى
بالماء ليصقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم]

٨٦٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، أنبأنا أبو علي محمد

القاسم الطبراني ، قال : أنبأنا أبو مسلم الكشي قال : أنبأنا أبو عاصم عن أبي الجراح ، عن جابر بن صبح ، عن أم شراحيل ، عن أم عطية [قالت] :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علياً في سرية فرأيتته رافعاً يديه وهو يقول : اللهم لا تمتني حتى تربني علياً .
رواه الامام أحمد بن حنبل عن أبي عاصم فوافقناه فيه بعرو .
ورواه الترمذي عن محمد بن بشار وغير واحد عن أبي عاصم .

أقول : أما الترمذي فرواه في كتاب الفضائل من سبته في الحديث : (٣٧٣٧) ، وهو الحديث الأخير من باب مناقب علي عليه السلام قال : حدثنا محمد بن بشار ، ويعقوب بن ابراهيم عن أبي الجراح [قال] : حدثني جابر بن صبيح [كذا] قال : حدثتني أم شراحيل قالت :

حدثتني أم عطية قالت : بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم علي قال : فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول : اللهم لا تمتني حتى تربني علياً . قال أبو عيسى [الترمذي] : هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه .

ورواه أيضاً في الباب : (٢٧) من كفاية الطالب ص ١٣٤ ، من طريق الترمذي .

ورواه أيضاً البخاري في ترجمة أبي الجراح المهري من كتاب الكنى ص ٢٠ قال : حدثنا أبو عاصم ، عن أبي الجراح ، عن جابر بن الصبيح [كذا] عن أم شراحيل عن أم عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علياً في سرية فسمته يقول : اللهم لا تمتني حتى تربني علياً .

وأما أحمد فرواه تحت الرقم : (٢٣٨) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل .

ابن أحمد بن يحيى العطشي أنبأنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم النهشلي ، أنبأنا سعد بن الصلت ، أنبأنا أبو الجارود الرحي :

عن أبي اسحاق الهمداني ، عن الحرث ، عن علي ، قال : لما كانت ليلة بدر ، قال رسول الله ﷺ من يسقي لنا من الماء ؟ فأحجم الناس ، فقام علي فاحتضن قربة ثم أتى بئراً بعيدة القعر مظلمة ، فانحدر فيها فأوحى الله تعالى الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل : اهبطوا انصر محمد وحزبه . ففصلوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعه ، فلما جازوا بالبئر^(١) سلخوا عليه من عند آخرهم اكراماً وتجيلاً^(٢) .

(١) هذا هو الظاهر الموافق للنسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : « فلما جاوزوا ... » .

وفي رواية الخوارزمي : « فلما مروا بالبئر سلخوا عليه من أولهم إلى آخرهم إكراماً له وتجيلاً » .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « إكراماً [له] وتجيلاً » .

وأيضاً الحديث رواه المصنف في الحديث : (١٤) من فضائل أمير المؤمنين في الجزء (٢٢١) من أمالي الموجود في المكتبة الظاهرية .

ورواه البحراني في الباب (١٢١) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٦٦١ عن طريقين منهم .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٧١) من باب فضائل علي عليه السلام من فضائل أحمد ، قال : حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم النهشلي قال : حدثنا سعد بن الصلت ، قال : حدثنا أبو الجارود :

عن أبي اسحاق الهمداني عن الحرث عن علي قال : لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يستقي لنا من الماء ؟ فأحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم أتى بئراً بعيدة القعر مظلمة ، فانحدر فيها فأوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل تأهبوا لنصر محمد عليه السلام وحزبه فهبطوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعه فلما حاذوا البئر سلخوا عليه من عند آخرهم اكراماً وتجيلاً .

قال في تعليقه : وأورده المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٨ والمصامي في سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٨٥ وسبب ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص ٦٤ ، ورواه أيضاً في جواهر المطالب ص ٢٩ ، ورواه أيضاً ابن أبي الحديد في شرح المختار : (١٥٤) من خطب النجف : ج ٩ ص ١٧٢ ، كلمهم عن أحمد في الفضائل لكن قال ابن أبي الحديد : وزاد فيه في طريق آخر عن أنس بن مالك : « لتؤتينا يا علي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة » . قال: يشير الى ما مر تحت الرقم ١٦٩ . أقول : ورواه أيضاً في ينابيع المودة ص ١٢٢ ، وأرجح المطالب ص ٤٧٠ عن أحمد ، كما في كتاب اسحاق الحق : ج ٦ ص ٩٢ . والقصة نظمها السيد الحميري كما في الحديث : (٢٩) من الجزء الثاني من بشارة المصطفى ص ٦٤ - قال :

ذلك الذي سلم في ليلة	عليه ميكال وجبريل
ميكال في الف وجبريل في	الف وتلوم سراويل
ليلة بدر مسدداً أنزلوا	كأنهم طير أباييل
فسلخوا لها أقوا حذوه	وذاك اعظام وتجيل

ورواه أيضاً الخوارزمي في الحديث : (٢٥) من الفصل (١٩) من مناقبه ص ٢١٣ طبريزي في ط الغري ص ٢١٨ قال :

وأخبرني الامام الزاهد صفي الدين ثقة الحفاظ أبو داود محمد بن سليمان بن محمد الحناب الهمداني فيما كتب الي من

[أرسال رسول الله ﷺ علياً و سليمان إلى الجان ليدعوهم إلى الإسلام]

٨٦٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو الفرج غيث بن علي الخطيب و أبو محمد عبد الكريم بن حمزة الوكيل ، قالوا : أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ، أنبأنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان السلمى ، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل أنبأنا عبد الله بن محمد البلوي ، أنبأنا عمارة بن زيد ، حدثني أبو البخترى وهب بن وهب حدثني محمد بن إسحاق :

عن يحيى بن عبيد الله [كذا] بن الحرث ، عن أبيه [قال] حدثني سليمان الفارسي ، قال : كنا مع النبي ﷺ في مسجده في يوم مطير ذي سحاب ورياح ، ونحن ملتفون حوله /١٧٣/ ب/ز/ فسمعنا صوتاً لا نرى شخصه وهو يقول : السلام عليك يا رسول الله . فرد عليه السلام وقال : ردوا على أخيك السلام ، قال : فردنا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : من أنت ؟ قال أنا عرفة بن سراج أحد بني لجاج^(١) أتيتك يا رسول الله مسلماً فقال له النبي ﷺ : مرحباً بك يا عرفة ، أظهر لنا رحمة الله في صورتك . قال سلمان : فظهر لنا شيخ ازب الشعر ، قد لبس وجهه شعراً غليظاً متكاثراً قد وراه ، وإذا عيناه مشقوقتان طولاً وله فم في صدره فيه أنياب بادية طوال ، وإذا له في موضع الأظفار من يديه مخالب كمخالب السباع ، فلما رأيناه اقشعرت جلودنا ودنونا من النبي صلى الله عليه وسلم [فد] قال الشيخ : يأنى الله ابعث معي من يدعو جماعة قومي إلى الإسلام وأنا أردت البك سالماً ان شاء الله . فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله علي الجنة ؟ فقام أحد . وقال ثانية وثالثة فما قام أحد^(٢) فقال علي :

همدان ، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ، ويحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء ببغداد ، قال : حدثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد المهدي بالله قراءة عليه ، حدثني أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ سنة (٣٨٣) حدثني عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثني إسحاق بن إبراهيم ابن شاذان ...

ورواه أيضاً أبو نعم الإصفهاني كما في الحديث : (١٧٩) في الباب (٤٥) من فرائد السمطين ج ١ ص ٢٣٠ ط ٢ .

(١) كذا في أصلي ، وسند الحديث هذا ضعيف فان صح من طريق آخر ، فلعل الصواب : أحد بني الجان .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية . وما هنا قد سقط عن النسخة الظاهرية لفظ : علي وحرف و ، في قوله : وثالثة ،

وفيها أيضاً : وقال الثانية .

أنا يارسول الله. فالتفت/١٤٨/ب/ النبي ﷺ الى الشيخ فقال: وافني الحرة^(١) في هذه الليلة أبعث معك رجلا يفصل بحكمي وينطق بلساني ويبلغ الجن عني. قال سلمان: فغاب الشيخ وأقمنا يوماً، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم المشاء الآخرة وانصرف الناس من مسجده قال يا سلمان سر معي [قال:] فخرجت معه وعلي بين يديه حتى أتيت [كذا] الحرة فإذا الشيخ على بعير كالشاة، وإذا بعير آخر على ارتفاع الفرس، فحمل عليه رسول الله ﷺ علياً وحملني خلفه، وشد وسطي الى وسطه بعمامة وعصب عيني وقال: يا سلمان لا تفتحن عينك حتى تسمع علياً يؤذن، ولا يركع ما تسمع، فإناك آمن ان شاء الله. ثم أوصى علياً بما أحب ان يوصيه، ثم قال: سيروا ولا قوة الا بالله. فثار البعير، ثم رفع ساثراً يدف كدفيف النعام وعلي يتلو القرآن، فسرنا ليلتنا حتى اذا طلع الفجر اذن علي وأناخ البعير وقال: انزل يا سلمان. فحملت عيني ونزلت. فاذا أرض قورا [ء] لا ماء ولا شجر، ولا عود ولا حجر، فلما بان الفجر أقام علي الصلاة، وتقدم وصلى بنا أنا والشيخ، ولا أزال أسمع الحسن حتى اذا سلم علي التفت فاذا خلق عظيم لا يسمعون الا الخطيب الصيت الجهير [كذا] فأقام علي [كذا] يسبح ربه حتى طلعت الشمس، ثم قام بينهم خطيباً، فخطبهم واعترضه منهم مردة، فأقبل علي عليهم فقال: أباالحق تكذبون^(٢) وعن القرآن تصدقون وبآيات الله تجحدون، ثم رفع طرفه الى السماء فقال: بالكلمة العظمى، والأسماء الحسنى، والعزائم الكبرى، والحى القيوم محي الموتى ورب الأرض والسماء، يا حرسة الجن ورسدة الشياطين، خدام الله الشراهلين^(٣) ذوي الأرواح الطاهرة، اهبطوا بالجمرة التي لا تطفى، والشهاب الثاقب، والشواظ المحرق والنحاس القاتل [كذا] باه اصاده و«الذاريات» و«كهيعص» والطواسين و«ياسين» و«نون» والذلم وما يسطرون» و«النجم اذا هوى» و«الطور» وكتاب مسطور، في رق منشور، والبيت المعمور، والأقسام والأحكام، ومواضع النجوم/١٧٤/أ/ز/ لما اسرعتم الانحدار الى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين لايات رب العالمين.

قال سلمان: فحسست بالأرض من تحتي ترتعد، وسمعت في الهواء دويًا شديداً، ثم نزلت نار من السماء صعق لها كل من رآها من الجن وخرت على وجوهها مغشىاً عليها، وخررت أنا على وجهي ثم أفقت فاذا دخان يفور من الأرض يحول بيني وبين النظر الى عيشة^(٤) المردة من الجن فأقام الدخان طويلاً بالأرض، قال سلمان: فصاح بهم علي ارفعوا روسكم فقد أهلك الله الظالمين

(١) كذا في النسخة الظاهرية، وفي النسخة الأزهرية: «وافني إلى الحرة».

(٢) كذا في النسخة الظاهرية، وفي النسخة الأزهرية: «أباالحق تكذبون».

(٣) كذا.

(٤) كذا في أصلي كليهما.

ثم عاد الى خطبته فقال : يا معشر الجن والشیاطین والغیلابن وبني شمراج وبني نجاح^(١) سكان الأجام والرمال والأقمار [ظ] وجميع شیاطین البلدان اعلموا ان الأرض قد ملئت عدلاً كما كانت مملوءة جوراً ، هذا هو الحق ، فماذا بعد الحق الا الضلال ، فأني تصرفون . قال سلمان فعجبت الجن لعلمه وانقادوا مدعنين له ، وقالوا : آمنا بالله وبرسوله وبرسول رسوله لا نكذب ، وأنت الصادق المصدق .

قال سلمان : وانصرفنا في الليل على البعير الذي كنا عليه وشد علي وسطي الى وسطه ، وقال : اعصب عينيك واذكر الله في نفسك . وسرنا يدف بنا البعير دقيفا ، والشيخ الذي قدم على رسول الله ﷺ أمامنا حتى قدمنا الحرة ، وذلك قبل طلوع الفجر ، فنزل علي ونزلت وسرح البعير فمضى ، ودخلنا المدينة فصلينا الغداة مع النبي ﷺ ، فلما سلم /١٤٩/ رأنا فقال لعلي : كيف رأيت القوم ؟ قال : أجابوا وأذعنوا وقص عليه خبرهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما انهم لا يزالون لك هائبين الى يوم القيامة^(٢) .

[حال علي عليه السلام عند برازه للحرب وقوله : ان أمكنت عدوي من ظهري فلا أبقى الله عليه ان أبقى علي]

٨٧٠ - أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، أنبأنا أبو الحسن رشاء بن نظيف ، أنبأنا الحسن بن اسماعيل ، أنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا عامر بن عبد الله الزبييري :

أنبأنا مصعب بن عبد الله عن أبيه عن جده ، قال : كان علي بن أبي طالب حذراً في الحرب حزاً [كذا] شديد الروغان من قرنه ، اذا حمل يحفظ جوانبه جميعاً من العدو ، واذا رجع من حملته يكون لظهره أشد تحفظاً منه لقدامه ، لا يكاد أحد يتمكن منه ، وكانت درعه صدرأ

كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « وآل نجاح ... » .

(٢) « ورواه ايضا عن كتاب هواتف الجن وعن مصادر أخر في مناقب آل أبي طالب : ج ٢ ص ... »

« ورواه عنه في الباب : (٨٢) من باب فضائل أمير المؤمنين من بحار الأنوار : ج ٩ ص ٣٨٦ ط ١ . »

« وقطعة من الحديث نقلها ابن حجر في الإصابة : ج ٢ ص ٤٦٨ ط مصطفى محمد بمصر - على ما في اسحاق »

الحق : ج ٦ ص ١١ - قال :

« وأورد الخرائطي عن أبي البخترى وهب بن وهب القاضي المشهور قال : حدثني محمد بن اسحاق عن يحيى بن »

عبد الله بن الحرث عن أبيه عن جده عن سلمان الفارسي قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده ... »

[ظ] لاظهر لها ، فقيل له : الا تخاف أن تؤتى من قبل ظهرك ؟ فقال : ان امكنت عدوي من ظهري فلا أبقي الله عليه ان أبقي علي !!!^(١) .

[رجوع الخلفاء عند تحييمهم وعجزهم الى علي ورواية عمر بن الخطاب :
سمعت رسول الله يقول : لو أن السماوات والأرضين وضعتا في كفة
ووضع إيمان علي في كفة أخرى لرجح بها إيمان علي !!!]

٨٧١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد الجبال^(٢)
أنبأنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر بن يحيى الحسيني ، أنبأنا أبو عبد
الله الكاتب النعماني ، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا علي بن الحسن التيمي ، أنبأنا جعفر
ابن محمد بن حكيم ، وجعفر بن أبي الصباح ، قالوا : أنبأنا ابراهيم بن عبد الحميد :

عن رقبة بن مصقلة العبدي ، عن أبيه عن جده قال : أتى رجلان عمر بن الخطاب في ولايته
يسألانه عن طلاق الأمة ، فقام معتمداً بشيء بينهما حتى أتى حلقة في المسجد وفيها رجل أصلع ،
فوقف عليه فقال : يا أصلع ما قولك في طلاق الأمة ؟ فرفع رأسه إليه ثم أومى إليه باصبعه !!!
فقال عمر للرجلين : تطليقتان . فقال أحدهما : سبحان الله جئنا لتسألك وأنت أمير المؤمنين ،
فشيت /١٧٤/ب/ز/معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألته فرضيت منه بأن أومى إليك ؟ فقال :
أوتدريان من هذا ؟ قال : لا . قال : هذا علي بن أبي طالب ، أشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لسمعته وهو يقول : لو أن السماوات السبع وضعت في كفة ميزان ، ووضع إيمان علي في كفة
ميزان لرجح بها إيمان علي !!!

كذا قال ، وقد أسقط منه ذكر شيخ رقبة .

(١) ورواه أيضاً في الجزء (١٦) من كتاب الموفقيات الورق ٩٣/ من المصورة . قال: حدثني عمي مصعب بن عبد
الله ، قال: كان علي بن أبي طالب حذراً في بلادنا [كذا] شديد الروغان من قرنه ، لا يكاد أحد يتمكن منه ، وكانت
درعه صدرأ لا ظهر لها ، فقيل له في ذلك : ألا تخاف أن تؤتى من قبل ظهرك؟ فيقول : اذا أمكنت عدوي من ظهري
فلا أبقي الله عليه ان أبقي علي !!!

(٢) كذا في صريح رسم الخط من النسخة الأزهرية ها هنا ، ومثله في ظاهر رسم الخط منها في الحديث : (٦٨٨) المتقدم
في ص ١٩٣ ، وصريح رسم الخط من النسخة الظاهرية في الحديث المتقدم : الجمال ، وظاهر رسم الخط منها في هذا الحديث : الجمال ،

٨٧٢ - أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري املاءً ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ^(١) أنبأنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن تسنيم السوراق ، أنبأنا جعفر بن محمد بن حكيم الحثعمي ، عن إبراهيم بن عبد الحميد :

عن رقية بن مصقلة ، عن عبد الله بن ضبيعة العبدي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتى عمر ابن الخطاب رجلان سألاه عن طلاق الأمة . فقام معهما فمضى حتى أتى حلقة في المسجد ، فيها رجل أصلع ، فقال : أيها الأصلع ما ترى في طلاق الأمة؟ فرفع رأسه إليه ثم أومأ إليه بالسبابة والوسطى [ظ] فقال له عمر : تطليقتان . فقال أحدهما : سبحان الله جئتُك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألت ، فرضيت منه أن أومأ إليك؟! فقال لها [عمر] ما تدريان من هذا؟ قالا : لا . قال : هذا علي بن أبي طالب ، [أ] شهد على رسول الله ﷺ : لسمته وهو يقول : ان السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة [ميزان] ثم وضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي !!!

كذا قال ، وإنما هو عبد الله بن الحويعة [ظ] بن صبرة العبدي ، كذلك رواه العتيقي ، عن الدارقطني في كتاب فضائل الصحابة .

(١) هذا هو الصواب الموافق للنسخة الأزهرية . ومثله أيضاً تقدم في الحديث : (٨٤٦) في هذا المجلد . ص ٣٣٧ . وبأني أيضاً في الحديث : (١٠٩١) في ج ٣ ص ٥٤ .
والظاهر أنه هو الحافظ الدارقطني كما في الحديث : (١٩٦) من ترجمة الإمام الحسن ص ١٢٢ . وفي النسخة الظاهرية : وعلي بن عمر . عن أحمد الحافظ .

وهذا الحديث رواه أيضاً ابن المغازلي تحت الرقم : (٣٣٠) من مناقبه ص ٢٨٩ ط ١ . قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاروان اجازة قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن شاذب المقرئ قال : حدثنا محمد بن عثمان ، قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد : عن رقية بن مصقلة بن عبد الله عن أبيه عن جده . قال : أتى عمر رجلان فسألاه عن طلاق الأمة فانتبهت إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال : يا أصلع كم طلاق العبد؟ فقال بأصبعه هكذا - فعرك السبابة والتي تليها - فالتفت [عمر] إليها فقال : اثنتين . فقال أحدهما : سبحان الله جئتُك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ما كللك !!! فقال : ويلك وتدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لو أن السارات والأرضين وضعتا في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي .

ورواه في هامته عن كفاية الطالب ص ٢٠١ وفي ط ص ٢٥٨ .

ثم إن في مناقب ابن المغازلي والحوارزمي قد صحف : «ما كلمك» ب «ما عليك» فصححناه .
ورواه أيضاً الحوارزمي في الفصل : (١٣) من مناقبه ص ٧٨ ط تبريز ، قال :

وأخبرني العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الحوارزمي ، أخبرني الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرازي ، أخبرني الحافظ أبو سعيد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان ، أخبرني أبو القاسم علي بن

[تهديد رسول الله ﷺ الكفار بأنهم ان لم ينتهوا عن غيهم يرسل اليهم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان وهو من النبي وبمنزلة نفسه وأشار الى علي عليه السلام]

٨٧٣ - أخبرنا /١٤٩/ب/ أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور ابن زريق ، أنبأنا أبو بكر

الحسين المرزومي بالكوفة ، حدثني أبو العباس أحمد بن علي المرهبي [الذهبي «خ»] حدثني علي [صالح «خ»] بن العباس حدثني محمد بن نسيم أبو طاهر الوراق ، حدثني جعفر بن محمد بن حكيم عن ابراهيم بن عبد الحميد :

عن رغبة بن مصقلة بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : جاء رجلاان الى عمر فقالا له : ما ترى في طلاق الأمة؟ فقام الى حلقة فيها رجل أصلع فقال له : ما ترى في طلاق الأمة؟ فقال اثنتان . فالتفت عمر اليهما فقال : اثنتان . فقال له أحدهما : [سبعان الله] جشاك وأنت الخليفة فسألناك عن طلاق الأمة فجئت الى رجل والله ما كلمك ...

وقال أيضا أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اجازة ، حدثني أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد اذنا ، حدثني أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثني علي بن الحسين [الحسن «خ»] التيمي حدثني جعفر بن محمد بن حكيم ، عن ابراهيم بن عبد الحميد :

عن رغبة بن مصقلة المديني عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال : أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [أنني] سمعته وهو يقول : لو أن السهوات السبع والأرضين السبع وضعت في كفة ميزان ووضع ايمان علي بن أبي طالب في كفة ميزان لرجح ايمان علي .

ورواه أيضا في ذخائر المعقبين ص ١٠٠ ، والرياض النضرة : ج ٢ ص ٢٢٦ عن ابن السنان في الموافقة والحفاظ السلفي في المشيخة البغدادية والفضائل ، ورواه أيضا في أرجح المطالب ص ٤٧٦ ، والمناسقب المرتضوية ص ١١٨ ، عن عبد الله بن جويشمة [كذا] . وفي ينابيع المودة ص ٢١٦ و ٢٥٤ عن عبد الله بن جويشمة [كذا] . وكذا في شرح ابن أبي الحديد : ج ٣ ص ١٧٠ ، ورواه في كنز العمال : ج ٦ ص ١٥٦ ، وفي نسخة تحت الرقم : (١٢٣٣) ص ٢١٤ نقلا عن الديلمي . ورواه في منتخبه المطبوع بهامش مسند أحمد بن حنبل : ج ٥ ص ٣٣ ، عن ابن عمر ، كما نقله عنهم جميعا في احقاق الحق : ج ٥ ص ٦١٤ .

ورواه عنه في أواخر الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٥٨ وفي ط ص ١٢٩ ، ورواه في هامشه عن كنز العمال : ج ٦ ص ١٥٦ ، وفيه : «وأخرجه الديلمي عن ابن عمر» . وعن الرياض النضرة : ج ٢ ص ٢٢٦ وفيه : أخرجه ابن السنان والحافظ السلفي في المشيخة البغدادية والفضائل .

ورواه أيضا عنه في ترجمة محمد بن تسنيم من لسان الميزان : ج ٥ ص ٩٦ ، وكذلك في القدير : ج ٢ ص ٢٩٩ نقلا عن الكفاية ومناقب الحواريين ومودة القريب للسيد علي الهمداني .

الخطيب ، أنبأنا الحسن بن أبي بكر ، أنبأنا أحمد بن كامل القاضي ، أنبأنا أبو يحيى الناقد^(١) .
 حيلولة : وأخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا صالح بن محمد
 المؤدب ، أنبأنا أحمد بن كامل القاضي ، حدثني أبو يحيى زكريا بن يحيى بن مروان الناقد ، أنبأنا
 محمد بن جعفر الفيدي أنبأنا محمد بن الفضيل ، عن الأجلح :

أنبأنا قيس بن مسلم ، وأبو كلثوم ، عن ربيعي بن حراش ، قال : سمعت علياً يقول وهو
 بالمدائن : جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انه قد خرج اليك ناس من أرقائنا
 ليس بهم للدين [ظ] تعبداً فارددهم علينا . فقال : له أبو بكر وعمر : صدق يا رسول الله . فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه
 بالآيمان يضرب أعناقكم - وفي حديث بدر : رقابكم - وأنتم متجفلون عنه إجمال النعم^(٢) .
 فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال له عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا
 ولكنه خاصف النعل . وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) .

(١) كذا في النسفة الأزهرية ، وما هنا قد سقط عن النسفة الظاهرية لفظه : « أنبأنا » .
 والحديث هو الحديث الأول من ترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد : ج ١ ، ص ١٣٣ وفيه هكذا : « أخبرنا
 الحسن بن أبي بكر ، قال : أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال : أنبأنا أبو يحيى الناقد ، قال : حدثنا محمد بن جعفر
 الفيدي ...
 والحديث رواه الخطيب بالسند الثاني في ترجمة ربيعي بن حراش تحت الرقم : (.....) من تاريخ بغداد : ج ٨ ص ٤٣٣
 ورواه عنه في الفصل : (١٤) من مناقب الخوارزمي ص ٨٤ ، وفي الحديث : (٢٨٨) من باب الفضائل من كنز
 العمال : ج ١٥ ، ص ١٠٠ ، ط ٢ ، ورواه قبلهم ابن أبي شيبة في المصنف الورق ١٥٥ / ١ / عن أسود بن عامر ، عن
 شريك ، عن منصور ، عن ربيعي ...

(٢) كذا في أصلي ، وفي تاريخ بغداد : « وأنتم متجفلون عنه إجمال النعم » .

(٣) ورواه عبد الله في الحديث : (٢٢٧) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل قال :
 حدثنا عبد الله قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا يحيى الهلاني قال : حدثنا شريك ، قال : حدثنا
 منصور - ولو ان غير منصور حدثني ما قبلته منه ، ولقد سألته [مرة] فأبى أن يحدثني فلما جئني وبينه المعرفة
 كان هو الذي دعاني اليه وما سألته عنه ولكنه هو ابتدأني به - فقال :

حدثني ربيعي بن حراش قال : حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال : اجتمعت قريش الى النبي وفيهم سهيل بن
 عمرو فقالوا : يا محمد ان قوماً من أرقائنا لحقوا بك فارددهم علينا . فغضب [النبي] حتى رمي الغضب في وجهه ثم قال :

٨٧٤ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب .

حيلة : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري قال : أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، أنبأنا بمقرب بن سفيان ، أنبأنا عبيد الله بن موسى أبو محمد ، أنبأنا طلحة بن جبر :

عن المطلب بن عبد الله ، عن /١٧٥/ /أ/ /ر/ مصعب بن عبد الرحمان ، عن عبد الرحمان بن عوف ، قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، انصرف الى الطائف ، فحاصرهم سبع عشرة ليلة أو ثمان عشرة فلم يفتحها ، ثم أوغل غدوة أو روحة ثم نزل ثم هجر^(١) فقال : وأبها الناس اني لكم فرط ، وأوصيكم بعتري خيرا ، وإن موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة أو لأبعثن اليكم رجلا مني أو كنفي فليضرب أعناق مقاتلتهم وليسين ذراريهم . قال : فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر !!! فأخذ بيد علي فقال : هذا .

٨٧٥ - أخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم ، أنبأنا أبو القاسم ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر

ابن المقرئ .

انتنهن يا معشر قريش أو ليعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان يضرب وقايكم على الايمان . قيل : يا رسول الله [هو] أبو بكر ؟ قال : لا . قيل : قمر ؟ قال : لا ولكن خاضف التهل في الحجرة . ثم قال علي : أما اني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تكذبوا علي فمن كذب [علي] متمداً أولجه [الله] النار .

ورواه عنه في الباب : (١٠٥) من غاية المرام ص ٦٥١ وبعض الفاظ المتن والسند مأخوذ منه لأث كتاب الفضائل لم يكن عندي حين تحرير هذه التعليقة .

(١) يقال : أوغل القوم إبعالاً : أمعنوا في سيرهم داخلين بين ظهري الجبال أو في أرض العدو . وأوغلوا في السير أسرعوا . وأوغلوا في البلاد : ذهبوا وأبعدوا . وهجر القوم : ساروا في الحجرة .

٨٧٤ - ورواه أيضاً الحاكم في كتاب الجهاد من المستدرک : ج ٢ ص ١٢٠ ، قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الزاهد الإصبهاني حدثنا أحمد بن مهرا بن خالد الإصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا طلحة بن جبر الأنصاري :

عن المطلب بن عبد الله ، عن مصعب بن عبد الرحمان ، عن عبد الرحمان بن عوف قال : افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة ثم انصرف الى الطائف فحاصرهم ثمانية أو سبعة [كذا] ثم أوغل غدوة أو روحة ثم نزل ثم هجر ثم قال : أبها الناس اني لكم فرط واني أوصيكم بعتري خيرا ، [وان] موعدكم الحوض والذي نفسي بيده لتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا مني أو كنفي فليضرب أعناق مقاتليهم وليسين ذراريهم .

قال : فرأى الناس انه يعني أبا بكر أو عمر !!! فأخذ بيد علي فقال : [هو] هذا !!!

قال الحاكم : هذا صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وقال النهي : طلحة ليس بمعدة !!!

حيدولة : وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان ، قال : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو بكر ابن أبي شيبة^(١) ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، عن طلحة :

عن مطلب بن [عبد الله بن حنطب ، عن مصعب بن] عبد الرحمان ، عن عبد الرحمان بن عوف ، قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة ، انصرف الى الطائف - وقال ابن المقري : أهل الطائف - فحاصرها سبع عشرة أو ثمان عشرة لم يفتحها ، ثم أوغل روحة أو غدوة ثم نزل ثم هجر وقال : أيها - وقال ابن المقري : يا أيها - الناس اني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيراً ، وان موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة أولاً بعثن اليهم [كذا] رجلاً مني أو كنفي فليضربن أعناق مقاتلتهم وليسبن ذراريهم . فرأى الناس انه أبو بكر أو عمر ، فأخذ بيد - وقال ابن المقري : بيدي - علي فقال . هذا - زاد ابن حمدان : - هو .

(١) رواه في المصنف الورق ١٥٥/ب، قال : حدثنا عبيد الله ، عن طلحة بن جبر ، عن المطلب بن عبد الله ، عن مصعب بن عبد الرحمان عن عبد الرحمان بن عوف ...

ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٤ ، عن أبي يعلى وقال : وفيه طلحة بن جبر ، وثقه ابن معين في رواية وضعفه الجوزجاني وبقية رجاله ثقات .

أقول : تحامل الجوزجاني على شيعة أهل البيت ومن عيّل اليهم لا يقل عن تحامل الشيطان على أولياء الله فلا وزن له ، ولا يلتفت الى تضعيفه .

ورواه أيضاً الكليني في الحديث (٤) من مناقبه المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي ص ٢٨٤ قال : حدثنا محمد بن يوسف بن بشر ، قال : حدثنا عبد الله بن بركة ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن سهيل :

عن ابن طاووس ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : لما قدم وقد تعيف على النبي صلى الله عليه وسلم قال : لتسلن أو لأبعثن عليكم رجلاً مني - أو كنفي - فليضربن أعناقكم وليأخذن أموالكم وليسبن ذراريكم .

قال عمر : فجعلت أنصب صدري وأقوم على أطراف أصابعي وجاء أن يقول هو هذا ! فالتفت الى علي فأخذ بيده وقال : هو هذا] .

ثم ان للحديث مصادر آخر فقد رواه في الباب (٣٣) تحت الرقم : (١٢٤) من فرائد السمطين قال : أخبرني الشيخ صدر الدين عمر بن عبد المنعم بن عمر القواسي الدمشقي والشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله التجار المعروف بابن

المريخ البغدادي ، والشيخة شامية بنت الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري اجازة ، والشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه ، بروايتهم عن القاضي جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني اجازة قال : أنبأنا الامام أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اجازة ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الحافظ ، قال : أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان ، قال : أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار ، قال : حدثنا محمد بن غالب قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : حدثنا شريك ، عن منصور :

عن ريمي بن حراش قال : حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة ؛ قال : اجتمعت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم سهيل بن عمرو ، فقالوا : يا محمد أرقاونا لحقوا بك فأرددهم علينا . فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي الغضب في وجهه ثم قال : لتنتهن يا معشر القريش أو ليمعن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالايمان يضرب رقابكم على الدين . قيل : يا رسول الله أبو بكر ؟ قال : لا . فقيل : عمر ؟ قال : لا ولكنه خاصف النعل الذي في الحجر . قال [ريمي] فاستفضع الناس ذلك من علي عليه السلام فقال : أما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تكذبوا علي فانه من كذب علي متعمداً فيلج النار .

ورواه أيضا الترمذي في الحديث (٤) من باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من سننه : ج ٥ ص ١٠٠ وفي ط ج ١٣ ، ص ١٦٦ قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، عن شريك ، عن منصور :

عن ريمي بن حراش [قال :] حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال : لما كان يوم الحديبية ، خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين فقالوا : يا رسول الله [كذا] خرج اليك ناس من أبنائنا واخواننا وأرقائنا وليس لهم فقه في الدين وانما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فأرددهم الينا . قال : فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقهم [كذا] فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا معشر قريش لتنتهن أو ليمعن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان . قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال له أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل . وكان أعطى علياً نعله يخصفها . قال [ريمي] : ثم التفت الينا علي فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

قال أبو عيسى [الترمذي] : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ريمي عن علي . قال : وسمعت الجارود يقول : سمعت وكيعاً يقول : لم يكذب ريمي بن حراش في الاسلام كذبة ١ وأخبرني محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن أبي الأسود قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : منصور بن المتمر أثبت [رواة] أهل الكوفة .

ورواه بصورقين في الحديث : (٣٣) وقاليه من باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال : ج ١٥ ص ١٥٣ ط ٢ وقال في ختام الصورة الأولى : رواه الترمذي وقال : حسن صحيح غريب . وابن جرير - وصححه - والمقدسي في الضياء المختارة . وقال في ذيل الثانية : رواه ابن أبي شيبة وابن جرير ، والحاكم في المستدرک ، ويحيى بن سعيد في ايضاح الاشكال .

ورواه أيضاً تحت الرقم : (٣١٧) ص ١١٢ ، عن مسند أحمد ، وابن جرير - وصححه -

أقول : ورواه أيضاً في الباب الثالث عشر من كفاية الطالب ص ٩٦ بسند عن الترمذي .
ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (٣٠) من كتاب الخصائص ص ٦٨ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله
ابن المبارك الهزومي قال : حدثنا الأسود بن عامر ، قال : أخبرنا شريك ، عن منصور :

عن ربي عن علي قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم أئس من قريش فقالوا : يا محمد انا جيرانك وحلفائك وان
أئسنا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه انا فرروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم لنا . فقال
لأبي بكر ما تقول ؟ فقال : صدقوا انهم لجيرانك وحلفائك . فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ! ثم قال لعمر : ما
تقول ؟ قال : صدقوا انهم لجيرانك وحلفائك . فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا معشر قريش [لتنتهن
أو] ليمتن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالإيمان فليضربنكم أو يضرب بعضكم . قال أبو بكر : أنا هو يا رسول
الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن ذلك الذي يخصف النمل . وقد كانت أعطى علياً
نملاً يخصفها .

ورواه في هامشه عن تذكرة الخواص ص ٤٠ والمستدرك : ج ٢ ص ١٣٧ ، وكنز العمال : ج ٦ ص ٣٩٦
وشرح معاني الآثار : ج ٢ ص ٤٠٨ ومناقب ابن شراشوب : ج ٣ ص ٤٤ .
ورواه أيضاً أحمد - ولكن بحذف ذيله - في مسند علي عليه السلام تحت الرقم : (١٣٣٥) من كتاب المسند : ج ١ ص
١٥٥ ، وفي ط ٢ ج ٢ ص ... عن أسود بن عامر . عن شريك ، عن منصور ...
أقول : ورواه أيضاً إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفى بعد ٣٠٠ في المحاسن والمساري ص ٤١ .

ورواه أيضاً عنه في منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد بن حنبل : ج ٥ ص ٣٨ كما في احقاق
الحق : ج ٥ ص ٦١٢

ورواه أيضاً أبو عبد الله الحاكم المتوفى عام ٤٠٥ في المستدرك : ج ٢ ص ١٣٧ ، قال :
أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ، حدثنا ابن أبي غرزة ، حدثنا محمد بن سعيد الإصبهاني ، حدثنا
شريك عن منصور :

عن ربي بن حراش عن علي رضي الله عنه قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أتاه ناس
من قريش فقالوا : يا محمد انا حلفائك وقومك ، وانه لحق بك أرقاؤنا ، ليس لهم رغبة في الاسلام وانا فرروا من العمل
فارددهم علينا ، فشاور أبا بكر في أمرهم فقال : صدقوا يا رسول الله . فقال لعمر : ما ترى ؟ فقال : مثل قول أبي
بكر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا معشر قريش ليمتن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للإيمان
فيضرب رقابكم على الدين . فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا
ولكنه خاصف النمل في المسجد . وقد كان القى نملة الى علي يخصفها ثم قال : أما اني سمعته يقول : لا تكذبوا علي
فانه من يكذب علي يلبغ النار .

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم . وأقره الذهبي . ورواه أيضاً بسند آخر في : ج ٣ ص ١٢٣ .

ورواه أيضاً الحوارزمي في الفصل (١٣) من مناقبه ص ٧٦ ط تبريز : قال :
أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العامري أخبرنا اسماعيل بن أحمد الراعظ ، أخبرنا أحمد بن الحسين ،

أخبرني علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرني أحمد بن عبيد الصفار ، حدثني محمد بن غالب ، حدثني يحيى بن عبد الحميد ، حدثني شريك ، عن منصور :

عن ربي بن حراش قال : حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام بالرحبة قال : اجتمعت قريش الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم سهيل بن عمرو ، فقالوا : يا محمد أرقاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا . فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى رئي الغضب في وجهه ثم قال : لتنتهن يا معاشر قريش أو ليمضن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب رقابكم على الدين . قيل يا رسول الله أبو بكر ؟ قال : لا . فقيل له : عمر ؟ فقال : لا ولكنه خاصف النعل الذي في الحجر .

قال [ربي] : فاستفزع الناس ذلك من علي عليه السلام فقال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تكذبوا علي فان من كذب علي متمداً فيلج النار .

وقال الحاكم : أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، حدثنا أحمد بن حازم الففاري حدثنا أبو نعم وأبو غسان ، قالا : حدثنا شريك ، عن منصور :

عن ربي بن حراش [قال] : حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة أتاه ناس من قريش فقالوا : انه قد لحق بك ناس من موالينا وأرقائنا ليس لهم رغبة في الدين الا فراراً من مواشينا وزرعنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : والله يا معشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤنن الزكاة أو لأبشن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على الدين . ثم قال : أنا أو خاصف النعل . قال علي : [وكنت] أنا أخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم قال علي : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذب علي يلج النار .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح . هكذا رواه في احقاق الحق عن المستدرک .

ورواه أيضاً عبد الوهاب الكلبي كما في الحديث : (٢٤) من مناقبه المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي ص ٤٣٩ قال :

حدثنا يوسف بن القاسم المياحي القاضي قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المنثى قال : حدثنا [شريك] ، قال : حدثنا منصور ، قال :

حدثنا ربي قال : حدثنا علي بن أبي طالب قال : اجتمعت قريش الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا : يا محمد أرقاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا . فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى رئي الغضب في وجهه ثم قال : يا معشر قريش والله لتنتهن أو ليمضن الله عز وجل عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للإيمان فيضرب رقابكم على الدين . قيل : يا رسول الله أبو بكر ؟ قال : لا . قيل : عمر ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل الذي في الحجر .

[قال ربي] : فاستفزع الناس ذلك من علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : أما أنا قد سمعته يقول : لا تكذبوا علي فمن كذب علي يلج النار .

ورواه أيضاً الكلابي في الحديث : (٢٥) من مناقبه المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي ص ٤٤٠ ط ١٠ قال :
حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبد
الملك الرهاوي قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا شريك عن منصور :

عن ربي عن علي عليه السلام قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة قالت قريش : نحن بنو
عمك وقومك وقد لحق بك من أبنائنا وورثتنا ومن يعمل في أموالنا لم تدعهم إلى ذلك رغبة في الإسلام . فقال صلى الله
عليه وآله لأبي بكر : ما تقول ؟ قال : يا رسول الله صدقوا لو رددت عليهم . قال لعمر ما تقول ؟ قال : يا رسول الله
صدقوا لو رددت عليهم . قال : لتنتهن أو ليدشن الله عليكم رجلاً يضرب رقابكم ويخمس أموالكم ، وهو خاصف
التعل في الحجرة . وأنا أخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحجرة . قال علي رضي الله عنه : وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذب علي يبلج النار .

ورواه أيضاً البلاذري في الحديث (٨٥) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣١٩ وفي ط
١ : ج ٢ ص ١٢٣ . قال : حدثنا اسحاق ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن أبي طاروس عن المطلب بن عبد
الله بن حنطب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لو فد تقيف حين جاءه - : والله لتسلمن أو لأبعثن اليكم رجلاً مني -
أو قال مثل نفسي - فليضرن أعناقكم وليسبين ذرايركم وليأخذن أموالكم .

وقال في أواسط ترجمة أمير المؤمنين من الاستيعاب بهامش الاصابة : ج ٣ ص ٤٦ وفي ط : ج ٢ ص ٤٦٤ - :
وروى معمر ، عن ابن طاروس عن أبيه [كذا] عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو فد تقيف حين جاءه [هـ] : لتسلمن أو لأبعثن رجلاً مني - أو قال : مثل نفسي - فليضرن أعناقكم وليسبين
ذرايركم وليأخذن أموالكم . قال عمر : فوالله ما تقيت الإمارة الا يومئذ وجعلت أنصب صدري له رجاء أن
يقول : هو هذا !!! قال : فالتفت إلى علي رضي الله عنه فأخذ بيده ثم قال : هو هذا هو هذا .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث (٦٧) من كتاب الخصائص ص ٨٩ . قال : أخبرنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا
الأحوص بن جواب ، قال : حدثنا يونس بن أبي اسحاق ، عن أبي اسحاق السبيعي عن زيد بن يثيع :

عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليقتهن بنو وليمة أو لأبعثن عليهم
رجلاً كنفي ينفذ فيهم أمري فيقتل المغاتلة ريسي الذرية . [قال أبو ذر :] فما راغي الا وكف عمر في حجزتي من
خلفي وقال : من يعني ؟ قلت : ما اياك يعني ولا صاحبك !! قال : فمن يعني ؟ قلت : خاصف التعل . قال : وعلي
[كان] يخصف التعل .

ورواه في هامشه عن الرياض النضرة : ج ٢ ص ١٦٤ ، ومجمع الزوائد : ج ٧ ص ١١٠ ، والاستيعاب : ج
٢ ص ٤٦٤ والندير : ج ٢ ص ٣١٩ وتذكرة الخواص ص ٤٠ .

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في باب فضائل علي من كتاب الفضائل - وامله الحديث ١٧٦ ، أو ٢٣٧ منه -

٧٧٦ - أخبرنا أبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بن السبط ، وأبو غالب بن البناء قالوا :
 أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى
 القرشي ، أنبأنا عبيد الله بن موسى القرشي ، أنبأنا طلحة بن جبر :

عن المطلب بن حنطب /١٥٠/ عن مصعب بن عبد الرحمان بن عوف ، عن أبيه ، قال :
 أقام رسول الله ﷺ على الطوائف تسع عشرة ليلة أو سبع عشرة ليفتحها ، ثم قال : يا معشر
 قريش لتنتهين [كذا] أو لأبعثن عليكم رجلا مني أو كنفسي فيقتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم قال :

قال :

حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا يونس ، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن يسيع :
 [عن أبي ذر] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتنتهين بنو وليعة أو لأبعثن اليهم رجلا كنفسي يمضي
 فيهم أمري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية .
 قال أبو ذر : فما راعني إلا برد كف عمر من خلفي فقال : من تراه يعني ؟ قال : فقلت : ما يعينك وإنما يعني
 خاصف التمل علي بن أبي طالب !!!

ورواه عنه في الحديث الثاني من الباب : (١٠٥) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٦٥٩ ، وفي احقاق الحق
 ج ٦ ص ٤٥٢ وأيضاً رواه عن كتاب الفضائل في تذكرة الخواص ص ٤٥ ط الغري والرياض النضرة ج ٢ ص ١٦٤
 وأرجح المطلب ص ٤٩٨ ورواه أيضاً ابن أبي الحديد ، في شرح المختار : (١٥٤) من نهج البلاغة : ج ٢ ص ٩٤ ط القديم
 وفي طبع الحديث بمصر : ج ٩ ص ١٦٧ . نقلاً عن أحمد في كتاب الفضائل والمسند .

وقريباً منه جداً رواه ابن مردويه عن جابر بن عبد الله الأنصاري على ما رواه البغدادي في كتاب مفتاح النجا
 ص ٢٩ كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٤٥٣ .

وما يلائم المقام جداً ما رواه أحمد في كتاب الفضائل ص ١١٠ - عن عبد الله بن شداد بن الهاد الصعابي
 المفقود بدير الجماجم سنة احدى - أو اثنتين - وثمانين قال :

حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا شريك ، عن عباس العامري :

عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل اليمن وفد - قال : -
 فقال [لهم] رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتقيمن الصلاة أو لأبعثن اليكم رجلا يقتل المقاتلة ويسبي الذرية .

قال : ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم أنا أو هذا . وانتقل بيدي علي .

هكذا رواه عنه في احقاق الحق : ج ٦ ص ٤٥٦ ولمعه الحديث : (٢٣٧ - أو ١٧٦) من كتاب الفضائل
 فانها مفقودان مما رتبته من فهرست كتاب الفضائل ، وكتاب الفضائل غير موجود عندي الآن .

ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : هو هذا ، يا أيها الناس ان موعدكم الحوض^(١) .

[قوله ﷺ : علي مني بمنزلة راسي من بدني]

٨٧٧ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمرو البجلي أنبأنا جدي - يعني عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنيك^(٢) أنبأنا أبو القاسم أيوب بن يوسف بن أيوب ، أنبأنا عذيس بن إسماعيل ، أنبأنا أيوب بن مصعب الكوفي ، عن إسماعيل :

عن أبي اسحاق ، عن البراء [هـ] عن رسول الله ﷺ قال : علي مني بمنزلة راسي من بدني^(٣) .

(١) كذا في أصلي كليهما وفيها حذف كما ترى ، ولم أظفر بعد على خصوصيات المحدثين . والحديث رواه بأسانيد تسعة في الباب (١٠٥) من غاية المرام ص ٦٥١ .

ورواه أيضاً البزار ، كما في باب فضل أهل البيت عليهم السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٣ .

(٢) كلمتا : محمد بن ، غير موجودتان في النسخة الظاهرية .

(٣) هذا هو الصواب . وفي النسخة الظاهرية بمنزلة راسي من بدني . كما أن لفظة : مني غير موجودة في النسخة الأزهرية . والحديث رواه الخطيب في ترجمة أيوب بن يوسف تحت الرقم : (١٠٠٠) من تاريخ بغداد : ج ٧ ص ١٢ .

وقال ابن المغازلي في الحديث : (١٣٥) من مناقبه ص ٩٢ : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الظفر بن أحمد الفقيه الشافعي عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء ، قال : حدثنا المهيم بن خلف الدوري قال : حدثني أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مول بني هاشم ، قال : حدثني حسين الأشقر ، حدثنا قيس عن أبي هاشم وليث : عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني مثل راسي من بدني .

وقال أيضاً أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أبو بكر ، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد المصلي المعدل ، حدثنا علي بن عبد الله بن داهر ، حدثنا أبي داهر ، حدثنا الحسين بن أحمد البغدادي حدثنا عيسى بن مهران حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا قيس ، عن أبي هاشم الرماني :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني كراسي من بدني .

ورواهما في هامشه عن الخوارزمي في المناقب ص ٨٦ و ٨٩ والجوامع الصغير : ج ٢ ص ١٤٠ ، والصواعق ص ٧٥ وينابيع المودة : ص ١٨٥ و ٢٨٤ و ٢٠٤ . ومنتخب كنز العمال : ج ١ ص ٣٠ نقلًا عن فرودس الديلمي ر ج ٥ ص ٣٠ عن الخطيب .

[قوله ﷺ - لما أرسل علياً لياخذ البراءة من أبي بكر - : «لا يبلغها إلا أنا أو رجل مني» .^(١) وقوله ﷺ : «علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي» .]

٨٧٨ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا عفان :

أنبأنا حماد ، أنبأنا سماك بن حرب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، قال : ثم دعاه قال : فبعث بها علياً [و] قال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي /١٧٥/ب/ز/ .

(١) ورواه في الباب (٧) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٤٦١ ، عن ثلاثة وعشرين طريقاً منهم ، وقد بسط فيه الكلام العلامة الأميني رحمه الله في التقدير : ج ٦ ص ٣٣ .

وأيضاً رواه الحسكاني في تفسير الآية : (٥١) من شواهد التنزيل الورق ٥٧/أ/ عن عشرين طريقاً، ثمانية منها عن أنس بن مالك .

ورواه أيضاً ابن كثير في تفسيره : ج ٢ ص ٣٢٢ ، كما في احقاق الحق : ج ٣ ص ٤٣١ .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٢١) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل تأليف أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا الفضل ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله [بن عثمان] الخزازي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة : عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده وقال : لا ينهب بها إلا رجل من أهل بيتي . فبعث [بها] علياً عليه السلام .

ومثله بعينه ذكره تحت الرقم : (٦٩) منه ، غير أن فيه : حدثنا الفضل بن الحباب ...

ورواه أيضاً أحمد ، في أواخر مسند أنس بن مالك من كتاب المسند : ج ٣ ص ٢١٢ قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد وعفان ، قال : حدثنا حماد المعنى :

عن سماك ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه فلما بلغ ذا الحليفة قال عفان : لا يبلغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي ؟ فبعث بها مع علي .

وقال ابن كثير في تفسيره : ج ٢ ص ٣٢٢ . ورواه الترمذي في التفسير ، عن بندار ، عن عفان وعبد الصمد

٨٧٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال، أنبأنا أبو علي اسماعيل بن الحسن بن علي بن عياش المالكي الحرمي الصيرفي، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، أنبأنا الحسن بن محمد بن الصباح، أنبأنا عفان :

أنبأنا حماد، أنبأنا سماك، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة فلما مضى دعاه فبعث علياً وقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي /١٧٥/ب/ز/.

٨٨٠ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، وأبو القاسم اسماعيل بن علي بن الحسن الصوفي المعروف بالحمامي، قالوا : أنبأنا أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن برزة الأردستاني بصبهان، أنبأنا أبو طاهر بن محمش املاء بني سابور، أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسن الحمد آبادي، أنبأنا أبو قلابة، أنبأنا عبد الصمد بن عبد الوارث :

أنبأنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ بعث سورة براءة فدفعها إلى علي [كذا] وقال : لا يؤدي إلا أنا أو رجل من أهل بيتي .

٨٨١ - أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو القاسم بن البصري قالوا : أنبأنا أبو نصر بن طلاب، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، أنبأنا روح بن إبراهيم أبو سعدة الأنصاري بالمصيصة، أنبأنا عبد الله بن الحسين بن جابر، أنبأنا الحسين بن محمد المروزي أنبأنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن الحكم :

كلاهما عن حماديه .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (٧٢) من كتاب الخصائص ص ٢٠ ، وفي ط الغري ص ٣٨ قال :

أخبرنا محمد بن بشار، قال : حدثنا عفان وعبد الصمد، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة :

عن سماك بن حرب، عن أنس قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم براءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال : لا ينبغي أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي . فدعا علياً فأعطاه إياها .

عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : لا يؤدي عني الا أنا أو علي بن أبي طالب^(١)

٨٨٢ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أبو بكر بن مالك ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا يحيى بن آدم ، وابن أبي بكير ، قالوا : أنبأنا اسرائيل :

عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة - قال يحيى بن آدم : السلوي وكان قد شهد يوم حجة الوداع - قال : قال رسول الله ﷺ : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي . وقال ابن أبي بكير : لا يقضي عني ديني الا أنا أو علي .

٨٨٣ - [وبالسند المتقدم] قال [عبد الله بن أحمد] : وحدثني أبي ، أنبأنا أبو أحمد ، أنبأنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة - وكان قد شهد حجة الوداع - قال : قال رسول الله ﷺ : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي /١٥٠/ب/عني الا أنا أو علي .

٨٨٤ - أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد املاء ، أنبأنا طلحة بن علي بن الصفر ، أنبأنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ، أنبأنا عباس الوري ، أنبأنا يحيى بن أبي بكير .

(١) وهذا رواه أيضاً الطبري في تفسير الآية : (٩) من سورة التوبة من تفسيره : ج ١٠ ، ص ٤٠ قال : حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثنا حسين بن محمد ، قال : حدثنا سليمان بن قرم ، عن الأعشى عن الحكم عن مقسم ، عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر ببراءة ثم أتبعه علياً فأخذه منه ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : يا رسول الله حدث في شيء ؟ قال : لا ...

هكذا نقله عنه في اسحاق الحق : ج ٣ ص ٤٣٥ .

٨٨٢ - الظاهر ان هذا هو الحديث : (١٣٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد .

ورواه أيضاً مع التالي في الحديث الأول والأخير ، من مسند حبشي بن جنادة ، من كتاب المسند : ج ٤ ص ١٦٥ ، وفيه أيضاً : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي حدثنا الزبيري حدثنا اسرائيل مثله .

وحدثناه - يعني الزبيري - حدثنا شريك عن أبي اسحاق عن حبشي بن جنادة مثله . قال : فقلت لأبي اسحاق : أنى سمعت منه ؟ قال : وقف علينا على فرس له في مجلسنا في جبانة السبيع .

حيلولة : وأخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنبأنا أبو الحسن ابن رزقويه ، أنبأنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، أنبأنا أحمد بن موسى الجماد [ظ] الكوفي ، أنبأنا نخول بن ابراهيم ، قال : أنبأنا اسرائيل :

عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة - زاد ابن طاووس السلوي - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه ، لا يقضي عني ديني - وقال ابن طاووس : لا يؤدي عني - الا أنا أو علي .

٨٨٥ - أخبرنا علياً أبو عبد الله الحلال ، أنبأنا أبو طاهر بن محمود ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو عروبة الحراني ، أنبأنا اسماعيل بن موسى ابن بنت السدي أنبأنا شريك :

عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة السلوي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني الا أنا أو علي .

قال أبو عروبة : فقيل لأبي اسحاق : كيف حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : وقف علينا فحدثنا .

٨٨٦ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الخياط ، وأبو بكر يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني ، وأبو بكر محمد ، وأبو عمرو عثمان ابن أحمد بن عبيد الله بن دحروج /١٧٦/ أ/ز/ قالوا : أنبأنا أبو الحسين ^(١) ابن النعمان ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا شريك :

عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مني وأنا من علي لا يؤدي عني الا أنا أو هو .

(١) هذا هو المواقف لما ينقله عنه المصنف في الموارد عامة وفي الحديث : (٧٩١) خاصة ، وفي أصلي هامنا : « أبو الحسن » .

٨٨٥ - ورواه الذهبي له في ترجمة سويد بن سعيد من تذكرة الحفاظ : ج ٢ ص ٣٨ أو ٤٥٤ قال : أخبرنا أحمد بن المؤيد ، أنبأنا الفتح بن عبد الله ، أنبأنا هبة الله بن الحسين ، أنبأنا أبو الحسين ابن النعمان ، أنبأنا

.....

عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي أنبأنا سويد بن سعيد ...

وقال في تاريخ الاسلام : ج ٢ ص ١٩٥ ، ط الأزهرية : أخبرنا يحيى بن أبي منصور وجماعة قالوا : أنبأنا أبو الفتوح محمد بن علي الجلاجلي قال : أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب ، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور ، حدثنا عيسى بن علي بن الجراح املاء سنة تسع وثمانين وثلاث مائة ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ، حدثنا سويد بن سعيد ...

ورواه أيضاً الطبراني - في ترجمة حبشي بن جنادة من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٧٠/ أو ١٧٥ - قال : حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة : وحدثنا محمد بن القاسم الأزدي حدثنا أبو غسان .

وحدثنا أحمد بن عمرو القطراني [كذا] حدثنا محمد بن الطفيل .

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا علي بن حكيم الأودي حدثنا اسماعيل بن موسى السدي ، ويحيى الحماني قالوا : حدثنا شريك :

عن أبي اسحاق عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي .

[قال الطبراني :] وزاد أبو بكر ابن أبي شيبة في حديثه : قال شريك : قلت : يا [أ]با اسحاق ، وأيته ؟ فقال : وقف علينا في مجلسنا فحدثنا به .

رقال أيضاً : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا يحيى الحماني .

وحدثنا ابراهيم بن نائلة الإصبهاني حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ، قال : حدثنا قيس بن الربيع :

عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يقضي ديني غيري أو علي .

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري حدثنا يحيى الحماني حدثنا قيس بن الربيع :

عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني الا أنا أو علي رضي الله عنه .

ورواه أيضاً أحمد في مسند حبشي بن جنادة من كتاب المسند : ج ٤ ص ١٦٥ ، قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي حدثنا أسود بن عامر ، أنبأنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني الا أنا أو علي .

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة

السلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي .

قال شريك : قلت لأبي اسحاق : أنت أين سمعته منه ؟ قال : هوضع كذا وكذا . لا أحفظه .
 أقول: تقدم في ص ٣٧٨ في تعليق الحديث: (٨٧٥) انه قال: رفضه علينا في مجلسنا في جبانة السبيع فحدثنا به .
 ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٦٧) وما يمد من مناقبه ص ٢٢١ ط ١ ، قال :
 أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البزار ، عن أبي بكر أحمد بن حنبل بن الفضل بن سهل بن بيري قال :
 حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ، حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك ، عن أبي اسحاق عن
 حبشي بن جنادة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني الا أنا أو علي .
 أخبرنا علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب ، حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا اسماعيل بن اسحاق
 القاضي حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك وقيس عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول : علي مني وأنا منه .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٧٢) ورواه ص ٢٢٦ ورواه ط ١ قال :
 أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن شاهين اذا ، حدثنا جعفر بن محمد بن
 العباس ، حدثنا اسماعيل بن موسى ابن بقت السدي حدثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأنا من علي .
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم : لا يؤدي عني الا أنا أو علي .

وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، قال : أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ اجازة ، قال: حدثنا
 محمد بن سليمان الباغدني حدثنا سويد بن سعيد ، قال : حدثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال :
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي : أنت مني وأنا منك ولا يؤدي عني الا أنا أو أنت .

ورواه في تعليقه عن سنن ابن ماجه : ج ١ ، ص ٥٧ بسنده الى سويد وابن أبي شيبة واسماعيل .
 ورواه أيضاً عن الذهبي في ترجمة سويد من تذكرة الحفاظ ص ٤٥٤ وتاريخ الاسلام : ج ٢ ص ١٩٥ . والبداية
 والنهاية: ج ٥ ص ٢١٣ ومنتخب كنز العمال : ج ٥ ص ٣٠ والجامع الصغير تحت الرقم : ٥٤٩٥ وتاريخ الخلفاء ص ١٦٩ .

ورواه أيضاً الترمذي في الحديث (٨) من باب مناقب علي عليه السلام من سننه : ج ١٣ ، ص ١٦٩ قال :
 حدثنا اسماعيل بن موسى حدثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني الا أنا أو علي .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .
 ورواه أيضاً النسائي - في الحديث: (٧٠) من كتاب الخصائص ص ٩٠ - قال: أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال:
 حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق :

عن حبشي بن جنادة السلولي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني الا

٨٨٧ - أخبرناه أبو علي الحداد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال سمعت جبير بن هارون ، أنبأنا محمد بن حميد ، أنبأنا حكام ، عن عنبسة :

عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة السلولي ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يبلغ عني إلا أنا أو علي .

[قال حبشي بن جنادة : هذا القول] قاله [النبي صلى الله عليه وآله] في حجة الوداع .

٨٨٨ - أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله العمري .

حيلولة : وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المصري ، وأبو نصر عبد الله ابن أبي عاصم الصوفي ، وأبو علي عبد الحميد بن اسماعيل ، وأبو محمد الحسن بن أبي بكر ابن أبي الرضا الهامي [ط] وأبو القاسم منصور بن ثابت البالكسي وأبو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد الأنصاري ، وأبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد الفارسي بهراة وأبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر أنبأنا أبو عبد الله المدني الرغزاني برغزتان^(١) قالوا : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد الفارسي ، قال : أنبأنا عبد الرحمان بن أبي بكر أحمد بن أبي شريح^(٢) أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، أنبأنا العلاء بن موسى أبو الجهم الباهلي ، أنبأنا سوار بن مصعب :

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر

أنا أو علي .

ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث: (٢٧٣) من مناقبه ص ٢٢٧ ط ١ - قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ اذا ، حدثنا يوسف بن الضحاك ، حدثنا اسماعيل بن موسى ابن بخت السدي حدثنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني الا علي .

ورواه أيضاً الطبري المتوفى ٣١٠ في منتخب ذيل المذيل ص ٦٧ ط الاستقامة بمصر ، غير أنه قال : حدثني اسماعيل بن موسى السدي ... ثم قال : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا حكام ، عن عنبسة ، عن أبي اسحاق ...

هكذا نقله عنه في ذيل اسحق الحق: ج ٥ ص ٢٧٦ وأيضاً روى فيه ما نقلناه عن الترمذي والخصائص والمسنده.

(١) كذا في النسخة الظاهرية . والكلم السبعة : « بن أبي بكر . أنبأنا أبو عبد الله ، غير موجودة في النسخة الأزهرية .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية . ولفظنا : « أبي بكر ، كأنهما مشطوبتان في النسخة الأزهرية .

على الموسم ، وبعث معه بسورة براءة وأربع كلمات الى الناس ، فلاحقه علي بن أبي طالب في الطريق فأخذ علي السورة والكلمات ، فكان يبلغ وأبو بكر على الموسم (١) ، فاذا قرأ السورة نادى الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ، ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله الى مدته ، حتى قال رجل : لولا ان يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك / ١٥١ / من الحلف [كذا] فقال علي : لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن لأحدث شيئاً حتى آتبه [ظ] لقتلتك . فلما رجع قال أبو بكر مالي [ظ] هل نزل في شيء ؟ قال : لا الا خير . قال : وماذا ؟ قال : إن علياً لحق بي وأخذ مني السورة والكلمات . فقال : أجل لم يكن يبلغها الا أنا أو رجل مني .

٨٨٩ - أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حيلة : واخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قال : أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (٢) ، أنبأنا وكيع ، قال : قال اسراويل : قال أبو اسحاق :

عن زيد بن شيع ، عن أبي بكر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة الى أهل مكة ،

(١) هذا ما اختلفه بعض أنصار أبي بكر دفعا للمار عنه - ولعله من صنع سوار بن مصعب الهمداني المجهول المتروك !! - والا فالأخبار من طريقهم مستفيضة بأنه أمر رسول الله صلى الله عليه وآله علياً برد أبي بكر اليه وأنه أخذ منه الآيات ورده فرجع لفغان خجلان من الحطاط الرتبة ، وخوفاً من نزول ما يفضحه ، كما يدل عليه الحديثان التاليان ، وقالي قاليها .

(٢) رواه في مسند أبي بكر - في الحديث (٤) - من كتاب انسند : ج ١ ص ٣ ط ١ ، ورواه في تفسير سورة التوبة من منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد : ج ١ ، ص ٤٤٤ ط ١ ، عن مسند أحمد ، وابن خزيمة وأبي عوانة والدارقطني في الافراد .

ورواه أيضاً في الحديث : (٦٤) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج ٢ ص ١٥٥ ، ط ١ ، قال : حدثني القاسم بن سلام [ظ] حدثنا أبو نوح ، عن يونس بن أبي اسحاق ، عن زيد [ظ] بن شيع قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر ببراءة ثم أتبعه علياً ، فلما قدم أبو بكر قال : يا رسول الله أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكني أمرت أن أبلغها أنا أو رجل من أهل بيتي .
أقول : ورواه قبله بسنده عن أبي هريرة .

[وأنه] لا يصح بعد المأم مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ، [وأن] من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فأجله الى مدته ، و[أن] الله عز وجل بريء من المشركين ورسوله . قال : فسار بها ثلاثاً ثم قال لعلي : الحقه فردّ عليّ أبا بكر ويلتها أنت . قال : ففعل فلما قدم أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم بكى [و] قال : يا رسول الله حدث فيّ شيء ؟ قال : ما حدث فيك الا خير ، ولكن أمرت أن لا يبلغه الا أنا [١٧٦/ب/ذ/ أو رجل مني^(١)].

٨٩٠ - [وبالسند المتقدم] قال [عبد الله] : وحدثني محمد بن سليمان لوين ، أذنابنا محمد بن جابر :

عن سماك، عن حنش ، عن علي ، قال : لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه وسلم ، دعا النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر فمعهن بها ليقرأها على أهل مكة ، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي : أدرك أبا بكر فحيثما لقيته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى أهل مكة فاقرأه عليهم . قال : فلحقته بالجحفة وأخذت الكتاب منه ، ورجع أبو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) وهذا رواه أيضاً الطبري في تفسير الآية : (٩) من سورة التوبة من تفسيره : ج ١٠ ، ص ٤٠ . قال :

حدثنا أحمد بن اسحاق ، قال : حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثنا امرئيل ، عن أبي اسحاق :

عن زيد بن يثيع قال : نزلت براءة فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر ، ثم أرسل علياً فأخذها منه ، فلما رجع أبو بكر قال : هل نزل في شيء ؟ قال : لا ولكني أمرت أن أبلغها أنا أو رجل من أهل بيتي . فانطلق [علي] الى مكة فقام فيهم بأربع : أن لا يدخل مكة مشرك بعد عامه هذا ، ولا يطف [كذا] بالكعبة عريان ، ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ، ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فعهده الى مدته .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (٧٣) من كتاب الخصائص ص ٢٠ وفي ط الغري ص ٩١ ، قال :

أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا أبو فوح قراد ، عن يونس بن أبي اسحاق ، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن يثيع [ظ] عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة الى أهل مكة مع أبي بكر ، ثم أتبعه بعلي فقال له : خذ الكتاب [منه] فلمض به الى أهل مكة . قال : فلحقه فأخذ الكتاب منه ، فانصرف أبو بكر وهو كئيب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أتزل في شيء ؟ قال : لا الا أني أمرت أن أبلغه أنا أو رجل من أهل بيتي .

فقال: يا رسول الله [أ] نزل في شيء؟ قال: لا ولكن جبرئيل جاءني فقال: لن يؤدي^(١) عنك الا أنت أو رجل منك .

٨٩١ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النفري^(٢) أنبأنا أبو الحسن محمد بن نوح بن عبد الله الجنديسابوري للنصف من ذي القعدة سنة تسع عشرة وثلثمائة ، أنبأنا هارون - يعني ابن اسحاق الهمداني - أنبأنا عمرو بن حماد ، عن أسباط بن نصر :

عن سمك ، عن حنش عن علي عليه السلام حين بعثه ببراءة ، قال : يا نبي الله اني لست باللسن ولا بالخطيب . قال : ما بد من أن أذهب بها أنا أو يذهب بها أنت . قال : فان كان لا بد فاذهب بها أنا . قال : فانطلق فان الله عز وجل يثبت لسانك ويهدي قلبك . قال : ثم وضع يده على فيه^(٣) وقال انطلق فاقرأها على الناس ، وقال : ان الناس سيتقاضون اليك ، فاذا أتاك الخصمان فلا تقضين لواحد حتى تسمع كلام الآخر ، فانه أجدر أن تعلم لمن الحق .

٨٩١ - وهذا هو الحديث (٢٢١) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ، ورواه أيضاً أحمد في مسند علي عليه السلام في الحديث : (١٢٩٦) من مسنده ج ١ ص ١٥١ ط ١ وفي ط : ج ٢ ص ٣٠٠ . وقال في تعليقه : اسناده حسن ، وهو في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ٢٩ وقال رواه عبد الله بن أحمد . ونقله [أيضاً] ابن كثير في التفسير : ج ٤ ص ١١١ . وهو [مذكور أيضاً] في الدر المنثور : ج ٣ ص ٢٠٩ ، ونسبه أيضاً لأبي الشيخ وابن مردويه .

أقول : ورواه أيضاً مع السالف - في الباب (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٥٤ ط الفرعي نقلاً عن ابن عساكر ، وعن مناقب الخوارزمي ص ١٠٠ ، والأول رواه عن مسند أحمد ، وعن أبي نعم في حلية الأولياء ، والحافظ الدمشقي في مسنده .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ومصدر الحديث مسند أحمد ، وفي النسخة الظاهرية : لا يؤدي عنك
(٢) كذا في النسخة الأزهرية ها هنا وفي الحديث : (٧٤٦) المتقدم في ص ٢٣٣ . الحديث : (١١٠٤ و ١٢٠٠) الآتيان في ج ٣ ص ٦٠ و ٦١ ، ومثلها في الحديث : (٤١) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٢٧ ، وفي النسخة الظاهرية ها هنا : أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن شهاب النفري .
(٣) الى هنا رواه عبد الله بن أحمد في الحديث : (١٢٨٦) من كتاب المسند : ج ٢ ص ٣٠٠ ط ٢ في مسند علي عليه السلام وقال : «ثم وضع يده على فيه» . وقال في تعليقه : اسناده صحيح ، وذكره ابن كثير في التفسير : ج ٤ ص ١١١ ، عن المسند ، وذكره في الدر المنثور : ج ٣ ص ٢١٠ ونسبه لأبي الشيخ ، ولكن في لفظه تذكارة اذ خلط بين هذا ، وبين قصة ارساله الى اليمن ، وهو خلط من أحد الرواة .

أقول : ونعم ما أفاده في قصة الخلط ، وان كان حديث الحسكاني أيضاً موهاً لما ذكره أبو الشيخ ، قال في الحديث : (٣١٩) من شواهد التنزيل الورق / ٥٨ / ب / = :

٨٩٢ - أخبرنا أبو البركات عمر بن ابراهيم ، أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان ، أنبأنا محمد بن جعفر ، أنبأنا محمد بن القاسم بن زكريا ، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا أبو عبد الرحمن الاصمعي ، عن كثير النوا :

عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر ، قال : كان في مسجد المدينة فقلت له : حدثني عن علي فأراني مسكنه بين مساكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : [أ] حدثك عن علي ؟ قال قلت : نعم قال : فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر بالكتاب ، ثم بعث علياً على أثره فأخذه [منه] فقال : مالي يا علي أنزل في شيء ؟ قال : لا . قال : فرجع أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكنه إنما يؤدي عني أنا أو رجل من أهل بيتي ، وإن علياً رجل أهل بيتي .

= أخبرني الحاكم الوالد أبو محمد ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ببغداد ، قال : حدثني أبي [قال: حدثنا العباس بن محمد [حدثنا] عمرو بن حماد بن طلحة [حدثنا] أسباط بن نصر :

عن سماك عن حنش عن علي بن أبي طالب : ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه ببراءة قال : يا نبي الله اني لست باللسن ولا بالخطيب . قال : ما بد من أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت . قال فان كان لا بد فساذهب أنا . فقال: انطلق فان الله عز وجل يثبت لسانك ويهدي قلبك . ثم وضع يده على في وقال : انطلق فقرأها على الناس . وكانه رواه أيضاً في الحديث (٣١٩) من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل .

والحديث قد ورد أيضاً عن سعد بن أبي وقاص الزهري الصحابي :

قال الهيثم بن كليب - في مسند سعد ، من كتاب مسند الصحابة الورق / ١٠٢ / - : حدثني أحمد بن شداد النهدي [ظ] حدثنا علي بن قادم ، أنبأنا شريك :

عن الحرث بن مالك قال : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت [له] : هل سمعت لعلي منبهة؟! قال : كانت [ظ] له أربعة! لأن تكون لي واحده من [كذا] أحب الي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر فوج عليه السلام :

[الأولى] ان رسول الله صلى الله عليه بعث أبا بكر ببراءة الى مشركي قريش فسار بها يوماً وليلة ، ثم قال لعلي : اتبع أبا بكر فخذها [منه] فبلغها ورد علي أبا بكر . فرجع أبو بكر فقال : يا رسول الله أنزل في شيء؟ قال: لا الا خيراً ؛ الا أنه ليس يبلغ عني الا أنا أو رجل مني أو قال من أهل بيتي .

قال و[الثانية] كما مع النبي صلى الله عليه في المسجد : فنودي فينا ليلا : ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وآل علي . قال : فخرجنا نجر نعلا لنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام؟! فقال رسول الله صلى الله عليه : ما أمرت بإخراجكم واسكان

٨٩٣ - أخبرنا أبو التمام هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم /١٥١/ ب/ بن
عمر الرملي ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أبو القاسم علي بن موسى الأنباري الكاتب ،
أنبأنا أبو زيد عمر بن شبة بن عبيدة ، حدثني عمر بن الحسن الراسي ، حدثني ديلم بن غزوان ،
عن وهب بن أبي ذبي الهنائي (١) :

عن أبي حرب بن [أبي] الأسود الدبلي ، عن ابن عباس ، قال بينا أنا مع عمر بن الخطاب
في بعض طرق المدينة يده في يدي إذ قال لي : يا ابن عباس ما أحسب صاحبك الا مظلوما !!!
قلت : فرد اليه ظلامته يا أمير المؤمنين !!! قال : فانزع يده من يدي ونقر مني بهمهم ثم وقف
حتى لحفته !!! فقال لي : يا ابن عباس ما أحسب انك م الا استصغروا صاحبك !!! قال قلت :
والله ما استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أرسله وأمره أن يأخذ برأفة من أبي بكر

هذا الغلام : ان الله هو أمر به !!

قال : والثالثة أن نبي الله صلى الله عليه بعث عمر وسعداً الى خيبر ؛ فخرج سعد [كذا] ورجع عمر فقسال
رسول الله صلى الله عليه : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - في ثناء كثير أخشى أن أخطيء
بعضه - فدعا علياً فقالوا : انه أرمده ، فجيء به يقاد ، فقال له : افتح عينيك . فقال : لا أستطيع . قال : فتقل في
عينيه من ريقه ودلكها بأبهاميه وأعطاه الراية .

والرابعة يوم غدبر خم قام رسول الله صلى الله عليه فأبلغ ثم قال : يا [أ]يا الناس الست أولى بالمؤمنين من
أنفسهم؟ - ثلاث مرات - قالوا : بلى . قال : ادن يا علي فرفم يده ووقع رسول الله صلى الله عليه يده حتى نظرت الى
بياض ابطنه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه - حتى قالها ثلاث مرات .

والخامسة من مناقبه ان رسول الله صلى الله عليه غزا على ناقته الحمراء وخلف علياً فتنفت عليه قريش وقالوا :
انه انما خلفه انه استنقله [كذا] وكره صحبته . فبلغ ذلك علياً ، قال : فجا ، حتى أخذ بمنان الناقة فقال : زعمت
قريش أنك انما خلفتني أنك [كذا] تستنقلني وكرهت صحبتي - قال : وبكى علي - فنادى رسول الله صلى الله
عليه فاجتمعوا ثم قال : أمنكم أحد الا وله حامة [ظ] أما ترضى يا ابن أبي طالب أن تكون مني بمنزلة هاروت من
موسى الا أنه لا نبي بعدي ؟ قال علي : رضيت عن الله ورسوله .

أقول : وتقدم هذا الحديث عن المصنف بسنده عن الهيثم بن كليب تحت الرقم : (٢٧٨) في ج ١ ص ٢١٤ ط ١ .

(١) كذا في ترجمة وهب بن عبد الله من تهذيب التهذيب : ج ١١ ، ص ١٦٤ - غير أن في هامشه ذكر أولاً
عن التقريب : «ذي» بموحدة مصغراً ، ثم قال : و«ذي» في الخلاصة : بضم المهملة وبتون مصغراً - . وفي أصل
هامنا هكذا : «عن وهب ، عن أبي ذبي الهنائي عن أبي حرب بن الأسود» .

فيقرؤها على الناس !!! فسكت^(١).

(١) وهذا رواه أيضاً المرزباني (ر ٥) المتوفى عام (٣٨٤) في ترجمة عبد الله بن عباس من كتاب أخبار شعراء الشيعة ص ٣١ .

وقريباً منه رواه المصنف في ترجمة عيسى بن أذهر من تاريخ دمشق : ج ٤٣ ص ٩٨٥ قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو محمد بن الأكفاني - اجازة ان لم يكن سمعاً - قالوا : أنبأنا أبو نصر ابن طلاب ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، حدثنا أبو علي محمد بن هارون بن شبيب الأنصاري ، حدثنا أبو القاسم عيسى ابن أذهر ؛ المعروف بببل - في طرق [كذا] زقاق الرمان بدمشق سنة سبع وثمانين ومائتين - حدثنا عبد الرزاق ابن همام بصنعاء اليمن ، أنبأنا معمر ، عن الزهري :

عن عبيد الله عن ابن عباس قال : مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال لي : يا ابن عباس أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم !!! فقلت : والله ما استصغره الله إذ اختاره لسورة براءة يقرؤها على أهل مكة [ظ] !!! فقال لي : الصواب تقول !! والله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب : من أحبك أحبني ، ومن أحبني أحب الله ، ومن أحب الله أدخله الجنة مدلاً .

أقول : ورواه عنه في فضائل علي عليه السلام من كثر المعال : ج ١٥ ، ص ٩٥ ط ٢ ، وأشار إليه في ترجمة عيسى من لسان الميزان : ج ٤ ص ٣٩٣ .

ثم قال ابن عساكر : هذا اسناد معروف ومتن منكر ، وببل هذا غير مشهور ، ورجال الاسناد سواء مشاهير وعبد الرزاق يتشيع !!!

قال المحمدي : لله درك يا حافظ وما ذنب عبد الرزاق في التشيع اذا كان النبي أمر به بأمر من الله تبارك وتعالى؟ فان كان التشيع هو الدين بولاء علي بن أبي طالب وذرية رسول الله واطهار مناقبهم وحث الناس على التمسك بهم فرسول الله رأس المتشيعين وقائد لواء التشيع وواقع رايته ومشيد عمارته ، وحافظ حصنه ، وهل ينتج قولك هذا الا رد الشريعة ومشاقة رسول الله !!! وهذا غير بديع من شيعة آل أبي سفيان والشجرة الملعونة في القرآن أبناء الأبرار ابن العاص وابن سمية الحنسان وغيرهم من النواصب ، وأما من مثل الحافظ علم الانصاف والأمانة فبصيد غاية البعد ، بعد استفاضة هذا النمط من القول عن عمر بن الخطاب وقيام الشواهد على صدقه !!!

وقد روى أبو بكر أحمد بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو زيد عمر بن شبة بإسناد رفعه الى ابن عباس قال : اني لأماشي عمر في سكة من سلك المدينة يده في يدي فقال : يا ابن عباس ما أظن صاحبك الا مظلوماً !!! فقلت في نفسي : والله لا يسبقني بها ، فقلت : يا أمير المؤمنين فاردداليه ظلامته . فانتزع يده من يدي ثم مر بهم ساعة ثم وقف فلحقته فقال لي : يا ابن عباس ما أظن القوم منهم من صاحبك الا أنهم استصغروه !!! فقلت في نفسي : هذه شر من الأولى !!! فقلت : والله ما استصغره الله حين أمره أن يأخذ سورة براءة من أبي بكر !!!

رواه عنه في شرح المختار : (٦٦) من النهج لابن أبي الحديد : ج ٦ ص ٥ ؛ وقريباً منه ذكره في ص ٥٠ .

ورواه أيضاً في ترجمة عبد الله بن عباس من الدرجات الرقيقة ص ١٠٥ ، ورواه أيضاً في الغدير : ج ٧ ص ٨٠ عن شرح النهج : ج ١ ، ص ١٣٤ ، و ج ٢ ، ص ٢٠ ، وعن كثر العمال : ج ٦ ص ٣٩١ . ورواه بالتفصيل في ج ١ ، ص ٣٨٩ عن شرح النهج : ج ٢ ص ٢٠ و ص ١١٥ .

وقال في الباب (٦٢) في الحديث : (٢٥٨) من فرائد السمطين : أنبأني أبو عبد الله [محمد] بن يعقوب بن أبي الفرج الأزجي قال : أنبأنا أبو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي اجازة أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي يقرأني عليه ، أنبأنا محمد بن أحمد بن علي النطنزي رحمه الله قال : أنبأنا أبو علي الحداد قال : حدثنا أبو نعم قال : حدثنا أحمد ابن القاسم بن الريان [الزياد «خ»] البصري بالبصرة ، قال : حدثنا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر ، قال : حدثني أبي اسحاق عن أبيه عن جده نبيط بن شريط قال :

خرجت مع علي بن أبي طالب عليه السلام ومعتا عبد الله بن عباس فلما صرنا الى بعض حيطان الأنصار ، وجدنا عمر جالساً ينكت في الأرض فقال له علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين ما الذي أجلسك وحدك هاهنا ؟ فقال : لأمر مني . قال علي : أفتريد أحدثنا ؟ فقال عمر : ان كان عبد الله . قال : فتخلف مع عبد الله بن عباس ومضيت مع علي وأبطأ علينا ابن عباس ثم لحق بنا فقال له علي عليه السلام : ما وراؤك ؟ قال : يا أبا الحسن أعجوبة من عجائب أمير المؤمنين أخبرك بها واكتم علي . قال : فهم . قال : ليا ان وليت [قال] عمر - وهو ينظر الى أترك - : آه آه آه . فقلت : مم تأوه يا أمير المؤمنين ؟ قال : من أجل صاحبك يا ابن عباس وقد أعطي ما لم يعطه أحد من آل النبي صلى الله عليه وسلم !!! ولولا ثلاث هن فيه ما كان لهذا الأمر من أحد سواء !!! قلت : ما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال : كثرة دعابته ويفض قريش له وصغر سنه !!! قال : فما رددت عليه ؟ قال : داخلني ما يدخل ابن العم لابن عمه فقلت : يا أمير المؤمنين أما كثرة دعابته فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يداعب ولا يقول الا حقاً وأبن أنت حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يداعب ولا يقول الا حقاً وأبن أنت حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ونحن حوله صبيان وكهول وشيوخ وشبان ويقول للصبي سناً سناً ولكل [دل كل «خ»] ما يعلمه الا الله يشتمل على قلبه [كذا] وأما يفض قريش له فوالله ما يبالي بفضهم له بمد أن جاهدهم في الله حين أظهر الله دينه فقصم أقرانها وكسر آلتها وأثكل نساءها في الله لامة من لامة ! ! وأما صغر سنه فقد علمت [أن] الله تعالى حيث أنزل عليه «براءة من الله ورسوله» [١/التوبة] فوجه النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه ليبلغ عنه فأمره الله أت لا يبلغ عنه الا رجل من أهله فوجهه به ، فهل استصغر الله سنه ؟ قال : فقال عمر لابن عباس : أمسك علي واكتم فان سمعتها من غيرك لم أتم [ظ] بين لابتيتها ! !

ورواه عنه في الحديث : (١٥) من اللباب (٧) من غاية المرام ص ٤٦٢ . وفي كتاب اليقين - للسيد ابن طاوس - ص ٢١٥ .

وما يناسب المقام جداً ما رواه الراغب في محاضراته : ج ٧ ص ٢١٣ - ورواه عنه في الغدير : ج ١ ، ص ٣٨٩ ط ٢ - عن ابن عباس قال : كنت أسير مع عمر بن الخطاب في ليلة وعمر على بغل وأنا على فرس فقرأ آية

فيها ذكر علي بن أبي طالب فقال : أما والله يا بني عبد المطلب لقد كان علي فيكم أولى بهذا الأمر مني ومن أبي بكر ! فقلت في نفسي : لا أقالني الله ان أقاته !!! فقلت : أنت تقول ذلك يا أمير المؤمنين وأنت وصاحبك وثبتنا وأفرغنا الأمر منا دون الناس !! فقال : اليك يا بني عبد المطلب أما انكم أصحاب عمر بن الخطاب ؟ فتأخرت وتقدم هنية فقال : سر لا سرت !!! وقال : أعد علي كلامك ! فقلت : انما ذكرت شيئاً فرددت عليه جوابه ولو سكت سكتنا . فقال : انا والله ما فعلنا الذي فعلنا [ه] عن عداوة ولكن استه فرنا ، وخشينا أن لا يجتمع عليه العرب وقريش لما قد وترها ؛ قال : فأردت أن أقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه فينطح كنبها فم يستغفره أنتستغفره أنت وصاحبك !! فقال : لا جرم فكيف ترى والله ما تقطع أمراً دونه ولا تعمل شيئاً حتى نستأذنه .

ومما يتناسب انقام جداً ، ويتناسب أيضاً الحديث (١١٢٧) ما ذكره اليعقوبي قال :

وروي عن ابن عباس قال : طرفني عمر بن الخطاب بعد هداة من الليل فقال : اخرج بنا نحرس نواحي المدينة . [قال] : فخرج - وعلى عنقه درته - حافياً حتى أتى بتيح العرق فاستلقى على ظهره وجعل يضرب أخص قدميه بيده وقاره سعداء فقلت : يا أمير المؤمنين ما أخرجك الى هذا الأمر ؟ قال : أمر الله يا ابن عباس . قال : ان شئت أخبرتك بما في نفسك . قال : غص [يا] غواص ان كنت تقول فتحسن . قال : ذكرت هذا الأمر بعين ، والى من تصيره ! قال : صدقت . قال : فقلت له أين أنت عن عبد الرحمن بن عوف ؟ فقال : ذاك رجل ممسك وهذا الأمر لا يصلح الا لمعطي في غير مرف ومانع في غير اقتار . قال فقلت : سعد بن أبي وقاص ؟ قال : مؤمن ضعيف . قال فقلت : طلحة بن عبيد الله . قال : ذاك رجل يناول للشرف والنديج يعطي ما له حتى يصل الى مال غيره وفيه بأو وكبر . قال فقلت : فالزبير بن العوام فهو فارس الاسلام ؟ قال : ذاك يوم انسان ويوم شيطان ! و[له] خسة نفس [ظ] ان كان ليكادح على المكيلة من بكرة الى الظهر حتى يفوقه الصلاة ! قال فقلت : عثمان بن عفان ؟ قال : ان ولي حل ابن أبي معيط وبني أمية على رقاب الناس وأعطاهم ما ان الله ؟ ولئن لي ليفمان والله ولئن فعل لتسيرن العرب اليه حتى تقتله في بيته . ثم سكت قال فقال : امض يا ابن عباس أتري صاحبك لما موحها ؟ قال فقلت : وأين يتبع من ذلك مع غضله وسابقته وقرابته وعلمه ؟ قال : هو والله كما ذكرت ولو وليهم يحملهم على منهج الطريق فأخذ الحججة الواضحة الا ان فيه خصالاً : الدعابة في المجلس واستبساد الرأي والتبكيك للناس مع حداقة السن ؛ قال قلت : يا أمير المؤمنين هلا استحدثتم سنة يوم الحندق اذ خرج عمرو بن عبد ود وقد كعم عنه الأبطال وتأخرت عنه الأشياخ ؛ ويوم بدر اذ كان يقط الأقر ان قضا ؟ و [ه] لا سبقته وه بالاسلام اذ كان جعلته السعب وقريش يستوفيكم ؟ فقال : اليك يا ابن عباس أتريد ان تفعل بي كما فعل أبوك رعلي بأبي بكر يوم دخلا عليه ؟ قال : فكبره ان أغضبه فسكت فقال : والله يا ابن عباس ان علياً ابن عمك لأحق الناس بها ولكن قریشا لا تحتمله ولئن وليهم لياخذنهم بحر الحق لا يجدون عنده رخصة ، ولئن فعل لينكبن بيعته ثم ليتحاربن .

هكذا رواه في أواخر سيرة عمر من تاريخ اليعقوبي : ج ٢ ص ١٥٨ ، ط الغري .

[الأحاديث الواردة عنه عليه السلام في أن النظر الى وجه علي عبادة^(١)]
وقد وردت عن عدة من الصحابة منهم أبو بكر !!!]

٨٩٤ - أخبرنا ١٧٧/أ/ز/ أبو الحسين بن أبي الحديد ، وأبو الحسن علي بن عساكر بن سرور ،
قالا : أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد الرجبي [كذا] أنبأنا خال أبي
أبو المجا سعد الله بن صاعد بن المرجا الرجبي ، قال : أنبأنا مسدد بن علي الحمصي بدمشق ،
أنبأنا اسماعيل بن القاسم الحلبي ، أنبأنا أبو أحمد ، أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الغفار بن عمرو
الأزدي ، أنبأنا دحيم ، أنبأنا شعيب بن اسحاق :

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : رأيت أبا بكر الصديق يكثر النظر الى
وجه علي بن أبي طالب . فقلت : يا أبة انك لتكثر النظر الى علي بن أبي طالب . فقال لي : يا
بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة^(٢) .

(١) ورواه في الباب (٨٩) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٦٢٥ عن (٢٢) طريقاً عنهم .

كما رواه أيضاً في احقاق الحق : ج ٧ ص ٨٩ - ١١١ ، عن مصادر .

(٢) ورواه أيضاً ابن الجوزي - في الحديث : (٣١) من كتاب المسلسلات الورق ١٧/ من نسخة عليها خط
مؤلفها ، وقرأت وسماعات من مشائخ كثيرة - قال :

حدثني أبو الفضل محمد بن ناصر وحدي ، قال : حدثني أبو انعمان محمد بن علي بن ميمون وحدي ، قال :
حدثني أبو عبد الله محمد بن علي العلي [كذا] وحدي ، قال : حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم وحدي ، قال :
حدثني محمد بن الحسن الغافقي وحدي قال : حدثني مؤمل بن اهاب وحدي ، قال : حدثني عبد الرزاق وحدي ،
قال : حدثني معمر وحدي ، قال : حدثني الزهري وحدي :

عن عروة ، عن عائشة عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي بن أبي طالب
عبادة .

ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٧٧ ، ط ، قال حدثني محمد بن ناصر ، حدثني محمد بن
علي الترمي ، حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسين ، حدثني القاضي محمد بن عبد الله الجعفي حدثنا أبو الحسين ابن أحمد بن

مخزوم ، حدثنا محمد بن الحسن الرقي ، حدثنا مؤمل بن اهاب ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، حدثنا الزهري :
عن عروة عن عائشة عن أبي بكر - مرفوعاً - : النظر الى علي بن أبي طالب عبادة .
حدثنا الحسن بن علي العدوي عن أبي الربيع الزهراني ، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعائي قالا : حدثنا عبد الرزاق به .

قال السيوطي : [و] له طريق آخر عن مؤمل ، قال ابن النجار في تاريخه :
كتب الي أبو زرعة عبيد الله بن أبي بكر اللقنوي ، أنبأنا أبو الخير شعبة بن أبي شكر بن عمر الصباغ ،
حدثنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي أنبأنا أبو القاسم الطيب بن أحمد بن الطيب بن عبد الله الشاهد ،
أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ ، حدثنا أبو العباس بن
الرشاديني في جامعه ، حدثنا مؤمل بن اهاب ، حدثنا عبد الرزاق به .

قال السيوطي : فبني منه الجعفي وشيخه . قال المحمودي : وهذا الكلام من السيوطي رد على ابن الجوزي
وابن حبان حيث حكما بأن الجعفي أو شيخه أو العدوي وضعه ! مع أن مقتضى المسلم أن لا يحكم على شيء بالوضع الا
بدليل قطعي ومجرد ضعف السند لا يوجب أن يكون الحديث موضوعاً لاسيما اذا تعدد الطرق فانه مظنة الواقعية
لاسيما اذا كان في البين طريق صحيح وأنت اذا أحطت خبراً بما هنا تعلم ان الحديث لا آفة فيه وانما الآفة في الذين
حكروا بوضعه وهي انحرافهم عن أهل البيت عليهم السلام

قال السيوطي وقال ابن عساكر : أنبأنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الحياط ، أنبأنا أبو بكر بن الفضل
الباطرقاني ، حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله ، حدثني أبو عمرو عثمان بن عمرو بن عبد الرحمن الشافعي المعروف بابن
أخي النجار ، حدثني أحمد بن عيسى الوشاء ، حدثني مؤمل بن اهاب به .

أقول : ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٥٢) وقاليه من مناقبه ص ٢١٠ ط ١ ، بسندين آخرين قال :
أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني - قدم علينا واسطاً في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين
وأربع مائة - حدثنا أبو بكر محمد بن ابراهيم ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن ابراهيم ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا
محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري :

عن عروة ، عن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر الى وجه علي فقلت : يا أبة أراك تكثر النظر الى
وجه علي ؟ فقال : يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

[و] أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد
الله بن تميم الفامي القاضي حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بمصر ، حدثنا محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبد الرزاق ، عن
معمر ، عن الزهري :

عن عروة ، عن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر الى وجه علي ! فقلت : يا أبة أراك تكثر النظر
الى وجه علي ؟ فقال : يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

ورواه في هامشه عن مناقب الخوارزمي ص ٢٥٢ وذخائر المعقبين ص ٥٩ عن ابن السهان في الموافقة ، وعن
الرياض النضرة : ج ٢ ص ٢١٩ عن الحنجندي .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل (٢٣) من مناقبه ص ١٦٦ ط تبريز . قال :

تاريخ دمشق للحافظ الكبير ابن عساكر ٣٩٣

٨٩٥ - أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنبأنا أبو الحسن المقرئ ، أنبأنا أبو محمد المصري ، أنبأنا أبو بكر المالكي ، أنبأنا علي بن سعيد ، أنبأنا محمد بن عبد الله القاضي ، أنبأنا أبو أسامة :

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة الصديقة ، ابنة الصديق ، حبيبة حبيب الله ، قالت : قلت لأبي : اني أراك تطيل النظر الى وجه علي بن أبي طالب . فقال لي : يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر في وجهه عبادة .

و [الحديث] قد روي [أيضاً] عن عثمان [بن عفان]

٨٩٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن (١) أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد الآبنوسي ، أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن (٢) موسى بن جعفر الملاحمي البخاري . أنبأنا محمد بن الحسين بن علي الجرجاني . أنبأنا محمد بن أبي سعيد الحافظ . أنبأنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطريقي . حدثني جعفر بن الحسن بن عمر الزيات الكوفي . أنبأنا محمد بن عثمان الأنصاري . عن يونس مولى الرشيد . قال : كنت واقفاً على رأس المأمون وعنده يحيى بن أكثم القاضي . فذكروا علياً وفضله . فقال المأمون : سمعت الرشيد ، يقول : سمعت المهدي يقول : سمعت المنصور يقول سمعت أبي يقول : سمعت جدي يقول :

سمعت ابن عباس يقول : رجع عثمان الى علي فسأله المصير اليه ، فصار اليه فجعل يحد النظر اليه ، فقال له علي : ما لك يا عثمان ما لك تحد النظر الي ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر الى علي عبادة .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ها هنا في الحديث : (١٣٩٣) الآتي في : ج ٣ ص ٢٨٧ ط ١ .

وفي النسخة الأزهرية ها هنا : « أحمد بن الحسين ... »

(٢) لفظنا : « محمد بن » وما يأتي قريباً من قوله : « علي الجرجاني - إلى قوله : - جعفر بن الحسن بن » مأخوذة من النسخة

الأزهرية غير موجودة في النسخة الظاهرية .

والحديث رواه أيضاً السيوطي في اللآلئ المصنوعة : ج ١ ، ص ١٧٧ ، ط ١ . نقلاً عن المصنف قال : أخبرنا يحيى بن عيسى البيناء ، أنبأنا أبو الحسين الآبنوسي أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاحمي حدثنا محمد بن الحسن بن علي الجرجاني حدثنا محمد بن أبي سعيد الحافظ ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطرائفي ، حدثنا جعفر بن الحسين بن عمر الزيات ، حدثنا محمد بن عثمان الأنصاري عن يونس مولى الرشيد ، عن المأمون ، عن الرشيد ، عن المهدي عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن عثمان مرفوعاً : النظر الى علي عبادة .

وروي [أيضاً] عن [عبد الله] بن مسعود :

٨٩٧ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمان الفقيه ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد القاضي بعلبك ، أنبأنا أبو عمرو سعيد بن محمد الهمداني [ظ] أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن ترنجة [كذا] أنبأنا هارون بن حاتم ، أنبأنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم :

عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

[و] رواه غيره عن هارون فقال : عن يحيى بن عيسى الرمي .

٨٩٨ - أخبرنا أبو الحسن القرظي ، أنبأنا أبو /١٥٢/ /أ/ القاسم بن أبي العلاء [ء] أنبأنا أبو جابر زيد بن عبد الله بن حيان الأزدي الموصل بالموصل ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجمالي الحافظ البغدادي قدم علينا الموصل ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن اسحاق المدائني ، أنبأنا هارون بن حاتم ، أنبأنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم :

عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

ورواه غيره عن يحيى أيضاً /١٧٧/ ب/ ز/ :

٨٩٩ - أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أحمد المؤدب الزعفراني^(١) أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهرى أنبأنا عبد الله بن زيدان ، أنبأنا الحسن بن صابر ، أنبأنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم :

عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

٩٠٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز ، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر ، قالوا : أنبأنا أبو الحسين بن المهدي .

(١) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : « أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب الزعفراني » .

حيلولة : وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع ، وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين ، قالوا : أنبأنا أبو الفناثم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي .

حيلولة : وأخبرنا أبو الفرج قسوام بن زيد بن عيسى [المزني] وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، قالوا : أنبأنا أبو الحسين بن النعمان ، قالوا : أنبأنا أبو الحسن الحرابي أنبأنا أبو بكر الحسن ابن هارون بن ثابت الصباحي في أرجاء عبد الملك (١) أنبأنا أحمد بن الحجاج الكوفي وهو ابن الصلت ، أنبأنا محمد بن المبارك ، أنبأنا منصور بن الأسود ، عن الأعمش عن إبراهيم :

عن علقمة ، عن عبد الله [قال :] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجهه علي عبادة .

وروي عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله .

٩٠١ - أخبرنا أبو الحسين الخطيب ، وأبو الحسن المقدسي ، قالوا : أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنبأنا مسدد بن علي أنبأنا إسماعيل بن القاسم الحلبي ، أنبأنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن هارون بن حسان المعروف بابن البرقي ، أنبأنا حماد بن المبارك ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا الثوري ، عن الأعمش :

عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : النظر إلى وجهه علي بن أبي طالب عبادة (٢).

(١) كذا في أصل كليهما .

(٢) وهذا رواه أيضاً الحاكم في الحديث : (١١٣) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٤١ ، بعد ذكر الخبر الآتي تحت الرقم : (٩٠٤) عن عمران بن حصين قال : حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ، حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح ، حدثنا محمد بن عبد بن عتبة ، حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم ، حدثنا يحيى بن عيسى الرمي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم :

عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النظر الى وجهه علي عبادة .

[و] تابعه عمرو بن مرة ، عن إبراهيم النخعي .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاري ، حدثنا السيب بن زهير الضبي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا

.....

المسودي ، عن عمرو بن مرة ، عن ابراهيم :

عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النظر الى وجهه علي عبادة .

قال الحاكم بعد ذكر الحديث عن عمران بن حصين - المشار اليه في تعليق الحديث : (٩٠٣) - : هذا حديث صحيح الاسناد ، وشواهد عن عبد الله بن مسعود صحيحة . ورواه بسند عنه الخوارزمي في الفصل (٢٣) من مناقبه أقول : والخبران رواهما أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٨ ، نقلًا عن الحاكم .

وقال ابن المغازلي في الحديث : (٢:٩) من مناقبه ص ٢٠٩ ط ١ : أخبرنا أحمد بن محمد ، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين ، حدثنا محمد بن محمود ، حدثنا أحمد بن الحسين الصرقي حدثنا أبو بشر هارون بن حاتم الملائي حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة عن عبد الله يعني ابن مسعود قال : قال رسول الله : النظر الى علي عبادة .

ورواه في هامشه عن ميزان الاعتدال : ج ٤ ص ٢٨٣ و ٤٠١ وعن لسان الميزان : ج ٦ ص ١٧٨ .

وقال السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٧ ، ط ١ : قال الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن بديل اليامي ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة : عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : النظر الى علي عبادة .

أقول : ورواه أيضاً عنه في باب مناقب علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٩ ، قال : وفيه أحد ابن بديل اليامي وثقه ابن حبان وقال : مستقيم الحديث . ووثقه أيضاً ابن أبي حاتم ، وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأيضاً قال السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٧ : [و] له [أي لحديث عيسى الرملي] متابع عن الأعمش ، قال الشيرازي في الألقاب : أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد ، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدثنا محمد بن مبارك اشثويه ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش به .

وقال أبو نعيم في فضائل الصحابة : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ، حدثنا أحمد بن جعفر بن أصرم ، حدثنا علي بن المنثري ، حدثنا عاصم بن عمر البجلي عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة :

عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجهه علي عبادة .

قال أبو نعيم : [و] رواه عبيد الله بن موسى ومنصور بن أبي الأسود ويحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش مثله .

ورواه بسندين آخرين في الباب (٣٤) من كفاية الطالب ص ١٥٦ ، عن أبي نعيم .

وانظر حلية الأولياء : ج ٥ ص ٥٨ و ج ٢ ص ١٨٢ والرطاح النضرة : ج ٢ ص ٢١٩ ، والصواعق ص ٧٤

وروي عن معاذ [بن جبل أيضا]

٩٠٢ - أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : أنبأنا أبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب (١) أنبأنا علي بن أحمد بن السمرزاز ، أنبأنا محمد بن إسماعيل الرازي ، أنبأنا محمد بن أيوب ، أنبأنا هوزة بن خليفة ، أنبأنا ابن جريح ، عن أبي صالح : عن أبي هريرة ، قال : رايت معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي طالب ، فقلت : ما لك تديم النظر إلى علي كأنك لم تره ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر إلى وجه علي عبادة .

قال الخطيب : وهذا الحديث بهذا الاسناد باطل على انا لانعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوزة بن خليفة شيئاً قط ، ولا سمع منه ، لأن هوزة مات في سنة ست عشرة ومائتين ، وطلب محمد ابن أيوب الحديث في سنة عشرين ومائتين .

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة .

وكنوز الحقائق ص ٧٣ وفيض القدير : ج ٣ ص ٥٦٥ والرياض النضرة : ج ٢ ص ٢٢٠ والاصابة : ج ٨/١٨٣ ، وكنز العمال : ج ٦ ص ١٥٢ وتاريخ بغداد : ج ٢ ص ٥١ .

ورواه أيضاً في أواخر ترجمة الأعمش من كتاب حلية الأولياء : ج ٥ ص ٥٨ قال :

حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث الهمداني قال : حدثنا الحسن بن حباش ، قال : حدثنا هارون بن حاتم ، قال حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن ابراهيم :

عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر إلى وجه علي عبادة .

(١) - رواه في ترجمة أبي الحسين الرازي المكنى محمد بن اسماعيل من تاريخ بغداد : ج ٢ ص ٥١ ، ورواه عنه أيضاً السيوطي في اللآلئ المصنوعة : ج ١ ص ١٧٨ ، ط بولاق وكذلك في الباب (٣٤) من كفاية الطالب ص ١٦٠ .

وقال في ترجمة الحسن بن علي أبي سعيد المدني من لسان الميزان : ج ٢ ص ٢٢٩ : قال ابن عدي : حدثنا الصباح بن عبد الله ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً : النظر إلى وجه علي عبادة .

وحدثنا لؤلؤ بن عبد الله ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبان مثله .

ثم قال : وحدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا سفيان عن الأعمش بهذا .

٩٠٣ - أخبرناه أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار في كتابه ، وأخبرني أبو طاهر محمد ابن محمد بن عبد الله ، أنبأنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي القاري .

حيلولة وأخبرنا أبو الحسن السلمي ، أنبأنا أبو القاسم /١٥٢/ب/ ابن أبي العلاء [] أنبأنا محمد بن عمر بن سليمان النصيبي أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، قال : أنبأنا محمد بن يونس ، أنبأنا عبد الحميد بن بحر ، أنبأنا سوار بن مصعب ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن أبي هريرة ، عن معاذ /١٧٨/أ/ز/ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى - وقال القاري : الى وجهه - علي عبادة (١).

• وروي عن عمران بن حصين [أيضاً]

٩٠٤ - أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبأنا شجاع بن علي ، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة ، أنبأنا آدم بن محمد بن سهل ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم :

أنبأنا عمران بن خالد بن محمد بن عمران بن حصين ، أنبأنا أبي عن أبيه عن جده عمران بن حصين ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي بن أبي طالب عبادة .

٩٠٥ - وأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف العلاف في كتابه ، وأخبرني أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي عنه ، أنبأنا أبو الحسن الحامي ، أنبأنا أبو عمرو بن السباك أنبأنا إبراهيم بن عبد الله البصري [ظ] أنبأنا عمران بن خالد بن طليق ، عن أبيه ، عن جده عن عمران بن الحصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

(١) وهذا ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٤٤ و ٢٤٨) من مناقبه ص ٢٠٦ و ٢٠٨ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طوان السمسار ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي المدائني الواسطي حدثنا أحمد بن محمد الحداد المعروف ببكبير ، حدثنا محمد بن يونس الكندي حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري حدثنا سوار بن مصعب ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر الى وجه علي عبادة .

٩٠٦ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا عمي أبو البركات عقيل بن العباس الحسيني ، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي كامل ، أنبأنا خال أبي خيثمة بن سليمان ، أنبأنا أبو عمر أحمد بن الغمر [ظ] يعرف بابن أبي حماد أنبأنا رجاء بن محمد السقطي :

أنبأنا عمران بن خالد بن طليق ، حدثني أبي عن أبيه ، عن جده عمران بن حصين أنه مرض مرضة فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودة فقال : يا بنجيد إني لآيس لك من علتك قال : بأبي أنت وأمي فلا تفعل ، فان أحب ذلك إلي أحبته إلى الله . قال : فوضع يده على رأسي فقال : لا بأس عليك يا عمران . فعوفي من ذلك الوجع ، ثم انصرف النبي ﷺ ، فأتى علي بن أبي طالب ،

٩٠٦ - وأيضاً قال السيوطي في اللآلي ج ١ ، ص ١٧٩ : وقال ابن أبي الفراتي [كذا] في جزئه : أنبأنا جدي أبو عمرو ، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق المهرجاني ، حدثنا الغلابي ، أنبأنا العباس بن يكار حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن ابن أبي الزبير :

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : عد عمران بن الحصين فإنه مريض . فأناه [عـ] وعنده معاذ وأبو هريرة ، فأقبل عمران يمد النظر إلى علي ، فقال له معاذ : لم تمد النظر إلى علي ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر إلى علي عبادة . فقال معاذ : وأنا [أيضاً] سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو هريرة : وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهذا رواه أيضاً في الرياض النضرة : ج ٢ ص ٢١٩ وفي ذخائر العقبى ص ٩٥ نقلاً عن ابن أبي الفرات كما في احقاق الحق : ج ٧ ص ١٠٨ .

والحديث قد ورد أيضاً عن واثلة بن الأسقع الصحابي ورواه بسنده عنه بن المغازلي - في الحديث : (٢٥١) من مناقبه ص ٢١٠ ، ط ١ ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد ، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل ، حدثنا محمد بن محمود ، حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي حدثنا عبد الله بن مدلوله الجمحي حدثنا محمد بن راشد :

عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى علي عبادة .

ورود أيضاً عن حبر الأمة عبد الله بن العباس : على ما رواه عنه ابن الجوزي - كما في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٧٨ - قال :

أخبرنا محمد بن ناصر ، أخبرنا محمد بن علي بن ميمون ، أنبأنا علي بن الحسن التنوخي أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزيني حدثنا محمد بن سفيان الخنثي حدثنا عثمان بن يعقوب العطار ، حدثنا محمد بن محمد البصري عن الحفاني عن ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد :

عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً : النظر إلى علي عبادة .

فقال : أعدت أخاك أبا نجيد ؟ قال : لم أعلم . فقال : عزمت عليك لما لم تجلس حتى تعود . فسار علي الى عمران فنظر اليه عمران مقبلاً فجلس اليه ونظر اليه ثم قام ، فأتبعه [عمران] بصره حتى غاب عنه ، فقال له جلساؤه : قد رأيناك وما صنعت . قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة^(١) .

قال أبو بكر الخطيب : هذا حديث غريب من حديث طليق ابن عمران ، عن أبيه ، وغريب من رواية خالد بن طليق ، عن أبيه ، تفرد به عنه ابنه عمران بن خالد ، ولم نكتبه الا من هذا الوجه .

قال ابن عساكر : وقد رواه عن خالد غير ابنه [ظ] عمران :

(١) ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل: (٢٣) من مناقبه ص ٢٦٠

وقد رواه أيضاً في ترجمة خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين من كتاب أخبار القضاة للوكيع محمد بن خلف بن حيان : ج ٢ ص ١٢٣ ، ط مصر ، قال : حدثني عبد الرحمان بن خلف بن الحصين الضبي ابن بنت مبارك ابن فضالة ، قال : حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده قال : مرض عمران بن حصين مرضة له ، فعاده النبي صلى الله عليه فقال له : يا أبا نجيد اني لانس لك من وجعك [كذا] قال : يا رسول الله ان أحبه الي أحبه الي الله . قال : مسح يده على رأسه وقال : لا بأس عليك يا عمران . وعوفي من مرضه ذاك وخرج من عنده فلقبه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : عدت أخاك أبا نجيد ؟ قال : لا . قال : عزمت عليك لتأتينه . قال : فجاء [علي] حتى دخل عليه فلم يزل ينظر اليه مقبلاً ، فلما [قام] أتبعه بصره قال له : بعض أصحابه : يا أبا نجيد لم نرك تنظر الى أحد نظرك الى علي ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة .

وهذا رواه أيضاً يعقوب بن سفيان القسوي في مشيخته كما في الباب : (٣٤) من كفاية الطالب ص ١٦١ .

ورواه أيضاً في الجزء الأول من العوائد المنتقاة من الغرائب الحسان - لأبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الموجود في الظاهرية - الورق ٣٥ ب/ قال :

أخبرنا محمد ، حدثنا محمد بن الحسين الحثمي أبو جعفر ، حدثنا اسماعيل بن موسى ، حدثنا الحسن بن القاسم عن بكار بن العباس عن خالد بن الطفيل [كذا] :

عن ابن عمران بن حصين عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : النظر الى علي عبادة .

وروى الطبراني عن طليق بن محمد قال : رأيت عمران بن الحصين يحذ النظر الى علي فقبل له فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة .

رواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٩ ، قال : وفيه عمران بن خالد الخزاعي ضعيف .

قال السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٨ : [قال] ابن مردويه : حدثنا أحمد بن اسحاق بن منجاب ، حدثنا محمد بن يونس الكندي ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الجعفي ، حدثنا عبد الله بن عبد ربه المعجلي حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن حميد - هو ابن عبد الرحمان - عن أبي سعيد الخدري :
عن عمران بن حصين - مرفوعاً - النظر الى علي عبادة .

[قال ابن الجوزي] : الكندي وضاع ، وله طريق آخر فيه مجاهيل ، وآخر فيه خالد بن طليق ضعفوه . وقال السيوطي : قلت : له طريق آخر ليس فيه الكندي قال الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٤١ :
حدثنا دعلج بن أحمد ، حدثنا عبد العزيز بن معاوية ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الجعفي به .
وقال : صحيح الاسناد . وطريق خالد بن طليق أخرجه الطبراني [قال] :

حدثنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا أبو محمد عمران بن خالد بن طليق الضرير ، عن أبيه عن جده قال : رأيت عمران بن حصين يحد النظر الى علي فقبل له ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة .
أقول : ورواه أيضاً ابن المغازلي تحت الرقم : (٢٤٦) من مناقبه ص ٢٠٧ ط ١ ، قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أبو مسلم الكشي - وأنا سألته - حدثنا أبو نجيد عمران بن خالد بن طليق ، عن أبيه عن جده عن عمران بن حصين قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر الى وجه علي عبادة .

[و] أخبرنا أحمد بن محمد ، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل ، حدثنا أحمد بن يوسف الخشاب ، حدثنا الكندي حدثنا ابراهيم بن اسحاق الجعفي حدثنا عبد الله بن عبد ربه المعجلي حدثنا شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمان :

عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر الى علي عبادة .

أقول : وهذا رواه أيضاً في الحديث : (٢٥٤) من مناقبه ص ٢١١ قال :

أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقرائه عليه فأقر به ، قلت له : حدثكم أبو الحسن علي ابن محمد بن علي بن الحسن بن خزفة الصيدلاني قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن اسحاق ، حدثنا محمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن اسحاق الجعفي ...

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٥٠) ص ٢٠٩ ط ١ ، قال :

٩٠٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، أنبأنا علي بن محمد السلمي ، أنبأنا محمد بن عمر النسيبي [ظ] أنبأنا أحمد بن يوسف ، أنبأنا محمد بن يونس .

حيلولة : وأخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم القشيري ، أنبأنا أبي املاء ، أنبأنا أبو سعيد محمد ابن ابراهيم الأديب ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني ، أنبأنا محمد بن يونس بن موسى ، أنبأنا ابراهيم بن إسحاق الجمفي ، أنبأنا عبد الله بن عبد ربه ، أنبأنا شعبة ، عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمان :

عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين ، قال : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي بن أبي طالب عبادة^(١) .
وفي حديث الصفار : حدثني عبد الله بن عبد ربه العجلي . وقال : حميد بن عبد الرحمان الحميري [ظ] .

أخبرنا أحمد بن محمد ، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين ، حدثنا محمد بن محمود ، حدثنا ابراهيم بن عبد السلام ، حدثنا محمد بن موسى الحرثي حدثنا عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

وقال أبو نعم الاصبهاني : قرأت على أحمد بن الحسن أن أحمد بن علي المستولي أخبرهم [قال] : أخبرنا أبو الفرج ابن الصيقل أنبأنا أبو الفرج بن كليب أنبأنا محمد بن عبد الباقي الدوري اجازة أنبأنا الجوهرى أنبأنا أبو بكر أحمد بن شاذان ، حدثنا أبو بكر محمد بن يزيد البوشنجي - يعرف بابن الأزهر - حدثنا العباس بن بكار بالبصرة [قال] :

حدثني خالد بن طليق الخزاعي عن أبيه عن جده قال : وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً الى عمران بن حصين الخزاعي يعمده فلما قام من عنده أتبعه بصره الى أن غاب عنه ، فقبل له : انا لتواك أتبعك بصرك علياً ؟ فقال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : النظر الى علي عبادة . فأحببت أن استكثر من النظر اليه .

(١) كذا في هذا الخبر ، ورواه أيضاً في الباب (٣٧) في الحديث : (١٤٤) من فرائد السمطين قال :
أخبرني ابن عمي الشيخ الامام نظام الدين محمد بن علي بن المؤيد الخوئي والشيخ الامام أستاذي عماد الدين محمد ابن أحمد الخطيب الجاجرمي ونجم الدين محمد بن أبي بكر بريا ، والشيخ الامام أبو عمرو بن الموفق بقراءتي عليه ، بروايتهم عن والدي شيخ الاسلام محمد بن مؤيد الخوئي بروايته عن الشيخ العارف المحقق صديق عهده أبي الجناب أحمد ابن عمر بن محمد الصوفي قال : أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراءتي عليه بنيشابور ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل السقائي [ظ] أنبأنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابندي أنبأنا أبو القاسم السراج املاء ، أنبأنا أبو علي حامد بن محمد الهروي أنبأنا محمد بن يونس القرشي أنبأنا ابراهيم بن اسحاق الجمفي حدثنا عبد الله بن عبد ربه ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمان :

و[أيضاً الحديث قد] روي عن جابر/١٥٣/أ/[بن عبد الله الأنصاري] .

٩٠٨ - أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، وأبو القاسم الشحامي ، قالوا : أنبأنا أبو سعد الجنزرودي ، أنبأنا أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب الطوسي العطار ، أنبأنا سليمان ابن أبي صلابة ، أنبأنا أبو بكر بن إبراهيم ، أنبأنا مقدم بن رشيد ، أنبأنا ثوبان بن إبراهيم ، أنبأنا سالم الخواص :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر بن عبد الله ، قال : [١٧٨/ب/ز] قال رسول الله ﷺ النظر إلى علي عبادة .

[هذا] آخر الجزء السابع والتسعين بعد الأربعمئة [من الفرع] .

عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة .

هكذا كان في النسخة الموجودة عندي من فرائد السمطين ولعل قوله : «عن عمران بن حصين» قد سقط عن قلم الكاتب ؟

ورواه أيضاً الحاكم في الحديث : (١١٢) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٤١ ، قال : حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ، حدثنا علي بن عبد العزيز بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الجمفي . . .

٩٠٨ - قال السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٨ ، ط بولاق : [قال] الدارقطني : حدثنا أبو سعيد - هو المدودي - حدثنا العباس بن بكار الضبي ، حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن ابن الزبير [كذا] :

عن جابر - مرفوعاً - : النظر إلى علي عبادة .

وأيضاً قال السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٩ : قال أبو الفراتي في جزئه : أنبأنا القاضي سوار بن أحمد ، حدثنا علي بن أحمد النوفلي ، حدثنا محمد بن زكريا بن دينار ، حدثنا العباس بن بكار ، حدثنا عباد بن كثير ، عن ابن الزبير [كذا] :

عن جابر - مرفوعاً - : النظر في المصحف عبادة ، ونظر الولد إلى الوالدين عبادة والنظر إلى علي بن أبي طالب عبادة .

أقول ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٤٨) من مناقبه ص ٢٠٩ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز ، حدثنا المدودي حدثنا العباس بن بكار ، حدثنا أبو بكر الهذلي :

عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه علي عبادة .

و[الحديث قد] روي [أيضاً] عن أنس بن مالك :

٩٠٩ - أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا حاجب بن مالك ، أنبأنا علي بن المثنى ، حدثني عبيد الله بن موسى :

حدثني مطر بن أبي مطر ، عن أنس بن مالك ، قال : قال النبي ﷺ : النظر الى وجه علي عبادة .

و[هذا الحديث قد] روي عن ثوبان [أيضاً] :

٩١٠ - أخبرناه أبو القاسم أنبأنا أبو القاسم ، أنبأنا حمزة ، أنبأنا أبو أحمد ، أنبأنا حاجب ابن مالك أنبأنا علي بن المثنى حدثني الحسن بن عطية البزار ، حدثني يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه :

عن سالم ، عن ثوبان ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .
فسال ابن عدي : وهذا من طريق ثوبان ليس يروى الا عن يحيى بن سلمة ، عن أبيه .

٩٠٩ - ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٨ ، نقلنا عن ابن عدي ، وقال أيضاً : قال ابن عدي : حدثنا العدي ، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي حدثنا هشيم عن حميد :
عن أنس - مرفوعاً - النظر الى علي عبادة .

[ثم قال: ورواه أيضاً] محمد بن القاسم الأسدي ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس به .
قال السيوطي : الأسدي من رجال الترمذي ، وقد روى أحمد بن أبي خيثمة عن ابن معين أنه ثقة كتبت عنه .
٩١٠ - قال في اللآلي : ج ١ ص ١٧٨ : قال ابن عدي : حدثنا حاجب ، حدثنا علي بن المثنى حدثنا الحسن ابن عطية البزار ، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن سالم ، عن ثوبان مرفوعاً : النظر الى علي عبادة .
قال ابن الجوزي : تفرد به يحيى وهو مفروق 111 قال السيوطي : هو من رجال الترمذي ، قال في الميزان :

[و الحديث قد] روي عن عائشة [أيضاً] :

٩١١ - أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني وحدي حدثني أبو بكر ابن خلف وحدي ، حدثني الحاكم أبو عبد الله وحدي ، حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الفارسي وحدي ، حدثني أبو الحسين أحمد بن محمد بن مخزوم الحافظ وحدي ، حدثني محمد بن موسى المسكري وحدي ، حدثني مؤمل بن إهاب وحدي ، حدثني عبد الرزاق وحدي ، حدثني معمر وحدي ، حدثني الزهري وحدي :

عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : النظر الى علي عبادة .
قال الحاكم : لم نكتبه من حديث الزهري ، عن عروة الا بهذا الاسناد .

وقد قواه الحاكم وحده وأخرج له في المستدرک .

ورواه أيضاً في الباب (٣٧) في الحديث : (١٥٦) من فرائد السمطين قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي اجازة قال: أنبأنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يونس التاجر اجازة قال : أنبأنا الشيخ الثقة أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة ست عشرة وخمسة ، قال : أنبأنا الشيخ الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بساعه عليه قال : حدثنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن حمدان ابن ابراهيم بن يونس بن بيطر العاقولي قراءة عليه في صفر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة قال : حدثنا عبد الله بن زيدان ، قال : حدثنا علي بن المنشي ...

٩١١ - ورواه أيضاً أبو نعم في آخر ترجمة عروة بن الزبير من حلية الأولياء : ج ٢ ص ١٨٣ ، قال :

حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري قال : حدثنا الحسين بن موسى السمار ، قال : حدثنا محمد بن عبدك القزويني قال : حدثنا عباد بن صهيب قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

ورواه أيضاً ابن الجوزي كما في اللآلي المصنوعة : ج ١ ص ١٧٩ ، ط ١ ، قال : حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين النيسابوري حدثنا الحسن بن موسى النيسابوري حدثنا الحسين بن موسى السمار ، حدثنا الحسن بن عبد الله [كذا]

[ما ورد من أن مثل علي مثل الكعبة النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة !!!]

٩١٢ - أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني ، أنبأنا محمد بن محمود بن بنت الأشج الكندي الكوفي زيل اسكران [كذا] سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة ، أنبأنا محمد بن عنبس بن هشام الناشرى أنبأنا إسحاق بن يزيد [ظ] حدثني عبد المؤمن بن القاسم ، عن صالح بن ميثم :

حدثنا عباد بن صهيب ، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ...

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٤٥) من مناقبه ص ٣٠٧ ط ١ ، قال :

أخبرنا القاضي أبو جعفر العلوي أخبرنا أبو محمد ابن السقاء ، حدثنا عبد الله ، حدثنا يحيى بن صابر ، حدثنا وكيع :

عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله قال : النظر الى وجه علي عبادة . ثم إن الحديث قد رواه أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلا واسطة برواية أخرى غير ما مر :

قال ابن الجوزي - على ما رواه عنه السيوطي في اللالي : ج ١ ، ص ١٧٨ ، ط ١ - :

أخبرنا محمد بن ناصر ، أنبأنا محمد بن علي بن ميمون ، أنبأنا علي بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن ابراهيم ، حدثنا الحسن بن علي بن زكريا - هو المدوي - ، أنبأنا أحمد بن عبدة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الأعمش عن أبي صالح :

عن أبي هريرة - مرفوعاً - : النظر الى علي عبادة .

وبه الى الحسن بن علي المدوي ، حدثنا اسحاق بن لؤلؤ ، حدثنا عفان ، عن شعبة ، عن الأعمش به .

٩٠٢ - ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٤٩) من كتاب المناقب ص ١٠٦ ، قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن احمد بن سهل النهدي اذا ، أن أباً طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي ، حدثهم : [قال] : أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المطاب الشيباني أنبأنا محمد بن محمود بن بنت الأشج الكندي الكوفي زيل أسوان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، أنبأنا محمد بن عنبس بن هشام الناشرى أنبأنا اسحاق بن يزيد ، حدثني عبد المؤمن بن القاسم ، عن صالح بن ميثم ، عن يريم بن العلاء ، عن أبي ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مثل علي فيكم - أو قال : في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة -

أو المشهورة - النظر اليها عبادة ، والحج اليها فريضة !! .

عن يديم بن العلاء [كذا] عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : مثل علي فيكم - أو قال في هذه الأمة - كمثل الكعبة المتسورة المظر اليها عبادة ، والحج اليها فريضة !!!

٩١٣- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو الحسين الفارسي ، أنبأنا أبو سليمان الخطابي قال : معناه والله أعلم - أن النظر الى [علي كرم الله] وجهه يدعو الى ذكر الله ﷻ لما يتوسم فيه من نور الإسلام ، و [لما] يرى عليه من بهجة الايمان ، ولما يتبين فيه من أثر السجود ، وسبباً [م] الخشوع ، وبذلك نعمته الله فيمن معه من صحابة الرسول ﷺ ، فقال : «سببهم في وجوههم من أثر السجود» [٢٩/الفتح : ٤٨] وهذه كما يروى لابن سيرين انه دخل السوق ، فلما نظروا اليه - وقد جهده العبادة ونهكته - سبحوا !!!

قال محمد بن عبد الله بن المطلب : ذكرت به أبا العباس بن عقدة الحافظ فاستحسنه وقال لي : يرمي بن العلاء يكنى أبا العلاء ، حدث عن أبي ذر ، وقيس بن سميذ [كذا] .

[و]شهد مع علي مشاهده ثم مات في حبس الحجاج .

[و]حدث عنه أبو اسحاق وعمران وصالح بنو ميثم .

أقول: وقريباً مما رواه ابن المغازلي ، رواه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أسد الغابة : ج ٤ ص ٣١ بسند آخر ، وفيه : أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي ، فان أذاك هؤلاء القوم فسلوها اليك - يعني الخلافة - فاقبل منهم وان لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك .

وقريباً منه رواه السيوطي بسند آخر في ذيل اللآلي ص ٦٢ والمتاري في كنوز الحقائق ص ٢٠٣ والقندوزي في ينابيع المودة ص ٩٠ نقلاً عن الديلمي كما في احقاق الحق : ج ٥ ص ٦٤٦ .

وما يناسب هنا جداً ما رواه ابن المغازلي في الحديث : (١٠٠) من مناقبه ص ٧٠ : مثل علي في هذه الأمة مثل قل هو الله أحد في القرآن !!!

(١) . أقول : وقد ذكر الزمخشري في مادة «نظر» من كتاب الفائق قوله عليه السلام : «النظر الى وجه علي عبادة» ثم قال : قال ابن الاعرابي : ان تأريه : ان علياً كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما أشرف هذا الفتي ! لا اله الا الله ما أشجع هذا الفتي ! لا اله الا الله ما أعلم هذا الفتي ! لا اله الا الله ما أكرم هذا الفتي !

وقريباً منه رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار : (١٥٤) من نهج البلاغة : ج ٩ ص ١٧١ . وقال : رواه أحمد في المسند . قال : وكان ابن عباس يفسره ويقول : إن من ينظر إليه يقول : سبحان الله ما أعلم هذا الفتي !؟ سبحان الله ما أشجع هذا الفتي !؟ سبحان الله ما أفصح هذا الفتي !؟

قال المحمدي : إن ما رواه ابن أبي الحديد عن مسند أحمد من مفرداته ولم يروه عنه غيره ، والظاهر أنه وهم منه . ولم فرضنا أن أحمد رواه فهو وهم منه أو من مشابهه ، إذ ابن عباس من حيث العلم والإحيات للحقائق أجل شأناً من أن يبدي هذه التوبيهات والترهات لأن إبداء الأباطيل وصرف التصوص عن مرماها بلا قرينة قطعية ؛ شأن الجهال والذين يماندون الله وأوليائه ، ودأب المكابرين للحقائق الراهنة ، وساحة ابن عباس مترعة عن هذا كله .

[ما ورد عنه ﷺ من أن ذكر علي عبادة]

٩١٤ - أخبرنا أبو الحسن السلمي ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو جابر زيد بن عبد الله ، أنبأنا محمد بن عمر الجمالي ، أنبأنا عبد الله بن يزيد/١٥٣/ب/ أبو محمد ، أنبأنا الحسن بن صابر الهاشمي ، أنبأنا وكيع :

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : ذكر علي عبادة .

ولا يضحى أن ما ذكروه عدول عن صريح لفظ الدليل من دون أي قرينة أو شاهد ، وللضائر الحرة الغير المطوية على الانحراف عن أهل البيت أن يسألوا هؤلاء عن سر العدول عن مدلول الدليل والتوجيه البعيد الغير المنطبق على الدليل مع ورود مثله في الكعبة والقرآن زادها الله عزاً وجللاً ، مع ان الأول حجر وثراب والثاني سواد على الورق والقرطاس ! وما المانع من الأخذ بصريح الدليل ومدلوله المطابق بعد ورود أمثاله؟ وأي استبعاد في أن يجعل الله تعالى النظر إلى وليه محبة ووأفة من باب أنه ولي الله عبادة وموجباً للثواب ؟ مع أن ما قالوه أيضاً غير مطابق للدليل والخارج اذ جل الناظرين إلى علي لم يكونوا قائلين بهذا القول ، ويمض آل أمية كان اذا وآه يسبه ، وبمضمم كان يعض على أضراره ويقول : متى أنتقم من هذا الفقى ؟ متى أقتل هذا الفقى ؟ متى استأصل نسل هذا الفقى ؟

٩١٤ - ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٢٤٣) من كتاب المناقب ص ٢٠٦ ط ١ ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد المطار الفقيه الشافعي بقرائي عليه فأقر به ، قلت [له] : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الزيني الملقب بابن السقاء الحافظ الراسطي رحمه الله ، قال : حدثني محمد بن علي بن معمر الكوفي ، أنبأنا حمدان بن المعافا ، أنبأنا وكيع :

عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ذكر علي عبادة. ورواه في تعليقه عن مصادر .

ورواه عنه ابن بطريق في كتاب العمدة ص ١٩١ ، والبحراني في غاية الرام ص ٦٢٦ .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل (٢٣) من مناقبه ص ٢٥٢ - وعنه في احقاق الحق : ج ٢ ص ١١١ قال :

أنبأني الامام الحافظ صدر الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد المطار الهمداني والامام الأجل أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قالا : أنبأنا الامام الشريف الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني عن الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين [الحسن «خ»] بن شاذان ، حدثني القاضي المعافا بن زكريا ، عن ابراهيم بن افضل عن الفضل بن يوسف ، عن الحسن بن صابر ، عن وكيع ...

[ذكر بعض ما أنزل الله تعالى من آيات القرآن الكريم في شأن علي عليه السلام
 نزول آية : «إنا وليكم الله ورسوله - إلى قوله: - ويؤتون الزكاة
 وهم راكعون» ٥٥/ المائدة : ٥ في شأنه عليه السلام ، لما تصدق
 بغنائه وهو راكع في الصلاة^(١)]

٩١٥ - أنبأنا أبو سعد المطرّز^(٢) ، وأبو علي الحداد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ، ثم
 أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، أنبأنا أبو علي الحداد / ١٧٨ / أ / ز / قالوا : أنبأنا أبو نعيم
 الحافظ ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن سالم الرازي ، أنبأنا محمد بن يحيى
 ابن ضريس العبدي :

أنبأنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه ،
 عن جده ، عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إنا وليكم الله
 ورسوله والذين آمنوا الذين يقدمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» فخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم يصلي ، فاذا سائل فقال [رسول
 الله] : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : لا الا هذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمته .

٩١٦ - أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي ، أنبأنا أبو الحسن الحلبي ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن
 محمد الشاهد ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث الرملي ، أنبأنا القاضي
 حملة بن محمد^(٣) أنبأنا أبو سعيد الأشج ، أنبأنا أبو نعيم الأحول :

(١) وهذا المعنى رواه في شواهد التنزيل عن (٢٦) طريقاً ، ورواه في الباب (١٨) من غاية انوار ص ١٠٣ ،
 بأربعة وعشرين طريقاً .

(٢) هذا هو الصواب الموافق للنسخة الأزهرية ولما مر في الحديث (٦٦٤) ص ١٧٢ .

وما هنا في النسخة الظاهرية : « أخبرنا أبو سعيد المطرّز ... وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله ... » .

(٣) كذا في أصلي ، ورواه عنه في أواخر ترجمة أمير المؤمنين من البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٧ ط ١
 وقال : « جملة بن محمد » . والحديث الأول أيضاً رواه من غير ذكر واسطة عن الطبراني وقال : حدثنا عبد الرحمن بن
 مسلم الرازي ...

ورواه أيضاً الحاكم في النوع (٢٥) من معرفة علوم الحديث ص ١٢٧ ط ١ .

عن موسى بن قيس ، عن سلمة ، قال : تصدق علي بخاتمه وهو راكم ، فنزلت : «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» (١) .

ورواه أيضا المصنف في ترجمة عمر بن علي من تاريخ دمشق : ج ٤١ ص ٥٠١ أو ١٣٩ ، قال :
أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس :

حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه عن جده عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صنع ال أحد من أهل بيتي يدا كافيته يوم القيامة .

قال : وحدثني الشطوي ، أنبأنا محمد ، أنبأنا عيسى ، حدثني أبي عن أبيه عن جده :

عن [ظ] علي قال : نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته : «انما وليكم الله ورسوله» الآية ، قال : فخرج فدخل المسجد والناس يصلون بين راكم وقائم اذا سائل [كذا] فقال : يا سائل أعطاك أحد شيئا ؟ قال : لا الا [هذا] الراكع [وأشار] لعملي عليه السلام أعطاني خاتمه .

(١) وقال في الدر المنثور: وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن عساكر ، عن سلمة بن كهيل قال : تصدق علي بخاتمه وهو راكم ، فنزلت : «انما وليكم الله...» الآية .

ورواه أيضا البلاذري - في الحديث: (١٥١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف: ج ١ ، ص ١٦٣ أو ٣٢٥ - قال: وحدثت عن حماد بن سلمة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : نزلت في علي : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة » .
وقال خزيمية بن ثابت ذو الشهادتين الشهيد بصفين :

أبا حسن تفديك نفسي وأمري	وكل بطيء في الهدى ومسارع
أيذهب مدح من محبيك ضائعا	وما المدح في جنب الاله بضائع
فأنت الذي أعطيت اذ كنت راکما	علي فدتك النفس يا خير راكم
فأزل فيك الله خير ولاية	وبينها في محكمات الشرائع

ولكن نسبها في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان الى حسان بن ثابت الأنصاري العماني ومثله أي مثل ما في مجمع البيان ذكره الخوارزمي في الفصل (١٧) من مناقبه وكذلك في الحديث (١٥٠) في الباب: (٣٩) من فرائد السمطين وكذلك في جل المصادر .

وأيضاً للخزيمية رحمه الله في هذا المعنى :

فديت علياً امام الورى	مراج البرية مأوى التقى
وصي الرسول وزوج البتول	امام البرية شمس الضحى

[نزول قوله تعالى : وأجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
 كمن آمن بالله واليوم الآخر ، [١٩/التوبة : ٩] في
 شأنه ﷺ لما تفاخر مع عمه العباس وشيعة]

٩١٧ -- أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي ، قال : قرأت على عمي الشريف أبي البركات
 عقيل بن العباس ، قلت له : أخبركم الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل .

تصدق خاتمه راحمًا وأحسن بفعل امام الروى
 فضله الله رب العباد وأنزل في شأنه هل أتى

كذا ذكر في ترجمته من أخبار شعراء الشيعة ص ٣٧ ، وفي الثاقب : ج ٣ ص ٦ .
 وقال دجيل بن علي الحزامي المولود عام ١٤٨ ، والمتوفى سنة ٢٤٦ :

نطق القرائ بفضل آل محمد وولاية لعليه لم تجحد
 بولاية المختار من خير النبي بمد النبي الصادق المتودد
 اذ جاءه المسكين حال صلاته فامتد طوعاً بالذراع وباليد
 فتناول المسكين منه خاتماً هبة الكرم الأجود بن الأجود
 فاخصه الرحمان في تنزيه من حاز مثل فضاره فليعدد
 ان الإله وليكم ورسوله والمؤمنين فمن يشأ فليجحد
 يحسن الإله خصيمه فيها غداً والله ليس بخلف في الموعد

٩١٧ - ورواه في الباب (٦٣) من غاية المرام ص ٣٦٢ بتسعة طرق ، ورواه في الباب : (٦٢) من كفاية
 الطالب ص ٢٣٨ عن ابن عساكر في تاريخه وعن الطبري ، ورواه في هامشه عن تفسير الطبري : ج ١٠ ، ص ٥٩
 وتفسير القرطبي : ج ٨ ص ٩١ ، وتفسير الرازي : ج ٤ ص ٤٢٢ ، وتفسير الخازن : ج ٢ ص ٢٢١ والفصول
 المهمة ص ١٢٣ ، والدر المنثور : ج ٣ ص ٢١٨ وتفسير ابن كثير : ج ٢ ص ٣٤١ .

ورواه بعينه في الحديث العاشر من تفسير الآية الكريمة في كتاب شواهد التنزيل الورق ٦٢/أ/ قال : حدثني
 الحاكم الوالد ، حدثنا أبو محمد عمر بن أحمد بن عثمان بينداد ، حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري ، حدثنا حبروت
 [كذا] بن عيسى ، حدثنا يحيى بن سليمان القرظي ، حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر ، عن أنس ...

ورواه أيضاً في الحديث : (١٥٩) في الباب : (١) من فرائد السمطين بسنده عن الحافظ أبي نعيم عن ابن
 شاهين : عمر بن أحمد بن عثمان ...

حياولة : وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار العبسي الداراني ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق ، أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي ، أنبأنا جبرون^(١) بن عيسى بن يزيد البلوي

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٠ ، ص ٩٦ : حدثنا الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن عمرو ، عن الحسن قال :

نزلت [الآية] في علي وعباس وعمان وشيبة تكلموا في ذلك ، فقال العباس ما أرا في الأثارك سقايتنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقيموا على سقايتكم فان لكم فيها خيرا .

قال [الحسن بن يحيى] : [و] أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن عيينة ، عن اسماعيل ، عن الشعبي قال : نزلت في علي والعباس تكلموا في ذلك .

وأيضاً قال الطبري : حدثني يونس ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا عن أبي صخر ، قال : سمعت محمد بن كعب القرظي يقول :

افتخر طلحة بن شيبة من بني عبد الدار ، وعباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب ، فقال : طلحة : أنا صاحب البيت معي مفتاحه لو أشاء بت فيه . وقال عباس : أنا صاحب السقاية والقائم عليها ولو أشاء بت في المسجد . وقال علي : ما أدري ما تقولان لقد صليت الى القبلة ستة أشهر قبل الناس وأنا صاحب الجهاد . فأنزل الله : «أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ...» الآية كلها .

وأيضاً قال الطبري : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا أسباط عن السدي [في شأن نزول قوله تعالى] : «أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله» ؟ قال : افتخر علي وعباس وشيبة بن عثمان ، فقال العباس : أنا أفضلكم أنا أسقي حجاج بيت الله . وقال شيبة : أنا أعمر مسجد الله . وقال علي : أنا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاهدت [ظ] معه في سبيل الله . فأنزل الله «الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله [بأموالهم وأنفسهم] أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ، يبشرهم بهم رحمة منه ورضوان وجنت لهم فيها» [نعم مقيم] «٢٠ - ٢١ / التوبة» .

أقول : قد اختصر الطبري ذكر الآيتين وقال : الى «نعم مقيم» . ونحن ذكرنا بقية الآيتين ووضعناها بين المعرفين إشارة الى ذلك .

ثم ان الأخبار في نزول الآية الكريمة في المفاخرة بين علي والعباس وشيبة ، كثيرة وقد ذكر بعضها في الفصل : (١٧) من مناقب الخوارزمي والباب : (٣٩) من فرائد السمطين ، والباب : (٦١) من كفاية الطالب وغيرها من المصادر ، وقلما يوجد تفسير يكون خالياً عن ذكر رواية في الموضوع .

(١) كذا في أصلي ، وفي كناية الطالب : «خبرون» بالخاء المعجمة ، ثم المثناة التحتانية .

بصر ، أنبأنا يحيى بن سليمان :

عن أبي معمر عباد بن عبد الصمد ، عن أنس ، أنه قال : قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال له العباس : أنا أشرف منك ، أنا عم رسول الله ﷺ ، ووصي أبيه وساقى الحجيج . فقال شيبة : أنا أشرف منك ، أنا أمين الله على بيته وخازنه ، أفلا ائتمنتك [الله] كما ائتمني ؟ فهما على ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي ، فقال له العباس : على رسلك يا ابن أخ . فوقف علي ﷺ ، فقال له العباس : ان شيبة فاخرفني فزعم أنه أشرف مني . فقال : فما قلت له أنت يا عماء ؟ قال : قلت له : أنا عم رسول الله ﷺ ووصي أبيه وساقى الحجيج أنا أشرف منك . فقال لشيبة : ماذا قلت له أنت يا شيبة ؟ قال : قلت له : أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته وخازنه ، أفلا ائتمنتك زاد العلوي : الله عليه . وقالوا : - كما ائتمني ؟ قال : فقال لهما : اجعلاني معكما مفخراً . قالوا : نعم . قال : فأنا أشرف منكما ، أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة وهاجر وجاهد . فانطلقوا - زاد العلوي : ثلاثهم - إلى النبي ﷺ فجثوا بين يديه ، فأخبر كل واحد منهم بمفخره ، فما أجابهم النبي ﷺ بشيء فانصرفوا عنه ، فنزل - زاد العلوي : عليه - الوحي بعد أيام فيهم ، فأرسل اليهم ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم : وأجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر . إلى آخر العشر قرأها أبو معمر .

[نزول قوله تعالى : «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية»

٢٧٤/البقرة: ٢ في شأنه ﷺ لما انفق ما عنده من المال بالليل

والنهار والسر والعلانية حتى نفد !!!]

٩١٨ - أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله الأرعاني ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي المفسر ، أنبأنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن محمد بن الحرث - أنبأنا أبو محمد بن حيان ، أنبأنا محمد بن/١٧٩/ب/ز/ يحيى بن مالك الضبي ، أنبأنا محمد بن إسماعيل الجرجاني ، أنبأنا عبد الرزاق :

أنبأنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : «الذين ينفقون

أموالهم بالليل والنهار سرأً وعلانيةً ، قال : نزلت في علي بن أبي طالب ، كان عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً^(١) .

٩١٩ - أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري أنبأنا محمد بن أحمد بن شاذان الرازي ، أنبأنا عبد الرحمان ابن أبي حاتم ، أنبأنا أبو سعيد الأشج ، عن يحيى بن يمان :

عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، قال : كان لعلي أربعة دراهم ، فأنفق درهماً بالليل ودرهماً بالنهار ، ودرهماً سرأً ودرهماً علانيةً فنزلت : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرأً وعلانيةً » الآية^(٢) .

(١) وقال في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣١ : أخبرنا أبو سالم محمد بن طلحة القاضي بمدينة حلب ، والمحافظ محمد بن محمود المعروف بابن التجار ببغداد ، قال : أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن علي ، قال : أخبرنا عبد الجبار الخواري أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي حدثنا أبو بكر التميمي ...

أقول : ورواه أيضاً في الحديث (١٥٨) من شواهد التنزيل الورق ٢٦ / ب/ عن أبي بكر الحارثي ، عن أبي الشيخ [عن] محمد بن [يحيى بن] مالك الضبي ...

(٢) ورواه أيضاً الطبراني في مسند عبد الله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣ الورق ١١٢ / أ / ١١٤ / قال : حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، حدثنا عبد الرزاق :

حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرأً وعلانيةً » قال : نزلت في علي بن أبي طالب كانت عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

ورواه عنه في مجمع الزوائد : ج ٦ ص ٣٢٤ ، ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور عن الطبراني وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم وابن عساكر .

ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين من أسد الغابة : ج ٤ ص ٢٥ قال : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير الميمني قراءة عليه ، قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن ستويه .

قال أبو محمد : وأنبأنا أبو القاسم بن أبي الخير الميمني ، والحسين بن الفرخان السمناني قال : أنبأنا علي بن أحمد ، أنبأنا أبو بكر التميمي ، أنبأنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي . حدثنا محمد بن سهل الجرجاني ، حدثنا عبد الرزاق : =

[علي هو الهادي الذي يراد من قوله تعالى : «إنما أنت منذر
ولكل قوم هاد» [٧/الرعد : ١٣]]^(١)

٩٢٠ - أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قال : أنبأنا أبو بكر
القطيعي ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا مطلق بن زياد [عن
السدي] عن عبد خير عن علي في قوله : «إنما أنت منذر ولكل قوم هاد» قال : رسول الله

= حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : «الذين يتفقون أمواهم بالليل والنهار
سراً وعلانية [فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون]» قال : نزلت في علي بن أبي طالب كان عنده أربعة
دراهم فأنفق بالليل واحداً والنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً .

ورواه عفان بن مسلم عن وهيب ، عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مثله .

أقول : ورواه أيضاً في الحديث : (١٦٠) من شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ١١٣ ، ط ١ ، بسنده عن عفان
ابن مسلم .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٢٥) من مناقبه ص ٢٨٠ ط ١ ، قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن جعفر الحنظلي حدثنا القاسم بن جعفر ،
حدثني الدبري حدثني عبد الرزاق ، حدثنا معمر :

حدثنا ابن مجاهد عن أبيه مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل : «الذين يتفقون أمواهم بالليل والنهار
سراً وعلانية» . قال : هو علي بن أبي طالب كان له أربعة دراهم فأنفق درهما سراً ودرهما علانية ودرهما بالليل
ودرهما بالنهار .

أقول : والأخبار في ذلك كثيرة ومن أراد المزيد فعليه بتفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل فإنه رواه بطرق
تسعة ، ورواه في الباب : (٤٧) من غاية المرام ص ٣٤٧ ، يأتي عشر طريقاً .

(١) وما يجدر هنا أن يذكر أن الحافظ أحمد بن محمد بن سعيد بن المقعدة صنف كتاباً في نزول الآية الكريمة
في علي عليه السلام كما ذكره في مناقب آل أبي طالب كما في تفسير البرهان : ج ٢ ص ٢٨٢ .

عليه السلام المنذر ، والهادي رجل من بني هاشم^(١) .

٩٢١ - أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنبأنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله ، أنبأنا علي بن عمر ابن محمد الحري أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا المطلب ابن زياد :

عن السدي عن عبد خير ، عن علي في قول الله عز وجل : «إنا أنتم منذر ولكل قوم هاد» قال رسول الله ﷺ المنذر ، والهادي علي .

٩٢٢ - أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمان ، أنبأنا أبو الحسن الحلبي ، أنبأنا أبو محمد ابن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ، أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمان بن محمد بن منصور المحاربي أنبأنا حسين بن علي الأشقر ، أنبأنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش :

عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله ، عن علي ، قال في قوله تعالى : «إنا أنتم منذر ولكل قوم هاد» . قال علي : رسول الله - ﷺ - المنذر ، وأنا الهاد .

٩٢٣ - وأخبرناه أبو طالب أنبأنا أبو الحسن ، أنبأنا أبو محمد ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ، أنبأنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي ، أنبأنا الحسن بن الحسين الأنصاري في هذا المسجد - وهو مسجد حبة العربي - أنبأنا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب :

(١) رواه عبده بن أحمد في مسند علي عليه السلام من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٢٦ ، ط ١ ، وكلمة «عن السدي» مأخوذة منه .

ورواه أيضاً في الحديث (٥) من الباب : (٣٠) من غاية المرام ص ٢٣٥ عن الثعلبي عن السدي عن عبد خير ، عن علي مثل ما هاهنا إلى أن قال : والمنذر رجل من بني هاشم يعني نفسه عليه السلام .

٩٢١ - ورواه عنه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٢ وقال : وذكره غير واحد من أئمة التفسير على نحو ما رواه في تاريخه منهم الطبري والثعلبي والنقاش وغيرهم .

ورواه في تعليقه عن كنز العمال : ج ١ ص ٢٥١ وفور الأبصار ، ص ٧٠ وكنوز الحقائق ص ٤٢ وغيرها . ثم إن الروايات الواردة في الموضوع كثيرة ومن أرواد المزيد فعليه بشواهد التنزيل .

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت «انما أنت منذر ولكل قوم هاد» قال النبي ﷺ : أنا المنذر وعلي الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون^(١) .

(١) ويحيى أيضاً في الموضوع حديث آخر في ذيل الحديث الثاني من الآية التالية ، وهو الحديث (٩٢٢) .
ورواه أيضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره: ج ١٣ ص ١٠٨ ، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري قال : حدثنا معاذ بن مسلم ، حدثنا الهروي ، عن عطاء بن السائب :
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت «انما أنت منذر ولكل قوم هاد» وضع صلى الله عليه وسلم يده على صدره فقال : أنا المنذر ، ولكل قوم هاد ، وأوما بيده الى منكب علي فقال : أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي .

ورواه أيضاً في الحديث : (١١٣) في الباب : (٢٨) من فرائد السمطين: ج ١ ، ص ١٤٨ ، ط ٢ قال :
أخبرني الامام محمد بن أبي القاسم محمد بن عبد الكريم اجازة بروايته عن والده اجازة بروايته عن شهر دار ابن شيويه بن شهر دار اجازة قال : أنبأنا والدي أنبأنا أبو الحسن حمد بن أحمد بن حمدان باصبيان أنبأنا أبو أحمد عبد الله ابن عمر بن عبد العزيز الكرجي سنة سبع وأربع مائة ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين أبو حامد حدثنا أحمد بن محمد ابن أبي زيد البصري بمكة [سنة سبع وأربع مائة «ج»] حدثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري حدثنا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب :

عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال : لما نزلت : «انما أنت منذر ولكل قوم هاد» قال النبي صلى الله عليه : أنا المنذر ؛ وعلي الهادي ، وبك يا علي يهتدي المهتدون بعدي .

وأيضاً قال في الحديث : (١١١) في الباب (٢٨) من كتاب فرائد السمطين : أنبأني شيخنا الملامة نجم الدين عثمان بن الموفق رحمه الله ، أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اجازة ، أنبأنا شيخ الدين عبد الجبار بن محمد الخوارزمي البيهقي أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي رحمه الله قال : من الآيات التي جعل فيها علي ثلث النبي قوله تعالى : «انما أنت منذر ولكل قوم هاد» .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي نصر الفقيه أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ، أخبرني أبو بكر بن أبي دارم ، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر [بن سعيد] اللخمي حدثني أبو عيسى عمي [ظ] الحسين بن سعيد حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم عن أبان بن تغلب :

عن نعيم بن الحارث حدثني أبو برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «انما أنت منذر» ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي و [هو] يقول : «ولكل قوم هاد» .

أقول : وهذا هو الحديث : (٤٠٧) من شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ٢٩٨ رواه عن الحاكم بإملائه وقرائه ، ثم رواه عن أبي برزة بطريق آخر ، وكان في نسختي من فرائد السمطين: «عن أبي هريرة الأسلمي» وصححناه عليه .

[في أن رسول الله وعليهما المراد من قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق به » (الزمر : ٣٣)]

٩٢٤ - أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا محمد بن المظفر الشامي ، أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني ، أنبأنا محمد بن عمرو العقبلي ، حدثني محمد بن محمد الكوفي ، أنبأنا محمد بن عمرو السوسي ، أنبأنا نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعيد [كذا] :

عن ليث ، عن مجاهد ، في قول الله عز وجل : « والذي جاء بالصدق وصدق به » . قال : الذي جاء بالصدق محمد ، والذي صدق به علي (١) .

ورواه أيضاً الحاكم - في الحديث : (٧٧) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٣٠ قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السك ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، حدثنا حسين بن حسن الأشقر ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش عن المنهال بن عمرو : عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي [في قوله تعالى] : « انما أنت منذر ، ولكل قوم هاد » قال علي : رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - المنذر ، وأنا الهادي . قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد .

أقول : ورواه أيضاً أبو سعيد ابن الأعرابي في معجم الشيوخ : ج ٢ / الورق ١٢٠ / أو ٢٠٣ قال : أنبأنا أبو سعيد الحارثي ، أنبأنا حسين بن علي الأشقر ، أنبأنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال : عن عباد بن عبد الله عن علي قال : « انما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال علي : رسول الله اننذر ، وأنا لهادي . ورواه أيضاً في منتخب كثر العمال في تفسير سورة الرعد بهامش مسند أحمد : ج ١ ، ص ٤٥١ ط ١ ، نقله عن ابن أبي حاتم ولكن حذف سنده .

(١) وهذا هو الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة في شواهد التنزيل الورق ١٤١ / أ / ورواه أيضاً بخمسة طرق أخر .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣١٧) من مناقبه ص ٢٦٩ بسند آخر عن ليث عن مجاهد . ورواه في الباب (٥٥) من غاية المرام ص ٤١٤ ، عن ابن المغازلي وأبي نعم عن مجاهد ، وعن الحبري عن ابن عباس .

٩٢٥ - أخبرنا أبو عبدالله ابن أبي العلاء^(١) أنبأنا أبي أبو القاسم ، أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أنبأنا خيشمة بن سليمان ، أنبأنا إبراهيم بن /٥٤/ب/ سليمان بن حزازة ، أنبأنا الحسن بن الحسين الأنصاري ، أنبأنا علي بن القاسم :

عن ابن مجاهد عن ، أبيه ، في قوله عز وجل : « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال : [الذي جاء بالصدق هو] رسول الله ﷺ . « وصدق به » علي بن أبي طالب . وفي قوله تعالى : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال : /١٧٩/ب/ز/ [الهادي] علي بن أبي طالب .

[في أنه ﷺ هو المراد من « المؤمنين » في قوله تعالى : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » ، [٦٢/ الأنفال : ٨]

٩٢٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء [ه] أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النسيبي ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المهري [كذا] أنبأنا عباس بن بكار ، أنبأنا خالد بن أبي عمرو الأسدي ، عن الكلبي :

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : مكتوب على العرش لا إله إلا الله وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيدته بعلي ، وذلك قوله في كتابه : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » علي وحده^(٢) .

ورواه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٣ عن ابن عساكر في تاريخه قال : ورواه عن جماعة من أهل التفسير بطرقه .

ورواه في هامشه عن الدر المنثور : ج ٥ ص ٣٢٨ عن ابن مردويه عن أبي هريرة .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « أنبأنا أبو عبد الله ابن أبي العلاء » .

(٢) ورواه في الباب : (١٨٩) من غاية المرام ص ٤٢٨ بطرق سبعة عنهم . وتقدم في الحديث : « ٨٥٧ »

وقال به شواهد لما هنا .

وقال في تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل الورق ٥٥/ب/ : أخبرنا أبو سعد السعدي ، وأبو إبراهيم

٤٢٠ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

٩٢٧ - أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا [ء] أنبأنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود
قالا : أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا اسماعيل بن عباد البصري ، أنبأنا عباد بن يعقوب ،
أنبأنا الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري :

عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله انه كان يقرأ : « وكفى الله المؤمنين القتال » [٢٥/الأحزاب
٣٣] بعلي بن أبي طالب ^(١) .

[في أن علياً هو الشاهد المراد من قول الله تعالى : «ويتلوه شاهد منه» [١٧/هود : ١١]

٩٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أنبأنا أبو

الواعظ بقراءتي على كل واحد من أصله [قالا : أخبرنا] أبو بكر هلال بن محمد بن محمد بالبصرة ، [أخبرنا] محمد بن
زكريا الفلاني ، [أخبرنا] العباس بن بكار ، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي ، عن الكلبي :

عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : رأيت ليلة أسري بي إلى السماء على العرش مكتوباً لا إله
إلا أنا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي أيده بعلي ، فذلك قوله : «هو الذي أيده بنصره وبالمؤمنين» .

ورواه أيضاً الشيخ الصدوق - على ما في تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان والباب : ١٨٩ ، من غاية
المرام ص ٤٢٩ - قال :

أخبرنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدثنا جعفر بن سلمة
الأهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفني قال : حدثنا العباس بن بكار ، عن عبد الواحد بن أبي عمرو ...

ورواه أيضاً الذهبي وابن حجر في ترجمة العباس بن بكار الضبي من الميزان ولسان الميزان عن خالد بن أبي
عمرو الأزدي [كذا] عن الكلبي عن أبي هريرة ... ولكنها حذفنا ذيل الحديث !!!

ورواه أيضاً في تفسير فتح البيان : ج ٤ ص ٥٢ - على ما في احقاق الحق : ج ٦ ص ١٤١ - مرسلًا نقلًا
عن ابن عساكر ، ولكن لم يذكر كلمتي «علي وحده» في ذيل الحديث .

(١) ورواه في الباب (١٦٩) من غاية المرام ص ٤٢٠ بطريقين عن الديلمي وابن أبي الحديد ، وبطريقين
عن كتاب نزول القرآن - في علي - لأبي نعيم . وكلها منقطعة .

ورواه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٤ عن ابن عساكر في تاريخه ، ورواه في هامشه عن الدر
المنثور : ج ٥ ص ١٩٢ .

بكر [محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا] الجوزقي ، أنبأنا عمرو بن الحسن بن علي (٩) أنبأنا أحمد ابن الحسن الحرار ، أنبأنا أبي ، أنبأنا حصين بن مخارق عن ضمرة ، عن عطاء :

عن أبي إسحاق ، عن الحارث عن علي قال : رسول الله على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

٩٢٩ - قال : وأنبأنا حصين ، عن الخليل بن لطيف ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري في قوله [تعالى] : «واتعرفنهم في لحن القول» [٣٠ محمد : ٤٧] قال : يبغضهم علي بن أبي طالب !!

[في أنه عليه السلام هو المراد من قوله تعالى : «وكونوا مع الصادقين» (١١٩ / التوبة)]

٩٣٠ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر بن

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : «عمر بن الحسن بن علي» .
والحديث وثأليه رواهما في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٥ وقال : ذكره ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام بطرق شتى ! ورواه في هامشه عن كثر العمال : ج ١ ص ٢٥١ عن ابن مردويه وابن عساكر .

والحديث الأول رواه الحافظ الحسكاني في تفسير الآية الكريمة في الحديث : (٣٧٨) من شواهد التنزيل الورق ٦٨/ب/ بسند آخر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث عن علي عليه السلام .

وأما الحديث الثاني فرواه أيضاً مع حديثين آخرين في تفسير الآية الثانية في الحديث : (٨٨٥) وما قبله من شواهد التنزيل الورق ١٥٢/ب/ .

والأول رواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٢١) من مناقبه بسند آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام ورواه عنه وعن غيره بثلاثة وعشرين وجهاً في الباب : (٦١) من غاية المرام ص ٣٥٩ ، كما أنه رواه أيضاً بطرق في الحديث : (٣٧٤) وثأليه من شواهد التنزيل الورق ٦٨/ب/ .

٩٣٠ - ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٦٢) من مناقبه ص ١٠٠ ط ١ ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد ابن عبد الوهاب اذاً حدثنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - وهو الخلدی - حدثنا عبد الله بن أيوب بن زاذان الحرار ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا علي بن قاسم ، عن رجل :

عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل : «واتعرفنهم في لحن القول» قال : يبغضهم علي بن أبي طالب .

ورواه عنه في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٣٦ .

٤٢٢ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

مهندي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، أنبأنا حسين بن حماد ،
عن أبيه :

عن جابر عن أبي جعفر في قوله [تعالى] : «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»
قال : مع علي بن أبي طالب (١) .

[في أنه عليه السلام هو الأذن الواعية المقصود من قوله تعالى :

«وتعيبها أذن واعية» : [١٢/الحاقة : ٦٩]

٩٣١ - أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن

(١) ورواه الكنجي في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٦ وقال : رواه محدث الشام في ترجمة علي بن
تاريخه وذكر طرقه ؟ ورواه في هامشه عن الدر المنثور : ج ٣ ص ٢٩٠ .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٩٩) في الباب (٦٨) من فرائد السمطين قال : أخبرنا الإمام مجد الدين محمد بن
الحسين بن عبد الكريم الكرجي بتراهي عليه ، قلت له : أخبركم المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اجازة ، قال :
أنبأنا جدي لامي أبو العباس محمد بن العباس المصاري ، قال : أنبأنا الأستاذ أبو اسحاق أحمد بن محمد الثعلبي ،
أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن ، حدثنا محمد بن الحسين بن صالح ، حدثنا
علي بن جعفر بن موسى ، حدثنا جندل بن والقي ، حدثنا محمد بن عمر المازني ، حدثني الكلبي :

عن أبي صالح عن ابن عباس قال في هذه الآية : «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» قال : [مع]
علي بن أبي طالب وأصحابه .

وبه أخبرنا الثعلبي ، قال : أنبأنا عبد الله بن حماد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا علي
ابن عباس المقانمي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي :

حدثنا مفضل بن صالح عن أبي جعفر في قوله [تعالى] : «وكونوا مع الصادقين» [يعني] مع آل محمد صلى الله
عليه وسلم .

أقول : ورواه أيضاً في الحديث : (٣٥١) في تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل الورق ٦٤/ب/ بطرق ،
كما رواه أيضاً في الباب : (٤٢) من غاية المرام ص ٢٤٨ بتسعة طرق ، ورواه أيضاً الطبري في تفسير الآية الشريفة
بطرق ، ورواه أيضاً ابن المغازلي في مناقبه بطرق كما رواه أيضاً في فرائد السمطين بطرق .

محمد الواحدي ، أنبأنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن الحرث - أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبأنا الوليد بن أبان ، أنبأنا العباس الدوري ، أنبأنا بشر بن آدم أنبأنا عبد الله بن الزبير قال : سمعت صالح بن ميثم يقول : سمعت بريدة .

وأخبرناه عالياً أبو القاسم الواسطي أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا الحسن بن أبي بكر ، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، أنبأنا محمد بن غالب تتمام ، أنبأنا بشر بن آدم ، أنبأنا عبد الله بن الزبير الأسدي :

عن صالح بن ميثم قال : سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي : ان الله امرني أن أدنيك ولا أقصيك ، وأن أعلمك وتعي - وقال الواسطي : وأن تعي - وحق على الله أن تعي . فنزلت - وقال الواسطي : قال : ونزلت - «وتعيا أذن واعية»^(١)

(١) ورواه الكشي في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٦ وقال : هذا سياق حافظ العراق وقابعه محمد الشام .

أقول : ورواه أيضاً في الباب : (٦٩) من غاية المرام ص ٣٦٦ عن تسعة طرق منهم ، كما رواه في الحديث : (١٠٠٧) وتواليه في تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل الورق ١٧٣/أ/ بطرق كثيرة .

ورواه أيضاً الحافظ المصنف في ترجمة فارس بن الحسن أبي الهيجاء : من تاريخ دمشق : ج ٤٤ ص ١٧٦ قال : أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز الكناني ، أنبأنا الأمير أبو الهيجاء فارس بن الحسن بن منصور النبهاني ابن البلخي ، أنبأنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن محمد ، حدثنا أبو الحسين بن الحسين الفرغاني بمسقلان ، حدثنا الحرائطي ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، حدثنا بشر بن أحمد [كذا] حدثنا محمد بن الزبير الأسدي ، عن صالح بن ميثم [كذا] قال : سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : ان الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك وأن تعي ، وان حقاً على الله أن تعي . ونزلت : «وتعيا أذن واعية» . قال : اذا عقلت عن الله عز وجل .

ورواه عنه في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرّم : (٣٤١) من كنز العمال : ج ١٥ ص ٣١٩ ط ٢ .
أقول : ولان عساكر رواية أخرى ذكرناها في تعليق الحديث : (١٠١٣) من شواهد التنزيل .
وأيضاً رواه ابن المغازلي - في الحديث : (٣٦٨) من كتاب المناقب ص ٢٩٠ قال :
أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ، حدثنا عمر بن عبد الله بن شاذب ، حدثنا أبي ، حدثنا جعفر بن محمد بن عامر ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا أبو أحمد الزبيري [كذا] :
حدثنا صالح بن ميثم [ظ] عن ابن بريدة عن أبيه بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أمرت أن أدنيك ولا أقصيك [وأن أعلمك] وأن تعي ، وحق على الله أن تعي . فأنزلت «وتعيا أذن واعية» .

ورواه أيضاً البلاذري - في الحديث : (٨٢) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف: القسم الأول من ج ١ ، ص ٣١٩ قال : حدثني مظفر بن مرجا ، عن هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم :

عن علي بن حوشب قال : سمعت مكحولاً يقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : «وتعيبها أذن واعية» . فقال : يا علي سألت الله أن يجعلها أذنك . [قال مكحول :] قال علي : فما نسيت حديثاً أو شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ورواه أيضاً في ترجمة علي بن حوشب من تاريخ دمشق : ج ٣٦ ص ٧٧ / أو ١٩٠ ، قال :

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو انقاسم الشحامي ، قالا [ظ] : أنبأنا أبو سعد الأديب أنبأنا محمد بن بشر ابن العباس ، أنبأنا أبو ليبيد محمد بن ادريس ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا الوليد بن مسلم :

عن علي بن حوشب الفزاري أنه سمع مكحولاً يحدث عن بريرة قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : «وتعيبها أذن واعية» . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي ، [قال علي :] فما نسيت شيئاً بعد ذلك .

ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث : (٣١٧) من مناقبه قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي ، حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب القصباني ، حدثنا هارون الحاربي ، حدثنا الحسن بن [علي بن] الوليد قراءة على الربيع بن نافع بن قوبة :

عن علي بن حوشب عن مكحول قال : لما نزلت «وتعيبها أذن واعية» قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعلها أذن علي ، قال علي فما سمعت بأذني شيئاً فنسيته .

ورواه أيضاً في الحديث : (٣٦٧) من المناقب قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن القصاب ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد [الجزائري] حدثنا الأشج [أبو بكر ابن أبي الدنيا] قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : لما نزلت «وتعيبها أذن واعية» قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

ورواه أيضاً بسنده عن الأشج في تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل الوراق ١٧٣/أ وقال : هذه نسخة صححتها وتكلمت بما فيها في كتاب الحاربي لأعلى المرقاة في سند الروايات .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٥٥) في الباب : (٤٠) من فرائد السمطين بسنده عن أبي نعم الحافظ عن الأشج ، وعلبك بشواهد التنزيل فإنه يعنيك عن غيره ولا ينبؤك مثل خبير .

[في انه عليه السلام هو المراد من قوله تعالى «فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين [٤/التحريم : ٦٦]

٩٣٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ
أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، أنبأنا عبد الرحمان بن عمران الشيباني^(١)
أنبأنا أبو قتيبة المسلم بن الفضل ، أنبأنا محمد بن يونس الكندي ، أنبأنا أحمد بن معمر
الأسدي :

أنبأنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن ابن عباس في قوله عز /١٥٥/ وجل : «وصالح
المؤمنين» . قال هو علي بن أبي طالب^(٢) .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : «عمر المسلم» ولكن في اللفظة الثانية يحتمل رسم الخط من الأزهرية
ضعيفاً أن يقرأ أيضاً : «الشيباني» .
والحديث رواه أيضاً الحافظ الحسكاني في الحديث : (٩٩٢) في تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل
الورق /١٧١/ قال : أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا
أبو العباس الكندي ، أخبرنا أحمد بن معمر الأسدي ...

أقول : وروى قبله وبعده بأسانيد مختلفة سبعة عشر حديثاً في الموضوع ، كما أنه أورد أيضاً في الباب : (٦٧)
من غاية المرام ص ٣٦٥ ستة أحاديث ، كما روى القصة في الحديث (٢٩٠) في الباب : (٦٧) من فرائد السمطين ،
ورواه أيضاً في الباب : (٣٠) من كفاية الطالب ص ١٣٨ ، بسنتين وفي هامشه عن كنز العمال : ج ١ ، ص ٢٣٧
وعن الصواعق ص ١٤٤ ، والدر المنثور : ج ٦ ص ٣٤٤ .

ورواه أيضاً ابن المغازلي - في الحديث : (٣١٩) من مناقبه ص ٢٦٩ قال : أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب
إذا ، حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن عمر الحلي الحفار [ظ] حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ [البغوي] حدثنا الحسين بن
علي بن الحسين السلولي أبو عبد الله بالكوفة ، حدثنا محمد بن الحسن السلولي ، حدثنا عمر بن سعيد :

عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : «وصالح المؤمنين» قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

(٢) قال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه وابن عساكر ، عن ابن عباس في قوله : «وصالح المؤمنين» قال :
هو علي بن أبي طالب عليه السلام .

٩٣٣ - أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف، أنبأنا الحاكم الإمام أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن علي العلوي النقيب بالكوفة، أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الحرار، أنبأنا محمد بن أبي السواد [أه] النهدي، عن وكيع، عن الأعمش :

عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: /١٨١ب/ ز/ (٢) دخلت على النبي ﷺ فقال: كيف أنتم إذا اختصم السلطان والقرآن؟ فقلنا: وأنى يكون ذلك؟ قال: إذا قالوا القرآن مخلوق بريء الله منهم - وأنا منهم بريء - وصالح المؤمنين. قال رسول الله ﷺ: (٣) صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

[ان عليا هو المراد من رحمة الله التي امر الله عباده بأن يفرحوا بها وقال
تبارك وتعالى وقل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون] (٥٨/يونس : ١٠)

٩٣٤ - أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس أنبأنا وأبو منصور ابن خيرون [أنبأنا] الخطيب .

(١) - ورواه أيضاً الحافظ الحسكاني في تفسير الآية الشريفة في الحديث: (٩٩٠) من شواهد التنزيل الورق ١٧٠ب/ قال: أملاء [علينا] الحاكم أبو عبد الله الحافظ بتاريخ سنة [ثلاث مائة و] ثمان وسبعين، في المجلس الثاني قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي النقيب بالكوفة ...

ثم قال: قال الحاكم: لم نكتبه إلا بهذا الاسناد، والحمل فيه على ابن أبي السواد .

أقول: ما ذكره في ذيل الكلام إشارة إلى ما اختلته ابن أبي السواد وأدرجه في الرواية من قوله: «كيف أنتم إذا اختصم السلطان والقرآن، فقلنا: وأنى يكون ذلك» قال: [إذا قالوا: القرآن مخلوق] عجباً للجهلة لم يكتفوا بصرف العقيدة بما أبدته عصبيتهم حتى نسبوه إلى رسول الله زوراً وبهتاناً، مع وضوح الأمر، وبداهة القضية، إذ القرآن لو لم يكن مخلوقاً أي مسبوفاً بالعدم - محدثاً بعد ان لم يكن شيئاً مذكوراً، أحدثه الله وأوجده برهانا لتبنيه وميزانا لمصالح خلقه - لزم أن يكون خالفاً إذ أمر الموجود دائر بين الخالقية والمخلوقية ولا واسطة بينهما، فإذا لم يكن مخلوقاً لزم أن يكون خالقاً . وما أن القرآن اسم للكلمة والجزء فيلزم تعدد الخالق بتعدد آيات القرآن بل بعدد كلماته ١؟ فيزيد عدد خالق القائلين بمدم مخلوقية القرآن على عدد آلهة كفار الجاهلية أضغافاً مضاعفة ١١١

(٢) وليعلم ان القسم الثاني من الورق ١٧٩ / والورق ١٨٠ / من النسخة الأزهرية قد وقع في غير محله وهو

منفصل وأجنبي عما قبله وعما بعده، ومحله في القسم الثاني من الورق ١١٧ / وقد كان هناك - أي في الورق ١١٧ب / - سقط، فإذا نقل ما في الورق ١٧٩ب / والورق ١٨٠ب / إلى الورق ١١٧ب / يتم ما كان هناك ناقصاً ويعد سقطاً .

(٣) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : « قال النبي صلى الله عليه وسلم ... » .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا عاصم بن الحسن قال : أنبأنا أبو عمر [ابن مهدي] أنبأنا أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، أنبأنا نصر بن مزاحم أنبأنا محمد بن مروان [عن الكلبي] :

عن أبي صالح عن ابن عباس [قال في قوله تعالى] « قل بفضل الله وبرحمته » : بفضل الله النبي ﷺ ، وبرحمته علي^(١) .

(١) وهذا الحديث رواه الخطيب في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ المعروف بابن عقدة ، تحت الرقم : (٢٣٦٥) من تاريخ بغداد : ج ٥ ص ١٥ ، وما وضعناه بين المعرفين في الأول والثاني مأخوذ منه ، وكان محلها في الأصل بياضاً بقدرهما ، وأما المعرفين الآخرين فما بينها زيادة منا لتهديب الكلام وتجويده .

ثم ان الحديث رواه أيضا ابن بابويه بسند آخر في آخر المجلس : (٧٤) من أماليه . ورواه أيضا في الحديث (٤٩) من الجزء التاسع من أمالي الطوسي عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ...

ورواه أيضا في تفسير الآية الكريمة من شواهد التنزيل : ج ١ ، ص ٢٦٨ بثلاثة أسانيد .

هذا تمام ما ذكره المصنف الحافظ ما هنا من الآيات النازلة في علي عليه السلام أو المأولة فيه ، وهي (١٢) آية ؟ وقد تقدم أيضاً عن المصنف تحت الرقم : (١٨١) وقاليه نزول قوله تعالى : « قل لا أسألكم عليه أجرأ الا المودة في القربى » [الآية ٢٣ من سورة الشورى] فيهم عليهم السلام .

وتقدم أيضاً في الحديث : (١٨٦ - ١٨٧) نزول قوله تعالى : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » [البقرة/٢٠٧] فيه عليه السلام .

وأيضاً تقدم عن المصنف تحت الرقم : (٥٩٤) أن قوله تعالى : « وأسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا » [٤٥] / الزخرف] انها واردة حول ولايته عليه السلام .

ويجيء أيضاً في الحديث : (٩٥١) نزول قوله تعالى : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » فيه .

ويجيء أيضاً تحت الرقم : (١٠٢٣) نزول قوله تعالى : « والنجم اذا هوى » فيه عليه السلام فالجموع (١٦) آية ؛ وهذا عجيب من المصنف مع تبخره وسمة احاطته !!! ولكن اذا لا حظنا المحيط والجو الذي كان يعيش المصنف فيه والمشايع الذين أخذ العلم عنهم لا يستعجب من تقلل المصنف عن العلم بالآيات النازلة في حق علي خاصة أو النازلة فيه وفي أهل بيته عليهم السلام اذ جو المصنف وموطنه كان جو الانحراف عن علي وكانت موطنه موطن الافتراء واختلاق الخمازي والمعائب والسب والشتم لعلي !!! وقد قاموا مع معاوية وعاضده على سب علي وأهل بيته حتى صار ذلك ورداً للجهلة المنتسكين وكانوا يواظبون عليه بعد الصلاة !!! وسجرت وامتدت هذه السنة الاموية في تمام ملك بني أمية عدا برهة من أواخر حكومة عمر بن عبد العزيز ، بل امتدت الى أيام حكومة بني العباس كما يعلم ذلك جلياً من قول الحافظ النسائي المتوفى عام ٣٠٣ : دخلت دمشق فرأيت أهلها مشحرفين عن علي فرأيت من الحسبة ارشادهم... الى آخر ما ذكره في ترجمة النسائي .

[فيما ورد عن حبر الأمة ابن عباس من انه ما انزل الله تعالى : «يا أيها
الذين آمنوا، الا وعلي سيدها وأميرها»]

٩٣٥- أخبرنا أبو نصر منصور بن أحمد بن منصور الطريثيني^(١) وأبو القاسم الشحامى ، أنبأنا
أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر اللخسافى ، أنبأنا أبو معاذ شاه [ظ] بن عبد الرحمان بن محمد بن
مأمون ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن دينار بن مبشر [ظ] اللواسطى ، أنبأنا
محمد بن حرب ، أنبأنا اسماعيل بن عبيد الله ، أنبأنا يحيى ، عن ابن جريج :

عن عطاء [ء] عن ابن عباس ، قال : ما أنزل الله من آية [فيها] : «يا أيها الذين آمنوا ، دعاهم
[فيها الا]»^(٢) وعلي بن أبي طالب كبيرها وأميرها .

٩٣٦- أخبرنا أبو غالب بن البناء . أنبأنا محمد بن حمدان الآبوسى ، أنبأنا أبو الحسن
الدارقطنى ، أنبأنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا موسى بن
عثمان ، عن الأعمش :

ثم ان من أراد أن يتوسع في الآيات النازلة في علي عليه السلام وأهل بيته فعليه بكتاب شواهد التنزيل للحافظ
الحاكم الحسكاني من أعلام القرن الرابع والخامس وقد وفقنا الله لنشره وهو كثير الوجود .

ثم انا قد فرغنا من كتابة هذه الترجمة الى نهاية الحديث : (٩٤١) في اليوم (٩) من شهر صفر المظفر ، من سنة
١٣٨٩ الهجرية ، وعلقنا عليه الى آخر الترجمة بعد الفراغ من كتابة جميعها في مدة سنوات وقد فرغنا من تحقيق أولها
الى انتهاء الحديث : (٩٤٠) في يوم الأحد : (٢٣) من شهر شعبان من سنة ١٣٩٥ ، الهجرية وأنا الان في بيروت
وقد قدمت اليها قريباً من سبعين يوماً قبل هذا التاريخ ، وهي سفرتي الثانية اليها .

(١) كذا في النسخة الأزهرية . ولفظة : «منصور» قد سقطت عن النسخة الظاهرية .

(٢) ما بين المعرفين زيادة مستفادة من السياق وكان في أصله بياناً .

عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : ما أنزل الله آية : « يا أيها الذين آمنوا » الا علي رأسها وأميرها (١) .

٩٣٧ - أخبرني أبو القاسم الواسطي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا الحسن بن أبي بكر ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، أنبأنا علي بن الحسن بن فضال ، أنبأنا الحسين ابن نصر بن مزاحم ، حدثني أبي ، أنبأنا عمرو بن ثابت :

عن سكين أبي يحيى ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، قال : ما في القرآن آية « يا أيها الذين آمنوا » الا علي رأسها .

٩٣٨ أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ، أنبأنا أبو نصر الزيني ، أنبأنا محمد بن عمر بن علي بن خلف ، أنبأنا محمد بن السري بن عثمان ، أنبأنا علي بن أحمد بن يحيى بن المؤدب ، أنبأنا زيد بن إسماعيل ، أنبأنا معاوية بن هشام ، حدثني عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة :

(١) وقال أبو نعم في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٤ : حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيشمة ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش : عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله آية فيها : « يا أيها الذين آمنوا » الا وعلي رأسها وأميرها .

قال أبو نعم : لم تكتبه مرفوعا الا من حديث ابن أبي خيشمة ، والناس رووه موقوفا .

ورواه في الباب : (٣١) من كفاية الطالب ص ١٣٩ ، ط الغري بطريقين عن أبي نعم وغيره .

ورواه أيضا في الحديث : (٢٣٦) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل - لأحمد - قال :

حدثنا ابراهيم بن شريك الكوفي قال : حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال : حدثنا عيسى بن راشد ، عن علي ابن بذيمة :

عن عكرمة عن ابن عباس قال : سمعته يقول : ليس من آية في القرآن فيها : « يا أيها الذين آمنوا » الا وعلي رأسها وأميرها وشريفها ولقد عاتب الله أصحاب محمد في القرآن وما ذكر عليا الا بخير .

ورواه في الفصل (٦) من مقدمة شواهد التنزيل الورق ١/١١٠ بما يقرب عن خمسة وعشرين طريقا ، عن ابن عباس .

ورواه أيضا الطبراني كما في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٢ .

٤٣٠ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ما نزل [في] القرآن «يا أيها الذين آمنوا» الا علي سبها وشريفها وأميرها ، وما أحد من أصحاب رسول الله ﷺ الا قد عاتبه الله في القرآن ، ما خلا علي ابن أبي طالب ، فإنه لم يعاتبه في شيء منه .

٩٣٩ - أخبرنا أبو البركات الانماطي ، أنبأنا أبو بكر للشامي ، أنبأنا أبو الحسن المعتقي ، أنبأنا أبو يعقوب بن الدخيل ، أنبأنا أبو جعفر المعقلي ، أنبأنا محمد بن موسى ، أنبأنا علي بن عبد الله الدهان ، أنبأنا عيسى بن راشد ، عن علي بن بذيمة :

عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ما ذكر الله في القرآن «يا أيها الذين آمنوا» الا وعلي شريفها وأميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب /١٥٥/ب/ محمد في آي من القرآن ، وما ذكر عليا الا بخير .

٩٤٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد /١٨٢/أ/ أنبأنا أبو بكر الجوزقي أنبأنا عمر بن الحسن بن علي ، أنبأنا أحمد بن الحسن ، أنبأنا أبي ، أنبأنا حصين [بن غارق^(١)] عن [عبد الله بن قطاف عن المنهال بن عمرو :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ما نزل [في شأن أحد من كتاب] الله ما نزل في علي^(٢) .

٩٤١ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن [خير بن أنبأنا أبو بكر]^(٣)

(١) ما بين المعرفين كان بيضا هنا ، وانما أخذناه مما مر في الحديث: (٩٢٨) في الآية «أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه» ص ٤٣٠ هنا ، ولكن كان هناك : «عمرو بن الحسن» لا عمر بن الحسن . ومثله في الحديث: (٤٩) من شواهد التنزيل الورق ٨/ب/ .

(٢) ما بين المعرفات كله كان بيضا في أصح ، وانما أثبتناه بقرينة السياق ، ثم وجدناه في الحديث ٤٩ من شواهد التنزيل موافقا لما أثبتناه .

(٣) كذا في غير واحد من موارد النقل عنه كالحديث التالي والحديث (٧١٩) المتقدم في باب : «من أحب عليا فقد أحبني» ص ٢١٧

والحديث رواه الخطيب في ترجمة اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن من تاريخ بغداد : ج ٦ ص ٢٢١ ، وكان

الخطيب ، أنبأنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، أنبأ كوهي بن الحسن الفارسي ، أنبأنا [أحمد بن] القاسم - أخو أبي الليث الفرائضي - أنبأنا محمد بن حبش المأموني (١) أنبأنا سلام ابن سليمان الثقفي ، أنبأنا اسماعيل [بن محمد] بن عبد الرحمان المدائني ، عن جويبر :
عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال : نزل في علي ثلاثمائة [آية] .

[في أن أبا بكر كان يراعي جانب علي عليه السلام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم]

٩٤٢ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور ابن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب [أنبأنا علي بن] طلحة بن محمد المقرئ (٢) أنبأنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب ، أنبأنا - أنا جعفر بن علي الحافظ ، أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة ، أنبأنا عبيد الله بن عائشة ، أنبأنا حماد بن سلمة :

عن ثابت ، عن أنس ، قال : دخل أبو بكر [الصديق] (٣) على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس

في تاريخ دمشق من نسختي هنا بياض في موارد وأخذناه من تاريخ بغداد ، ووضناها بين المقوفات إشارة الى ذلك .
والحديث رواه السيوطي عن الخطيب في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٩٢ ، ط ١ ، ثم قال السيوطي :
سلام روى له ابن ماجه ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه حسان . وقال أبو حاتم : ليس بالمقرئ .

أقول : وقال في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ٤ ، ص ٢٨٤ بعد ذكر ما نقله السيوطي : وقال النسائي في الكنى : أخبرنا العباس بن الوليد ، حدثنا سلام بن سليمان أبو العباس ثقة مدائني مات بدمشق بعد سنة عشر ومائتين .
(١) كذا في النسخة الأزهرية ، ومثلها في تاريخ بغداد . وفي النسخة الظاهرية : حبش ، ولكن بالإهمال وحذف النقط .
ورواه الكنجي في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣١ عن خطيب البغدادي وقال : هكذا أخرجه الخطيب في تاريخه وتابعه محدث الشام ورواه معتمداً .
ورواه في تعليقه عن تاريخ بغداد : ج ٦ ، ص ٢٢١ والصواعق ص ٧٦ ونور الأبيصار ص ٧٣ .

(٢) ما بين المقوفين كان بياض في الأصل ، وأثبتناه على وفق تاريخ بغداد : ج ٧ ، ص ٢٢٢ ، وكذا كان في أصلي كليهما : « عبد الله بن أبرهة بن أيوب » وأثبتنا ما في تاريخ بغداد لأنه أقرب إلى الصواب .

(٣) ما بين المقوفين مأخوذ من ترجمة جعفر بن علي الدوري تحت الرقم (٣٧٠٤) من تاريخ بغداد : ج ٧ ، ص ٢٢٣ ، وفيه في جميع الموارد : «حدثنا» بدل «أنبأنا» .

عنده ، ثم استأذن علي بن أبي طالب فدخل ، فلما راه أبو بكر تزحزح له وتزعزع له ^(١) فقال له النبي ﷺ : لم فعلت هذا يا بكر ؟ فقال : إكراماً له وإعظماً يارسول الله ^(٢) فقال [النبي ﷺ] :
إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل .

كذا في هذه [الرواية] وهو محفوظ عن الغلابي بإسناد غير هذا :

٣٤٩ - أخبرنا [هـ] أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو [الحسن] بن قبيس ، قالا : أنبأ أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن جعفر بن [الأنباري] ^(٣) أنبأنا القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي ، أنبأنا الحسن بن [هشام بن عمرو] ، أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي ، أنبأنا عباس بن بكار .

حياولة : قال : وأنبأنا الحسن بن الحسين بن [العباس] النعماني أنبأنا أحمد بن نصر الذراع بالنهر روان ، أنبأنا صدقة بن موسى أنبأنا العباس بن بكار :

أنبأنا عبد الله بن المثنى ، عن عمه ثمامة بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ، قال : بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد ؛ قد أطاف به أصحابه إذ أقبل علي بن أبي طالب فوقف وسلم ونظر [إلى مكان] ^(٤) يستحق أن يجلس فيه ، فنظر رسول الله ﷺ في وجوه أصحابه أهم يوسع له ، وكان أبو بكر جالساً عن يمين رسول الله ﷺ ، فتزحزح له عن مجلسه وقال : ها هنا يا [أ]با الحسن .

(١) كذا في النسخة الأزهرية . ومثلها في تاريخ بغداد . وفي النسخة الظاهرية : « تدحرج له ... » .

وكان في أصلي بياض في موارد من هذا الحديث أولناه وأثبتنا مكانه ما في تاريخ بغداد .

(٢) هذا يدل على أنه في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يراعى قرابة علي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويلاحظ فضل علي وتقدمه عليهم ، وهو مضمون ما كتبه معاوية إلى محمد بن أبي بكر : « فقد كنا وأبوك معنا في حياة من نبينا نرى حق ابن أبي طالب لنا لازماً ، وفضله علينا مبرزاً ، فلما اختار الله لنبيه فكان أبو بكر وفاروقه أول من ابتزته حقه وخالفه على أمره » !!!

(٣) الحديث رواه الخطيب في ترجمة محمد بن علي الأنباري تحت الرقم : (١١٠٣) من تاريخ بغداد : ج ٣ ص ١٠٥ ، وما وضعناه بين المعرفين كان في أصلي بياضاً ، وأخذناه من تاريخ بغداد ولكن الظاهر ان كلمة ابن قبله زائدة .

(٤) ما بين المعرفين كان في الأصل بياضاً وأخذناه من تاريخ بغداد ، وفيه هكذا : « إذ دخل علي بن أبي طالب فوقف وسلم ونظر إلى مكان يجلس فيه ، فنظر رسول الله ﷺ ... » .

فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر قال : أنس بن مالك . فرأيت السرور في وجه رسول الله ﷺ ، ثم أقبل [رسول الله] على أبي بكر فقال : يا بابكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل .

واللفظ لحديث الغلابي .

٩٤٤ - و أخبرناه عاليًا أبو سعد بن البغدادي ، أنبأنا محمود بن جعفر بن محمد ، وأبو الطيب محمد بن أحمد بن ابراهيم ، قالا : أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي ، أنبأنا أحمد ابن موسى الخطمي ، أنبأنا محمد بن زكريا اللؤلؤي ، أنبأنا عباس بن بكار :

أنبأنا عبد الله بن المثني ، عن عمه ثمامة ، عن أنس بن مالك ، قال : بينا رسول الله ﷺ في [المسجد] وقد أطاف به أصحابه ، فأقبل علي بن أبي طالب وسلم [فنظر ولم يجد] مجلساً / ١٨٢ / ب / ز / يجلس فيه ^(١١) [ف] نظر رسول الله ﷺ / ١٥٦ / أ / الى وجوه أصحابه أهم يوسع له ، وكان أبو بكر الصديق عن يمين رسول الله ﷺ فترشح له عن مجلسه ثم قال : هاهنا يا أبا الحسن . فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر ، فعرفنا السرور في وجه رسول الله ﷺ ثم أقبل [رسول الله] على أبي بكر فقال : يا [أ] بابكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل .

٩٤٥ - [و] أخبرناه [أبو طالب] علي بن عبد الرحمان بن أبي عقيل ^(١٢) وخالي [الأكبر] أبو المعالي القرشي ، قالا : أنبأنا علي بن الحسن بن [الحسين] ^(١٣) أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ^(١٤) ، أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي ، أنبأنا العباس بن بكار أبو الوليد :

(١) ما بين المعقوفات زيد لا لتاس السياق آياه كله .

(٢-٣) ما بين المعقوفات كان في أصله بياضا ، وأخذناه من موارد نقل المصنف ، منها الحديث : (٢٧٢) من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٢١٥ ط ١ . ومن ترجمة خال المصنف محمد بن يحيى القرشي من معجم الشيوخ وغيره .

(٤) رواه في كتاب معجم الشيوخ الورق ٥٤ / أ وقال : محمد بن زكريا الغلابي ...

ومثله في النسخة الأزهرية . وفي النسخة الظاهرية ها هنا وجمع ما تقدم : ، الغلابي ، بالعين المهملة وفي آخرها المنزلة قبل المشاة التحتانية .

أنبأنا عبد الله بن المثني الأنصاري ، عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد ، وقد أطاف به أصحابه ، إذا قبل علي بن أبي طالب ثم وقف ينظر مكاناً يجلس فيه^(١) فنظر النبي ﷺ إلى وجوه أصحابه أيهم يوسع له ، وكان أبو بكر عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً . فترحزح [له] أبو بكر عن مجلسه وقال : ها هنا يا [أ]با الحسن . فجلس [علي] بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أبي بكر . فرأينا السرور في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أقبل على أبي بكر فقال : يا ب بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل .

[بشارة رسول الله ﷺ : علياً بأن حياته وموته معه]

٩٤٦ - أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد ، أنبأنا عبد الواحد بن علي بن أحمد العلاف ، أنبأنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي ، أنبأنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر الاخباري أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أنبأنا عباد بن زياد الاسدي ، أنبأنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن أبي البخترى :

عن حجر بن عدي الكندي ، عن شراحيل بن مرة ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي أبشر يا علي حياتك وموتك معي .

(١) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : « ثم وقف فنظر مكاناً ... » .
وليعلم أن ما يأتي في السطر التالي من قوله : « عن مجلسه - إلى قوله - : وبين أبي بكر . قد سقط عن النسخة الظاهرية وإنما أخذناه من النسخة الأزهرية .
ثم الحديث قد رواه أيضاً الصحابي الكبير أبو سعيد الخدري :
وقد رواه عنه السيوطي في اللآلي المنصوعة : ج ١ ، ص ١٨٨ ، ط بولاق ، فإنه بعد رواية الحديث : (٩٣٦) المتقدم عن الخطيب قال :

قال الديلمي : أنبأنا محمد بن أبي القاسم بن علي بن خيثمة ، حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا المظفر بن الحسين بن علي السمساري حدثنا علي بن محمد بن عامر النهاوقي حدثنا محمد بن زريق حدثنا حسين بن الفضل حدثنا مأمون بن سعيد بن يوسف حدثنا سليمان :

عن سلم عن أبي سعيد رفعه : يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لذوي الفضل أهل الفضل .
والحديث قد ورد أيضاً عن الحسن البصري كما رواه في باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل قال : حدثنا أحمد بن جعفر ، عن الحسن ، عن محمد بن مهدي الزهراني حدثني أبي :

حدثنا هشام ، عن الحسن قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم [كان] جالساً مع أصحابه إذ جاء علي بن أبي طالب فلم يجده مجلساً [يجلس فيه] فترحزح له أبو بكر ثم أجلسه إلى جنبه فسر النبي صلى الله عليه وسلم بما صنع ثم قال : أمل الفضل أولى بالفضل ، ولا يعرف لأهل الفضل فضل الا أهل الفضل .

كذا قال : [عباد بن زياد الأسدي] والصواب : عبادة (١) .

٩٤٧ - أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبأنا شجاع بن علي ، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة ، أنبأنا محمد بن عبد الله العماني [ظ] أنبأنا أبو حصين الوداعي ، أنبأنا عبادة بن زياد الأسدي أنبأنا قيس بن الربيع ، عن أبي اسحاق السبيعي ، عن أبي البخري :

عن حجر بن عدي ، قال : سمعت شراحيل بن مرة ، قال : سمعت النبي ﷺ [يقول] أبشر يا علي حياتك وموتك معي (٢) .

(١) قال في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ٥ ص ٩٤ : قال ابن عدي : عباد بن زياد بن موسى - وقيل : عبادة - ...

(٢) ورواه المصنف مع التالي بعينها في ترجمة حجر بن عدي وضوان الله عليه من تاريخ دمشق : ج ١٠ ، ص ١٣٧/وفي تهذيبه ج ٤ ص ٨٥ ، ورواه أيضاً تحت الرقم : (٣٦٨) في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٦ نقلاً عن ابن مندة ، وابن قانع وابن عساكر ، ومثله في منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد : ج ٥ ص ٣٣ . وقال القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع - في حرف الشين أول الجزء الحسامس من معجم الصحابة الورق ٦٧/١ - : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أنبأنا عبادة بن زياد الأسدي قال : حدثنا قيس .

وحدثنا محمد بن عثمان ، أنبأنا عبادة بن زياد ، عن قيس ، عن أبي اسحاق ، عن أبي البخري :

عن حجر بن عدي الكندي قال : سمعت شراحيل بن مرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : ابشر يا علي حياتك معي وموتك معي .

ورواه أيضاً ابن أبي حاتم في ترجمة شراحيل بن مرة من الجرح والتعديل : ج ٢ ص ٣٧٣ عن حجر بن عدي عن شراحيل .

ورواه عنه في تنبيه المودة ص ٨٣ ثم قال : ورواه [أيضاً] جابر الجعفي عن شراحيل .

ورواه أيضاً في الاصابة : ج ٢ ص ١٤٠ ، قال : روى ابن أبي حاتم وابن شاهين وابن قانع والطبراني من طريق قيس بن الربيع عن أبي اسحاق ، عن أبي البخري عن حجر بن عدي [قال] : سمعت شراحيل بن مرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : ابشر يا علي حياتك وموتك معي .

ورواه أيضاً في مفتاح النجا ، ص ٤٦ عن ابن قانع وابن مندة والطبراني في الكبير وابن عساكر ، وابن عدي كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٩٦ .

ورواه أيضاً الطبراني بسنده عن شراحيل بن مرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : ابشر

٩٤٨ - [وبالسند المتقدم] قال : وأنبأنا ابن مندة ، أنبأنا خيشمة بن سليمان ، أنبأنا أحمد بن حازم بن أبي عرزة ، أنبأنا نخول بن ابراهيم ، عن عمرو بن شمر ، عن أبي طوق ، عن جابر الجعفي ، وذكر عن محمد بن بشر ، قال : قام حجر بن عدي يخطب على شاطئ الفرات [ف] حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أشهد أني سمعت شرحبيل بن مرة يزعم [كذا] أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبشر يا علي حياتك وموتك معي .

[أنا وعلي نجية يوم القيامة كالوسطى من الأصابع]

٩٤٩ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا عبد الله بن عدي الحرجاني ، أنبأنا علي بن أحمد - يعرف بابن أبي قربة - أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا علي بن هاشم ، عن سليمان بن قرم ، عن يزيد بن أبي زياد :

عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا وهذا - يعني علياً - نجية يوم القيامة كهاتين . وجمع بين إصبعيه السبابتين . الى [كذا] .

[لف رسول الله صلى الله عليه وآله كسماه على علي وفاطمه وابنيهما وقال : اللهم هاؤلاء عترتي]

٩٥٠ - أخبرنا أبو / ١٨٣ / أ / ز / المظفر بن القشيري ، أنبأنا أبو سعد الاديبي ، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان .

يا علي حياتك معي وموتك معي .

رواه عنه في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٢ ، قال : واسناده حسن .

٩٤٢ - رواه ابن عدي في ترجمة سليمان بن قرم الضبي من الكامل : ج ١ / الورق ٣٨٦ .

حيلولة وأخبرتنا [أم المجتبي] ^(١١) العلوية/١٥٦/ب/ قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا [زهير] - زاد ابن المقرئ : الرازي - أنبأنا ابن أبي أويس ، حدثني أبي عن عكرمة بن عمار :

عن أبان بن [تغلب] ^(١٢) - وفي حديث ابن حمدان : عن ابن حوشب الحنفي - حدثتني أم سلمة قالت : جاءت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ - وقال ابن حمدان : النبي صلى الله عليه وسلم - الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متوركة الحسن والحسين ، في يدها برمة للحسن - وقال ابن حمدان : للحسين ^(١٣) - سخن حتى أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضعها قدامه قال لها : أين أبو الحسن؟ قالت : في البيت . فدعاه - قال ابن حمدان : فجاء [فجلس] النبي صلى الله عليه وسلم وعلي فاطمة والحسن [والحسين] يأكلون ، قالت أم سلمة : وما سامني الى [الطعام] وقال ابن المقرئ : فدعاه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم اتفقا [وقالا :] - وما أكل طعاماً قط وأنا عنده الا سامنيه قبل ذلك اليوم - تعني دعاني اليه - فلما فرغ التف عليهم - وقال ابن حمدان : عليه - بشويه ثم قال : اللهم عاد من عاداهم ووال من والاهم .

٩٥١ - أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري وأبو القاسم الشحامي قالوا : أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي أنبأنا أبو لبيد محمد بن ادريس ، أنبأنا سويد بن سعيد أنبأنا محمد بن عمر :

أنبأنا إسحاق بن سويد ، عن البراء بن عارب قال : جاء علي وفاطمة والحسن والحسين الى باب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بردائه ^(١٤) وطرحه عليهم ثم قال : اللهم هاؤؤلاء عترتي .

(٢٠١) الأول مما بين المعرفين مأخوذ من موارد كثيرة مما يرويه المصنف عن أبي يعلى ، والثاني مأخوذ مما رواه في الحديث «٢٥٧» ص ٢٧٥ وفي الحديث «١١٠» من ترجمة الامام الحسن عليه السلام ص ٢٠ . وأما الثالث فزدناه ظناً ، وفي الموارد الثلاثة كان في الأصل بياض بقدر ما وضعناه بين المقوفات . وأما المقوفات الأخيرة فايها زيادة - منا - يقتضيهما السياق ولم يكن فيها في الأصل بياض .

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية - وكلمة : : لها في آخر هذا السطر أيضاً مأخوذة منها - وفي النسخة الظاهرية للحسين .

(٤) كذا في النسخة الأزهرية ومثلها والحديث : (٦٤٥ - ٦٤٦) من شواهد التنزيل ، وفي النسخة الظاهرية : : مقام بردائه ...

٩٥١ - وبمعناه رواه في الحديث : «١١٣» وما بعده من ترجمة الامام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢ ، ص ٦٣ ط ١ ، بأسانيد كثيرة .

ورواه بعينه في الحديث : «٦٤٥» من كتاب شواهد التنزيل الورق ١١٢/أ/ وفي المطبوع : ج ٢ ص ١٥ ، وفيه : فقال بردائه ... وروى فيه ما يقرب : «١٣٠» حديثاً حول نزول الآية الكريمة فيهم عليهم السلام .

[قوله ﷺ : «كفي وكف علي في العدل سواء»]

٩٥٢ أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ، أنبأنا وأبو النجم الشيعي [كذا] أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو الملا [ء] محمد بن علي ، أنبأنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد ، أنبأنا قاسم بن إبراهيم ، أنبأنا أبو أمية المحتط [كذا] حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطاب ، حدثني أبو بكر الصديق ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : جئت إلى النبي ﷺ وبين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملء كفه فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة ، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد علي وضحك إلي وناولني من التمر ملأ كفه فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة ، فكثرت تعجبي من ذلك ، فرحت إلى النبي ﷺ فقلت : يا رسول جنتك وبين يديك تمر ، فناولني ملأ كفه فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة ، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر ، فناولني من كفه فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة ، فمعبت من ذلك . فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال : يا باهريرة أوما علمت أن يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء !!!

٩٥٣ - أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، أنبأنا وأبو منصور ابن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا محمد بن طلحة بن محمد النعماني ، قال : قرىء علي أبي بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي وأنا أسمع ، قيل له : حدثك أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار ، أنبأنا محمد بن مسلم بن وارة^(١) أنبأنا عبد الله بن رجا [ء] أنبأنا إسرائيل :

عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : كنت جالساً/١٨٣/ب/ذ/ عند أبي بكر ، فقال : من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليقم . فقام رجل فقال : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ثلاث حثيات من تمر . قال

(١) كذا هنا ، ورواه أيضاً في الحديث (٩) من الجزء الثالث من أمالي الطوسي ص ٦٦ وقال : أخبرنا محمد بن محمد ، قال أنبأني أبو علي الحسن بن عبد الله القطان ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السباك ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار ، حدثنا محمد بن مسلم الرزازي ...

فقال : أرسلوا إلى علي . فقال : يا [أ]با الحسن ! إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحيي له ثلاث حصيات من تمر فاحتها له . قال : فحشاها فقال أبو بكر : عدوها . فعدوها فوجدوه في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة على الأخرى ، قال : فقال أبو بكر : صدق الله ورسوله قال لي رسول الله ﷺ - ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة - : كفي وكف علي في المعدل سواء .

[قال ابن عساكر :] الحمل فيه عندي على التمار .

[ماورد من أن الله طهر قوما من الذنوب فأصلع رؤوسهم وإن علياً أولهم]

٩٥٤ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني قال : سمعت أحمد بن عبد الرحيم - يعني ابن عبد الرزاق - أبا جعفر الجرجاني يقول : أنبأنا زريق بن محمد الكوفي ، أنبأنا حماد بن زيد ، عن أيوب :

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله طهر قوماً من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم ، وإن علياً لأولهم .

قال ابن عدي : وهذا حديث باطل (٢) .

٩٥٥ - أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن صدقة بن الحسين بن سلامة بن علي بن محمد بن الحسين التميمي (٣) بالموصل من لفظه : أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله العدوي ، أنبأنا علي بن الحسن بن سليمان

(١) فيه حذف وإيصال أي فأرسلوا إليه فجاءه علي فقال له : يا أبا الحسن .. كما في أمالي الطوسي .

(٢) ذكر هذا بعد نقل الرواية في ترجمة أحمد بن عبد الرحيم من كتاب الكامل ج ١ ص ٦٧ .

(٣) كذا في النسخة الأزهرية . والظاهر من رسم الخط من النسخة الظاهرية الحسن التميمي . ويحتمل أيضاً رسم علي التميمي ، الحسين التميمي ،

٤٤٠ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

القطمي ، أنبأنا إسحاق بن وهب العلاف ، أنبأنا عمر بن المختار بن يزيد بن سمرة - وكان رجلاً صالحاً لا بأس به - أنبأنا رزق [كذا] بن عبد الرحمن الواسطي ، أنبأنا الحسن بن موسى الأزدي عن عنبسة القطان :

عن أبي ضمرة ، عن أبي الدرداء ، قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله معاذ بن جبل إلى اليمن خطبهم فإذا هم صلح كلهم ، فقال : مالي أراكم صلماً كلكم ؟ قالوا : خلقنا ربنا [كذا] قال : أفلا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالوا : وددنا . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تبارك وتعالى طهر قوماً من الذنوب فأصلح رؤسهم ، وإن علي بن أبي طالب أولهم .

[مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين]

٩٥٦ - أنبأنا أبو علي الحداد ، أنبأنا أبو نعم الحافظ ، أنبأنا عمر بن أحمد القاضي القصباني أنبأنا علي بن العباس البجلي أنبأنا أحمد بن يحيى أنبأنا الحسن بن الحسين ، أنبأنا إبراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق ، عن أبيه :

عن الشعبي قال : قال علي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [إي] : مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين . فقيل لعلي : فأبي شي كان من شكرك ؟ قال حمدت الله على ما آتاني وسألته الشكر على ما أولاني وأن يزيدني ما أعطاني .

[أختياره عليه السلام خمس كلمات من العلم على خمس مائة شاه برعاتها]

٩٥٧ - أخبرنا أبو غالب بن البنا [ه] قال : [أنبأنا] أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الفضل

٩٥٦ - رواه أبو نعم في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٦ ، ورواه أيضاً تحت الرقم : «٤٤٣» في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥٧ ، ص ١٥٧ ، ط ٢ نقل عن أبي نعم .

عبيد الله بن عبد الرحمان بن محمد الزهري ، أنبأنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، أنبأنا بكر ابن عبد الوهاب المري ، حدثني هارون بن يحيى الحاطبي - وهو ابن هارون بن يحيى بن عبد الرحمان بن حاطب - حدثني سعيد بن عبد الله بن الفضيل مولى الحرمين ، عن أبي حازم بن دينار :

عن سهل بن سعد الساعدي ، عن علي بن أبي طالب قال : جلست مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا باحسن أيما أحب إليك خمس / ١٨٤ / أ / ز / مائة شاة ورعاتها أهبها لك ، أو خمس كلمات أملكهن تدعو بهن ؟ فقلت له : بأبي أنت وأمي أمان يريد الدنيا فيريد خمس مائة شاة ورعاتها وأمان يريد الآخرة فيريد خمس كلمات / ٦٥٧ / ب . قال : فأيهما تريد ؟ قلت : الخمس كلمات قال : فقل اللهم اغفر لي ذنبي وطيب لي كسبي ، ووسع لي في خلقي ، وقتني ^(١) بما قسمت لي ولا تذهب بنفسي الى شيء قد صرفته عني ^(٢) .

(١) هذا هو الظاهر الموافق للنسخة الأزهرية . وفي النسخة الظاهرية : « ومتني ... » .

(٢) ورواه عنه عليه السلام في أواخر كتاب الدعاء من منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد بن حنبل : ج ٢ ص ١١٢ ، ط ١ ، نقلًا عن ابن النجار .

أقول : وبما يناسب هنا جداً ، ما رواه في الحديث « ٤ » من باب الدعاء - وهو الباب « ١٩ » - من كتاب تيسير المطالب - في ترتيب أمالي السيد أبي طالب - ص ١٥٨ ، قال : قال السيد أبو طالب :

حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الحسيني املاءً ، قال : أخبرنا أحمد بن العباس بن يزيد الاصفهاني قال : حدثنا محمد بن نصر بن عبد الله ، قال : حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي عن سفيان الثوري عن عبدة بن أبي لبابة ، عن سويد ابن غفلة قال :

أصابت علي عليه السلام خصاصة فقال لفاطمة عليها السلام : لو أتيت رسول الله وسألته . فأنته - وكانت عنده أم أمين - فدفقت الباب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأم أمين : ان هذا لدق فاطمة ، ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها فقومي فافتحي لها الباب . [فقامت أم أمين] ففتحت لها الباب فقال [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] : يا فاطمة لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها ؟ ! فقالت : يا رسول الله ان هذه الملائكة طعامها التسبيح والتهليل والتحميد والتمجيد فما طعامنا ؟ قال : والذي نفس محمد بيده ما اقتبس لآل محمد ثار منذ ثلاثين يوماً [كذا] ولقد أتينا بأعز ، فان شئت فخمسة أعز وان شئت علكك خمس كلمات علفين حبيبي جبرئيل عليه السلام !! قالت : بل علفي الخمس الكلمات التي علكهن جبرئيل !! قال : قولي : يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ويا ذا القرة المتين ويا رازق المساكين ويا أرحم الراحمين . فانصرفت [فاطمة] حتى دخلت على علي فقال ما رواوك ؟ قالت : ذهبت من عندك الى الدنيا ، وأنتيك بالآخرة !! قال : خير أيامك خير أيامك !!

[ان عليا وشيعته هم الفائزون ، ان عليا خير البرية ، انه خير البشر ،
ومن أبي فقد كفر !!! ولا يبغضه الا منافق أو كافر]

٩٥٨ -- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر بن مهدي ،
أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، أنبأنا إبراهيم بن أنس
الأنصاري ، أنبأنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة :

عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب ،
فقال النبي صلى الله عليه وآله : قد أتاكم أخي ، ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده
ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ثم قال : انه أولكم ايمانا معي ، وأوفاءم بعهد الله ،
وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية . قال : ونزلت
«ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية» [٦/البينة] قال : فكان أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم اذا أقبل علي قالوا : قد جاء خير البرية (١) .

«١» ورواه بسندين آخرين ينتهيان الى أبي الزبير ، عن جابر ، في الحديث : «١٠٩٠» وتاليه من كتاب
شواهد التنزيل الورق ١٩٤/ب/ . وتقدم أيضا في باب «ان عليا وشيعته هم الفائزون» في الحديث «٨٥٢» وتواليه
وكذا في تعليق الحديث : (٨٤٢) ص ٣٣٠ و ٣٤٤ ، من هذا الجزء أخبار كثيرة .
ثم ان في أول الباب الثاني من كتاب المسترشد ، ص ٣٩ ذكر جل ما هنا .

ورواه أيضا الشيخ الطوسي «٥٠» في الحديث «٣٦» من الجزء التاسع من أماليه ص ٢٥٧ ، عن أبي عمر عبد
الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ...

ورواه عن الشيخ في الحديث «٦» من تفسير الاية «٧» من سورة البينة : «٩٨» من تفسير البرهان ج ٤
ص ٤٩١ ، ثم ذكر قريبا منه متنا في الحديث الرابع والثامن ، من تفسير الاية الشريفة .

ورواه أيضا في الحديث «٦» من الباب «٢٨» من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٢٨ ، ورواه أيضا في
الحديث «١٠» من الباب «٢٧» منه نقلا عن الحديث «٢٨» من كتاب الأربعين عن أبي علي الحسن بن علي بن الحسن
الصفار ، عن أبي عمر بن مهدي ...

ورواه أيضا في الباب «٣١» في الحديث : «١١٨» من كتاب فرائد السمطين عن ضياء الدين أبي المؤيد بن
أحمد الخطيب قال : أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان ،

٩٥٩ - ٩٦٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة ابن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا الحسن بن علي الأهوازي ، أنبأنا معمر بن سهل ، أنبأنا أبو سمرة أحمد بن سالم ، أنبأنا شريك ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي خير البرية (١) .

قال أبو أحمد : وهذا قد رواه غير أبي سمرة عن شريك . وروى عن غير شريك أيضاً عن

أنبأنا عبدوس بن عبد الله الهمداني كتابة ، حدثنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البرار ببغداد ، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ...

ورواه أيضاً عن ابن عساكر في الباب : «٦٢» من كفاية الطالب ص ٢٤٤ ورواه في هامشه عن كنوز الحقائق ص ٨٢ و ٩٢ .

(١) ورواه أيضاً في الباب : (٣١) تحت الرقم : (١١٧) من فرائد السمطين قال : أنبأني ضياء الدين أبو المؤيد بن أحمد الخطيب ، قال أخبرني أبو العلاء الحسن بن أحمد ، أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن عمر الأشعبي أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن مسعدة بن اسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي ...

ورواه أيضاً في الحديث : (١١٤٣) من كتاب شواهد التنزيل : ج ٢ ص ٣٦٤ ط ١ .

ورواه أيضاً في اللآلي : ج ١ ص ١٧٠ ط ١ : [قال: قال] ابن عدي : حدثنا الحسن بن علي الأهوازي حدثنا معمر بن سهل ، حدثنا أحمد بن سالم أبو سمرة ، حدثنا شريك ، عن الأعمش عن عطية ، عن أبي سعيد مرفوعاً : علي خير البرية .

ورواه أيضاً في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٥ نقلاً عن الخطيب .

ورواه في هامشه عن تاريخ بغداد : ج ٣ ص ١٩٢ ، وتهذيب التهذيب : ج ٩ ص ٤١٩ وكنوز الحقائق ص ٩٢ والرياض النضرة : ج ٢ ص ٢٢٠ وذخائر العقبى ص ٩٦ .

ورواه أيضاً نقلاً عن الخطيب في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٦٩ ، ط بولاق ثم قال :

[قال] الحاكم: حدثنا محمد بن علي بن عبد الله أبو أحمد الجرجاني - امام أهل التشيع في زمانه - حدثنا علي بن موسى القمي حدثنا محمد بن شجاع الثلجي حدثنا حفص بن عمر الكوفي حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن أبي وائل عن ابن مسعود ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل أنه قال: يا محمد علي خير البشر، من أبي فقد كفر .

الأعمش ، عن عطية ، عن جابر بن عبد الله [قال :] كنا نعد علياً من خيارنا .
[قال :] ولا يسنده هكذا إلا أبو سمرة .

[ما ورد عنه عليه السلام من أن علياً خير البشر ومن أبي فقد كفر !!!^(١)]

٩٦١ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن بن سعيد ، قالا : أنبأنا وأبو منصور ابن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا عبيد الله بن أبي الفتح ، وعلي بن أبي علي ، قالا : أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ ، أنبأنا عبد الله بن جعفر الثعلبي - قال علي أبو القاسم [ثم اتفقا ، وقالا :] - أنبأنا محمد بن منصور الطوسي ، أنبأنا محمد بن كثير الكوفي ، أنبأنا الأعمش عن عدي بن ثابت :

عن زر ، عن عبد الله ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يقل علي خير الناس فقد كفر^(٢) .

[قال ابن عساكر :] محمد بن كثير ضعيف^(٣) .

٩٦٢ - أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه ، أنبأنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصري ، أنبأنا تمام بن محمد ، أنبأنا خيشمة بن سليمان ، أنبأنا أبو اسحاق إبراهيم بن سليمان بن

(١) وفي الباب الأول من الفصل الأخير من غاية المرام ص ٤٤٨ شواهد لها هنا .

(٢) ورواه أيضاً في الباب (٣١) في الحديث : (١١٦) من فرائد السمطين قال : أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن أنجب بن عبد الله الحازن رحمه الله شافهاً ببغداد . أنبأنا الشيخ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه اجازة أنبأنا شيخ الاسلام محمد بن حمويه اجازة أنبأنا عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن القرظي ، عن الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن علي بن ثابت الخطيب بإسناده عن محمد بن كثير أبي اسحاق القرظي الكوفي عن الأعمش عن عدي بن ثابت [الأنصاري] : عن زر ، عن عبد الله ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يقل علي خير الناس فقد كفر .

(٣) الحديث رواه الخطيب في ترجمة الرجل من تاريخ بغداد : ج ٣ ص ١٩٤ ، ونقل عن ابن معين ان محمد بن كثير لا بأس به وقد سمعت منه . ومثله بعينه في ترجمة محمد بن كثير من تهذيب التهذيب : ج ٩ ص ٤١٩ .

٩٦٢ - ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٠ قال : قال أبو الحسن الفضلي في خصائص علي : حدثنا خيشمة بن سليمان حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن سليمان بن خزازة النهدي حدثنا الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك بن عبد الله ، عن أبي اسحاق ، عن أبي رائل شقيق بن سلمة ، عن حذيفة بن اليان مرفوعاً : علي خير البشر من أبي فقد كفر .

تاريخ دمشق للحافظ الكبير ابن عساكر ٤٤٥

حراره النهسي (١) أنبأنا الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك ، أنبأنا شريك بن عبد الله ، عن أبي اسحاق :

عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي خير البشر ، من أبى فقد كفر

كذا قال [في هذه الرواية] الحسن بن سعيد . وإنما هو الحر [بن سعيد] .

٩٦٣ - أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب (٢) أنبأنا الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران ، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن شقير الهمداني بالكوفة ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن العباس المقرئ مولى بني هاشم ، قال : قلت للحر بن سعيد النخعي : حدثكم شريك بن عبد الله ، عن أبي اسحاق السبيعي :

عن شقيق بن سلمة ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ١٨٤/ب/ز/ علي خير البشر ، من أبى فقد كفر !! قال : نعم حدثنا شريك بن عبد الله .

قال الخطيب : لم يرو هذا الحديث عن شريك غير الحر بن سعيد . وهذا الحديث ١٥٨/أ/ تفرد برفعه الحر (٣) والمحفوظ عن شريك قوله .

٩٦٤ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد ، أنبأنا الساجي حدثني عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر (٤) قال : سمعت أبا داوود الدهان ، يقول : سمعت شريك بن عبد الله يقول : علي خير البشر فمن أبى فقد كفر .

٩٦٥ - أخبرنا أبو منصور ابن خيرون ، أنبأنا وأبو الحسن بن سعيد ، أنبأنا أبو بكر أحمد

(١) كذا في ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : أخبرنا

(٣) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : وهذا حديث تفرد

(٤) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : عن الحسن الأشقر .

ابن علي (١) أنبأنا الحسن بن أبي طالب ، أنبأنا محمد بن اسحاق بن محمد القطيعي ، حدثني أبو محمد العلوي الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم الصنماني ، أنبأنا عبد الرزاق بن همام ، أنبأنا سفيان الثوري :
عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي خير البشر فمن أبي فقد كفر !!!

قال الخطيب : هذا منكر لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الإسناد ، وليس بثابت .
[قال ابن عساكر :] وهذا الحديث المحفوظ منه قول جابر غير مرفوع .

٩٦٦ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا اسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا الحسين بن علي بن الحسن السلوي ، أنبأنا محمد بن الحسن السلوي ، أنبأنا صالح بن أبي الأسود ، عن الأعمش :
عن عطية العوفي ، قال : قلت لجابر : كيف كان منزلة علي فيكم ؟ قال : كان خير البشر .

قال ابن عدي : وهذا ما رواه عن الأعمش غير صالح [بن أبي الأسود] .
[قال ابن عساكر : وقد رواه عنه شريك ووكيع بن الجراح] (٢) فيما :

٩٦٧ - أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا [ع] قالوا : أنبأنا أبو الحسين ابن الأبنوسي ، أنبأنا أحمد بن عبيد بن بسري إجازة (٣) أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا ابن أبي خيثمة ، أنبأنا فضيل بن عبد الوهاب ، أنبأنا شريك ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن جابر قال : علي خير البشر ، لا يشك فيه الا منافق .

(١) وهو صاحب تاريخ بغداد والحديث ذكره في ترجمة الحسن بن محمد، تحت الرقم (٣٩٨٤) من تاريخ بغداد: ج ٧ ص ٤٢١ وساق الحديث الى قوله الآتي في ذيل الحديث : «وليس ثابت» .

ورواه عنه أيضا السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٦٩ ، ط ١ ، وأبضا قال في اللآلي : ج ١ ص ١٧٠ :

أخبرنا ابراهيم بن دينار الفقيه ، أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان [أنبأنا] أبو علي الحسن بن حسين بن دوما أنبأنا أحمد بن نصر الذارع ، حدثنا صدقة بن موسى حدثنا أبي حدثنا يحيى بن يعلى ، حدثنا الأعمش عن سفيان ، عن جابر مرفوعا : علي خير البشر فمن أبي فقد كفر .

(٢) ما بين المعرفين لم يكن في الأصل ولا بد منه .

(٣) ولأحمد بن عبيد هذا ذكر في عنوان : «الآبنوسي» من أنساب السمعاني : ج ١ ص ٦٧ ط ٢ . وفي ج ٢ ص ٣٩٤ . وفي العنوان المذكور من كتاب اللباب : ج ١ ص ١٦١ .

وذكره أيضا ابن ماكولا في كتاب الإكمال : ج ١ ص ٥٢١ .

كما ذكره أيضا الذهبي وابن حجر في كتابي المشته : ج ١ ص ١٠٧ . وتبصير المنتبه : ج ١ ص ١١٢ .

وذكره أيضا في مادة : «ديار» من تاج العروس : ج ٢ ص ٦٩ .

وذكره أيضا الخطيب البغدادي في ترجمة محمد بن أحمد الآبنوسي تحت الرقم : (٢٨٦) من تاريخ بغداد : ج ١

تاريخ دمشق للمحافظ الكبير ابن عساكر ٤٤٧

٩٦٨ - أخبرناه عاليًا أبو المظفر القشيري ، وأبو القاسم الشحامي ، قالا : أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي ، أنبأنا أبو لييد ، أنبأنا سويد ، أنبأنا شريك ، عن الأعمش :

عن سالم ، عن جابر ، قال : سئل عن علي ، فقال : ذاك خير البرية لا يبعضه الا كافر .

٩٦٩ - أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قرامة ، أنبأنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصري ، أنبأنا تمام ، أنبأنا خيثمة ، أنبأنا ابراهيم بن عبد الله العنسي ، أنبأنا وكيع بن الجراح ، عن الأعمش :

عن عطية بن سعد ، قال : دخلنا على جابر بن عبد الله وهو شيخ كبير ، فقلنا : أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب . قال : فرفع حاجبيه مدَّة^(١) ثم قال : ذاك من خير البشر .

٩٧٠ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا عبد الرحمان بن علي ، أنبأنا يحيى بن اسماعيل ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن هاشم ، أنبأنا وكيع ، أنبأنا الأعمش :

عن عطية العوفي ، قال : دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، قال : فقلنا له : أخبرنا عن علي ، قال : فرفع حاجبيه بيديه ثم قال : ذاك من خير البشر (٢) .

(١) كذا في النسخة الأزهرية .
(٢) ورواه أيضا البلاذري - في الحديث: (٣٥) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف: ج ١ ، ص ٣١٥ وفي ط ١ : ج ٢ ص ١٠٣ ، قال : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا محمد بن حازم ، أنبأنا الأعمش :

عن عطية ، عن جابر بن عبد الله أنه سئل أي رجل كان علي ؟ قال : فرفع بصره ثم قال : أو ليس ذاك من خير البشر ١١٢

ورواه أيضا تحت الرقم (٥٠) من الترجمة : ج ٢ ص ١١٣ ، ط ١ ، قال : [حدثنا] المدائني ، عن يونس ابن أرقم :

عن محمد بن عبد الله بن عطية العوفي قال : قلت لجابر بن عبد الله : أي رجل كان فيكم علي ؟ قال : وكان والله [كذا] خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩٧١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا عبد العزيز الكتاني اجازة ، أنبأنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن - يعني /١٨٥/أ/ز/ ابن الصواف - أنبأنا أحمد بن عبد العزيز السوشاء^(١) أنبأنا أحمد بن عبد الملك بن عبد ربه ، أنبأنا معاوية بن عمار الدهني :

حدثني أبو الزبير ، قال : قلت لجابر : كيف كان علي فيكم ؟ قال : ذلك من خير البشر ، ما كنا نعرف المناقين الا ببغضهم علياً .

٩٧٢ - أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد ، وأبو بكر محمد بن شجاع قالا : أنبأنا أبو محمد

ورواه أيضا الحسكاني في الحديث : (١١٤٢) من شواهد التنزيل الورق ١٩٥/ب/ قال : حدثنا السيد أبو الحسن الحسيني املاء ، حدثنا عبد الله بن محمد النصر آبادي ، حدثنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا الأعمش ، عن عطية العوفي قال :

دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، فقلنا : أخبرنا عن علي . فرجع حاجبيه بيده ثم قال ذلك من خير البرية .

ورواه أيضا في الحديث : (٧٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن عطية بن سعد العوفي قال :

دخلنا على جابر بن عبد الله - وقد سقط حاجباه على عينيه - فسألناه عن علي ، فقلت : أخبرنا عنه ، قال : فرجع حاجبيه بيديه فقال : ذلك من خير البشر ١١١

٩٧٤ - ورواه أيضا في الحديث : «٢٠٨ و ٢٠٨» من باب فضائل علي من كتاب الفضائل قال :

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني علي بن مسلم ، أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا محمد بن علي السلمي :

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : ما كنا نعرف مناقيننا معشر الأنصار الا ببغضهم علياً . أقول : وهذا قد تقدم عن المصنف تحت الرقم : «٧١٩» وما حوله بأسانيد .

حدثنا عبد الله ، حدثنا الهيثم بن خلف ، حدثنا عبد الملك بن عبد ربه أبو اسحاق :

حدثنا معاوية بن عمار ، عن أبي الزبير ، قال : قلت لجابر : كيف كان علي فيكم ؟ قال : ذلك من خير البشر ما كنا نعرف المناقين الا ببغضهم إياه .

أقول : ويحيى أيضا في الحديث : «١١٤٧» وتعليقه في الجزء الثالث ص ١١٢ ، ما هو بديع جداً .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : «أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز السوشاء»

التميمي أنبأنا أبو الحسين ابن بشران ، أنبأنا اسماعيل الصفار ، أنبأنا /١٥٨/ ب/ محمد بن عبيد بن عتبة ، أنبأنا عبد الرحمان بن شريك ، حدثني أبي عن الأعمش :
عن عطاء قال : سألت عائشة ، عن علي - رضي الله عنها - فقالت : ذاك خير البشر لا يشك فيه الا كافر .

[جوع رسول الله ﷺ وإجارة علي نفسه لتحصيل الطعام له ﷺ]

٩٧٣ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد الأديب ، أنبأنا الحاكم أبو أحمد محمد ابن محمد ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن شبيب الغازي بطبرستان ، أنبأنا عمرو بن علي ، أنبأنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش :

عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : بلغ علي بن أبي طالب ، عن رسول الله ﷺ جوع فأتى رجلاً - وفي الأصل : فأقام رجلاً - من اليهود ، فاستقى له سبعة عشر دلواً على سبعة عشر تمرة ، ثم أتى بهن رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله بلغني ما بك من الشدة ، فأتيت رجلاً من اليهود فاستقيت له سبعة عشر دلواً على سبعة عشر تمرة . فقال رسول الله ﷺ : فعلت هذا حباً لله ولرسوله ؟ قال : نعم . قال : فأعد للبلاء تحجافاً يعني الصبر^(١) .

(١) هذا هو الصواب المذكور في النسخة الأزهرية . وفي النسخة الظاهرية : «إجفافاً» .
والحديث رواه أيضاً الأثير بن بكار تحت الرقم : (٢٢٩) من الجزء (١٦-١٨) من الموفقيات الورق ١٠٧/ وفي ط ١ ص ٣٧٣ .
ورواه أيضاً المصنف المعافظ في ترجمة إبراهيم بن الحسن بن محمد القاسمي الإصطخري من تاريخ دمشق : ج ٤ ص ٤ - وعنه في تهذيب تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢٠٥ - قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد [بن] محمد بن عبد الرحمان بن طلحة المعدل الصيداري بها ، أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن اسماعيل العلبي بمصر ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد القضايري [ط] أنبأنا محمد بن عبد الأعلى ، أنبأنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه عن حنش الصنعاني :

عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : أصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم خصاصة ؛ فبلغ ذلك علياً فخرج يلتمس عملاً يصيب فيه شيئاً ليفيئ به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى بستاناً لرجل من اليهود ؛ فاستقى له سبعة عشر دلواً كل دلو بتمرة ، فخيره اليهودي على تمرة فأخذ سبع عشرة [من تمر] عجوة كل دلو بتمرة فبأه بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من أين لك هذا يا أبا الحسن؟ قال بلغني ما بك من الخصاصة يا نبي الله فخرجت التمس عملاً لأصيب لك طعاماً !! قال : حملك على هذا حب الله ورسوله ؟ قال : نعم يا نبي الله . قال نبي الله [كذا] صلى الله عليه وسلم : ما من عبد يحب

[مدار غلة صدقاته عليه السلام وإنتاج ما أوقفه من العيون والبساتين سنوياً]

٩٧٤ - أخبرنا أبو غالب بن البنا [ع] أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، أنبأنا حمزة بن القاسم الامام ، أنبأنا الحسين بن عبيد الله حدثني ابراهيم يعني الجوهري ، أنبأنا للامون ، حدثني الرشيد ، حدثني شريك بن عبد الله . عن عاصم بن كليب :

عن محمد بن كعب القرظي ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : لقد رأيتني وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع وإن صدقتي اليوم لتبلغ أربعة آلاف من دينار^(١)

٩٧٥ - أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء [ع] أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا خيشمة بن سليمان ، أنبأنا أحمد بن الهيثم بن خالد بسامراء^(٢) أنبأنا ابن الاصبهاني أنبأنا شريك ، عن عاصم بن كليب :

عن محمد بن كعب ، قال : سمعت علياً يقول : لقد رأيتني أربط الحجر على بطني من الجوع في عهد رسول الله ﷺ وإن صدقتي اليوم لأربعون ألف دينار^(٣) .

الله ورسوله الا [كان] الفقر أسرع اليه من جرية السيل على وجهه !!! ومن أحب الله ورسوله فليمد للبلاء تجافساً .
وانما يعني الصبر ،

وقريباً منه ذكره بسند آخر في الباب : «٥٥» من تذكرة الخواص ص ١٢٠ . وقال : وقد أخرجه أحمد في الفضائل والسند .

أقول : ذكره أحمد في موردين من مسند علي عليه السلام من كتاب المسند : ج ١ ، ص ٩٠ و ص ١٣٥ ، ط ١ ورواه أيضاً ابن أبي الدنيا - بمثل ما رواه أحمد بن حنبل - في الحديث : (١٦) من كتاب الجوع الورق ٢/ب .
ورواه أيضاً في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٧١ بطرق ، ورواه أيضاً في باب فضائله عليه السلام تحت الرقم : «٤٤٧» من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٥٨ ، نقلاً عن أحمد والدورقي وابن منبج وحلية الأولياء . ولكن لم يذكروا قصة بلوغه جوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) هذا هو الظاهر المذكور في النسخة الأزهرية . وفي النسخة الطاهرية : «من الدينار» .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية . وفي النسخة الطاهرية : «عن خالد بسامراء» .

(٣) ورواه أيضاً في آخر ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٨٥ قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني حدثنا شريك عن

عاصم بن كليب :

٩٧٦ - ٩٧٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن المظفر ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حيلولة وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قال : أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) أنبأنا حجاج ، أنبأنا شريك ، عن عاصم بن كليب :

عن محمد بن كعب القرظي أن علياً قال لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع ، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً .

[وبالسند المتقدم] قال [عبد الله بن أحمد :] وحدثني أبي ، أنبأنا أسود ، أنبأنا شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن محمد بن كعب ، عن علي ، فذكر الحديث وقال فيه : وإن صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار :

[شرح امتعة بيته عليه السلام وما كان له من الفراش في مبدئه زواجه مع بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

٩٧٨ - أخبرنا أبو القاسم زاهر ، وأبو بكر وجيه ابن طاهر بن محمد ، قال : أنبأنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين ، أنبأنا يحيى بن /ب/ /١٨٥/ /ذ/ /إسماعيل بن يحيى (٢) أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن هاشم الطوسي^(٣) أنبأنا وكيع . أنبأنا ابن أبي خالد :

عن الشعبي ، قال : قال علي : ما كان لنا إلا إهاب كبش ، ننام على ناحيته ، وتمجن فاطمة على ناحيته .

عن محمد بن كعب ، قال : سمعت علياً يقول : لقد رأيتني أربط الحجر على بطني من شدة الجوع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألف دينار .

ورواه أيضاً تحت الرقم : (٤٤٨) في باب فضائله عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٥٩ ، ط ٢ نقلًا عن أبي نعم ومسنده أحمد ، والدورقي والضياء في المختارة .

ورواه مع زيادة بديعة في الحديث : (٦٨) من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ٢ ص ١١٧ ط ١ .
(١) رواه في أواخر مسند علي عليه السلام تحت الرقم : (..... و.....) من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٥٩ ، ط ١ .
في ط ٢ : ج ٢ ص

(٢) كذا في النسخة الظاهرية . ولقطة : يحيى . رسم خطها غير واضح من النسخة الأزهرية ، وكأنها تقرأ : يحيى .
(٣) كذا في النسخة الأزهرية ، والألفاظ الخمسة : الحسن . أنبأنا عبد الله بن . سقطت عن النسخة الظاهرية

٩٧٩ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا أبو الحسن المقرئ ، أنبأنا أبو محمد المصري أنبأنا أحمد بن مروان ، أنبأنا جعفر بن محمد ، أنبأنا إسحاق بن اسماعيل أنبأنا أبو أسامة ، عن مجالد :

عن عامر ، عن علي ، قال : لقد تزوجت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ومالي فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ، ونعلف عليه ناضحاً بالنهار ، ومالي خادم غيرها .

٩٨٠ - [وبالسند المتقدم] قال : وأنبأنا أحمد ، أنبأنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، أنبأنا إسحاق ابن اسماعيل ، أنبأنا أبو أسامة ، عن مجالد :

عن عامر ، عن علي بن أبي طالب ، قال : لقد تزوجت فاطمة بنت محمد ومالي فراش ١٥٩/أ/ غير جلد كبش ننام عليه بالليل ، ونعلف عليه ناضحاً بالنهار ومالي خادم غيرها^(١) .

٩٨١ - [وبالسند المتقدم] قال : وأنبأنا أحمد ، أنبأنا جعفر بن محمد الصائغ ، أنبأنا علي ابن عبد الله ، أنبأنا محمد بن فضيل ، أنبأنا مجالد^(٢) :

عن عامر ، عن الحرث ، عن علي بن أبي طالب ، قال : أهديت الي بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ومالنا فراش الامسك كبش^(٣) .

[شدة اتصاله برسول الله صلى الله عليه وآله ، وأنه كان له دخلة على رسول الله لم تكن لغيره ، وتأكد دواعي رسول الله على تعليمه وتربيته وأنه كان إذا سأله أعطاه وإذا سكت ابتداء]

٩٨٢ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن

(١) وقريباً منه رواه في الحديث: (٤٥١) في باب فضائل علي عليه السلام من كثر المال: ج ١٥٩ ، ص ١٥٩ ، نقلًا عن المكري أو العدني ؟

(٢) كذا في النسخة الظاهرية . وفي النسخة الأزهرية : عن مجالد .

(٣) وقريباً منه - بل عينه معناه - رواه في الحديث: (٤٤٩) في باب فضائل علي عليه السلام من كثر المال:

يوسف ، أنبانا أبو أحمد^(١) ، أنبانا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ، أنبانا اسحاق بن أبي إسرائيل ، أنبانا جعفر بن سليمان :

أنبانا أبو هارون العبدي ، عن أبي سعيد الحدري ، قال : كان لعلي - أحسبه قال من النبي ﷺ - مذخّل لم يكن لأحد من الناس أو كما قال^(٢) .

٩٨٣ - أخبرنا أبو البركات الانماطي ، أنبانا أحمد بن الحسن ، وأحمد بن الحسن^(٣) قالوا : أنبانا أبو القاسم بن بشران ، أنبانا أبو علي بن الصواف ، أنبانا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبانا محمد بن يزيد أنبانا محمد بن فضيل :

أنبانا عمارة بن القمقاع ، عن وهيب المكي ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : ان الله أمرني أن أدنك ولا أقصيك ، وأن أعلمك ولا أجفوك ، فحق علي أن أعلمك وحق عليك على أن تعمي . هذا [الخبر] منقطع [السند]^(٤) .

ج ١٥٩ ، ص ١٥٩ ، نقلًا عن ابن مبارك في كتاب الزهد ، وعن هناد ، وابن أبي شيبة وابن ماجة والدينوري في المجالسة ، - وزاد في الهامش نقلًا عن جامع الكبير - والمسكوي في المواعظ .

(١) رواه في ترجمة جعفر بن سليمان الضبي البصري من كتاب الكامل : ج ١/الورق ٢١٤ .

ولفظه : « يونس - في الجملة التالية ها هنا غير واضحة من النسخة الأزهرية - وكأنها قرأتها : « يزيد » .

(٢) كذا في أصلي ، وهذا الحديث رواه الشيخ (ر ه) بسند آخر ينتهي إلى أبي هارون العبدي عن أبي سعيد ، في الحديث الثالث من المجلس (٢٧) من أماليه : ج ٢ ص ٣٣ . ويحيى أيضا ما يوافقه بسند آخر في الحديث (١٠١٠) ص ٤٨٦ .

ورواه أيضا في الحديث : (٢٥) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف ج ١ ص ٣١٥ وفي ط ١ : ج ٢ ص ٩٨ قال : حدثنا اسحاق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : سمعت أبا هارون العبدي يحدث عن أبي سعيد الحدري قال : كانت لعلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلة لم تكن لأحد من الناس .

ورواه أيضا في ترجمة حذيفة بن اليمان من تاريخ دمشق : ج ١٠ ص ١٧٣ - وفي تهذيبه : ج ٤ ص ٩٧ - قال : أخبرنا أبو بكر اللقناني أنبانا أبو عمرو بن مندة ، أنبانا الحسن بن محمد ، أنبانا العبد بن غزتك [كذا] أنبانا أحمد بن محمد ، أنبانا أبو بكر ابن أبي الدنيا ، أنبانا محمد بن سعد ... أقول : وتامه في الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ من القسم الأول ص ١٠١ . ط ١ .

(٣) ومثله يأتي أيضا في الحديث : (١٠٧٤) في : ج ٣ ص ٣٨ . وقريب منه أيضا في الحديث : (١٢٢٦) ص ١٨٠ .

(٤) وهذا اللسان وردت أخبار كثيرة متصلة الأسانيد ، تقدم بعضها تحت الرقم : (٩٣١) وتواليه من ذكره

أيضا في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ص ٦٧ وجلهسا مذكورة في تفسير الآية : (١٢) من سورة الحاقة من شواهد التنزيل : ج ٢ ص ٢٧١ فراجع وانظر أيضا الحديث : (١٠١٣) وتعليقه في هذا المجلد ص ٤٨٦ .

ورواه أيضا الإسكافي بنحو الإرسال في آخر كتاب المعيار والموازنة ص ٢٨٧ ط ١ .

٩٨٤-٩٨٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم .

وأخبرنا أبو عبد الله [محمد بن أحمد بن إبراهيم] بن القصاري ، أنبأنا أبي أبو طاهر ، قال : أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري أنبأنا أبو عبد الله المحاملي أنبأنا يوسف - هو ابن موسى - أنبأنا جرير ، عن الأعمش :

عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : قيل لعلي بن أبي طالب : حدثنا عن نفسك يا أمير المؤمنين . قال : كنت إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتديت .

[وهذا السند] قال : وأنبأنا يوسف ، أنبأنا عبيد الله بن موسى أنبأنا مسعر بن كدام عن عمرو ابن مرة ، عن أبي البختري ، قال : سألت علياً عن نفسه . فذكر مثله .

٩٨٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد املاءه ، أنبأنا طلحة بن علي ابن الصَّقر^(١) أنبأنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ، أنبأنا عباس الدوري ، أنبأنا داوود بن عثمان العسبي أنبأنا النضر ، أنبأنا ابن جريج ، أنبأنا داوود بن أبي هند :

عن أبي حرب بن أبي الأسود ، قال : قال علي : كنت إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتديت .

٩٨٧ - أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالوا : أنبأنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، أنبأنا جدي ، أنبأنا بندار ، أنبأنا أبو المشاور ، أنبأنا عوف :

عن عبد الله بن عمرو بن هند ، قال : قال علي : كنت إذا سألت رسول الله / ١٨٦ / أ / ز / صلى الله عليه وسلم أعطاني ، وإذا سكت ابتداني^(٢) .

(١) الكتاني البغدادي كما تقدم في الحديث : (٤٢٣) في : ج ١ . ص ٣٧٤ ط ٢ .

(٢) ورواه أيضاً في الحديث : (٦٢) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرک : ج ٣ ص ١٢٥ ، قال :

أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن هانئ العدل ، حدثنا الحسين بن الفضل ، حدثنا هودبة بن خليفة ، حدثنا عوف :

عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال : سمعت علياً - رضي الله عنه - يقول : كنت إذا سألت رسول الله

.....

صلى الله عليه وآله وسلم أعطاني وإذا سككت ابتدأني .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وأقره الذهبي .

ورواه أيضاً الترمذي - في الحديث : (١٢) من باب مناقب علي عليه السلام من سننه : ج ١٣ ، ص ١٧٠ - قال :

حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي حدثنا النضر بن شميل أخبرنا عوف ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن هند الجبلي [كذا] قال : قال علي : كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني وإذا سككت ابتدأني .

قال [الترمذي] : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٩) من الباب قال : حدثنا خلاد بن أسلم أبو بكر البغدادي حدثنا النضر بن شميل أخبرنا عوف الأعرابي :

عن عبد الله بن عمرو بن هند الجبلي [ظ] قال : قال علي : كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني وإذا سككت ابتدأني .

قال أبو عيسى [الترمذي] : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه

[وردد أيضاً] في الباب عن جابر وزيد بن أسلم وأبي هريرة وأم سلمة .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٢٢) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل - تأليف أحمد ابن حنبل قال :

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا جدي قال : حدثنا حجاج بن محمد حدثنا ابن جريج ، حدثنا أبو حرب بن أبي الأسود ، عن أبي الأسود ، - قال ابن جريج : و [عن] رجل آخر - :

عن زاذان قال : سئل علي عن نفسه فقال : اني أحدث بنعمة ^{عليهم} ~~عليهم~~ كنت إذا سألت أعطيت وإذا سككت ابتدأت فبين الجوانح مني علم جم .

ورواه أيضاً النسائي - في الحديث : (١١٤) وتواليه من الخصائص ص ١١٢ - قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثني أبو المساور [الفضل بن مساور] حدثنا عوف :

عن عبد الله بن عمرو بن هند الجبلي عن علي - رضي الله عنه - قال : كنت إذا سألت رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] أعطاني وإذا سككت ابتدأني .

وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن المثني قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش :

٩٨٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الحسن بن علي ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن الفهم [أنبأنا] محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا محمد بن سعد^(١) أنبأنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك المدني :

عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه أنه قيل لعلي : مالك أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حديثاً . فقال : اني كنت اذا سأله أنبأني واذا سكت ابتداني .

عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري [سعيد بن فيروز الطائي] عن علي - رضي الله عنه - قال : كنت اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتديت .

وهذا رواه في هامشه عن فيض القدير : ج ٥ ص ١٥٠ .

وأيضاً قال النسائي : أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : أخبرنا حجاج عن أبي جريح [خط] قال حدثنا أبو حرب ، عن أبي الأسود ورجل آخر :

عن زاذان قال : قال علي - رضي الله عنه - : كنت والله اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتديت .

ورواه في هامشه عن سنن الترمذي : ج ٢ ص ٢٩٩ وكنز العمال : ج ٦ ص ٣٩٤ .

ورواه أيضاً أبو نعم في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ص ٦٨ قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد ، حدثنا مسعر :

عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري قال : سئل علي عن نفسه فقال : كنت اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتديت .

ورواه أيضاً في ترجمة أبي البختري سعيد بن فيروز - من رجال الصحاح - : ج ٤ ص ٣٨٢ قال :

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، قال : حدثنا ابراهيم بن يوسف قال :

حدثنا علي بن عابس قال : حدثنا اسماعيل عن قيس وعن الأعمش :

عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : قال علي : كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني

- أو - كنت اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتديت .

(١) ورواه عنه في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف : ج ١ ص ٣١٤ وفي

المطبوع : ج ٢ ص ٩٨ قال : حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ...

[أنا مدينة الجنة وعلي بابها !!! كذب من زعم انه يدخل الجنة من غير بابها !!!]

٩٨٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن ، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود الرازي ، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد القزاز . قالوا : أنبأنا أبو الحسين ابن المهدي^(١) أنبأنا أبو الحسن / ١٥٩ ب/ علي بن عمر بن محمد الحربي . أنبأنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان . أنبأنا أبي . أنبأنا عامر بن كثير السراج ، عن أبي خالد :

عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة الجنة وأنت بابها ، يا علي كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها .

كذا قال [في هذه الرواية] والمفوظ [قوله ﷺ : أنا] مدينة الحكمة .

(١) جملة : . أنبأنا أبو الحسين ابن المهدي ، ها هنا سقطت عن النسخة الظاهرية ، وهي موجودة في النسخة الأزهرية . ومثلها تقدم أيضاً في الحديث : (١٨٠ . ٨٩٧) في ج ١ . ص ١٤٥ . ط ٢ . وفي هذا الجلد ، ص ٣٩٤ . والحديث رواه أيضاً ابن المغازلي تحت الرقم : (١٢٧) من مناقبه ص ٨٦ ط ١ . قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله اذنا ، عن أبي طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدثنا عمر بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله ، حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي حدثنا رباح ومحمد بن سعيد بن نرحبيل ، حدثنا أبو عبد الفتي الحسن بن علي حدثنا عبد الوهاب بن ممام ، حدثني أبي عن أبيه : عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال : أنا مدينة الجنة وعلي بابها ، فمن أراد الجنة فليأتها من بابها .

ورواه عنه في ينابيع المودة ص ٧٣ ، ورواه عنه أيضاً في الباب : (٣١) من الفصل الأخير ، من غياية المرام ص ٥٢٣ ، ورواه أيضاً في الباب : (٣٢) منه بطريقتين آخرين نقلنا عن أمالي الشيخ ومجاله . ما ورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم بعنوان : إن علياً آية الجنة :

المصنف الحافظ ابن عساكر قال : أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن ابن علي العلوي أنبأنا محمد بن عبد الله الجعفي أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب قروامة ، أنبأنا أبي أنبأنا زيدان بن عمرو البخترى حدثني غياث بن ابراهيم عن الأجلح بن عبد الله الكندي قال :

سمعت زيد بن علي وعبد الله بن الحسن ، وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون في تسمية من شهد

مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ذكره عن آياته وعن أدرك من أهله - وسميته أيضاً من غيرهم - فذكرهم وذكر فيهم عمرو بن الحق الخزاعي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يا عمرو أحب أن أريك آية الجنة؟ قال: نعم يا رسول الله. فر علي فقال: هذا وقومه آية الجنة 111

وقريباً منه رواه الطبراني كما في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١١٨ ، ومنتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد بن حنبل: ج ٥ ص ٣٦ ، والظاهر ان فيه تصحيحاً.

ورواه أيضاً بسند آخر في الحديث: (٤١) من الجزء الثالث من أمالي الطوسي .

وأيضاً قال ابن عساكر: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي في كتابه، أخبرنا محمد بن علي بن الحسن قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي أنبأنا سعدان بن محمد بن سعدان العائذ ، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن اسحاق، أنبأنا ضرار بن صرد أبو نعم التيمي أنبأنا علي بن هاشم بن البريد [المترجم في تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٩٢] عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وكان كاتب علي .

حيلة: قال: وأنبأنا محمد بن علي بن الحسن ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن عمرو بن سعيد الأحمسي أنبأنا أبي أنبأنا أبو سعيد عبيد بن كثير بن عبد الواحد العامري أنبأنا موسى بن زياد أبو هارون الزيات ، أنبأنا علي بن هاشم بن البريد ، عن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عبيد الله .

قال موسى بن زياد: وأنبأنا يحيى بن يعلى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده . وعن عون ابن عبد الله [كذا] بن أبي رافع عن أبيه .

قال علي بن هاشم في حديثه: وكان عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب - واللفظ لعبيد الله بن كثير [كذا] - [قال عبيد الله بن أبي رافع] في تسمية من شهد مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من قريتين: من الأنصار ومن مهاجري العرب فذكرهم [م] وذكر فيهم عمرو بن الحق الخزاعي [ثم قال]:

[و]بقي [عمرو] بعد علي فطلبه معاوية ليقتله فهرب منه نحو الجزيرة ومعه رجل من أصحاب علي يقال له: زاهر فلما نزل الوادي نهشت عمراً حية من جوف الليل فأصبح منتفخاً ، فقال لزاهر: تنح عني فان خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبرني [انه] سيشارك في دمي الجن والانس ولا بد لي أن أقتل فقد أصابني بلية الجن في هذا الوادي . فبينما هما على ذلك اذ رأيا نواصي الحيل في طلبه فأمر زاهر [أن] يتغيب [وقال له]: فاذا قتلت فانهم يأخذون رأسي فأرجع الى جسدي فادفته . فقال له زاهر: بل أنثر نبي ثم أرميه حتى اذا فتيت نبي قتلت معك 111 قال: لا ولكني سأرودك مني ما ينفعك الله به فاسمع مني [واعلم ان] آية الجنة محمد صلى الله عليه وسلم وعلامتها [ظ] علي ابن أبي طالب ...

ترجمة عمرو بن الحق من تاريخ دمشق: ج ٤٢ ص ٥٩١ غير أن ما بين المعقوفات زيادة منا لتجويد الكلام ،

[قوله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلي بابها]

٩٩٠ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين أنبأنا أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمان بن عمر بن أبي نصر^(١) قالوا : أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم ، أنبأنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبيد الله الكوفي أنبأنا اسماعيل بن موسى الفزاري ، أنبأنا محمد بن عمر الرومي^(٢) عن شريك :

عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابجي ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلي بابها^(٣) .

وكذا كان في الأصل : «وعلامتهم» والظاهر انه مصحف ، وكان في الأصل أيضاً : «علي بن هاشم بن يزيد» . والظاهر أنه مصحف أيضاً وان الصواب هو «البريد» كما حررناه .

(١) كذا في النسخة الظهيرية - غير أن فيها : «محمد بن الحسن» . وفي النسخة الأزهرية : «محمد بن الحسين أنبأنا أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمان بن عثمان بن أبي نصر» .

(٢) كذا في النسخة الظهيرية . والظاهر أن هذا هو الصواب . وفي النسخة الأزهرية : «عمرو الرومي» .

(٣) ورواه البحراني في الباب : (٣٣) من كتب غاية المرام ص ٥٢٣ بطرق .

ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٤ قال :

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الحميد بن بحر ، حدثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل :

عن الصنابجي عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنا دار الحكمة وعلي بابها .

ورواه عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٧٠ ، ط ١ .

ثم قال أبو نعيم : [ورواه الأصبغ بن نباتة ، والحارث عن علي نحوه ، و[رواه] مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

أقول : أما رواية ابن عباس فما أكثرها ، وأما رواية الحارث فتجنيء تحت الرقم (٩٩٨) عن المصنف وفي تعليق الحديث : (٩٨٤) ص ٤٦٥ عن الحسكاني - ولكن يمتثل قويا أن لأبي نعيم في كل منها طريقاً آخر ، كما أن ذلك يمتثل أيضاً في رواية الأصبغ - وأما رواية الأصبغ فقد ذكرها السيوطي في اللآلي : ج ١ ، ص ١٧٣ ، قال :

قال أبو الحسن علي بن عمر الحربي في أماليه : حدثنا اسحاق بن مروان ، حدثنا أبي ، حدثنا عامر بن كثير السراج ، عن أبي خالد ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وأنت يا علي كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها .

ورواه أيضاً في كتاب فتح الملك العلي ص ٢٢ .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٠٣) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل -
برواية القطيعي قال : حدثنا ابراهيم ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله الرومي ، قال : حدثنا شريك ، عن
سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة
وعلي بابها .

وأيضاً رواه القطيعي بالاسناد واللفظ في فوائده المنتقاة المعروفة بالألف دينار الورق ٢٥ .

وأورده أيضاً في كنز العمال : ج ٦ ص ١٥٢ ، وقال في ص ٤٠١ منه : ان ابن جرير صححه .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٢٩) من مناقبه ص ٨٧ ط ١ ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن
عبدان بن الفرج ، قال : أخبرنا محمد بن مظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اجازة ، حدثنا الباغندي محمد بن محمد
ابن سليمان ، حدثنا سويد ، عن شريك :

عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا دار الحكمة
وعلي بابها ، فمن أراد الحكمة فليأتها .

ورواه أيضاً المحمدي المتوفى عام ٧٢٢ في الحديث : (٦٨) في الباب (١٩) من فرائد السمطين قال :

أخبرنا شيخنا الامام أبو عمرو ابن الموفق بقراءتي عليه ، قال : أنبأنا شيخ الاسلام سعد الحق والدين محمد بن
المؤيد المحمدي اجازة ، قال : أنبأنا شيخ الاسلام نجم الدين أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الحيوي - اجازة ان لم
يكن سماعاً - قال : أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي سماعاً عليه بقراءتي عليه بنيسابور ، قال : أنبأنا أبو العباس
أحمد بن أبي الفضل السقائي أنبأ أبو سعيد محمد بن طلحة الحنابلي [الجنابذي «خ»] أنبأ أبو علي أحمد بن عبدالرحمان
الدمشقي أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم القاضي نبأ أبو عبد الله ابن محمد القاضي الكوفي نبأ اسماعيل بن موسى
الغزاري نبأنا محمد بن عمر الرومي عن شريك :

عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

ورواه عنه وعن الرسالة القوامية لتصور بن محمد السمعي المتوفى ٤٨٩ مرسل في احقاق الحق ، ج ٥ ص ٥١٠ .

ورواه أيضاً السيد أحمد بن محمد الحسيني في كتاب الفتح الملك العلي ص ٢١ و ٢٣ قال :

كتب الي اللطيب بن محمد ، قال : أنبأنا محمد بن علي السلفي أنبأنا محمد بن سالم الفسفي أنبأنا أحمد بن عبد الكريم
الخالدي أنبأنا محمد بن عبد الباقي الزرقاني أنبأنا محمد بن العلاء ، أنبأنا حجازي الراعظ أنبأنا عبد الوهاب بن أحمد
الشعرائي أنبأنا زكريا ، أنبأنا أحمد بن علي الحافظ ، أنبأنا أبو علي الحافظ اذا مشافة ، أنبأنا أحمد بن أبي طالب ،
أنبأنا جعفر بن علي أنبأنا محمد بن عبد الرحمان الحضرمي أنبأنا عبد الرحمان بن محمد بن عتاب ، حدثنا أبي حدثنا أبو
المطرف عبد الرحمان بن مروان القنارعي حدثنا أحمد بن عمرو الجريدي حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا اسماعيل بن موسى

.....

حدثنا محمد بن عمر الرومي حدثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل :

عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أنا دار الحكمة وعلي بابها .

[و]أخرج ابن مردويه في المناقب من طريق الحسن بن محمد ، عن جرير ، عن محمد بن قيس :

عن الشعبي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

وراهما عنه في احقاق الحق : ج ٥ ص ٥١٤ ، والأخير رواه أيضاً السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ص
١٧٠ ط بولاق ، نقلاً عن ابن مردويه .

ورواه أيضاً الترمذي - في فضائل علي عليه السلام من سننه في الحديث : (٣٧٢٣) منه : ج ٥ ص ٦٣٧ قال :

حدثنا اسماعيل بن موسى ، حدثنا محمد بن عمر بن الرومي ، حدثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل :

عن سويد بن غفلة ، عن الصنابحي عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار
الحكمة وعلي بابها .

وقال السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧١ : قال الدارقطني : حديث علي رواه سويد بن غفلة عن الصنابحي فلم
يسنده وهو مضطرب .

أقول : بعد ملاحظة ما ذكرناه هاهنا يعلم ان الحديث أسنده سويد وغيره ، وما ذكره الدارقطني يدل على أنه
مضطرب في علمه وانصافه !!!

ورواه أيضاً في الحديث : (٣٧٧) في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ص ١٢٩ ، ط ٢
نقلاً عن الترمذي وابن جرير معاً ، ثم قال :

قال الترمذي : هذا حديث غريب - وفي نسخة : منكر - وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا
فيه : «عن الصنابحي» . ولم يعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك .

ومثله في اللآلي المصنوعة : ج ١ ص ١٧٢ ، ثم قال : ورواه أبو مسلم الكنجي وغيره عن ابن الرومي .

قال الحمودي : هذا هو الصواب ، وفي النسخة المطبوعة من سنن الترمذي في مطبعة مصطفى البسابي الحلبي
بصر ، ما هنا تصحيف فاحش ولعله من الأخطاء المطبعية !!!

ثم قال الترمذي : و[ورد أيضاً] في الباب عن ابن عباس .

ثم قال في كنز العمال : ج ١٥ ص ١٢٩ ، ط ٢ : وقال ابن جرير : هذا خبر عندنا صحيح سنده - وساق
كلامه الى أن قال - :

وقد وافق علياً في رواية هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره . ثم روى ما يأتي عن ابن عباس في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم ..

وقال في اللآلي : ج ١ ، ص ١٧٠ ، ط بولاق : أخبرنا علي بن عبيد الله الزاغوني ، أنبأنا علي بن أحمد البصري أنبأنا أبو عبد الله بن بطه العكبري حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف ، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري حدثنا محمد بن عمر بن الرومي ، حدثنا شريك :

عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .
ورواه ابن مردويه من طريق الحسن بن محمد ، عن جرير ، عن محمد بن قيس ، عن الشعبي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

وعن الحسن بن علي عن أبيه مرفوعاً : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت من الباب .

[قال ابن الجوزي] : رواه ابن مردويه .

أقول : فليتفحص عن سند ما ذكره عن ابن مردويه . فإنه لم يسقطه إلا لعله ؟ ولعله غير ما تقدم !!
ما ورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ : أنا دار العلم وعلي بابها :

قال الحافظ الحسكافي في تفسير الآية (٣١) من سورة البقرة : «وعلم آدم الأسماء كلها» - الورق ١٩/أ - :

أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد القاضي قال : أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن سليمان ابن فارس [قال : حدثنا] أبو الأزهر [قال : حدثنا] محمد بن عبد الله الرومي قال : حدثنا شريك ، عن سلمة ، عن الصنابحي ، عن علي .

وحدثنا السيد أبو الحسن الحسيني - رحمه الله - أملاً سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا أبو الأزهر [قال : حدثنا] محمد [قال : حدثنا] شريك ، عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي .

وأخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد المطوعي قال : أخبرنا أبو اسحاق الرازي [ظ] قال : أخبرنا الحسن بن سفيان [قال : أخبرنا] عبد الحميد بن بحر ، [عن] شريك ، عن سلمة :

عن أبي عبد الله الصنابحي [عن علي عليه السلام] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها .

قال : وكنت أسمع علياً كثيراً ما يقول : إن ما بين أضلاعي هذه لعلم كثير .

هذا لفظ ابن فارس ، ورواه جماعة عن شريك وهو عن عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وعقبة بن عامر الجهني وأبي ذر القفاري وأنس وسلمان وغيرهم .

أقول : وروى البغوي في المصابيح في الحسان عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار العلم وعلي بابها .

هكذا رواه عنه في ذخائر المعقبين ص ٧٧ والرياض النضرة : ج ٢ ص ١٩٣ وينابيع المودة ص ٢١٠ كما في

ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة عمر بن اسماعيل بن مجالد تحت الرقم : (٥٠٩٨) من تاريخ بغداد : ج ١١ ، ص ٢٠٤ قال :

أخبرنا علي بن أبي علي المدد وعبيد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله النجار ، قالوا : حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أحمد بن عبيد الله بن سابور ، حدثنا عثمان بن اسماعيل بن مجالد ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش :
عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأت من الباب .
ما ورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم بلسان : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها

قال ابن المغازلي في الحديث : (١٢٨) من مناقبه ص ٨٦ : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ اذا ، حدثنا عبد الرحمان بن محمد بن المغيرة ، حدثنا محمد ابن يحيى حدثنا محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأت الباب .

ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٣ قال : وقال أبو الحسن شاذان الفضلي في [كتاب] خصائص علي : حدثنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن فيروز الأنطاقي حدثنا الحسين بن عبد الله التميمي حدثنا خبيب بن النعمان حدثني جعفر بن محمد ، حدثني أبي ، عن جدي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأت الى بابها .

قال السيوطي : [و] أخرجه الخطيب في تلخيص المشابه من طريق الدارقطني [قال :] حدثنا محمد بن ابراهيم الأنطاقي به .
وقال في ترجمة محفوظ بن بحر الأنطاكي من لسان الميزان : ج ٥ ص ١٩ :

قال خيشمة [بن سليمان في الفضائل] : حدثنا ابن عوف ، حدثنا محفوظ بن بحر ، حدثنا موسى بن محمد الأنصاري الكوفي عن أبي معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس [قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله] : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها .

ورواه أيضاً في كتاب الفتح الملك العلي ص ١٥ ، وما بين المعقوفات مأخوذ منه ، ثم قال صاحب الفتح :

وروي [أيضاً] من طريق ابن عدي في كتاب الكامل ، قال :

حدثنا الحسن بن عثمان ، حدثنا محمود بن خدش ، حدثنا أبو معاوية به .

ومحمود بن خدش ثقة صدوق .

وأيضاً قال ابن عدي : حدثنا أبو سعيد العدوي حدثنا الحسن بن علي بن راشد ، حدثنا أبو معاوية به .

وروي في ترجمة عثمان بن عبد الله من كتاب لسان الميزان : ج ٤ ص ١٤٤ ، عن ابن عدي عن ابن زاطيا ، عن عثمان بن عبد الله ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها .

[قوله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها] (١)

٩٩١ - أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالا :
 أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ، أنبأنا أبو ليبيد
 محمد بن إدريس ، أنبأنا سويد بن سعيد (٢) أنبأنا شريك :

عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي

ورواه أيضاً في كتاب الفتح الملك الذي ص ١٧ ، نقل عن ترجمة عثمان بن عبد الله الأموي الشامي من كامل
 ابن عدي ، وفيه : أنا دار الحكمة ... كما رواه عنه في احقاق الحق : ج ٥ ص ٥٠٨ .
 ما ورد عنه صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ : أنا مدينة الفقه وعلي بابها :

قال سبط بن الجوزي في تذكرة الخواص : وفي رواية :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الفقه وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب .

ورواه عبد الرزاق فقال : فمن أراد الحكم فليأت الباب .

ورواه عنه في احقاق الحق : ج ٥ ص ٥٠٥ . وقريباً من صدره رواه أيضاً عن تفسير الثعلبي ص ١٢٤

ورواه أيضاً السيوطي في اللالي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٧٠ ، ط ١ عن ابن الجوزي قال :

أخبرنا علي بن عبيد الله الزاغوني أنبأنا علي بن أحمد البصري أنبأنا أبو عبد الله ابن بطة العكبري حدثنا أبو
 بكر محمد بن القاسم النحوي حدثنا عبد الله بن ناجية ، حدثنا أبو منصور بن شجاع ، حدثنا عبد الحميد بن بحر
 البصري حدثنا شريك :

عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الفقه وعلي بابها .

(١) ورواه في الباب : (٢٩) من الفصل الأخير : من غاية المرام ص ٥٢٠ عن سنة ٤٠٠ لحيقاً من أهل

السنة ، وفي سوابقه - لاسياً الباب (٢٧) ص ٥١٧ - ولواحقه أيضاً شواهد .

ورواه أيضاً في القدير : ج ٦ ص ٦١ .

(٢) جملة : . أنبأنا سويد بن سعيد ، ما هنا سقطت عن النسخة الظاهرية ، وهي موجودة في النسخة الأزهرية .

بابها ، فمن أراد العلم قليات باب المدينة (١) .

٩٩٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ، أنبأنا وأبو منصور ابن زريق ، أنبأنا أبو بكر الخطيب أخبرني أحمد بن محمد العتيقي أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن فاذويه بن عروة الطحان أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم حدثني رجاء

(٢) وقال أبو نعم في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢/ب/ : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وفاروق الخطابي قالا : حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا محمد بن عمر بن الرومي حدثنا شريك ، عن سلمة بن

كهيل [عن] الصنابحي ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ورواه عنه في مفتاح النجاة ص ٥٥ . ورواه أيضاً في ميزان الاعتدال : ج ١ ، ص ٤٣٦ وفي البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٨ عن سويد بن سعيد ...

ورواه أيضاً الحافظ الحسكاني في الحديث الأول من تفسير الآفة : (٤٣) من سورة النحل : (٥٦) من كتاب شواهد التنزيل : من شواهد التنزيل الورق ٨١/أ/ ، وفي ط ١ : ج ١ ، ص ٣٣٤ قال :

حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز ، حدثنا سهل بن نوح بن يحيى ، حدثنا أبو الحسن الجبائي حدثنا يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن السدي :

عن الحرث قال : سألت علياً عن هذه الآية : «فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» [٤٣/النحل] قال : والله اننا لنحن أهل الذكر ، ونحن أهل العلم ، ونحن معدن التأويل والتنزيل ، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم قليات من بابها .

وأيضاً قال في الحديث : (٩٧٠) في تفسير الآية (١٧) من سورة الحاقة : أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا

(ترجمة الامام) (٥٩٢)

ابن سلمة ، أنبأنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ^(١) :

عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب ^(٢) .

٩٩٣ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا المددوي يعني الحسن بن علي بن صالح ، أنبأنا سعيد أنبأنا الحسن بن علي بن راشد ، أنبأنا أبو معاوية ، أنبأنا الأعمش :

أبو بكر البيضاوي قال : حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن [جعفر بن بن محمد بن] عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن [أبيه] محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله : ان الله أمرني أن أدنك ولا أقصيك وأعلمك لتمي ، وأنزلت علي هذه الآية : « وتميها أذن واعية » فأنت [الأذن] الواعية لعلي يا علي وأنا المدينة وأنت البساب ولا يؤتى المدينة الا من بابها .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٢٢) من مناقبه ص ٨١ ط ١ قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي حدثنا الباغدادي محمد بن محمد بن سليمان ، حدثنا محمد بن مصفى حدثنا حفص بن عمر المعدني حدثنا علي بن عمر ، عن أبيه عن جرير [حذيفة «خ»] عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ولا تؤتى البيوت الا من أبوابها .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٢٦) من مناقبه ص ٨٥ ط ١ قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النعموي فيما أذن لي في روايته عنه أن أبا طاهر ابراهيم بن عمر بن يحيى يحدثهم قال : حدثنا محمد بن عبد الله ابن المطلب ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى سنة عشر وثلاث مائة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة أربع وأربعين ومائتين ، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا ، قال : حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنا مدينة العلم وأنت الباب كذب من زعم أنه يصل الى المدينة الا من الباب .

أقول : وللرواية طريق آخر يأتي في تمليق الحديث ١٠٠٥ ، ص ٤٧٩

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وقد سقط عن النسخة الظاهرية قبل قوله : « يزيد بن سليم » قوله : « محمد بن » وبعد لفظة : « الضرير » قوله : « عن الأعمش » .

(٢) ورواه أيضاً عن الخطيب في اللالي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٧٠ ، ط بولاق .

عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها .

قال أبو أحمد : هذا حديث أبي الصلت عن أبي معاوية ، وسرقه غيره من الضعفاء^(١) .

٩٩٤ - [وبالسند المتقدم] قال : أنبأنا أبو أحمد ، أنبأنا عبد الرحمن بن سليمان بن موسى ابن عدي الجرجاني بكفة ، أنبأنا أحمد بن سلمة أبو عمرو الجرجاني ، أنبأنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد للعلم فليأتها من قبل بابها .

قال أبو أحمد : وهذا الحديث يعرف بأبي الصلت الهروي ، عن أبي معاوية ، سرقه منه أحمد ابن سلمة هذا ومعه جماعة ضعفاء^(٢) .

(١) ورواه عنه أي عن ابن عدي في اللآلي المصنوعة: ج ١ ص ١٧١ .

(٢) ذكره في ترجمة أحمد بن سلمة أبي عمرو الكوفي من كتاب الكامل: ج ١ ص ٦٢ .

ورواه عنه حمزة بن يوسف التوفي ٤٣٧ في تاريخ جرجان ص ٢٤ كما في احقاق الحق: ج ٥ ص ٤٧٠ .

والحديث رواه أيضاً في اللآلي المصنوعة: ج ١ ص ١٧٠ ، ط ١ ، نقلاً عن ابن عدي .

ثم ان ما ذكره من أن الحديث سرقه من أبي الصلت أحمد بن سلمة وجماعة من الضعفاء . من باب الرجم بالقياس والاختلاق !!! من أين ثبت لابن عدي أن أحمد بن سلمة سرقه من أبي الصلت؟ فإن كان له طريق إلى هذه السرقة فلماذا لم يبينه؟ وكذا قوله : ومعه جماعة من الضعفاء أيضاً كذب على كذب !!! فقد رواه يحيى بن معين وهل هو من الضعفاء؟ ورواه القاسم بن سلام فهل هو من السرقة والضعفاء؟ ورواه محمد بن جعفر القيدي وصححه ابن معين والحاكم وبعض من تأخر عنهم أفهؤلاء عند ابن عدي من السراق !!!

ورواه أيضاً الطبراني - في مسند عبد الله بن العباس من المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٠٨ / أو ١١٠ ، قال :

حدثنا الحسن بن علي العمري ومحمد بن علي الصائغ المكي ، قالا : حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها .

ورواه عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة: ج ١ ص ١٧٠ ، ط ١ .

ورواه عنه أيضاً في الحديث الرابع من كتاب «فتح الملك العلي» ص ٢٣ ط ٢ ، وفي ط ١ ص ٤ وقال أيضاً:

أخرج الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي المتوفى (٤٩٠) في كتاب بحر الأسانيد ، قال : أنبأ أبو طالب حمزة بن محمد الحافظ ، أنبأنا محمد بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أبو صالح الكرابيسي ، أنبأنا صالح بن محمد ، أنبأنا أبو الصلت الهروي ، أنبأنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال : أنا مدينة العلم ، وعلي بابها ، فمن أراد بابها فليأت علياً .

هذا هو الحديث الأول من الكتاب ، وقد رواه أيضاً في الحديث الثاني منه قال :

وقال ابن جرير - في كتاب تهذيب الآثار - : حدثنا محمد بن اسماعيل الضراري حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها .

ورواه أيضاً عن ابن جرير ، في الحديث : (٣٧٨) من باب فضائل علي عليه السلام من كثر العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٩ ، ط ٢ ، ثم قال نقلاً عن ابن جرير :

حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي - وليس بالفراء - حدثنا أبو معاوية ، بأسناد مثله . هذا الشيخ لا يعرفه ولا سمعت منه غير هذا الحديث .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٢١ و ١٢٣ و ١٢٤) من مناقبه ص ٨١ - ٨٣ عن ابن عباس قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البرزاز إذا ، حدثنا محمد بن حميد اللخمي أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمار بن عطية ، حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب .

أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيار البصري قدم علينا واسطاً ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن داسة ، حدثنا أحمد بن عبيد الله ، حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل ، حدثنا محمد بن الحسن بن العباس ، حدثنا عبد السلام ابن صالح ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسطاً ، املاءً في جامعها في شهر رمضان من

٩٩٥ - [وبالسند المتقدم] قال : وأنبأنا أبو أحمد بن حفص السعدي ، أنبأنا سعيد بن عقبة أبو / ١٨٦ / ب / ز / الفتح الكوفي ، أنبأنا سليمان الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

قال أبو أحمد : سعيد بن عقبة [هذا] حدثنا عنه أحمد بن حفص بما لا يتابع عليه^(١) .

٩٩٦ - وأخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين ، قالوا : أنبأنا أبو الفنائم محمد بن علي بن علي الدجاجي ،

سنة أربع وثلاثين وأربع مائة ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بليساور ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأحم ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

ورواه أيضاً الحاكم في المستدرک : ج ٣ ص ١٢٦ ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي بالرملة ، حدثنا أبو الصلت حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأت الباب .

ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه !! وأبو الصلت ثقة مأمون ، فإني سمعت أبا العباس محمد ابن يعقوب في التاريخ يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت الهروي فقال : ثقة . فقلت ليس قد حدث عن أبي معاوية ، عن الأعمش «أنا مدينة العلم» فقال : قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة مأمون .

أقول : ورواه أيضاً عبد الوهاب بن الحسن الكلبي في الحديث الثاني من مناقبه المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي ص ٤٢٦ وقال : حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمان ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي بالرملة ...

(١) ولعله روى أن من يبغض أهل البيت وأنكر ما لهم عند الله من الفضائل والمكارم فهو لغير رشدة .

وما في المتن رواه عنه في اللآلي المصنوعة : ج ١ ص ١٧١ ، ط ١ ، وقال أيضاً : قال ابن عدي : حدثنا الحسن بن عثمان ، حدثنا محمود بن خدش ، حدثنا أبو معاوية به .

٤٧٠ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي ، أنبأنا الهيثم بن خلف الدوري ، أنبأ أنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ، أنبأنا/١٦٠/أ/ أبو معاوية عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الباب [كذا] فليأت عليا :

وكل هذه الروايات غير محفوظة ، وهذا الحديث يعرف بأبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي :

٩٩٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور عبد الرحمان بن محمد بن زريق ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (١) أنبأنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي ، أنبأنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، أنبأنا عبد السلام بن صالح يعني الهروي ، أنبأنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

٩٩٨ - وأخبرنا أبو الحسن ، أنبأنا وأبو منصور ، أنبأنا أبو بكر الخطيب (٢) أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنبأنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ، أنبأنا القاسم بن عبد الرحمان الأنباري ، أنبأنا أبو الصلت الهروي ، أنبأنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت بابي .

قال القاسم [بن عبد الرحمان] : سألت يحيى بن معين ، عن هذا الحديث ، فقال هو صحيح .

(١) ذكره - مع ما بعده مما ينقله عن الخطيب - في ترجمة عبد السلام الهروي المتوفى في اليوم (٢٤) من شوال سنة ٢٣٦ تحت الرقم (٥٧٢٨) من تاريخ بغداد : ج ١١ ص ٤٦ .

(٢) رواه في ترجمة عبد السلام بن صالح : أبي الصلت الهروي من تاريخ بغداد : ج ١١ ص ٤٩ .

قال الخطيب : أراد انه صحيح من حديث أبي معاوية ، وليس بباطل إذ قد رواه غير واحد عنه (١) .

٩٩٩ - قال الخطيب^(٢) : أخبرني محمد بن علي المقرئ ، أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابوري ، قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب ، يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري ، يقول : سمعت يحيى بن معين يوثق أبا الصلت ، فقلت - أوقيل له - : إنه حدث عن أبي معاوية ، عن الأعمش : «أنا مدينة العلم وعي بابها» . فقال : ما تريدون من هذا المسكين ؟ اليس قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية هذ أو نحوه ؟!!!

(١) ورواه أيضاً عنه في ترجمته عليه السلام من أسد الغابة : ج ٤ ص ٢٢ ثم قال : رواه غير أبي معاوية عن الأعمش ، وكان أبو معاوية يحدث به قديماً ثم تركه .

ورواه أيضاً الحافظ الحسكاني في تفسير الآية : (٣١) من سورة البقرة من كتاب شواهد التنزيل : ج ١ ص ٨١ ط ١ ، قال : رواه جماعة عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، وهو ثقة أثنى عليه يحيى بن معين وقال : هو صدوق . وقد روى هذا الحديث جماعة سواه عن أبي معاوية - وهو محمد بن خازم الضرير الثقة - منهم أبو عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن الطفيل ، وأحمد بن خالد بن موسى ، وأحمد بن عبد الله بن الحكيم ، وعمر بن اسماعيل ، وهارون بن حاتم ومحمد بن جعفر الفيدي وغيرهم .

ورواه عن سليمان بن مهران الأعمش جماعة - كرواية أبي معاوية - منهم يعلى بن عبيد ، وعيسى بن يونس وسعيد بن عقبة .

أقول : جل هؤلاء من فطاحل أهل الصدق والأمانة عند القوم ومن رجال صحاحهم وقد ترجم في تهذيب التهذيب : ج ٨ ص ٣١٥ ، القاسم بن سلام وذكر تقرير الحافظ له ، وأيضاً في ج ٩ ص ٢٣٦ ذكر ترجمة محمد ابن طفيل بن مالك النخعي أبي جعفر الكوفي . وأيضاً عقد في ج ١ ص ٢٧ لأحمد بن خالد بن موسى ترجمة وكذلك لأحمد بن عبد الله بن الحكم [كذا] في ج ١ ص ٤٧ .

وأيضاً عقد لمحمد بن جعفر بن أبي موانة الفيدي ترجمة في ج ٩ ص ٩٥ . وأما هارون بن حاتم المسكري فوثقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان وعقد له ترجمة .

وأيضاً ليعلى بن عبيد بن أبي أمية الأيادي أبو يوسف الطنافسي من رجال صحاح الست ترجمة مشعوفة بحسن ثناء الحافظ عليه في تهذيب التهذيب : ج ١١ ص ٤٠٢ .

وهكذا عقد ترجمة حسنة لعيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي في ج ٨ ص ٢٣٧ .

(٢) الكلام ذكره في ترجمة أبي الصلت تحت الرقم : (٥٧٢٨) من تاريخ بغداد : ج ١١ ص ٥٠ .

ومحمد بن عبد الله هو الحاكم وما رواه عنه ذكره في الحديث : (٦٨) من باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرك : ج ٣ ص ١٢٦ ثم قال :

سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه القبايني امام عصره ببخارى يقول : سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول - وسئل عن أبي الصلت الهروري - فقال : دخل يحيى بن معين ونحن معه على أبي الصلت فسلم عليه ، فلما خرج تبعته فقلت له : ما تقول رحلك الله في أبي الصلت ؟ فقال : هو صدوق . فقلت له : انه يروي حديث الأعمش عن مجاهد ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها . فقال : قد روى هذا ذلك الفيدي عن أبي معاوية ، عن الأعمش كما رواه أبو الصلت .

[و] حدثنا بصحة ما ذكره الامام أبو زكريا يحيى بن معين ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن قيم القنطري ، حدثنا الحسين بن فهم ، حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس ، حدثنا محمد بن جعفر الفيدي حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش : عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب .

[و] حدثنا أبو الحسين القنطري قال : [قال الحسين بن فهم] [و] حدثنا أبو الصلت الهروري عن أبي معاوية .

قال الحاكم ليعلم المستفيد لهذا العلم أن الحسين بن فهم بن عبد الرحمان ثقة مأمون حافظ .

ولهذا الحديث شاهد من حديث سفيان الثوري بإسناد صحيح [وهو ما] :

حدثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الامام الشاشي ببخارى وأنا سأله ، حدثني النعمان بن المارون البلوي - ببغداد من أصل كتابه - حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمان بن عثمان التيمي قال :

سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

ورواه أيضاً شيرويه بن شهر دار الديلمي في باب الألف من الفردوس مرسلًا عن جابر ، ورواه أيضاً السيوطي في الحديث : (٢٧٠٥) من الجامع الصغير : ج ١ ، ص ٣٦٤ وفي التمهينات ، ورواه أيضاً في الصواعق ص ٣٧ وتاريخ الخلفاء ص ١٠٧ ، عن أوسط الطبراني والبخاري ، وكذا في مفتاح النجا ص ٥٥ واسباب الراغبين بهامش نور الأبصار ، ص ١٧٤ ، وأرجح المطالب ص ١٢٢ ، كما في احقاق الحق : ج ٥ ص ٤٨٣ .

وأيضاً قال في تاريخ بغداد : ج ١١ ص ٥٠ : أخبرنا القاضي أبو الملاء محمد بن علي الواسطي أخبرنا أبو مسلم بن مهران ، أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سألت أبا علي صالح بن محمد ، عن أبي الصلت الهروري فقال :

١٠٠٠ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور ابن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسين بن علي الصيمري ، أنبأنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، أنبأنا محمد بن عبد الله أبو جعفر الحضرمي ، أنبأنا جعفر بن محمد البغدادي أبو محمد الفقيه - وكان في لسانه شيء - أنبأنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب » .

قال أبو جعفر [الحضرمي] : لم يرو هذا الحديث عن أبي معاوية من الثقات أحد ، رواه أبو الصلت فكذبوه (١) .

١٠٠١ - أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي ، أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي ، أنبأنا يوسف بن أحمد بن الدخيل ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيْلي ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كتبت عن اسماعيل بن مجالد وليس به بأس ، وكنت أرى أن ابنه هذا عمر شويطر [ظ] يس بشيء كذاب رجل سوء خبيث ،

رأيت يحيى بن معين يحسن القول فيه ، ورأيت يحيى بن معين عنده وسئل عن هذا الحديث الذي روى عن أبي معاوية حديث : « أنا مدينة العلم وعلي بابها » فقال : رواه أيضاً الفَيْدي . قلت : ما اسمه ؟ قال محمد بن جعفر .

(١) هذا الكلام نقله الخطيب عنه بعد ذكر الحديث في ترجمة جعفر بن محمد الفقيه تحت الرقم : (٣٦١٣) من تاريخ بغداد : ج ٧ ص ١٧٢ . ورواه عنه السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٠ ، ط ١ .

ويل لهؤلاء المنحرفين عن أهل بيت رسول الله ما أكثر تقولهم بالجهل وتجاهلهم على الحقائق وعدم مراعات حق العلم !!! ليس من حق العلم أن يسكت من تحلى عنه ولم يحظ به؟ ليس الانسان ولد جاهلا ثم علم ثم علم بعض الحقائق وما جهله أضعاف ما علمه؟ هل الحضرمي عاثر جميع حفاظ الدنيا فكشف له أن الحديث لم يروه أحد من الثقات؟ أما يعرف المسكين أن جماعة من رجال صحاحهم ممن أجمعوا على صدقه وأمانته رواه !!! منهم عيسى بن يونس بن أبي اسحاق، ومنهم يعلى بن عبيد ومنهم ابن غير، ومنهم الفَيْدي ومنهم يحيى بن معين !!! وجميعهم مترجمون في تهذيب التهذيب وموصوفون بالمظنة والأمانة !!! ولقد أجاد ابن حجر وأدى حق العلم حيث قال في ترجمة الرجل من لسان الميزان : ج ٢ ص ١٢٣ : وهذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرک الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل فلا ينبغي أن يطلق عليه القول بالوضع .

حدث عن أبي معاوية بجديد ليس له أصل^(١) ، عن الأعمش/١٨٦/ب/ز/ :
عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها^(٢) .

(٢) هذا اما افتراء على يحيى اختلقه عليه بعض من في قلبه مرض الانحراف عن أهل البيت ١١١ أو أنه قال به قبل أن يكون معتنكاً في العلم وقيل اطلاعه على رواية الثقات إياه، وقد تقدم أن يحيى يرويه عن ابن نجر - وحسبك به من راو- وأيضاً تقدم أنه أنكر على من قدح أبا الصلت وقال له: ما تريد من هذا المسكين؟ اليس قد رواه الفيدي؟

(٢) قال العقيلي - في ترجمة عمر بن اسماعيل من كتاب الضعفاء الورق ١٨ - : حدثناه محمد بن هشام ، قال : حدثنا عمر بن اسماعيل بن مجالد ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها .

ورواه عن العقيلي السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٠ ، ط بولاق .

وقال ابن حبان : حدثنا الحسين بن اسحاق الإصهاني ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن يوسف حدثنا أبو عبيد القاسم ابن سلام ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الدار [كذا] فليأتها من بابها .

هكذا رواه عنه في اللآلي المصنوعة: ج ١ ص ١٧١ ، ط بولاق، ورواه أيضاً في كتاب فتح الملك العلي ص ١٦ ، نقلا عن ترجمة اسماعيل بن محمد بن يوسف أبي هارون الجبريني من كتاب الضعفاء لابن حبان .

ورواه السخاوي في انقاصد الحسنة ص ٩٧ مرسلاً عن أبي الشيخ ابن حبان في السنة ، وعن الطبراني والحاكم في المعجم الكبير والمستدرك . كما في احقاق الحق : ج ٥ ص ٤٧٧ .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل الرابع من مقتله ص ٤٣ .

ورواه أيضاً المحمدي المتوفى عام ٧٢٢ في الحديث : (٦٧) في الباب (١٧) بن فرائد السمطي : ١ ص ٩٨ .

أخبرني الشيخ الصالح أحمد بن محمد القزويني - مشافهة بها - بروايته عن الامام أبي القاسم محمد بن عبد الكريم اجازة .

وأنبأنا العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بساعي عليه بسجد الرتبة ظاهر مدينة دمشق ، قال : أنبأنا شيخ الشيوخ تاج الدين أبو محمد ابن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الحموي اجازة ، قال : أنبأنا شيخ الشيوخ سعد الدين أبو سعد عبد الواحد بن أبي الحسن علي بن محمد بن حمويه اجازة .

وأخبرنا الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن حمزة التلعلي اجازة بروايته عن القاضي عبد الصمد بن محمد الحرستاني اجازة بروايتها عن أبي بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشعمامي قال : أنبأنا شيخ الشيوخ أبو سعد قراءة عليه بنيسابور

١٠٠٢ - أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر البرقاني أنبأنا أبو عمر بن حيويه اجازة .

وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وابن زريق ، أنبأنا أبو بكر ، قال : قرأت على البرقاني ، عن محمد بن العباس ، أنبأنا أحمد بن محمد بن مسعدة ، أنبأنا جعفر بن درستويه :

أنبأنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز / ١٦٠ / ب / قال : سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، فقال : ليس عن يكذب . فقليل له : في حديث أبي معاوية ، عن

في صلح شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ ، قال : أنبأنا السيد أبو طالب حمزة بن محمد الجعفري قال : أنبأنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال أنبأنا أبو صالح الكرابيسي قال : حدثنا صالح بن أحمد ، قال : حدثنا أبو الصلت الهروي قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد بابها فليأت عليا .

وقال في تذكرة الحفاظ : ج ٤ ص ٢٨ ط حيدرآباد :

أخبرنا اسحاق بن يحيى أنبأنا الحسن بن عباس أنبأنا عبد الواحد بن حمويه أنبأنا وجيه بن طاهر ، أنبأنا الحسن ابن أحمد السمرقندي الحافظ ...

ثم قال : هذا صحيح كما رواه عنه في اسحاق الحق : ج ٥ ص ٤٧٧ . أقول : ورواه أيضاً في كتاب الفتح الملك العلي ص ٣ .

وقال في تهذيب التهذيب : ج ٦ ص ٣٢٠ : قال القاسم بن عبد الرحمان الأنباري : سألت يحيى بن معين عن حديث حدثنا به أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي خادم علي بن موسى الرضا ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا مدينة العلم وعلي بابها » الحديث . فقال : هو صحيح .

١٠٠٢ - رواه في ترجمة عبد السلام بن صالح أبي الصلت الهروي من تاريخ بغداد : ج ١١ ، ص ٥٠ ، ورواه أيضاً باختصار في ترجمة أبي الصلت من تهذيب التهذيب : ج ٦ ص ٣٢١ .

ثم إن هذا الحديث على شرط السنن واجد لجميع الشرائط انعتبة في الحجية ، فإن يحيى بن معين من رجال الصحاح وهو من أعلام الحفاظ ، وكذلك شيخه محمد بن عبد الله بن نعيم المصداني الخارفي أبو عبد الرحمان السكوني هو وأبوه من رجال الصحاح ولها ترجمة حسنة في تهذيب التهذيب : ج ٦ ص ٥٧ ، ج ٩ ص ٢٨٢ . وأبو معاوية الضرير والأعمش ومجاهد ، وابن عباس جميعاً من رجال الصحاح !!! وبهذا الحديث يبطل جميع ما أبداه المنحرفون عن أهل البيت عليهم السلام .

الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أنا مدينة العلم وعلي بها . فقال : هو من حديث أبي معاوية أخبرني [به] ابن نمير ، قال : حدث به أبو معاوية قديماً ثم كف عنه !!! وكان أبو الصلت رجلاً موسراً يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشايخ وكانوا يحدثونه بها .

١٠٠٣ - أخبرنا أبو غالب بن البنا [هـ] أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني أنبأنا محمد بن إبراهيم بن نيروز ، أنبأنا الحسين بن عبد الله التميمي :

أنبأنا حبيب بن النعمان ، قال : أتيت المدينة لأجاورها ، فسألت عن خير أهلها فأشاروا إلى محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال : فأتيت فسلمت عليه فقال لي : أنت الأعرابي الذي سمعت من أنس بن مالك خمسة عشر حديثاً ؟ قلت : نعم . قال فأملها علي قال : فأمليتها على ابنه وهو يسمع ، فقلت : الاتحدثني بحديث عن جدك أخبرك به أبوك ؟ قال يا أعرابي [أ] تريد أن يبغضك الناس [و] تنسب إلى الرفض ؟ قال : قلت : لا . قال حدثني أبي ، عن جدي ، حدثني جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر سيدا أهل الجنة ^(١) . قال فمجلت فعرف الذي أردته ، قال : وحدثني أبي عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الحكم -- أو الحكمة -- وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأت بابها .

١٠٠٤ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة ابن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا النعمان بن هارون البلدي ، ومحمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي ، وعبد الملك بن محمد ، قالوا : أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب ، أنبأنا عبد الرزاق عن سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم :

عن عبد الرحمان بن بهان ، قال : سمعت جابراً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحديبية - وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب وهو يقول - : هذا أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله .

(١) هذه الزيادة من متفرقات هذا الحديث ، والظاهر أنها من عمل محمد بن إبراهيم أو التميمي أو حبيب بن النعمان فليلاحظ ترجمتهم فإني لم يتيسر لي المراجعة لتحقيق حالهم .

ثم مدبها صوته وقال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الدار [كذا] فليأت الباب .
قال ابن عدي : وهذا حديث منكر موضوع لأعلم رواه عن عبد الرزاق إلا أحمد بن عبد
الله المؤدب^(١) .

(١) ذكر هذا في ترجمة أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب من كتاب الكامل : ج ١ ص ٦٣ ، ورواه عنه
السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ص ١٧١ ط بولاق .

ثم قال : [وقد] تابعه [أي أحمد بن عبد الله] أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى المصري عن عبد الرزاق .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (١٢٠) من مناقبه الورق ٣٦ ، وفي ط ١ ، ص ٨٠ قال : أخبرنا أحمد
ابن المظفر بن أحمد المطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقر به ، سنة أربع وثلاثين وأربع مائة ، قلت له : أخبركم أبو
محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني ، عن عمر بن الحسن الصيرفي ، عن أحمد بن عبد الله بن يزيد عن عبد الرزاق ،
عن الثوري عن عبد الله بن عثمان ، عن عبد الرحمان بن بهان ، عن جابر بن عبد الله قالوا : أخذ النبي صلى الله عليه
بعضد علي فقال : هذا أمير البررة وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله . ثم مد بها صوته فقال : أنا
مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

ورواه أيضاً في الباب ٥٨ من كفاية الطالب ص ٢٢١ .

وأيضاً رواه ابن المغازلي في الحديث : (١٢٥) من المناقب ص ٨٤ قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن موسى قال :
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي ، حدثنا علي بن محمد المغربي حدثنا محمد بن عيسى بن شيبه
البرزاء ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن عبد الله بن عثمان ، عن عبد
الرحمان ، قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحديبية - وهو
أخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام - : هذا أمير البررة وقاتل الفجرة ، منصور من نصره مخذول من خذله .
ثم مد بها صوته فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة أحمد بن عبد الله بن يزيد أبي جعفر المكتب تحت الرقم : (١٩١٥) من تاريخ بغداد :
ج ٤ ص ٢١٩ لكنهم أسقطوا منه قوله : (أنا مدينة العلم وعلي بابها ١١١) - قال :

أخبرنا أبو طاهر عبد الفقار بن محمد بن جعفر المؤدب ، حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الحافظ
حدثنا محمد بن عبد الله الصيرفي وعلي بن إبراهيم البلدي وجماعة قالوا : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب أبو جعفر
السامري حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن شخيم [كذا] :

عن عبد الرحمان بن بهان قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ
بضبع علي يوم الحديبية وهو يقول : هذا أمير البررة قاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله . ثم مد بها صوته .

قال أبو الفتح : تفرد به عبد الرزاق وحده .

١٠٠٥ - أخبرناه عاليا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا [ه] أنبأنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود .

وأخبرناه أبو القاسم النسيب ، وأبو الحسن بن قبيس ، قالا : أنبأنا وأبو منصور ابن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب الحافظ (١) أنبأنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بجوان ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي أنبأنا أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب أنبأنا ، عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان - قال سعيد : الثوري - عن عبد الله بن عثمان بن خيثم :

عن عبد الرحمان بن بهان ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول (١٨٧/ب/ز) : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي يقول - وقال سعيد : وهو يقول - : هذا أمير البررة وقاتل الفجرة ، منصور من نصره مخذول من خذله - يد بها صوته - أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

١٠٠٦ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا عبد الله ابن محمد بن عبيد الله النجار ، أنبأنا محمد بن المظفر ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص

قال الخطيب : قلت : ولم يروه عن عبد الرزاق [غير] أحمد بن عبد الله هذا !!؟ وهو أنكرا ما حفظ عليه !!

أقول : قد تقدم عن السيوطي أن أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى المصري تابعه في الرواية عن عبد الرزاق . ثم إن الحديث قد تقدم عن المصنف تحت الرقم : (٥٥٩) ص ٦٣ .

وأما ما هنذا به من الحكم بموضوعية الحديث ومنكريته فخروج عن موازين العلم وتحكم أموية فان الحديث مؤيد بشواهد قطعية ومأنوس لدى المنقادين لما جاء به صاحب الشريعة ، ولو قطعنا النظر عن شواهد فجرد ضعف السند غير مسارق للموضوعية ولا ملازم لها ، نعم ضعيف السند ما دام لم يعاضده دليل قطعي ولم يعارضه أيضاً يتوقف فيه لا يحكم بموضوعيته ولا بحجتيه ، فبأي ميزان حكما بموضوعية الحديث ومنكريته !!؟

(١) رواه في ترجمة محمد بن عبد الصمد البغوي أبو الطيب الدقاق تحت الرقم (٨٨٧) من تاريخ بغداد :

ج ٢ ص ٣٧٧ .

ورواه أيضاً في لسان الميزان : ج ١ ، ص ١٩٧ ، قال : أخبرنا جماعة قالوا : أنبأنا أحمد ، حدثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ...

الختعمي بالكوفة / ١٦١ / أ / أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا يحيى بن بشير الكندي ، عن إسماعيل ابن ابراهيم الهمداني :

عن أبي إسحاق ، عن الحرث عن عبي . وعن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : [مثلي ومثل علي مثل] شجرة أنا أصلها^(١) وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشعبة ورقها ، فهل يخرج من الطيب الا الطيب؟! وأنا مدينة [العلم] وعلي بابها ، فمن أرادها فليأت الباب .

(١) ما بين المعرفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من الجزء الثاني الحديث (١٠٢) من بشارة المصطفى ص ٧٦ قال : أخبرني محمد بن أحمد بن شهر يار الحازن سنة اثني عشرة وخمسة ، أخبرنا محمد بن محمد بن الحسين القرشي ، أخبرنا محمد بن عبد الله التميمي المقرئ ، حدثنا علي بن الحسين بن سفيان ، ان علي بن العباس حدثهم قال : حدثنا عباد ابن يعقوب ...

ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٧٣ ، قال : قال الخطيب في تلخيص المشابه: أنبأنا علي بن أبي علي [كذا] حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا محمد بن الحسين الختعمي حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن بشار الكندي عن إسماعيل بن ابراهيم الهمداني ، عن أبي إسحاق ، عن الحرث عن علي . وعن عاصم بن ضمرة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب . ثم قال : قال الخطيب : يحيى بن بشار وشيخه إسماعيل مجهولان .

وأيضاً قال السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ص ١٩٦ ، ط بولاق : وقال ابن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن بشار الكندي ، عن عمرو بن إسماعيل الهمداني عن أبي إسحاق ، عن الحرث ، عن علي . وعن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعاً : مثلي مثل شجرة [كذا] أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها والشعبة ورقها فأبي شي ، يخرج من الطيب الا الطيب .

ورواه أيضاً في ترجمة يحيى بن بشار ، من لسان الميزان : ج ٦ ص ٢٤٣ عن أبي جعفر محمد بن حسين الختعمي .. ورواه أيضاً في كفاية الطالب ص ٩٨ عن الخطيب .

وأيضاً قال السيوطي : وقال ابن النجار في تاريخه : حدثتنا رقية بنت معمر بن عبد الواحد ، أنبأنا فاطمة بنت محمد بن أبي سعيد البغدادي أنبأنا سعيد بن أحمد النيسابوري أنبأنا علي بن الحسن بن البندار بن المثنى ، أنبأنا علي بن محمد ابن مهرويه ، حدثنا داود بن سليمان الغازي حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن آباءه عن علي مرفوعاً مثله .

ومن رواية الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام الأصمغ بن نباتة وقد رواه عنه الحرثي في أماليه كما رواه عنه السيوطي في

اللآلي المصنوعة : ج ١ ص ١٧٣ . قال :

قال أبو الحسن علي بن عمر الحرثي في أماليه: حدثنا إسحاق بن مروان ، حدثنا أبي ، حدثنا عامر بن كثير السراج ، عن أبي خالد ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وأنت بابها يا علي كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها .

ورواه أيضاً في كتاب فتح الملك العلي ص ٩٣ .

١٠٠٧ - أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن الشامي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر الفضيلى، قال: لا يصح في هذا المتن حديث (١).

(١) ان الحديث مع تكثر طرقه والتفافه بالقرائن لا يحتاج في حجيته الى كون سنده مثل سند السنن بل نفس تكثر طرقه دال على صدوره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا سيما اذا لاحظنا لفظ حفاظ آل أمية وضجيجهم حول نقل أمثاله وتهديد الناس عن رواية مثله وكفهم عن ذكر شبهه كما تقدم أن أبا معاوية كان يرويه ثم كف عنه !!! وقد ذكرنا في تعليق الحديث: (١٠٠٧) أنه على شرط السنن، وذكرنا قبله أن غير واحد من الحفاظ صححه وأنا الآن بصنيع الزرافات مشرد ومنقطع عن المواد العلمية لا يتيسر لي أن أكشف الستر عن جميع الروايات المتقدمة وأن كم منها على شرط السنن على حسب ما يعتبره القوم، ولكن الذي لا مؤنة فيه ان هذا المتن قد صح من طرق ثلاثة: الأول رواية القاسم بن سلام عن أبي معاوية، عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس. وقد تقدمت عن الحسكاني وابن سبان. الثاني رواية يحيى بن معين، عن محمد بن جعفر القتيبي عن أبي معاوية، عن الأعمش... وقد تقدمت في الحديث: (٩٩١). الثالث رواية ابن معين عن عبد الله بن نير، عن أبي معاوية، عن الأعمش... كما تقدمت في الحديث: (٩٩٤). وتقدم أيضاً ان الحاكم رواها من طريق الحسين بن فهم - المترجم في تاريخ بغداد: ج ٨ ص ٩٣ - وصححه. وتقدم أيضاً ان يحيى بن معين حكم بصحة حديث أبي الصلت !!!

مع أن المتن قد بلغ في نفسه بعناية الله الى مرتبة من الظهور والجلال بحيث قد انتظم في سلك الحقائق الثابتة التي قد اشترك في العلم بها المؤلف والمخالف حيث ان الله تعالى أجرى بذكره أعلامهم وأنطق به ألسنتهم حتى ان أشد المتعصبين في حين غفلته عن حرمان أسلافهم عن أن يمد شيئاً من مدينة العلم، قد ذكر في مدائح المرتضى مرة بعد أخرى وكره بعد كره أنه باب مدينة علم النبي صلى الله عليه وسلم !!! انظر الى قول الزنجشيري في مادة «سبع» من كتاب الفائق حيث قال: ومنه [أي من العدد المستعمل في الكثرة] قول باب مدينة العلم عليه السلام:

لأصبحن العاصي ابن العاصي سبعين ألفاً عاقدي النواصي

وأيضاً قال في مادة «رتج» من الكتاب: لأن باب البيت هو وجهه وهو السبيل اليه والى الارتقاء به، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

وأمثال هذه الكلمات والاستشهادات كثيرة بحيث لو جمعت تصير بانفرادها كتاباً.

وقال أبو نعيم في أول ترجمة علي عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة وحلية الأرياء: علي بن أبي طالب سيد القوم ومحبوب المعبود، باب مدينة العلم والمعلوم... فتبصر واستقم ولا تصغ الى حوار النواصب وأتباع الشجرة الملعونة في القرآن.

ومن طرائف هذا الباب ما ذكره في ترجمة اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار بن المنثى أبو أسعد الاسترابادي من تاريخ دمشق ج ٦ ص ٤٥ - ورواه أيضاً في تهذيبه: ج ٣ ص ٣٥ - قال: أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، حدثني أبو الفرج الاسفرايني بلفظه غير مرة، قال كان ابن المنثى يعظ بدمشق فقام اليه رجل فقال: أيها الشيخ ما تقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها؟ قال: فأطرق لحظة ثم رفع رأسه وقال: نعم لا يعرف هذا الحديث على التمام الا من كان صدراً في الاسلام !!! انما قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطانها، وعثمان سقفها، وعلي بابها !!!

قال: فاستحسن الحاضرون ذلك وهو يردده؛ ثم سأله أن يخرج لهم اسناده فأنهم ولم يخرجهم !!!

[قوله ﷺ : قسمت الحكمة عشرة أجزاء وأعطى علي تسعة منها والناس جزءاً واحداً]

١٠٠٨ - أنبأنا أبو علي المقرئ ، أنبأنا أبو نعم الحافظ^(١) أنبأنا أبو أحمد الفطريفي ، أنبأنا أبو الحسين بن أبي مقاتل ، أنبأنا محمد بن عبيد بن عتبة ، أنبأنا محمد بن علي الوهبي الكوفي ، أنبأنا أحمد ابن عمران بن سلمة - وكان ثقة عدلاً مرضياً - أنبأنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم :

عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فسئل عن علي فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطى علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً^(٢) .

أقول : ورواه أيضاً في اللالي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٧٣ ، ط ١ ، مع خبر آخر في معناه نقلاً عن تاريخ ابن عساكر ، وقال : قال ابن عساكر : منكر جداً متناً واستناداً .

وقال في تهذيب تاريخ دمشق : ثم بعد مدة وجد هذا الحديث في جزء يعني اخترع له اسناداً وأوردعه في ذلك الجزء ! ورواه أيضاً في ترجمة الرجل من لسان الميزان : ج ١ ص ٤٢٣ باختصار . وعقد للرجل ترجمة في تاريخ بغداد : ج ٦ ص ٢١٥ وقال : ليس بثقة ...

(١) رواه أبو نعم في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٤ .

ورواه عنه في الحديث : (٦٣) في الباب : (١٨) من فرائد السمطين ، وميزان الاعتدال : ج ١ ، ص ٥٨ تحت الرقم : (٤٩٩) وفي لسان الميزان : ج ١ ، ص ٢٣٥ .

ورواه في الحديث : (٣٧٦) في باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٨ ، ط ٢ وفي ط ١ ، ج ٤ ص ٤٠١ و ج ٦ ص ١٥٤ ، وفي منتخبه بهامش المسند : ج ٥ ص ٣٣ نقلاً عن أبي نعم وعن الأزدي في ضعفائه وعن ابن النجار ، والجوزي وأبي علي الحسين بن علي البردعي في معجمه .

ومثله في مفتاح النجاه ص ٥٥ كما في احقاق الحق : ج ٥ ص ٥١٩ .

ورواه أيضاً ابن المازلي في الحديث : (٣٢٨) من مناقبه ص ٢٨٦ ط ١ ، قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه إذا ، حدثنا أبو عبد الله الكهان ، حدثنا محمد بن عبيد الكندي حدثنا أبو هاشم محمد بن علي حدثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان ...

(ترجمة الإمام) (٦١٣)

١٠٠٩ - أخبرنا أبو غالب ابن البنا [١] أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن محبوب ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان ، أنبأنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي (١) أنبأنا أبو هاشم محمد بن يعلى - يعني الوهي - أنبأنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان مولى يحيى ابن عبد الله ، عن سفيان بن سعيد - عن منصور ، عن إبراهيم :

عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فسئل عن علي فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء ، فأعطى علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً !!!

[قوله صلى الله عليه وآله : علي عيبة علمي]

١٠١٠ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمان بن محمد الفارسي ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا أحمد بن حمدون النيسابوري ، أنبأنا ابن بنت أسامة - هو جعفر بن هذيل - أنبأنا ضرار بن صرد ، أنبأنا يحيى بن عيسى [بن] يحيى الرمي (٢) عن الأعمش :

عن عباية ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : علي عيبة علمي .

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل (٤) من مقله : ج ١ ، ص ٤٣ ، وفي النصل (١٠) من مناقبه ص ٤٩ ، ورواه عنها في الباب : (٢٩) من غاية المرام ص ٥٢٠ ط ١ .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٢٣) من شواهد التنزيل الورق ١٩ /ب/. وفي المطبوع ص ٨٤ قال :

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البجلي ومحمد بن اسماعيل الأحمسي ، حدثنا إبراهيم بن هراسة ، حدثنا أبو الملاء ، عن خالد بن خفاف :

عن عامر ، عن ابن عباس قال : للعلم عشرة أجزاء أعطي علي بن أبي طالب منها تسعة والجزء العاشر بين جميع الناس وهو بذلك الجزء أعلم منهم .

ثم قال الحافظ الحسكاني : وهذا باب واسع وقد جمعته في كتاب مفرد فن أراد أن يتوسع فيه فليطالع منه .

أقول : ويحيى أيضاً تحت الرقم : (١٠٧٤) وتعليقه في الجزء الثاني ص ٥٥ شواهد آخر .

(١) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : عن عتبة الكندي .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية عدا ما بين المقوفين فإنه زدناه لميسب الحاجة إليه ، وفي النسخة الأزهرية : أنبأنا يحيى عيسى

[قول معاوية ان رسول الله ﷺ كان يفر علياً بالعلم غراً]

١٠١١ - أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبأنا أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني .

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، قال : قرىء على سعيد بن محمد بن أحمد البجيري^(١) قالوا :
أنبأنا أبو صالح شعيب بن محمد بن شبيب بن ابراهيم البيهقي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن القاسم بن
بشار ، أنبأنا محمد بن يونس ، أنبأنا وهب بن عمرو بن عثمان - زاد البجيري : النمري . وقالوا :
- عن أبيه ، عن اسماعيل بن أبي خالد :

عن قيس بن أبي حازم ، عن معاوية بن أبي سفيان ، قال : كان رسول الله ﷺ يفر علياً
بالعلم غراً .

[انه ﷺ علم علياً الف باب من العلم يفتح من كل باب الف باب]

١٠١٢ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن

(١) ورواه أيضاً بعض المعاصرين عن الجزء الرابع من فوائد البجيري الورق ٤ / ١ / الموجودة في الظاهرية .

١٠١١ - ورواه أيضاً المحموني في الحديث : (٧٠) في الباب : (١٩) من فرائد السمطين : ج ١ ص ١٠١ ط ٢ قال :

أنبأني الامام السيد العالم شرف الدين الأشرف بن محمد العلوي المدائني ببغداد ، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن
أحمد الحداد اجازة . قال : أنبأنا الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق ، قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم انعطار ببغداد ،
حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمان ، حدثنا زهر بن الحسن بن عبد الملك ، حدثنا اسماعيل بن العالية البلخي حدثنا
عبد الرحمان بن الأسود ، عن الأجلح أبي حجية ، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن
جده الحسين :

عن علي بن أبي طالب قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف باب كل باب يفتح [١] ألف باب .

ورواه عنه وعن مصادر أخرى في اسحقاق العتيق : ج ٦ ص ٤٠ .

يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا كامل بن طلحة ، أنبأنا ابن لهيعة^(١) أنبأنا حبيبي بن عبد الله^(٢) عن أبي عبد الرحمن الحبلي :

عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه : ادعوا لي أخي . فدعني له عثمان^(٣) فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي . فدعني له علي بن أبي طالب ، فستره بثوب

وله ورد أيضا عن ابن عباس على ما رواه عنه الإسماعيلي في معجمه قال :

[و] عن ابن عباس ان علياً خطب الناس فقال : يا أيها الناس ما هذه المقالة السيئة التي تبغفني عنكم والله لتقتلن طلحة والزبير ، ولتفتحن البصرة ولتأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمس مائة وستين - أو خمسة آلاف وست مائة وخمسين [الشك من الراوي] .

قال ابن عباس : فقلت : الحرب خدعة ، قال : فخرجت فأقبلت أسأل الناس [القادمين من الكوفة] كم أنتم ؟ فقالوا كما قال [أمير المؤمنين] فقلت : هذا مما أمره اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه علمه ألف ألف كلمة ، كل كلمة تفتح ألف ألف كلمة .

هكذا رواه عنه في كنز العمال : ج ٦ ص ٤٠٥ ط ١ ، وفي منتخبه المطبوع بهامش المسند : ج ٥ ص ٤٣ .

ورواه أيضا الطبراني على ما رواه بعض المعاصرين عن فتح الباري : ج ١٦ ص ١٦٥ .

وبمعناه رواه أيضا في مجمع الزوائد : ج ٧ ص ٢٣٦ نقلا عن الطبراني .

ورواه بلفظ آخر في ميزان الاعتدال : ج ٢ ص ٦٧ عن ابن عمر . وعنه في احقاق الحق : ج ٤ ص ٣٤٢ .

(١) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة الحضرمي المتوفى بمصر ، سنة ١٧٤ ، وهو من رجال الصحاح وقد

عقد له ترجمة في تهذيب التهذيب : ج ٥ ص ٣٧٣ .

(٢) كذا في النسخة الأزهرية . وفي النسخة الظاهرية : « يحيى بن عبد الله » .

والحديث رواه ابن عدي في كتاب الكامل : ج ١ ص ٣٠٠ في ترجمة الرجل وقال : « يحيى بن عبد الله المصري » . ومثله

في اللآلئ المصنوعة : ج ١ ص ١٩٤ ط ١ . والصبواب : « يحيى » كما في النسخة الأزهرية . وكما في ترجمته من تهذيب التهذيب :

ج ٣ ص ٧٢ .

ورواه العلامة الأميني في القدير : ج ٣ ص ١٢٠ ، ونقل مدح ابن لهيعة عن أحمد بن حنبل وعن تذكرة الحفاظ

ج ١ ص ٢١٥ .

(٣) كذا هنا . وفي الحديث : (١٠٢٧) في الجزء الثالث ص ١٥ : قالت عائشة : فدعوت له أبو بكر فنظر

اليه ثم وضع رأسه ، ثم قال : ادعوا لي حبيبي فدعوا له عمر فلما نظر اليه وضع رأسه ...

وقال السيرطي في اللآلئ : ج ١ ص ١٨٧ ط ١ - والظاهر أنه حكاه عن الجوزقاني - : أخبرنا عبد الله

ابن أحمد الحلال ، أنبأنا علي بن الحسين بن أيوب ، أنبأنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن الزبير ،

وأنكب عليه ، فلما خرج من عنده قيل له ١٨٨/ب/ز/ (١) ما قال [النبي لك ؟] قال : علمني الف باب يفتح كل باب الف باب .

قال ابن عدي : وهذا حديث منكر ، ولعل البلاء فيه من ابن لهيعة ، فانه شديد الافراط في التشيع ، وقد تكلم فيه الأئمة ونسبوه الى الضعف (٢) .

[أنه ما انزل على رسول الله ﷺ آية الا وعلم علياً تفسيرها وتاويلها ودعا الله أن لا ينسى شيئاً علمه ، وأنبأه الله انه قد استجاب دعائه فيه]

١٠١٣ - أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسد آبازي

حدثنا علي بن الحسن بن فضال الكوفي ، حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم ، حدثني أبي ، حدثنا أبو عرفة :

عن عطية قال : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي توفي فيه وكانت عنده حفصة وعائشة فقال لهما : ارسلنا الى خليلي فأرسلنا الى أبي بكر فجاء فسلم ودخل فجلس فلم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم [اليه] حاجة ، ثم قام فخرج ، ثم نظر اليها ثم قال : ارسلنا الى خليلي . فأرسلنا الى عمر فجاء فسلم ودخل ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم حاجة [اليه] فقام وخرج ، ثم نظر اليها فقال : ارسلنا الى خليلي فأرسلنا الى علي فجاء فسلم فلما جلس أمرهما فقامتا : فقال : يا علي ادع بصحيفة ودواة [فأحضرهما] فأملئ [رسول الله] وكتب علي وشهد جبرئيل ، ثم طويت الصحيفة ، فمن حدثكم أنه يعلم ما في الصحيفة الا الذي أملاها أو كتبها أو شهدها فلا تصدقوه .

وقال في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم : (٢٨٧) من كثر المال : ج ١٥ ، ص ١٠٠ ، ط ٢ : عن علي [عليه السلام] قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف باب ، كل باب يفتح [منه] ألف باب .

[أخرجه] أبو أحمد الفرضي في جزئه ، وفيه الأجلع أبو حنيفة ، قال في المنى : صدوق شيمي جلد . و[أخرجه أبو نعيم] في حلية الأولياء .

ورواه أيضاً في منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد بن حنبل : ج ٥ ، ص ٤٣ .

(١) وأما الورق ١٨٨/أ/ب/ من النسخة أعني الأزهرية فهو مكرر سابقه أعني ١٨٧/أ/ب/ .

(٢) ابن لهيعة من رجال الصحاح وقد وثقه غير واحد من الحفاظ ، وأتى عليه أحمد بن حنبل وقال : ومن كان مثل ابن لهيعة بمصر ، في كثرة حديثه وضبطه وأتقانه ١١٤ كما نقله عنه في ترجمته من تهذيب التهذيب : ج ٥ ، ص ٣٧٥ وإذا تممنا النظر في ترجمة الرجل يتبين أن الرجل عظيم وان ما قاله فيه ليس الا من أجل موالاته أهل

بقراةتي عليه بصور ، أنبأنا أبو عبد الله /١٦١/ب/ الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البرازي المعدل بدمشق ، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي املاءً بصور . أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القنطري . أنبأنا علي بن أحمد بن محمد بن علي العلوي . حدثني أبي عن أبيه . عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ^(١) بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده عن أبيه علي بن أبي طالب . قال : كنت أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً ونهاراً . وكنت إذا سأله أحابتي . وإن سكتُ ابتدأني وما نزلت عليه آية إلا قرأتها وعلمت تفسيرها وتأويلها . ودعى الله لي أن لا أنسى شيئاً علمني إياه فأنسيته من حرام ولا حلال وأمر ونهي وطاعة ومعصية . ولقد وضع يده على صدري وقال : اللهم املا قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً . ثم قال لي : أخبرني ربي عز وجل أنه ادب لي فيك ^(٢)

[أول من يدخل من هذا الباب هو أمير المؤمنين ومسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين . فدخل علي فقال رسول الله ﷺ : يا علي أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه وتسمعهم صوتي !!!]

١٠١٤ - أنبأنا أبو علي المقرئ ^٣ أنبأنا أبو نعم الحافظ ، أنبأنا محمد بن أحمد بن علي ، أنبأنا

البيت وروايته الحقائق الواردة في شأنهم !!! فالحديث مأنوس غير منكر الا ان يريد ابن عدي ان الشريعة الخالدة لا حقائق لها كي تودع عند عالم لأجل المحافظة عليها فالنبي ترك أمته بلا عالم وأودع كتابه الذي لا يفنى عجائبه عند الجهال يلعبون به يجهلهم كيفما شاؤوا وأرادوا !! يخللون ما يشاؤون ويحرمون ما يريدون !!

(١) من قوله : الحسين القنطري ، إلى قوله : الحسين بن علي ، مأخوذ من النسخة الأزهرية وقد سقط عن النسخة الظاهرية . وكذا سقط منها قوله : كنت أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً ونهاراً وهو موجود في النسخة الأزهرية .

(٢) ورواه الحسكاني في الحديث السادس من الفصل الرابع من مقدمة شواهد التنزيل الورق /٦/ب/ :

أخبرنا أبو الحسين الأهوازي أخبرنا أبو بكر الفارسي قال : حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوي قال : حدثني عمي جعفر بن علي قال : حدثني أبي عن محمد بن اسماعيل بن جعفر ، عن أبيه اسماعيل ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي عن أبيه الحسين :

عن أبيه علي قال : ما في القرآن آية الا وقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلني معناها . ورواه أيضاً أبو نعم في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٧ قال :

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب [قال] حدثني أبي عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله أمرني أن أدنك وأعلك لتمي وأزلت هذه الآية «وقمها أدن واعية» [١٢/الحاقة] فأت أدن واعية لتمي .

(٣) كذا في النسخة الأزهرية وفي النسخة الظاهرية : أخبرنا ... وأبو علي هذا هو الحسن بن أحمد الحداد .

محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، أنبأنا علي بن عباس^(١) عن الحرث بن حصيرة :

عن القاسم بن جندب ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس أسكب لي وضوءاً ، ثم قام فصلى ركعتين ثم قال : يا أنس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين ، وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين . قال أنس : قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار - وكتمته - اذ جاء علي فقال : من هذا يا أنس ؟ فقلت : علي . فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عن وجهه بوجهه ويمسح عرق علي بوجهه ، فقال : يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي قبل : قال وما يعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي^(٢)

١٠١٥ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار ، أنبأنا محمد بن المظفر ، أنبأنا اسحاق بن محمد بن مروان ، أنبأنا أبي ، أنبأنا الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي اسحاق :

عن بشير الغفاري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أنت تغسلني وتواريني في لحدي وتبين لهم بعدي .

١٠١٦ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، ومحمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم الأديب ، قالوا : أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه - زاد الحافظ : وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار - .

حيدولة وأخبرنا أبو الوفاء [ع] عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز^(٣) وأبو عبد الله محمد بن سعيد

وروى بعده أيضاً ما يعاضده ، والحديث رواه بعينه في تفسير الآية الكريمة تحت الرقم : (١٠٠٩ - ١٠١٠) من شواهد التنزيل : ج ٢ ص ٢٧٢ ورواه أيضاً بلسانيد كثيرة أخر .
وأيضاً قد تقدم تحت الرقم : (٩٧٤) وقوليه أحاديث كثيرة مؤيدة لها هاهنا .

(١) كذا في النسخة الأزهرية . وفي النسخة الظاهرية : علي بن عباس .

(٢) وهذا رواه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١ ص ٦٣ ، وعنه الخوارزمي في مناقبه ص ٥١ ط تبريز ، وعنهما وغيرها في احقاق الحق : ج ٦ ص ٥٣ - ٥٥ ، والحديث قد تقدم عن طريق آخر تحت الرقم : (٧٧٦) ص ٢٥٩ ورواه أيضاً السيوطي في اللآلي : ج ١ ص ١٨٦ ط بولاق نقلاً عن أبي نعيم ، وقال : وقابله جابر الجعفي عن أبي الطفيل عن أنس نحوه .

(٣) كذا في النسخة الأزهرية هذا وفي الحديث : (١٣٤٣ ، ١٣٥٨) الآيتين في الجزء الثالث ص ٢٦٦ و ٢٧٥ . ومثلها في النسخة الظاهرية في الحديثان الآتيان ، ولكن فيها ما هنا : المبر .

ابن أحمد كورجه الخرقى بإصبهان قالوا : أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن خورشيد قوله^(١) أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي أنبأنا عبد الأعلى بن واصل ، أنبأنا أبو نعم ضرار بن سرد :

أنبأنا المعتمر ، قال : سمعت أبي يذكر عن الحسن ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال لعلي أنت تبين/١٨٩/ب/ز/ما اختلفوا فيه بعدي .

١٠١٧ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد أحمد بن ابراهيم بن موسى المقرئ أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الماسرجسي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بمكة ، أنبأنا نجيع بن ابراهيم أبو محمد الزهري أنبأنا ضرار بن سرد :

أنبأنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبي يذكر عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال لعلي : أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي^(٢) .
كذا نسب الماسرجسي نجيعاً هذا .

١٠١٨ - وقد أخبرنا [به] أبو طالب /١٦٢/أ/ ابن أبي عقيل ، أنبأنا أبو الحسن الخلمي ، أنبأنا أبو محمد بن النعمان ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٣) أنبأنا نجيع بن محمد بن الحسن ، أبو عبد الله الزهري القاضي بالكوفة ، أنبأنا أبو نعم ضرار بن سرد :
أنبأنا المعتمر بن سليمان التيمي قال : سمعت أبي يذكر عن الحسن ، عن أنس ان النبي ﷺ قال لعلي : أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه بعدي .

(١) المتوفى عام (٤٠٠) المترجم في تاريخ إصبهان : ج ١ - ص ٢٠٤ .
وذكره أيضاً الذهبي في كتاب العبر : ج ٣ ص ٧٢ وقال : وكان أسند من بقي بإصبهان .
(٢) أقول ومثله في رواية أخرى ذكرها ابن عساكر في ترجمة كميل بن زياد : ج ٤٦ .
(٣) رواه في كتاب معجم الشيوخ : ج ٢/الورق/١٩٦/ وفي نسخة الورق ٢٤١ قال : أنبأنا نجيع . حدثنا أبو نعم ضرار بن سرد ...

وعليه فقوله : «ابن محمد بن الحسن أبو عبد الله الزهري القاضي بالكوفة» اما سقط من قلم النساخ ، أو انها زيادة توضيحية زانها بعض مشايخ ابن عساكر لتعريف نجيع .

ورواه أيضاً في الحديث: (٥١) من باب فضائل علي عليه السلام من المستدرک : ج ٣ ص ١٢٢ ، قال : حدثنا عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق من أصل كتابه ، حدثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ، حدثنا أبو نعم ضرار بن سرد حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يذكر عن الحسن :

[قوله ﷺ : جعلتك علما فيما بيني وبين امتي فمن لم يتبعك فقد كفر]

١٠١٩ - أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم النسيب ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أخبرني أبو الفرج الطنجيري أنبأنا همر بن أحمد الواعظ ، أنبأنا محمد بن محمود الأنباري بالبصرة أنبأنا محمد بن القاسم بن هاشم ، أنبأنا أبي أنبأنا عبد الصمد بن سعيد أبو عبد الرحمان ، أنبأنا الفضل بن موسى عن وكيع ، عن الأعمش :

عن أبي وائل عن حذيفة ، قال : قال النبي ﷺ لعلي : جعلتك علما فيما بيني وبين امتي فمن لم يتبعك فقد كفر .

من بين الفضل والواعظ مجاهيل لا يعرفون .

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه بعدي .

ورواه أيضا في ميزان الاعتدال : ج ١ ، ص ٤٧٢ ، وفي منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد : ج ٥ ص ٣٢ وكنوز الحقائق ص ٢٠٣ ، وينايع المودة ص ١٨٢ ، عن طريق الديلمي كما في احقاق الحق : ج ٦ ص ٥٣ .

أقول : وقد تقدم الحديث بسند آخر ، في مستدركات حديث الطير من طريق أنس نقلنا عن مقتل الخوارزمي : ج ١ ، ص ٤٦ .

وقال السيوطي في اللآلي : ج ١ ، ص ١٧٣ ، ط ١ : قال الديلمي :

أنبأنا أبي ، أنبأنا الميداني أنبأنا أبو محمد الحلاج ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن عبيد الثقفي حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار ، حدثنا موسى بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، حدثنا عبد المهيمن بن العباس ، عن أبيه عن جده سهل بن سعد :

عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي باب علي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه رافة [كذا] .

(ترجمة الإمام) (٦٢٢م)

[دعاء رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام لما أرسله إلى اليمن بأن يشبث الله لسانه
ويهدي قلبه . وقول علي عليه السلام : فوالذي فلق الحبة
ما شككت في قضاء بين اثنين بعد] (١)

١٠٢٠ - أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنبأنا أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أنبأنا
أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل ، أنبأنا خيشمة بن سليمان ، أنبأنا أبو عمرو
ابن أبي عرزة أنبأنا أبو غسان ، أنبأنا جعفر الأحمر ، عن الأعمش :

عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي ، قال بعثني النبي ﷺ إلى اليمن - أو إلى
الطائف (٢) - فقلت : يا رسول الله اني حديث السن . قال : فوضع يده على صدري وقال : اذهب
فان الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك . قال : فما شككت في قضاء بين خصمين قاما بين يدي بعد .

(١) وبالذقة في هذا البحث والنور فيه عميقاً ينكشف ان الله تعالى في خلقه علي - كصنوه النبي - صنفاً
عجيباً غير ما في خلقه سائر الناس !!! وأن له تعالى في تعليم علي عناية خاصة واردة أخرى !! وأن ليد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في صدر وصيه آثاراً لا يتحقق في غيره !!! لاسيما اذا لا حظنا ماورد من أن عمر بن الخطاب سأل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير الكلاله ففسرها له فلم يفهم فسأله مراراً آترة بنفسه وآترة بواسطة بنته حفصة فلم
يستفد من بيان رسول الله وهو أفصح الناس وأعلمهم بما جاء به من عند الله ما يقنعه ولم يفده تفسير رسول الله شيئاً !!!
حتى آل الأمر إلى أن دفع رسول الله في صدر عمر وقال : انك لن تعلم هذه أبداً ! فمات عمر وهو جاهل بتفسير
الكلالة ! ما شأن صدر علي ؟ وما بال يد النبي فيه بوضع واحد يجعله أفضى الناس بحيث لم يشك في قضاء قط ؟!
(٢) الترديد من الراوي والحديث رواه المصنف عن طريق آخر في ترجمة صاعد بن رجاء تحت الرقم : (٨١)

من معجم الشيوخ .
ورواه أيضاً أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في الحديث : (٣٢٠ ، ٣٢١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من
أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣١٥ أو ١٥٧ ، قال - تحت الرقم الثاني - : وحدثت عن يعلى بن عبيد ، عن
الأعمش ، عن عمرو بن مرة :

عن أبي البختري عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت : أتبعثني وأنا شاب ولا
أدري ما القضاء ؟ [قال :] فضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . فوالله ما شككت في قضاء بين
اثنين . ورواه أيضاً بالسند المذكور : عبد بن حميد الكشي في مسنده الورق ١٥ .

ورواه أيضاً ابن سعد في عنوان : « من كان يفتي في أيام رسول الله » من الطبقات الكبرى : ج ٢ ص ٣٣٧ ط
بيروت قال : أخبرنا يعلى بن عبيد ، أخبرنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة :

عن أبي البختري ، عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن [قاضيًا] فقلت : يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء ! فضرب صدري بيده ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين !

ورواه أيضاً النسائي بسنتين في الحصاص ص ١١ .

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند علي عليه السلام من كتاب السنن : ج ١ ، ص ٨٣ ط ١ قال :

حدثني يحيى عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري عن علي - رضي الله عنه - قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا حديث السن ، قال : قلت : تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء . قال ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك ! قال : فما شككت بين اثنين .

وقال القاضي محمد بن خلف المشهور بابن وكيع في أخبار القضاة : ج ١ ص ٨٤ و ٨٥ ط مصر :

حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي قال : حدثنا عمر بن عبد الرحمان أبو حفص الأبار ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله انك تبعثني وأنا حديث السن لا علم لي بالقضاء قال : انطلق فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ! قال : فما شككت [ظ] في قضاء بين اثنين .

[و] حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال : حدثنا بشر بن عمر الزهراني قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري قال : حدثني من سمع علياً . فذكر نحوه .

وقال البيهقي في السنن الكبرى : ج ١٠ ص ٨٦ ط حيدرآباد :

أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ، وأبو الحسين ابن الفضل القطان وأبو محمد السكري قالوا : أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمان أبو حفص الأبار ، عن الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري عن علي بن أبي طالب قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله انك تبعثني وأنا حديث السن لا علم لي بالقضاء . قال : انطلق فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : فما شككت في قضاء بين اثنين .

وأخبرنا ابن فورك ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة [انه] سمع أبا البختري يقول : حدثني من سمع علياً - رضي الله عنه - يقول : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا رجل حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء ؟ قال : فضرب بيده في صدري وقال : ان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك . [قال] فما أعياني قضاء بين اثنين .

ورواه أيضاً أبو نعم في ترجمة سعيد بن فيروز أبي البختري المقتول بدير الجمجم من حلية الأولياء : ج ٤ ص ٣٨١ قال :

١٠٢١ - أخبرناه عاليًا أبو المظفر القشيري ، أنبأنا أبو سعد الجزرودي ، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان .

حياولة وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ، قال أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا عبيد الله بن عمر - زاد ابن المقرئ : القواريري - أنبأنا يحيى ابن سعيد أنبأنا - وقال ابن حمدان : عن - الأعمش :

عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن وأنا حديث السن ، ليس لي علم بالقضاء [هـ] قال : فضرب صدري وقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : فما شككت في قضاء [بين] اثنين بعد .

١٠٢٢ - أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ، أنبأنا أبو لبيد محمد بن ادريس الشامي ، أنبأنا سويد ابن سعيد ، أنبأنا علي بن مسهر ، عن الأعمش :

عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ، عن علي ، قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقلت له :

حدثنا أبو بكر الطلعي قال : حدثنا أبو حصين الوادعي قال : حدثنا يحيى الجفاني قال : حدثنا عبد السلام عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة :

عن أبي البخترى عن علي قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء! فوضع يده على صدري ثم قال : ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك ا [قال علي :] فما شككت في قضية بعد 111

رواه أبو معاوية وجريير ، وابن غير ، ويحيى بن سعيد عن الأعمش مثله .

ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى قال : حدثني من سمع علياً يقول مثله .

أقول : الحديث رواه النسائي تحت الرقم : (٣٢) ونوآله من الحصاصن بطرق ، وقال في الحديث : (٣٣) منه :

أخبرنا محمد بن المثني قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة :

عن أبي البخترى عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن لأقضي بينهم فقلت : يا رسول الله لا علم لي بالقضاء فضرب بيده على صدري وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . فما شككت في قضاء بين اثنين حين جلست في مجلسي [كذا] .

يا رسول الله تبعتني الى اليمن يسألوني القضاء ولاعلم لي به ؟ قال لي : ادنه . فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه .

قال /١٩٠/ /ز/ والذي فلق الحبة وبرىء النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

١٠٢٣ - أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن الحلال ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النفري [ظ] أنبأنا محمد بن نوح الجنديسابوري أنبأنا هارون بن اسحاق الهمداني أنبأنا أبو غسان ، أنبأنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق :

عن حارثة بن مضرب ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله ﷺ الى اليمن ، فقلت : انك تبعتني الى قوم اسن مني فكيف أقضي بينهم ؟ قال : اذهب فان الله يهدي قلبك ويثبت لسانك (١) .

١٠٢٤ - أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور ابن خيرون ، أنبأنا /١٦٢/ ب/ أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، أنبأنا أبو جعفر محمد ابن حماد الواعظ ، أنبأنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب في صفر سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، قدم من الحجاز [قال] :

حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه عبد الله عن أبيه محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي . عن أبيه علي بن أبي طالب ، قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملني على اليمن ،

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية : « إنك بعثتني الى قوم اسن مني فكيف أقضي بينهم ؟ قال ... » .

وهذا رواه أيضاً ابن سعد في العنوان المتقدم الذكر من الطبقات الكبرى ، قال :

أخبرنا عبيد الله بن موسى العمسي ، أخبرنا شيان ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن حبشي ، عن حارثة عن علي .

وأخبرنا عبيد الله بن موسى ، وحدثني اسرائيل [كذا] عن أبي اسحاق :

عن حارثة ، عن علي قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله انك تبعتني الى قوم شيوخ ذوي أسنان ؛ واني أخاف أن لا أصيب ا فقال : ان الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث ٣٥ من الخصائص ص ١٢ ، ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث (٢٣٠) من كتاب الفضائل . وفي مسند علي عليه السلام من كتاب المسند : ج ١ ، ص ٨٨ و ١١١ و ١٥٠ ، ورواه أيضاً في اخبارالقضاة : ج ١ ص ٨٥ كما في مسودتي ص ٧٢ واحقاق الحق .

فقلت له : يا رسول الله اني شاب حدث السن ، ولاعلم لي بالقضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري مرتين - أوقال: ثلاثا - وهو يقول : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . فكأنما كل علم عندي ، وحشى قلبي علما وفقها ، فما شككت في قضاء بين اثنين .

١٠٢٥ - أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قال : أنبأنا أحمد بن جعفر أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو بكر ، أنبأنا عمرو بن طلحة ، عن أسباط بن نصر : عن سماك ، عن حنش ، عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله حين بعث ببراءة ، فقال : يا نبي الله اني لست باللسن ولا بالخطيب . قال : ما بد أن يذهب بها أنا أو تذهب بها أنت . قال : فان كان ولا بد فساد ذهب أنا [بها] . قال : فانطلق فان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك . قال : ثم وضع يده على فمه (١)

[هذا] آخر الجزء الثامن والتسعين بعد الأربعمئة [من الفرع] .

١٠٢٦ - أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنبأنا أبو محمد الجوهري املاء .

حيلولة وأخبرنا أبو علي ابن السبط ، أنبأنا الجوهري .

حيلولة وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي ابن المذهب قال : أنبأنا أحمد بن جعفر أنبأنا عبد الله حدثني أبو الربيع الزهراني . وأنبأنا علي بن حكيم الأودي وأنبأنا محمد بن جعفر الوركاني ، وأنبأنا زكريا بن يحيى بن يحيى زحمويه (٢) وأنبأنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي وأنبأنا داوود بن عمرو الضبي ، قالوا : أنبأنا شريك :

عن سماك ، عن حنش عن علي ، قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا ،

(١) وقال في الباب (٣٥) في الحديث : (١٣٠) من فرائد السمطين : أنبأني الشيخة زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحرانيسية ، قالت : أنبأنا حنبل بن عبد الله المكبر بجميع مسند الامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل سمعا عليه ، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي : قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن حارثة بن مضرب عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله...

(٢) كذا في النسخة الأزهرية ، وفي النسخة الظاهرية : «حيلولة : وأنبأنا أبو علي...» .

(٣) كذا في النسخة الأزهرية ومثلها في أواخر مسند علي عليه السلام تحت الرقم (....) من كتاب المسند : ج ١ ،

ص ١٤٩ ، ١٥١ ، وفي ط ٢ : ج ٢ ص... ، وفي النسخة الظاهرية : «رحوية...» .

فقلت : تبعثني الى قوم وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدري فقال (١) :
ثبتك الله وسددك ، اذا جاءك الحصان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر ، فانه أجدر : أن
يبين لك القضاء . قال [علي] : فما زلت قاضياً .

[قال عبد الله] وهذا لفظ حديث داوود بن عمرو الضبي ، وبعضهم أتم كلاماً من بعض (٢) .

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في النسخة الارهرية ومسنده أحمد . وقد سقط لفظة : فقال ، عن النسخة الظاهرية
وفيا أيضاً : وأنا حديث السن

(٢) رواه في مسند علي عليه السلام من كتاب المسند : ج ١ ، ص ١٤٩ ، ثم ذكره بسندين آخرين ، ورواه
أيضاً في الحديث (٣٤٥) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل .

ورواه أيضاً في الحديث (٣١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف : ج ١ ، ص ٣١٥ أو
١٥٧ ، قال حدثنا أبو نصر التمار ، وخلف البزار [قالا] : حدثنا شريك ، عن سماك بن حرب :

عن حنشن عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً الى اليمن ؛ فقلت : يا رسول الله بعثني
الى قوم ذوي أسنان وأنا حديث السن لا علم لي بالقضاء ؟ قال : فوضع يده على صدري وقال : ان الله سيهدي قلبك
ويثبتك ، اذا جاءك الحصان فلا تقض على الأول حتى تسمع من الآخر ، فانه يتبين لك القضاء . قال : فما أشكل علي
القضاء بعهده .

ورواه أيضاً ابن سعد - في عنوان : «من كان يفتي على عهد رسول الله» من الطبقات الكبرى : ج ٢ ص ٣٣٧
ط بيروت قال : أخبرنا الفضل بن عنبسة الحزاز الواسطي ، قال : أخبرنا شريك :

عن حنشن بن المعتمر ، عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضياً فقلت : يا رسول
الله انك ترسلني الى قوم يسألونني ولا علم لي بالقضاء . فوضع يده على صدري وقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت
لسانك ، فاذا قعد الحصان بين يديك فلا تقض [للاول] حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانه أحقرى أن يتبين
لك القضاء . [قال] : فما زلت قاضياً . أو ما شككت في قضاء بعهده .

ورواه أيضاً أبو داود الطيالسي في مسنده ص ١٩ ، ط حيدر آباد ، قال : حدثنا شريك وزائدة وسليمان بن
معاذ ، قالوا : حدثنا سماك بن حرب ، عن حنشن بن المعتمر ، عن علي قال : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن قلت : تبعثني وأنا حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء ؟ فقال لي : اذا أذاك الحصان فلا تحكم للاول
حتى تسمع ما يقول الآخر ، فانك اذا سمعت ما يقول الآخر ، عرفت كيف تقضي [و] ان الله عز وجل سيثبت
لسانك ويهدي قلبك . قال علي : فما زلت قاضياً بعهده .

ورواه عنه وعن أحمد ، في البداية والنهاية : ج ٥ ص ١٠٧ .

ورواه أيضاً ابن وكيع في أخبار القضاة : ج ١ ، ص ٨٥ قال : حدثنا أحمد بن موسى بن اسحاق الحرامي
قال : حدثنا عمر بن طلحة القناد [ط] قال : حدثنا أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن حنشن عن علي قال : بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : انك تبعثني وأنا حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء ، فضرب

صدري وقال : اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ! قال : فما أعني علي قضاء ا
وقال أيضاً : حدثني داود بن يحيى الدهقان ، قال : حدثنا عباد ، قال : حدثنا عاصم بن حميد النخعي عن
سماك ، عن حنش ، عن علي مثله .

وقال أيضاً : حدثني الحسين بن محمد البجلي قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : حدثنا علي بن هاشم عن سليمان
ابن قرم ، عن سماك ، عن حنش عن علي عن النبي عليه السلام بنحوه .

وقال البيهقي في السنن الكبرى : ج ١٠ ، ص ١٤٠ و ١٤١ :

(أخيراً) أبو هلي الروذباري - في كتاب السنن - وأبو داود، أنبأنا أبو بكر ابن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا
عمرو بن عون ، أنبأنا شريك ، عن سماك ، عن حنش ، عن علي - رضي الله عنه - قال : بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن قاضياً فقلت : يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء ؟ فقال : ان الله جل
تأواه سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، فاذا جلس بين يديك الحصان فلا تقضين [فلا تقضي «خ»] حتى تسمع من الاخر
كما سمعت من الأول فانه أحرى أن يتبين لك القضاء . قال : فما زلت قاضياً ، أو ما شككت في قضاء بعد .

وقال أيضاً أخيراً أبو بكر ابن فورك ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود...
وساق الحديث مثل ما تقدم عن مسند أبي داود .

أقول : جل ما ذكرناه في هذا التعليق رواه عنهم في احقاق الحق : ج ٨ ص ٣٩ .

ورواه أيضاً أبو جعيفة كما في أخبار القضاة : ج ١ ، ص ٨٧ و ٨٨ قال :

أخبرني سهل قال : حدثنا مؤمل بن اسماعيل ، عن سفيان ، عن علي بن الأقر :

عن أبي جعيفة عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن فقلت : انك تبعثني الى قوم
يسألونني ولا علم لي [بكثير من القضاء] قال : قوضع يده على صدري وقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ،
فاذا قعد بين يديك الحصان فلا تقض حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الأول فانه أحرى أن يتبين لك . قال علي :
فما زلت قاضياً وما شككتني [شيء] في قضاء بعد .

هكذا رواه عنه في ذيل احقاق الحق : ج ٨ ص ٤٤ .

ورواه أيضاً عمرو بن حبشي الزبيدي المترجم في تهذيب التهذيب : ج ٨ ص ١٦ ، كما رواه عنه الحافظ
النسائي في الحديث : (٣٧) من كتاب الخصائص ص ١٢ ، ط التقديم بمصر ، قال : أخبرنا شبيب ، عن أبي اسحاق
عن عمرو بن حبشي عن علي كرم الله وجهه .

وأخبرني أبو عبد الرحمان زكريا بن يحيى قال : حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان

١٠٢٧ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب بن غيلان ، أنبأنا أبو بكر/١٩٠
ب/ز/ الشافعي ، حدثني محمد بن غالب - [و] هو ابن حرب - حدثني عبد الصمد - وهو ابن
النعمان - أنبأنا ورقة^(١) عن مسلم - وهو الأعور - عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : بعث النبي
ﷺ علياً إلى اليمن ، فقال علمهم الشرائع واقض بينهم . قال : لا علم لي بالقضاء . قال : فدفع
في صدره وقال : اللهم اهدنا إلى القضاء . فنهاهم عن الدباء والحتم والمزفت^(٢)

عن أبي اسحاق :

عن عمرو بن حبشي عن علي كرم الله وجهه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت :
يا رسول الله انك تبغثني إلى شيوخ ذوي اسنان ابي أخاف أن لا أصيب . فقال : ان الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك .
قال ابن حجر في ترجمته : ذكره ابن حبان في الثقات قال : وهو الذي يقال له : عمرو بن حريش . قال ابن
حجر : كذا قال [ابن حبان] وفرق بينها غير واحد .

أقول : وتقدم الحديث برواية ابن سعد على وجه آخر في تعليق الحديث : (١٠١٤) .

ورواه أيضاً عنه عليه السلام عبد الله بن سلمة كما في أخبار القضاة : ج ١ ، ص ٨٤ قال :

أخبرني جعفر بن محمد بن سعيد البجلي في كتابه ان حسن بن حسين المرني حدثهم قال : حدثنا عمرو بن
ثابت ، عن عبدان بن جامع ، عن عمرو بن مرة :

عن عبد الله بن سلمة عن علي قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن . فذكر نحوه أي نحو ما تقدم
عنه في حديث أبي البختري [المقدم] .

هكذا رواه عنه في ذيل اسحاق الحق : ج ٨ ص ٤٦ .

وروى ابن جرير ، عن علي عليه السلام قال : أتى النبي ناس من اليمن فقالوا : ابعت فينا من يفقهنا في الدين
ويملأنا السن ويحكم فينا بكتاب الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انطلق يا علي إلى أهل اليمن ففقههم في الدين
وعلمهم السن واحكم فيهم بكتاب الله . فقلت : ان أهل اليمن قوم طغام يأتوني من القضاء بما لا علم لي به ، فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم صدره ثم قال : ائمتب فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . فسأ شكت في قضاء بين
اثنين حتى الساعة .

رواه عنه في فضائل علي عليه السلام تحت الرقم : (٢٨٤) من كز العمال : ج ١٥ ، ص ٩٩ .

ورواه أيضاً في منتخبه المطبوع بهامش مسند أحمد : ج ٥ ص ٣٧ .

وفي أخبار القضاة : ج ١ ، ص ٨٤ و ٨٧ و ٨٨ شواهد وكذلك في اسحاق الحق : ج ٨ ص ٤٦ .

(١) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي ظاهر رسم الخط من النسخة الأزهرية : «ورقاه» .

(٢) كذا في النسخة الظاهرية ، وفي النسخة الأزهرية «اللهم اهدنا القضاء» .

[قوله ﷺ لعلي صلوات الله عليه : هنيئاً لك العلم أبا الحسن فقد شربت العلم شرباً]

١٠٢٨ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحناتي أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد ، أنبأ محمد بن يونس القرشي أنبأنا عبد الله بن داود الخريبي أنبأنا هرمز بن حوران عن أبي عون :

عن أبي صالح ، عن علي قال : قلت : يا رسول الله أوصني قال : قل : ربي الله ثم استقم . قال : قلت ربي الله وما توفيقى إلا بالله . قال : هنيئاً لك العلم أبا حسن فقد شربت العلم شرباً ، وثاقبته [كذا] ثقباً^(١) .

(١) ورواه أيضاً في ترجمته عليه السلام من كتاب حلية الأولياء : ج ١ ، ص ٦٥ : قال : حدثنا أبو بكر ابن خلد ، حدثنا محمد بن يونس الكندي حدثنا عبد الله بن داود الخريبي ، حدثنا هرمز بن حوران ، عن أبي عون ، عن أبي صالح الحنفي :

عن علي رضي الله تعالى عنه قال : قلت : يا رسول الله أوصني قال : قل : ربي الله ثم استقم قال : قلت : الله ربي وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب . فقال : ليهنك العلم أبا الحسن ، لقد شربت العلم شرباً ، ونهلتها نهلاً .

ورواه عنه تحت الرقم : (٤٣٩) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٥٦ ، ط ١ .

ورواه أيضاً الخوارزمي بسنده عن أبي نعم في الفصل (٧) من المناقب ص ٥٠ ط تبريز .

ورواه أيضاً الحرثي بسند آخر ينتهي إلى أبي نعم في الحديث (٦٩) في الباب (١١) من فرائد السمطين ج ١ ،

ص ١٠٩

ورواه في الرياض النضرة : ج ٢ ص ٢٢١ ثم قال : أخرجه الرازي والبخاري بإسقاط قوله : «ونهلته نهلاً» .

ورواه في أرجح المطالب ص ١٠٦ ، عن أحمد كما في إسقاط الحق : ج ٦ ص ٤٤ .

ورواه أيضاً عبد الوهاب الكلبي في الحديث (٨) من مناقبه المطبوع مع مناقب ابن المغازلي ص ٤٣٠ قال :

حدثنا عثمان بن محمد بن علان [البغدادي الذهبي] قال : حدثنا الكندي قال : حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا

هرمز بن حوران ، عن أبي عون ، عن أبي صالح الحنفي ...

[أنه عليه السلام عهد إلى علي سبعين عهداً لم يعهدا إلى غيره]

١٠٢٩ - أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه - وحدثني أبو مسعود الشروطي عنه ، - أنبأنا أبو نعيم/١/١٦٣ / أحمد بن عبد الله الحافظ^(١) أنبأنا سليمان بن أحمد^(٢) أنبأنا محمد بن سهل بن الصباح الإصبهاني ، أنبأنا أحمد بن الفرات الرازي ، أنبأ سهل بن عبد ربه^(٣) أنبأنا عمر بن أبي قيس ، عن مطرف بن ظريف ، عن المنهال بن عمرو :

عن التميمي ، عن ابن عباس ، قال : كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى علي سبعين عهداً لم يعدها إلى غيره^(٤)

(١) رواه أبو نعيم عن الطبراني في ترجمة محمد بن حماد . من تاريخ إصبهان : ج ٢ ص ٢٥٥ . ورواه الخطيب عنه في موضع

أرواه الجمع والتفريق: ج ٢ ص ١٣٩ .

(٢) وهو الطبراني روى الحديث في ترجمة محمد بن سهل من المعجم الصغير : ج ٢ ص ٦٩ ط ٢ .

ورواه أيضاً في فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١١٣ ، وقال : رواه الطبراني في الصغير ، وفيه من لم أعرفهم .

ورواه أيضاً في ترجمة أريد ، من تهذيب التهذيب : ج ٢ ص ١٩٧ ، وقال : رواه الطبراني في معجمه عن محمد بن سهل بن الصباح ، عن أحمد بن الفراتي ، عن السندي وقال : تفرد به السندي .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢٨٦ - ٢٨٧) في الباب : (٦٧) من فوائد السطيين : ج ١ . ص ٣٦٠ ط ٢ بستدين عن أبي نعيم كما رواه أيضاً في كذب يتابع المودة ص ٧٢ عن مجمع الفوائد كما في إحقاق الحق : ج ٦ ص ٤٩ .

وقال في الباب : (٧٣) من كفاية الطالب ص ٢٩١ أخبرنا بقية السلف أبو الحسن ابن أبي عبد الله بن أبي الحسن الأزجعي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة أربع وثلاثين وستمئة ، عن المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ...

ويضد روه أبو نعيم بسند آخر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتب حلية الأولياء : ج ١ . ص ٦٨ . قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد الحمال ، حدثنا أبو مسعود ، حدثنا سهل بن عبد ربه ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو ، عن التميمي ، عن ابن عباس قال : كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم ...

(٣) هذا هو الصواب الموافق للمعجم الصغير . وفيه : سهل بن عبد ربه السندي الرازي . وفي كلي أصلي من تاريخ دمشق : عبدويه .

(٤) ثم قال الطبراني : لم يروه عن مطرف إلا عمرو بن قيس . ولا عن عمرو إلا سهل . تفرد به أحمد بن الفرات ، واسم التميمي أربدة .

فهرس الجزء الثاني من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق

- ٥ مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير برواية زيد بن أرقم الأنصاري
- ٦ مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير ، برواية أبي الطفيل عامر بن واثلة
- ٨ مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير ، برواية عبد الرحمان بن ابي ليلى
- ١٣ مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير برواية عميرة بن سعد
- مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير برواية عمرو ذي مر وسعيد بن وهب
- ١٨ وزيد بن يشيع
- مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير برواية زيد بن أرقم وسعيد بن وهب وزيد
- ١٩ ابن يشيع
- ٢٠ مناشدة أمير المؤمنين «ع» بحديث الغدير برواية سعيد وعبد خير
- ٢١ مناشدة أمير المؤمنين «ع» بحديث الغدير برواية سعيد ورياح بن الحارث
- ٢٤ مناشدة أمير المؤمنين «ع» بحديث الغدير برواية زياد بن أبي زياد وزاذان .
- ٢٥ مناشدة أمير المؤمنين «ع» بحديث الغدير بروايات اهل بيته عليهم السلام
- ٢٧ مناشدة أمير المؤمنين «ع» بحديث الغدير عن رجل من جلسائه وابي الطفيل وسعيد ابن وهب .
- ٢٨ مناشدة أمير المؤمنين «ع» بحديث الغدير عن سعيد بن وهب ورياح بن الحارث
- ٣٠ مناشدة أمير المؤمنين «ع» بحديث الغدير برواية عدة من الصحابة والتابعين
- ٣٥ حديث الغدير عن طرق الصحابي الكبير زيد بن ارقم رضوان الله عليه .
- ٤٥ حديث الغدير وخطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق حذيفة بن أسيد الغفاري الصحابي
- ٤٧ حديث الغدير من طرق البراء بن عازب الانصاري الصحابي رحمه الله
- ٥٣ حديث الغدير من طرق سعد بن أبي وقاص الزهري الصحابي
- ٥٦ حديث الغدير من طريق طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي
- ٥٨ حديث الغدير عن طريق عبد الله بن مسعود الصحابي رضوان الله عليه
- ٥٩ حديث الغدير من طرق جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه
- ٦٦ حديث الغدير من طرق أبي سعيد الخدري الأنصاري رضوان الله عليه

- ٧٠ حديث الغدير من طرق حبشي بن جنادة السلوي
- ٧١ حديث الغدير من طريق سمرة بن جندب الفزاري أخزاه الله
- ٧٢ حديث الغدير من طريق شريط بن أنس الصحابي
- ٧٢ حديث الغدير من طرق أبي هريرة الدوسي الصحابي
- ٧٩ حديث الغدير من طريق عمر بن الخطاب
- ٨٠ حديث الغدير من طريق مالك بن الحويرث الصحابي
- ٨١ حديث الغدير من طريق أنس بن مالك خادم النبي ﷺ
- ٨٢ حديث الغدير أو الاعتراف للزومه من مولوية علي عليه السلام عن عمر بن الخطاب
- ٨٣ حديث الغدير من طريق عبد الله بن عمر بن الخطاب
- ٨٤ حديث الغدير وخطبة رسول الله ﷺ من طريق جرير بن عبد الله الصحابي
- ٨٥ حديث الغدير ونزول قوله تعالى : «اليوم أكملت لكم دينكم» برواية أبي سعيد الخدري
- ٨٦ حديث الغدير برواية أبي بسطام مولى أسامة بن زيد
- ٨٧ حديث الغدير برواية الشافعي ومانسب اليه من التفسير
- ٨٨ حديث الغدير برواية ابن الأعرابي وثعلب
- ٩٠ حديث الغدير برواية ابن مسعود وعبد الله بن أبي أوفى
- ٩١ أمر النبي ﷺ بمحبة علي عليه السلام وولايته
- أتاني ملك فقال : واسأل من أرسلنا قبلك على ما بعثوا . فقلت على ما بعثوا ؟ قال : على
يتك وولاية علي
- ٩٧
- ٩٨ من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويسكن جنة الخلد فليتل عليا بعدي
- ١٠٣ حبّ علي يحطّ الذنوب ويأكل السيئات كما تأكل النار الحطب
- ١٠٤ لا يخلص أحد من النار ولا يدخل الجنة الا بحب علي
- ١٠٥ حديث الطير برواية جابر بن عبد الله الانصاري الصحابي
- ١٠٦ حديث الطير برواية أمير المؤمنين عليه السلام
- ١٠٨ حديث الطير برواية حبر الامة عبد الله بن العباس
- ١١٠ حديث الطير بروايات أنس بن مالك خادم النبي ﷺ
- ١١٢ حديث الطير برواية سعيد بن المسيب ومسلم الملائمي عن أنس
- ١١٥ حديث الطير برواية الحسن البصري عن أنس

- ١١٦ حديث الطير برواية قتادة عن أنس
 ١١٧ حديث الطير برواية عثمان الطويل عن أنس
 ١١٨ حديث الطير برواية ميمون أبي خلف عن أنس
 ١١٩ حديث الطير برواية عبد العزيز بن زياد عن أنس
 ١٢٠ حديث الطير برواية الزبير بن عدي عن أنس
 ١٢٢ حديث الطير برواية أبي الهندي عن أنس
 ١٢٤ حديث الطير برواية الحکم بن محمد بن سلم عن أنس
 ١٢٤ حديث الطير برواية إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن أنس
 ١٢٨ حديث الطير برواية عبد الملك بن عمير عن أنس
 ١٣٠ حديث الطير برواية إسماعيل رجل من أهل الكوفة عن أنس
 ١٣١ حديث الطير برواية مسلم الملاثي عن أنس
 ١٣١ حديث الطير برواية عطاء عن أنس
 ١٣٢ حديث الطير برواية أبي حذيفة العقيلي عن أنس
 ١٣٣ حديث الطير برواية سفينة خادم النبي ﷺ
 ١٣٦ حديث الطير برواية أبان عن أنس
 ١٣٧ حديث الطير برواية ابراهيم عن أنس
 ١٣٧ حديث الطير برواية أبي جعفر السباك عن أنس
 ١٣٨ حديث الطير برواية اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
 ١٣٨ حديث الطير برواية إسماعيل بن سلمان عن أنس
 ١٤٠ حديث الطير برواية ثابت البناني عن أنس
 ١٤١ حديث الطير برواية الحسن بن الحكم عن أنس
 ١٤١ حديث الطير برواية حميد الطويل عن أنس
 ١٤١ حديث الطير برواية خالد بن عبيد عن أنس
 ١٤٢ حديث الطير برواية دينار بن عبد الله عن أنس
 ١٤٣ حديث الطير برواية أبي النصر سالم مولى عمر بن عبد الله عن أنس
 ١٤٤ حديث الطير برواية عبد الأعلى التغلبي عن أنس
 ١٤٥ حديث الطير برواية عبد الله القشيري عن أنس
 ١٤٦ حديث الطير برواية عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس

- ١٤٦ حديث الطير برواية عمران بن مسلم وعمران بن وهب عن أنس
- ١٤٧ حديث الطير برواية الإمام محمد بن علي بن الحسين عن أنس
- ١٤٧ حديث الطير برواية محمد بن مسلم الزهري عن أنس
- ١٤٨ حديث الطير برواية مطربن طهبان الوراق عن أنس
- ١٤٨ حديث الطير برواية نافع بن هرمز عن أنس
- ١٤٨ حديث الطير برواية يحيى بن سعيد عن أنس
- ١٤٩ حديث الطير برواية يغم بن سالم عن أنس
- ١٥٠ حديث الطير برواية سعد بن أبي وقاص الزهري
- ١٥١ حديث الطير برواية يعلى بن مرة الثقفي
- ١٥١ حديث الطير برواية المأمون واسحاق بن إبراهيم
- ١٥٢ كلام لابن حجر الهيثمي حول حديث الطير
- ١٥٣ كلام ابن كثير حول حديث الطير
- ١٥٤ كلام أبي داود حول حديث الطير
- ١٥٥ ما قاله شعراء المسلمين حول حديث الطير
- ١٥٩ إن الله أشد حبا لعلي مني قد جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبه
- ١٥٩ لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع
- ١٦٢ ما خلق الله خلقا كان أحب الى رسول الله ﷺ من علي
- ١٦٢ أحب الناس الى رسول الله ﷺ من الرجال علي ومن النساء فاطمة
- ١٧٠ قال أبو ذر : أحب الناس الى أحبهم الى رسول الله ﷺ وهو علي بن أبي طالب
- ١٧١ أم سلمة قالت : من سب عليا ومن يحبه فقد سب الله ورسوله
- ١٧٢ أمرني الله تعالى بحب أربعة علي منهم
- ١٨٢ من سب عليا ومن يحبه فقد سب الله ورسوله
- ١٨٥ يا علي محبتك محبي ومبغضك مبغضي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك
- ١٩٠ عهد الى رسول الله ﷺ انه لا يحبني منافق ولا يبغضني مؤمن
- ٢٠٧ ايها الناس أوصيكم بحب ذي أقربيها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب
- ٢٠٨ أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق
- ابن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من زعم انه آمن بي وهو يبغض عليا فهو كاذب ٢١٠

- ٢١١ عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك
يا علي من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني
- ٢١٤ جماعة من الصحابة قالوا: كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغض علي
- ٢١٨ أنس قال: قال رسول الله ﷺ: أيها الناس امتحنوا أولادكم بحب علي !!!
- ٢٢٥ ما دار بين علي عليه السلام وإبليس
- ٢٢٦ إن قريشاً لا تحب علياً لأنه أورد أولهم النار والزم آخرهم العار
- ٢٢٩ إن الله عهد الي في علي انه راية الهدى وإمام اوليائي
- ٢٣٠ يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضني
- ٢٣٠ أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني
- ٢٣١ إن فيك من عيسى مثلاً: أبغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه
المنزلة التي ليست له
- ٢٣٤ يهلك فيّ رجلان: محب غالي ومبغض إقالي
- ٢٤٠ يا علي لو أن امتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار
- ٢٤٣ أنا قسم النار اذا كان يوم القيامة أقول للنار: هذا لك فتخديه وهذا لي فتذريه
- ٢٤٤ قول أحمد بن حنبل: من أبغض علياً فهو في الدرك الأسفل من النار !!!
- ٢٥٣ مثل علي في هذه الأمة مثل عيسى بن مريم في بني اسرائيل !!!
- ٢٥٤ يهلك فيّ رجلان: محب مفرط ومبغض مفرط
- ٢٥٥ لما عرج بي الى السماء أوحى الي في علي انه سيد المسلمين وإمام المتقين
- ٢٥٦ يأنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وقائد الفر المجهلين وسيد المؤمنين
- ٢٥٩ بريدة الأسلمي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعلم على علي بامرأة المؤمنين
- ٢٦٠ علي سيد شباب اهل الجنة، ويعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين
- ٢٦٠ أم المؤمنين قالت: كنت مع النبي اذ أقبل علي فقال: هذا سيد العرب
- ٢٦١ يا علي من أطاعك فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله
- ٢٦٦ يا علي من فارقك فقد فارقتني ومن فارقتني فقد فارق الله
- ٢٦٨ حق علي على هذه الأمة كحق الوالد على ولده
- ٢٧١

- ٢٧٢ أما وعلي حجة الله على خلقه
ياعلي ما سألت الله شيئاً من الخير الا سألت لك مثله ، وما سألت شيئاً الا
اعطاني
- ٢٧٤ من أراد ان ينظر الى آدم في خلقه ونوح في فهمه وإبراهيم في حلمه وو . . فلينظر الى علي ٢٨٠
الصديقون ثلاثة . . . وثلاثة لم يشركوا بالله طرفة عين حزيب وحبيب وعلي ٢٨٢
طرق حديث رد الشمس برواية إبراهيم بن الحسن بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين
عليه السلام عن أسماء بنت عميس ٢٨٣
حديث رد الشمس برواية عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أمه فاطمة عن أسماء ٢٨٧
حديث رد الشمس برواية عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن أسماء بنت عميس ٢٨٨
حديث رد الشمس برواية أبي الشمشاء أشعث بن سليم عن أمه عن فاطمة عن أسماء ٢٨٨
حديث رد الشمس برواية عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن أسماء بنت عميس ٢٨٩
حديث رد الشمس برواية محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أمه أم جعفر عن
أسماء . ٢٩١
طرق حديث رد الشمس برواية فاطمة بنت أمير المؤمنين عليها السلام عن أسماء بنت
عميس ٢٩٢
طرق حديث رد الشمس برواية إبراهيم بن الحسن بن الحسن عن فاطمة عن أسماء بنت
عميس ٢٩٦
حديث رد الشمس برواية عبد الله المحض عن أبيه الحسن المثنى عن فاطمة وام الحسن
بنتا علي عليهم السلام عن أسماء بنت عميس ٢٩٧
حديث رد الشمس برواية الحسين الشهيد بالفخ عن فاطمة وأم الحسن بنتا علي عن
أسماء بنت عميس ٢٩٧
حديث رد الشمس برواية علي بن الحسن بن الحسن عن فاطمة عن أسماء ٢٩٨
حديث رد الشمس برواية قوم من الصحابة منهم أبو هريرة الدوسي ٢٩٩
حديث رد الشمس برواية الصحابي الكبير أبي سعيد الخدري رحمه الله ٣٠٠
حديث رد الشمس برواية أبي رافع مولى رسول الله ﷺ ٣٠١
حديث رد الشمس برواية جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه ٣٠١

- ٣٠٢ حديث رد الشمس برواية حبر الأمة عبد الله بن العباس
- ٣٠٢ حديث رد الشمس برواية الإمام الحسين صلوات الله عليه
- ٣٠٣ حديث رد الشمس برواية أمير المؤمنين عليه السلام
- ٣٠٤ حوار مؤمن الطاق وأبي حنيفة وكلام السيوطي حول حديث رد الشمس
- ٣٠٥ حديث رد الشمس برواية شعراء أهل البيت عليهم السلام
- ٣٠٧ مناجات رسول الله ﷺ مع علي وقوله : ما أنا انتجيتة ولكن الله انتجاه
- ٣١١ قوله ﷺ : صاحب سري علي بن أبي طالب
- ٣١٢ قوله ﷺ : ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم
- ٣١٤ مدح ابن عباس علياً بأنه كان يسمع وطء جبرئيل فوق بيته
- ٣١٥ بشارة رسول الله ﷺ علياً بالجنة
- ٣٢١ بكاء رسول الله ﷺ وقوله لعلي : يبكي في ضغائن في صدور لا يبدونها لك إلا من بعدي
- ٣٢٧ يا علي ان لك في الجنة كنزاً وانك ذو قرنيها
- ٣٢٩ يا علي انك عبقرهم أي سيدهم
- يا علي ان أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذرائعنا خلف ظهورنا
- ٣٢٩ وأزواجنا خلف ذرائعنا وشيعتنا عن أيماننا وشماننا
- ٣٣٣ يأتي في القيامة وقت ما فيه راكب إلا أنا وصالح وحمزة وعلي
- ٣٣٧ يا علي يدك في يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل
- قوله ﷺ مشيراً إلى علي : ان هذا وشيعته هم الفائزون . وقوله : يا علي أنت وشيعتك
- ٣٤٤ في الجنة
- ٣٥٣ مكتوب على ساق العرش : لا اله الا الله ، محمد رسول الله أيده بعلي
- ٣٥٨ وحشة النبي عن غيبة علي وقوله : اللهم لا تمتني حتى تربني علياً
- طلب النبي ﷺ ليلة البدر السقاية واحجام اصحابه عنها واخذ علي القرية والمحداره في
- ٣٥٩ البشر ليسقي النبي وتسليم الملائكة على علي
- ٣٦١ بعث رسول الله ﷺ علياً وسلمان إلى الجان لدعوتهم إلى الله ورسوله
- حال علي عليه السلام في ميدان الحساربة وكيفية درعه وجوابه لمن خوفه عن لبس الدرع
- ٣٦٣ بهذه الكيفية

- رجوع عمر بن الخطاب في المشكلات الى علي عليه السلام وقوله : سمعت رسول الله يقول :
 لو ان السماوات والارضين وضعن في كفة وإيمان علي في كفة لرجح بها إيمان علي !!! ٣٦٤
- تهديد رسول الله ﷺ الكفار بأنهم ان لم ينتهوا عن غيهم يرسل اليهم رجلا امتحن الله
 قلبه بالإيمان وأشار الى علي عليه السلام ٣٦٦
- قوله ﷺ : علي مني بمنزلة راسي من بدني ٣٧٥
- بعث رسول الله ﷺ أبا بكر بالبصرة الى مكة ثم بعثه علياً ليأخذ البصرة من أبي بكر
 وهو يبلغها ويرد أبا بكر الى النبي ﷺ ٣٧٦ - ٣٩١
- الأخبار الواردة في ان النظر الى وجه علي عبادة ، منها روايات أبي بكر !!! ٣٩١
- ما ورد عن عثمان بن عفان في ان النظر الى علي عبادة ٣٩٣
- روايات عبد الله بن مسعود في ان النظر الى وجه علي عبادة ٣٩٤
- ما ورد عن أبي هريرة ومعاذ بن جبل في ان النظر الى وجه علي عبادة ٣٩٧
- روايات عمران بن الحصين في ان النظر الى وجه علي عبادة ٣٩٨
- روايات جابر بن عبد الله الأنصاري في ان النظر الى وجه علي عبادة ٤٠٣
- ما ورد عن أنس بن مالك في ان النظر الى وجه علي عبادة ٤٠٤
- ما ورد عن ثوبان في ان النظر الى وجه علي عبادة ٤٠٤
- روايات أم المؤمنين عائشة في ان النظر الى وجه علي عبادة ٤٠٥
- مثل علي فيكم مثل الكعبة النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة ٤٠٦
- ما ورد عن أم المؤمنين عائشة في ان ذكر علي عبادة ٤٠٨
- الآيات النازلة في شأن علي عليه السلام منها قوله تعالى : انما وليكم الله ورسوله ... ٤٠٩
- تفاخره عليه السلام مع عمه العباس وشيبة ونزول قوله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
 لمسجد الحرام ... ٤١٢
- نزول قوله تعالى : «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار ...» لما تصدق بجميع ما كان
 لكة من النقود . ٤١٣
- في ان علياً عليه السلام هو الهادي المعني من قوله تعالى : «ولكل قوم هاد» . ٤١٥
- رسول الله وعلي هما المعنيان من قوله تعالى : «والذي جاء بالصدق وصدق به» .. ٤١٨
- علي هو المؤيد لرسول الله المعني من قوله تعالى : «هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين» . ٤١٩
- علي هو الشاهد الذي ذكره الله تعالى في قوله : «ويتلوه شاهد منه» . ٤٢٠

- ٤٢١ علي هو الصادق الذي أمر الله تعالى بالكينونة معه في قوله : «وكونوا مع الصادقين»
- ٤٢٢ علي هو الاذن الواعية لعلم الله المقصود من قوله تعالى : «وتعيبها أذن واعية» .
- ٤٢٥ علي هو صالح المؤمنين المعني من قوله تعالى : «فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين» .
- ٤٢٦ علي هو الرحمة التي أمر الله عباده ان يفرحوا بها
- ٤٢٨ ما أنزل الله : «يا أيها الذين آمنوا» الا وعلي سيدها وأميرها
- ٤٣١ ان علياً كان يلاحظ فضله وقرابته في حياة رسول الله ﷺ
- ٤٣٤ بشارة رسول الله ﷺ علياً بأن حياته وموته معه .
- ٤٣٦ أنا وعلي نجيء يوم القيامة كالوسطى وما يليها .
- ٤٣٦ لف رسول الله ﷺ كساءه على علي وزوجه وبنيه ودعاؤه لهم وقوله : اللهم هاؤلاء عترتي
- ٤٣٨ كفي وكف علي في العدل سواء .
- ٤٣٩ ان الله طهر قوماً من الذنوب فأصلح رؤوسهم .
- ٤٤٠ مرحباً بسيد المسلمين وامام المتقين . وحمدت الله على ما آتاني وسألته الشكر ...
- ٤٤١ اختياره ﷺ خمس كلمات من العلم على خمس مائة من الشياخ برعاتها !!!
- ٤٤٢ ان علياً وشيعته هم الفائزون !!! ان علياً خير البرية .
- ٤٤٤ علي خير البشر ومن أبى فقد كفر !!!
- ٤٤٩ استقاء علي لتحصيل الطعام لرسول الله ﷺ
- ٤٥٠ الانتاج والارباح السنوية لما وقفه عليه السلام
- ٤٥١ أثاث بيته عليه السلام وفراشه في أوائل زواجه بفاطمة صلوات الله عليها
- ٤٥٢ شدة عناية رسول الله ﷺ به وأنه كان له دخلة لم تكن لغيره وأنه كان اذا سأل رسول الله ﷺ أجابه وان سكت ابتدأه .
- ٤٥٧ أنا مدينة الجنة وعلي بابها !! كذب من زعم أنه يدخل الجنة من غير بابها !!
- ٤٥٩ أنا دار الحكمة وعلي بابها
- ٤٦٤ أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها
- ٤٨١ قسمت الحكمة عشرة أجزاء وأعطي علي تسعة منها والناس جزءاً واحداً
- ٤٨٢ علي عيبة علمي

- ٤٨٣ قول معاوية ان رسول الله ﷺ كان يفر علياً بالعلم غراً
- ٤٨٣ انه ﷺ علم علياً ألف باب من العلم يفتح من كل باب ألف باب
- ما أنزل على رسول الله ﷺ آية الا وعلم علياً تفسيرها وتأويلها ودعا الله ان لا ينسى شيئاً علمه ، وأنباء الله أنه قد استجاب دعاءه فيه
- ٤٨٥ أول من يدخل من هذا الباب هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد القر المحجلين وخاتم الوصيين. فدخل علي فقال رسول الله ﷺ : يا علي أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه وتسمعهم صوتي .
- ٤٨٦ جعلتك علماً فيما بيني وبين امتي فمن لم يتبعك فقد كفر
- ٤٨٩ دعاؤه ﷺ لعلي عليه السلام لما ارسله الى اليمن بأن يثبت الله لسانه ويهدي قلبه .
- ٤٩٠ وقول علي عليه السلام : فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد
- ٤٩٨ هنيئاً لك العلم يا أبا الحسن فقد شربت العلم شرباً
- ٤٩٩ انه ﷺ عهد الى علي سبعين عهداً لم يعدها الى غيره